ATTACK ON THE HOUSE OF

BIBI ZAHRA(س)

ATTACK ON HOUSE:

GLOSSARY

By Mufadhal

Topic:	Page:
Overview	4
Sunni Sources • Hadith Number 1 • Hadith Number 2 • Hadith Number 3 • Hadith Number 4	5 5 15 23 25
Refuting Objections • Objection 1 • Objection 2 • Objection 3 • Objection 4 • Objection 5 • Objection 6	33 33 39 48 53 54 54
Existence of Hadhrat Mohsin (a.s)	60
His (a.s) death at a young age	79
Shia Scholars who endorsed the attack	91
Shia Scholars used to organize mourning ceremonies	186
More Shia Narrations	188

Attack on House: Myth or Fact?

I dedicate this document to the Imam (عج) of our time in the hopes of receiving his intercession on the day of judgment.

I would like to thank my brother ***Sayyid Rawafidh*** for helping me out with the sources.

We will cite this event from both Shia and Sunni sources for both schools of thought.

- Overview: An extract from Wikipedia:

"The attack on Fatima's house refers to a disputed violent attack on the house of Fatima, daughter of the Islamic prophet Muhammad. The attack is said to have taken place shortly after the death of Muhammad in 11 AH (632 CE) and was instigated by his successor Abu Bakr and led by Umar, another companion.
The purpose of the attack was to arrest Fatima's husband Ali, who had withheld his pledge of allegiance to Abu Bakr. Her injuries during the raid might have caused the young Fatima's miscarriage and death within six months of Muhammad."

Bismillah

- Imam Ali (a.s) confined himself to his house to collect the Holy Qur'aan after realising the fruitlessness of his efforts to regain his rights. He was virtually secluded from the outside world. This situation was disadvantageous to the usurpers, for in Ali's (a.s) refusal to pledge allegiance to Abu Bakr lies a deep meaning and an excuse for others to object to Abu Bakr's seizure of power.

Abu Bakr sent Umar to Sayeda Fatima's (s.a) house with orders to compel Ali (a.s) and his supporters to come and pledge allegiance to him. If they could not be persuaded by fair means, Umar was going to set the house on fire. The only variation we find is Umar actually carrying fire. It has already been proven that he had full intention to burn the house and in doing so, was well equipped, further confirming a forced entry and finally, the pressurized circumstances which the household were put under which then resulted in the Bay'ah being given.

SUNNI SOURCES:

Hadith Number 1:

Al Baladhuri:

Al-Mada'ini from Musalimah ibn Muharib from Sulayman Al-Timi and from ibn Awn that:
Abu Bakr requested Ali (a.s) to give allegiance (pledge), and Ali (a.s) did not answer the pledge, so **Umar came with fire** and Fatima (s.a) received them at the door, and Fatima (s.a) said: "O ibn Al-Khattab! Do you want to **burn my door?**" He said: "**Yes** and this is stronger in (terms of) following what your father came with (the religion of her father)." [Giving Ba'yah to Abu Bakr is following what the Prophet (saw) has recommended], and Ali (a.s) came and gave his pledge and said: "I was planning not leaving my home until I compile the Holy Qur'an."

Sunni Source: Ansab Al-Ashraf. Vol. 2, Pg. # 268.

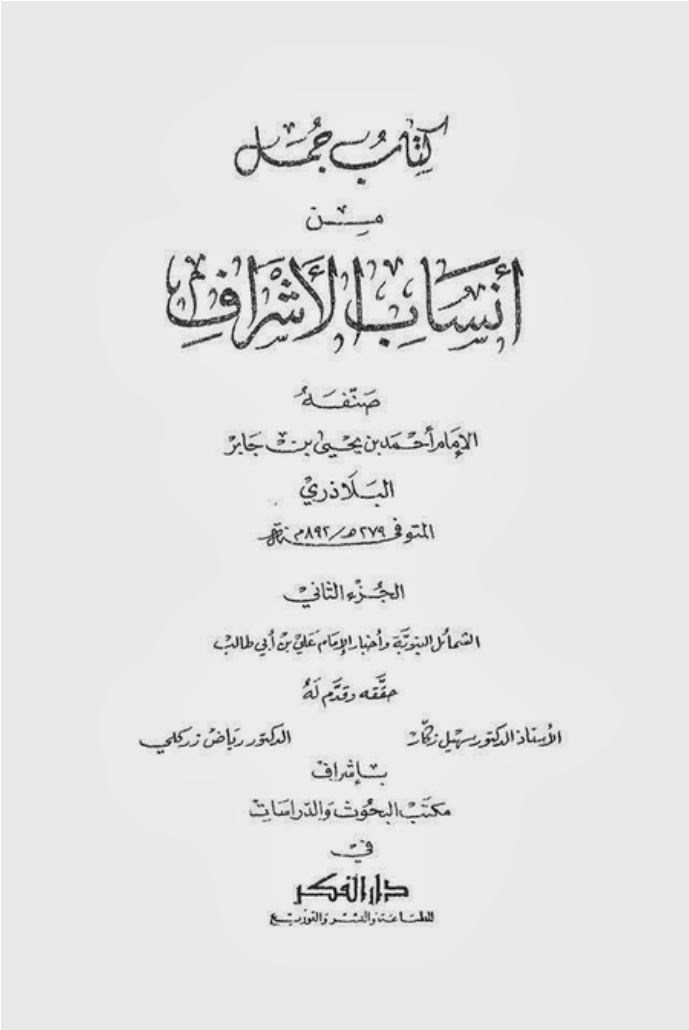

كتاب جمل
من
أنساب الأشراف
صنفه
الإمام أحمد بن يحيى بن جابر
البلاذري
المتوفى ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م
الجزء الثاني
الشمائل النبوية وأخبار الإمام علي بن أبي طالب
حققه وقدم له
الأستاذ الدكتور سهيل زكار
الدكتور رياض زركلي
بإشراف
مكتب البحوث والدراسات
في
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

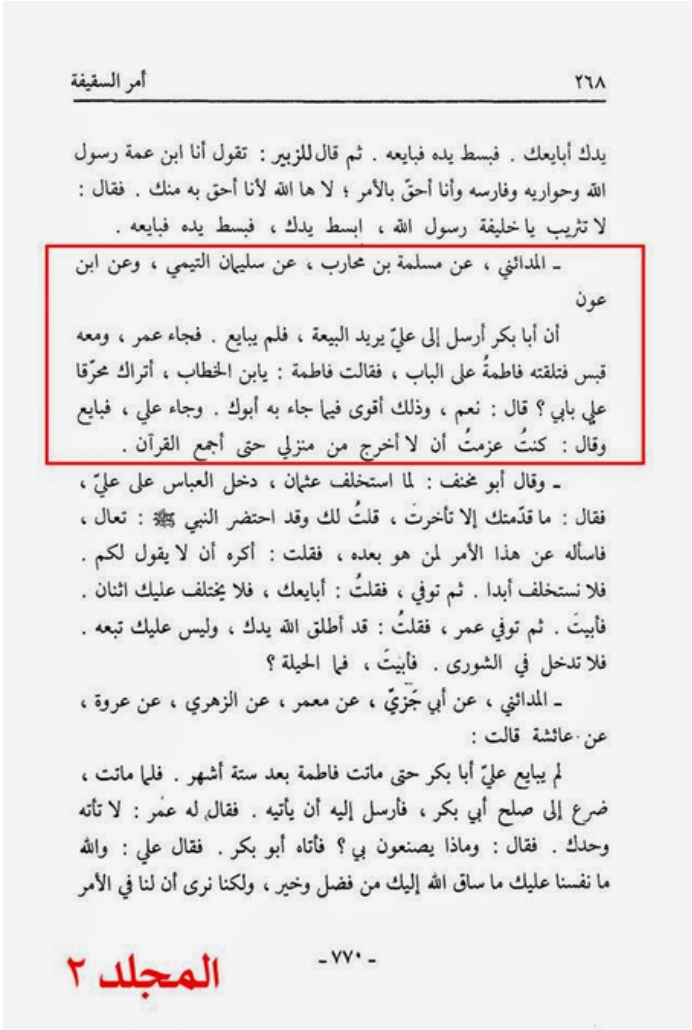

٢٦٨ أمر السقيفة

يدك أبايعك . فبسط يده فبايعه . ثم قال للزبير : تقول أنا ابن عمة رسول الله وحواريه وفارسه وأنا أحقّ بالأمر ؛ لا ها الله لأنا أحق به منك . فقال : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، ابسط يدك ، فبسط يده فبايعه .

ـ المدائني ، عن مسلمة بن محارب ، عن سليمان التيمي ، وعن ابن عون

أن أبا بكر أرسل إلى عليّ يريد البيعة ، فلم يبايع . فجاء عمر ، ومعه قبس فتلقته فاطمةُ على الباب ، فقالت فاطمة : يابن الخطاب ، أتراك محرّقا علي بابي ؟ قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك . وجاء علي ، فبايع وقال : كنتُ عزمتُ أن لا أخرج من منزلي حتى أجمع القرآن .

ـ وقال أبو مخنف : لما استخلف عثمان ، دخل العباس على عليّ ، فقال : ما قدّمتك إلا تأخرتَ ، قلتُ لك وقد احتضر النبي ﷺ : تعال ، فاسأله عن هذا الأمر لمن هو بعده ، فقلت : أكره أن لا يقول لكم . فلا نستخلف أبدا . ثم توفي ، فقلتُ : أبايعك ، فلا يختلف عليك اثنان . فأبيتَ . ثم توفي عمر ، فقلتُ : قد أطلق الله يدك ، وليس عليك تبعه . فلا تدخل في الشورى . فأبيتَ ، فما الحيلة ؟

ـ المدائني ، عن أبي جَزيّ ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

لم يبايع عليّ أبا بكر حتى ماتت فاطمة بعد ستة أشهر . فلما ماتت ، ضرع إلى صلح أبي بكر ، فأرسل إليه أن يأتيه . فقال له عمر : لا تأته وحدك . فقال : وماذا يصنعون بي ؟ فأتاه أبو بكر . فقال علي : والله ما نفسنا عليك ما ساق الله إليك من فضل وخير ، ولكنا نرى أن لنا في الأمر

المجلد ٢ - ٧٧٠ -

End of Scans

Analysis Of The Chain Of Narrators:

The status of these four narrators in the books of Rijal:

1 - Al-Mada'ini
2 - Musalimah ibn Muharib
3 - Sulayman ibn Tarkhan
4 - Ibn Awn

1 - Al-Mada'ini

Al-Dhahabi:

Al-Mada'ini, Abul Hassan, Alee ibn Muhammad ibn Abdullah, **Allamah (very knowledgeable), Al-Hafiz (scholar of Hadeeth), the truthful,** Abul Hassan Alee ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Saif Al-Mada'ini, historian, lived in Baghdad, and he has written books, and **he was amazing in his knowledge about Sirah (history) and Maghazi (battles) and lineages and history of Arab. He was truthful in what he has narrated, his chains are very close.** He was born in 132 A.H. Yahya (ibn Mo'een) said: He is trustworthy, he is trustworthy, he is trustworthy.

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 10, Pg. # 400 - 401, Person # 113.

سعيدٍ الدارميُّ ، وعليُّ بن عبد العزيز البغويُّ ، وإسماعيل سَمُويه ، وخلقٌ كثير .

قال أحمدُ بن عبد الله العجلي : ثقةٌ صالح مُتعبد ، كان يبيعُ البَواري[1] .

وقال أبو حاتِم الرازي : كان من أوثقِ أصحابِ عبد الله بن إدريس[2] .

وقال ابنُ سعد : من أصحاب عبدِ الله بن المبارك . مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومئتين[3] .

وقال بعضُهم : كان يَبيعُ الخشبَ والقَصَب[4] .

وكان مِن العلماء العاملين ، رحمه الله ، وهو من كبار مشيخة مسلم .

١١٣ - المَدائنيّ *

العلامةُ الحافظُ الصادقُ أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بن عبد الله بن أبي سيف المدائنيُّ الأخباريُّ . نزل بغداد، وصنَّف التصانيف ، وكان عجباً

(١) « تهذيب الكمال » لوحة ٢٦٤ .
(٢) « الجرح والتعديل » ٣/ ١٤ .
(٣) « طبقات ابن سعد » ٦/ ٤٠٩ .
(٤) « تهذيب الكمال » لوحة ٢٦٤ .
* الفهرست : ١١٣ ، تاريخ بغداد ١٢/ ٥٤ ـ ٥٦ ، معجم الأدباء ١٤/ ١٢٤ ـ ١٣٩ ، الكامل لابن الأثير ٦/٥١٦ ، اللباب ٣/ ١٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٣ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٤ ، مرآة الجنان ، ٢/ ٨٣ ، لسان الميزان ٤/ ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩ ، روضات الجنات ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، شذارت الذهب ٢/ ٥٤ .

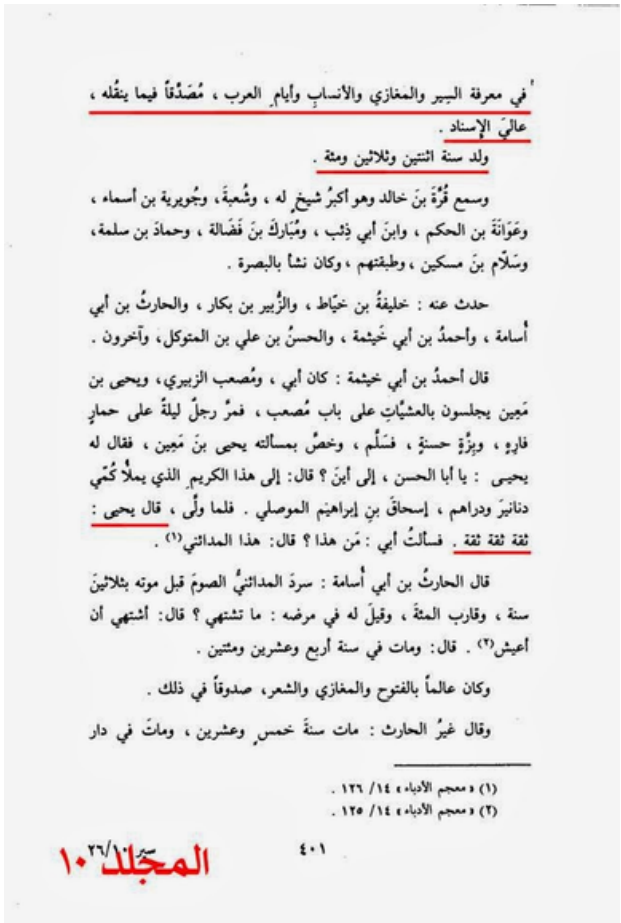

في معرفة السِّير والمغازي والأنساب وأيامِ العرب ، مُصَدَّقاً فيما ينقُله ، عالِيَ الإسناد .

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

وسمع قُرَّةَ بنَ خالد وهو أكبرُ شيخٍ له ، وشُعبةَ، وجُويرية بن أسماء ، وعَوَانَةَ بن الحكم ، وابنَ أبي ذِئب ، ومُبَارَكَ بنَ فَضَالة ، وحمادَ بن سلمة، وسَلَّام بنَ مسكين ، وطبقتهم ، وكان نشأ بالبصرة .

حدث عنه : خليفةُ بن خيّاط ، والزُّبير بن بكار ، والحارثُ بن أبي أُسامة ، وأحمدُ بن أبي خَيثمة ، والحسنُ بن علي بن المتوكل، وآخرون .

قال أحمدُ بن أبي خيثمة : كان أبي ، ومُصعب الزبيري، ويحيى بن مَعين يجلسون بالعشيَّاتِ على باب مُصعب ، فمرَّ رجلٌ ليلةً على حمارٍ فارِهٍ ، وبِزَّةٍ حسنةٍ ، فسَلَّم ، وخصَّ بمسألته يحيى بنَ مَعين ، فقال له يحيى : يا أبا الحسن ، إلى أينَ ؟ قال: إلى هذا الكريمِ الذي يملأ كُمّي دنانيرَ ودراهم ، إسحاقَ بنِ إبراهيم الموصلي . فلما ولَّى ، قال يحيى : ثقة ثقة ثقة . فسألتُ أبي : مَن هذا ؟ قال: هذا المدائني[1] .

قال الحارثُ بن أبي أُسامة : سردَ المدائنيُّ الصومَ قبل موته بثلاثين سنة ، وقارب المئةَ ، وقيلَ له في مرضه : ما تشتهي ؟ قال: أشتهي أن أعيش[2] . قال: ومات في سنة أربع وعشرين ومئتين .

وكان عالماً بالفتوح والمغازي والشعر، صدوقاً في ذلك .

وقال غيرُ الحارث : مات سنةَ خمسٍ وعشرين ، ومات في دار

(١) « معجم الأدباء » ١٤/ ١٢٦ .
(٢) « معجم الأدباء » ١٤/ ١٢٥ .

End of Scans

2 - Musalimah ibn Muharib

Ibn Hibban:

Musalimah ibn Muharib Al-Ziyadi, he narrates from his father from Mu'awiyah, and Ismaeel ibn Ulya has narrated from him.

Source: Al-Thuqat (Authenticated Ones). Vol. 7, Pg. # 490.

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٤/١٦/٤

كتاب الثقات

للامام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي البستي

(المتوفى سنة ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م)

الجزء السابع

طبع

بمساعدة وزارة المعارف و الشؤون الثقافية للحكم ه الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م

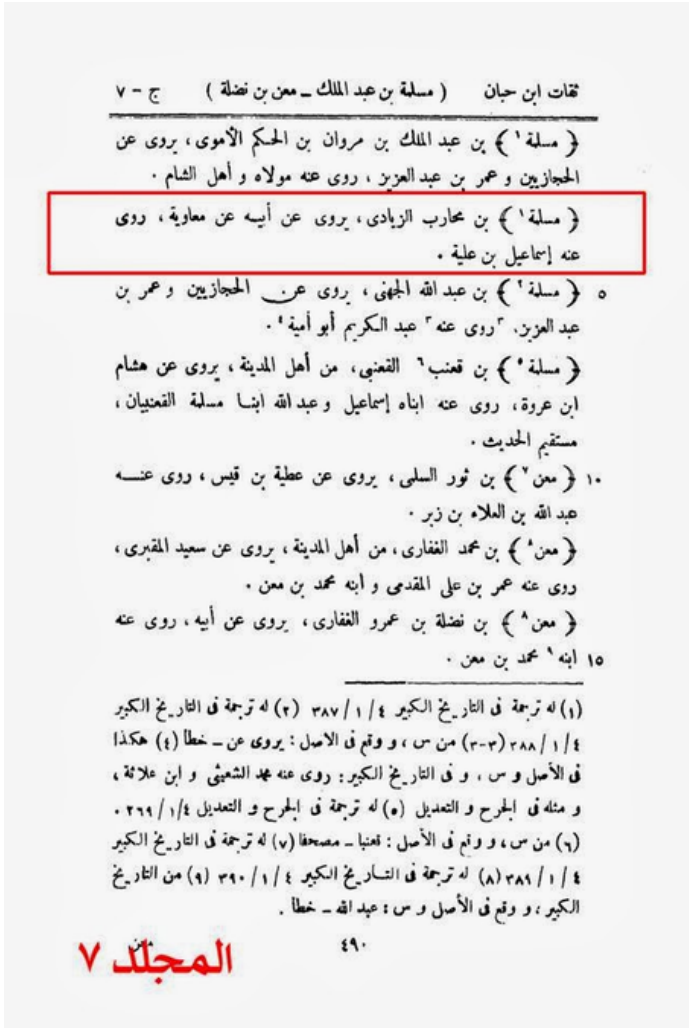

(مسلمة ١) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى ، يروى عن الحجازيين و عمر بن عبد العزيز ، روى عنه مولاه و أهل الشام .

(مسلمة ١) بن محارب الزيادى ، يروى عن أبيه عن معاوية ، روى عنه إسماعيل بن علية .

(مسلمة ٢) بن عبد الله الجهنى ، يروى عن الحجازيين و عمر بن عبد العزيز ، ٣روى عنه ٣ عبد الكريم أبو أمية ٤ .

(مسلمة ٥) بن قعنب ٦ القعنبى ، من أهل المدينة ، يروى عن هشام ابن عروة ، روى عنه اباه إسماعيل و عبد الله ابنا مسلمة القعنبيان ، مستقيم الحديث .

(معن ٧) بن ثور السلمى ، يروى عن عطية بن قيس ، روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر .

(معن ٨) بن محمد الغفارى ، من أهل المدينة ، يروى عن سعيد المقبرى ، روى عنه عمر بن على المقدمى و ابنه محمد بن معن .

(معن ٨) بن نضلة بن عمرو الغفارى ، يروى عن أبيه ، روى عنه ابنه ٩ محمد بن معن .

(١) له ترجمة فى التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٨٧ (٢) له ترجمة فى التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٨٨ (٣-٣) من س ، و وقع فى الاصل : يروى عن ـ خطا (٤) هكذا فى الأصل و س ، و فى التاريخ الكبير : روى عنه محمد الشعيثى و ابن علاثة ، و مثله فى الجرح و التعديل (٥) له ترجمة فى الجرح و التعديل ٤/١ / ٢٦٩ . (٦) من س ، و وقع فى الأصل : قعنبا ـ مصحفا (٧) له ترجمة فى التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٨٩ (٨) له ترجمة فى التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٩٠ (٩) من التاريخ الكبير ، و وقع فى الأصل و س : عبد الله ـ خطا .

End of Scans

Al-Bukhari:

Musalimah ibn Muharib Al-Ziyadi, narrated from his father that Mu'awiyah wrote to Ziyad that he has heard the Prophet (saw) saying: "The Ajam or enemies do not help me against any people."

Source: Tarikh Al-Kabir of Bukhari. Vol. 7, Pg. # 387, Person # 1685.

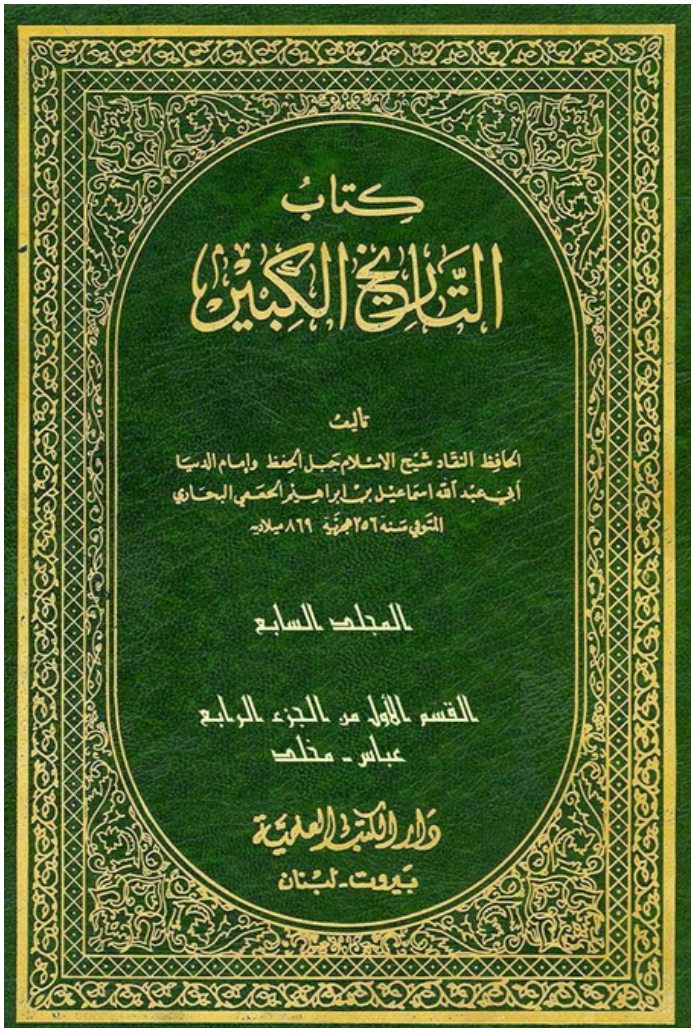

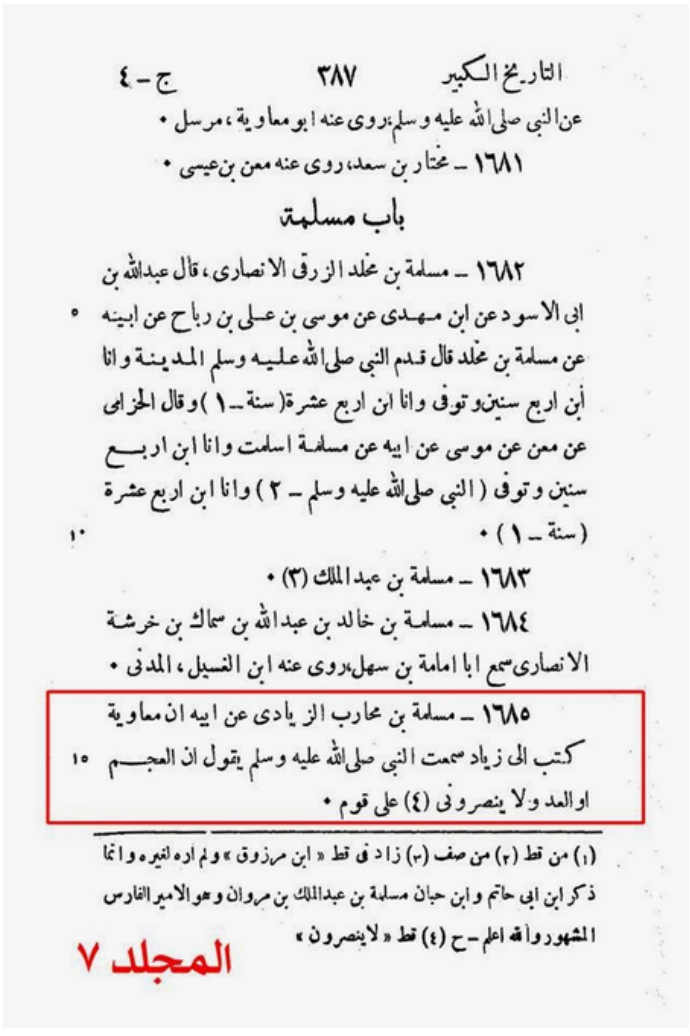
التاريخ الكبير ٣٨٧ ج - ٤

عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابو معاوية، مرسل •

١٦٨١ - مختار بن سعد، روى عنه معن بن عيسى •

باب مسلمة

١٦٨٢ - مسلمة بن مخلد الزرقي الانصاري، قال عبدالله بن ابي الاسود عن ابن مهدي عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين وتوفي وانا ابن اربع عشرة (سنة - ١) وقال الخزاعي عن معن عن موسى عن ابيه عن مسلمة اسلمت وانا ابن اربع سنين وتوفي (النبي صلى الله عليه وسلم - ٢) وانا ابن اربع عشرة (سنة - ١) •

١٦٨٣ - مسلمة بن عبد الملك (٣) •

١٦٨٤ - مسلمة بن خالد بن عبد الله بن سماك بن خرشة الانصاري سمع ابا امامة بن سهل، روى عنه ابن الغسيل، المدني •

١٦٨٥ - مسلمة بن محارب الزيادي عن ابيه ان معاوية كتب الى زياد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العجم اوالعدو لا ينصرونني (٤) على قوم •

(١) من قط (٢) من صف (٣) زاد في قط « ابن مرزوق » ولم اره لغيره وانما ذكر ابن ابي حاتم وابن حبان مسلمة بن عبدالملك بن مروان وهو الامير الفارس المشهور والله اعلم - ح (٤) قط « لاينصرون »

المجلد ٧

End of Scans

3 - Sulayman ibn Tarkhan

Al-Dhahabi:

Sulayman ibn Tarkhan Abul Mu'tamir Al-Timi, the Imam, Sheikh Al-Islam, Abul Mu'tamir Al-Timi, Al-Basri, he lived among Bani Tamim, so he was called Al-Timi. Al-Rabi' ibn Yahya narrates from Shu'ba who said: **"I haven't seen a more truthful person that Sulayman Al-Timi**, may Allah (swt) bless him, whenever he narrated from the Prophet (saw) his colour used to change." And Abul Bahr Al-Bakrawi has narrated from Shu'ba who said: **"The doubt of ibn Awn and Sulayman Al-Timi is certainty."**

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 6, Pg. # 195 - 196, Person # 92.

أَقْوَامٍ نَبْعَثُهُمْ عَلَى هٰذِهِ الأَعْمَالِ، فَيجيءُ أَحَدُهُم بالسَّوَادِ الكَثِيرِ، ثُمَّ يَقُولُ: هٰذَا لِي، وَهٰذَا لَكُم، فَإِذَا سُئِلَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا؟ قَالَ: أُهْدِيَ لِي. أَفَلَا إِنْ كَانَ صَادِقاً أُهدِيَ ذَلِكَ لَهُ فِي بَيْتِ أُمِّه، أَوْ بَيْتِ أَبِيه. والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَبْعَثُ رَجُلاً عَلَى عَمَلٍ فَيَغُلُّ مِنْه شَيئاً، إلا جاء به يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ. فَلْيَنْظُرْ رَجُلٌ لا يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ يَرْغُو أَوْ بَقَرَةٌ تَخُورُ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ» ثم قال ثلاث مرات: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

فقلتُ لأبي حُميد: أنت سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فقال: مِن في رسولِ الله إلى أُذني.

وبه حدثنا يوسف بن موسىٰ، حدثنا جرير، وأبو معاوية، وأبو أسامة، ووكيع، كُلُّهم عن هشام بن عروة، عن أبيه عن أبي حُميد، عن النبيِّ ﷺ نحوه. البخاري، عن يوسف، عن أبي أسامة[1].

٩٢ ـ سُليمان بن طَرْخان * (ع)

الإمام شيخ الإسلام، أبو المُعتَمِر التيمي البصري. نزل في بني تَيْمٍ فقيل التَّيْمي.

(١) أخرجه البخاري ٢٨٩/٣ في الزكاة، باب: قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾ ومحاسبة المصدقين مع الإمام. وأخرجه مسلم ١٤٦٤/٣ رقم (٢٩) في الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال، من طريق: أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن ذكوان، عن عروة ابن الزبير، عن أبي حُميد. وأخرجه البخاري ١٤٤/١٣ في الأحكام، باب: هدايا العمال. وأحمد ٤٢٣/٥، وأبو داود (٢٩٤٦) من طريق: سفيان الثوري، عن الزهري، أنه سمع عروة، أخبرنا أبو حُميد. . . .

وأخرجه البخاري ٣٠٦/١٢ في الحيل، باب: احتيال العامل ليُهدى له وأخرجه الدارمي ١٩٤/١ و٢٣٢/٢ من طريق: شعيب، عن الزهري عن عروة، عن أبي حميد. . . . وقوله: فيغل هو من الإغلال، وهو الخيانة في كل شيء. وقوله: تَيْعر: معناها تصيح، واليعار: صوت الشاة.

(*) طبقات ابن سعد ١٨٧/٧، تاريخ خليفة (٤٢٠)، طبقات خليفة (٢١٩)، التاريخ -

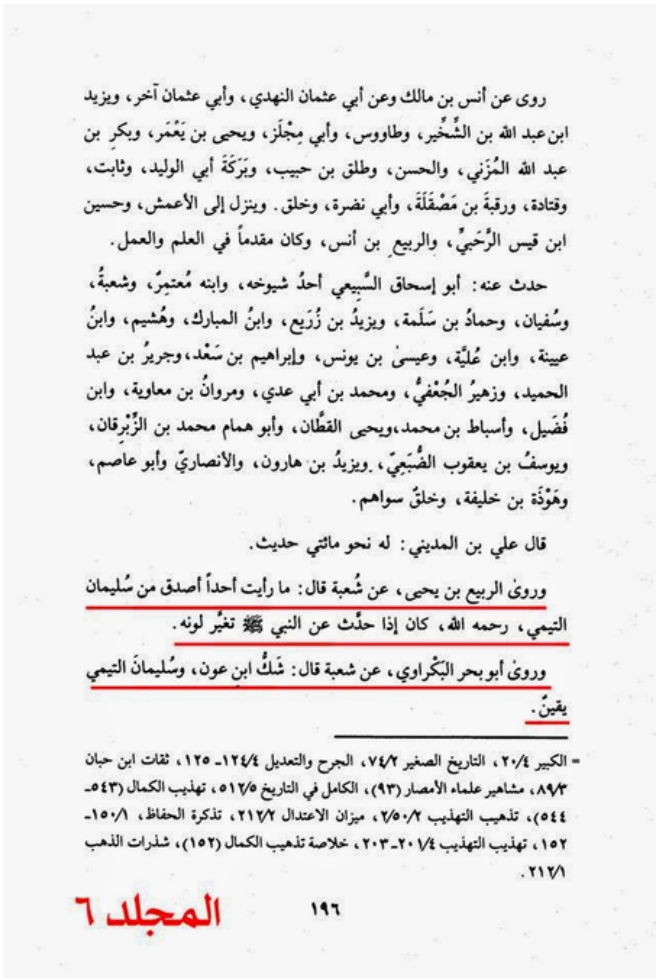

روى عن أنس بن مالك وعن أبي عثمان النهدي، وأبي عثمان آخر، ويزيد ابن عبد الله بن الشِّخِّير، وطاووس، وأبي مِجْلَز، ويحيى بن يَعْمَر، وبكرِ بن عبد الله المُزَني، والحسن، وطلق بن حبيب، وبَرَكَة أبي الوليد، وثابت، وقتادة، ورقبة بن مَصْقَلَة، وأبي نضرة، وخلق. وينزل إلى الأعمش، وحسين ابن قيس الرَّحَبيِّ، والربيع بن أنس، وكان مقدماً في العلم والعمل.

حدث عنه: أبو إسحاق السَّبيعي أحدُ شيوخه، وابنه مُعتمِرٌ، وشعبةُ، وسُفيان، وحمادُ بن سَلَمة، ويزيدُ بن زُرَيع، وابنُ المبارك، وهُشيم، وابنُ عيينة، وابن عُلَيَّة، وعيسىٰ بن يونس، وإبراهيم بن سَعْد، وجريرُ بن عبد الحميد، وزهيرُ الجُعْفيُّ، ومحمد بن أبي عدي، ومروانُ بن معاوية، وابن فُضَيل، وأسباط بن محمد، ويحيى القطَّان، وأبو همام محمد بن الزِّبْرِقان، ويوسفُ بن يعقوب الضُّبَعيّ، ويزيدُ بن هارون، والأنصاريّ وأبو عاصم، وهَوْذَة بن خليفة، وخلقٌ سواهم.

قال علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

وروىٰ الربيع بن يحيى، عن شُعبة قال: ما رأيت أحداً أصدق من سُليمان التيمي، رحمه الله، كان إذا حدَّث عن النبي ﷺ تغيَّر لونه.

وروىٰ أبو بحر البَكْراوي، عن شعبة قال: شَكُّ ابن عون، وسُليمانَ التيمي يقينٌ.

- الكبير ٢٠/٤، التاريخ الصغير ٧٤/٢، الجرح والتعديل ١٢٤/٤ـ ١٢٥، ثقات ابن حبان ٨٩/٣، مشاهير علماء الأمصار (٩٣)، الكامل في التاريخ ٥١٢/٥، تهذيب الكمال (٥٤٣ـ ٥٤٤)، تذهيب التهذيب ٢/٥٠/٢، ميزان الاعتدال ٢١٢/٢، تذكرة الحفاظ، ١٥٠/١ـ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٢٠١/٤ـ ٢٠٣، خلاصة تذهيب الكمال (١٥٢)، شذرات الذهب ٢١٢/١.

End of Scans

4 - Ibn Awn

Al-Safadi:

Al-Hafiz, Al-Mazani, Abdullah ibn Awn Artaan Aboo Awn Al-Mazani, their servant, Al-Basri, Al-Hafiz, **he was one of the Imams of knowledge**, Khalid ibn Qurra has said: "We were amazed by the piety of ibn Sireen, but when we saw ibn Awn we forgot about him." Shu'ba said: "The doubt of ibn Awn is more dear to me than the certainty of others." It is possible that he has heard from a group of the companions, **he was trustworthy, he has narrated many narrations and he was an Uthmani**...he died in the year 151 A.H.

Source: Al-Wafi Bil Wafayat. Vol. 17, Pg. # 211 - 212, Person # 6283.

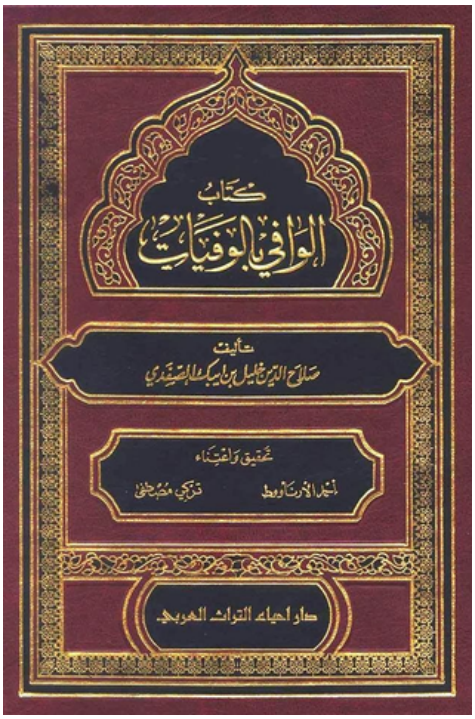

عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني ٢١١

عبد الله بن عمران

٦٢٨٠ - «العابد المكي» عبد الله بن عمران، العابد المخزومي المكي. روى عنه الترمذي. وقال أبو حاتم: صدوق. وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

٦٢٨١ - «أبو الكنود الأزدي» عبد الله بن عمران، أبو الكنود الأزدي. سمع ابن مسعود وخبّاب بن الأرت، وتوفي في حدود الثمانين للهجرة.

عبد الله بن عون

٦٢٨٢ - «الخرّاز البغدادي» عبد الله بن عَوْن ابن أمير مصر، الهلالي البغدادي، أبو محمد الأدمي الخرّاز. روى عنه مسلمٌ، وروى النسائي عن رجلٍ عنه، وأبو زُرعة وغيرهم. وثّقه ابن مَعين والدارقطني. وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين.

٦٢٨٣ - «الحافظ المُزَني» عبد الله بن عَوْن بن أرطبان أبو عون المزني، مولاهم، البصري الحافظ أحد الأئمة الأعلام. قال خالد بن قرة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأتيناه، ابنُ عَوْن. وقال شُعبة: شكُّ ابن عون أحبُّ إليّ من يقين غيره! وروى حمّاد بن زيد

٦٢٨٠ - «الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٣٠) رقم (٦٠٣)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٦٣)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٣٧٨) رقم (٣٤٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٥٤١)، و«تاريخ الإسلام» له (٤١ - ٢٥٠) ص (٣١٣) رقم (٤٢٥).

٦٢٨١ - «طبقات ابن سعد» (٦/ ١٧٧)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٢٢٤)، و«تهذيب الكمال» (المصوّر) (٣/ ١٦٤١)، و«الكاشف» للذهبي (٣/ ٣٢٨) رقم (٣٤٩)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢/ ٢١٣) رقم (٩٨٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦١ - ٨٠) ص (٥٦١) رقم (٢٨٢)، وكذلك (٨١ - ١٠٠هـ) ص (٢٤٧) رقم (١٩٦).

٦٢٨٢ - «طبقات ابن سعد» (٧/ ٣٥٧)، و«الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٣١) رقم (٦٠٦)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/ ٣٤) رقم (٥٥٥٣)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٥/ ٣٩٨)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٤٠٢) رقم (٣٤٧٠)، و«العبر» للذهبي (١/ ٤١٢)، و«تاريخ الإسلام» له (٤١ - ٢٤٠) ص (٢٢٣) رقم (٢٢٢)، و«مرآة الجنان» لليافعي (٢/ ١٠٧)، و«التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٤٩) رقم (٦٠١)، و«الشذرات» لابن العماد (٢/ ٧٥).

٦٢٨٣ - «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٦١)، و«الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٣٠)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٣)، و«الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٣٧) رقم (٢٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ١٥٦)، و«العبر» له (١/ ٢١٥)، و«تاريخ الإسلام» له (٤١ - ١٦٠) ص (٤٦٠)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٠/ ١٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٦/ ٣٧٥) رقم (١٥٧)، و«التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٤٦)، و«الشذرات» لابن العماد (١/ ٢٣٠).

المجلد ١٧

الجزء السابع عشر من كتاب الوافي بالوفيات ٢١٢

عن محمد بن فضالة قال: رأيتُ النبيّ ﷺ في النوم فقال: زوروا ابن عون فإنه يحبّ الله ورسوله. وكانت بعض أسنانه مشدودةً بالذهب، وكان يُمكنه السماع من طائفةٍ من الصحابة، وكان ثقةً كثير الحديث عثمانياً. وقيل إنّ أمّه نادته فقلا صوتها فخاف فأعتق رقبتين. وترجمته في «تاريخ دمشق» عشرون ورقة. ومولده سنة ستٍ وستين، وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

٦٢٨٤ - «الدمشقي القاري» عبد الله بن عَوف الكناني الدمشقي القاري. رأى عثمانَ وروى عن أبي جمعة الأنصاري وبشير بن عُقْربة. قال بعضهم: استعمله عمر بن عبد العزيز في شيء، فتكون وفاته تأخّرت إلى خلافة عمر بن عبد العزيز.

٦٢٨٥ - «أبو زُبَر الدمشقي» عبد الله بن العلاء بن زَبْر الزبَري، أبو زُبَر الدمشقي. وثّقه ابن مَعين. وقال دُحَيم: ثقة. من أشراف أهل دمشق. وثّقه عدّةٌ، وقال أحمد: مقارب الحديث. توفي سنة أربعٍ وستين ومائة، وروى له مسلمٌ والأربعة.

عبد الله بن عياش

٦٢٨٦ - عبد الله بن عياش بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب. توفي في حدود الثمانين للهجرة.

٦٢٨٧ - «المخزومي» عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عمرو بن المغيرة بن

٦٢٨٤ - «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٥) رقم (٤٧٩)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٤٠٢ و٧٠٧ و٢/ ٢٩٩ و٣٦٦)، و«الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٢٥) رقم (٥٧٧)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠١ - ١٢٠) ص (١٣٨) رقم (١٢١)، و«التعجيل المنفعة» لابن حجر (٢٣١).

٦٢٨٥ - «طبقات ابن سعد» (٧/ ٤١٨)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٢) رقم (٥٠٩)، و«الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٢٨)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٧)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/ ١٦٥) رقم (٥١٣٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٦٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٤٠٥) رقم (٣٤٧١)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١١١ - ١٧٠) ص (٢٩٧)، و«ميزان الاعتدال» له (٢/ ٤٣٣) رقم (٤٤٦٦)، و«التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٥٠) رقم (٦٠٢)، و«الشذرات» لابن العماد (١/ ٢٦٠).

٦٢٨٦ - «تاريخ خليفة» (٢٧٧)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦١ - ٨٠) ص (٤٢٧).

٦٢٨٧ - «طبقات ابن سعد» (٥/ ٢٨)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٤٩) رقم (٤٥٧)، و«طبقات خليفة» (٣٣٤)، و«الجرح والتعديل» للرازي (٥/ ١٢٥) رقم (٥٧٨)، و«الثقات» لابن حبان (٥/ ١٦٦)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٣٤٣)، و«مرآة الجنان» لليافعي (١/ ٥٧) رقم (١٦)، و«مرآة الجنان» لابن الأثير (٣/ ٢٤٠)، و«غاية النهاية» لابن الجزري (١/ ٤٣٩)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ٣٥١) رقم (٤٨٧٦)، و«الشذرات» لابن العماد (١/ ٥٥).

المجلد ١٧

End of Scans

Al-Dhahabi:

Hisham said: "My eyes have not seen like ibn Awn." He has said this and he has seen Al-Hassan Al-Basri, and ibn Mubarak has said: "I have not seen anyone superior to ibn Awn." Shu'ba said: "The doubt of ibn Awn is more dear to me than the certainty of others."

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 6, Pg. # 365.

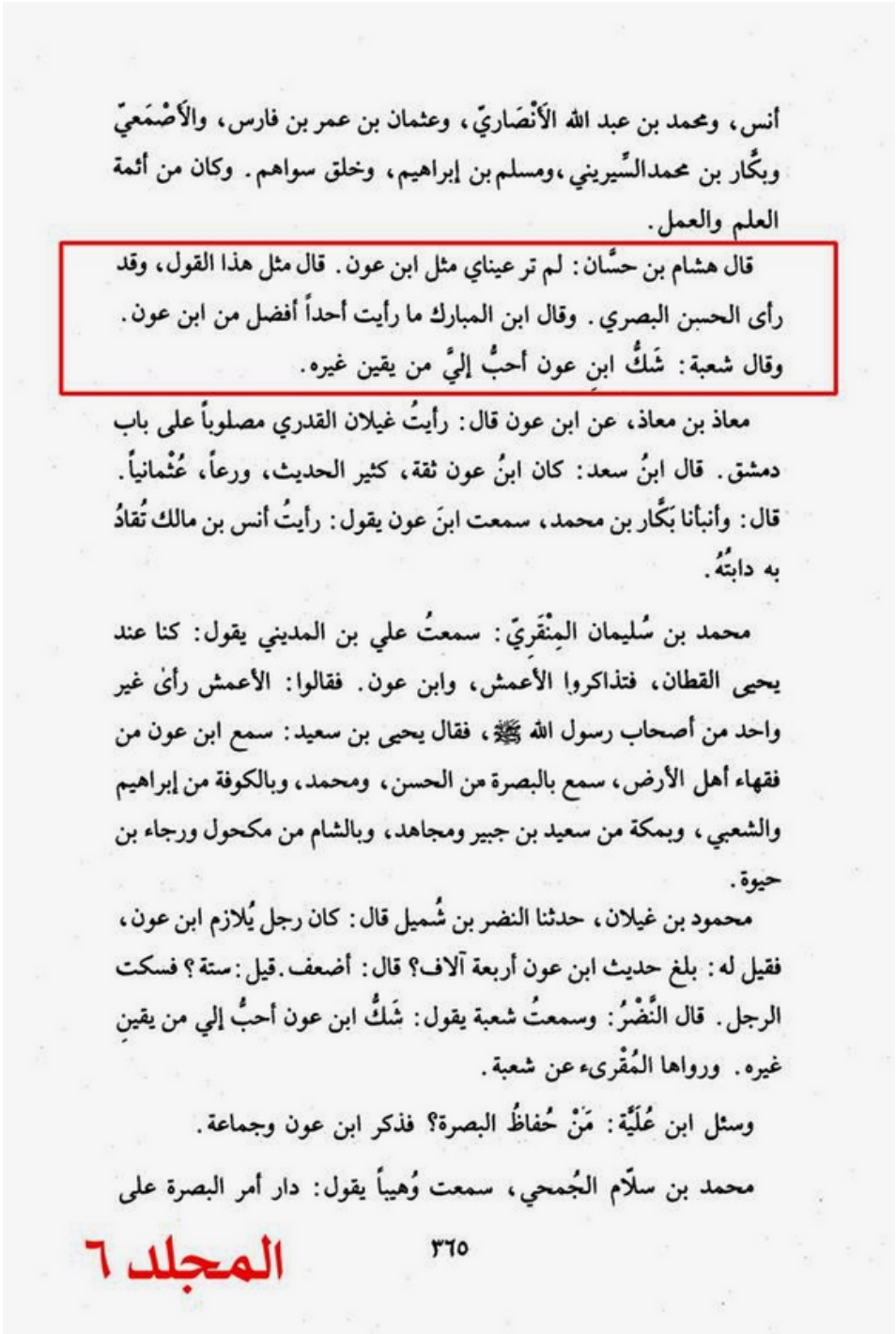

أنس، ومحمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، وعثمان بن عمر بن فارس، والأَصْمَعيّ وبكَّار بن محمدالسِّيريني، ومسلم بن إبراهيم، وخلق سواهم. وكان من أئمة العلم والعمل.

قال هشام بن حسَّان: لم تر عيناي مثل ابن عون. قال مثل هذا القول، وقد رأى الحسن البصري. وقال ابن المبارك ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون. وقال شعبة: شَكُّ ابنِ عون أحبُّ إليَّ من يقين غيره.

معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: رأيتُ غيلان القدري مصلوباً على باب دمشق. قال ابنُ سعد: كان ابنُ عون ثقة، كثير الحديث، ورعاً، عُثْمانياً. قال: وأنبأنا بَكَّار بن محمد، سمعت ابنَ عون يقول: رأيتُ أنس بن مالك تُقادُ به دابتُهُ.

محمد بن سُليمان المِنْقَريّ: سمعتُ علي بن المديني يقول: كنا عند يحيى القطان، فتذاكروا الأعمش، وابن عون. فقالوا: الأعمش رأى غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال يحيى بن سعيد: سمع ابن عون من فقهاء أهل الأرض، سمع بالبصرة من الحسن، ومحمد، وبالكوفة من إبراهيم والشعبي، وبمكة من سعيد بن جبير ومجاهد، وبالشام من مكحول ورجاء بن حيوة.

محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شُميل قال: كان رجل يُلازم ابن عون، فقيل له: بلغ حديث ابن عون أربعة آلاف؟ قال: أضعف. قيل: ستة؟ فسكت الرجل. قال النَّضْرُ: وسمعتُ شعبة يقول: شَكُّ ابن عون أحبُّ إلي من يقينِ غيره. ورواها المُقْرىء عن شعبة.

وسئل ابن عُلَيَّة: مَنْ حُفاظُ البصرة؟ فذكر ابن عون وجماعة.

محمد بن سلاّم الجُمحي، سمعت وُهيباً يقول: دار أمر البصرة على

End of Scans

How do Scholars view the Mursal of the Tabi'ee?

Ibn Hajar:

The Mursal of Tabi'ee, if he mentioned an occasion that he was not present in, it is called Mursal, even though it is possible that he has heard it actually from a companion that has experienced the occasion. But the thing is that if he has been present in its time, it is considered as if he actually has heard it or was present in it with the condition that he should be free of Tadlees, and Allah (swt) knows best.

Source: Fath Ul-Bari Fi Sharh Sahih Al-Bukhari. Vol. 9, Pg. # 104 - 105.

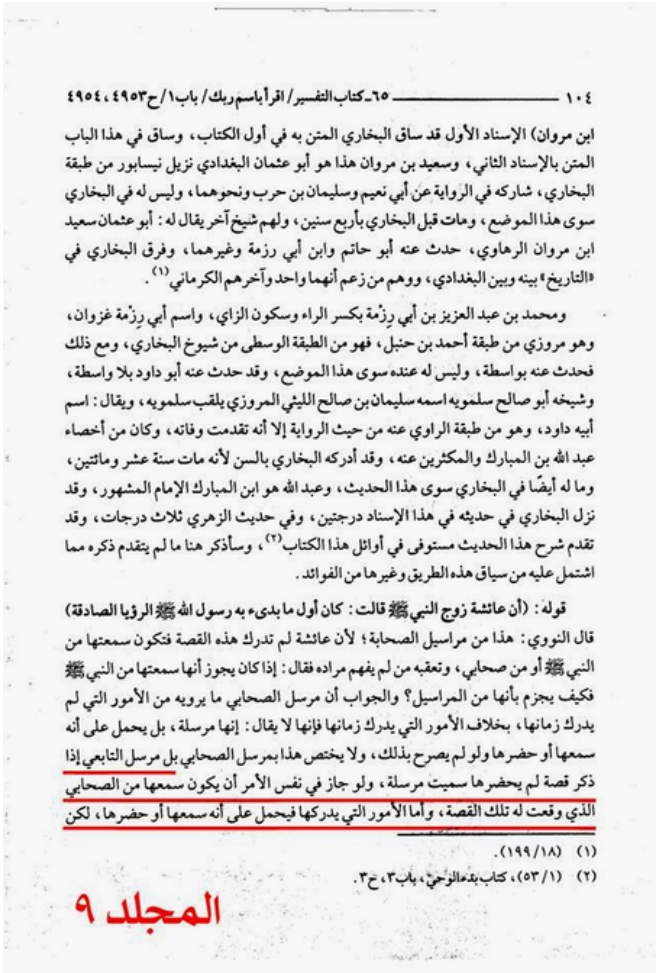

١٠٤ ـــــــــــ ٦٥ـ كتاب التفسير/ اقرأ باسم ربك/ باب١/ ح٤٩٥٣، ٤٩٥٤

ابن مروان) الإسناد الأول قد ساق البخاري المتن به في أول الكتاب، وساق في هذا الباب المتن بالإسناد الثاني، وسعيد بن مروان هذا هو أبو عثمان البغدادي نزيل نيسابور من طبقة البخاري، شاركه في الرواية عن أبي نعيم وسليمان بن حرب ونحوهما، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع، ومات قبل البخاري بأربع سنين، ولهم شيخ آخر يقال له: أبو عثمان سعيد ابن مروان الرهاوي، حدث عنه أبو حاتم وابن أبي رزمة وغيرهما، وفرق البخاري في «التاريخ» بينه وبين البغدادي، ووهم من زعم أنهما واحد وآخرهم الكرماني[1].

ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة بكسر الراء وسكون الزاي، واسم أبي رِزْمة غزوان، وهو مروزي من طبقة أحمد بن حنبل، فهو من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري، ومع ذلك فحدث عنه بواسطة، وليس له عنده سوى هذا الموضع، وقد حدث عنه أبو داود بلا واسطة، وشيخه أبو صالح سلمويه اسمه سليمان بن صالح الليثي المروزي يلقب سلمويه، ويقال: اسم أبيه داود، وهو من طبقة الراوي عنه من حيث الرواية إلا أنه تقدمت وفاته، وكان من أخصاء عبد الله بن المبارك والمكثرين عنه، وقد أدركه البخاري بالسن لأنه مات سنة عشر ومائتين، وما له أيضًا في البخاري سوى هذا الحديث، وعبد الله هو ابن المبارك الإمام المشهور، وقد نزل البخاري في حديثه في هذا الإسناد درجتين، وفي حديث الزهري ثلاث درجات، وقد تقدم شرح هذا الحديث مستوفى في أوائل هذا الكتاب[2]، وسأذكر هنا ما لم يتقدم ذكره مما اشتمل عليه من سياق هذه الطريق وغيرها من الفوائد.

قوله: (أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة) قال النووي: هذا من مراسيل الصحابة؛ لأن عائشة لم تدرك هذه القصة فتكون سمعتها من النبي ﷺ أو من صحابي، وتعقبه من لم يفهم مراده فقال: إذا كان يجوز أنها سمعتها من النبي ﷺ فكيف يجزم بأنها من المراسيل؟ والجواب أن مرسل الصحابي ما يرويه من الأمور التي لم يدرك زمانها، بخلاف الأمور التي يدرك زمانها فإنها لا يقال: إنها مرسلة، بل يحمل على أنه سمعها أو حضرها ولو لم يصرح بذلك، ولا يختص هذا بمرسل الصحابي بل مرسل التابعي إذا ذكر قصة لم يحضرها سميت مرسلة، ولو جاز في نفس الأمر أن يكون سمعها من الصحابي الذي وقعت له تلك القصة، وأما الأمور التي يدركها فيحمل على أنه سمعها أو حضرها، لكن

(١) (١٨/١٩٩).
(٢) (١/٥٣)، كتاب بدء الوحي، باب٣، ح٣.

المجلد ٩

٦٥ـ كتاب التفسير/ اقرأ باسم ربك/ باب١/ ح٤٩٥٣، ٤٩٥٤ ـــــــــــ ١٠٥

بشرط أن يكون سالمًا من التدليس والله أعلم.

ويؤيد أنها سمعت ذلك من النبي ﷺ قولها في أثناء هذا الحديث: «فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني... » إلى آخره، فقوله: «قال: فأخذني فغطني»، ظاهر في أن النبي ﷺ أخبرها بذلك فتحمل بقية الحديث عليه.

قوله: (أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة) زاد في رواية عقيل كما تقدم في بدء الوحي[1] «من الوحي»، أي في أول المبتدآت من إيجاد الوحي الرؤيا، وأما مطلق ما يدل على نبوته فتقدمت له أشياء مثل تسليم الحجر كما ثبت في صحيح مسلم وغير ذلك، و«ما» في الحديث نكرة موصوفة، أي أول شيء، ووقع صريحًا في حديث ابن عباس عند ابن عائذ، ووقع في مراسيل عبد الله بن أبي بكر بن حزم عند الدولابي ما يدل على أن الذي كان يراه ﷺ هو جبريل ولفظه: «أنه قال لخديجة بعد أن أقرأه جبريل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[العلق: ١]: «أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام فإنه جبريل استعلن».

قوله: (من الوحي) يعني إليه، وهو إخبار عما رآه من دلائل نبوته من غير أن يوحي بذلك إليه وهو أول ذلك مطلقًا ما سمعه من بحيرا الراهب، وهو عند الترمذي بإسناد قوي عن أبي موسى، ثم ما سمعه عند بناء الكعبة حيث قيل له: «اشدد عليك إزارك»، / وهو في صحيح البخاري من حديث جابر، وكذلك تسليم الحجر عليه وهو عند مسلم من حديث جابر بن سمرة. ٨ / ٧١٧

قوله: (الصالحة) قال ابن المرابط هي التي ليست ضغثًا ولا من تلبيس الشيطان ولا فيها ضرب مثل مشكل، وتعقب الأخير بأنه إن أراد بالمشكل ما لا يوقف على تأويله فمسلم وإلا فلا.

قوله: (فلق الصبح) يأتي في سورة الفلق قريبًا[2] إن شاء الله.

قوله: (ثم حبب إليه الخلاء) هذا ظاهر في أن الرؤيا الصادقة كانت قبل أن يحبب إليه الخلاء، ويحتمل أن تكون لترتيب الأخبار، فيكون تحبيب الخلوة سابقًا على الرؤيا الصادقة، والأول أظهر.

قوله: (الخلاء) بالمد المكان الخالي، ويطلق على الخلوة، وهو المراد هنا.

(١) (١/٥٣)، كتاب بدء الوحي، باب٣، ح٣.
(٢) (١١/١٤٦)، كتاب التفسير «الفلق»، باب١١٣.

المجلد ٩

End of Scans

Mulla Alee Al-Qari:

I say: "Mursal of Al-Tabi'ee is Hujjah (proof) among the Jumhoor (majority) of scholars, let alone the Mursal of someone about whose companionship (to the Prophet (saw)) there is difference of opinion? (i.e. it is indeed Hujjah)."

Source: Mirqatul Al-Mafatih Sharh Mishkatul Masabih. Vol. 9, Pg. # 434.

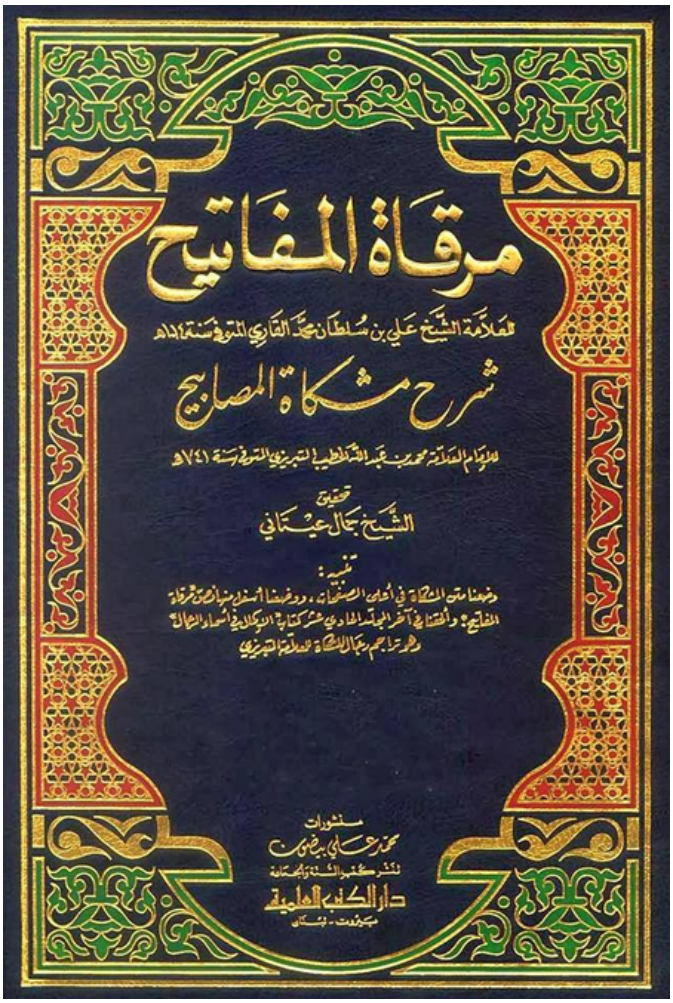

End of Scans

In the above narration, we find the narrators are reliable. Al-Baladhuri is a Scholar with great books. Al-Mada'ini is believed to be a trustworthy Historian. Musalimah is considered to be reliable by ibn Hibban. Sulayman and ibn Awn are narrators of Al-Bukhari and Muslim. It is true that ibn Awn died in 150 A.H, and did not meet Aboo Bakr. However, it is valid and important proof, due to his very high status among our opponents. The scholars of science of Hadeeth have also accepted that the Mursal of a Tabi'ee is Hujjah (proof) among the Jumhoor (majority) of scholars. Therefore, it is not expected from a devoted and Godly individual to say something that would destroy the reputation of his holy figures, unless it is a known fact. On the other hand, Al-Mada'ini adds an important value to the chain, because it is said that he is a **"Believed upon and trustworthy"** Historian, which makes us comfortable relying on his narrations, especially when it comes to such controversial topics.

Hadith Number 2:

Al-Masudi:

Narrated Al-Nawfili in his book of history from ibn Ayyasha, from his father, from Hammad bin Salama, who said: Urwa ibn Al-Zubayr would excuse his brother when it would be mentioned that **he entrapped Bani Hashim and gathered wood to burn them, saying: "Verily, by that he wanted to scare them, so that they would be obedient to him, just like how Banu Hashim were scared by gathering wood around them to burn them since they refused the pledge previously**, and this report cannot be mentioned in this book and we have mentioned it in our book 'Hada'iq Al-Adhaan.'"

Source: Muruj Al-Dhahab Wa Ma'adin Al-Jawahir. Vol. 3, Pg. # 69.

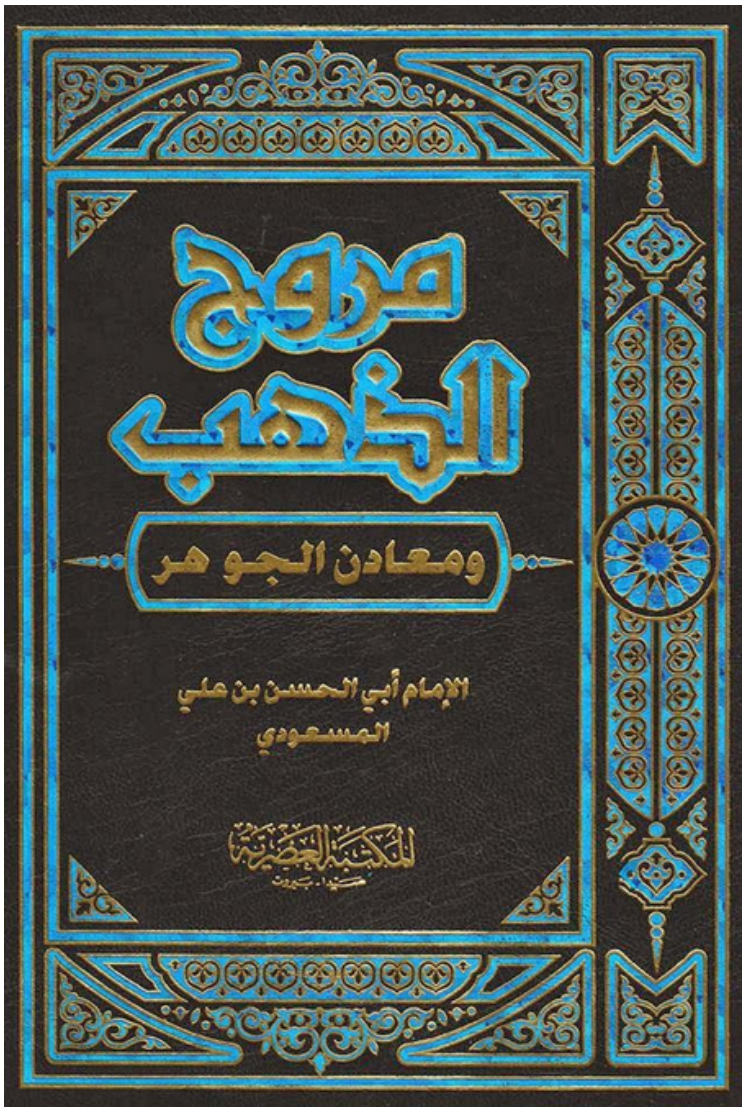

السجن، وتعسَّف الطريق على الجبال حتى أتى مِنى وبها أبوه محمد ابن الحنفية ففي ذلك يقول كثير:

تخبَّرْ من لاقيت أنك عائذٌ ... بل العائذ المظلوم في سجن عارم
ومن ير هذا الشيخ بالخيف من منًى ... من الناس يعلم أنه غيْرُ ظالم
سمي نبيِّ الله وابن وصيِّه ... وفكَّاكُ أغلالٍ وفاضي مغارم

وقد كان ابن الزبير عمد إلى من بمكة من بني هاشم فحصرهم في الشِّعْبِ، وجمع لهم حَطَباً عظيماً لو وقعت فيه شرارة من نار لم يسلم من الموت أحد، وفي القوم محمد ابن الحنفية.

ابن الزبير وآل بيت الرسول

وحدث النَّوْفلي علي بن سليمان، عن فضيل بن عبد الوهاب الكوفي، عن أبي عمران الرازي، عن فطر بن خليفة، عن الديال بن حرملة، قال: كنت فيمن استنفره أبو عبد الله الجدلي من [أهل] الكوفة من قبل المختار، فنفرنا معه في أربعة آلاف فارس، فقال أبو عبد الله: هذه خيل عظيمة، وأخاف أن يبلغ ابن الزبير الخبر فيعجل على بني هاشم، فيأتي عليهم، فانتدبوا معي، فانتدبنا [معه] في ثمانمائة فارس جريدة خيل، فما شعر ابن الزبير إلا والرايات تخفق على رأسه، قال: فجئنا إلى بني هاشم، فإذا هم في الشِّعْبِ، فاستخرجناهم، فقال لنا ابن الحنفية: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم، فلما رأى ابن الزبير تنمرنا له وإقدامنا عليه لاذ بأستار الكعبة، وقال: أنا عائذ الله.

وحدث النوفلي في كتابه في الأخبار، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، قال: كان عروة بن الزبير يعذر أخاه إذا جرى ذكر بني هاشم وحَضْره إياهم في الشعْبِ وجمعه [لهم] الحطب لتحريقهم، ويقول: إنما أراد بذلك إرهابهم [ليدخلوا في طاعته] إذ هم أبوا البيعة فيما سلف، وهذا خبر لا يحتمل ذكره هنا، وقد أتينا على ذكره في كتابنا في مناقب أهل البيت وأخبارهم المترجم بكتاب «حدائق الأذهان».

وخطب ابن الزبير فقال: قد بايعني الناس، ولم يتخلف [عن بيعتي] إلا هذا الغلام محمد ابن الحنفية، والموعد بيني وبينه أن تغرب الشمس، ثم أضرم داره عليه ناراً، فدخل ابن العباس على ابن الحنفية فقال: يا ابن عم، إني لا آمنه عليك فبايعه، فقال: سيمنعه عني حجاب قوي، فجعل ابن عباس ينظر إلى الشمس، ويفكر في كلام ابن الحنفية، وقد كادت الشمس أن تغرب، فوافاهم أبو عبد الله الجدلي فيما ذكرنا من الخيل، وقالوا لابن الحنفية: ائذن لنا فيه، فأبى، وخرج إلى أيْلَةَ فأقام بها سنين، ثم قتل

المجلد ٣

End of Scans

Attesting Al-Masudi

Ahmad ibn Al-Sidiq:

Nay they attributed **Darqutni to Shi'ism although he is far from it**, just because he memorized the poems of Hemayri. Nay they talked about Shafi'i and attributed him to Shi'ism just because he agreed with the Shi'ee on some issues in which they (Shi'ee) were right and did not innovate in, such as pronouncing Bismillah loudly, performing Qunoot during morning prayer, wearing a ring on the right hand and his inclination towards Ahlulbayt (a.s), may Allah (swt) be pleased with him pointed to that in his famous poems. And they called Al-Masudi weak and attributed him to Shi'ism just because of his statement in Muruj Al-Dhahab: "The things which the companions of Allah's Messenger (saw) deserved virtue because it is their preceding to (bring) Iman, migration, support to Allah's messenger (saw), nearness to him, conviction and sacrifices by their souls for him. Their knowledge about Qur'aan, Jihad for the sake of Allah (swt), godliness, asceticism, judgment, chastity, knowledge and all that Ali (a.s) had the biggest share of, beside his (Ali's (a.s)) distinction by special virtues such as brotherhood, inclining towards him (a.s) and status (of Aaron)."

Source: Fath Al-Malik Al-Alee. Pg. # 155 - 157.

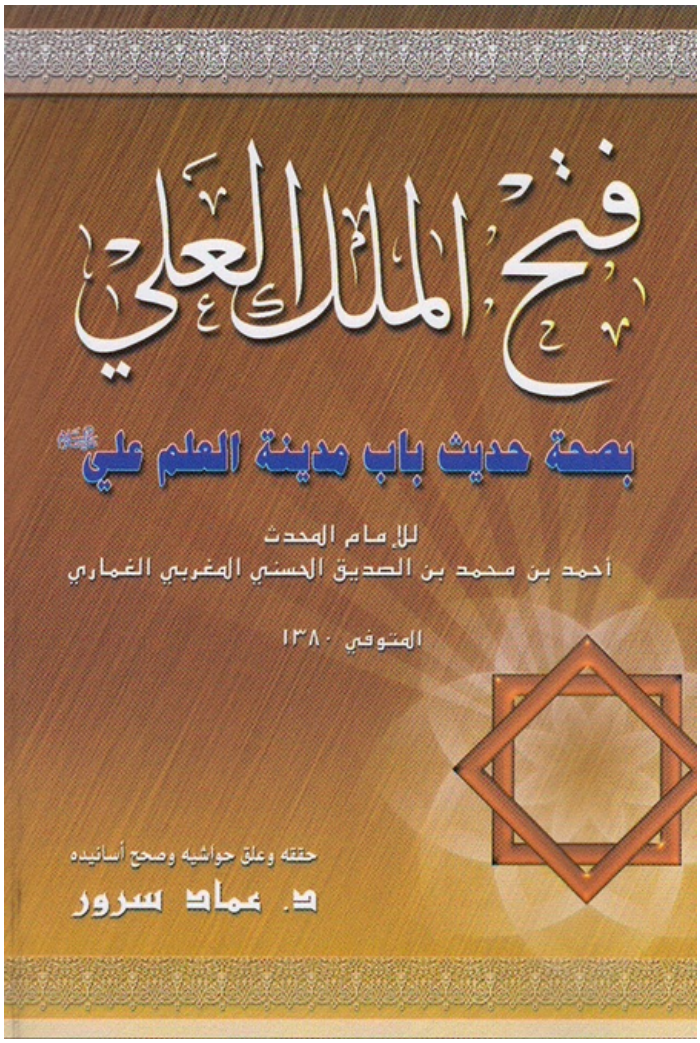

لتصحيحه حديث ردّ الشمس [١] ، والحافظ ابن المظفر [٢] لتأليفه في فضائل العباس ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك ، لكونه أملى مجالس في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما فرغ قال : نبدأ بعلي أو بعثمان ، فتفرقوا عنه وضعفوه [٣] . مع أن المسألة خلافية لا تستوجب ذلك كما قال الذهبي ، بل نسبوا الدارقطني [٤] إلى التشيع وما أبعده منه لحفظه ديوان السيد الحميري [٥] بل تكلموا في الشافعي ونسبوه إلى التشيع [٦] لموافقته الشيعة في مسائل فروعية أصابوا فيها ولم يبدعوا ، كالجهر بالبسملة [٧] والقنوت في

(١) – راجع : التذكرة ج٣/١٢٠٠ ، وفيه قال الذهبي : وجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث ، وذكر حديث الطير ، ورد الشمس .

(٢) – هو الحافظ الثقة محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي أبو الحسين ، توفي سنة /٣٧٩/ وقيل /٣٧٨/ ، راجع : لسان الميزان : ج٥/٣٧٨ ، والتذكرة :ج٣ /٩٨٠ تجد ذلك .

(٣) – راجع : ميزان الاعتدال ، ترجمة إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك : ج١/٧١ دار الفكر .

(٤) – هو الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الشهير ، توفي سنة /٣٨٥/ ، راجع : تذكرة الحفاظ : ج٣/٩٩١

(٥) – راجع : تذكرة الحفاظ : ج٣/٩٩١/ ، وتاريخ بغداد : ج١٢/٣٤ ومعجم المؤلفين : ج٢/٢٩٤/ .

(٦) – قال الحافظ ابن أبي حاتم الرازي صاحب كتاب الجرح والتعديل في كتابه : آداب الشافعي ومناقبه ، ص ٧٨ : حبس الشافعي مع قوم من الشيعة بسبب التشيع أيام الرشيد ثم خلي عنه .

(٧) – قال النووي في مجموعه : ((وقال البيهقي : إن عليا عليه السلام كان يبالغ بالجهر بالبسملة فلما وصلت الدولة إلى بني أمية بالغوا في المنع من الجهر سعيا في إبطال سنة علي بن أبي طالب .. إلى أن قال : ومن اتخذ عليا إماما لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه)) . انتهى ، من كتاب (مبادىء الفقه الإسلامي) لمفتي الفرات محمد سعيد العرفي ص /٦٤/. والرواية التي في تفسير الدر المنثور للسيوطي تفسير الفاتحة ورواية الشافعي في الأم ، والدارقطني والحاكم في المستدرك والبيهقي ، تبين أن معاوية هو الذي أمر في المنع من الجهر ولا غرابة .

الأوفر والحظ الأكبر إلى ما ينفرد به من المؤآخاة والموالاة والمنزلة [١] الخ ...)) مع أن كل ما قاله حق لاشك فيه ، وضعفوا برواية حديث الطير خلائق ، منهم إبراهيم بن باب البصري [٢] ، وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدي [٣] ، وحماد بن يحيى بن المختار [٤] ، وإبراهيم بن ثابت القصار [٥] ، وإسماعيل بن سليمان الرازي [٦] والحسن بن عبد الله الثقفي [٧] وحمزة بن خراش [٨] ، ودينار أبو مكيس [٩] ، وسليمان بن حجاج [١٠] ، وعبد الله بن زياد أبو العلاء [١١] ، وعمران بن وهب الطائي [١٢] ، ومحمد بن أحمد بن عياض [١٣] ،

(١) – راجع : مروج الذهب للمسعودي ، ذكر فضائل علي عليه السلام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد : ج٢/٤٣٧/ دار الفكر ، بيروت .

(٢) – راجع : لسان الميزان : ج١/١٣٣/ ، وميزان الاعتدال : ج١/٤٦/ وفيه قال الذهبي : واهٍ لا يكاد يعرف إلا بحديث الطير .

(٣) – راجع : لسان الميزان : ج١/٢٨٠/ ، وميزان الاعتدال : ج١/١٢٧/ وفيه : روى عنه الطبراني حديث الطير بإسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه .

(٤) – راجع : ميزان الاعتدال : ج١/٥٨٦ ، أورد حديث الطير وقال : منكر .

(٥) – راجع : ميزان الاعتدال : ج١/٤٩ ، ولسان الميزان : ج١/١٣٨

(٦) – راجع : ميزان الاعتدال : ج١/٢٥٠

(٧) – راجع : ميزان الاعتدال : ج١/٤٩٥

(٨) – راجع : لسان الميزان : ج٢/٤٠٧

(٩) – راجع : لسان الميزان : ج٢/٥٠٤ ، وميزان الاعتدال : ج٢/٢٦

(١٠) – راجع : لسان الميزان : ج٣/٩٣ ، وميزان الاعتدال : ج٢/١٥٦

(١١) – راجع : لسان الميزان : ج٣/٣٤١ ، وميزان الاعتدال : ج٢/٣٢٦

(١٢) – راجع : لسان الميزان : ج٤/٤٠٣ ، وميزان الإعتدال : ج٣/٢٣٨

(١٣) – راجع : لسان الميزان : ج٥/٦٦ ، وميزان الاعتدال : ج٣/٤٤٩ ، وفيه ساق الذهبي إسناد حديث الطير ، وقال الحاكم على شرط البخاري ومسلم . ثم قال الذهبي: الكل ثقات إلا هذا فأنا أتهمه به ، ثم ظهر لي أنه صدوق .

الصبح ، والتختم في اليمين ، وموالاته لأهل البيت ، وقد أشار هو رضي الله عنه إلى ذلك في أبياته المشهورة [١] ، وضعفوا المسعودي [٢] وحكموا بتشيعه لقوله في مروج الذهب : ((والأشياء التي استحق بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفضل في السبق إلى الإيمان ، والهجرة والنصرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقربى منه ، والقناعة وبذل النفس له ، والعلم بالكتاب والتنزيل ، والجهاد في سبيل الله ، والورع والزهد والقضاء والحكم والعفة والعلم ، وكل ذلك لعلي عليه السلام منه النصيب

(١) – ومن أبيات للشافعي رحمه الله :

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم ... مذاهبهم في أبحر الغي والجهل
ركبت على اسم الله في سفن النجا ... وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
إذا كان في الإسلام سبعون فرقة ... ونيف على ما جاء في واضح النقل
وليس بناجٍ منهمُ غير فرقة ... فقل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل
أفي الفرق الهلاك آل محمد ... أم الفرقة اللاتي نجت منهم قل لي ؟
فإن قلت في الناجين فالقول واحد ... وإن قلت في الهلاك حفت عن العدل
رضيت علياً لي إماماً ونسله ... رضيت بهم لازال في ظلمهم ظلي
وأمسكت حبل الله وهو ولاؤهم ... كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل

من كتاب : (رشفة الصادي من بحر فضائل بني الهادي) لأبي بكر شهاب الدين الحضرمي ، ص/٥٧/ دار الكتب العلمية . وكتاب لسان الحب النابع من القلب ، جمع سيدي عبد الحكيم عبد الباسط : ج١/١٧ ، وكتاب : صوت الهزار للسيد أبي الهدى الصيادي ، ص/٦٢/ ، وكتاب تقوية الإيمان برد تزكية بن أبي سفيان للحافظ محمد بن عقيل الحضرمي ، ص/١٦/ .

(٢) – هو علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن صاحب مروج الذهب ، توفي سنة /٣٤٥هـ/ ، راجع : شذرات الذهب : ج٢/٣٧١/ .

End of Scans

Shia Source:

Al-Ayyashi:

A group of our companions narrated from one of the two Imams (Imam Al-Baqir a.s or Al-Sadiq a.s) who said: ..., when the Prophet of Allah (saw) passed away and happened what happened of conflicts, and Umar made the allegiance for Abu Bakr to happen and they did not bury the Messenger of Allah (saw), when Ali (a.s) saw that and saw the people have paid allegiance to Abu Bakr, he feared that people go astray, so he started to compile the Book of Allah and collected it completely in a cover, Abu Bakr sent someone to him to come and pay allegiance, Ali (a.s) said: "I will not come out until I finish compiling the Qur'aan", then he sent someone again, so Ali (a.s) said: "I will not come out until I finish my work.", then he sent a third one, one of his cousins whose name was Qunfudh, **then Fatimah the daughter of the Messenger of Allah (saw) came between him and Ali (a.s), so he hit her**, and went without Ali (a.s), Abu Bakr feared that Ali (a.s) might gather people, **so he ordered to collect some firewood and put around his door, then Umar came with a flame of fire and wanted to burn the house over Ali (a.s), Fatimah (s.a), Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s),** when Ali (a.s) saw that, he went out and paid allegiance unwillingly.

Shia Source: Tafsir Al-Ayyashi. Vol. 2, Pg. # 329 - 330.

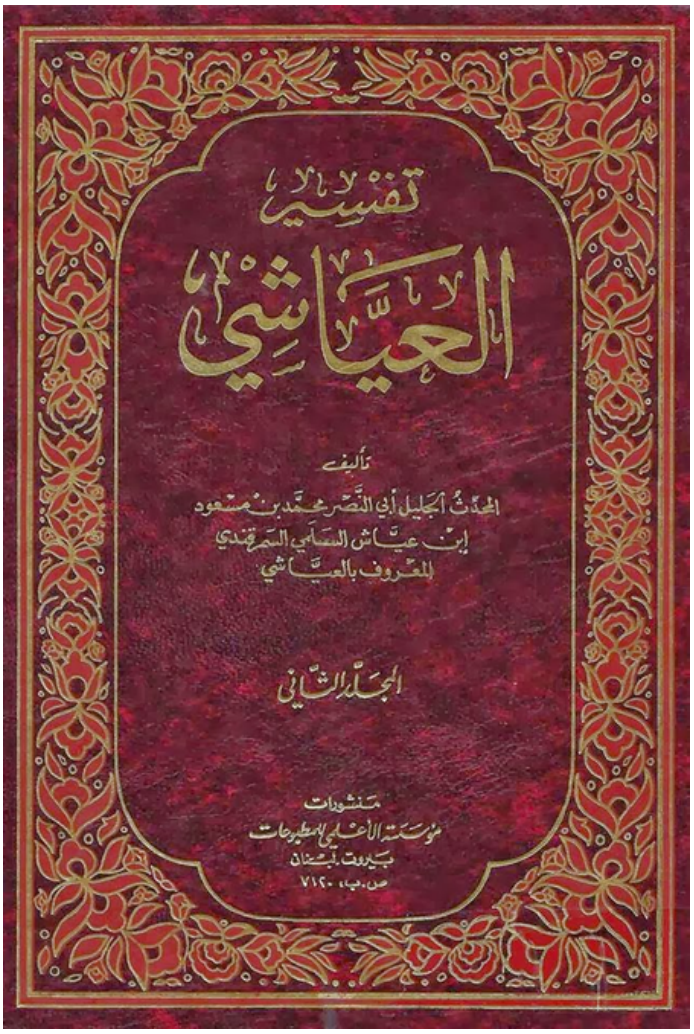

١٣٢ ـ عن أبي يعقوب[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله ﴿وَلَوْلاَ أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً﴾ قال : لمّا كان يوم الفتح أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله أصناماً من المسجد وكان منها صنم على المروة وطلبت إليه قريش أن يتركه وكان مستحياً فهمّ بتركه ثم أمر بكسره ، فنزلت هذه الآية[٢] .

١٣٣ ـ عن عبد الله بن عثمان البجلي عن رجل أن النبيّ صلى الله عليه وآله اجتمعا عنده وابنتيهما فتكلّموا[٣] في عليّ وكان من النبي صلى الله عليه وآله أن يلين لهما في بعض القول ، فأنزل الله : ﴿لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذاً لأذقناك ضعف الحيٰوة وضعف الممات ثمّ لا تجد لك علينا نصيراً﴾ ثم لا تجد بعدك مثل عليّ ولياً[٤] .

١٣٤ ـ عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال : إنّ الله قضى الاختلاف على خلقه وكان أمراً قد قضاه في علمه كما قضى على الأمم من قبلكم ، وهي السنن والأمثال يجري على الناس ، فجرت علينا كما جرت على الذين من قبلنا ، وقول الله حق ، قال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله : ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً﴾ وقال : ﴿فهل ينظرون إلاّ سنّة الأوّلين فلن تجد لسنّة الله تبديلاً ولن تجد لسنّة الله تحويلاً﴾ وقال ﴿فهل ينظرون إلاّ مثل أيّام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين﴾ وقال : ﴿لا تبديل لخلق الله﴾ .

وقد قضى الله على موسى وهو مع قومه يُريهم الآيات والنذر ثم مرّوا على قوم يعبدون أصناماً ﴿قالوا يا موسى إجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنّكم قوم

(١) وفي البحار «ابن أبي يعفور» مكان «أبي يعقوب» .
(٢) البرهان ج ٢ : ٤٣٤ . البحار ج ٦ : ٦٠٢ . الصافي ج ١ : ٩٨٢ .
(٣) وفي بعض النسخ هكذا «اجتمع عنده رؤساؤهم فتكلموا اهـ» .
(٤) البرهان ج ٢ : ٤٣٤ . البحار ج ٨ : ٢٢٠ .

المجلد ٢

تجهلون﴾ فاستخلف موسى هارون فنصبوا عجلاً جسداً له خوار فقالوا : هذا إلهكم وإله موسى وتركوا هارون فقال : ﴿يا قوم إنّما فتنتم به وإنّ ربّكم الرحمٰن فاتّبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتّى يرجع إلينا موسى﴾ فضرب لكم أمثالكم وبيّن لكم كيف صنع بهم .

وقال : إنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله لم يقبض حتّى أعلم الناس أمر عليّ فقال : من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، وقال : إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ، وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلّها ، وكان معه في المسجد يدخله على كل حال ، وكان أوّل الناس إيماناً ، فلمّا قبض نبيّ الله صلى الله عليه وآله كان الذي كان لما قد قضي من الاختلاف وعمد عمر فبايع أبا بكر ولم يدفن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ، فلما رأى ذلك عليّ عليه السلام ورأى الناس قد بايعوا أبا بكر خشي أن يفتتن الناس ففرغ إلى كتاب الله وأخذ بجمعه في مصحف فأرسل أبو بكر إليه أن تعال فبايع فقال عليّ : لا أخرج حتى أجمع القرآن ، فأرسل إليه مرّة أخرى فقال : لا أخرج حتّى أفرغ فأرسل إليه الثالثة ابن عمّ له[١] يُقال قنفذ ، فقامت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحول بينه وبين عليّ عليه السلام فضربها فانطلق قنفذ وليس معه عليّ عليه السلام فخشي أن يجمع عليّ الناس فأمر بحطب فجعل حوالي بيته ثم انطلق عمر بنار فأراد أن يحرق على عليّ بيته وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ، فلمّا رأى عليّ ذلك خرج فبايع كارهاً غير طائع[٢] .

١٣٥ ـ عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿سنّة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾ قال : هي سنّة محمد ، ومن كان قبله من الرسل وهو الإسلام[٣] .

(١) كذا في المخطوطتين وفي البحار والبرهان «فأرسل إليه الثالثة عمر رجلاً يُقال له اهـ» .
(٢) البحار ج ٨ : ٤٧ . البرهان ج ٢ : ٤٣٤ .
(٣) البرهان ج ٢ : ٤٣٧ .

المجلد ٢

End of Scans

Is it not a sad state of affairs that the very door Prophet (saw) would stand by and call out to his beloved family by addressing them with the verse of purification from the Holy Qur'aan was the door to which Umar had no regard for?

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً

Allah only desires to keep away the uncleanness from you, O people of the House, and to purify you a (thorough) purifying.

Holy Qur'aan {33:33}

We read in Ahmad ibn Hanbal:

Narrated Aswad ibn Amer from Hemad ibn Salama from Alee ibn Zayd from Anas ibn Malik who said: The Messenger of Allah (saw) used to stand by the door of the house of Bibi Faatima (s.a) whenever he was coming out for the morning prayers for six months saying: {Allah (swt) only desires to take away any uncleanliness from you, O people of the household (Ahlulbayt (a.s)), and purify you, a thorough purification}.

Footnote: The chain is reliable, this Hadeeth is also narrated by Al-Tirmidhi and said: It is reliable rare Hadeeth, Al-Hakim has authenticated this Hadeeth and Al-Dhahabi admitted it.

Source: Musnad Ahmad. Vol. 11, Pg. # 257 - 258.

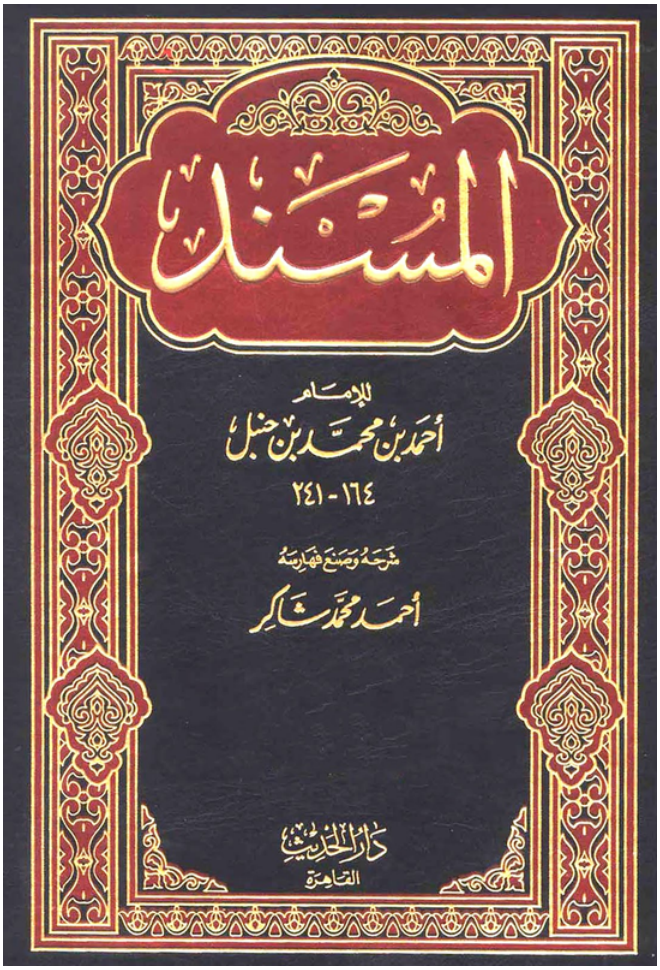

أنس عن أنس قال: دخلت على النبي ﷺ في المربد وهو يسم غنما قال شعبة حسبته قال في آذانها.

١٣٦٥٩ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا شعبة عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦٠ـ **حدثنا** أسود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦١ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه.

١٣٦٦٢ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن ناسا سألوا أزواج النبي عن عبادته في السر قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «ما بال أقوام يسألون عما أصنع أما أنا فاصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

١٣٦٦٣ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن

(١٣٦٥٩) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٨.

(١٣٦٦٠) **إسناده صحيح**،

(١٣٦٦١) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٠.

(١٣٦٦٢) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣٤٦٨.

(١٣٦٦٣) **إسناده حسن**، والحديث رواه الترمذي ٣٢٨/٥ رقم ٣٢٠٦ وقال حسن غريب وصححه الحاكم ١٥٨/٣ ووافقه الذهبي.

زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول «الصلاة يا أهل البيت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

١٣٦٦٤ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «لا تقام الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

١٣٦٦٥ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي ﷺ فأعطاه غنما بين جبلين فأتى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء رجل لا يخاف الفاقة، و إن كان الرجل ليجيء إليه ما يريد إلا الدنيا/ فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه من الدنيا بما فيها. ٢٦٠/٣

١٣٦٦٦ـ **حدثنا** أسود بن عامر ثنا إسرئيل ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ سائل فأمر له بتمرة فوحش بها ثم جاء سائل آخر فأمر له بتمرة فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله قال فقال رسول الله ﷺ للجارية «اذهبي إلى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التي عندها».

(١٣٦٦٤) **إسناده صحيح**، سبق في ١٢٥٩٧.

(١٣٦٦٥) **إسناده صحيح**، سبق في ١٢٧٢٦.

(١٣٦٦٦) **إسناده صحيح**، لأجل عمارة بن زاذان، وهو وإن كان يخطئ إلا أنه متابع هنا. انظر ١٢٥١٢.

End of Scans

Hadith Number 3:

Abi Shaybah:

Narrated Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah ibn Umar from Zayd ibn Aslam from his father Aslam (slave of Umar) who said: "After the Messenger of Allah (saw) (passed away), when the allegiance was paid to Abu Bakr, Imam Ali (a.s) and Zubayr used to enter the house of Bibi Fatima (s.a), and discuss about their action (usurping the caliphate); when this news reached Umar ibn Al-Khattab; he went out, and **entered the house of Bibi Fatima (s.a); he said: 'O daughter of the Messenger of Allah (saw)! My most beloved is your father; and after him, it is you; but by Allah (swt)! This love is not a hindrance to me that if these people got collected in your house, I will burn your house!'** Then he went out; and these people (i.e Ali (a.s) and Zubayr came there so Bibi Fatima (s.a) told them: 'Do you know that Umar came to me and swore by Allah (swt) that if you returned, then **he would burn down the house?** And I swear by Allah (swt) that he would do what he has sworn! Then go reasonably, and say your opinion and don't return to me.' Then they went from her and did not return to her until they paid allegiance to Abu Bakr."

Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 13, Pg. # 468, H. # 38042.

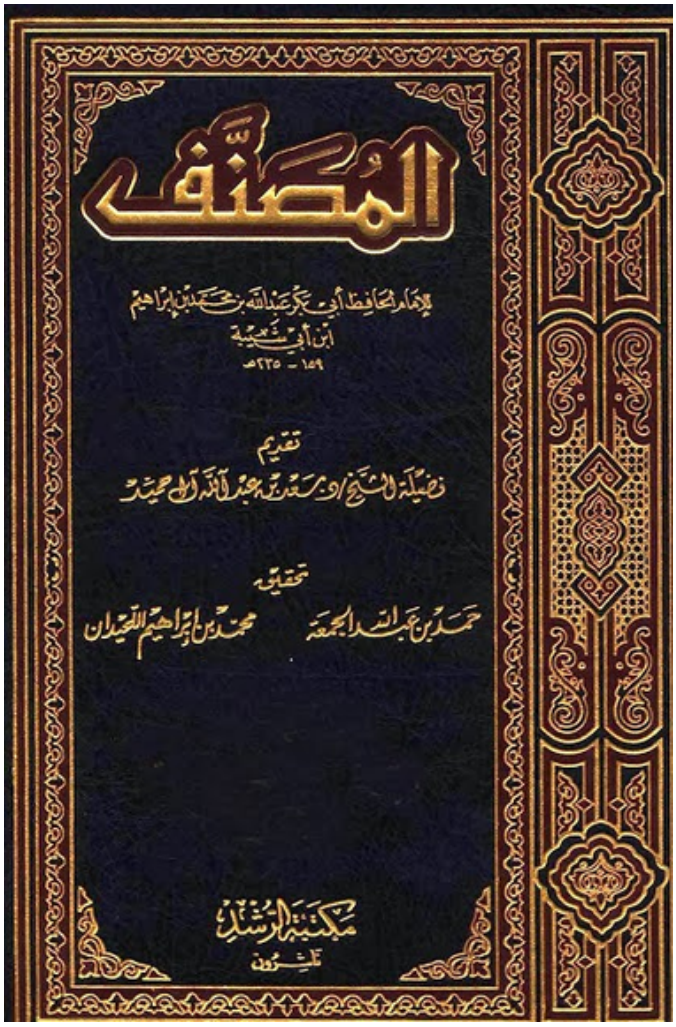

على قوم فيهم أبو بكر!، قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار! يا معشر المسلمين! إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ من بعده : ثاني اثنين إذ هما في الغار: أبو بكر السِّبَاق (المتين) [1] ثم أخذتُ بيده وبادرني رجل من الأنصار، فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ثم ضربتُ على يده وتتابع الناس، ومِيْل على سعد بن عُبادة فقال الناس: «قُتِل سعد»، فقلت: «اقتلوه؛ قَتَله
٥٦٦/١٤ الله»، ثم انصرفنا وقد جمع الله/ أمر المسلمين بأبي بكر؛ فكانت لَعَمْر الله فَلتة كما قلتم [2]، أعطى الله خيرها ووقى شرها، فمن دعا إلى مثلها، فهو الذي لا بيعة له ولا لمن بايعه».

٣٨٠٤١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال: «لما قُبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: «منّا أمير ومنكم أمير »، قال: فأتاهم عمر فقال: «يا معاشر الأنصار! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس؟ » قالوا: بلى، قال: «فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ »، فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر».

٣٨٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن بِشر نا عبيدالله بن عمر حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه أسلم، أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة، فقال: «يا بنت رسول الله! والله ما من الخلق أحد أحبّ إلينا من أبيك، وما من أحد أحبّ

(١) سقطت من (ب). وفي (ن) بياض. وفي (ط س) و(م): «المبين ». والسقط المثبت من (ص) و(ر). وفي (ج) بدون نقط.
(٢) في (ط س): « لعمر الله كما قلتم»!

٣٧ ـ كتاب المغازي
باب: ٤٣
على قوم فيهم أبو بكر!، قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار! يا معشر المسلمين! إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ من بعده : ثاني اثنين إذ هما في الغار: أبو بكر السِّبَاق (المتين) [1] ثم أخذتُ بيده وبادرني رجل من الأنصار، فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ثم ضربتُ على يده وتتابع الناس، ومِيْل على سعد بن عُبادة فقال الناس: «قُتِل سعد»، فقلت: «اقتلوه؛ قَتَله
٥٦٦/١٤ الله»، ثم انصرفنا وقد جمع الله/ أمر المسلمين بأبي بكر؛ فكانت لَعَمْر الله فَلتة كما قلتم [2]، أعطى الله خيرها ووقى شرها، فمن دعا إلى مثلها، فهو الذي لا بيعة له ولا لمن بايعه».
٣٨٠٤١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال: «لما قُبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: «منّا أمير ومنكم أمير »، قال: فأتاهم عمر فقال: «يا معاشر الأنصار! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس؟ » قالوا: بلى، قال: «فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ »، فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر».
٣٨٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن بِشر نا عبيدالله بن عمر حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه أسلم، أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة، فقال: «يا بنت رسول الله! والله ما من الخلق أحد أحبّ إلينا من أبيك، وما من أحد أحبّ
(١) سقطت من (ب). وفي (ن) بياض. وفي (ط س) و(م): «المبين ». والسقط المثبت من (ص) و(ر). وفي (ج) بدون نقط.
(٢) في (ط س): « لعمر الله كما قلتم»!
جلد ١٣
٤٦٨

End of Scans

Hadith Number 4:

Ibn Abi Asim:

Narrated Abu Bakr ibn Abi Shaybah from Muhammad ibn Bishr from Ubaydallah ibn Umar from Zayd ibn Aslam from his father who said: "The news reached to Umar ibn Al-Khattab that some people have gathered in the house of Fatimah (s.a); he went to her and said: 'O daughter of the Messenger of Allah (saw)! My most beloved is your father; and after him, it is you; I was informed that these people have gathered in your house, but by Allah (swt)! if this is true, **I will burn your house upon them!**'. When they came Faatimah(s.a) said: 'Son of Al-Khattab came a said: so and so, and he would do what he has sworn! So they dispersed until allegiance was paid to Abu Bakr."

Footnote: Its chain is Saheeh (Authentic).

Ibn Abi Shaybah has narrated it and in it the two people mentioned that they gathered in the house of Faatimah (s.a) were Ali ibn Abi Talib and Al-Zubayr ibn Al-Awam.

Source: Al-Mudhakkar Wat Tadhkir Wal Dhikr. Pg. # 41.

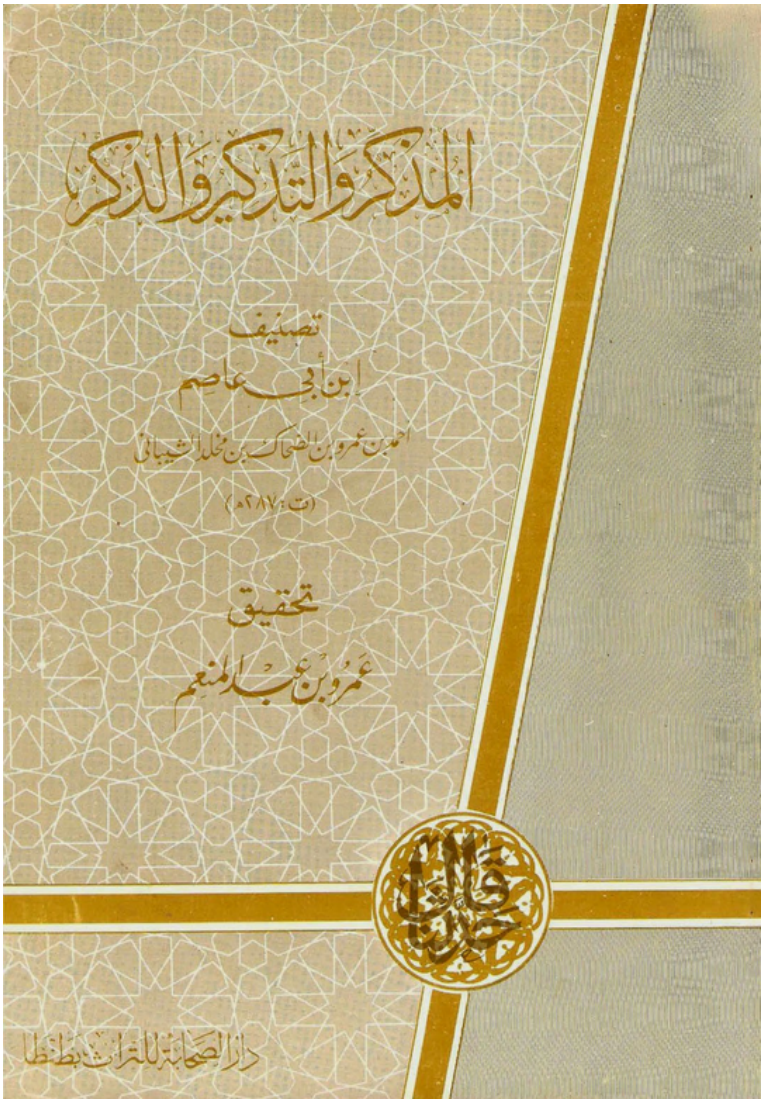

- ١٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

بلغ عمر بن الخطاب أن ناساً يجتمعون في بيت فاطمة، فأتاها فقال: يا بنت رسول الله ﷺ ما كان أحد من الناس أحب إلينا من أبيك، ولا بعد أبيك أحب إلينا منك.

فقد بلغني أن هؤلاء النفر يجتمعون عندك، وأيم الله لئن بلغني ذلك لأحرقنّ عليهم البيت.

فلما جاءوا فاطمة قالت: إن ابن الخطاب قال: كذا وكذا، فإنه فاعلٌ ذلك.

فتفرقوا حتىٰ[1] بويع لأبي بكر رضي الله عنه[2].

= قال أبو عبد الله البوشنجي: «هذا الحديث الذي سقناه ورويناه من الأخبار الثابتة لأمانة حماله وثقة رجاله وإتقان آثريه وشهرتهم بالعلم في كل عصر من أعصارهم» ا. هـ.

(١) كذا في «ب»، ووقع في الأصل (حين)، والصواب ما أثبتناه.
(٢) وقع في «ب»: (عنهم) والصواب ما أثبتناه.

[١٩] إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٣٢ - ٣٧٠٤٥)، وفيه ذكر الرجلين اللذين كانا يجتمعان عند فاطمة وهما، علي بن أبي طالب والزبير بن العوام.

End of Scans

Al-Khateeb Al-Baghdadi:

Narrated Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad Al-Atiqi from Abul Faraj Ahmad ibn Muhammad ibn Bashaar Al-Sirafi in the year 387 A.H. from Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'eel Al-Adami from Al-Fadhl ibn Sahl Al-A'raj from Muhammad ibn Bishr from Ubaydallah ibn Umar from Zayd ibn Aslam from his father who said: Umar said to Faatimah(s.a); 'O daughter of the Messenger of Allah (saw)! My most beloved is your father; and after him.

Footnote: The narration is Saheeh (Authentic). Ibn Abi Shaybah has narrated it and it has a story.

Source: Tarikh Al-Baghdad. Vol. 6 Pg. # 75.

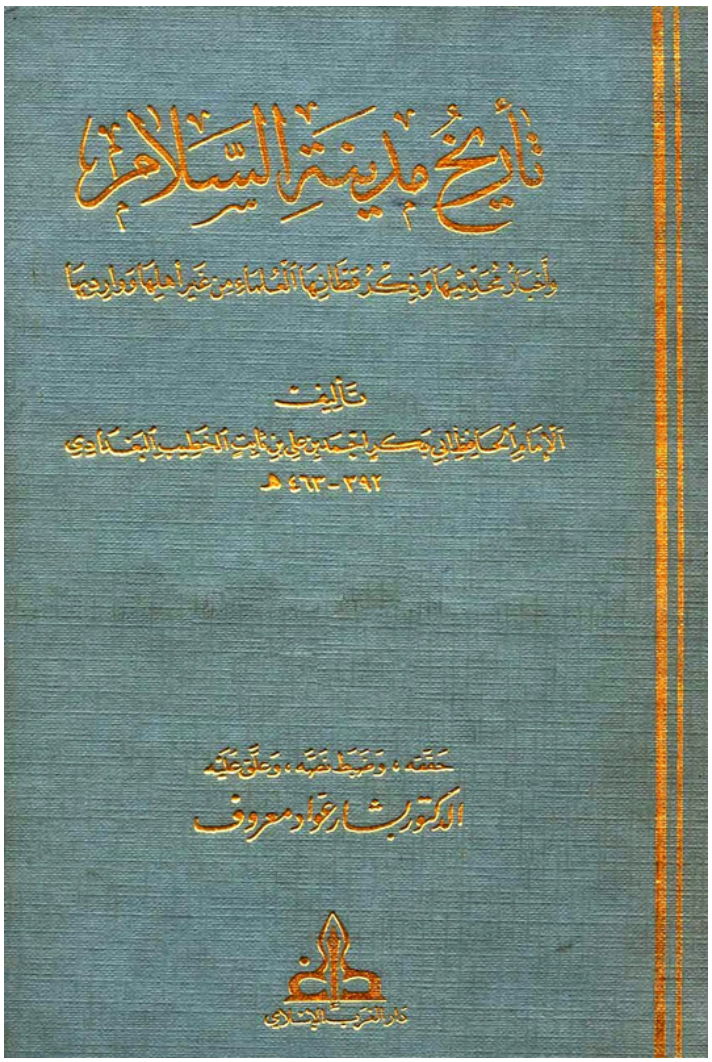

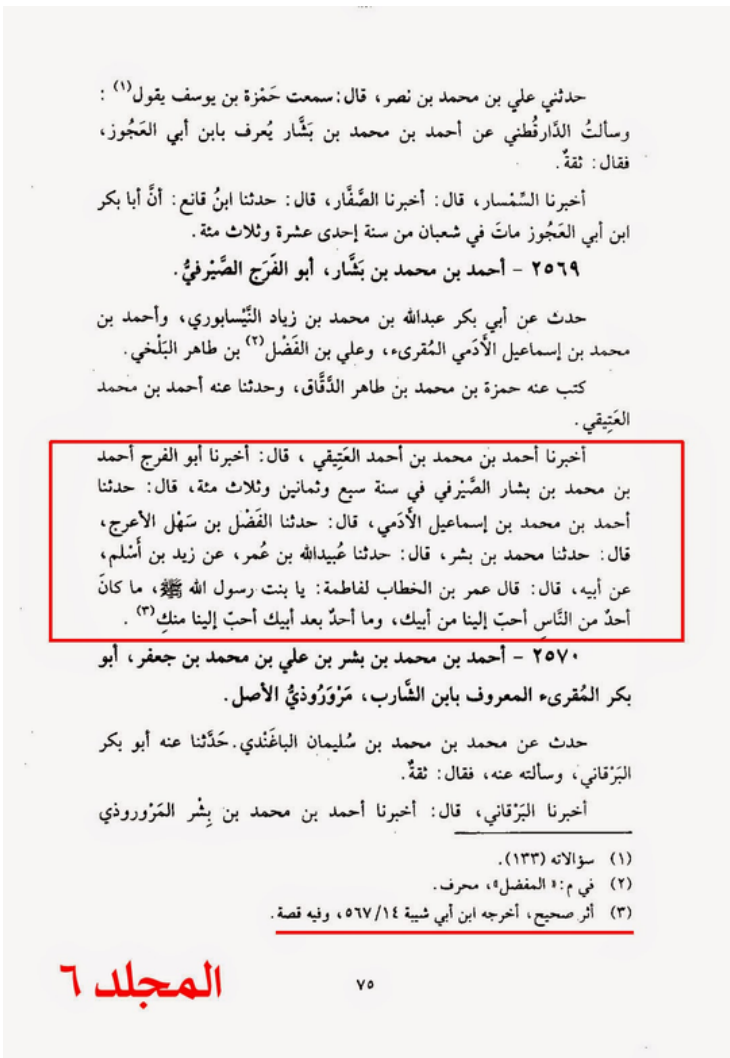

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن بَشَّار يُعرف بابن أبي العَجُوز، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر ابن أبي العَجُوز ماتَ في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٥٦٩ - أحمد بن محمد بن بَشَّار، أبو الفَرَج الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء، وعلي بن الفَضْل[2] بن طاهر البَلْخي.

كتب عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وحدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن بشار الصَّيْرفي في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة: يا بنت رسول الله ﷺ، ما كانَ أحدٌ من النَّاس أحبَّ إلينا من أبيك، وما أحدٌ بعد أبيك أحبَّ إلينا منكِ[3].

٢٥٧٠ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر، أبو بكر المُقرىء المعروف بابن الشَّارب، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

حدث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. حَدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بِشْر المَرْورروذي

(١) سؤالاته (١٣٣).
(٢) في م: «المفضل»، محرف.
(٣) أثر صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٦٧، وفيه قصة.

End of Scans

- Sunni scholar Al-Khatib Al-Baghdadi has omitted the words from the Hadeeth despite it having the same chain through Ibn Abi Shaybah. Therefore leaving the reader to believe Umar was an advocate of the Ahlulbayt (a.s).

Narration Attested By Hassan ibn Faran Al-Maliki

Party of Ali (a.s) was small in the time of the allegiance to Umar and at the time of allegiance to Abu Bakr. In the early era of Abu Bakr, **their division was due to the attack on the house of Fatima (s.a)**; and some companions who were with Ali(a.s) did not like paying allegiance to Abu Bakr; and this is proven with authentic narrations.

Footnote: I used to assume that this attack is a lie, and is not correct, until I found strong chains for that, one of them is what ibn Abi Shaybah has reported in Al-Musannaf through an authentic chain from Aslam slave of Umar and others.

Source: Qira'atun Fi Kutub Al-Aqa'id Al-Hanbali. Pg. # 46.

نفسها؛ إذ كيف يوصي الخليفة إلى أن يخالفه فلان دون مشورة من المسلمين؟.

وهنا بقي حزب علي[1] يرى في علي الرجل الأكفأ من عمر - وكلاهما كفء كريم- فكان حزب علي يرى أن علياً أولى بالخلافة من عمر لعدة أسباب من أهمها السابقة (تقدم إسلام علي على إسلام عمر)؛ فقد كان علي من أوائل من أسلم بل هو أول من أسلم من الذكور على الراجح عند أكثر علماء أهل السنة بينما لم يسلم عمر إلا بعد ست سنوات من الدعوة النبوية بمكة وبعد أن سبقه إلى الإسلام أكثر من مائة وخمسين صحابياً (منهم نحو ١١٠ صحابي وصحابية كانوا مهاجرين في الحبشة)، إضافة إلى أن علياً كان أكثر جهاداً ونكاية في المشركين من عمر إذ قتل العشرات بينما عمر لم يقتل إلا واحداً فقط، وكان علي أعلم عندهم من عمر بل كان أعلم الصحابة مطلقاً من حيث الجملة لحديث النبي ﷺ لابنته الزهراء) لقد زوجتك أكثرهم علماً وأوفرهم حلماً وأقدمهم سلماً[2] -فهذا كالنص في مسألة العلم- وكان أقرب إلى النبي ﷺ من عمر فهو زوج فاطمة وأبو الحسن والحسين سبطي النبي ﷺ وابن عم النبي ﷺ وكان رأس بني هاشم بعد النبي ﷺ وبنو هاشم رأس قريش.

أما حزب عمر رضي الله عنه فيرى أن عمر أقوى على الخلافة من جميع الصحابة يومئذ فعمر رجل دولة، يجيد سياسة الأمور إضافة إلى أنه-وإن تأخر إسلامه-قد عزَّ الإسلام بإسلامه وعبد المسلمون الله جهراً وهو من أهل بدر ومن العشرة المبشرين بالجنة وقد تزوج النبي ﷺ ابنته حفصة إضافة لفقهه وفضله وهجرته... إلخ.

ولكن حزب علي كان أقل عند بيعة عمر منه عند بيعة أبي بكر الصديق نظراً لتفرقهم الأول عن علي بسبب ما رأوه من بوادر الفتنة التي انتهت بمداهمة بيت فاطمة في أول عهد أبي بكر وإكراه بعض الصحابة الذين كانوا مع علي على بيعة أبي بكر فكانت لهذه الخصومة والمداهمة (وهي ثابتة بأسانيد صحيحة)[3] ذكرى مؤلمة لا

(١) مع التحفظ على الاستخدام المعاصر لكلمة حزب، أما أصلها من حيث عموم الاستخدام فثابت في اللغة وفي النصوص الشرعية.

(٢) مسند أحمد، مسند البصريين، والمطالب العالية لابن حجر (الفضائل).

(٣) كنت أظن المداهمة مكذوبة لا تصح حتى وجدت لها أسانيد قوية منها ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسند صحيح عن أسلم مولى عمر وغير ذلك، لكن ليس كما يبالغ غلاة الشيعة وليس كما ينفي غلاة العثمانية.

End of Scans

Analysis Of The Chain Of Narrators:

The status of the four narrators in the books of Rijal:

1 - Muhammad ibn Bishr
2 - Ubaydullah ibn Umar
3 - Zayd ibn Aslam
4 - Aslam (The Slave Of Umar ibn Al-Khattab)

1 - Muhammad ibn Bishr

Ibn Hajar:

Muhammad ibn Bishr Al-Abidee, Aboo Abdullah Al-Kufi; **Trustworthy, Hafiz, from the ninth generation**, died in the year 203 A.H, narrated from him Al-Jama'ah (i.e. Bukhari, Muslim, Aboo Dawood, Al-Tirmidhi, Al-Nasa'i, Ibn Majah, Ahmad ibn Hanbal etc.)

Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 405, Person # 5756.

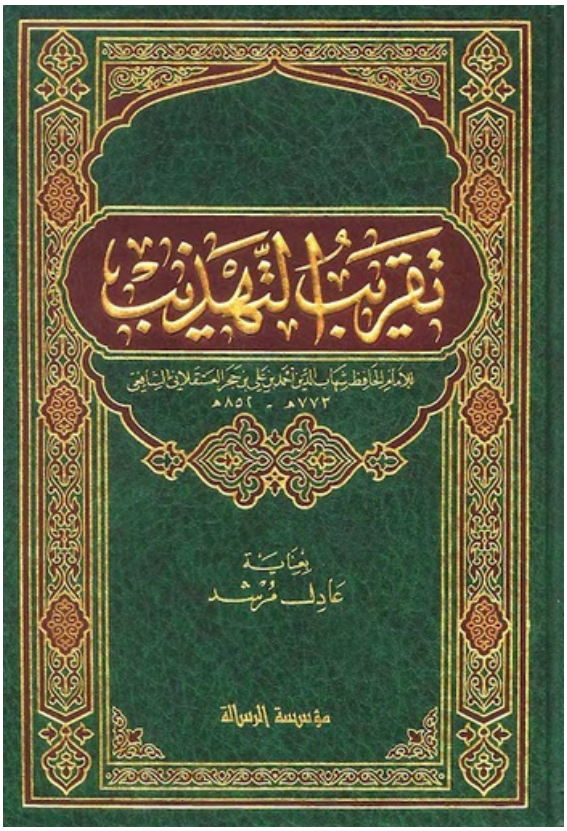

٤٠٥ محمد بن بكّار

هاشم، يحتمل أن يكون ابنَ أبي سَبرة، وإلا فهو مقبولٌ، من العاشرة. د. [٥٧٣٣].

○ ـ محمد بن إسماعيل، عن حَفْص بن عمر، هو البخاريُّ على الصحيح. س. [٥٧٢٧].

٥٧٤١ ـ محمد بن أبي إسماعيل: راشد السَّلمي، المدني: ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وأربعين. م د س.

٥٧٤٢ ـ محمد بن الأشعث بن قيس الكِنْدي، أبو القاسم الكوفي: مقبولٌ، من الثانية، ووَهِمَ من ذَكَره في الصحابة، مات سنة سبع وستين. د س.

٥٧٤٣ ـ محمد بن أُمَيْن، أبو الوزير المروزي، خادمُ ابن المبارك: ثقةٌ، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة. ل ت.

٥٧٤٤ ـ محمد بن أَفْلَح بن عبد الملك النَّيسابوري، أبو عبد الرحمن، يُعرَف بالتُّرك، بضم المثناة وسكون الراء: مقبولٌ، من الحادية عشرة. ت.

٥٧٤٥ ـ محمد بن أفلح بن المُغيرة الأنصاري، الموصلي، الشاعر: مستورٌ، من الثانية عشرة. تمييز.

٥٧٤٦ ـ محمد بن أفلح الأنصاريُّ، مولى أبي أيوب: مقبولٌ، من الثالثة. تمييز(١).

٥٧٤٧ ـ محمد بن أفلح، عن أبي هريرة، يحتمل أن يكون الذي قبلَه. تمييز.

٥٧٤٨ ـ محمد بن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف: ثقةٌ، من السادسة. د س ق.

٥٧٤٩ ـ محمد بن أُمية بن آدم السَّاوي، بالمهملة، أبو أحمد، مولى المُعْتَطِين: صدوقٌ، من صغار العاشرة، مات سنة ست وعشرين. بخ ق.

٥٧٥٠ ـ محمد بن أنس، مولى آل عمر، كوفي، سكن الدِّينَوَر: صدوقٌ يُغْرِب، من التاسعة. خت د.

٥٧٥١ ـ محمد بن إياس بن البُكَير اللَّيثي، المدني: ثقةٌ، من الثالثة، ووَهِمَ من ذَكَره في الصحابة. خت د.

٥٧٥٢ ـ محمد بن أيوب الكِلابي، أبو هريرة الواسطي: صدوقٌ، من العاشرة. ق.

٥٧٥٣ ـ محمد بن أبي أيوب، أبو عاصم الثقفي، الكوفي، كان بعضُهم يقول فيه: محمد بن أيوب، فيخطئ: وهو صدوقٌ، من السابعة. م.

فصل (ب)

في آباء المحمدين

٥٧٥٤ ـ محمد بن بَشّار بن عثمان العَبْدي، البصري، أبو بكر، بُنْدار: ثقةٌ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضعٌ وثمانون سنة. ع.

٥٧٥٥ ـ محمد بن بِشْر بن بَشير، بفتح أوله، الأسلمي، الكوفي: صدوقٌ، من السابعة. س.

٥٧٥٦ ـ محمد بن بِشر العَبْدي، أبو عبدالله الكوفي: ثقةٌ حافظٌ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين. ع.

٥٧٥٧ ـ محمد بن بَكّار بن بلال العاملي، أبو عبدالله الدمشقي، القاضي: صدوقٌ، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وله أربع وسبعون. د ت س.

(١) رقم عليه في الأصل: (ت) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في «التهذيبين».

End of Scans

2 - Ubaydullah ibn Umar

Al-Dhahabi:

Ubaydullah ibn Umar ibn Hafs ibn Hasim ibn Umar ibn Al-Khattab Al-Umari, Al-Madani, Aboo Uthman, he is '**Trustworthy' and proof (Thabt)**, Ahmad ibn Saleh preferred him over Malik from Nafeh, and ibn Mo'een preferred him over Al-Qasim from A'isha over Al-Zuhri from Urwaa from A'isha, he is from the fifth generation, narrated from him Al-Jama'ah (i.e. Bukhari, Muslim, Aboo Dawood, Al-Tirmidhi, Al-Nasa'i, Ibn Majah, Ahmad ibn Hanbal etc).

Source: Tadhkirat Al-Huffaz. Pg. # 314, Person # 4324.

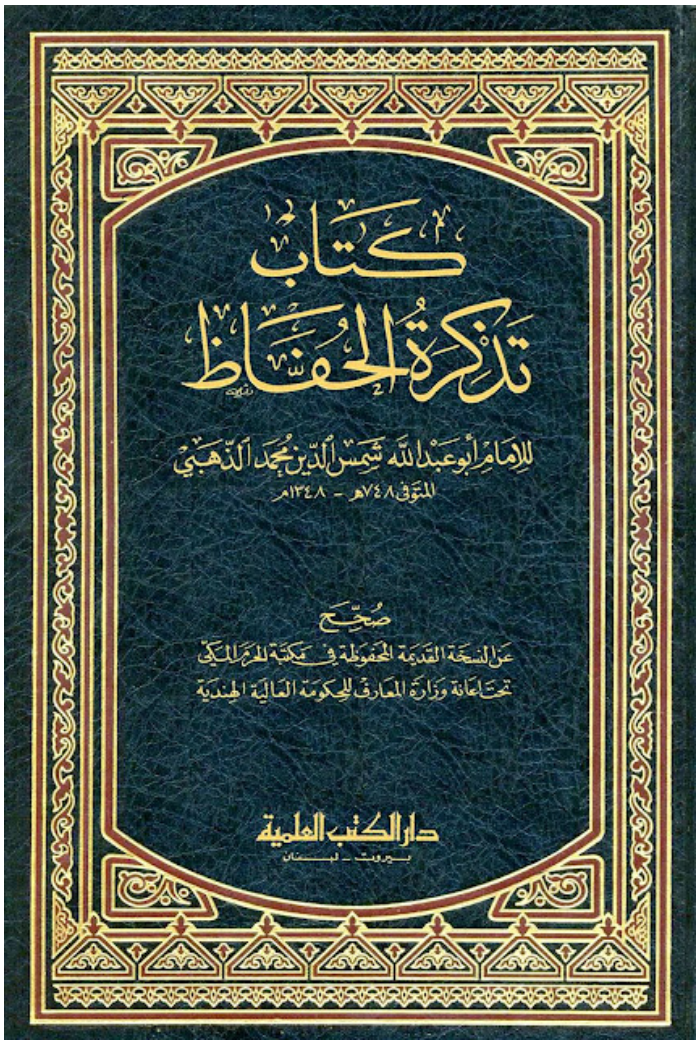

عبيدالله بن عتبة ٣١٤

وثلاثين. د ق.

٤٣٢٠ ـ عُبيدالله بن عديّ بن الخِيَار، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية، ابن عديّ بن نوفل بن عبدمناف القرشيُّ النَّوْفليُّ، المدنيُّ، قتل أبوه ببدرٍ، وكان هو في الفتح مميِّزاً، فعدٌّ في الصحابة لذلك، وعَدَّه العِجليُّ وغيرُه في ثقات كبارِ التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك. خ م د س.

٤٣٢١ ـ عُبيدالله بن عِكْراش، بكسر المهملة وسكون الكاف وآخره معجمة، ابن ذؤيب التميميُّ، قال البخاري: لا يُتْبَعُ حديثُه، من الثالثة. ت ق.

٤٣٢٢ ـ عُبيدالله بن علي بن أبي رافع المَدني، يُعرف بعَبَّادل، ويقال فيه: عليُّ بن عُبيدالله: لَيِّن الحديث، من السادسة. د ت ق.

٤٣٢٣ ـ عُبيدالله بن علي بن عُرْفُطة السُّلَمي، ويقال له: عُبيد، بلا إضافة: مجهولٌ، من الرابعة. ق.

٤٣٢٤ ـ عُبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري، المدني، أبو عثمان: ثِقةٌ ثَبْتٌ قدَّمه أحمدُ بن صالح على: مالكٍ في نافع، وقدَّمه ابنُ معين في: القاسم عن عائشة، على: الزهري عن عُروة، عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. ع.

٤٣٢٥ ـ عُبيدالله بن عمر بن ميسرة القَوَارِيريُّ، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد: ثِقةٌ ثبتٌ، من العاشرة، مات سنة خمسٍ وثلاثينَ على الأصح، وله خمسٌ وثمانون سنة. خ م د س.

٤٣٢٦ ـ عُبيدالله بن عمر القرشي، البصري: شيخ لابن المبارك: مقبولٌ، من السادسة. س.

٤٣٢٧ ـ عُبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقِّيّ، أبو وهب الأسديُّ: ثقةٌ فقيه ربما وَهِمَ، من الثامنة، مات سنة ثمانين، عن ثمانين إلاَّ سنة. ع.

٤٣٢٨ ـ عُبيدالله بن عياض بن عمرو بن عبدٍ، بلا إضافة، القاريُّ، بتشديد الياء، حجازي: ثِقة، من الثالثة. خ(١).

٤٣٢٩ ـ عُبيدالله بن فَضَالة بن إبراهيم النسائي، أبو قُدَيد: ثقة ثبتٌ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وأربعين. س.

٤٣٣٠ ـ عُبيدالله بن فَضَالة اللَّخْمي، من أهل طَبَريَّة: مجهولٌ، من العاشرة. تمييز.

٤٣٣١ ـ عُبيدالله بن القِبْطِيَّة الكوفي: ثِقة، من الرابعة. ي م د س.

٤٣٣٢ ـ عُبيدالله بن كعب بن مالك الأنصاريُّ: ثقةٌ، من الثالثة. خ م د س.

٤٣٣٣ ـ عُبيدالله بن مُحْرِز، الكوفيُّ: مقبولٌ، من السابعة. خ(٢).

(١) إنما ذكره البخاري في الجهاد وفي التوحيد من «صحيحه» في أثناء حديث الزهري عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة في قصة خُبيب، قال: فأخبرني عبيدالله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا على قتل خبيب استعار منها موسىً يستحدُّ بها... وروى له في كتاب «خلق أفعال العباد».

(٢) ذكره البخاري في الأحكام من «صحيحه»، فقال: وقال لنا أبو نُعيم: حدثنا عُبيدالله بن محرز، قال: جئت بكتابٍ من موسى بن أنس قاضي البصرة...

End of Scans

3 - Zayd ibn Aslam

Ibn Hajar:

Zayd ibn Aslam, slave of Umar, Abu Abdullah and Abu Al-Usama, Al-Madani, **he is 'Trustworthy' and knowledgeable**, he used to narrate Mursal (broken) Hadeeth. He is from the third generation, died in the year 63 A.H. Narrated in the Saheeh Al-Sittah (Al-Bukhari, Muslim, Ibn Majah etc).

Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 162, Person # 2117.

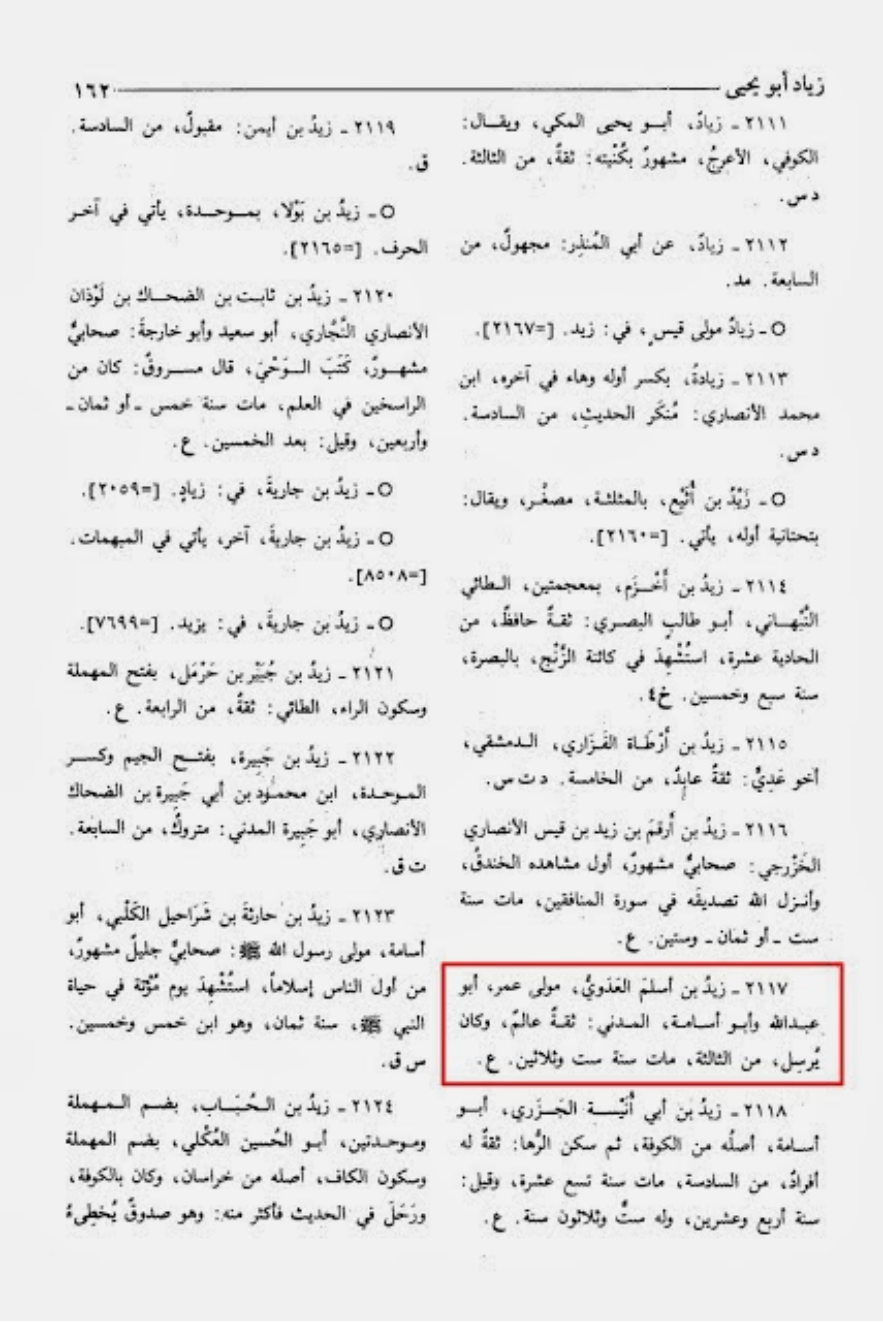

زياد أبو يحيى ١٦٢

٢١١١ ـ زيادٌ، أبو يحيى المكي، ويقال: الكوفي، الأعرجُ، مشهورٌ بكُنْيته: ثقةٌ، من الثالثة. د س.

٢١١٢ ـ زيادٌ، عن أبي المُنذِر: مجهولٌ، من السابعة. مد.

○ ـ زيادٌ مولى قيسٍ، في: زيد. [=٢١٦٧].

٢١١٣ ـ زيادةُ، بكسر أوله وهاء في آخره، ابن محمد الأنصاري: مُنكَر الحديث، من السادسة. د س.

○ ـ زَيْدُ بن أُثَيْع، بالمثلثة، مصغَّر، ويقال: بتحتانية أوله، يأتي. [=٢١٦٠].

٢١١٤ ـ زيدُ بن أَخْزَم، بمعجمتين، الطائي النَّبْهاني، أبو طالبٍ البصري: ثقةٌ حافظٌ، من الحادية عشرة، استُشْهِدَ في كائنة الزَّنْج، بالبصرة، سنة سبع وخمسين. خ٤.

٢١١٥ ـ زيدُ بن أَرْطَاة الفَزَاري، الدمشقي، أخو عَدِيٍّ: ثقةٌ عابدٌ، من الخامسة. د ت س.

٢١١٦ ـ زيدُ بن أَرْقَمَ بن زيد بن قيس الأنصاري الخَزْرجي: صحابيٌّ مشهورٌ، أول مشاهده الخندقُ، وأنزل الله تصديقَه في سورة المنافقين، مات سنة ست ـ أو ثمان ـ وستين. ع.

٢١١٧ ـ زيدُ بن أسلمَ العَدَويُّ، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة، المدني: ثقةٌ عالمٌ، وكان يُرسِل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع.

٢١١٨ ـ زيدُ بن أبي أُنَيْسة الجَزَري، أبو أسامة، أصلُه من الكوفة، ثم سكن الرُّها: ثقةٌ له أفرادٌ، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وله ستٌّ وثلاثون سنة. ع.

٢١١٩ ـ زيدُ بن أيمن: مقبولٌ، من السادسة. ق.

○ ـ زيدُ بن بَوْلا، بموحدة، يأتي في آخر الحرف. [=٢١٦٥].

٢١٢٠ ـ زيدُ بن ثابت بن الضحاك بن لَوْذان الأنصاري النَّجَّاري، أبو سعيد وأبو خارجةَ: صحابيٌّ مشهورٌ، كَتَبَ الوَحْيَ، قال مسروقٌ: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس ـ أو ثمان ـ وأربعين، وقيل: بعد الخمسين. ع.

○ ـ زيدُ بن جارية، في: زيادٍ. [=٢٠٥٩].

○ ـ زيدُ بن جارية، آخر، يأتي في المبهمات. [=٨٥٠٨].

○ ـ زيدُ بن جارية، في: يزيد. [=٧٦٩٩].

٢١٢١ ـ زيدُ بن جُبَيْر بن حَرْمَل، بفتح المهملة وسكون الراء، الطائي: ثقةٌ، من الرابعة. ع.

٢١٢٢ ـ زيدُ بن جَبِيرة، بفتح الجيم وكسر الموحدة، ابن محمود بن أبي جَبِيرة بن الضحاك الأنصاري، أبو جَبِيرة المدني: متروكٌ، من السابعة. ت ق.

٢١٢٣ ـ زيدُ بن حارثةَ بن شَرَاحيل الكَلْبي، أبو أسامة، مولى رسول الله ﷺ: صحابيٌّ جليلٌ مشهورٌ، من أول الناس إسلاماً، استُشْهِدَ يوم مُؤْتة في حياة النبي ﷺ، سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين. س ق.

٢١٢٤ ـ زيدُ بن الحُبَاب، بضم المهملة وموحدتين، أبو الحُسين العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورَحَلَ في الحديث فأكثر منه: وهو صدوقٌ يُخطِئُ

End of Scans

4 - Aslam (The Slave of Umar ibn Al-Khattab)

Aslam slave of Umar; **'Trustworthy,'** Mokhadram (has seen the age of ignorance and Islam), died in the year 80 A.H, it is said: After the year 60, at the age of 114. Narrated in the Saheeh Al-Sittah (Al-Bukhari, Muslim, Ibn Majah etc).

Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 44, Person # 406.

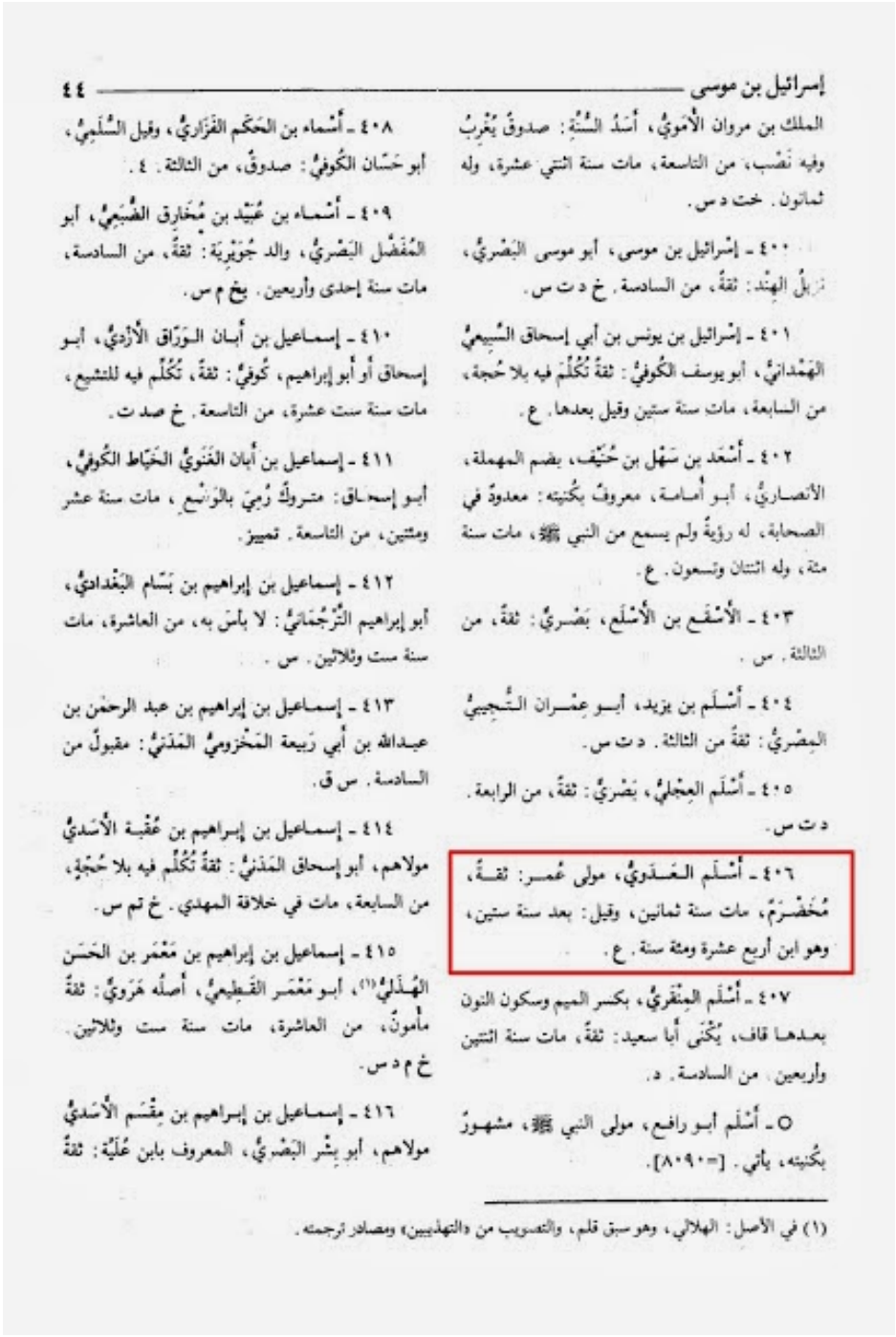

إسرائيل بن موسى ٤٤

الملك بن مروان الأمويُّ، أسَدُ السُّنَّة: صدوقٌ يُغْرِبُ وفيه نَصْب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون. خت د س.

٤٠٠ - إسْرائيل بن موسى، أبو موسى البَصْريُّ، نزيلُ الهِنْد: ثقةٌ، من السادسة. خ د ت س.

٤٠١ - إسْرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ الهَمْدانيُّ، أبو يوسف الكُوفيُّ: ثقةٌ تُكُلِّمَ فيه بلا حُجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ع.

٤٠٢ - أسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف، بضم المهملة، الأنصاريُّ، أبو أُمامة، معروفٌ بكُنيته: معدودٌ في الصحابة، له رؤيةٌ ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مئة، وله اثنتان وتسعون. ع.

٤٠٣ - الأسْقَع بن الأسْلَع، بَصْريٌّ: ثقةٌ، من الثالثة. س.

٤٠٤ - أسْلَم بن يزيد، أبو عِمْران التُّجِيبيُّ المِصْريُّ: ثقةٌ من الثالثة. د ت س.

٤٠٥ - أسْلَم العِجْليُّ، بَصْريٌّ: ثقةٌ، من الرابعة. د ت س.

٤٠٦ - أسْلَم العَدَويُّ، مولى عُمر: ثقةٌ، مُخَضْرَمٌ، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومئة سنة. ع.

٤٠٧ - أسْلَم المِنْقَريُّ، بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف، يُكْنَى أبا سعيد: ثقةٌ، مات سنة اثنتين وأربعين. من السادسة. د.

○ - أسْلَم أبو رافع، مولى النبي ﷺ، مشهورٌ بكُنيته، يأتي. [٨٠٩٠=].

٤٠٨ - أسْماء بن الحَكَم الفَزَاريُّ، وقيل السُّلَميُّ، أبو حَسَّان الكُوفيُّ: صدوقٌ، من الثالثة. ٤.

٤٠٩ - أسْماء بن عُبَيْد بن مُخارِق الضُّبَعيُّ، أبو المُفَضَّل البَصْريُّ، والد جُوَيْرِيَة: ثقةٌ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين. بخ م س.

٤١٠ - إسماعيل بن أبان الوَرّاق الأزْديُّ، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كُوفيٌّ: ثقةٌ، تُكُلِّم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة، من التاسعة. خ صد ت.

٤١١ - إسماعيل بن أبان الغَنَويُّ الخَيّاط الكُوفيُّ، أبو إسحاق: متروكٌ رُمِيَ بالوَضْع، مات سنة عشر ومئتين، من التاسعة. تمييز.

٤١٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام البَغْداديُّ، أبو إبراهيم التُّرْجُمانيُّ: لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. س.

٤١٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي رَبيعة المَخْزوميُّ المَدَنيُّ: مقبولٌ من السادسة. س ق.

٤١٤ - إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة الأسَديُّ مولاهم، أبو إسحاق المَدَنيُّ: ثقةٌ تُكُلِّم فيه بلا حُجة، من السابعة، مات في خلافة المهدي. خ تم س.

٤١٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحَسَن الهُذَليُّ[1]، أبو مَعْمَر القَطِيعيُّ، أصلُه هَرَويٌّ: ثقةٌ مأمونٌ، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. خ م د س.

٤١٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسَديُّ مولاهم، أبو بِشْر البَصْريُّ، المعروف بابن عُلَيَّة: ثقةٌ

(١) في الأصل: الهلالي، وهو سبق قلم، والتصويب من «التهذيبين» ومصادر ترجمته.

End of Scans

REFUTING OBJECTIONS:

Objection One:

Zayd bin Islam narrated Mursal (hurried) narrations.

Response One:

Mursal means 'hurried' i.e. If the sub-narrator can not be connected to the person who has witnessed or heard the event from a reliable source. The Mursal are not acceptable unless acceptance has been given to the narrator. Scholars of Jarh wa Ta'deel such as Al-Albani and Muhammad ibn Al-Uthaymeen give their verdict of Mursal (hurried) narrations. The chain is not broken at all, Zayd ibn Aslam has narrated this on the authority of his father 'Aslam the slave of Umar.'

Narrated Muhammad ibn Bishr from Ubaydallah ibn Umar from Zayd ibn Aslam from his father Aslam who said.....

Now in the following narration we have Aslam narrating a hadeeth on the authority of the Prophet (saw), which clearly proves two things, either he was a companion of the Prophet (saw) or his Mursal (hurried) narrations as per the standards of both classical and modern scholars are deemed authentic.

Al-Bukhari:

Narrated Isma'eel from Malik from **Zayd ibn Aslam from his father (Aslam)** who said: "While the Messenger of Allah (saw) was proceeding at night during one of his journey's and Umar bin Al-Khattab was travelling beside him. Umar asked him about something but Allah's Apostle (saw) did not reply. He asked again, but he did not reply, and then he asked (for the third time) but he did not reply. On that, Umar bin Al-Khattab said to himself, "May 'Umar's mother lose her son!" I asked Allah's Apostle (saw) three times but he did not reply." Umar then said,

"I made my camel run faster and went ahead of the people, and I was afraid that some Qur'anic Verses might be revealed about me. But before getting involved in any other matter. I heard somebody calling me. I said to myself, 'I fear that some Qur'anic Verses have been revealed about me,' and so I went to Allah's Apostle (saw) and greeted him. He (Allah's Apostle (saw) said, 'Tonight a Surah has been revealed to me, and it is dearer to me than that on which the sun rises (i.e. the world).' Then he recited: "Verily, We have given you a manifest victory (48.1)."

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 1280, H. # 5012.

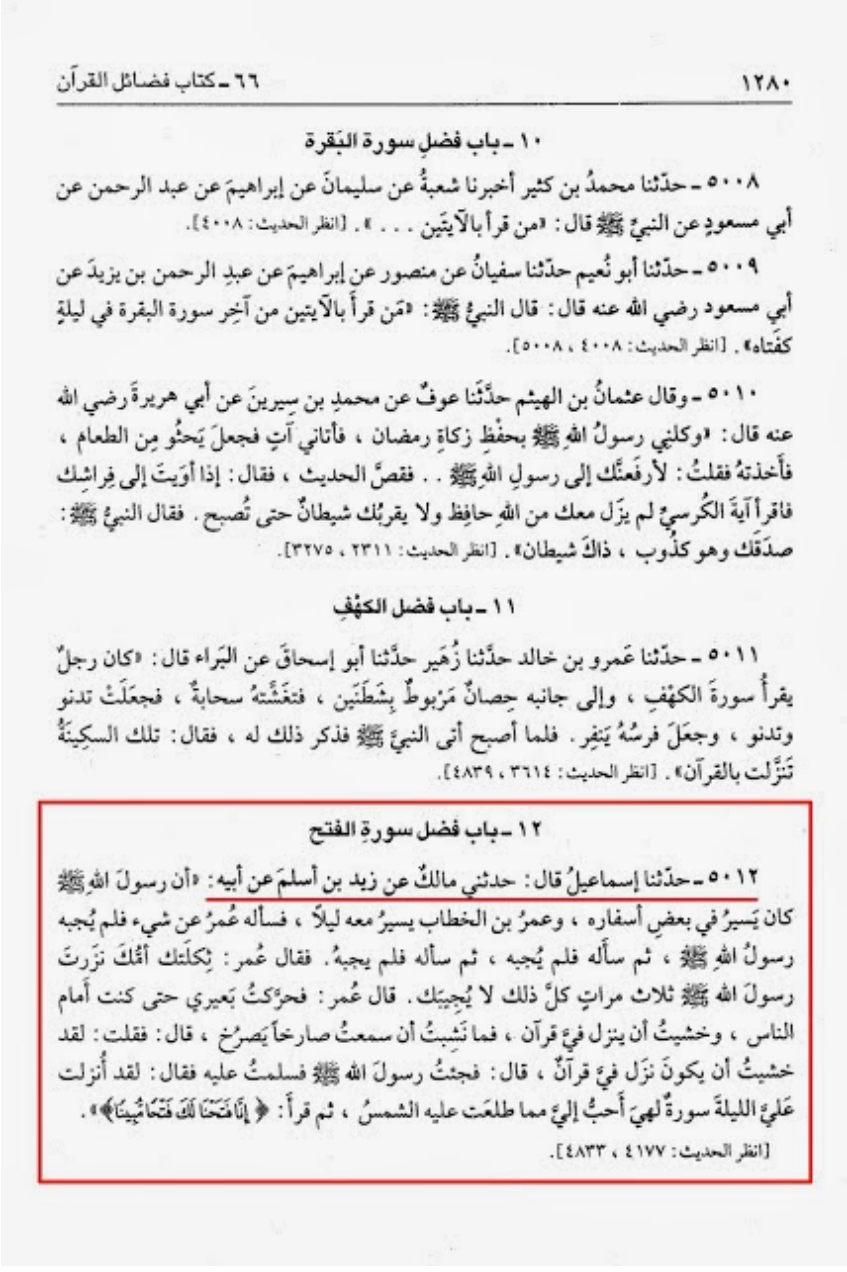

١٢٨٠ ٦٦ ـ كتاب فضائل القرآن

١٠ ـ باب فضل سورة البَقرة

٥٠٠٨ ـ حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا شعبةُ عن سليمانَ عن إبراهيمَ عن عبد الرحمن عن أبي مسعودٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «من قرأ بالآيتَين . . . ». [انظر الحديث: ٤٠٠٨].

٥٠٠٩ ـ حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمن بن يزيدَ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن قرأ بالآيتين من آخِر سورة البقرة في ليلةٍ كفَتاه». [انظر الحديث: ٤٠٠٨، ٥٠٠٨].

٥٠١٠ ـ وقال عثمانُ بن الهيثم حدّثَنا عوفٌ عن محمدِ بن سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: «وكلني رسولُ اللهِ ﷺ بحفْظِ زكاةِ رمضان، فأتاني آتٍ فجعلَ يَحثُو مِن الطعام، فأخذتهُ فقلتُ: لأرفَعنَّك إلى رسولِ اللهِ ﷺ . . فقصَّ الحديث، فقال: إذا أوَيتَ إلى فِراشِك فاقرأ آيةَ الكُرسيِّ لم يزَل معك من اللهِ حافِظ ولا يقربُك شيطانٌ حتى تُصبح. فقال النبيُّ ﷺ: صدَقَك وهو كذُوب، ذاكَ شيطان». [انظر الحديث: ٢٣١١، ٣٢٧٥].

١١ ـ باب فضل الكهْفِ

٥٠١١ ـ حدّثنا عَمرو بن خالد حدّثنا زُهَير حدّثنا أبو إسحاقَ عن البَراء قال: «كان رجلٌ يقرأُ سورةَ الكهْفِ، وإلى جانبه حِصانٌ مَربوطٌ بشَطَنَين، فتغَشَّتهُ سحابةٌ، فجعَلَتْ تدنو وتدنو، وجعَلَ فرسُهُ يَنفِر. فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: تلك السكِينَةُ تَنزَّلت بالقرآن». [انظر الحديث: ٣٦١٤، ٤٨٣٩].

١٢ ـ باب فضل سورةِ الفتح

٥٠١٢ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال: حدثني مالكٌ عن زيد بن أسلمَ عن أبيه: «أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يَسيرُ في بعضِ أسفاره، وعمرُ بن الخطاب يسيرُ معه ليلاً، فسأله عُمرُ عن شيء فلم يُجبه رسولُ اللهِ ﷺ، ثم سأله فلم يُجبه، ثم سأله فلم يجبهُ. فقال عُمر: ثكلَتك أمُّك نزَرتَ رسولَ الله ﷺ ثلاث مراتٍ كلَّ ذلك لا يُجِيبَك. قال عُمر: فحرَّكتُ بَعيري حتى كنت أمام الناس، وخشيتُ أن ينزل فيَّ قرآن، فما نَشِبتُ أن سمعتُ صارخاً يَصرُخ، قال: فقلت: لقد خشيتُ أن يكونَ نزَل فيَّ قرآنٌ، قال: فجئتُ رسولَ الله ﷺ فسلمتُ عليه فقال: لقد أُنزلت عَليَّ الليلةَ سورةٌ لهيَ أحبُّ إليَّ مما طلعَت عليه الشمسُ، ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾». [انظر الحديث: ٤١٧٧، ٤٨٣٣].

End of Scans

Al-Albani:

Narrated Aboo Dawood Sulayman ibn Mo'bad from Abdul Razzaq from Mo'ammar from **Zayd ibn Aslam from his father (Aslam the slave of Umar)** who said: "The Messenger of Allah (saw) said..." and he narrated like the other Hadeeth and did not mention in it from Umar.

Al-Albani: Saheeh (Authentic).

Source: Saheeh Sunan Al- Tirmidhi. Vol. 2, Pg. # 23, H. # 1319.

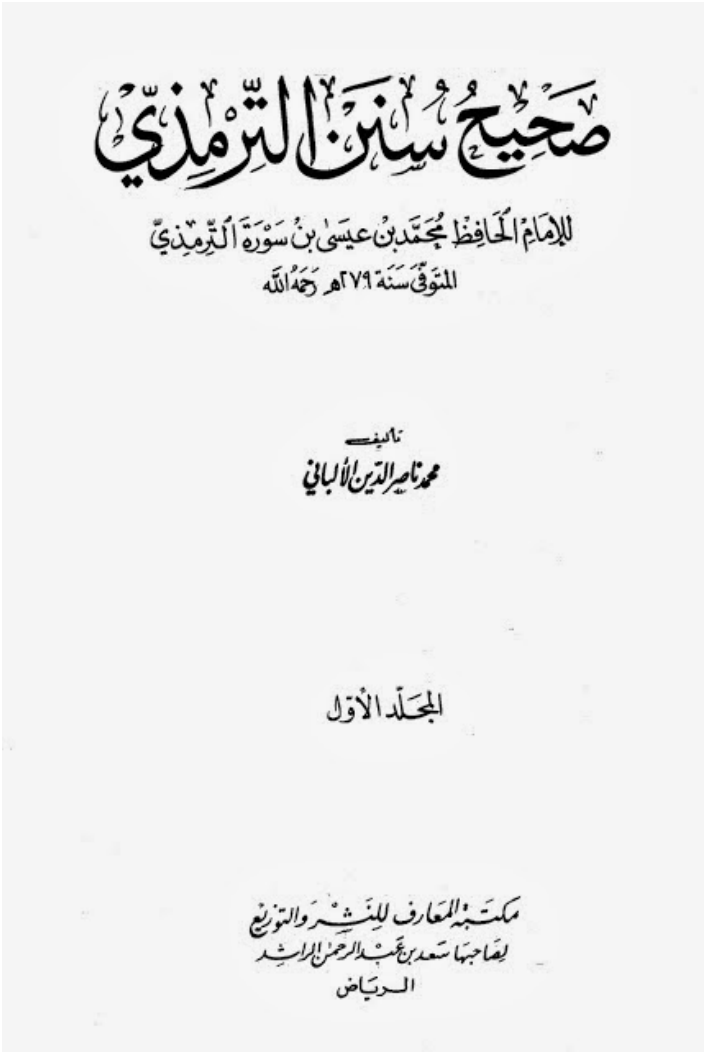

صحيح سنن الترمذي

للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ رحمه الله

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

٢٣- كتاب الأطعمة

٤٣- باب ما جاء في أكل الزيت.

١٨٥١- حدثنا يحيى بن موسى: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:
«كلوا الزيت، وادهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة».

- صحيح: «ابن ماجه» (١٣١٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه، إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر.

وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث:

فربما ذكر فيه: عن عمر، عن النبي ﷺ.

وربما رواه على الشك، فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ.

وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ مرسلا.

-حدثنا أبو داود سليمان بن معبد: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ... نحوه؛ ولم يذكر فيه: عن عمر.

- صحيح: «ابن ماجه» (١٣١٩) نحوه.

١٨٥٢- حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن رجل -يقال له: عطاء، من أهل الشام-، عن أبي أسيد، قال: قال النبي ﷺ
«كلوا الزيت، وادهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة».

- صحيح: بما قبله.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث

جلد ٢

٣١٨

End of Scans

Mullah Alee Qari:

I say: "The mursal (hurried) narration of Tabi'ee is proof in the view of all the scholars, let alone the broken narration of someone about whom there is difference of opinion if he was a sahabi or not, is indeed acceptable!"

Source: Mirqat Al-Mafatih. Pg. # 46.

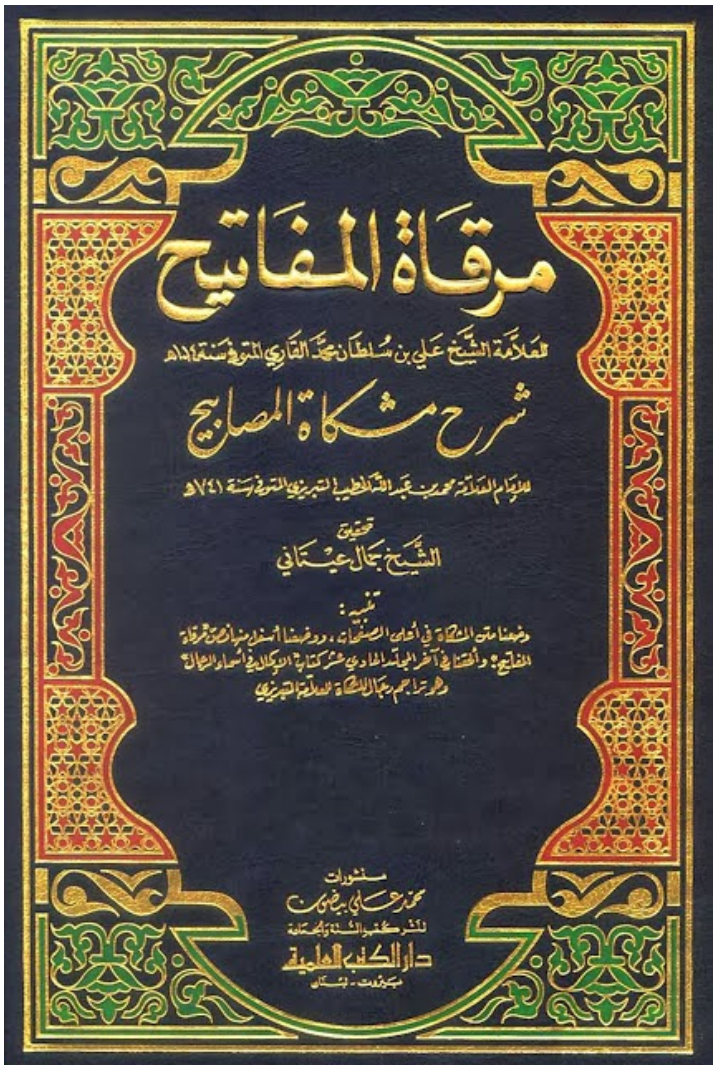

نفسها؛ إذ كيف يوصي الخليفة إلى أن يخالفه فلان دون مشورة من المسلمين؟.

وهنا بقي حزب علي[1] يرى في علي الرجل الأكفأ من عمر - وكلاهما كفء كريم- فكان حزب علي يرى أن علياً أولى بالخلافة من عمر لعدة أسباب من أهمها السابقة (تقدم إسلام علي على إسلام عمر)؛ فقد كان علي من أوائل من أسلم بل هو أول من أسلم من الذكور على الراجح عند أكثر علماء أهل السنة بينما لم يسلم عمر إلا بعد ست سنوات من الدعوة النبوية بمكة وبعد أن سبقه إلى الإسلام أكثر من مائة وخمسين صحابياً (منهم نحو ١١٠ صحابي وصحابية كانوا مهاجرين في الحبشة)، إضافة إلى أن علياً كان أكثر جهاداً ونكاية في المشركين من عمر إذ قتل العشرات بينما عمر لم يقتل إلا واحداً فقط، وكان علي أعلم عندهم من عمر بل كان أعلم الصحابة مطلقاً من حيث الجملة لحديث النبي ﷺ لابنته الزهراء) لقد زوجتك أكثرهم علماً وأوفرهم حلماً وأقدمهم سلماً[2] -فهذا كالنص في مسألة العلم- وكان أقرب إلى النبي ﷺ من عمر فهو زوج فاطمة وأبو الحسن والحسين سبطي النبي ﷺ وابن عم النبي ﷺ وكان رأس بني هاشم بعد النبي ﷺ وبنو هاشم رأس قريش.

أما حزب عمر رضي الله عنه فيرى أن عمر أقوى على الخلافة من جميع الصحابة يومئذ فعمر رجل دولة، يجيد سياسة الأمور إضافة إلى أنه-وإن تأخر إسلامه-قد عزَّ الإسلام بإسلامه وعبد المسلمون الله جهراً وهو من أهل بدر ومن العشرة المبشرين بالجنة وقد تزوج النبي ﷺ ابنته حفصة إضافة لفقهه وفضله وهجرته... إلخ.

ولكن حزب علي كان أقل عند بيعة عمر منه عند بيعة أبي بكر الصديق نظراً لتفرقهم الأول عن علي بسبب ما رأوه من بوادر الفتنة التي انتهت بمداهمة بيت فاطمة في أول عهد أبي بكر وإكراه بعض الصحابة الذين كانوا مع علي على بيعة أبي بكر فكانت لهذه الخصومة والمداهمة (وهي ثابتة بأسانيد صحيحة)[3] ذكرى مؤلمة لا

(١) مع التحفظ على الاستخدام المعاصر لكلمة حزب. أما أصلها من حيث عموم الاستخدام فثابت في اللغة وفي النصوص الشرعية.

(٢) مسند أحمد . مسند البصريين. والمطالب العالية لابن حجر (الفضائل).

(٣) كنت أظن المداهمة مكذوبة لا تصح حتى وجدت لها أسانيد قوية منها ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسند صحيح عن أسلم مولى عمر وغير ذلك. لكن ليس كما يبالغ غلاة الشيعة وليس كما ينفي غلاة الحنابلة.

End of Scans

Continued from Response One:

Upon evaluation of Aslam the slave of Umar, it is most certain he was present during the incident of the threat on the house of Sayeda Fatima (s.a). Based on the statements of ibn Hajar and Al-Razi, he traveled with the Prophet (saw) twice and was among the captives of Yemen. Even if he was not present, the 'Mursal' narrations are still accepted as proof. Either way, the narration of Musannaf cannot be rejected!

As we have already discussed Aslam the slave of Umar, we will now analyse his son, Zayd ibn Aslam in regards to his Mursal (hurried) narrations. In the following hadeeth, Zayd bin Aslam has narrated a hadeeth which is mursal (broken) on the authority of the Prophet (saw) despite the fact he was not even born during the Prophet (saw) life, yet is still authenticated as Saheeh!

Al-Albani:

Narrated Qutayba from **Abdullah ibn Zayd ibn Aslam, from his father Zayd ibn Aslam** who said: The Messenger of Allah (saw) said: "If someone slept and did not perform the prayer of Witr, he/she should do it when they wake up."

Al-Albani: Saheeh (Authentic).

Al-Tirmidhi: This narration is more Authentic than the first one!

Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 1, Pg. # 264, H. # 466.

وَلاَ نَعْرِف عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي القُنُوتِ فِي الوِتْرِ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فِي القُنُوتِ فِي الوِتْرِ:

فَرَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ القُنُوتَ فِي الوِتْرِ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا، وَاخْتَارَ القُنُوتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ المُبَارَكِ، وَإِسْحَاقُ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ كَانَ لاَ يَقْنُتُ إِلاَّ فِي النِّصْفِ الآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِلَى هَذَا.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ.

١١- بَاب مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ يَنْسَاهُ

٤٦٥- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

«مَنْ نَامَ عَنِ الوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ».

- صحيح: «ابن ماجه» (١١٨٨).

٤٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ».

- صحيح: «الإرواء» (٤٢٢).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الأَوَّلِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السِّجْزِيَّ - يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ الأَشْعَثِ - يَقُولُ:

End of Scans

Objection Two:

Aslam the slave of Umar was not a witness to the incident. The implications given are Umar bought Aslam in the 11th year of migration when he was appointed to lead the pilgrims. The allegiance to Aboo Bakr happened in Dhul-Hijjah, therefore it is not deemed possible Aslam the slave of Umar was present during the incident.

Response Two:

As discussed earlier, a mursal (hurried) narration is deemed weak, but this narration has been narrated on the authority of Aslam the slave of Umar. The next step is proving he was a witness during this incident.

Al-Bukhari:

Aslam slave of Umar ibn Al-Khattab Al-Qurashi Al-Adawi Al-Madani Abu Khalid, he was from the captives of Yemen, he has heard from Umar. Narrated from him Al-Qasim ibn Muhammad and **Zayd ibn Aslam**, narrated to me Al-Hezami from Zayd ibn Abdul Rahman ibn Zayd ibn Aslam who said: "Aslam died when he was 114 years old and and Marwan ibn Al-Hakm prayed on his body." And narrated to me Muhammad ibn Mehran from Muhammad ibn Salama from ibn Ishaq who said: "Abu Bakr sent Umar to lead the Hajj campaign, he bought Aslam there."

Source: Tarikh Al-Kabir of Bukhari. Vol. 2, Pg. # 23 - 24.

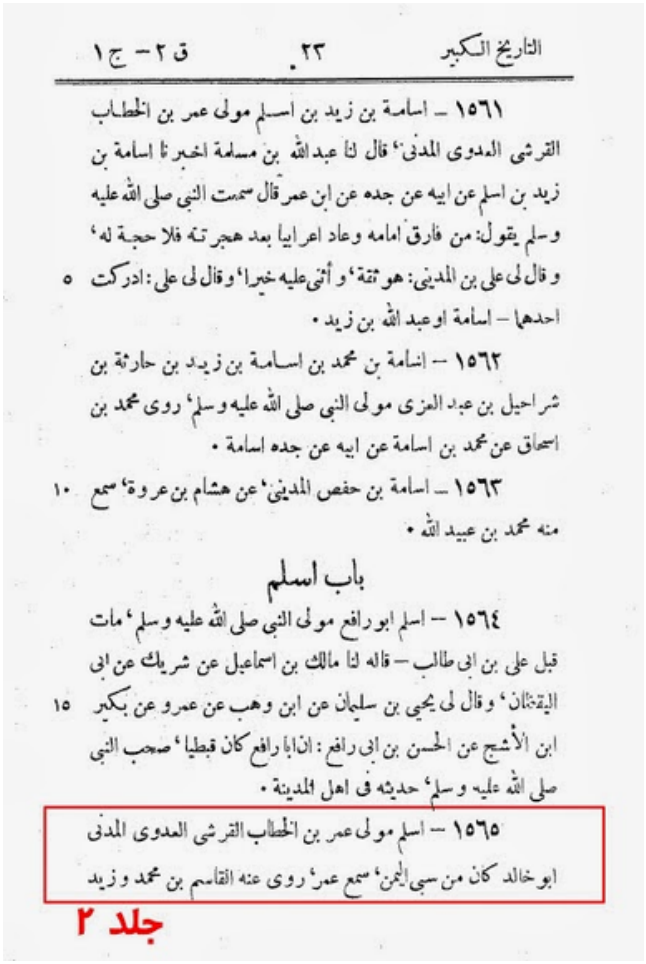

التاريخ الكبير ٢٣ ق ٢ – ج ١

١٥٦١ – اسامة بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى، قال لنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: من فارق امامه وعاد اعرابيا بعد هجرته فلا حجة له، وقال لى على بن المدينى: هو ثقة، و أثنى عليه خيرا، وقال لى على: ادركت احدهما – اسامة او عبد الله بن زيد.

١٥٦٢ – اسامة بن محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى مولى النبى صلى الله عليه وسلم، روى محمد بن اسحاق عن محمد بن اسامة عن ابيه عن جده اسامة.

١٥٦٣ – اسامة بن حفص المدينى، عن هشام بن عروة، سمع منه محمد بن عبيد الله.

باب اسلم

١٥٦٤ – اسلم ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم، مات قبل على بن ابى طالب – قاله لنا مالك بن اسماعيل عن شريك عن ابى اليقظان، وقال لى يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو عن بكير ابن الأشج عن الحسن بن ابى رافع: ان ابا رافع كان قبطيا، صحب النبى صلى الله عليه وسلم، حديثه فى اهل المدينة.

١٥٦٥ – اسلم مولى عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى ابو خالد كان من سبى اليمن، سمع عمر، روى عنه القاسم بن محمد و زيد

جلد ٢

التاريخ الكبير ٢٤ ق ٢ – ج ١

ابن اسلم، قال لى الخزامى عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم: توفى اسلم وهو ابن اربع عشرة ومائة وصلى عليه مروان بن الحكم، و قال لى محمد بن مهران عن محمد بن سلمة عن ابن اسحاق: بعث ابو بكر عمر بن الخطاب سنة احدى عشرة فأقام للناس الحج و ابتاع فيها اسلم.

١٥٦٦ – اسلم بن زرعة الكلابى، سمع ابا موسى قوله، روى عنه عبد الله بن بريدة، يعد فى البصريين.

١٥٦٧ – اسلم العجلى الربعى، رأى ابا موسى يمسح على قلنسوته – قاله لى محمد بن سعيد الخزاعى عن عبد الأعلى عن سعيد عن اشعث بن اسلم عن ابيه، البصرى، وعن بشر بن شغاف و أبى مراية (١) روى عنه سليمان التيمى.

١٥٦٨ – اسلم ابو عمران مولى تجيب، سمع عتبة بن عامر، روى عنه يزيد بن ابى حبيب المصرى.

١٥٦٩ – اسلم المنقرى، يعد فى الكوفيين، سمع سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى، روى عنه الثورى، قال لنا ابو نعيم

(١) قط، قال ابو مراية، وجعل ابن ابى حاتم لأسلم العجلى الراوى عن بشر ابن شغاف و أبى مراية ترجمة على حدة اما ابن حبان فقال فى التابعين، اسلم العجلى الربعى يروى عن ابى موسى الأشعرى روى عنه سليمان التيمى و ابنه اشعث ابن اسلم، و قال فى اتباع التابعين، اسلم يروى عن بشر بن شغاف عن عبد الله روى عنه سليمان التيمى، و الله اعلم – ح.

(٦) حدثنا

جلد ٢

End of Scans

Continued from Response Two:

Ibn Ishaq sought to testify that Umar bought Aslam during the Hajj campaign which took place in 11 A.H. However, the birth of ibn Ishaq was around 80 A.H and hence there was approximately a 70 year gap between both these personalities between when Aslam was bought and ibn Ishaq's birth. So the question is, how did he become a witness to this? How does he constitute those years without being present? And what is his evidence to compensate for them 70 years? It is strange how the opponents find the Mursal hadeeth of Zayd ibn Aslam unacceptable when they have no problem in accepting statements made from ibn Ishaq when we see a massive gap between the lives of Aslam and ibn Ishaq. Do we not see double standards at play here?

Al-Dhahabi:

Ibn Ishaq was born in the year 80 A.H...

Amr ibn Alee and Ibraheem Neftawaih and others have said: "Ibn Ishaq died in the year 150 A.H."

And Al-Haytham ibn Adee and Ahmad ibn Khalid Al-Wahbi and others have said: "Ibn Ishaq died in the year 151 A.H."

And Alee ibn Al-Madini and Yahya ibn Mo'een and Zakaria Al-Saaji and others said: "He died in the year 152 A.H."

And Shabab said: "He died in the year 152 or 153 A.H."

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 7, Pg. # 34 / 55.

حديث ابن إسحاق.

قال عمرو بن عليٍّ،وإبراهيم بَنْدَوَيه، وغيرُهما : مات ابن إسحاق سنة خمسين ومئة.

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وأحمد بن خالد الوهبي،وغيرُهما: مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

وقال عليُّ بن المَدِيْني، ويحيى بن مَعين، وزكريَّا السَّاجي، وغيرهم: سنة اثنتين وخمسين ومئة.

وقال شباب: توفي سنة اثنتين أو ثلاث.

روى له مسلم في المتابعات(١)، واستشْهَد به البُخاري، وأخرجَ أربابُ السُّنَن له، والوهْبي هو خاتِمةُ أصحابه مات سنة خمسَ عشرة ومئتين.

١٦- إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ* (ع)

ابن المُنْتَشِر بن الأَجْدع الهَمْداني الكوفي، أحدُ أئمة الدِّين، ومِنْ ثَبْتِ

=عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة. ورجاله ثقات. وأخرجه مختصراً مالك في «الموطأ»: ١ / ١٧٠، والبخاري: ١/٤٨٧-٤٨٨، ومسلم: (٥٤٣)، من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو ابن سليم، عن أبي قتادة السلمي.

(١) أي أنه لم يخرّج له حديثاً بنفرد به، بل قرنه بغيره، ولذا يجانب الصواب من يقول من العلماء في سندٍ فيه محمد بن إسحاق: رجاله رجال الصحيح.

ومعنى المتابعة: أن يروي الثقة حديثاً ما، بإسناد إلى رسول الله ﷺ - فإن انفرد هذا الثقة بالحديث، ولم يشاركه فيه أحد أصلاً، فهذا حديث فرد، وإن شارك هذا الثقة راوٍ آخر في روايته، فرواه بهذا الإسناد عن شيخ الثقة الأول، أو عن شيخ شيخه ، فهذه الرواية التي شارك بها الثقة الآخر تسمى «متابعة». والمتابعة مفيدة فيما إذا كان في السند راوٍ ضعيف، فإنه يتقوى بالمتابع، ويصح حديثه، لكن ذلك مفيد بما إذا كان الضعف خفيفاً كسوء الحفظ أو التدليس أو الإرسال.

* التاريخ الكبير: ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٤، تهذيب الكمال: خ: ٦٤، تذهيب التهذيب: خ: ١/٤٢-٤٣، تهذيب التهذيب:١/١٥٧- ١٥٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٢١.

حديث ابن إسحاق.

قال عمرو بن عليٍّ،وإبراهيم بَنْدَوَيه، وغيرُهما : مات ابن إسحاق سنة خمسين ومئة.

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وأحمد بن خالد الوهبي،وغيرُهما: مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

وقال عليُّ بن المَدِيْني، ويحيى بن مَعين، وزكريَّا السَّاجي، وغيرهم: سنة اثنتين وخمسين ومئة.

وقال شباب: توفي سنة اثنتين أو ثلاث.

روى له مسلم في المتابعات(١)، واستشْهَد به البُخاري، وأخرجَ أربابُ السُّنَن له، والوهْبي هو خاتِمةُ أصحابه مات سنة خمسَ عشرة ومئتين.

١٦- إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ* (ع)

ابن المُنْتَشِر بن الأَجْدع الهَمْداني الكوفي، أحدُ أئمة الدِّين، ومِنْ ثَبْتِ

=عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة. ورجاله ثقات. وأخرجه مختصراً مالك في «الموطأ»: ١ / ١٧٠، والبخاري: ١/٤٨٧-٤٨٨، ومسلم: (٥٤٣)، من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو ابن سليم، عن أبي قتادة السلمي.

(١) أي أنه لم يخرّج له حديثاً بنفرد به، بل قرنه بغيره، ولذا يجانب الصواب من يقول من العلماء في سندٍ فيه محمد بن إسحاق: رجاله رجال الصحيح.

ومعنى المتابعة: أن يروي الثقة حديثاً ما، بإسناد إلى رسول الله ﷺ - فإن انفرد هذا الثقة بالحديث، ولم يشاركه فيه أحد أصلاً، فهذا حديث فرد، وإن شارك هذا الثقة راوٍ آخر في روايته، فرواه بهذا الإسناد عن شيخ الثقة الأول، أو عن شيخ شيخه ، فهذه الرواية التي شارك بها الثقة الآخر تسمى «متابعة». والمتابعة مفيدة فيما إذا كان في السند راوٍ ضعيف، فإنه يتقوى بالمتابع، ويصح حديثه، لكن ذلك مفيد بما إذا كان الضعف خفيفاً كسوء الحفظ أو التدليس أو الإرسال.

* التاريخ الكبير: ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٤، تهذيب الكمال: خ: ٦٤، تذهيب التهذيب: خ: ١/٤٢-٤٣، تهذيب التهذيب:١/١٥٧- ١٥٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٢١.

جلد ٧ ٥٥

End of Scans

Ibn Hajar Asqalani:

Aslam slave of Umar, narrated ibn Munda through Abdul Mun'em ibn Bashir from Abdul Rahman ibn Zayd ibn Aslam from his father from his grandfather that he travelled with the Messenger of Allah (saw) in two journeys. And it is famous that Umar bought Aslam after the death of the Messenger of Allah (saw). Such is narrated by ibn Ishaq and others, we will mention him again in the third part, if God wants.

Source: Al-Isaba. Vol. 1, Pg. # 130.

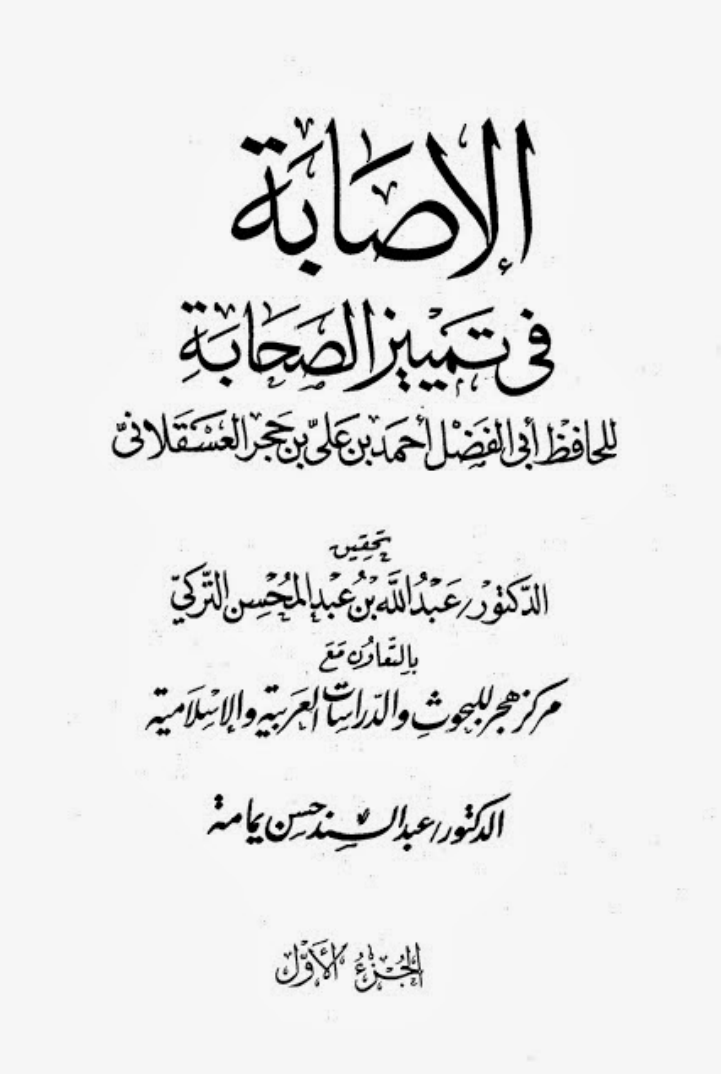
الإصابة
في تمييز الصحابة
للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية
الدكتور عبد السند حسن يمامة
الجزء الأول

٦٢/١ /[١٣١] أسلمُ مولى عمرَ[١]، روَى ابنُ منده[٢] من طريقِ عبدِ المنعمِ ابنِ بشيرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن جدِّه، أنه سافَر مع النبيِّ ﷺ سَفْرَتَين. والمعروفُ أن عمرَ اشترَى أسلَمَ بعدَ وفاةِ النبيِّ [١٦/١ظ] ﷺ. كذلك ذكَره ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣]، كما سنورِدُه في القسمِ الثالثِ[٤] إن شاء اللَّهُ تعالى.

[١٣٢] أسلمُ الراعي الأسودُ[٥]، قال ابنُ إسحاقَ في «المغازي»[٦]: حدَّثني أبي إسحاقُ بنُ يسارٍ، أن راعيًا أسودَ أتَى النبيَّ ﷺ وهو مُحاصِرٌ لبعضِ حصونِ خيبرَ ومعه غنمٌ كان أجيرًا فيها لرجلٍ يهوديٍّ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، اعرِضْ عليَّ الإسلامَ. فأسلَم. كذا ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[٧]، واعترَضه ابنُ الأثيرِ[٨] بأنه ليس في شيءٍ من السياقاتِ أن اسمَه أسلمُ. وهو اعتراضٌ متَّجِهٌ، وقد سمَّاه أبو نعيمٍ[٩] يسارًا، كما سيأتي في حرفِ الياءِ التحتانيةِ[١٠] إن شاء اللَّهُ تعالى. وقال الرُّشاطيُّ في «الأنسابِ»: أسلَم

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣، ٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٢، وثقات ابن حبان ١/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٨، والتجريد ١/ ١٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٦.
(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ٩٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٦.
(٣) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٣، ٢٤٤، وأسد الغابة ١/ ٩٤.
(٤) سيأتي في ص٣٧٩ (٤٤٩).
(٥) الاستيعاب ١/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٦.
(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.
(٧) الاستيعاب ١/ ٨٥.
(٨) أسد الغابة ٥/ ٥١٤.
(٩) معرفة الصحابة ٤/ ٤٢٣.
(١٠) سيأتي في ١١/ ٤٤١ (٩٣٨١).

جلد ١

End of Scans

Continued from Response Two:

Ibn Hajar in his Al-Isaba says, "he travelled with the Messenger of Allah (saw) on two journeys." This statement is rather crucial, how did ibn Hajar arrive at such an opinion?

It is a historical fact that Imam Alee (a.s) took captives of Yemen in the year 10 A.H and brought them to Makkah. Aslam the slave of Umar may have well been amongst these captives since Al-Bukhari mentions he was a captive from Yemen. It is most probable he saw the Messenger of Allah (saw) in Makkah in the year 10 A.H performing his (saw) Hajj and so this would explain why ibn Hajar believed he accompanied the messenger of Allah (saw) on two occasions. This journey from Makkah being the first of them. The suggestion by the opponents in that Aslam could not have been present at the incident of Sayeda Faatima (s.a) because Umar only bought him as his slave in 11 A.H would bear no significance, since this does not necessarily mean he did not reside in Makkah or Madinah prior to that.

Muhammad ibn Sa'd:

The Sarriyya (going to battle) of Ali ibn Abi Talib (a.s) to Yemen: It is said that this Sarriyya happened twice, one of them was in the month of Ramadan of the 10 year A.H after the migration of the Messenger of Allah (saw) to Madinah. It is said that the Messenger of Allah (saw) sent Alee (a.s) to Yemen and gave him the banner and put the turban on his head with his own hands and said: "Go and do not hesitate! When you reach their land, do not fight them unless they start the fight!" So he went with three hundred riders and it was the first army that entered that land, and it was the land of Mad'haj. His companions took spoils and captives, among them women, children and goods etc. So Ali (a.s) appointed Buraida ibn Al-Haseeb Al-Aslami in charge of the spoils, his soldiers brought the spoils to him. Then he went to people of that land and invited them to Islam, they refused and threw arrows and stones. Then his companions gathered in a row and he passed the banner to Masood ibn Sanan Al-Solami. Then

Ali (a.s) and his companions attacked them and killed twenty of their men, so they dispersed and escaped. He stopped to follow them, then he invited them to Islam. They came and some of their leaders paid allegiance to him over Islam and they said: "We are the representatives of our people, and these are our Sadaqat so take from them the right of Allah (swt)" (i.e. Khums). Then Ali (a.s) collected the spoils and divided them into five parts and wrote over a share of them, 'The right of Allah (swt),' and marked it and that was the first share of Khums, and divided the rest between his companions. Then he locked the rest and he joined the Prophet (saw) in Makkah while he was in Hajj in the 10 year A.H.

Source: Tabaqat Al-Kabir. Vol. 2, Pg. # 154 - 155.

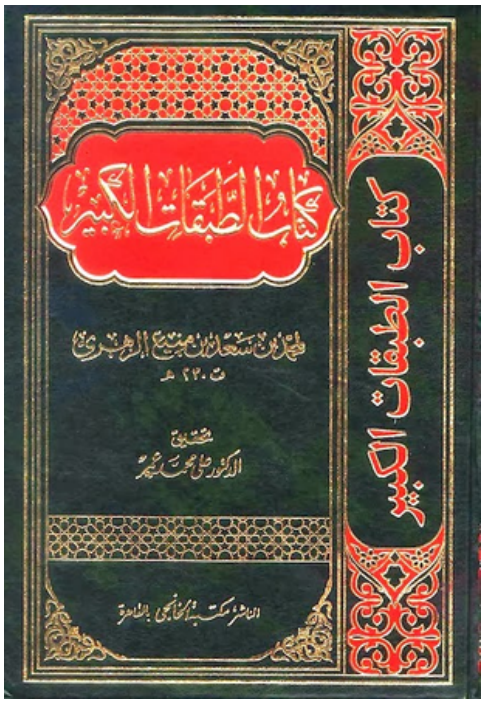

١٥٤

الحج فخرج فى ثلاثمائة رجل من المدينة وبعث معه رسول الله ، ﷺ ، بعشرين بَدَنة قلّدها وأشعرها بيده عليها ناجية بن جُندُب الأسْلَمى ، وساق أبو بكر خمس بَدَنات ، فلمّا كان بالعَرج لحقه علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، على ناقة رسول الله ، ﷺ ، القَصْواء : فقال له أبو بكر : استعملك رسول الله على الحجّ ؟ قال : لا ولكن بعثنى أقْرأ براءةً على النّاس وأنبذ إلى كلّ ذى عهد عَهْدَه ، فمضى أبو بكر فحجّ بالنّاس ، وقرأ علىّ بن أبى طالب براءة على النّاس يوم النحر عند الجَمْرة ونبذ إلى كلّ ذى عهد عهده وقال : لا يحجّ بعد العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عُريانٌ ، ثمّ رجعا فاقفلين إلى المدينة .

أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : بعثنى أبو بكر الصّديق فى الحجّة التى أمّره عليها رسول الله ، ﷺ ، قبل حجّة الوداع فى رهط يؤذنون النّاس يوم النّحر أن لا يحجّ بعد العام مُشركٌ ولا يطوف بالبيت عُريانٌ ، فكان حُميد يقول : يوم النحرة يوم الحجّ الأكبر ، من أجل حديث أبى هريرة .

سريّة خالد بن الوليد إلى بنى عبد المَدَان بنَجْران (١)

ثم سريّة خالد بن الوليد إلى بنى عبد المَدَان بنَجْران فى شهر ربيع الأوّل سنة عشر من مُهاجر النّبىّ ، ﷺ .

سريّة علىّ بن أبى طالب ، رحمه الله ، إلى اليمن : يقال مَرْتين (٢)

ثم سريّة علىّ بن أبى طالب إلى اليمن : يقال مرّتين ، إحداهما فى شهر رمضان سنة عشر من مُهاجر رسول الله ، ﷺ .

قالوا : بعث رسول الله ، ﷺ ، عليًّا إلى اليمن وعقد له لواء وعمّمه بيده وقال : امض ولا تلتفت ، فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتّى يقاتلوك ! فخرج فى ثلاثمائة فارس وكان أوّل خيل دخلت إلى تلك البلاد ، وهى بلاد مَذْحج ،

(١) الصافى ج ٦ ص ٣٥٤ (٢) مغازى الواقدى ص ١٠٧٩

جلد ٢

١٥٥

ففرق أصحابه فأتوا بنَهْب وغنائم ونساء وأطفال ونَعَم وشَاء وغير ذلك ، وجعل على الغنائم بُريدة بن الحُصَيب الأسْلَمىّ ، فجمع إليه ما أصابوا ثمّ لقى جَمْعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ورموا بالنّبل والحجارة فصفّ أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان السُّلَمى ، ثمّ حمل عليهم علىّ بأصحابه فقَتل منهم عشرين رجلًا فهَزموا وانهزموا ، فكَفّ عن طلبهم ثمّ دعاهم إلى الإسلام فأسرعوا وأجابوا وبايعه نفرٌ من رؤسائهم على الإسلام وقالوا : نحن على مَن وراءنا من قومنا وهذه صَدقاتنا فخُذْ منها حقّ الله . وجمع علىّ الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء فكتب فى سهم منها لله ، وأقرع عليها فخرج أوّل السهام سهم الخُمُس ، وقسم غنائم على أصحابه بقيّة المَغْنم ثمّ قفل قوافل النّبىّ ، ﷺ ، بمكّة وقد قدمها للحجّ سنة عشر .

* * *

ذكر عُمْرة النّبىّ ، ﷺ

أخبرنا هُدْبة بن خليفة وأحمد بن عبد الله بن يونس وشهاب بن عبّاد العبدى قالوا : أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطّار عن عمرو بن دينار عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال : اعتمر رسول الله ، ﷺ ، أربع عُمَر : عُمرة الحُدَيبية وهى عُمرة الحَصْر ، وعمرة القَضاء من قابل ، وعمرة الجِعِرّانة ، والرّابعة التى مع حجّته .

أخبرنا أحمد بن إسحق الحَضْرمى ، أخبرنا وُهيب ، أخبرنا عبد الله بن عمر عن خُثَيم عن سعيد بن جُبير : أنّ رسول الله ، ﷺ ، اعتمر عام الحُدَيبية فى ذى القعدة واعتمر عامَ صالَح قريشًا فى ذى القعدة واعتمر مرجعَه من الطّائف فى ذى القعدة من الجِعِرّانة .

أخبرنا خجّاج بن نُصير ، أخبرنا أبو بكر ، يعنى الهُذلى ، عن عِكْرِمة قال: اعتمر رسول الله ، ﷺ ، ثلاث عُمَر فى ذى القعدة قبل أن يحجّ .

أخبرنا موسى بن داود الضبّى قال : أخبرنا عبد الله بن المؤمّل عن ابن أبى مُليكة قال : اعتمر النّبىّ ، ﷺ ، أربع عُمَر كلّها فى ذى القعدة .

أخبرنا الفضل بن دُكين ، أخبرنا زكريّاء بن أبى زائدة عن عامر قال : لم يعتمر رسول الله ، ﷺ ، عُمرةً إلاّ فى ذى القعدة .

جلد ٢

End of Scans

Muhammed bin Ismail and ibn Hajar Asqalani:

Narrated Ahmad ibn Uthman from Shurayh ibn Maslama from Ibraheem ibn Yusuf ibn Ishaq ibn Abi Ishaq from his father from ibn Ishaq who said: I heard Al-Bara saying: The Messenger of Allah (saw) sent us with Khalid ibn Al-Walid to Yemen. Then he sent Ali (a.s) in his place and said: "Whoever from the companions of Khalid who want to follow you (i.e. Ali (a.s)) can stay and whoever does not want, let him come back." Al-Bara says: "I was among those who stayed with him and I got a number of captives."

Commentary of ibn Hajar Asqalani regarding: Bukharis chapter of sending 'Ali ibn Abi Talib (a.s) and Khalid ibn Al-Walid to Yemen before Hajjatul Widah.' At the end of this chapter, he has also narrated the narration of Jabir: "Alee (a.s) came from Yemen and met the Prophet (saw) in Makkah in Hajjatul Widah" and it was mentioned before in the book of Hajj.

Source: Fath Al-Bari Sharh Saheeh Al-Bukhari. Vol. 9, Pg. # 484 - 485.

٦١ـ باب. بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلام وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

٤٣٤٩ ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ. قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ، فَقَالَ: «مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ»، فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ. قَالَ: فَغَنِمْتُ أَوَاقِيَ ذَوَاتِ عَدَدٍ.

(١) قال في هدي الساري(١٢٢): زيادة معاذ عن شعبة لم أقف عليها.
(٢) (٤/ ٣٥٢)، كتاب الزكاة، باب٣٦، ح١٤٩٦.

جلد ٩

قوله: (باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع) قد ذكر في آخر الباب حديث جابر «أن عليًا قدم من اليمن فلاقى النبي ﷺ بمكة في حجة الوداع»، وقد تقدم الكلام عليه في كتاب الحج(١)، وقد أخرج أحمد وأبو داود والترمذي من طريق أخرى عن علي قال: «بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء؟! قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه. وقال: يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر» فذكر الحديث.

الحديث الأول: حديث البراء:

قوله: (شريح) هو بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة.

قوله: (بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد إلى اليمن) كان ذلك بعد رجوعهم من الطائف وقسمة الغنائم بالجعرانة.

قوله: (أن يعقب معك)/ أي يرجع إلى اليمن، والتعقيب أن يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليصيبوا غزوة من العدو، كذا قال الخطابي(٢)، وقال ابن فارس: غزاة بعد غزاة، والذي يظهر أنه أعم من ذلك وأصله أن الخليفة يرسل العسكر إلى جهة مدة فإذا انقضت رجعوا وأرسل غيرهم، فمن شاء أن يرجع من العسكر الأول مع العسكر الثاني سمي رجوعه تعقيبًا.

قوله: (فغنمت أواقي) بتشديد التحتانية ويجوز تخفيفها.

وقوله: (ذوات عدد) لم أقف على تحريرها.

(تنبيه): أورد البخاري هذا الحديث مختصرًا، وقد أورده الإسماعيلي من طريق أبي عبيدة ابن أبي السفر «سمعت إبراهيم بن يوسف»، وهو الذي أخرجه البخاري من طريقه فزاد فيه: «قال البراء: فكنت ممن عقب معه، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلى بنا علي وصفنا صفًا واحدًا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان جميعًا، فكتب علي إلى رسول الله ﷺ بإسلامهم، فلما قرأ الكتاب خر ساجدًا، ثم رفع رأسه وقال: السلام على همدان». وعند الترمذي من طريق الأحوص بن حوات عن أبي إسحاق في حديث البراء قصة الجارية، وسأذكر بيان ذلك في الحديث الذي بعده إن شاء الله تعالى.

(١) (٤/ ٤٤٧)، كتاب الحج، باب٣٢، ح١٥٥٩.
(٢) الأعلام(٣/ ١٧٧٠).

جلد ٩

End of Scans

Ibn Kathir:

In the story of Hajjatul Widah Muhammad ibn Ishaq said: Narrated Yahya ibn Abdullah ibn Abdul Rahman ibn Abi Umra from Yazid Ibn Talha ibn Yazid ibn Rokana who said: When Ali (a.s) came back from Yemen to join the Messenger of Allah (saw) in Makkah, he hastened to the Messenger of Allah (saw) and left the army to one of his companions. That man gave to everyone of his men a garment of fine linen of what was with Ali (a.s). When he went back to join his army, he saw that everyone of them was wearing a garment, he said: "Woe to you! What is this?" The commander of the army replied: "I gave them the garments, so that when they join the people they can show off." Ali (a.s) said: "Woe to you! Take them off before we join the Messenger of Allah (saw). Then they took off the garments and put them in it's place. When they came back, the army complained about what was done to them.

Source: Al-Bidaya Wa'l Nihaya. Vol. 7, Pg. # 666 - 667.

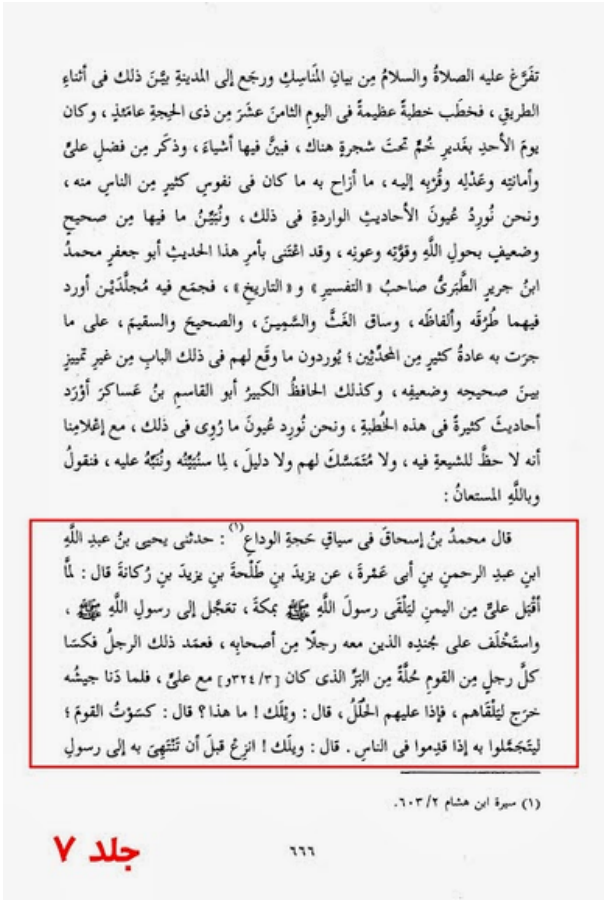

تفرَّغ عليه الصلاةُ والسلامُ من بيانِ المَناسِكِ ورجَع إلى المدينةِ بيَّنَ ذلك في أثناءِ الطريقِ ، فخطَب خطبةً عظيمةً في اليومِ الثامنَ عشرَ من ذي الحِجةِ عامَئذٍ ، وكان يومَ الأحدِ بغَديرِ خُمٍّ تحتَ شجرةٍ هناك ، فبيَّنَ فيها أشياءَ ، وذكَر من فضلِ عليٍّ وأمانتِه وعَدْلِه وقُربِه إليه ، ما أزاح به ما كان في نفوسِ كثيرٍ من الناسِ منه ، ونحن نُورِدُ عُيونَ الأحاديثِ الواردةِ في ذلك ، ونُبيِّنُ ما فيها من صحيحٍ وضعيفٍ بحولِ اللَّهِ وقوَّتِه وعونِه ، وقد اعتنَى بأمرِ هذا الحديثِ أبو جعفرٍ محمدُ ابنُ جريرٍ الطَّبَريُّ صاحبُ «التفسيرِ» و«التاريخِ» ، فجمَع فيه مُجلَّدَيْن أورد فيهما طُرُقَه وألفاظَه ، وساق الغَثَّ والسَّمينَ ، والصحيحَ والسقيمَ ، على ما جرَت به عادةُ كثيرٍ من المحدِّثين ؛ يُوردون ما وقَع لهم في ذلك البابِ من غيرِ تمييزٍ بينَ صحيحِه وضعيفِه ، وكذلك الحافظُ الكبيرُ أبو القاسمِ بنُ عَساكرَ أوْرَد أحاديثَ كثيرةً في هذه الخُطبةِ ، ونحن نُورِد عُيونَ ما رُوِيَ في ذلك ، مع إغلامِنا أنه لا حظَّ للشيعةِ فيه ، ولا مُتمَسَّكَ لهم ولا دليلَ ، لِما سنُبيِّنُه ونُنبِّهُ عليه ، فنقولُ وباللَّهِ المستعانُ :

قال محمدُ بنُ إسحاقَ في سياقِ حجةِ الوداعِ[1] : حدثني يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمْرةَ ، عن يزيدَ بنِ طَلْحةَ بنِ يزيدَ بنِ رُكانةَ قال : لمَّا أقْبَل عليٌّ من اليمنِ ليَلْقَى رسولَ اللَّهِ ﷺ بمكةَ ، تعجَّل إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، واستَخْلَف على جُندِه الذين معه رجلًا من أصحابِه ، فعمَد ذلك الرجلُ فكسَا كلَّ رجلٍ من القومِ حُلَّةً من البَزِّ الذى كان [٣/٣٢٤و] مع عليٍّ ، فلما دَنا جيشُه خرَج ليَلْقَاهم ، فإذا عليهم الحُلَلُ ، قال : ويْلَك ! ما هذا ؟ قال : كسَوْتُ القومَ ؛ ليَتجَمَّلوا به إذا قَدِموا في الناسِ . قال : ويلَك ! انزِعْ قبلَ أن تَنتَهِيَ به إلى رسولِ

(١) سيرة ابن هشام ٢/٦٠٣ .

اللَّهِ ﷺ . قال : فانتَزَع الحُلَلَ من الناسِ ، فردَّها في البَزِّ . قال : وأظْهَر الجيشُ شَكْواه لِما صَنَع بهم .

قال ابنُ إسحاقَ[1] : فحدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ معمرِ بنِ حزمٍ ، عن سليمانَ بنِ محمدِ بنِ كعبِ بنِ عُجْرةَ ، عن عمَّتِه زينبَ بنتِ كعبٍ - وكانت عندَ أبي سعيدٍ الخدريِّ - عن أبي سعيدٍ قال : اشْتَكى الناسُ عليًّا ، فقام رسولُ اللَّهِ ﷺ فينا خطيبًا ، فسمِعْتُه يقولُ : «أيُّها الناسُ ، لا تَشْكوا عليًّا ، فواللَّهِ إنه لأخْشَنُ في ذاتِ اللَّهِ - أو في سبيلِ اللَّهِ - [2]من أن يُشْكَى[2]» . ورواه الإمامُ أحمدُ[3] ، [4]من حديثِ محمدِ بنِ إسحاقَ به ، وقال : «إنه لأخْشَنُ في ذاتِ اللَّهِ ، أو في سبيلِ اللَّهِ» .

وقال الإمامُ أحمدُ[5][X] : حدثنا الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ ، ثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ[6] ، عن الحكمِ[7] ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن بُرَيْدَةَ قال : غزَوْتُ مع عليٍّ اليمنَ فرأَيْتُ منه جَفْوةً ، فلما قدِمْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ذكَرْتُ عليًّا فتنقَّصْتُه ، فرأَيْتُ وجهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ ، فقال : «يا بُرَيْدةُ ، ألستُ أوْلَى بالمؤمنين من أنفسِهم ؟» قلتُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ . قال : «مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» . وكذا رواه النسائيُّ عن أبي داودَ الحَرَّانيِّ ، عن أبي نُعَيمٍ الفضلِ بنِ دُكَيْنٍ ، عن

(١) سيرة ابن هشام ٢/٦٠٣ .
(٢ - ٢) سقط من : الأصل ، ٤١ ، ص .
(٣) المسند ٣/٨٦. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢٩ ، وسكت عليه .
(٤ - ٤) سقط من : الأصل .
(٥) المسند ٥/٣٤٧.
(٦) في الأصل ، والمسند : «عيينة» . وفي ص : «عية» . وهو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية . انظر تهذيب الكمال ١٨/٣٠٢، ٣٠٣، وأطراف المسند ١/٦٢٨.
(٧) في المسند : «الحسن» . وانظر أطراف المسند الموضع السابق .

End of Scans

Al-Razi:

Aslam slave of Umar ibn Al-Khattab Aboo Khalid Madini was among the captives of Yemen, **he has heard Aboo Bakr, Umar and from him narrated his son Zayd** and Al-Qasim ibn Muhammad and Muslim ibn Jondab. I heard my father who said that he asked Abu Zar'a about Aslam slave of Umar, he replied: **"He was Madani and Trustworthy."**

Source: Jarh Wa Ta'deel. Vol. 2, Pg. # 306.

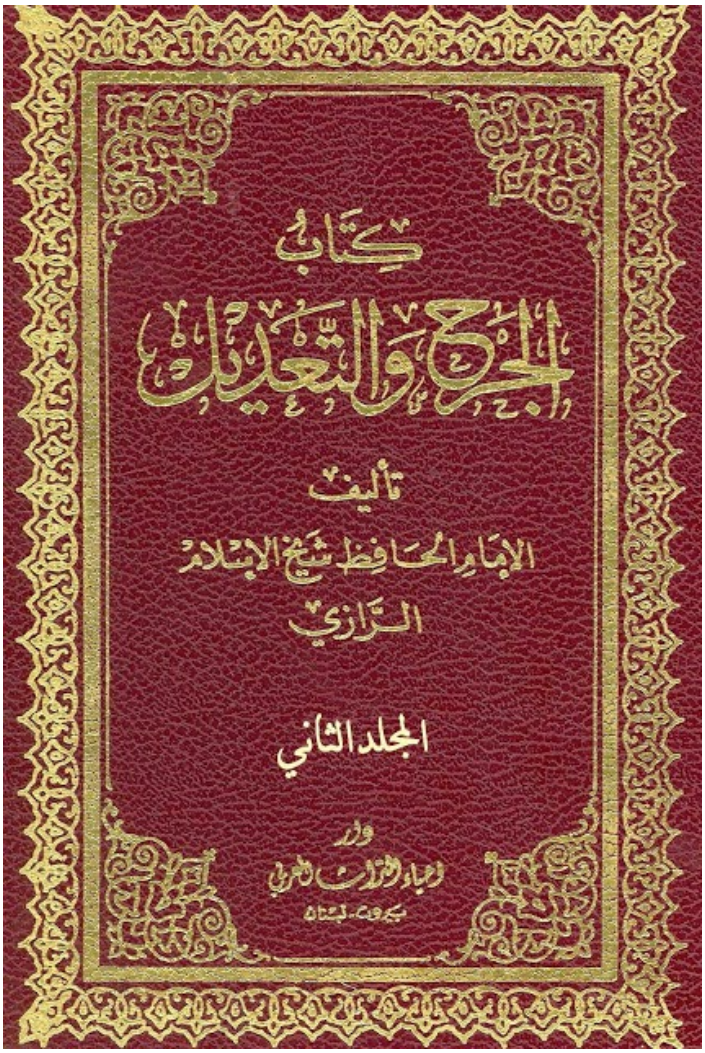

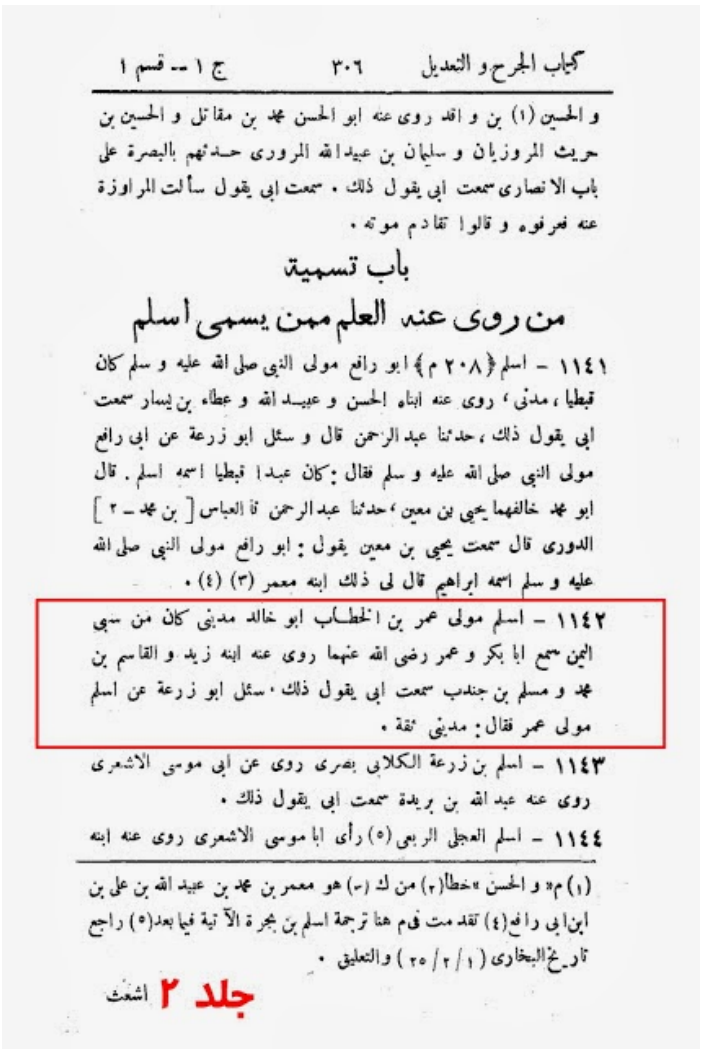

كتاب الجرح و التعديل ٣٠٦ ج ١ -- قسم ١

و الحسين (١) بن واقد روى عنه ابو الحسن محمد بن مقاتل و الحسين بن حريث المروزيان و سليمان بن عبيد الله الدورى حدثهم بالبصرة على باب الانصارى سمعت ابى يقول ذلك . سمعت ابى يقول سألت المراوزة عنه فعرفوه و قالوا تقادم موته .

باب تسمية
من روى عنه العلم ممن يسمى أسلم

١١٤١ - اسلم ﴿٢٠٨ م﴾ ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه و سلم كان قبطيا ، مدنى ، روى عنه ابناه الحسن و عبيد الله و عطاء بن يسار سمعت ابى يقول ذلك ، حدثنا عبد الرحمن قال و سئل ابو زرعة عن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه و سلم فقال : كان عبدا قبطيا اسمه اسلم . قال ابو محمد خالفهما يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرحمن ثنا العباس [بن محمد - ٢] الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه و سلم اسمه ابراهيم قال لى ذلك ابنه معمر (٣) (٤) .

١١٤٢ - اسلم مولى عمر بن الخطاب ابو خالد مدنى كان من سبى اليمن سمع ابا بكر و عمر رضى الله عنهما روى عنه ابنه زيد و القاسم بن محمد و مسلم بن جندب سمعت ابى يقول ذلك ، سئل ابو زرعة عن اسلم مولى عمر فقال : مدنى ثقة .

١١٤٣ - اسلم بن زرعة الكلابى بصرى روى عن ابى موسى الاشعرى روى عنه عبد الله بن بريدة سمعت ابى يقول ذلك .

١١٤٤ - اسلم العجلى الربعى (٥) رأى ابا موسى الاشعرى روى عنه ابنه

(١) م« و الحسن »خطا(٢) من ك (٣) هو معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن ابن ابى رافع(٤) تقدمت فى م هنا ترجمة اسلم بن بجرة الآتية فيما بعد(٥) راجع تاريخ البخارى (١ / ٢ / ٢٥) والتعليق .

جلد ٢ اشعث

End of Scans

Objection Three:

Muhammad ibn Bishr did not narrate from Ubaydullah ibn Umar.

Response Three:

The following evidence says it all...

Narrated Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah ibn Umar from Zayd ibn Aslam from his father Aslam who said: After the Messenger of Allah (saw), when the allegiance was paid to Abu Bakr. Ali (a.s) and Zubayr use to enter the house of Fatima (s.a) and discuss about their action; when this news reached...

Ibn Rajab Al-Hanbali has written in his book Sharh Illal Al-Tirmidhi that Ya'qoob ibn Shaybah has said: "That the people of Kufa who have heard from Ubaydullah ibn Umar is doubtful. Therefore the narration of ibn Abi Shaybah (regarding the incident of the door) which is through Muhammad ibn Bishr the Kufi from Ubaydullah ibn Umar is doubtful."

Ya'qoob ibn Shaybah died in 262 A.H and ibn Rajab Al-Hanbali died in 795 A.H, where are the narrators in between ibn Rajab to Yaqoob ibn Shaybah? The narrators of Kufa from Ubaydullah ibn Umar are plenty, therefore this objection is not even worth discussion. We present just a few of those narrations from Muhammad ibn Bishr himself from Ubaydullah ibn Umar, so that no doubts remain regarding the authenticity of the narration of ibn Abi Shaybah.

Al-Razi:

> **Aslam slave of Umar ibn Al-Khattab** Aboo Khalid Madini was among the captives of Yemen, he has heard Aboo Bakr, Umar and from him narrated his son Zayd and Al-Qasim ibn Muhammad and Muslim ibn Jondab. I heard my father who said that he asked Aboo Zar'a about Aslam slave of Umar, he replied: **"He was Madani and Trustworthy."**
>
> Source: Jarh Wa Ta'deel. Vol. 2, Pg. # 306.

٦٢ ـ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٩٠٥

٦ ـ باب مَناقِبِ عمرَ بنِ الخطّابِ أبي حفصٍ القُرَشيِّ العَدَويِّ رضي الله عنه

٣٦٧٩ ـ حدَّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا عبدُ العزيز بن الماجشونِ حدَّثنا محمدُ بن المنكدِر عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضي الله عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: «رأيتُني دخلتُ الجنةَ، فإذا أنا بالرُّمَيصاء امرأةِ أبي طلحةَ، وسمعتُ خَشْفةً فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ فقال: هٰذا بلال. ورأيتُ قصراً بِفِنائه جاريةٌ فقلت: لمن هٰذا؟ فقال: لعمرَ. فأردتُ أن أدخلَهُ فأنظُرَ إليه، فذكرتُ غَيرتَكَ. فقال عمرُ: بأبي وأمّي يا رسولَ الله. أعليكَ أغارُ؟

[الحديث ٣٦٧٩ ـ طرفاه في: ٥٢٢٦، ٧٠٢٤].

٣٦٨٠ ـ حدَّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرنا الليثُ قال: حدَّثني عُقَيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال: أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «بَينا نحنُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ إذ قال: بينا أنا نائم رأيتُني في الجنَّة، فإذا امرأةٌ تتوضأُ إلى جانبِ قصرٍ، فقلت: لمن هٰذا القصرُ؟ قالوا: لعمرَ، فذكرتُ غيرتَهُ فولَّيتُ مُدبراً. فبكى عمرُ وقال: أعليكَ أغارُ يا رسولَ اللهِ؟» [انظر الحديث: ٣٢٤٢].

٣٦٨١ ـ حدَّثنا محمدُ بن الصَّلْتِ أبو جعفرٍ الكوفيُّ حدَّثنا ابنُ المباركِ عن يونُسَ عن الزُّهريِّ قال: أخبرَني حمزةُ عن أبيهِ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَينا أنا نائمٌ شربتُ ـ يعني اللَّبنَ ـ حتى أنظرُ إلى الرِّيِّ يَجري في ظُفُري ـ أو في أظفاري ـ ثم ناولتُ عمرَ. قالوا: فما أوَّلتَهُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: العِلمَ». [انظر الحديث: ٨٢].

٣٦٨٢ ـ حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللهِ بن نمَيرٍ حدَّثنا محمدُ بن بِشرٍ حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ قال: حدَّثني أبو بكرِ بن سالمٍ عن سالمٍ عن عبدِ اللهِ بن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أُرِيتُ في المنامِ أني أنزِعُ بدَلوِ بَكرةٍ عَلَى قَليبٍ، فجاءَ أبو بكرٍ فنزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبَين نَزْعاً ضَعيفاً واللهُ يَغفِرُ له. ثمَّ جاءَ عمرُ بن الخطّابِ فاستحالت غَرْباً، فلم أرَ عَبقَرِيّاً يَفري فَريَه، حتى رَوِيَ الناسُ وضرَبُوا بعطَن». قال ابنُ جُبَير: العبقريُّ: عِتاقُ الزَّرابيِّ. وقال يحيى: الزرابيُّ: العَتائِقُ لها خَملٌ رقيق. ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾: كثيرة. [انظر الحديث: ٣٦٣٣، ٣٦٧٦].

٣٦٨٣ ـ حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ قال: حدَّثني أبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ أخبرَني عبدُ الحميد أنَّ محمدَ بنَ سعدٍ أخبرَهُ أنَّ أباه قال. ح. حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهابٍ عن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بن زَيدٍ عن محمدِ بن سَعدِ بنِ أبي وقّاصٍ عن أبيه قال: «استأذَنَ عمرُ بن الخطابِ على رسولِ اللهِ ﷺ وعندَهُ نِسوةٌ من قُريشٍ يُكلِّمنَهُ ويَستكثِرنَه، عاليةً أصواتُهنَّ على

End of Scans

Al-Bukhari:

...narrated from **Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah from Naf'i from ibn Umar**...

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 737, H. # 129.

٥٦ ـ كتاب الجهاد والسير ٧٣٧

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ سُلامىً مِنَ الناسِ عليهِ صدقةٌ كلَّ يومٍ تَطلُعُ فيه الشمس: يَعدِلُ بينَ الاثنينِ صدقةٌ، ويُعينُ الرجُلَ على دابَّتِه فيحمِلُ عليها ـ أو يَرفع عليها متاعَهُ ـ صدقةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ، وكلُّ خطوةٍ يخطوها إلى الصلاة صدقةٌ، ويُميطُ الأذى عن الطريقِ صدقةٌ». [انظر الحديث: ٢٧٠٧، ٢٨٩١].

١٢٩ ـ باب كراهيةِ السفرِ بالمصاحفِ إلى أرضِ العَدُوِّ وكذلكَ يُروَى عن محمدِ بن بشرٍ عن عُبَيدِ الله عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن النبيِّ ﷺ وتابعهُ ابنُ إسحاقَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن النبيِّ ﷺ وقد سافرَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه في أرضِ العدُوِّ وهم يَعلمونَ القرآنَ

٢٩٩٠ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهى أن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِّ».

١٣٠ ـ باب التكبيرِ عندَ الحرب

٢٩٩١ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «صبَّحَ النبيُّ ﷺ خَيبرَ وقد خَرجوا بالمساحي على أعناقِهم، فلمّا رأَوهُ قالوا: محمدٌ والخميسُ، محمدٌ والخميس. فلجؤوا إلى الحصن. فرفعَ النبيُّ ﷺ يدَيهِ وقال: اللهُ أكبرُ، خَرِبَت خَيبرُ، إنّا إذا نَزَلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين. وأصَبنا حُمُراً فطَبَخناها، فنادَى مُنادِي النبيِّ ﷺ: إنَّ اللهَ ورسولَه يَنهَيانِكم عن لُحومِ الحُمُر. فأُكفِئَتِ القُدورُ بما فيها». تابعَه عليٌّ عن سفيانَ «رفعَ النبيُّ ﷺ يدَيه».

[انظر الحديث: ٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٣٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥].

١٣١ ـ باب ما يُكرهُ مِن رفعِ الصوتِ في التكبير

٢٩٩٢ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ اللهُ عنه قال: «كنّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ، فكنّا إذا أشرَفنا على وادٍ هَلَّلنا وكبَّرنا، ارتفعَت أصواتُنا، فقال النبيُّ ﷺ: يا أيُّها الناسُ، اربَعوا على أنفسِكم، فإنكم لا تَدعونَ أصَمَّ ولا غائباً، إنهُ معكم، إنهُ سميعٌ قريب، تَبارَكَ اسمُه، وتَعالى جَدُّه».

[الحديث ٢٩٩٢ ـ أطرافه في: ٤٢٠٥، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦].

١٣٢ ـ باب التَّسبيحِ إذا هَبَطَ وادياً

٢٩٩٣ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عن حُصَينِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن سالمِ بنِ

End of Scans

Muslim ibn Hajjaj:

...narrated from **Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah bin Umar...**

Source: Saheeh Muslim. Vol. 2, Pg. # 1123, H. # 19.

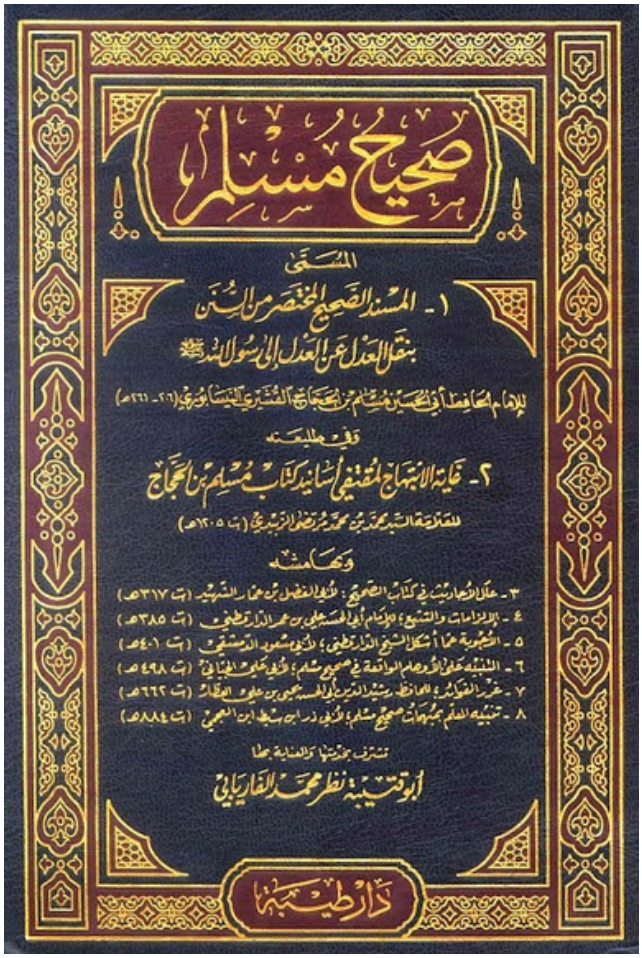

End of Scans

Muslim Ibn Hajjaj:

...narrated Abu Bakr ibn Abi Shaybah from **Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah bin Umar...**

Source: Saheeh Muslim. Vol. 1, Pg. # 136, H. # 62.

يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ[1] الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا»[2].

٦١- (٢٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ. وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ. فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِقِّي. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: يَقُولُ نَاسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ، فَلَا تَقْعُدْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: عَبْدُ اللهِ: وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، لِحَاجَتِهِ.[خ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢]

٦٢- (. . .) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ.

(١٨) باب النهي عن الاستنجاء باليمين

٦٣- (٢٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هَمَّامٍ[3]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ. وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ. وَلَا يَتَنَفَّسْ[4] فِي الْإِنَاءِ». [خ١٥٣، ١٥٤، ٥٦٣٠].

= بحال، وإذا كان قد تركه كما قال، فلا معنى لنسبته إلى الوهم في هذا.

(١) في (خ) «فلا يستقبلنّ القبلة».

(٢) قال ابن عمّار في العلل (٦): وهذا حديثٌ أخطأ فيه عمر بن عبدالوهاب الرّياحيّ، عن يزيد بن زريع، لأنّه حديث يعرف بمحمد بن عجلان، عن القعقاع. وليس لسهيل في هذا الإسناد أصل. رواه أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع على الصواب، عن روح، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله. وحديث عمر بن عبدالوهاب مختصر. وقال الدارقطني في التتبع (١٧): وهذا غير محفوظ عن سهيل، وإنما هو حديث ابن عجلان، حدّث به النّاس عنه، منهم: روح بن القاسم، كذلك قال أمية ابن يزيد.

(٣) هكذا هو في الأصول التي رأيناها في الأول: همام، بالميم، عن يحيى بن أبي كثير، وفي الثاني: هشام، بالشين، وأظنّ الأول تصحيفًا من بعض الناقلين عن مسلم، فإن البخاري والنسائي وغيرهما من الأئمة رووه عن هشام الدستوائي، كما رواه مسلم في الطريق الثاني، وقد أوضح ما قلته الإمام الحافظ أبومحمد خلف الواسطي، فقال: رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن هشام، وعن يحيى بن يحيى، عن وكيع، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، فصرّح الإمام خلف، بأن مسلمًا رواه في الطريقين عن هشام الدستوائي، فدل هذا على أنّ همامًا بالميم تصحيفٌ، وقع في نسختنا ممن بعد مسلم، والله أعلم. النووي.
قال المزي في التحفة (٩/ ٢٥٢): في كتاب خلف، وأبي مسعود: عبدالرحمن بن مهدي، عن هشام، وفي صحيح مسلم: عن همام، وفي بعض الأصول الصحيحة منه: عن همام بن يحيى.

(٤) في (خ) «ولا يتنفّسنّ».

جلد ١

End of Scans

Ibn Hibban:

...narrated from **Muhammad ibn Bishr from Ubaydullah ibn Umar..**

Shohaib Al-Arna'ut says: The chain is Authentic By the criteria of Al-Sheikhayn (i.e. Bukhari and Muslim).

Source: Saheeh ibn Hibban. Vol. 12, Pg. # 307, H. # 5495.

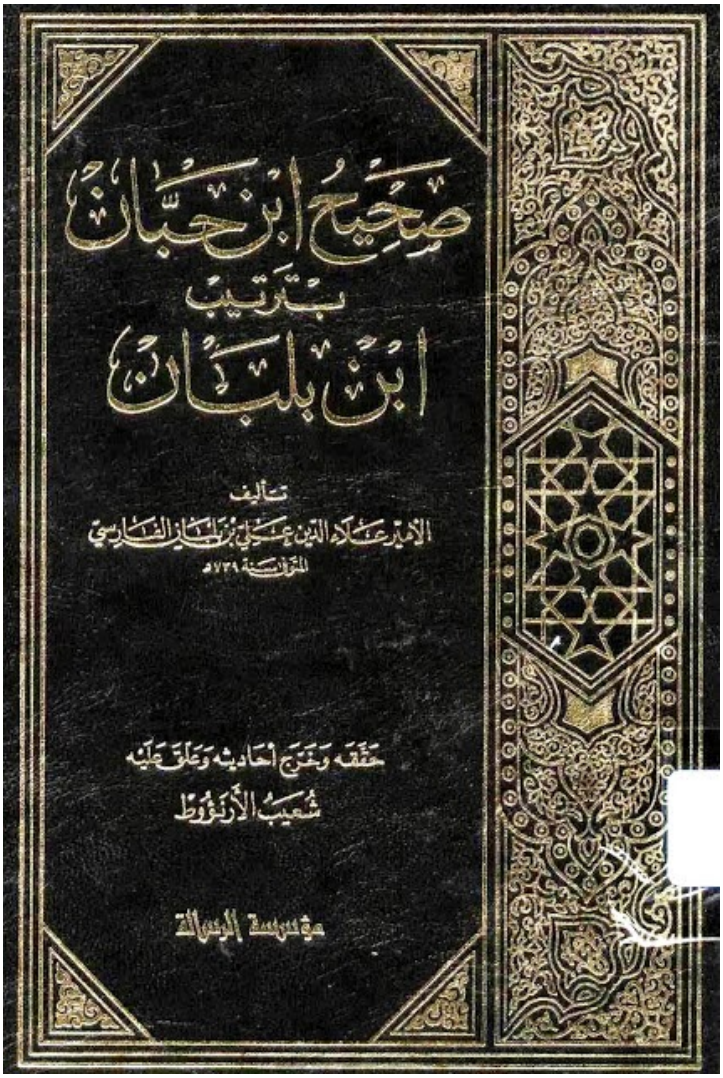

٣٠٧ ٤٣ ـ كتاب الزينة والتطيب

ذِكْرُ البيانِ بأن ذلك بعدَ المصطفى ﷺ كان في يد الخليفة بعدَه ﷺ

٥٤٩٥ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان، قال: حدثنا محمدُ بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا محمدُ بن بشر، عن عُبيد الله بن عُمَرَ، عن نافعٍ

عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خاتماً مِنْ ذهبٍ، فكانَ يَجْعَلُ فصَّهُ مما يلي بَطْنَ كفِّهِ، فاتَّخَذَ الناسُ الخواتيمَ، فألقاهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقالَ: «لا أَلْبَسُهُ أبداً» ثُمَّ اتخذَ خاتماً مِنْ وَرِقٍ، وكانَ في يدِهِ، ثُمَّ في يَدِ أبي بَكْرٍ، ثُمَّ في يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ في يَدِ عُثمانَ حَتَّى هَلَكَ منهُ في بئرِ أريسٍ (١). [٩:٥]

= باب طرح الخاتم وترك لبسه، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ١٣١، والبغوي (٣١٢٩) من طرق عن نافع، به. وقد سلف برقم (٥٤٩١)، وسيأتي برقم (٥٤٩٥) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٠٩١) (٥٣) في اللباس والزينة: باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، والنسائي ٨/١٩٢ في الزينة: باب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه، و ١٩٥: باب طرح الخاتم وترك لبسه، من طريقين عن محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/٢٢، وابن أبي شيبة ٨/٤٦٣، والترمذي في «الشمائل» (٨٩)، والبيهقي ٤/١٤٢، والبغوي (٣١٣٤) من طريق عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٥)، والبغوي (٣١٣٣) من طريق أيوب، عن نافع، به.

جلد ١٢

End of Scans

Objection Four:

Umar acknowledged the excellence of Sayeda Faatima (s.a). The testimony of Umar, namely, "Oh daughter of the Messenger of Allah (saw)! No one is dearest to us more than your father and there is no one dearest to us after your father than you" evidences the fact he had utmost respect for her.

Response Four:

The Nawasib are fully aware that the Prophet (saw) was given the epithets 'honest' and 'trustworthy' by the Kuffar of Makkah prior to his open declaration of his Prophetic mission. This recognition continued even after the declaration, yet it did not stop the enemies from deeming the Prophet (saw) their opponent and were still hell-bent on killing him (saw). Similarly, Umar was fully aware of the excellence of Sayeda Faatima (s.a) BUT at the same time made it very clear that it bore no significance. The activity taking place in her (s.a) home was perceived to be obstructive to which he became angered, and thus gave himself the entitlement to kill her (s.a) and those gathered therein. Umar had set a precedent as such, that the excellences of Bibi Faatima (s.a) were not be taken in to any consideration as it would only act as an impediment to those at the helm of power. Therefore, such merits became otiose and coercion was exercised to cow the Ahlulbayt (a.s) into submission, something that her (s.a) spiritual sons later took full heed of in Karbala.

Objection Five:

Umar threatened the men and not Bibi Faatima (s.a).

Response Five:

If these threats had not been directed to Bibi Fatima (s.a) but rather to the men in the house, why did Umar intimidate her (s.a) whilst there had been no men present alongside her? It is obvious his speech was clearly directed to Bibi Fatima (s.a): "Oh daughter of the Messenger of Allah (saw)...if these people got collected in your house, I will burn your house!" As for suggesting that the true focus of his ire was directed towards those who had gathered in the house, can such threats be justifiable to even the men? The fact is, his directing of words to the daughter of the Messenger of Allah (saw) was as a result of him, in effect, placing the blame squarely on her (s.a) for allowing her home to be utilized as a place wherein men who opposed Abu Bakr had gathered to coordinate their response and one wherein he believed sedition and scheming against the state was being planned. Umar directed his speech to Fatima (s.a) as the homeowner, emphasizing that she was responsible for the activities taking place in her household. In other words, in the eyes of Umar, she (s.a) was aiding and abetting conduct against the rule of Abu Bakr, and so was therefore viewed as the lead offender and hence his outright aggression towards her.

Objection Six:

The Holy Prophet (saw) of Islam also threatened to amputate the hands of Sayeda Fatima (s.a) if she was guilty for the crime of stealing. He (saw) likewise ordered the burning of the houses over those who missed morning prayers. Therefore, it would be unfair for Umar to be held accountable for merely implementing the Shari'ah.

Response Six:

According to the belief of our opponents, the punishment of fire is only to be carried out by Allah (swt) alone. However, this is not the belief of the followers of the Ahlulbayt (a.s). The Nawasib accuse Imam Ali (a.s) for not only burning someone but also ordering to burn those who cause Fitnah. It is indeed strange that Imam Ali (a.s) who is the door to the city of knowledge, openly professed that there was not a single matter in the Holy Qur'an or Sunnah that he was unaware of, thereafter carried out a punishment that was in violation of the Prophet's (saw) teachings. For arguments sake, even if we accept such punishment is unlawful and it is to be carried

out by Allah (swt) alone, what was Umar doing by bringing fire to the house of Sayeda Faatima (s.a)?

There is no suggestion that when the Prophet (saw) said these words to Bibi Faatima (s.a) that she was present on that occasion, and hence no proof of being threatened directly by the Prophet (saw) as was the case with Umar who issued a direct threat to Faatima (s.a) in her presence. In addition, his address was not hypothetical as that of the Prophet (saw) wherein he was informing others on what he may do. No, Umar was very forthright in his address, "Oh daughter of Messenger of Allah (saw)... if these people got collected in your house, I will burn your house!"

Thus making it clear to her (s.a) that he had come well-equipped and was ready to carry out his threat if his orders were not met forthwith. The Prophet (saw) was citing a hypothetical example by making it known to others that no one, whether they be rich or poor, high or low status, a close relative or not can escape the law of Shari'ah as was done in former times. He (saw) emphasized that compliance with the law must be undertaken no matter who they may be, and in this context was he making it clear that even if his (saw) own beloved daughter Faatima (s.a) was to commit such an offense it would not exempt her either from the punishment. There is no indication of anything direct whatsoever. Prophet (saw) was merely evidencing the justice of Islam.

If, for argument's sake we were to accept that the Prophet (saw) did actually issue a threat, it would have been one in connection with the penalty for one breaching the Shari'ah. What breach of the Shari'ah had Bibi Fatima (s.a) committed which entitled Umar ibn Al-Khattab to threaten and set fire to her home? What Islamic law was Umar seeking to implement that carried the penalty of being burnt alive? Clearly, Sayeda Fatima (s.a) was frightened by Umar's threat to the extent she said to her husband (a.s) upon return, "Do you know that Umar came to me and swore by Allah (swt) if you returned then he would burn down the house! And I swear by Allah (swt) that he would do what he has sworn, then go reasonably, and say your opinion and do not return to me." She (s.a), feared for her safety and was so obviously distraught that she felt compelled to send the men to accept the pledge of allegiance to Abu Bakr and not to return without doing so. Even if a threat was not made by Umar, should this whole account be excused without any evaluation whatsoever? Does the religion of Islam allow a person to place fear in a believer's heart? Certainly not! As the Prophet of Allah said:

Aboo Dawood:

Narrated Muhammad ibn Sulayman Al-Anbari from ibn Nomair from Al-A'mash from Abdullah ibn Yasar from Abdur Rahman ibn Abu Layla: The Companions of the Prophet (saw) told us that they were traveling with the Prophet (saw). A man of them slept, and one of them went to the rope which he had with him. He took it, by which he was frightened. The Prophet (saw) said: "It is not lawful for a Muslim that he frightens a Muslim!"

Al-Albani: Narration is Saheeh (Authentic).

Source: Saheeh Sunan Abu Dawood. Pg. # 905, H. # 5004.

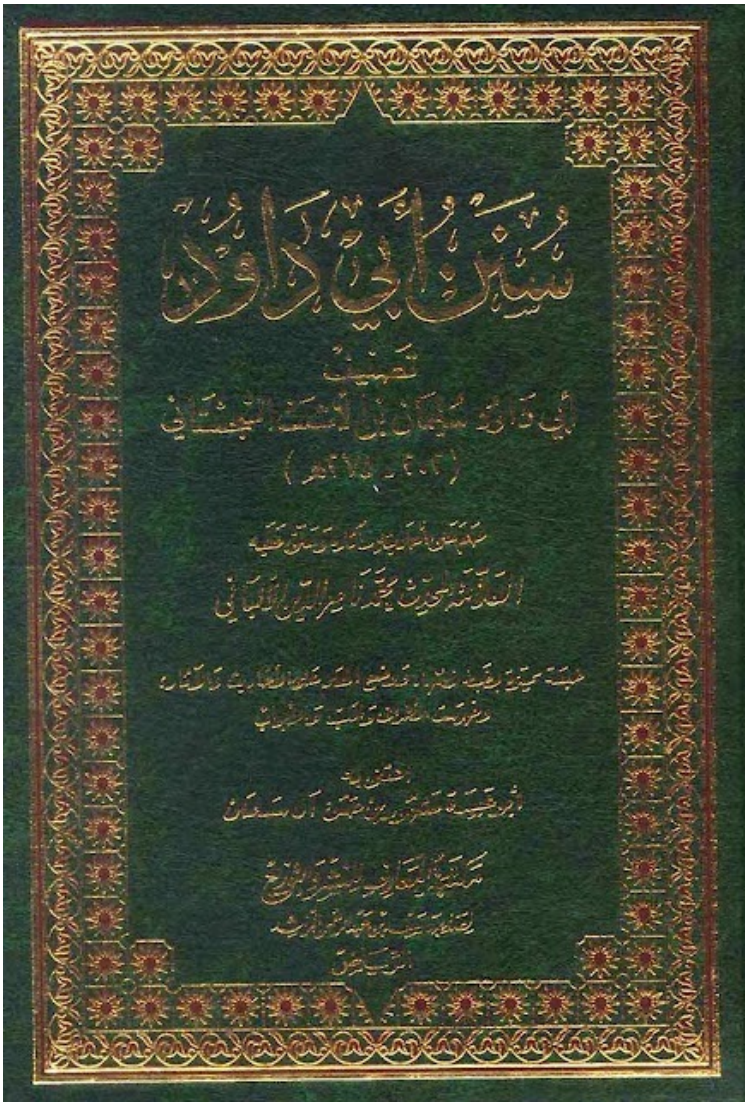

النبي(١) ﷺ يقول: «لا يأخُذَنَّ أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً(٢)»، وقال سليمان: «لعباً ولا جِدّاً»، «ومن أخذ عصا أخيه فليردُّها». لم يقل ابن بشار: ابن يزيد، وقال: قال رسول الله ﷺ. [«الترمذي» (٢٢٦٣)].

٥٠٠٤ ـ (صحيح) حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، نا ابن نُمير، عن الأعمش، عن عبدالله بن يسار، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضُهم إلى حبل معه فأخذه، ففزع، فقال النبي ﷺ: «لا يحلُّ لمسلم أن يُروِّعَ مسلماً». [«غاية المرام» (٤٤٧)].

٩٥ ـ باب ما جاء في التشدق(٣) في الكلام

٥٠٠٥ ـ (صحيح) حدثنا محمد بن سنان [الباهلي وكان ينزل العوقة](٤)، نا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبدالله ـ [قال أبو داود: هو ابن عَمرو](٥) ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله [عزَّ وجلَّ] يُبغِضُ البليغ من الرِّجالِ: الذي يَتخلَّل بلسانه تَخَلُّلَ الباقرة بلسانها». [«الترمذي» (٢٠٢٣)].

٥٠٠٦ ـ (ضعيف) حدثنا ابن السرح، نا ابن وهب، عن عبدالله بن المسيب، عن الضحاك بن شُرَحبيل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تعلَّم صَرْف الكلامِ ليسبيَ به قلوبَ الرِّجالِ، أو الناس، لم يقبل الله منه يومَ القيامة صرفاً ولا عدلاً». [«المشكاة» (٤٨٠٢)، «التعليق الرغيب» (١ / ٦٩)].

٥٠٠٧ ـ (صحيح) حدثنا عبدالله بن مسلَمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر أنه قال: قدم رجلان من المشرق، فَخَطبا، فعجب الناس - يعني: لبيانهما -، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ من البيانِ لَسحراً» أو «إن بعضَ البيان لسِحر». [خ].

٥٠٠٨ ـ (حسن الإسناد) حدثنا سليمان بن عبدالحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش، وحدثه محمد بن إسماعيل ابنُه(٦)، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ضَمْضَم، عن شريح بن عبيد قال: نا أبو ظبية، أن عمرو ابن العاص قال يوماً ـ وقام رجلٌ فأكثر القولَ ـ فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ، أو أُمرتُ، أن أتجوَّزَ في القول، فإنَّ الجواز هو خيرٌ».

٩٦ ـ باب ما جاء في الشِّعر

٥٠٠٩ ـ (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يمتلىء جوفُ أحدِكم قيحاً خيرٌ له من أن يمتلىء شِعراً». قال أبو علي [اللؤلؤي]: بلغني عن أبي عبيد أنه قال: وجهه: أن يمتلىء قلبه حتى يَشغَلَه عن القرآن وذكر الله، فإذا كان القرآنُ والعلمُ الغالبَ فليس جوفُ هذ

(١) في «نسخة». (منه).
(٢) في «نسخة»: «ولا جاداً». (منه).
(٣) في «نسخة»: «المتشدق». (منه).
(٤) في «نسخة». (منه).
(٥) في «نسخة». (منه).
(٦) في «نسخة»: «عن أبيه». (منه).

End of Scans

Al-Albani:

Narrated Al-Nu'man ibn Bashir: We were with the Messenger of Allah (saw) in a journey, a man slept on his ride, then another man took an arrow out of his box, the man became aware and scared, then the Messenger of Allah (saw) said: The Prophet (saw) said: "It is not lawful for a Muslim that he frightens a Muslim!"

Narrated by Al-Tabarani in Al-Kabir, its narrators are trustworthy also authenticated by Al-Albani narrated also Al-Bazzar through the narration of ibn Umar shorter: The Prophet (saw) said: "It is not lawful for a Muslim that he frightens a Muslim!"

Source: Saheeh Al-Targhib. Vol. 3, Pg. # 67.

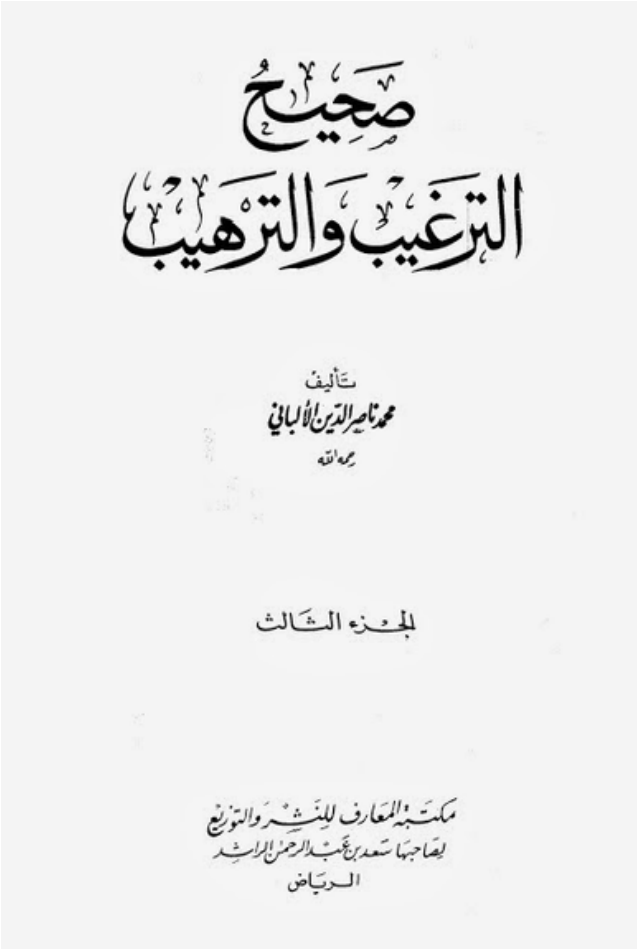
صحيح
الترغيب والترهيب

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

الجزء الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

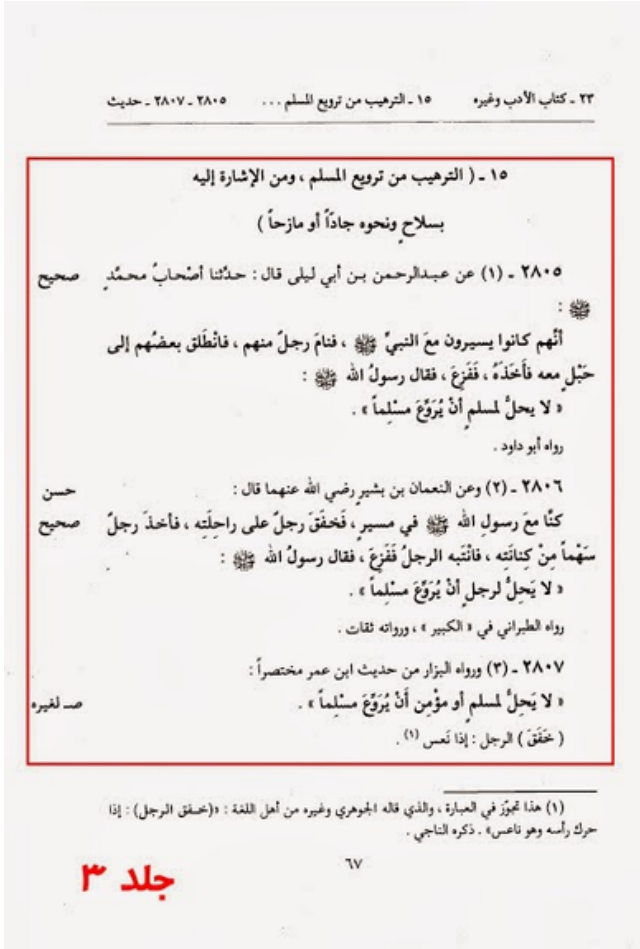
٢٣ - كتاب الأدب وغيره ١٥ - الترهيب من ترويع المسلم ... ٢٨٠٥ - ٢٨٠٧ - حديث

١٥ - (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه
بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً)

٢٨٠٥ - (١) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا أصحابُ محمدٍ ﷺ : صحيح
أنهم كانوا يسيرون معَ النبيِّ ﷺ ، فنامَ رجلٌ منهم ، فانطلق بعضُهم إلى حَبْلٍ معه فأخَذَهُ ، ففَزِعَ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« لا يحلُّ لمسلمٍ أنْ يُرَوِّعَ مسْلماً » .
رواه أبو داود .

٢٨٠٦ - (٢) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : حسن
كنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في مسيرٍ ، فَحفَقَ رجلٌ على راحلَتِه ، فأخذَ رجلٌ سَهْماً مِنْ كِنانَتِه ، فانْتَبه الرجلُ ففَزِعَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : صحيح
« لا يَحِلُّ لرجلٍ أنْ يُرَوِّعَ مسْلماً » .
رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات .

٢٨٠٧ - (٣) ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصراً :
« لا يَحِلُّ لمسلمٍ أو مؤمنٍ أنْ يُرَوِّعَ مسْلماً » . صـ لغيره
(خَفَقَ) الرجل : إذا نَعس [١] .

(١) هذا تجوّز في العبارة ، والذي قاله الجوهري وغيره من أهل اللغة : «خفق الرجل) : إذا حرك رأسه وهو ناعس» . ذكره الناجي .

٦٧

جلد ٣

End of Scans

Umar intimidated the best of ladies of all the worlds, the chief of women of Paradise and the pure beloved daughter of the Messenger of Allah (saw) - He indeed was not a Muslim!

Allah's Apostle (saw) said: "It is not lawful for a Muslim to point a weapon at another Muslim."

Al-Albani:

Narrated Al-No'man ibn Bashir: We were with the Messenger of Allah (saw) in a journey, a man slept on his ride, then another man took an arrow out of his box, the man became aware and scared, then the Messenger of Allah (saw) said: The Prophet (saw) said: "It is not lawful for a Muslim that he frightens a Muslim!"

Narrated by Al-Tabarani in Al-Kabir, it's narrators are trustworthy also authenticated by Al-Albani narrated also Al-Bazzar through the narration of ibn Umar shorter: The Prophet (saw) said: "It is not lawful for a Muslim that he frightens a Muslim!"

Source: Saheeh Al-Targhib. Vol. 3, Pg. # 67.

٤٥- كتاب البر والصلة والآداب (١٢١١) ب ٣٤-٣٥/ ح ٢٦١٤-٢٦١٦

١١٩- (...) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا، وَهُوَ عَلَى حِمْصَ، يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

(٣٤) باب أمر من مر بسلاح، في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس، أن يمسك بنصالها

١٢٠- (٢٦١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا». [خ٤٥١، ٧٠٧٣، ٧٠٧٤]

١٢١- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى: وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، كَيْ لَا يَخْدِشَ مُسْلِمًا.

١٢٢- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ: كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ.

١٢٣- (٢٦١٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سُوقٍ، وَبِيَدِهِ نَبْلٌ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَاللهِ مَا مُنَّا حَتَّى سَدَدْنَاهَا، بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ. [خ٤٥٢، ٧٠٧٥].

١٢٤- (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ».

أَوْ قَالَ: «لِيَقْبِضْ[2] عَلَى نِصَالِهَا».

(٣٥) باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم

١٢٥- (٢٦١٦) حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(٢) في (خ) «ليقبض».

جلد ٢

End of Scans

Umar came equipped to the house of the best ladies of all the worlds, the chief of women of paradise and the pure beloved daughter of the Messenger of Allah (saw) - He is indeed cursed by the angels!

THE EXISTENCE OF HADHRAT MOHSIN (A.S)

The existence of Al-Mohsin (a.s) among the offspring of Sayeda Fatima (s.a) is not easy to ignore or deny. Some people resorted to distancing the allegations from those who were responsible for causing the killing of this fetus which resulted from the attack on Sayeda Faatima (s.a). Therefore, they resorted in a clever way to deny the subject altogether by implying denial which henceforth invalidates the story that a miscarriage ever took place. One of their tactics is to claim that Al-Mohsin (a.s) was born during the lifetime of the Prophet (saw).

Tahir Al-Muqadisi:

"And she bore Mohsin (a.s), and he is the one that the Shi'ee say that she had a miscarriage because of Umar, and a lot of the people with their historical account they do not know Mohsin (a.s) and Umm Kulthum Al-Kubra (s.a) and Zaynab Al-Kubra (s.a) were born. So all who were born from Faatima (s.a) were five. And Faatima (s.a) died after the Prophet (saw) in hundred days distance, and it is said with three months distance, and Alee (a.s) did not pledge allegiance to Aboo Bakr until Faatima (s.a) was buried, and ibn Da'ab says that she was angry with Abi Bakr and Umar, Allah (swt) knows best."

"Five of them were born from Faatima (s.a), Al-Hassan (a.s), Al-Hassan (a.s), Al-Mohsin (a.s), Umm Kulthum Al-Kubra (s.a) and Zaynab Al-Kubra (s.a)." "As for Mohsin (a.s) son of Alee (a.s) he died young."

Source: Bade' Wa Al-Tarikh. Vol. 5, Pg. # 20 / 73 / 75.

كتاب البدء والتاريخ

للمطهر بن طاهر المقدسي

الجزء الخامس

مكتبة الثقافة الدينية
الركز الرئيسي: ٥١٦ شارع بورسعيد القاهرة
تليفون ٩٢٦٤٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

ابن ابي طالب رضه فأوصى الى المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يزوّجها وقال إنّي أخافُ ان يتزوّجها معاوية فتزوّجها المغيرة وكان قاضي المدينة في زمن عثمان فولدت له يحيى بن المغيرة ولم يُعقب ، فاطمة هي اصغر بناته زوّجها من علي بن ابي طالب رضه بعد مقدمه المدينة بسنةٍ وأصدقها ثمن دِرْع له أربع مائة درهم وبنى بها بعد النكاح بسنة فولدت له الحسن سنة ثلاث من الهجرة وعلقت بالحسين وكان بين العلوق والوضع خمسون يوماً وولدت محسناً وهو الذي تزعم الشيعة أنها أسقطته من ضربة عُمر وكثير من أهل الآثار لا يعرفون محسناً وولدت أمّ كلثوم الكبرى وزينب الكبرى فكان جميع ما ولدت فاطمة خمسة نفر وتوفيت فاطمة بعد النبيّ بمائة يوم ويقال بثلاثة أشهُر ولم يُبايع عليٌّ أبا بكر مالم يدفن فاطمة وذكر ابن دأب أنها ماتت عاتبةً على أبي بكر وعمر والله اعلم وكانت أحبّ البنات [١] الى رسول الله وألطفهنّ به ولم يتزوّج [٣ ف 159] عليٌّ عليها حتى ماتت رضوان الله عليهم اجمعين ،،

حفدة رسول الله صلعم عبد الله بن عثمان وعلي بن أبي العاص

[١] Ms. البناة.

المجلد ٥

واختلفوا في حِلْيته قال الواقديّ كان آدَمَ شديد الأُدمة عظيم البطن عظيم العينين الى القِصَر ما هو [١] وقد تسمّيه الشيعة الأزرع البطين قال الحارث الأعور وكان عليٌّ أفطس الأنف دقيق الذراعَين كأنّ على كاهله سنامَ ثور لم يصارع أحداً إلّا صرعه ورُوي عن الحسن [٣ ف 169] أنه قال رأيتُ عليّاً أسود الشعر ابيض اللحية قد ملأت لحيتُه ما بين منكبَيْه ورُوي أنّ امرأة رأته ولم تعلم من هو فقالت من هذا الذي كُسِر وجُبر على عيب واختلفوا في سنّه فقال ابن اسحق قُتل عليّ وهو ابن ثلاث وستّين سنةً كان في مثل سنّ النبيّ صلعم وأبي بكر يومَ ماتا وهذا يصحّ على مذهبه لأنه قد أسلم وهو ابن عشرة سنين وعاش في الاسلام ثلاثاً وخمسين سنةً وقُتل سنة ثلاثين من وفاة النبيّ صلعم وقال بعضهم مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة ،، ذكر ولده عمّ كان له من الولد ثمانية وعشرون ولداً أحدَ عشر ذكرًا وسبعة عشر انثى منهم من فاطمة عمّ خمسة الحسن والحسين ومحسّن [٢] وأمّ كلثوم الكبرى وزينب الكبرى والباقون من أمّهات

[١] Cf. هو إلى القِصَر اقرب d'Ibn-el-Athir, t. III, p. 333.

[٢] Ms. مُحسِن.

المجلد ٥

وقال عليّ عمّ لا تزوّجوا ابني هذا فإنه مِطلاقٌ وولدُ الحسن سبعة أنفار [١] الحسن بن الحسن والحسين بن الحسن وزيد بن الحسن وطلحة بن الحسن وأمّ عبد الله بنت الحسن وأمّ الحسن بنت الحسن ،،

الحسين بن عليّ رضي الله عنهما وكان أصغر من الحسن بعشرة أشهر وعشرين يوماً وقُتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وستّين بعد الحسن بسبع عشرة سنة وهو ابن ثماني وخمسين سنة وولد الحسين أربعة نفر عليًّا الأكبر وعليًّا الأصغر وفاطمة وسُكَيْنة وعقبُ الحسين من عليّ الأصغر فأمّا الأكبر فإنه قُتل مع أبيه وقد رُوي أنّ الحسين قُتل معه سبعة عشر نفرًا من أهل بيته والله أعلم فأمّا محسّن بن عليّ فانه هلك صغيرًا ،،

محمّد بن عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهما كان أسود شديد السواد كثير العلم فاضلًا شجاعًا ومات بالطائف زمنَ الحجّاج وكان يقول الحسن والحسين أفضل منّي وأنا أعلم منهما وولد ثمانية ذكور منهم عبد الله بن محمّد أبو هاشم [٢] كان عظيم القدر عند الشيعة

[١] Ms. نفر.

[٢] Ms. أبو هاشم.

المجلد ٥

End of Scans

Ahmad ibn Hanbal:

Its been narrated from a chain by Isra'eel from Aba Ishaq from Hani ibn Hani from Ali (a.s) saying, "When Al-Hassan (a.s) was born, I named him Harb. The Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Hassan (a.s)." When my son Al-Hussain (a.s) was born, I named him Harb. The Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Hussain (a.s)." When the third son was born, the Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Mohsin (a.s)." Then he said, "I have named them after the sons of Haroon (a.s) (Aaroon (a.s)): Shubbar, Shubayr and Mushabbar."

Note: Hadeeth is Graded as Hasan (Reliable) according to Shohaib Al-Arna'ut.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Also recorded in Al-Mustadrak alaa Al-Saheehayn, Musnad Ahmad ibn Hanbal, Saheeh ibn Hibban, Al-Tabrani in his Mujam).

The narration demonstrates the insistence of Imam Ali (a.s) on three separate occasions to name his newborn born children "Harb" (war), but the Prophet (saw) objected and insisted otherwise. This somewhat gives the impression that Imam Ali (a.s) had the mentality of a warrior that had nothing else but war on his mind. Not only do we find an issue with the context of the narration which looks to discredit the Imam (a.s), but also the chain of narration is problematic since it has multiple defects.

Analysis Of The Chain Of Narrators:

Shu'aib Al-Arna'ut and Dr. Bashar Awad Ma'rouf:

Hani ibn Hani Al-Hamdani, Al-Kufi: **His status is unknown.** He was from the third generation. Bukhari in his Tarikh and the four Sunan have narrated from him.

(Al-Arna'ut and Bashar Awad Ma'rouf): **He is rather Majhool (unknown), as Al-Shafi'i and ibn Al-Madini say. And the only person who has narrated from him**, and Al-Nasa'i says: There is no problem in him, but ibn Sa'd says: He is Munkar Al-Hadeeth. Ibn Hibban and Al-Ijli have mentioned him in their books of Thuqat (Authenticated Ones).

Source: Tahrir Taqreeb Al-Tahdheeb. Vol. 4, Pg. # 34.

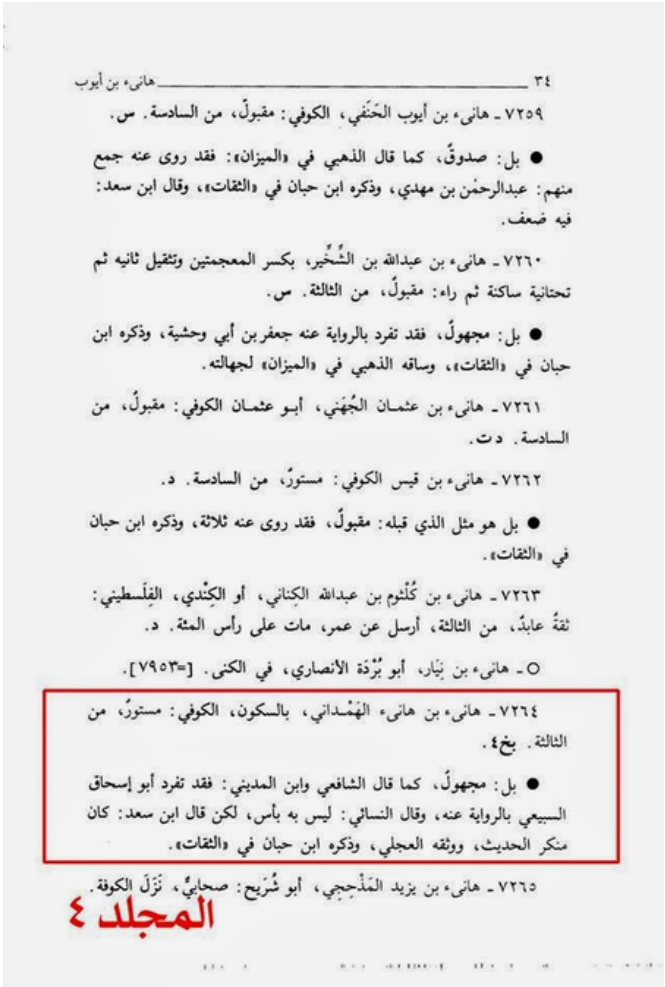

٣٤ هانىء بن أيوب

٧٢٥٩ ـ هانىء بن أيوب الحَنَفي، الكوفي: مقبولٌ، من السادسة. س.

● بل: صدوقٌ، كما قال الذهبي في «الميزان»: فقد روى عنه جمع منهم: عبدالرحمٰن بن مهدي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: فيه ضعف.

٧٢٦٠ ـ هانىء بن عبدالله بن الشِّخِّير، بكسر المعجمتين وتثقيل ثانيه ثم تحتانية ساكنة ثم راء: مقبولٌ، من الثالثة. س.

● بل: مجهولٌ، فقد تفرد بالرواية عنه جعفر بن أبي وحشية، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وساقه الذهبي في «الميزان» لجهالته.

٧٢٦١ ـ هانىء بن عثمان الجُهَني، أبو عثمان الكوفي: مقبولٌ، من السادسة. د ت.

٧٢٦٢ ـ هانىء بن قيس الكوفي: مستورٌ، من السادسة. د.

● بل هو مثل الذي قبله: مقبولٌ، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٢٦٣ ـ هانىء بن كُلْثوم بن عبدالله الكِناني، أو الكِنْدي، الفِلَسطيني: ثقةٌ عابدٌ، من الثالثة، أرسل عن عمر، مات على رأس المئة. د.

○ ـ هانىء بن نِيَار، أبو بُرْدَة الأنصاري، في الكنى. [=٧٩٥٣].

٧٢٦٤ ـ هانىء بن هانىء الهَمْداني، بالسكون، الكوفي: مستورٌ، من الثالثة. بخ٤.

● بل: مجهولٌ، كما قال الشافعي وابن المديني: فقد تفرد أبو إسحاق السبيعي بالرواية عنه، وقال النسائي: ليس به بأس، لكن قال ابن سعد: كان منكر الحديث، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٢٦٥ ـ هانىء بن يزيد المَذْحِجي، أبو شُرَيح: صحابيٌّ، نَزَلَ الكوفة.

المجلد ٤

End of Scans

Al-Albani:

Narrated Aboo Nu'aym from Isra'eel from Aba Ishaq from Hani ibn Hani from Alee (a.s) saying, "When Al-Hassan (a.s) was born, I named him Harb. The Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Hassan (a.s)." When my son Al-Hussain (a.s) was born, I named him Harb. The Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Hussain (a.s)." When the third son was born, the Messenger of Allah (saw) came and said, "Show me my son! What have you named him?" I said to him that I named him Harb. He said, "No. His name is Mohsin (a.s)." Then he said, "I have named them after the sons of Haroon (a.s) (Aaron (a.s)): Shubbar, Shubayr and Mushabbar."

Al-Albani: **<u>It is (Al-Da'eef) weak.</u>**

Source: Al-Adab Al-Mufrad. Vol. 2, Pg. # 443, H. # 823.

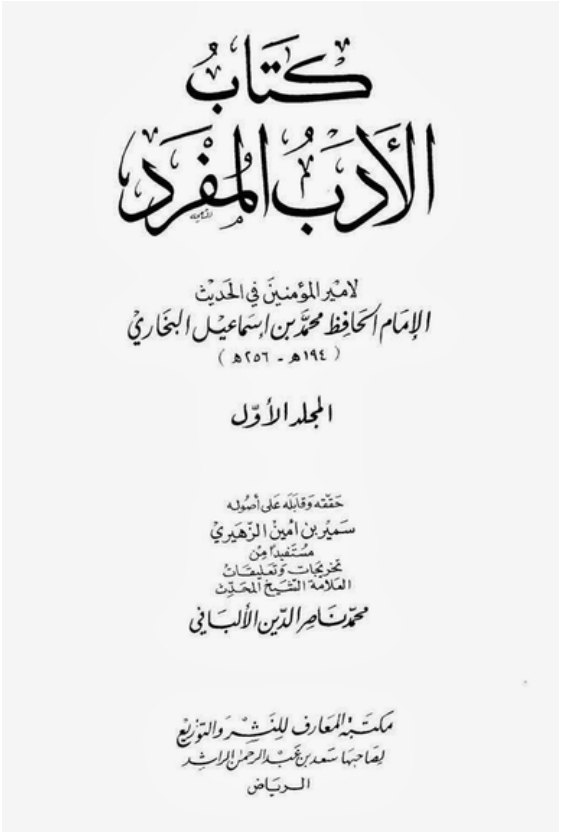
كتاب
الأدب المفرد
لأمير المؤمنين في الحديث
الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)
المجلد الأول
حققه وقابله على أصوله
سمير بن أمين الزهيري
مستفيداً من
تخريجات وتعليقات
العلامة الشيخ المحدث
محمد ناصر الدين الألباني
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

«رأيت عثمان رضي الله عنه مُتكئًا في المسجد».

ضعيف الإسناد؛ لجهالة عمر: [ليس في شيء من الكتب الستة].

٨٢٣ - حدثنا أبو نعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي رضي الله عنه قال:

لما ولد الحسن رضي الله عنه سميته: حربًا، فجاء النبي ﷺ فقال:

«أروني ابني ما سميتموه؟». قلنا: حربًا.

قال: «بل هو حسن». فلما ولد الحسين رضي الله عنه سميته: حربًا، فجاء النبي ﷺ فقال:

«أروني ابني ما سميتموه؟». قلنا: حربًا، قال:

«بل هو حسين». فلما ولد الثالث سميته: حربًا، فجاء النبي ﷺ فقال:

«أروني ابني ما سميتموه؟»، قلنا: حربًا، قال:

«بل هو محسن»، ثم قال:

«إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر، وشُبير، ومُشبر».

ضعيف. «الضعيفة» (٣٧٠٦).

= سعيدًا - قال: رأيت... وهذا الاستدراك من «كشف الأستار» (١٩٩٤) و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢/ق ١١٥ - الرباط) و«المعجم الكبير» (٦/ ٨٠/ ٥٥٢٨) وزاد:

«وقال الصرم قد ذهب».

وعمر بن عثمان الذي في إسناد الحديث فيه جهالة، لأنه لم يرو عنه غير زيد بن حباب - وهو راويه هنا - ولم يوثقه غير ابن حبان (٧/ ١٧٩).

وفي تغيير اسم (الصرم) حديث آخر بسند جيد، مخرج في «المشكاة» (٤٧٧٥).

المجلد ٢ ٤٤٣

End of Scans

We find that discrepancies of the above cited hadeeth exist in which Imam Ali (a.s) wished to call his sons Harb. The following authenticated hadeeth show us Imam Alee (a.s) named his sons Hamza and Ja'far.

Al-Albani:

The Prophet (saw) said, "I have been commanded to change the names of these two (Imam Hassan (a.s) and Hussain (a.s))," he (saw) said it when they were born because **Ali (a.s) had named them: Hamza and Ja'far.**

Al-Albani: So this chain is **Hasan (Reliable)**, its narrators are trustworthy, there is some dispute about ibn Aqeel, but that does not harm this narration and that is why Al-Haythami says: His narrations are Hasan (Reliable), and the rest of the narrators are the narrators of Saheeh (Authentic).

(Ahmad Shakir) points to the narration of Hani ibn Hani from Ali (a.s) which is similar and it contains that he named every one of them Harb when they were born. (Albani); But that narration is weak in my opinion as I mentioned it in my book "Al-Da'eefa" under number (3706), but this narration I mentioned above is what I prefer. and there is another witness through Sura Bint Mishrah that I talked about in that book.

Source: Silsilah Al-Ahadeeth Al-Saheehah. Vol. 6, Pg. # 469 - 470, # 2709.

سلسلة

الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد السادس
القسم الأول
٢٥٠١ - ٢٨٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

القرآن الكريم ؛ جاء فيها وصف القلب بالإيمان والاطمئنان والسلامة ، وبالإثم ، والمرض والختم والزيغ والقسوة ، وغير ذلك من الصفات التي تبطل دعوى أنه ليس للقلب وظيفة غير تلك الوظيفة المادية من ضخ الدم . فأسأل الله تعالى أن يطهر قلوبنا من المرض والزيغ ، واتباع جهل الجاهلين من الكفار وغيرهم .

٢٧٠٩ - (إني أُمرتُ أن أغيّرَ اسمَ هذين ، فسماهُما حسناً وحسيناً . قاله لما ولدا ، وسماهما عليٌّ : حمزة وجعفر) .

أخرجه أحمد في « المسند » (١٥٩/١) ، وفي « فضائل الصحابة » (٧١٢/٢ / ١٢١٩) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٤٧/١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم ٢٧٨٠ ج١) ، والحاكم (٤ / ٢٧٧) من طرق عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي قال :

لما ولد الحسن سماه حمزة ، فلما ولد الحسين سماه بعمه (جعفر) قال : فدعاني رسول الله ﷺ فقال : فذكره ، وقال عقب قوله : (هذين) : « فقلت : الله ورسوله أعلم » .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

وردّه الذهبي بقوله :

« قلت : قال أبو حاتم : العلاء منكر الحديث » .

قلت : هو الراوي للحديث عن عبيد الله بن عمرو عند الحاكم ، لكنه قد توبع عند الآخرين كما أشرت إلى ذلك بقولي : « من طرق » ، فالسند حسن ، رجاله ثقات ، وفي ابن عقيل كلام لا يضر ، ولذلك قال الهيثمي (٨ / ٥٢) :

« . . وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

وأخرجه البزار (٢ / ٤١٥ / ١٩٩٦) من طريق أخرى عن ابن عقيل به نحوه ، وقال :

« لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي » .

قلت : وقد خالف الطرق كلها العلاء الرقي عند الحاكم فقال : « . . ابن عقيل عن أبيه » بدل قوله : « . . عن محمد بن علي » ، وهو ابن الحنفية ، وذلك مما يدل على ضعف الرقي ، لكن متن الحديث ثابت برواية الجمع كما ذكرنا ، وصحّح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٤ / ٣٥١) ، وذلك من تساهله الذي عرف به ، ثم قال :

« ولكنه يعارضه ما مضى (٧٦٩ و ٩٥٣) في تسميتهما ، ولعل ما مضى أرجح » .

يشير إلى حديث هانيء بن هانيء عن علي . . نحوه ، وفيه :

أنه سمى كلاً منهما عند ولادتهما : (حرباً) .

وهذا الإسناد ضعيف عندي كما بينته في «الضعيفة» (٣٧٠٦) . فالراجح حديثنا هذا .

وله شاهد من حديث سورة بنت مشرح تكلمت عليه في المصدر المذكور .

السجود في ﴿ صٓ ﴾

٢٧١٠ - (أنتَ كنتَ أحقّ بالسجودِ من الشجرةِ) .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢٩٨/١) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم ٤٩٠٤) من طريق الجراح بن مخلد : نا اليمان بن نصر صاحب الدقيق

End of Scans

The Ahlulbayt (a.s) were deeply rooted in Islamic culture and absolutely observant of every law related to it. They could not name a child with a name associated with the Age of Ignorance, and the objection of the Holy Prophet (saw) from naming his eldest grandson by that name would have restrained the Imam (a.s) from repeatedly giving the same name to his other sons.

Ahmad ibn Hanbal:

Zakriyyah ibn Uday has told us that Ubayd Allah ibn Amroe has told us from Abdullah ibn Muhammad ibn Aqil from Muhammad ibn Ali narrated that Ali (a.s) said, "When Al-Hassan (a.s) was born I named him **Hamzah**. When Al-Hussain (a.s) was born I named him after his paternal uncle **Ja'far**. Then the messenger of Allah (saw) called me and said, "I have been recommended to change the names of these two! I said, "Allah (swt) and His messenger (saw) know best." And he named them Hassan and Hussain (peace be upon both of them).

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 2, Pg. # 464 - 465, H. # 1370.

عن عليّ . . . فذكر الحديث، وقال فيه: وإن صَدَقَة مالي لَتَبْلُغُ أربعين ألفَ دينارٍ(١).

١٣٦٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطُّفَيل

عن عليّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تُتْبِعِ النَّظَرَ النَّظَرَ، فإن الأُولى لَكَ، وليست لَكَ الآخرةُ»(٢).

١٣٧٠ ـ حدثنا زكريا بن عَدِيٍّ، أخبرنا عُبيد الله بن عمرو(٣)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن عليّ

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أسود: هو ابن عامر، المعروف بشاذان.

(٢) حسن لغيره، سلمة بن أبي الطفيل ـ وأبوه هو الصحابي عامر بن واثلة ـ روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي وقطر بن خليفة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣١٨/٤، وقولُ ابن خراش فيه: مجهول، رده الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ص١٦٠، وباقي رجال السند على شرط الصحيح غير محمد بن إسحاق، فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعةً، وهو حسنُ الحديث، لكنه مدلس وقد رواه بالعنعنة.

وأخرجه الدارمي (٢٧٠٩)، والبزار (٩٠٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٣٥٠/٢، وابن حبان (٥٥٧٠)، والحاكم ١٢٣/٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي برقم (١٣٧٣).

وفي الباب عن بريدة عند أحمد وسيأتي في «المسند» (٣٥١/٥ الطبعة الميمنية) ولفظه: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة» وفي إسناده شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيء الحفظ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، قلنا: والحديث هنا يتقوى به.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله بن عمرو. وعبيد الله: هو الرُّقِّي.

عن عليّ، قال: لما وُلِد الحسنُ سماه حَمزةَ، فلما وُلد الحسينُ سماه بعَمِّه جعفر، قال: فدعاني رسولُ الله ﷺ، فقال: «إني أُمِرتُ أن أُغيِّرَ اسمَ هٰذين» فقلتُ: الله ورسولُه أعلمُ، فسَمَّاهما حَسَناً وحُسَيناً(١).

١٣٧١ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن عثمان بن المُغيرة، عن أبي صادق، عن رَبيعة بن ناجِذ

عن عليّ، قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ ـ أو دعا رسولُ الله ﷺ ـ بني عبد المطلب، فيهم رَهْطٌ كُلُّهم يأكُلُ الجَذَعَة، ويَشْرَبُ الفَرَق، قال: فصَنَعَ لهم مُدّاً من طعام، فأكَلُوا حتى شَبِعوا، قال: وبقيَ الطعامُ كما هو كأنه لم يُمَسَّ، ثم دعا بغُمَرٍ، فشربوا حتى رَوُوا، وبقي الشرابُ كأنه لم يُمَسَّ أو لم يُشْرَب، فقال: «يا بني عبدِ المطَّلِب، إني بُعِثْتُ إليكُم خاصَّةً، وإلى الناس بعامَّةٍ، وقد رأيتُم من هٰذه الآية ما رأيتُم، فأيُّكُم يُبايِعُني على أن يكونَ أخِي وصاحِبِي؟» قال: فلم يَقُمْ إليه أحدٌ، قال: فقمتُ إليه، وكنتُ أصغرَ القوم، قال: فقال: «اجلِسْ» قال: ثلاثَ

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحابُ السنن غير النسائي، وخلاصة القول فيه ما قاله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ١٠٨/٢ من أنه سيء الحفظ يصلح حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد، فيحسن، وأما إذا خالف فلا يُقبل.

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٨)، والطبراني بنحوه (٢٧٨٠) من طريقين عن عبيدالله بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٦٥٧) من طريق زهير بن معاوية، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

وانظر ما تقدم برقم (٧٦٩).

End of Scans

The problem with these traditions is that they give us alternate origins for the names of the sons of Sayeda Fatima (s.a) and Imam Ali (a.s). Were they all to be named Harb (war) or were they named after important family members? If one is to claim these traditions are a record of history, then it is unlikely both incidents can be accurate. Mohsin (a.s), according to some historians was miscarried while in others he was born during the life of the Prophet (saw). Alas the primary question remains standing; **what happened to him?**

Abu-Shuhba:

Sayeda Al-Zahra (s.a) brought the masters to world: Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s)**, and Umm Kulthum (s.a), and Zaynab (s.a). **As for Mohsin (a.s), he died while he was small**, and Hassan (a.s) and Hussain (a.s) lived until they reached the age of men. Then Hassan (a.s) died, and Hussain (a.s) was martyred in Karbala. And you might be wondered if you knew, that the body of Sayeda Al-Zahra (s.a) was spectral, and her pillow was more bloody if it would be gurgled.

Source: Al-Sirah Al-Nabawiya Ala Fi Dhau' Al-Qur'aan. Vol. 2, Pg. # 179 - 180.

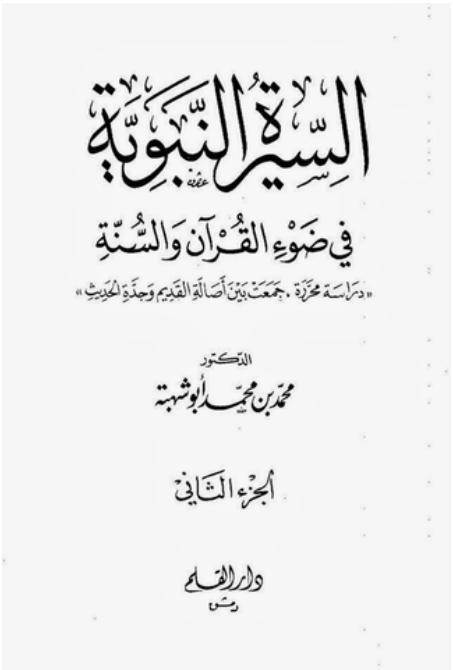
السيرة النبوية
في ضوء القرآن والسنة
«دراسة محررة، جمعت بين أصالة القديم وجدة الحديث»
الدكتور
محمد بن محمد أبو شهبة
الجزء الثاني
دار الفكر

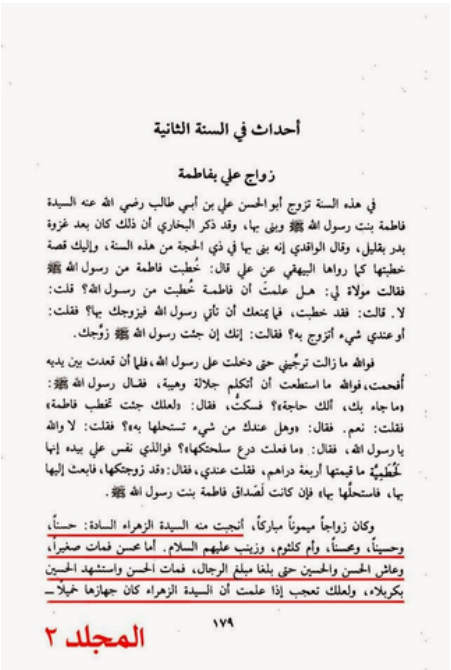
أحداث في السنة الثانية

زواج علي بفاطمة

في هذه السنة تزوج أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ وبنى بها، وقد ذكر البخاري أن ذلك كان بعد غزوة بدر بقليل، وقال الواقدي إنه بنى بها في ذي الحجة من هذه السنة، وإليك قصة خطبتها كما رواها البيهقي عن علي قال: خُطبت فاطمة من رسول الله ﷺ فقالت مولاة لي: هل علمتَ أن فاطمة خُطبت من رسول الله؟ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله فيزوجك بها؟ فقلت: أو عندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوَّجك.

فوالله ما زالت ترجِّيني حتى دخلت على رسول الله، فلما أن قعدت بين يديه أُفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم جلالة وهيبة، فقال رسول الله ﷺ: «ما جاء بك، ألك حاجة؟» فسكتُّ، فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة» فقلت: نعم. فقال: «وهل عندك من شيء تستحلها به؟» فقلت: لا والله يا رسول الله، فقال: «ما فعلت درع سلحتكها؟» فوالذي نفس علي بيده إنها لَحُطَيْمة ما قيمتها أربعة دراهم، فقلت عندي، فقال: «قد زوجتكها، فابعث إليها بها، فاستحلها بها» فإن كانت لَصَداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

وكان زواجاً ميموناً مباركاً، أنجبت منه السيدة الزهراء السادة: حسناً، وحسيناً، وعحسناً، وأم كلثوم، وزينب عليهم السلام. أما محسن فمات صغيراً، وعاش الحسن والحسين حتى بلغا مبلغ الرجال، فمات الحسن واستشهد الحسين بكربلاء، ولعلك تعجب إذا علمت أن السيدة الزهراء كان جهازها خيلاً ـ

١٧٩

المجلد ٢

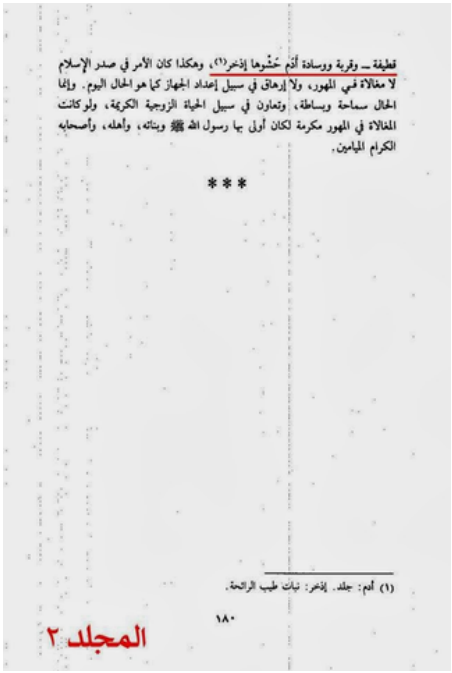
قطيفة ـ وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر[1]، وهكذا كان الأمر في صدر الإسلام لا مغالاة في المهور، ولا إرهاق في سبيل إعداد الجهاز كما هو الحال اليوم. وإنما الحال سماحة وبساطة، وتعاون في سبيل الحياة الزوجية الكريمة، ولو كانت المغالاة في المهور مكرمة لكان أولى بها رسول الله ﷺ وبناته، وأهله، وأصحابه الكرام الميامين.

* * *

(١) أدم: جلد. إذخر: نبات طيب الرائحة.

١٨٠

المجلد ٢

End of Scans

Ibn Athir:

Mohsin (a.s) son of Ali (a.s): **Mohsin (a.s) son of Ali of Abi Talib (a.s)** son of Abdul Mutalib Al-Quraishi Al-Hashemi. His mother: Fatima (s.a) the daughter of the Messenger of Allah (saw). Mohsin (a.s) passed away young.

Source: Usud Al-Ghabah. Vol. 5, Pg. # 69 - 70, Person # 4695

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
تأليف
عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠هـ
تحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
قدم له وقرظه
الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا
الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر
الدكتور حمدي طاهر الحداد
جامعة الأزهر
المحتوى
مأيور - يونس
الجزء الخامس
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٦٩ باب الميم والحاء

قاله أبو عمر: «ويقال: مِحْرَش»، يعني بكسر الميم وسكون الحاء.

وقال علي بن المديني: زعموا أن مِخْرَشاً الصواب، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن مُحَرِّش الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجعْرانة ليلاً . . . وذكر الحديث. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم. روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكتريت منه بعيراً إلى منى. فسمعني أحدِّث بهذا الحديث، فقال: هو جدي، وهو مُحَرِّش بن عبد الله الكعبي، ثم ذكر الحديث، وكيف مرُّ بهم النبيّ ﷺ، فقلت: ممن سمعت؟ قال: حدَّثنيه أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث ينسبونه: بِحَرْش بن سُوَيد بن عبد الله بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة. رُوي عنه حديث واحد: أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجعرانة، ثم أصبح بمكة كبائت. قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدَّثنا بندار، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيج، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مُحَرِّش الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الجعْرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف حتى جاء مع الطُّريق، طريق جَمْع ببطن سَرِف، فمن أجل ذلك خفيت عُمْرته على الناس[1].

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٥ - مُحْسِن بْن علي[2]

(س) مُحْسِن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. أمه: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نقيب الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدَّثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٢٠٣ وانظر السيرة ٤/ ١١٥.
(٢) الإصابة ت (٨٣٠٨).

المجلد ٥

٧٠ باب الميم والحاء

علي قال: لما ولد الحسن سمَّيْتُهُ حرباً. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه»؟ قلنا: حرباً. قال: «بل هو حَسَن». فلمَّا ولد حُسَين، سمَّيْتُهُ حرباً، فجاء النبيّ ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه»؟ قلنا: حرباً. فقال: «بل هو حُسَين». فلمَّا ولد الثالث، سميته حرباً، فجاء النبيّ ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه»؟ قلنا: حرباً. قال: «بل هو مُحْسِن». ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبِّير ومُشَبِّر»[1].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك، ورواه سالم بن أبي الجعد عن عليّ، فلم يذكر محسناً، وكذلك رواه أبو الخليل، عن سلمان.

وتوفي المحسن صغيراً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٦ - بِحَصْن الأَنْصَارِيّ[2]

(س) بِحَصْن الأنصاري. قاله جعفر. ورواه بإسناده عن مَرْوان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شَمِلة الأنصاري، من أهل قباء، عن سلمة بن بِحَصْن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لمن أصبح آمناً في سِرْبه، مُعافَىً في جَسَده، وعنده طعام يومه، فكأنما حِيزَت له الدنيا»[3].

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإنما هو سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصن، عن أبيه. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدم في عُبَيد الله.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم: أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء، حدَّثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شَمِلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيد الله بن بِحَصْن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٧ - بِحَصْن بْن وَحْوَح[4]

بِحَصْن بن وَحْوَح الأنصاريّ الأوسيّ. وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَحْوَح.

قتل هو وأخوه حُصَين بالقادسية، ولا بقية لهما، قاله ابن الكلبي.

(١) أخرجه ابن حبان في الموارد (٢٢٢٧) وابن سعد ٥/ ٣٨ والحاكم ٣/ ٣٧٤ وابن حجر في المطالب ٤٩٧٧ وانظر المجمع ٨/ ٤٩.
(٢) تلقيح فهوم الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤، يقي بن مخلد ٤٩٧، الإصابة ت (٨٥١٨).
(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٠) والمنذري في الترغيب ١/ ٥٩٠.
(٤) الإصابة ت (٧٧٦٧).

المجلد ٥

End of Scans

Al-Muhib Al-Tabari:

Al-Layth bin Sa'ad, he said: "Ali (a.s) married Faatima (s.a), and from him she gave birth to Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s)**, and Zaynab (s.a), and Umm Kulthum (s.a), and Ruqayyah. Ruqayyah died and did not reach the age of an adult. And others said that she gave birth to Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s) died while he was small.**

Source: Dhakha'ir Al-Uqba. Pg. # 105.

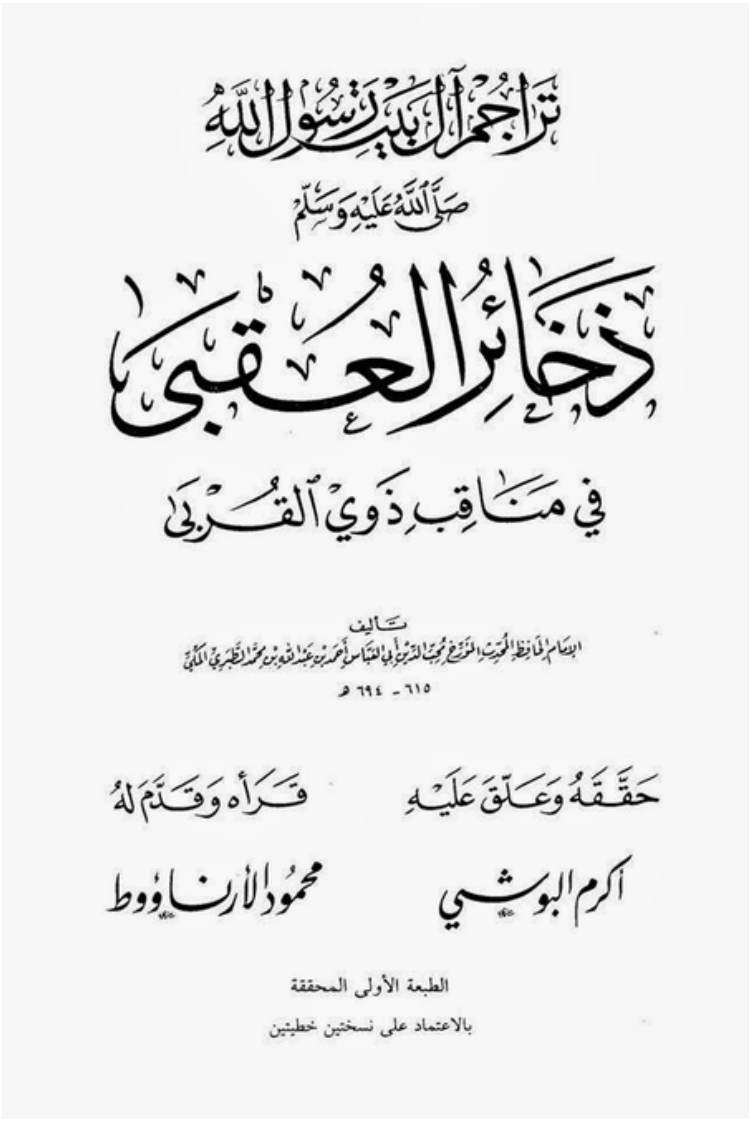
تراجم آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ذخائر العقبى
في مناقب ذوي القربى

تأليف
الحافظ المحدث المؤرخ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي
٦١٥ - ٦٩٤ هـ

حققه وعلق عليه
أكرم البوشي

قرأه وقدم له
محمود الأرناؤوط

الطبعة الأولى المحققة
بالاعتماد على نسختين خطيتين

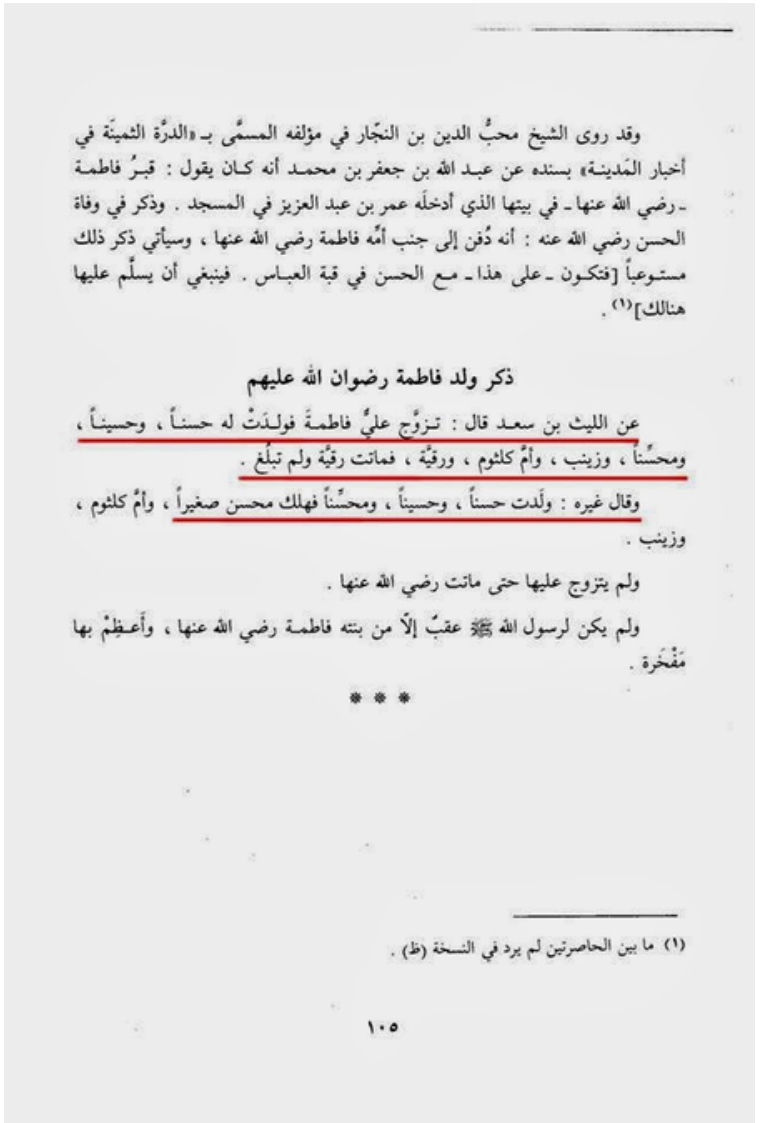
وقد روى الشيخ محبُّ الدين بن النجّار في مؤلفه المسمَّى بـ«الدرّة الثمينة في أخبار المدينة» بسنده عن عبد الله بن جعفر بن محمد أنه كان يقول : قبرُ فاطمة ـ رضي الله عنها ـ في بيتها الذي أدخلَه عمر بن عبد العزيز في المسجد . وذكر في وفاة الحسن رضي الله عنه : أنه دُفن إلى جنب أمِّه فاطمة رضي الله عنها ، وسيأتي ذكر ذلك مستوعباً [فتكون ـ على هذا ـ مع الحسن في قبة العباس . فينبغي أن يسلَّم عليها هنالك](١) .

ذكر ولد فاطمة رضوان الله عليهم

عن الليث بن سعد قال : تزوَّج عليٌّ فاطمةَ فولدَتْ له حسناً ، وحسيناً ، ومحسِّناً ، وزينب ، وأمَّ كلثوم ، ورقيَّة ، فماتت رقيَّة ولم تبلُغ .

وقال غيره : ولَدت حسناً ، وحسيناً ، ومحسِّناً فهلك محسن صغيراً ، وأمَّ كلثوم ، وزينب .

ولم يتزوج عليها حتى ماتت رضي الله عنها .

ولم يكن لرسول الله ﷺ عقبٌ إلاَّ من بنته فاطمة رضي الله عنها ، وأعظِمْ بها مفخَرة .

* * *

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في النسخة (ظ) .

١٠٥

End of Scans

Hussain Diyar Bakari:

Al-Laith son of Sa'd he said: "Ali (a.s) married Faatima (s.a) so she gave birth to Hassan (a.s), Hussain (a.s), **Mohsin (a.s)**, Zainab (s.a), Umme Kulthum (s.a) and Ruqayyah (s.a)...And another has said that she gave birth to Hassan (a.s), Hussain (a.s), as for **Mohsin (a.s) he died young.**"

Source: Tarikh-e- Khamis. Vol. 1, Pg. # 278 - 279.

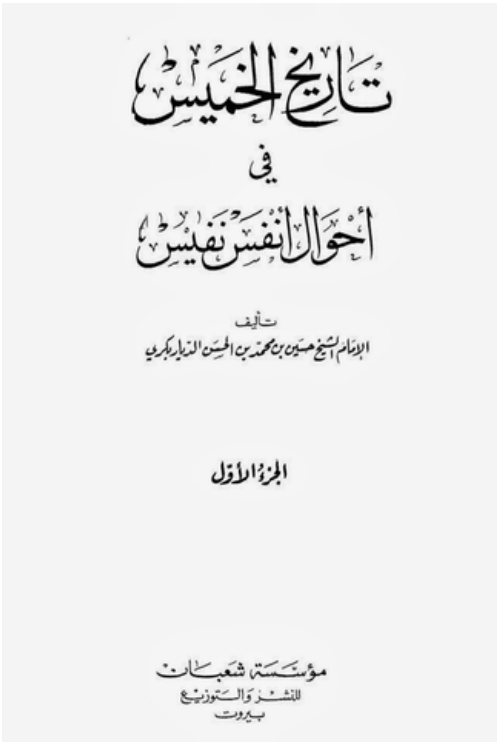
تاريخ الخميس
في
أحوال أنفس نفيس
تأليف
الإمام الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري
الجزء الأول
مؤسسة شعبان
للنشر والتوزيع
بيروت

المجلد ١

المجلد ١

End of Scans

Aboo Al-Fateh Al-Rub'i:

As for Faatima (s.a), Ali (a.s) married her and so she gave birth to Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s) who died young.**"

Source: Uyoon Al-Athar Aboo Al-Fateh Al-Rub'i. Vol. 2, Pg. # 380.

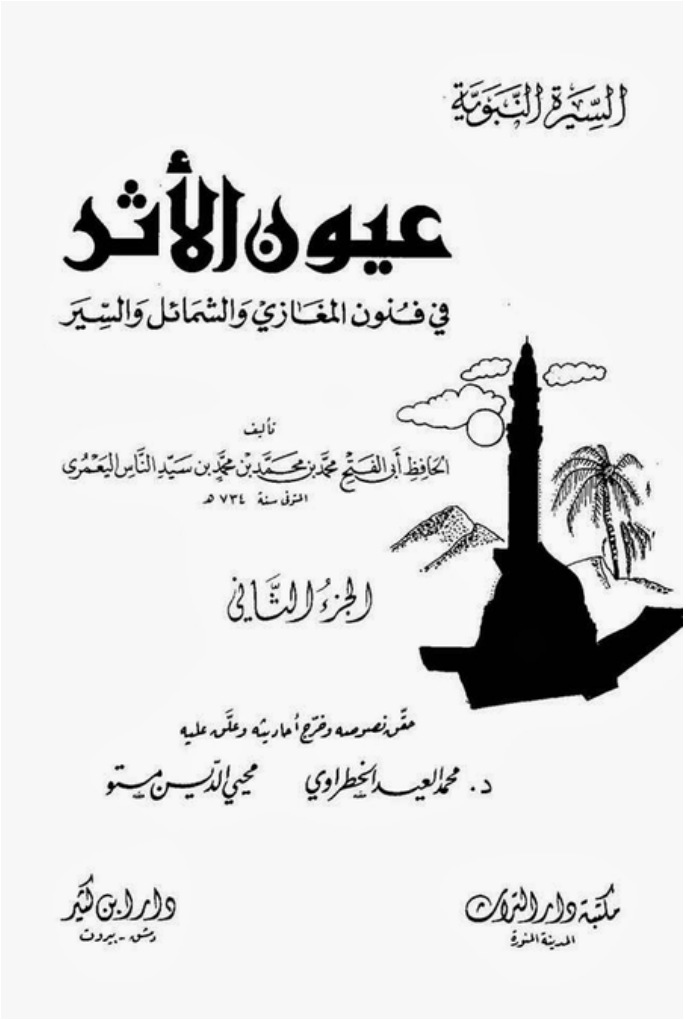
السيرة النبوية

عيون الأثر

في فنون المغازي والشمائل والسير

تأليف

الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري

المتوفى سنة ٧٣٤ هـ

الجزء الثاني

قدم نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

د. محمد العيد الخطراوي محيي الدين مستو

مكتبة دار التراث
المدينة المنورة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

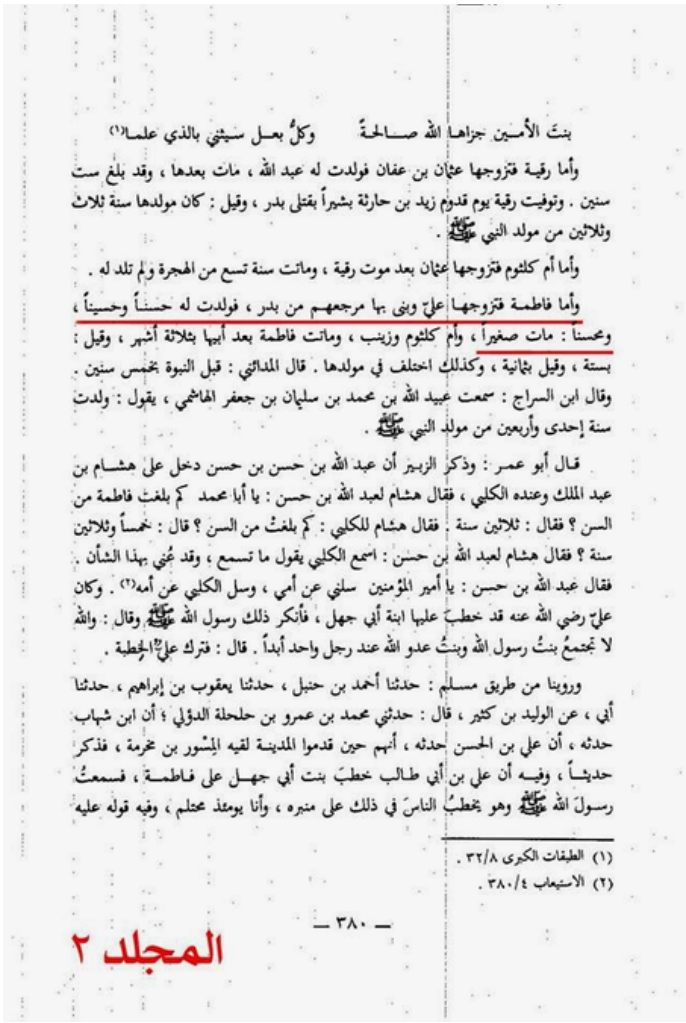
بنتَ الأمين جزاها الله صالحةً وكلُّ بعل سيثني بالذي علما[1]

وأما رقية فتزوجها عثمان بن عفان فولدت له عبد الله ، مات بعدها ، وقد بلغ ست سنين . وتوفيت رقية يوم قدوم زيد بن حارثة بشيراً بقتلى بدر ، وقيل : كان مولدها سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي ﷺ .

وأما أم كلثوم فتزوجها عثمان بعد موت رقية ، وماتت سنة تسع من الهجرة ولم تلد له .

وأما فاطمة فتزوجها عليّ وبنى بها مرجعهم من بدر ، فولدت له حسناً وحسيناً ، ومحسناً : مات صغيراً ، وأم كلثوم وزينب ، وماتت فاطمة بعد أبيها بثلاثة أشهر ، وقيل : بستة ، وقيل بثمانية ، وكذلك اختلف في مولدها . قال المدائني : قبل النبوة بخمس سنين . وقال ابن السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي ، يقول : ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وذكر الزبير أن عبد الله بن حسن بن حسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : يا أبا محمد كم بلغت فاطمة من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة . فقال هشام للكلبي : كم بلغتْ من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ؟ فقال هشام لعبد الله بن حسن : اسمع الكلبي يقول ما تسمع ، وقد عُني بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين سلني عن أمي ، وسل الكلبي عن أمه[2] . وكان عليّ رضي الله عنه قد خطبَ عليها ابنة أبي جهل ، فأنكر ذلك رسول الله ﷺ وقال : والله لا تجتمعُ بنتُ رسول الله وبنتُ عدو الله عند رجل واحد أبداً . قال : فترك عليّ الخطبة .

وروينا من طريق مسلم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن الوليد بن كثير ، قال : حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ؛ أن ابن شهاب حدثه ، أن علي بن الحسن حدثه ، أنهم حين قدموا المدينة لقيه المِسْور بن مخرمة ، فذكر حديثاً ، وفيه أن علي بن أبي طالب خطبَ بنت أبي جهل على فاطمة ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يخطبُ الناسَ في ذلك على منبره ، وأنا يومئذ محتلم ، وفيه قوله عليه

(١) الطبقات الكبرى ٨/٣٢ .
(٢) الاستيعاب ٤/٣٨٠ .

المجلد ٢

End of Scans

Ibn Kathir:

As for Faatima (s.a). Ali (a.s) married her she gave birth to Hassan (a.s), Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s) who died young.**

Source: Al-Mukhtasar Al-Kabir Fi Sirat Al-Rasool. Pg. # 80.

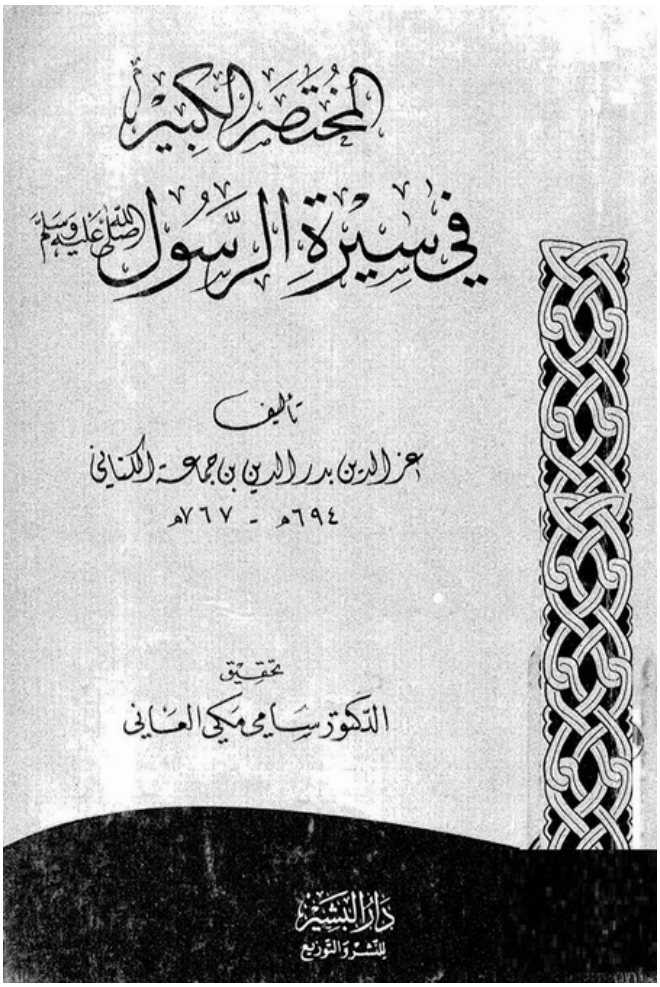

موت فاطمة ـ عليهم السلام ـ ولم تَلِدْ له، ثم تزوَّجها بعد موت عليٍّ المُغيرةُ بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطَّلب، فولَدت له يحيىٰ، وبه يُكْنىٰ، وماتت عند المغيرة؛ وقيل: إنها لم تلِدْ له.

وماتت زَينب سنة ثمانٍ. ثم وُلد له ﷺ قبل النبوّة رُقَيّة، وفاطمةُ، وأمُّ كلثوم، وقيل في كلٍّ واحدة منهنَّ أنَّها أسنُّ من أختها. والذي روى هشام بن الكلبيّ[1] عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عبّاس: أنّ أسَنَّ الثلاث رُقَيّة، فتزوَّجها عُثمان بن عفّانٍ ـ رضي الله عنه ـ وهاجر بها إلى الحبشة الهجرتين، وولَدت له عبد الله، مات صغيراً، وتُوفيت رُقَيّة يوم قدوم زيد بن حارثة بشيراً بقتلىٰ بدرٍ. ثم تزوَّج عثمانُ أُمَّ كُلثوم، ودخل بها في جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ من الهجرة، وماتت في شعبان سنة تسعٍ، وبهما سُمِّي عُثمان (ذا النورين).

وأما فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فتزوَّجها عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ ودخل بها مرجعَهم من بَدْرٍ، فولدت له حَسناً وحُسيناً ومُحَسِّناً، مات صغيراً، وأمَّ كلثوم وزينبَ. وتزوَّجَ زينبَ عبدُ الله بن جعفر بن أبي طالب، فولَدت له عليّاً، له عَقِبٌ، وماتت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بعد النبيِّ ﷺ بستةِ أشهرٍ. وقيل: بثمانية، وقيل: بثلاثةٍ أو دونها. والقول الأول اختيارُ عبد الغني وجماعةٍ من العلماء[2].

ثم وُلِدَ له عبد الله بعد النبوّة، على الصحيح. ويُسمّىٰ الطيِّب /٢٢ظ. والطاهرُ على الصحيح. وقيل: الطيِّبُ والطاهرُ اثنان سِواه. وقيل: كان له

(١) قال في الاستيعاب ٤/٢٧٩: قال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله. ومثل ذلك جاء في عيون الأثر ٢/٢٨٩ نقلاً عن ابن الكلبي أيضاً.
(٢) انظر الاستيعاب ٤/٣٦٨، والإصابة ٤/٣٦٧.

End of Scans

Allamah Al-Qastalani:

She (Fatima (s.a)) gave birth to Ali (a.s): Hassan (a.s), Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s), for he died young**, and Umme Kulthum (s.a) and Zainab (s.a).

Source: Sharh Al-Zarqani. Vol. 4, Pg. # 339.

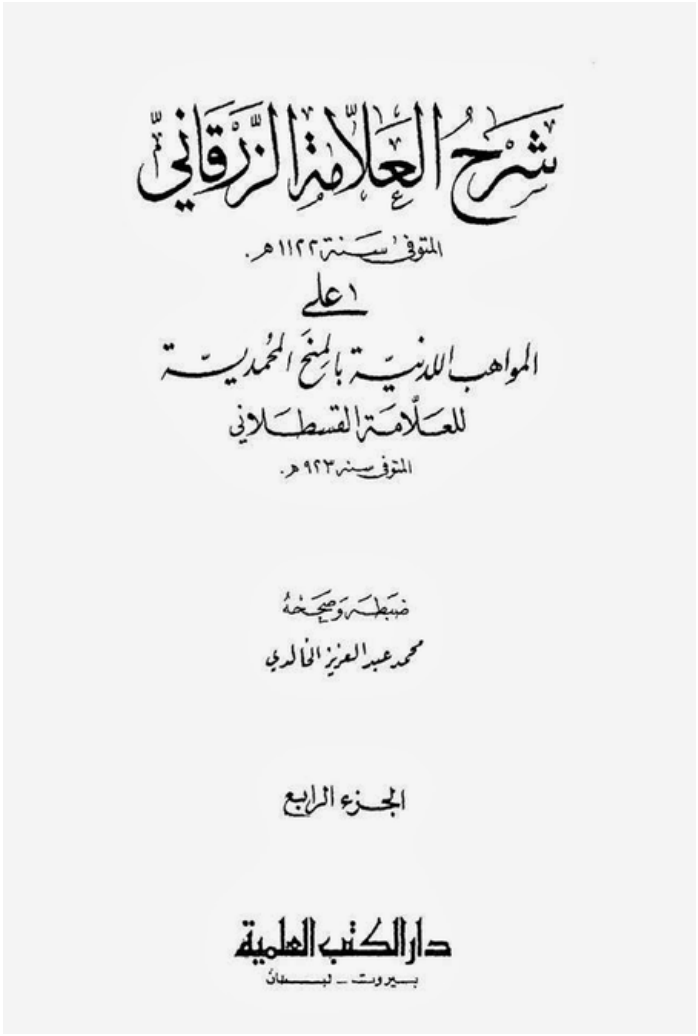
شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ.

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ.

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

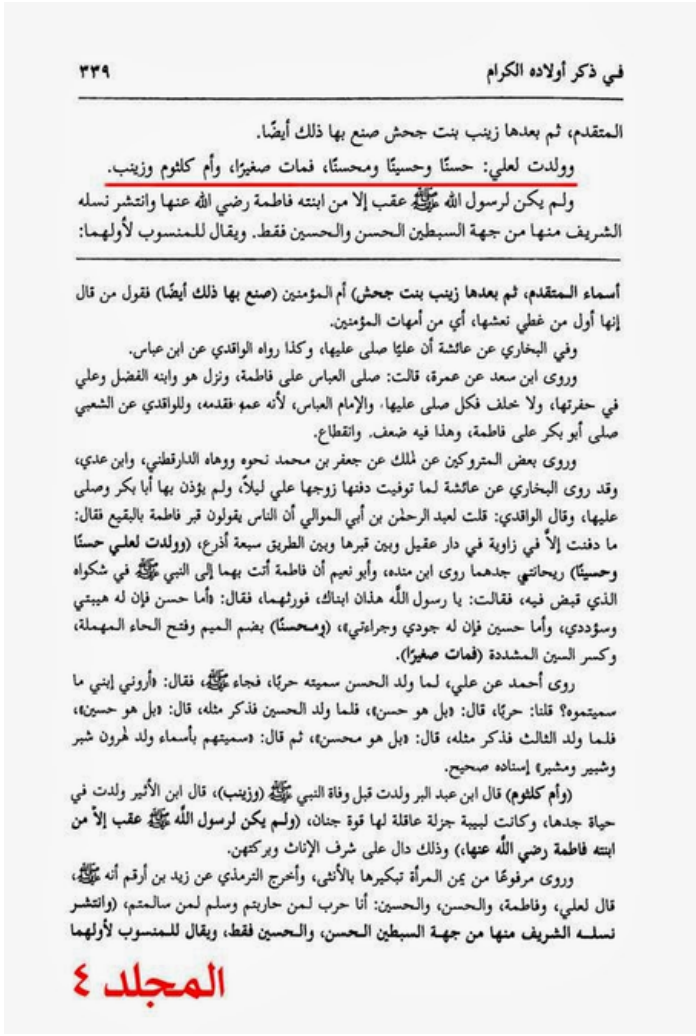

المتقدم، ثم بعدها زينب بنت جحش صنع بها ذلك أيضًا.

وولدت لعلي: حسنًا وحسينًا ومحسنًا، فمات صغيرًا، وأم كلثوم وزينب.

ولم يكن لرسول الله ﷺ عقب إلا من ابنته فاطمة رضي الله عنها وانتشر نسله الشريف منها من جهة السبطين الحسن والحسين فقط. ويقال للمنسوب لأولهما:

أسماء المتقدم، ثم بعدها زينب بنت جحش) أم المؤمنين **(صنع بها ذلك أيضًا)** فقول من قال إنها أول من غطي نعشها، أي من أمهات المؤمنين.

وفي البخاري عن عائشة أن عليًا صلى عليها، وكذا رواه الواقدي عن ابن عباس.

وروى ابن سعد عن عمرة، قالت: صلى العباس على فاطمة، ونزل هو وابنه الفضل وعلي في حفرتها، ولا خلف فكل صلى عليها. والإمام العباس، لأنه عمها فقدمه، وللواقدي عن الشعبي صلى أبو بكر على فاطمة، وهذا فيه ضعف. وانقطاع.

وروى بعض المتروكين عن مالك عن جعفر بن محمد نحوه ووهاه الدارقطني، وابن عدي، وقد روى البخاري عن عائشة لما توفيت دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها، وقال الواقدي: قلت لعبد الرحمن بن أبي الموالي أن الناس يقولون قبر فاطمة بالبقيع فقال: ما دفنت إلاَّ في زاوية في دار عقيل وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع، **(وولدت لعلي حسنًا وحسينًا)** ريحانتي جدهما روى ابن منده، وأبو نعيم أن فاطمة أتت بهما إلى النبي ﷺ في شكواه الذي قبض فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك، فورثهما، فقال: «أما حسن فإن له هيبتي وسؤددي، وأما حسين فإن له جودي وجراءتي»، **(ومحسنًا)** بضم الميم وفتح الحاء المهملة، وكسر السين المشددة **(فمات صغيرًا)**.

روى أحمد عن علي، لما ولد الحسن سميته حربًا، فجاء ﷺ، فقال: «أروني إبني ما سميتموه؟ قلنا: حربًا، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين فذكر مثله، قال: «بل هو حسين»، فلما ولد الثالث فذكر مثله، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر» إسناده صحيح.

(وأم كلثوم) قال ابن عبد البر ولدت قبل وفاة النبي ﷺ **(وزينب)**، قال ابن الأثير ولدت في حياة جدها، وكانت لبيبة جزلة عاقلة لها قوة جنان، **(ولم يكن لرسول الله ﷺ عقب إلاَّ من ابنته فاطمة رضي الله عنها)** وذلك دال على شرف الإناث وبركتهن.

وروى مرفوعًا من يمن المرأة تبكيرها بالأنثى، وأخرج الترمذي عن زيد بن أرقم أنه ﷺ، قال لعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم، **(وانتشر نسله الشريف منها من جهة السبطين الحسن، والحسين فقط، ويقال للمنسوب لأولهما**

المجلد ٤

End of Scans

Abd Al-Wahab Al- Nuwairi:

Aboo Umar (Ibn Abd Al-Barr) said: "There are disagreements about his (Ali (a.s)) dowry to her (Fatima (s.a)), and it has been narrated that her dowry was his shield and that he (Ali (a.s)) did not have any gold or silver at that time. And it was said that he married her on 480 Dirhams, and the Messenger of Allah - may Allah's blessings be upon him - ordered that a third of it should be used for good perfume. He said: 'Our people claimed that Ali (a.s) gave the shield in order to enter (to Fatima (s.a)), by the command of the Messenger of Allah - may Allah's blessings be upon him - to him. She - may Allah be pleased with her - gave birth, from him, to Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and Mohsin (a.s), and **Mohsin (a.s) died while he was small.**'"

Source: Nihayat Al-Arab Fi Funun Al-Adab. Vol. 18, Pg. # 141.

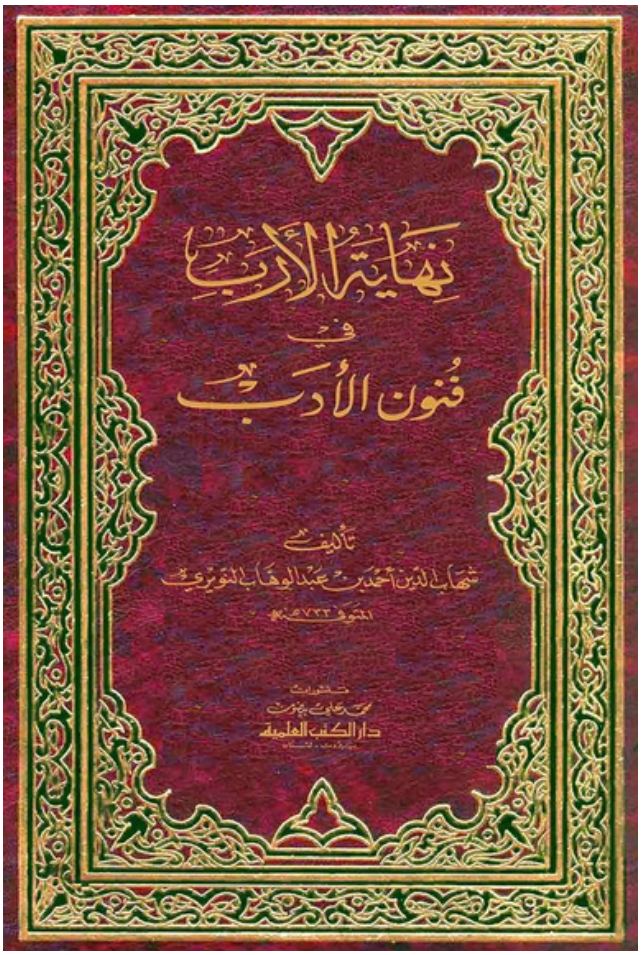

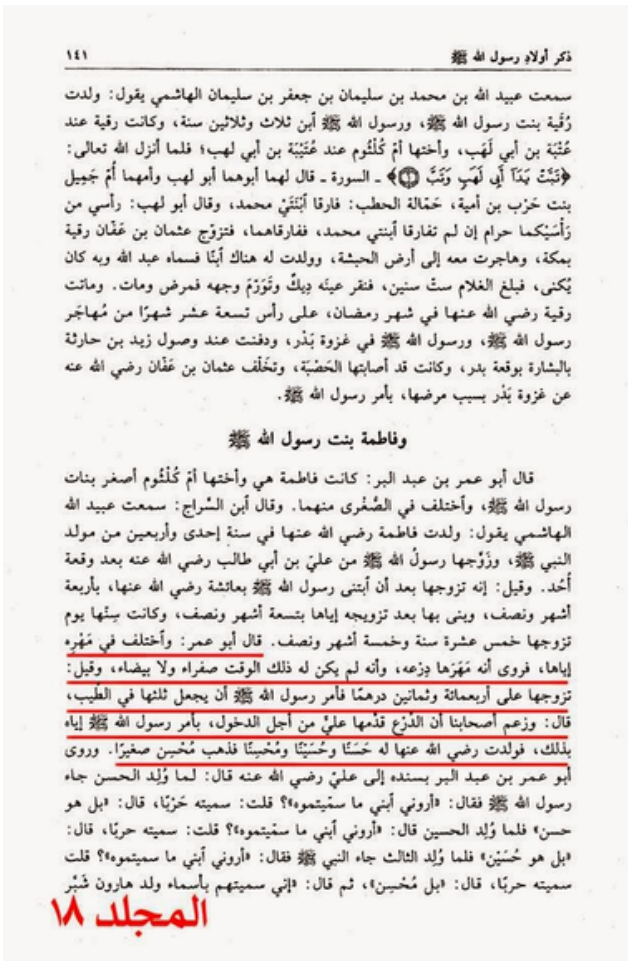
ذكر أولاد رسول الله ﷺ ١٤١

سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت رُقية بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ أبن ثلاث وثلاثين سنة، وكانت رقية عند عُتْبَة بن أبي لَهَب، وأختها أمّ كُلْثُوم عند عُتَيْبَة بن أبي لهب؛ فلما أنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ - السورة - قال لهما أبوهما أبو لهب وأمهما أمّ جَميل بنت حَرْب بن أمية، حَمّالة الحطب: فارقا ابْنَتَيْ محمد، وقال أبو لهب: رأسي من رأسَيْكما حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد، ففارقاهما، فتزوّج عثمان بن عَفّان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك أبًا فسماه عبد الله وبه كان يُكنى، فبلغ الغلام ستّ سنين، فنقر عينَه دِيكٌ وتَوَرّمَ وجهه فمرض ومات. وماتت رقية رضي الله عنها في شهر رمضان، على رأس تسعة عشر شهرًا من مُهاجَر رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في غزوة بَدْر، ودفنت عند وصول زيد بن حارثة بالبشارة بوقعة بدر، وكانت قد أصابتها الحَصْبَة، وتخلّف عثمان بن عَفّان رضي الله عنه عن غزوة بَدْر بسبب مرضها، بأمر رسول الله ﷺ.

وفاطمة بنت رسول الله ﷺ

قال أبو عمر بن عبد البر: كانت فاطمة هي وأختها أمّ كُلْثُوم أصغر بنات رسول الله ﷺ، وأختلف في الصُّغرى منهما. وقال ابن السّراج: سمعت عبيد الله الهاشمي يقول: ولدت فاطمة رضي الله عنها في سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ، وزوّجها رسولُ الله ﷺ من عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أُحُد. وقيل: إنه تزوجها بعد أن أبنتى رسول الله ﷺ بعائشة رضي الله عنها، بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف، وكانت سِنّها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف. قال أبو عمر: وأختلف في مَهْره إياها، فروى أنه مَهَرَها دِرْعه، وأنه لم يكن له ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء، وقيل: تزوجها على أربعمائة وثمانين درهمًا فأمر رسول الله ﷺ أن يجعل ثلثها في الطِّيب، قال: وزعم أصحابنا أن الدِّرْع قدّمها عليٌّ من أجل الدخول، بأمر رسول الله ﷺ إياه بذلك، فولدت رضي الله عنها له حَسَنًا وحُسَيْنًا ومُحَسِّنًا فذهب مُحَسِّن صغيرًا. وروى أبو عمر بن عبد البر بسنده إلى عليّ رضي الله عنه قال: لما وُلِد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني أبني ما سمّيتموه؟» قلت: سميته حَرْبًا، قال: «بل هو حسن» فلما وُلِد الحسين قال: «أروني أبني ما سمّيتموه؟» قلت: سميته حربًا، قال: «بل هو حُسَيْن» فلما وُلِد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني أبني ما سميتموه؟» قلت سميته حربًا، قال: «بل مُحَسِّن»، ثم قال: «إني سميتهم بأسماء ولد هارون شَبَّر

المجلد ١٨

End of Scans

Zainuddin Al-Saniki:

The honor was indeed in the children of Fatima (s.a), except for the rest of his girls despite that not one of them had any offspring except Fatima (s.a). And the honor is specified in her male sons, Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s). As for Mohsin (a.s), he died while he was small during the lifetime of the Prophet - may Allah's (swt) blessings be upon him."**

Source: Asna Al-Matalib Sharh Rawdh Al-Talib. Pg. # 106.

كتاب : أسنى المطالب شرح روض الطالب

المؤلف : زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَبْرُ الْبَحْرُ الْفَهَّامُ فَرِيدُ دَهْرِهِ وَوَحِيدُ عَصْرِهِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ مُحْيِي السُّنَّةِ فِي الْعَالَمِينَ مُفْتِي الْمُسْلِمِينَ زَيْنُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ فَسَّحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُدَّتِهِ وَنَفَعَنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِبَرَكَتِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِلَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ لَنَا ثَمَرَ الرُّوحِ مِنْ كِمَامِهِ ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا بِفَضْلِهِ مَلَابِسَ إِنْعَامِهِ ، وَبَصَّرَنَا مِنْ شَرْعِهِ بِحَقَائِقِ وَحَرَامِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ، وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِمُعْجِزَاتِهِ الْعِظَامِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ (وَبَعْدُ) فَهَذَا مَا دَعَتْ إِلَيْهِ حَاجَةُ الْمُتَفَقِّهِينَ لِلرَّوْضِ فِي الْفِقْهِ تَأْلِيفُ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ شَرَفِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُقْرِي الْيَمَنِيِّ مِنْ شَرْحٍ يُجَلِّي أَلْفَاظَهُ ، وَيُبَيِّنُ مُرَادَهُ ، وَيُذَلِّلُ صِعَابَهُ ، وَيَكْشِفُ لِطُلَّابِهِ نِقَابَهُ مَعَ فَوَائِدَ لَا بُدَّ مِنْهَا ، وَدَقَائِقَ لَا يَسْتَغْنِي الْفَقِيهُ عَنْهَا عَلَى ، وَجْهٍ لَطِيفٍ ، وَمَنْهَجٍ حَنِيفٍ خَالٍ عَنْ الْحَشْوِ ، وَالتَّطْوِيلِ حَاوٍ لِلدَّلِيلِ ، وَالتَّعْلِيلِ ، وَاَللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ ، وَهُوَ حَسْبِي ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (وَسَمَّيْتُهُ أَسْنَى الْمَطَالِبِ فِي شَرْحِ رَوْضِ الطَّالِبِ) قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) أَيْ أَبْتَدِئُ ، وَأُوَلِّي مِنْهُ أُوَلِّفُ إِذْ كُلُّ فَاعِلٍ يَبْدَأُ فِي فِعْلِهِ بِسْمِ اللَّهِ يُضْمِرُ مَا جَعَلَ التَّسْمِيَةَ مَبْدَأً لَهُ كَمَا أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا حَلَّ أَوْ ارْتَحَلَ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ

كَانَ الْمَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ أَحِلُّ ، وَبِسْمِ اللَّهِ أَرْتَحِلُ ، وَالِاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ السُّمُوِّ ، وَهُوَ الْعُلُوُّ ، وَقِيلَ مِنْ الْوَسْمِ ، وَهُوَ الْعَلَامَةُ ، وَإِنَّمَا حَذَفُوا أَلِفَهُ ، وَإِنْ كَانَ وَضْعُ الْخَطِّ عَلَى حُكْمِ الِابْتِدَاءِ دُونَ الدَّرْجِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ مَعَ أَنَّهُمْ جَوَّزُوا الْبَاءَ لِتَكُونَ كَالْعِوَضِ مِنْ الْأَلِفِ ، وَاَللَّهُ عَلَمٌ عَلَى الذَّاتِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ الْمُسْتَحِقِّ لِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ ، وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صِفَتَانِ مُشْتَقَّتَانِ بُنِيَا لِلْمُبَالَغَةِ مِنْ رَحِمَ كَغَضِبَانَ مِنْ غَضِبَ ، وَسَقِيمٍ مِنْ سَقِمَ وَالرَّحْمَةُ رِقَّةُ الْقَلْبِ ، وَهِيَ كَيْفِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ تَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَتُحْمَلُ عَلَى غَايَتِهَا ، وَهِيَ الْإِنْعَامُ ، وَبُنِيَتْ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ رَحِمَ مَعَ أَنَّهُ مُتَعَدٍّ بِجَعْلِهِ لَازِمًا ، وَنَقْلِهِ إلَى فَعُلَ بِالضَّمِّ ، وَالرَّحْمَنُ أَبْلَغُ مِنْ الرَّحِيمِ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى كَمَا فِي قَطَعَ ، وَقَطَّعَ ، وَعَلَيْهِ نَقَصَ ذِكْرُهُ مَعَ جَوَابِهِ فِي شَرْحِ الْبَهْجَةِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) بَدَأَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبَسْمَلَةِ ، وَبِالْحَمْدَلَةِ اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَعَمَلًا بِخَبَرِ { كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَقْطَعُ } ، وَفِي رِوَايَةٍ { بِالْحَمْدِ لِلَّهِ } رَوَاهُ أَبُو دَاوُد ، وَغَيْرُهُ ، وَحَسَّنَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ ، وَغَيْرُهُ ، وَجَمَعَ بَيْنَ الِابْتِدَاءَيْنِ عَمَلًا بِالرِّوَايَتَيْنِ ، وَإِشَارَةً إلَى أَنَّهُ لَا تَعَارُضَ بَيْنَهُمَا إذْ الِابْتِدَاءُ حَقِيقِيٌّ ، وَإِضَافِيٌّ فَالْبَسْمَلَةُ حَصَلَ الْحَقِيقِيُّ ، وَبِالْحَمْدَلَةِ حَصَلَ الْإِضَافِيُّ ، وَقَدَّمَ الْبَسْمَلَةَ عَمَلًا بِالْكِتَابِ ، وَالْإِجْمَاعِ وَالْحَمْدُ لُغَةً هُوَ الثَّنَاءُ بِاللِّسَانِ عَلَى الْجَمِيلِ الِاخْتِيَارِيِّ عَلَى جِهَةِ التَّبْجِيلِ سَوَاءٌ أَتَعَلَّقَ بِالْفَضَائِلِ أَمْ بِالْفَوَاضِلِ ، وَعُرْفًا فِعْلٌ يُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيمِ الْمُنْعِمِ لِكَوْنِهِ

مُنْعِمًا عَلَى الْحَامِدِ أَوْ غَيْرِهِ فَيَتَنَاوَلُ الْقَوْلَ ، وَالْفِعْلَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ الصُّوفِيَّةِ ، وَهُوَ بِالْفِعْلِ أَقْوَى مِنْهُ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي هِيَ آثَارُ السَّجَاوَةِ مَثَلًا تَدُلُّ عَلَيْهَا دَلَالَةً عَقْلِيَّةً قَطْعِيَّةً لَا يُتَصَوَّرُ فِيهَا تَخَلُّفٌ بِخِلَافِ الْأَقْوَالِ فَإِنَّ دَلَالَتَهَا عَلَيْهَا وَضْعِيَّةٌ ، وَقَدْ يَتَخَلَّفُ عَنْهَا مَدْلُولُهَا ، وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ حَمْدًا لِلَّهِ ، وَثَنَاؤُهُ عَلَى ذَاتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَعَالَى حِينَ بَسَطَ بِسَاطَ الْوُجُودِ عَلَى مُمْكِنَاتٍ لَا تُحْصَى ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ مَوَائِدَ كَرَمِهِ الَّتِي لَا تَتَنَاهَى فَقَدْ كَشَفَ

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ لَا الْمَلَائِكَةِ) خِلَافًا لِابْنِ حَزْمٍ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى { لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا } وَالْعَالَمُ كُلُّ مَوْجُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ فَكَانَ يَوْمُ الْوَادِي مِنْ النَّوْعِ الْأَوَّلِ) وَهَذَا بَاطِلٌ بِقَوْلِهِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي إذْ كُلُّ يَوْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَثَابَتِهِ دُونَ قَلْبِهِ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ يَقْتَضِي تَعْظِيمَ النَّاحْوَالِ وَ (قَوْلُهُ قُلْت وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ لَمْ يَتَأَلَّهْهُنَّ النَّهْيُ) لَا يَتَأَلَّى هَذَا الِاحْتِمَالُ ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَهُنَّ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقِرُّ عَلَى مُنْكَرٍ (قَوْلُهُ وَنِدَاءً بِاسْمِهِ) شَمِلَ نِدَاؤُهُ بِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، أَمَّا لَوْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ الشَّفَاعَةُ أَوْ الْوَسِيلَةُ أَوْ نَحْوُهَا مِمَّا يَقْتَضِي لِعَظِيمَةٍ فَلَا يَحْرُمُ كَمَا يَقْتَضِيهِ التَّقْبِيلُ فَإِنَّهُمْ عَلَّلُوا لِتَحْرِيمِ نِدَائِهِ الْمَذْكُورِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى { لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا } وَبِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ تَعْظِيمِهِ وَكُلٌّ مِنْ الْعِلَّتَيْنِ مُنْتَفٍ فِي مَسْأَلَتِنَا وَالْقَاعِدَةُ أَنَّ الْحُكْمَ يَدُورُ مَعَ عِلَّتِهِ وُجُودًا وَعَدَمًا وَقَوْلُهُ الْمَذْكُورُ يَقْتَضِي زِيَادَةَ تَعْظِيمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي أَذْكَارِهِ فِي بَابِ صَلَاةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك وَأَتَوَجَّهُ إلَيْك بِنَبِيِّك مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ أَتَوَجَّهُ بِك إلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي إلَى آخِرِهِ .

(قَوْلُهُ وَلِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ التَّعْظِيمِ إلَخْ) قَالَ شَيْخُنَا الْمَذْكُورُ آنِفًا وَعَلَى هَذَا فَلَا يُنَادَى بِكُنْيَتِهِ وَأَمَّا مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ قَائِلُهُ أَوْ قَبْلَ نُزُولِ الْآيَةِ وَمَا اقْتَضَاهُ كَلَامُهُ مِنْ أَنَّ النِّدَاءَ بِالْكُنْيَةِ لَا تَعْظِيمَ فِيهِ مَمْنُوعٌ إذْ التَّكْنِيَةُ لِتَعْظِيمٍ بِالِاتِّفَاقِ وَلِهَذَا أُخْرِجَ إلَى

الْجَوَابِ عَنْ حِكْمَةِ لِتَكْنِيَةِ عَبْدِ الْعُزَّى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ } مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْكُنْيَةَ ؛ لِأَنَّهَا لِتَعْظِيمٍ فَالْأَرْجَحُ جَوَازُ نِدَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُنْيَتِهِ وَإِنْ كَانَ نِدَاؤُهُ بِوَصْفِهِ أَعْظَمَ ش وَأَمَّا مَا فِي الْبُخَارِيِّ مِنْ أَنَّ سَبَبَ النَّهْيِ عَنْ التَّكَنِّي بِكُنْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَإِذَا الْتَفَتَ قَالُوا لَمْ نَعْنِك فَيَقْدِرُ تَسْلِيمِ ذَاتِهِ عَلَى نِدَائِهِ بِكُنْيَتِهِ لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ اطَّلَعَ عَلَى السِّيَرِ النَّبَوِيَّةِ أَنَّ نُزُولَ آيَةِ النُّورِ مُتَأَخِّرٌ عَنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ نُزُولَ سُورَةِ النُّورِ كَانَ بَعْدَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ سَنَةَ سِتٍّ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَذَلَّ اللَّهُ الْيَهُودَ وَأَرَاحَ مِنْهُمْ الْمَدِينَةَ ش وَقَوْلُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَعَلَى هَذَا فَلَا يُنَادَى بِكُنْيَتِهِ أَشَارَ إلَى تَصْحِيحِهِ (قَوْلُهُ أَوْ لَمْ يَتَأَلَّهْ النَّهْيُ) هَذَا الِاحْتِمَالُ الثَّانِي يَرُدُّ بِمِثْلِ مَا مَرَّ (قَوْلُهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْرُمُ التَّكَنِّي بِكُنْيَتِهِ إلَخْ) أَشَارَ إلَى تَصْحِيحِهِ (قَوْلُهُ وَتَجِبُ إجَابَتُهُ فِي الصَّلَاةِ إلَخْ) أَمَّا سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا تَجِبُ إجَابَتُهُمْ قَوْلُهُ فَيَجِبُ وَلَا تَبْطُلُ بِهِ الصَّلَاةُ) أَشَارَ إلَى تَصْحِيحِهِ (قَوْلُهُ وَأَوْلَادُ بَنَاتِهِ يُنْسَبُونَ إلَيْهِ) سُئِلَ ابْنُ ظَهِيرَةَ عَنْ أَوْلَادِ بَنَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ فَاطِمَةَ هَلْ لَهُمْ رُتْبَةُ الشَّرَفِ وَهَلْ يَكُونُونَ وَأَوْلَادُ فَاطِمَةَ سَوَاءٌ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ أَمْ لَا ؟ فَأَجَابَ بِأَنَّ الشَّرَفَ إنَّمَا هُوَ فِي وَلَدِ فَاطِمَةَ دُونَ سَائِرِ بَنَاتِهِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُنَّ عَقِبٌ إلَّا فَاطِمَةُ وَالشَّرَفُ مُخْتَصٌّ بِأَوْلَادِهَا الذُّكُورِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحْسِنٍ فَإِنَّهُ مُحْسِنٌ فَمَاتَ صَغِيرًا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَقِبُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

وَإِنَّمَا اخْتَصَّ بِالشَّرَفِ هُمَا وَذُرِّيَّتُهُمَا لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا كَوْنُ أُمِّهِمَا أَفْضَلَ بَنَاتِهِ وَكَوْنُهَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنَّهَا بِضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَكَوْنُهَا أَشْبَهَ بَنَاتِهِ بِهِ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ حَتَّى فِي الْجَنَّةِ ، وَمِنْهَا إكْرَامُهُ لَهَا حَتَّى أَنَّهَا إذَا جَاءَتْ إلَيْهِ قَامَ لَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ لِسِرِّ أَوْدَعَهُ اللَّهُ فِيهَا وَمِنْهَا كَوْنُهُمَا شَارَكَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَسَبِهِ فَإِنَّهُمَا هَاشِمِيَّانِ وَمَحَبَّتُهُ لَهُمَا وَكَوْنُهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

End of Scans

Abu Al-Fida:

"First wife that Ali (a.s) married was Fatima (s.a) the daughter of the Messenger of Allah (saw), and he did not marry anyone else in his life, and from her he received, Al-Hassan (a.s), Al-Hussain (a.s), and **Mohsin (a.s) and he died young.**

Source: Kitab Al-Mukhtasar Fi Akhbar Al-Bashar. Pg. # 224.

ذخائر العرب
(٦٩)

المختصر في أخبار البشر

للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل
ابن على المعروف بأبى الفدا
٦٧٢ - ٧٣٢ هـ/ ١٢٧٣ - ١٣٣١ م

تحقيق

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الأستاذ يحيى سيد حسين / الدكتور محمد فخرى الوصيف

تقديم الدكتور / حسين مؤنس

الجزء الأول

الطبعة الأولى

دار المعارف

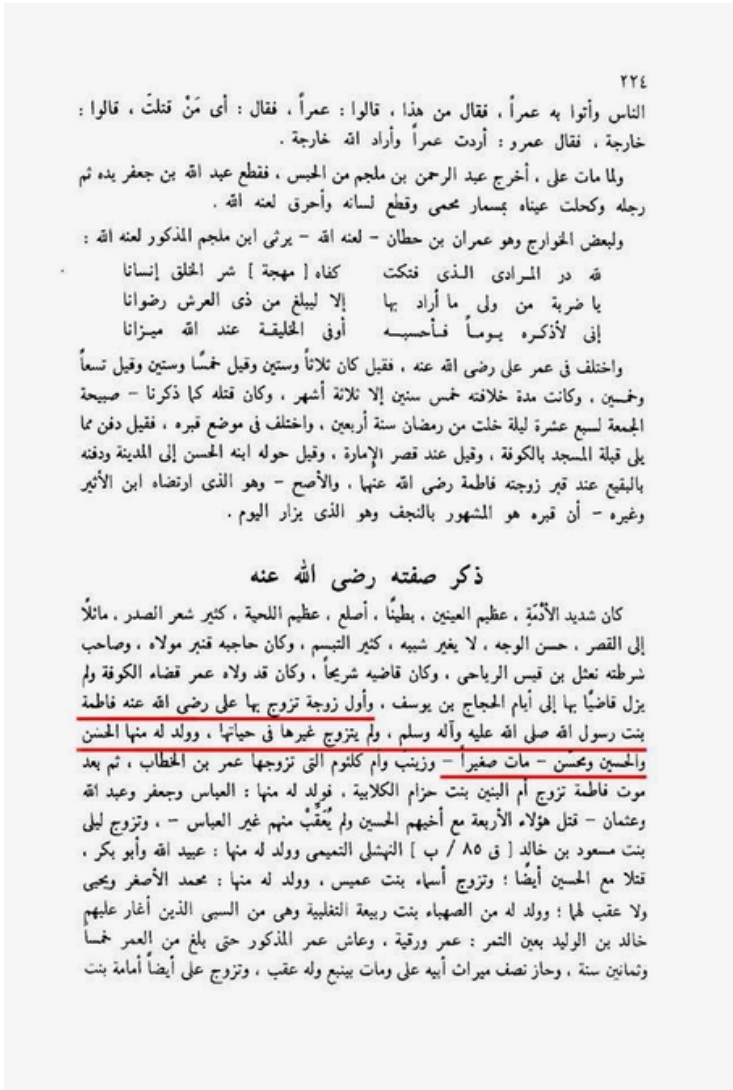

٢٢٤

الناس وأتوا به عمراً ، فقال من هذا ، قالوا : عمراً ، فقال : أى مَنْ قتلتَ ، قالوا : خارجة ، فقال عمرو : أردت عمراً وأراد الله خارجة .

ولما مات على ، أخرج عبد الرحمن بن ملجم من الحبس ، فقطع عبد الله بن جعفر يده ثم رجله وكحلت عيناه بمسمار محمى وقطع لسانه وأحرق لعنه الله .

ولبعض الخوارج وهو عمران بن حطان - لعنه الله - يرثى ابن ملجم المذكور لعنه الله :

لله در المرادى الذى فتكت ... كفاه [مهجة] شر الخلق إنسانا
يا ضربة من ولى ما أراد بها ... إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
إنى لأذكره يوماً فأحسبه ... أوفى الخليقة عند الله ميزانا

واختلف فى عمر على رضى الله عنه ، فقيل كان ثلاثاً وستين وقيل خمساً وستين وقيل تسعاً وخمسين ، وكانت مدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ، وكان قتله كما ذكرنا - صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين ، واختلف فى موضع قبره ، فقيل دفن مما يلى قبلة المسجد بالكوفة ، وقيل عند قصر الإمارة ، وقيل حوله ابنه الحسن إلى المدينة ودفنه بالبقيع عند قبر زوجته فاطمة رضى الله عنها ، والأصح - وهو الذى ارتضاه ابن الأثير وغيره - أن قبره هو المشهور بالنجف وهو الذى يزار اليوم .

ذكر صفته رضى الله عنه

كان شديد الأدمة ، عظيم العينين ، بطيئاً ، أصلع ، عظيم اللحية ، كثير شعر الصدر ، مائلاً إلى القصر ، حسن الوجه ، لا يغير شيبه ، كثير التبسم ، وكان حاجبه قنبر مولاه ، وصاحب شرطته نعثل بن قيس الرياحى ، وكان قاضيه شريحاً ، وكان قد ولاه عمر قضاء الكوفة ولم يزل قاضيًا بها إلى أيام الحجاج بن يوسف ، وأول زوجة تزوج بها على رضى الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يتزوج غيرها فى حياتها ، وولد له منها الحسن والحسين ومحسن - مات صغيراً - وزينب وأم كلثوم التى تزوجها عمر بن الخطاب ، ثم بعد موت فاطمة تزوج أم البنين بنت حزام الكلابية ، فولد له منها : العباس وجعفر وعبد الله وعثمان - قتل هؤلاء الأربعة مع أخيهم الحسين ولم يُعَقِّبْ منهم غير العباس - ، وتزوج ليلى بنت مسعود بن خالد [ق ٨٥ / ب] النهشلى التميمى وولد له منها : عبيد الله وأبو بكر ، قتلا مع الحسين أيضًا ؛ وتزوج أسماء بنت عميس ، وولد له منها : محمد الأصغر ويحيى ولا عقب لها ؛ وولد له من الصهباء بنت ربيعة التغلبية وهى من السبى الذين أغار عليهم خالد بن الوليد بعين التمر : عمر ورقية ، وعاش عمر المذكور حتى بلغ من العمر خمساً وثمانين سنة ، وحاز نصف ميراث أبيه على وماث بينبع وله عقب ، وتزوج على أيضاً أمامة بنت

End of Scans

HIS DEATH AT A YOUNG AGE:

Ibn Al-Mubrid (Died 909 A.H):

Mohsin:

It is said that he was a **miscarriage**, some say he died as a little child, but the **correct opinion is that Fatima (s.a) had a miscarriage.**

Source: Shajaratul Nabawiyya. Pg. # 120.

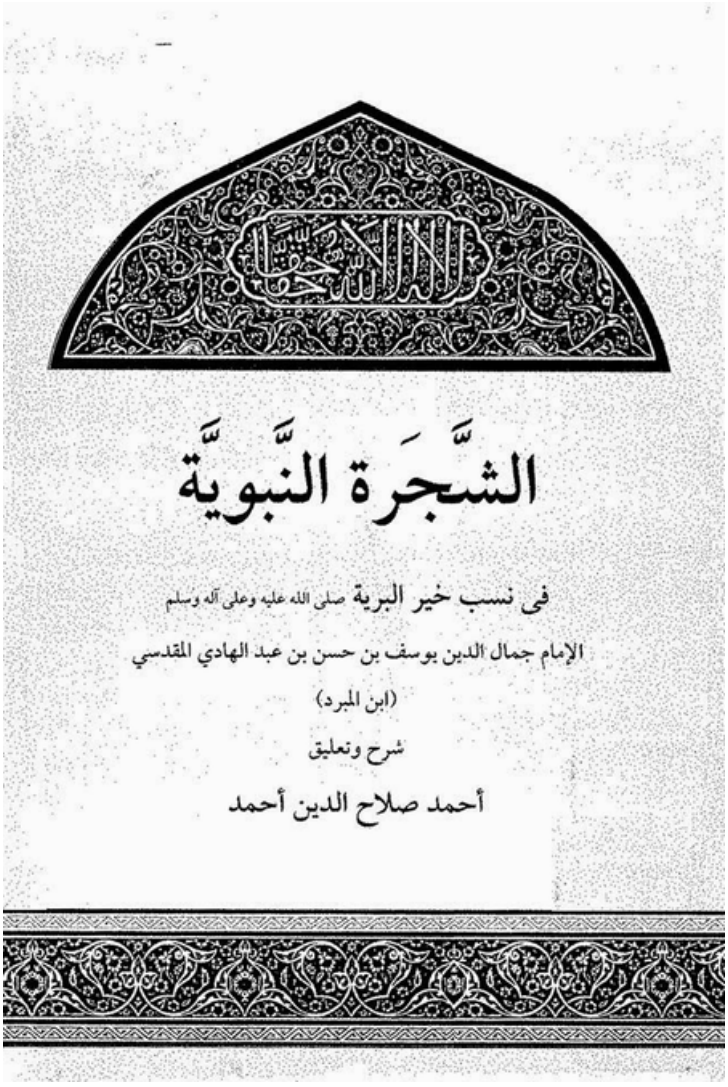

الشَّجَرَة النَّبويَّة

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

(ابن المبرد)

شرح وتعليق

أحمد صلاح الدين أحمد

ﷺ . ولما خطبَها عمرُ من عليّ قال له عليٌّ : إنها صغيرة . فقال له عمر : زَوِّجْنِيها يا ابا الحسن ! فإني أرْصُدُ من كرامتِها ما لا يَرْصُدُه أحد . فقال عليّ : أنا ابعثُها إليك فإن رضيتَها زَوَّجْتُكَها . فبعثَها إلى ببُرْدٍ ، وقال لها : قولي له هذا البُرْدُ الذي قلتُ لكَ . فقالتْ لعمرَ رضى الله عنه . فقال لها : قولي له : قد رَضِيَهُ ، ووضعَ يدَه على ساقِها فكشفَه ، فقالتْ له : اتفعلُ هذا؟ لولا أنَّكَ أميرُ المؤمنينَ لكسرتُ أنفكَ . ثم خرجتْ حتّى اباها ، فاخبرتْه الخبرَ ، وقالت : بَعَثْتَني إلى شيخٍ سُوءٍ . فقالَ : يا بُنَيّة ! فإنَّه زَوْجُكِ . فجاء عُمر إلى مجلسِ المهاجرينَ الأوّلينَ فقالَ لهم : زَفُّوني . فقالُوا : بماذا يا اميرَ المؤمنين؟ قال : تزوَّجْتُ أمَّ كُلْثوم بنتَ عليّ . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « كلُّ سببٍ ونَسَبٍ وصِهْرٍ ينقطعُ يومَ القيامةِ إلا نَسَبي و وسببي وصِهْري» فكان لي به عليه الصلاة والسلام السَّبب والنسب وأردتُ انْ اجمعَ إليه الصِّهْرَ . فزَفُّوهُ ، واصدقَها عمرُ رضى الله عنه اربعينَ الفَ درهم فولدتْ لعمرَ بن الخطاب زيداً ورقيّة ، رضى الله عنهم جميعاً .

٤ ـ زينب :

واما زينب فقد خرجتْ إلى عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن ابي طالب، فولدتْ له جعفراً ، وعَوْناً الاكبر ، وامَّ كلثوم ، وعَلِيّاً ، اعقبَ ، ويُقالُ لولده : الزينبيون لأجل انهم ذريّة زينب روت زينبُ عن أُمِّها فاطمة بنتِ رسولِ الله ﷺ غيرَ شيء . كذا ذكر يحيى بن الحسن بن جعفر العبيدي النسّابة ، صاحب أخبار المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات .

٥ ـ محسن :

قيل : سَقْط ، وقيل : بل درجَ صغيراً ، والصحيحُ انَّ فاطمة اسقطته جنيناً .

أولادُ زينبَ بنتِ النبيِّ ﷺ :

١ ـ علي بن زينب .

-١٢٠-

End of Scans

Attesting Ibn Al-Mubrid

Nasir ibn Sa'oud:

First: His name and his genealogy:

He is Yusuf ibn Hassan ibn Ahmad ibn Abdul Hadi ibn Abdul Hameed ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Qudama ibn Miqdam ibn Nasr ibn Fath ibn Hudhayfah ibn Muhammad ibn Ya'qoob ibn Al-Qasim ibn Ibraheem ibn Isma'eel ibn Yahya ibn Muhammad ibn Salem ibn Abdullah son Umar ibn Al-Khattab, Al-Adawi, Al-Qureshi.

Second: His nickname:

Abu Al-Muhassen, and his nickname is; Jamal Al-Deen and he is also known as ibn Al-Mubrid – and Al-Mubrid is the nickname of his grandfather Ahmad, and he was nicknamed so because of his strength and it was also said [that he was nicknamed so] for his hand roughness.

Source: Mu'jam Al-Mu'alifaat. Pg. # 7.

ترجمة يوسف بن عبد الهادي

أولاً : اسمه ونسبه:

هو يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مِقْدام بن نصر بن فَتْح بن حذيفة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي، القرشي(١).

ثانياً :كنيته :

أبو المحاسن، ولقبه: جمال الدين، ويعرف بابن المُبَرِّد - بفتح الميم وسكون الباء - والمبرد لقب جده أحمد، لقب بذلك لقوته، وقيل: لخشونة يده (٢).

ثالثاً : مولده:

اختلف في تحديد تاريخ ولادته، فقيل: سنة أربعين وثمانمائة. وبه قال تلميذه ابن طولون، وصاحب شذرات الذهب، والغزي في الكواكب السائرة، وابن الملا في: «متعة الأذهان»، ومؤرخ دمشق القاضي محيي الدين النعيمي في تاريخه «العنوان»(٣).

وقيل : ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . ذكره ابن الغزي في النعت الأكمل، والشطي في مختصر طبقات الحنابلة(١).

(١) انظر : شذرات الذهب ١٠/٦٢ ، والنعت الأكمل ص٦٧ .
(٢) انظر : النعت الأكمل ص٦٧ .
(٣) انظر : السحب الوابلة ٣/١١٦٦، وشذرات الذهب ١٠/٦٢ ، والكواكب السائرة ١/٣١٦، ومتعة الأذهان ١٠٨.

-٧-

End of Scans

Nourideen Talib:

A group of scholars praised him and they characterized him with imamate [leadership] and memorization and proficiency. His student ibn Tolon said about him, "He is the leader scholar, the chief of chiefs, the ambulant narrator, the understanding specialist, the working scholar, the proficient virtuous."

And ibn Al-Imad said about him, "He was a leader scholar, mostly good in the science of narrations and religious jurisprudence (fiqh), and he also works with grammar and conjugation and explanation and he has many works."

And Al-Shatti said, "The nation (Ummah) agreed that he is progressive and he is deem of leadership, and the scholars all together agreed about his virtuosity and his excellence." The leader, ibn Abdul Hadi left many books that their names would make a volume, as ibn Tolon said, and among those books.

Source: Al-Nihaya Fi Ittisaal Al-Riwaya. Pg. # 10.

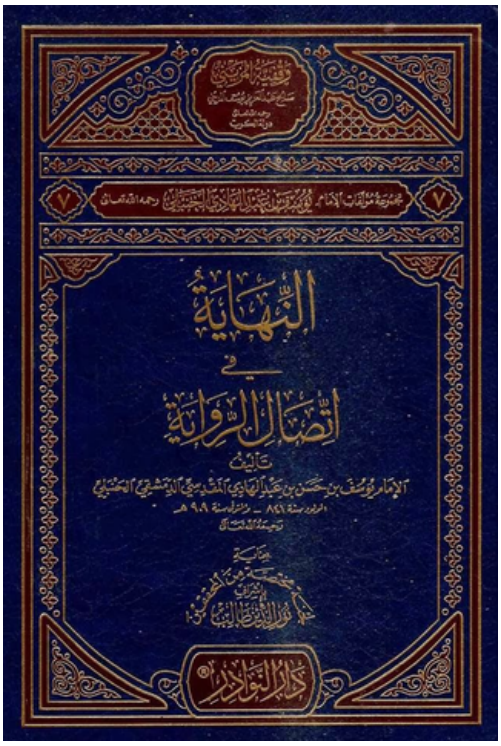

على عدد من العلماء ، وقرأ على مشايخ كثر « صحيح البخاري » ، و« مسند الحميدي » ، و« الدارمي » ، وغيرها .

● فمن مشايخه الذين قرأ وحفظ عليهم : الشيخ علاء الدين المرداوي صاحب « الإنصاف » ، وتقي الدين ابن قندس صاحب الحاشية المشهورة على « الفروع » ، وزين الدين أبو الفرج ابن الحبال ، وغيرهم .

● وقد تخرج على يديه جماعات من التلامذة ؛ الذي صاروا فيما بعد أعلاماً كباراً ؛ كـ : ابن طولون ، وعبد القادر النعيمي ، وغيرهما .

● أثنى عليه جماعة من أهل العلم ، ووصفوه بالإمامة والحفظ والإتقان :

قال فيه تلميذه ابن طولون : « هو الشيخ الإمام ، علم الأعلام ، المحدث الرحالة ، العلامة الفهامة ، العالم العامل ، المتقن الفاضل » .

وقال فيه ابن العماد : « كان إماماً علامة ، يغلب عليه علم الحديث والفقه ، ويشارك في النحو والتصريف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة » .

وقال الشطي : « أجمعت الأمة على تقدمه وإمامته ، وأطبقت الأئمة على فضله وجلالته » .

● ترك الإمام ابن عبد الهادي كتباً كثيرة بلغت أسماؤها مجلداً ، كما قال ابن طولون ، ومن أهم تلك الكتب :

١ - « جمع الجوامع في الفقه على مذهب الإمام أحمد » في ثلاثة وسبعين مجلداً ، غالبه مفقود .

١٠

End of Scans

Ibn Hazim:

"The last one after all of them all is **Al-Mohsin (a.s), there is no one after him, he died very young right after his birth."**

Source: Jumhara Insab Al-Arab. Pg. # 38.

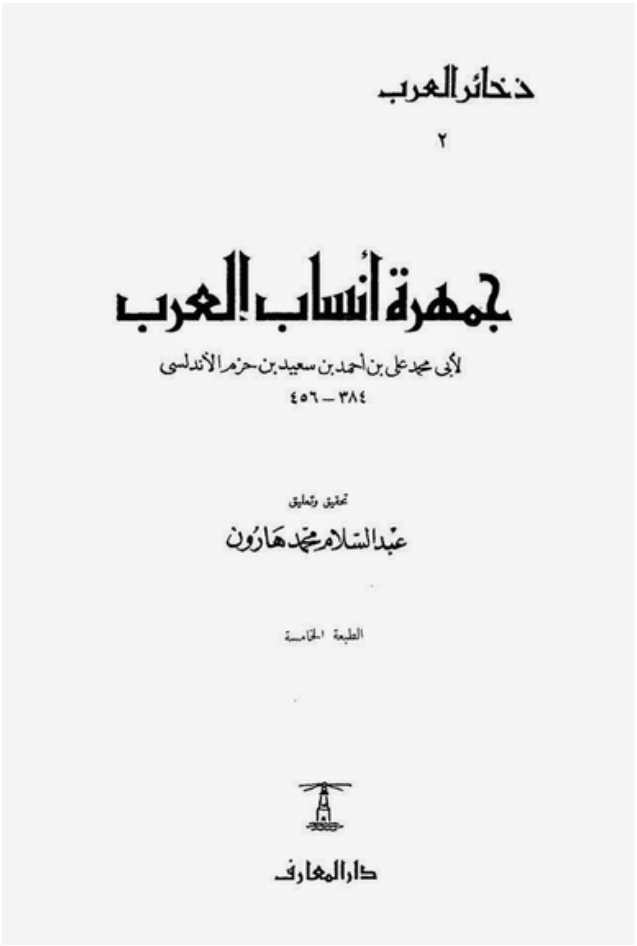

ذخائر العرب

٢

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي

٣٨٤ – ٤٥٦

تحقيق وتعليق

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الخامسة

دار المعارف

٣٨ ولد الحسن بن علي

ضَعْضعة . أعقب هؤلاء كلهم ، حاشا المحسَّن ، فلا عقب له ، مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته . ولعلي أيضاً من الولد : أبو بكر ؛ وعثمان : وجعفر ؛ وعبد الله ؛ وعبيدالله ؛ ومحمد الأصغر ؛ ويحيى ، لم يعقب أحدٌ من هؤلاء . أم يحيى : أسماء بنت عميس الخثعميَّة ، وهي أم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأم محمد بن أبي بكر الصديق . وأم عبيد الله : ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربْعيّ بن سلمى بن جَنْدل ابن نَهْشَل بن دارم ؛ وعُبيد الله هذا قُتل في جيش المصعب بن الزبير يوم لقوا المختار ابن أبي عبيد مع محمد بن الأشعث : وقُتِل أبو بكر وجعفر وعثمان والعبَّاس مع أخيهم الحسين – رضي الله عنهم ؛ وبنات تزوجهنَّ بنو جعفر وبنو عقيل ؛ وتزوَّج منهن أيضاً عبد الملك بن مروان ؛ وتزوَّجت زينبُ بنت علي من فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبدَ الله بن جعفر بن أبي طالب ؛ فولدت له ابنة تزوجها الحجَّاج بن يوسف ، فولدت له ابنة ، ثم خلف عليها كثير بن العباس بن عبد المطلب ؛ وتزوج أمَّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، بنت[1] بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عمرُ بن الخطاب ، فولدت له زيدا لم يعقب ، ورقيَّة ؛ ثمَّ خلف عليها بعد عمر – رضي الله عنه – عون بن جعفر بن أبي طالب ؛ ثمَّ خلف عليها بعده محمد بن جعفر بن أبي طالب ؛ ثمَّ خلف عليها بعده عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ، بعد طلاقه لأختها زينب .

هؤلاء ولدُ أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنه

ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي – رضي الله عنه – الحسن بن الحسن ، وفيه العدد والبيت ، أمه [خَوْلة][2] بنت منظور بن زَبَّان الفزاريَّة ؛ وزيد بن الحسن ، وله عقب كثير : أمه أمُّ بشر[3] بنت أبي مسعود الأنصاري البدري ؛ وعمرو[4] ؛

(١) بدئا في ب : « بنت علي من فاطمة » . (٢) التكملة من ب ، ب والمعارف ٩٢ .
(٣) ب : « أمه بشيره بإسقاط « أم » وضبط « بشير » بالتصغير . والصواب في سائر النسخ مطابق لما في نسب قريش ٤٩ .
(٤) ب : « وعمرو هنا وفي بقية الكلام أيضاً » تحريف . وانظر نسب قريش ٥٠ .

End of Scans

Al-Kinji Al-Shafi'i:

And it was added to the majority, he said: **Fatima (s.a) miscarriaged after the Prophet (saw) a son, whom he (saw) named Mohsin (a.s).** And this is something that is not present among anyone of the people of reports, except Ibn Qutaybah.

Source: Kifaayat ul-Talib. Pg. # 413.

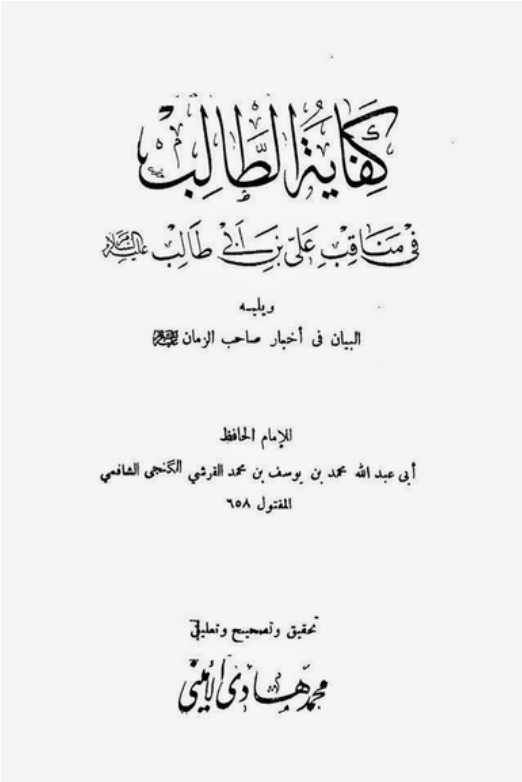

كفاية الطالب

في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

ويليه

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

للإمام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي الشافعي

المقتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتعليق

محمد هادي الأميني

٤١٣

وكانت تخرج الى المسجد وهي جارية فيأزحها علي عليه السلام ويقول لها من أخوالك ؟ فتقول (وه وه) تعني كلباً ، فجهم ولد علي « ع » لصلبه في هذه الرواية اربعة عشر ولداً وعشرون امرأة .

هكذا ذكره غير واحد من أهل السير ، (وأسقط ابو عبد الله) المفيد العون من الخثعمية وجعل ابا بكر كنية لمحمد الأصغر ، ولم يذكر محمد الأوسط ، وذكر ابو الفرج علي الأموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب الذين قتلوا مع امير المؤمنين : أبي عبد الله الحسين « ع » ، جعفراً ، وعلياً ، وعثمان والعباس ، ومحمد الأصغر ، وأسقط عبيد الله ، وما ذكره المفيد اشبه عندي بالصواب ، وأسقط المفيد من البنات اربعاً : وهن رملة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وأم جعفر جعلها كنية لجماة ، وهذا قريب ، ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي جارية.

وزاد على الجمهور ، وقال : إن فاطمة عليها السلام اسقطت بعد النبي ذكراً ، كان سماه رسول الله ﷺ محسناً ، وهذا شيء لم يوجد عند أحد من اهل النقل إلا عند ابن قتيبة .

فائدة في ذكر المعقبين من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام

ومن قتل ومن مات وهو صغير رضوان الله عليهم اجمعين

أولهم امير المؤمنين الحسن بن علي عليه السلام ، كنيته ابو محمد ، ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لما اخبرنا ابن الوبيدي ، اخبرنا ابو الوقت السنجري ، اخبرنا الداودي

End of Scans

Ibn Shahar Ashoob who died in 588 A.H is another witness that mentions Ibn Qutaybah recording the miscarriage of Sayeda Fatima (s.a).

Ibn Shahar Ashoob:

Her (Fatima (s.a)) children are: Al-Hassan (a.s), Al-Hussain (a.s) and **Al-Mohsin (a.s) the miscarried baby**, and in Al-Ma'arif ibn Qutaybah it is written: **"Mohsin (a.s) was miscarried due to the strike of Qunfudh Al-Adawi**, and Zaynab and Umm Kulthum are her daughters."

Source: Manaqib Aal Abi Talib ibn Shahr Ashoub. Vol. 3, Pg. # 407.

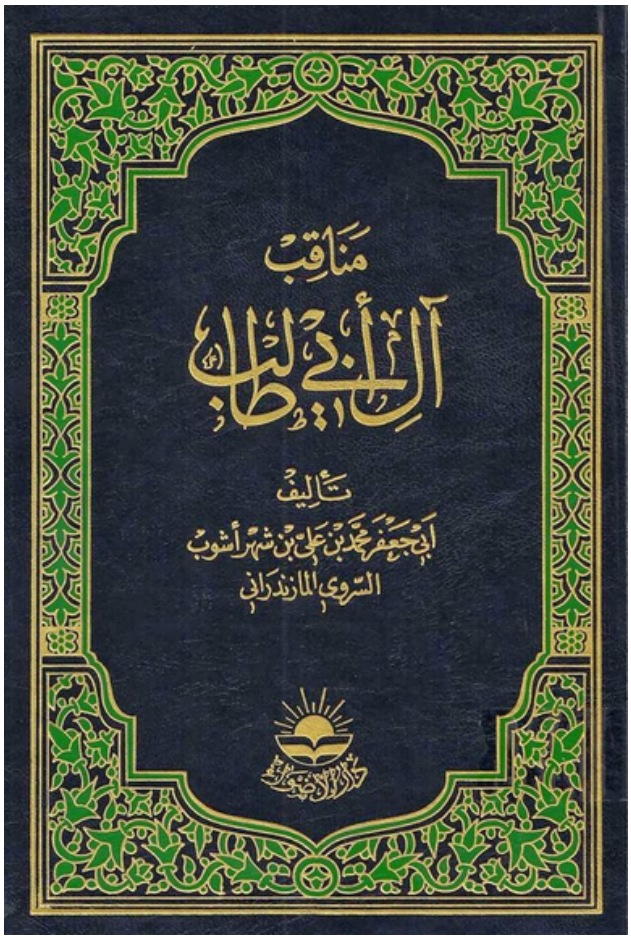

في حليتها وتواريخها (ع) ٤٠٧

ومادحها الجليل ؛ وخاطبها المرتضى بأمر المولى جبرئيل .

وأولادها : الحسن ، والحسين والمحسن سقط ؛ وفي معارف القتيبي : أن محسناً فسد من زخم قنفذ العدوي ، وزينب ، وأم كلثوم .

سلامة الموصلي(١)

يا نفس إن تلتقي ظلماً فقد ظلمت ... بنت النبيّ رسول الله وابناها
تلك التي أحمد المختار والدها ... وجبرئيل أمين الله رباها
الله طهرها من كل فاحشة ... وكل ريب وصفاها وزكاها

ولبعض الموصليين

حر صدري واشتياقي فالأسى ... واحتراقي واكتئابي والحَرَب(٢)
لابنة الهادي الرضى فاطمة ... حقها بعد أبيها يغتصب
بل لما نال بني فاطمة ... من بني الطمث الملاعين العيب
يا لقومي ما أتى الدهر بهم ... من خطوب مفظعات وَنُوب

بريدة قال النبيّ ﷺ : « إن ملك الموت خيرني فاستنظرته إلى نزول جبرئيل » . فتجلل ابنته فاطمة الغشي فقال لها : « يا ابنتي احفظي عليك فإنك وبعلك وابنيك معي في الجنة بشرت مريم بولدها : ﴿ إن الله يبشرك بكلمة ﴾ [آل عمران : ٤٥] ، وبشرت فاطمة بالحسن والحسين » . في الحديث : إن النبيّ بشرها عند ولادة كل منهما ، بأن يقول لها : « ليهنئك أن ولدت إماماً يسود أهل الجنة » ، وأكمل الله تعالى ذلك في عقبها قوله : ﴿ وجعلها كلمة باقية في عقبه ﴾ [الزخرف : ٢٨] يعني علياً .

أبو عبد الله ﷺ : كانت مدة حملها في تسع ساعات . وولدت فاطمة الحسن والحسين وبينهما ستة أشهر ، على رواية وردت . ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وشرف النساء بآبائهم ونذرت أم مريم لله محرراً ؛ ومحمد ﷺ أكثر الخلق تقرباً إلى

(١) سلامة الموصلي : في الغدير ٤/١٧٢ ورد شعر لأبي الفرج الرازي وقيل إنه منسوب لأبي الفرج سلامة بن يحيى الموصلي .
(٢) الحرب : الويل والهلاك . (المعجم الوسيط ١/١٦٤)

المجلد ٣

End of Scans

Now if we look at the version of Al Ma'arif that we have at present, we do not see the full quotation regarding Qunfudh killing Al-Mohsin (a.s). Instead, we see that Al-Mohsin died at an early age:

> Ibn Qutaybah:
>
> The children of Ali (a.s) were Al-Hassan (a.s), Al-Hussain (a.s), **Mohsin (a.s)**, and Umm Kulthum Al-Kubra (s.a) and Zaynab Al-Kubra (s.a). Their mother was Fatima (s.a), daughter of the Messenger of Allah (saw). **As for Mohsin bin Alee (a.s), he died when he was young.**
>
> Source: Kitab Al-Ma'arif. Pg. # 210.
>
> *As for Mohsin ibn Ali (a.s), he died when he was young.*
>
> Source: Kitab Al-Ma'arif. Pg. # 210 - 211.

ذخائر العرب

٤٤

المعارف

لابن قتيبة

أبي محمد عبد الله بن مسلم

٢١٣ هـ (٨٢٨ م) – ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م)

حققه وقدم له

دكتور ثروت عكاشة

الطبعة الرابعة

دار المعارف

فقال الواقدي :

كان آدم شديد الأُدمة، عظيم البطن، عظيم العينين، أصلع إلى القِصر ما هو

وروى قيس بن الربيع، عن : أبي إسحاق، عن : الحارث، قال

كان «علي» – عليه السلام – قصيرًا، أصلع، حادرًا، ضخم البطن، أفطح

الأنف، دقيق الذراعين، لم يُصارع أحدًا قطُّ إلا صرعه، شديد الوثب، قوي الضرب

وقال غيره :

ورأته امرأة فقالت : من هذا الذي كأنه كُبر ثم جُبر .

ولد علي

رضي الله عنه

فولد «علي» الحسنَ، والحُسين، ومُحسِّنًا، وأم كلثوم الكبرى، وزينب الكبرى

– أمهم : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم – | ١٠٧ | ومحمدا –

أمه : خولة بنت إياس بن جعفر، جار الصَّفا، وهي الحنفيّة . ويقال: هي خولا

بنت جعفر بن قيس. ويقال: بل كانت أَمَةً من سبي اليمامة، فصارت إلى «علي»

وأنها كانت أَمة لبني حنيفة سِندية سوداء، ولم تكن من أنفسهم . وإنما صالحه

خالد بن الوليد على الرَّقيق ولم يصالحهم على أنفسهم – وعُبيد الله، وأبا بكر –

أمهما : ليلى بنت مسعود بن خالد النَّهشليّ – وعُمر، ورُقيّة – أُمهما : تغلبية .

وكان خالد بن الوليد سباها في الرِّدة . فاشتراها عليّ – ويحيى – أمه : أسماء

(٣) قيس بن الربيع – الأسدي أبو محمد الكوفي . (تهذيب ٨ : ٣٨١) .

أبو إسحاق – السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد . (تهذيب ٨ : ٦٣) .

الحارث – ابن عبد الله الأعور الهمداني . (تهذيب ٢ : ١٤٥) .

(٤) حادر – مجتمع الخلق .

بنت عُميس – وجعفرًا . والعبّاس، وعبد الله – أمهم : أم البنين بنت حزام

الوحيدية – ورملة، وأم الحسن – أمهما : أم سعيد بنت عُروة بن مسعود الثَّقفي –

وأم كلثوم الصُّغرى، وزينب الصغرى – وجُمانة، ومَيمونة، وخديجة، وفاطمة،

وأم الكِرام، ونفيسة، وأم سلمة، وأمامة، وأم أبيها – لأُمهات أولاد شتى .

بنات عليّ

رضي الله عنه

فأما «زينب الكبرى» بنت فاطمة . فكانت عند : عبد الله بن جعفر .

فولدت له أولادًا قد ذكرناهم .

وأما «أم كلثوم الكبرى» ، وهي بنت فاطمة ، فكانت عند : عمر

ابن الخطاب . وولدت له أولادًا قد ذكرناهم . فلما قُتل «عمر» تزوجها «جعفر

ابن أبي طالب» ، فماتت عنده .

وكانت سائر بنات «علي» عند ولد «عَقيل» وولد «العبّاس» ، خلا «أم الحسن»

فإنها كانت عند : جَعدة بن هُبيرة المخزومي، وخلا «فاطمة» فإنها كانت عند :

سَعيد بن الأسود، من بني الحارث بن أسد .

وأما «محسِّن بن علي» فهلك وهو صغير .

وأما «الحسن بن علي» فكان يُكنى : أبا محمد، ولما قُتل «علي» بويع له

بالكوفة . وبويع لمعاوية بالشام وبيت المقدس . فسار «معاوية» يريد الكوفة .

وسار «الحسن» يريده . فالتقوا بمَسكِن، من أرض الكوفة . فصالح «الحسنُ»

«معاوية» ، وبايع له ودخل معه الكوفة. ثم انصرف «معاوية» من الكوفة إلى الشام،

| ١٠٨ | واستعمل على الكوفة «المُغيرة بن شعبة» وعلى البصرة، «عبدَ الله

ابن عامر» ثم جمعهما لزياد . وانصرف «الحسن» إلى «المدينة» ، فمات بها .

(١٨) مسكن – موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عنه دير اباطاطلق . (معجم البلدان) .

End of Scans

Al-Mizzi:

"And he had eleven male sons: Hassan (a.s), and Hussain (a.s), and Muhammad Al-Akbar, who was ibn Al-Hanafiyyah, and Umar Al-Atraf, who was the bigger, and Abbas Al-Akbar, Abul-Fadhl, who was killed in Al-Taff (Karbala), and is called: 'The carrier of water' and 'Abu-Qurba.' He was 'fruited' by them, and those whom they did not 'fruit' was **Mohsin (a.s), who fell (miscarriage).**"

Source: Tahdeeb Al-Kamal Fi Asma Al-Rijal. Vol. 21, Pg. # 479.

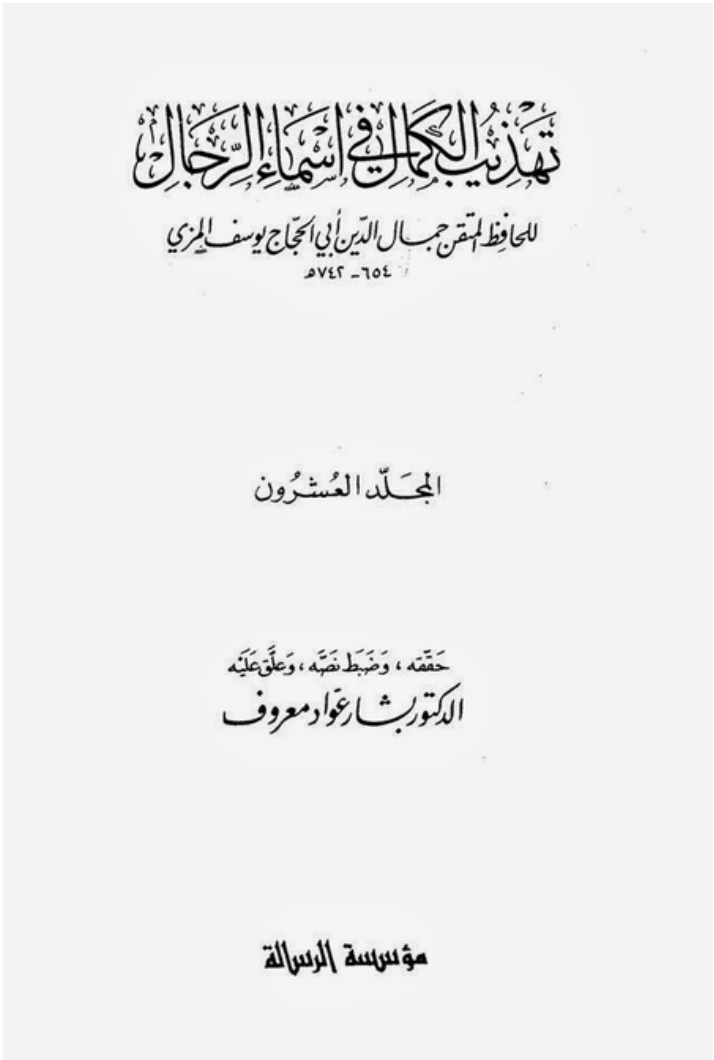

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد العشرون

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

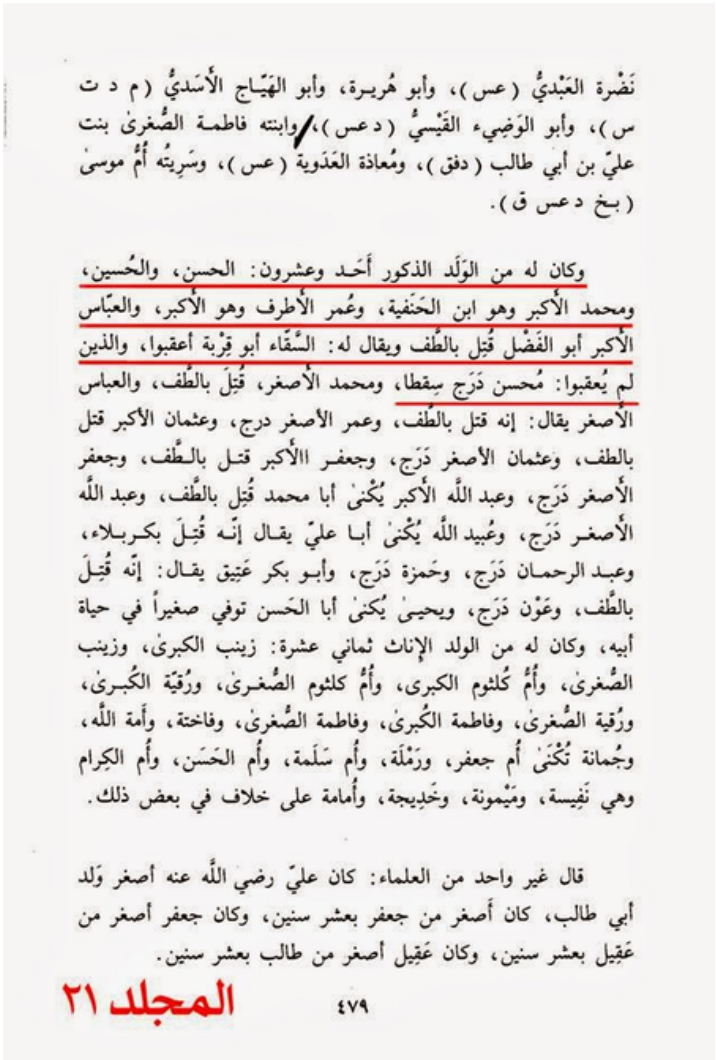

نَضْرة العَبْدِيُّ (عس)، وأبو هُريرة، وأبو الهَيّاج الأَسَديُّ (م د ت س)، وأبو الوَضِيء القَيْسيُّ (د عس)، وابنته فاطمة الصُّغرىٰ بنت عليّ بن أبي طالب (دفق)، ومُعاذة العَدَوية (عس)، وسَرِيتُه أُمُّ موسىٰ (بخ د عس ق).

وكان له من الوَلَد الذكور أَحَد وعشرون: الحسن، والحُسين، ومحمد الأكبر وهو ابن الحَنَفية، وعُمر الأطرف وهو الأكبر، والعبّاس الأكبر أبو الفَضْل قُتِل بالطَّف ويقال له: السَّقّاء أبو قِرْبة أعقبوا، والذين لم يُعقبوا: مُحسن دَرَج سِقطا، ومحمد الأصغر، قُتِلَ بالطَّف، والعباس الأصغر يقال: إنه قتل بالطَّف، وعمر الأصغر درج، وعثمان الأكبر قتل بالطف، وعثمان الأصغر دَرَج، وجعفر الأكبر قتل بالطَّف، وجعفر الأصغر دَرَج، وعبد الله الأكبر يُكنىٰ أبا محمد قُتِل بالطَّف، وعبد الله الأصغر دَرَج، وعُبيد الله يُكنىٰ أبا عليّ يقال إنّه قُتِلَ بكربلاء، وعبد الرحمان دَرَج، وحَمزة دَرَج، وأبو بكر عَتِيق يقال: إنّه قُتِلَ بالطَّف، وعَوْن دَرَج، ويحيىٰ يُكنىٰ أبا الحَسن توفي صغيراً في حياة أبيه، وكان له من الولد الإناث ثماني عشرة: زينب الكبرىٰ، وزينب الصُّغرىٰ، وأُمُّ كُلثوم الكبرى، وأُمُّ كلثوم الصُّغرىٰ، ورُقيّة الكُبرىٰ، ورُقية الصُّغرىٰ، وفاطمة الكُبرىٰ، وفاطمة الصُّغرىٰ، وفاختة، وأَمة الله، وجُمانة تُكْنَىٰ أُم جعفر، ورَمْلَة، وأُم سَلَمة، وأُم الحَسَن، وأُم الكِرام وهي نَفِيسة، ومَيْمونة، وخَدِيجة، وأُمامة على خلاف في بعض ذلك.

قال غير واحد من العلماء: كان عليّ رضي الله عنه أصغر وَلَد أبي طالب، كان أَصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عَقِيل بعشر سنين، وكان عَقِيل أصغر من طالب بعشر سنين.

End of Scans

As-Safadi:

And for Sheikh Shams Al-Deen, he has a book he called: Fateh Al-Mutalib Fi Fathel Ali ibn Abi Talib (a.s). I read it from beginning to end. It mentions that his sons (a.s) were 39, and what has been mentioned were Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s), Muhammad, Umar Al-Akbar, Abbas Al-Akbar and these 5 were the (ones that came after), and **Mohsin (a.s) fell (miscarriage).**

Source: Al-Wafi Bi'l Wa Fayat. Vol. 21, Pg. # 185.

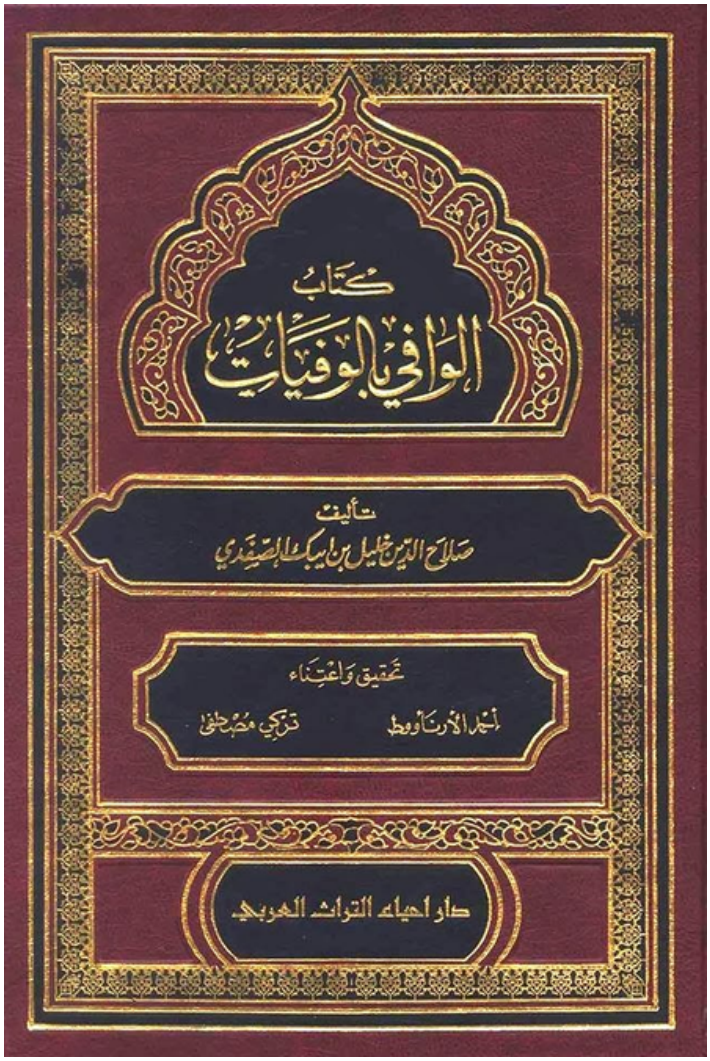

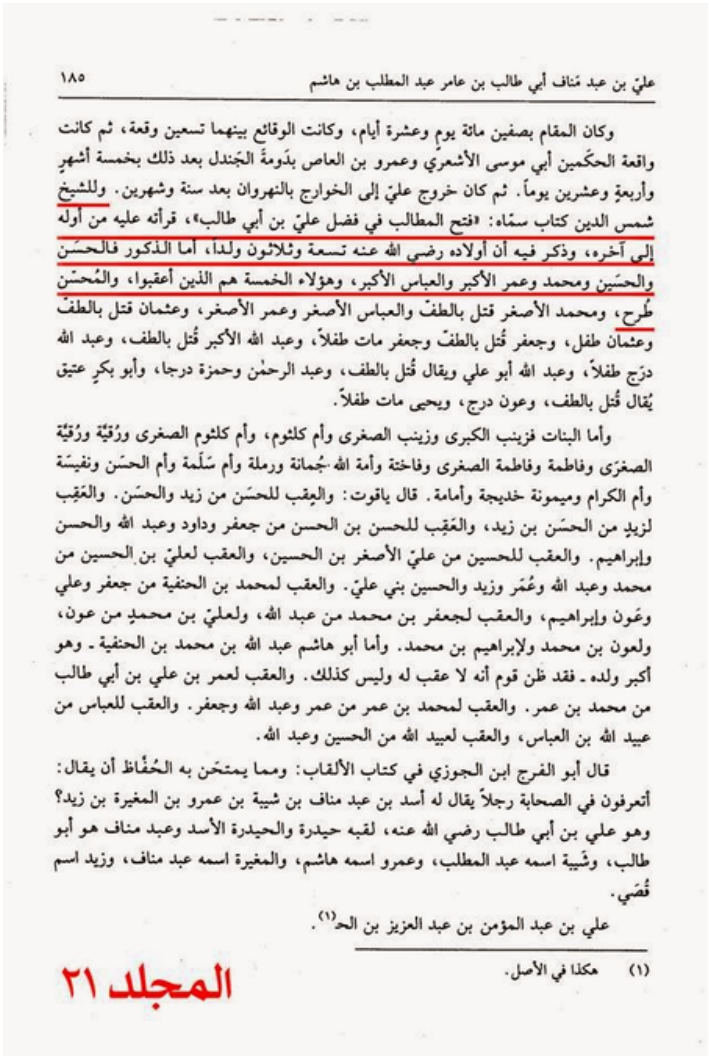

End of Scans

Al-Safoori:

Al-Hassan (a.s) was the first son of Fatima (s.a) from the five: Al-Hassan (a.s), Al-Hussain (a.s), **Al-Mohsin (a.s) who fell from miscarriage**, Zaynab Al-Kubra (s.a), Zainab Al-Sugra (a.s).

Source: Nuzha Al-Majalis. Vol. 2, Pg. # 238.

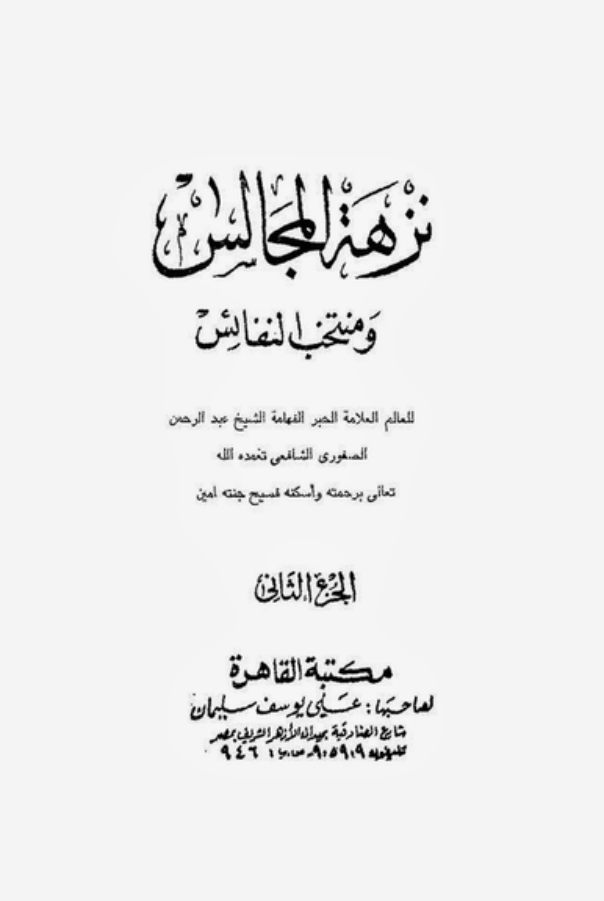

نزهة المجالس

ومنتخب النفائس

للعالم العلامة الحبر الفهامة الشيخ عبد الرحمن

الصفوري الشافعي تغمده الله

تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته امين

الجزء الثاني

مكتبة القاهرة

لصاحبها : علي يوسف سليمان

شارع الفجالة بجوار الازهر الشريف بمصر

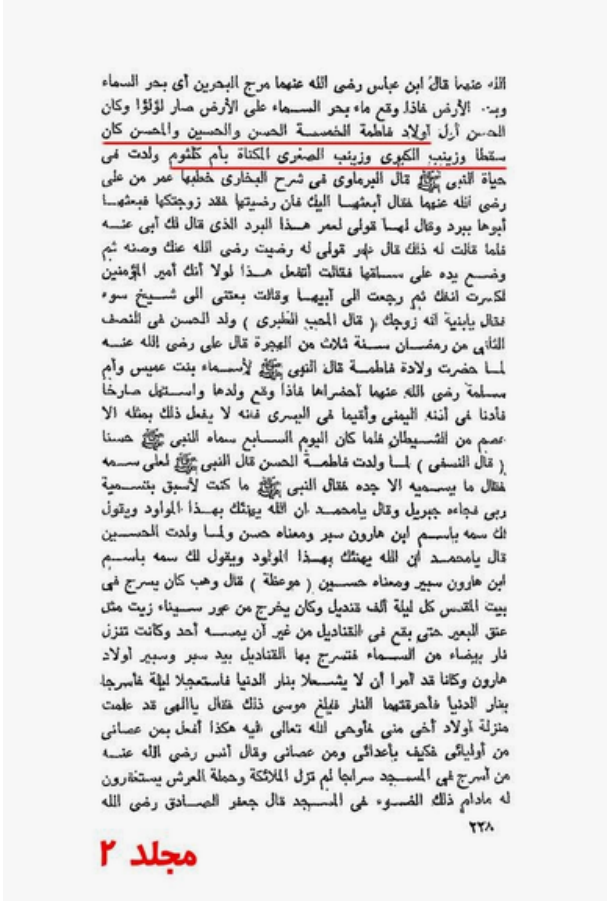

الله عنهما قال ابن عباس رضى الله عنهما مرج البحرين اى بحر السماء
وبحر الأرض فاذا وقع ماء بحر السماء على الأرض صار لؤلؤا وكان
الحسن أول أولاد فاطمة الخمسة الحسن والحسين والمحسن كان
سقطا وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم ولدت فى
حياة النبى ﷺ قال البرماوى فى شرح البخارى خطبها عمر من على
رضى الله عنهما فقال ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها
أبوها ببرد وقال لها قولى لعمر هذا البرد الذى قال لك أبى عنه
فلما قالت له ذلك قال لها قولى له رضيت رضى الله عنك وصنه ثم
وضع يده على ساقها فقالت أتفعل هذا لولا أنك أمير المؤمنين
لكسرت انفك ثم رجعت الى أبيها وقالت بعثنى الى شيخ سوء
فقال يابنية انه زوجك (قال المحب الطبرى) ولد الحسن فى النصف
الثانى من رمضان سنة ثلاث من الهجرة قال على رضى الله عنه
لما حضرت ولادة فاطمة قال النبى ﷺ لأسماء بنت عميس وأم
سلمة رضى الله عنهما احضراها فاذا وقع ولدها واستهل صارخا
فأذنا فى أذنه اليمنى وأقيما فى اليسرى فانه لا يفعل ذلك بمثله الا
عصم من الشيطان فلما كان اليوم السابع سماه النبى ﷺ حسنا
(قال النسفى) لما ولدت فاطمة الحسن قال النبى ﷺ لعلى سمه
فقال ما كنت لأسبق بتسمية ربى فجاء جبريل وقال يامحمد ان الله يهنئك بهذا المولود ويقول
لك سمه باسم ابن هارون شبر ومعناه حسن ولما ولدت الحسين
قال يامحمد ان الله يهنئك بهذا المولود ويقول لك سمه باسم
ابن هارون شبير ومعناه حسين (هوعطة) قال وهب كان يسرج فى
بيت المقدس كل ليلة ألف قنديل وكان يخرج من عود سيناء زيت مثل
عنق البعير حتى يقع فى القناديل من غير أن يمسه أحد وكانت تنزل
نار بيضاء من السماء فتشرح بها القناديل بيد شبر وشبير أولاد
هارون وكانا قد أمرا أن لا يشعلا بنار الدنيا فاستعجلا ليلة فأسرجا
بنار الدنيا فأحرقتهما النار فبلغ موسى ذلك فقال يالهى قد علمت
منزلة أولاد أخى منى فأوحى الله تعالى اليه هكذا أفعل بمن عصانى
من أوليائى فكيف بأعدائى ومن عصانى وقال أنس رضى الله عنه
من أسرج فى المسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له مادام ذلك الضوء فى المسجد قال جعفر الصادق رضى الله

٢٣٨

مجلد ٢

End of Scans

Al-Sheikh Muhammad Al-Suban:

And Fatima (s.a) gave birth as to **Mohsin (a.s) he fell from a miscarriage.**

Source: Isaaf Al-Raghabeen Fi Sirat Al-Mustafah Wa Fadha'il Ahlulbayt. Pg. # 34.

هذا كتاب اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى
وفضائل أهل بيته الطاهرين تأليف علامة
زمانه فريد عصره وأوانه الفائق في
تحقيقه على الاقران الاستاذ
الفاضل الشيخ محمد
الصبان عليه الرحمة
والرضوان
آمين

(٣٤)

عثمان

End of Scans

Sheikh Hassan Al-Hamzawi:

As for **<u>Mohsin (a.s) he fell from a miscarriage.</u>**

Source: Mashareq Al-Anwar. Pg. # 79.

الطبعة الاولى

مشارق الانوار
في فوز أهل الاعتبار تأليف العلم
الشهير والعلامة النحرير الخبر النحي
هو لفضائل جاوى الهمام الشيخ
العدوي الحمزاوي
ومتعه مع

بالمطبعة العثمانيه سنة ١٣٠٧

٧٩

Al-Hassani Al-Fasi Al-Makki:

And those who did not have offspring; **Mohsin (a.s) that fell from a miscarriage.**

Source: Al Iqd Al-Thameen Fi Tarikh Al-Balad Al-Amin. Vol. 2, Pg. # 203.

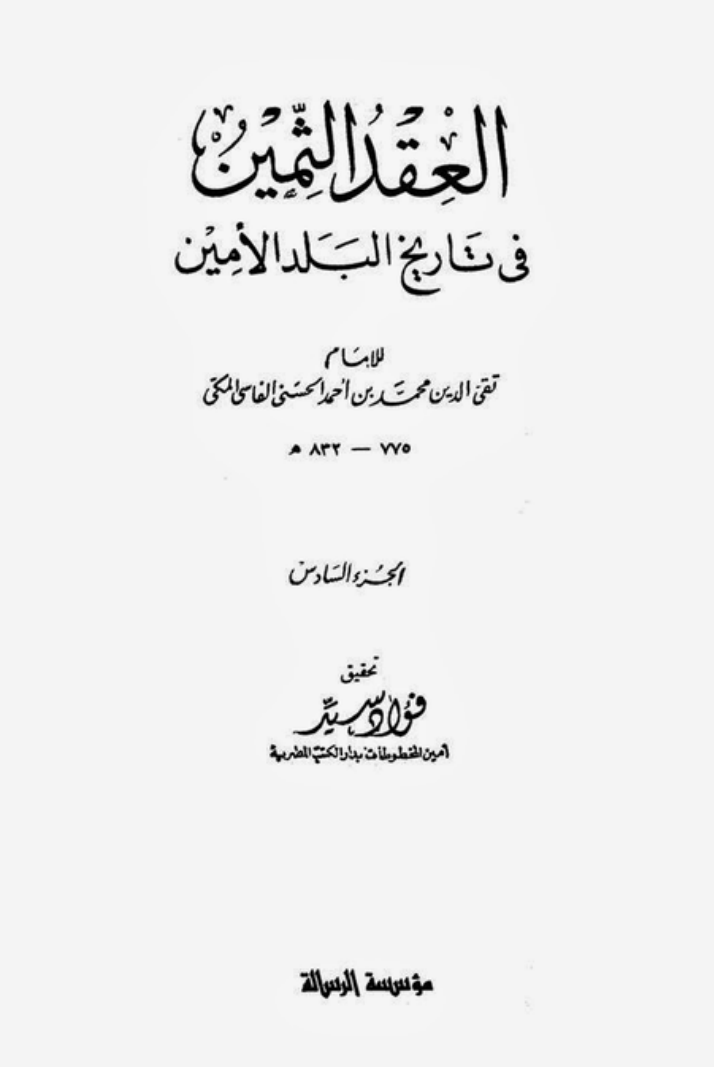

العقد الثمين
في تاريخ البلد الأمين

للإمام
تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي
٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الجزء السادس

تحقيق
فؤاد سيد
أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية

مؤسسة الرسالة

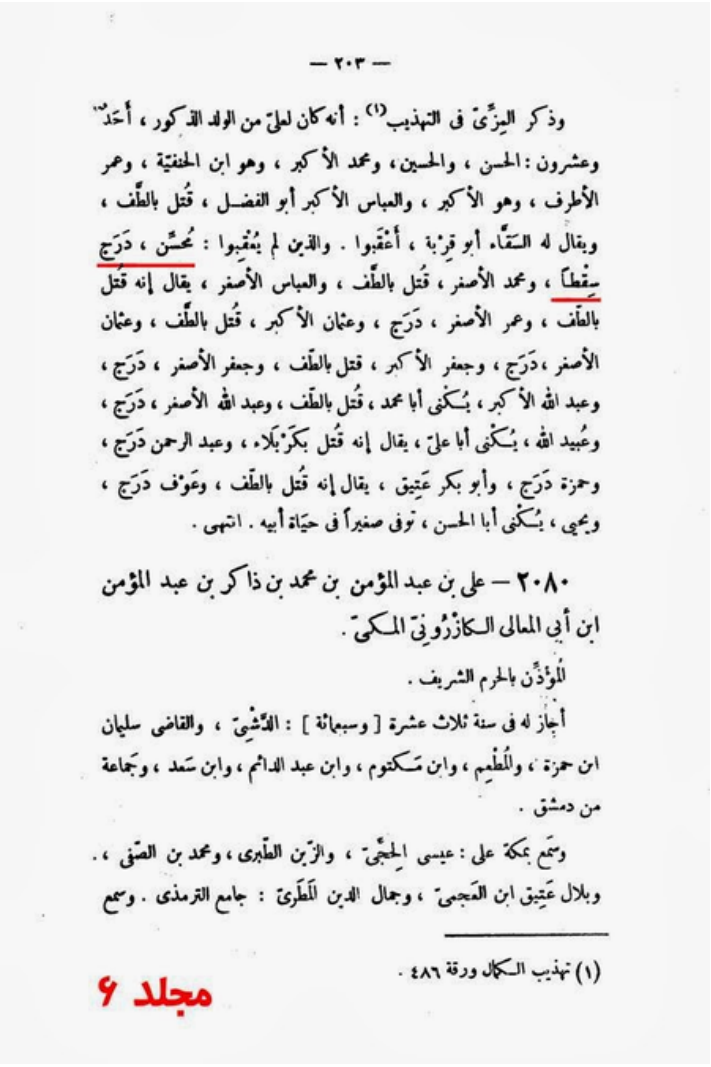

— ٢٠٣ —

وذكر العزّي في التهذيب[1] : أنه كان لعليّ من الولد الذكور ، أحدٌ وعشرون : الحسن ، والحسين ، ومحمد الأكبر ، وهو ابن الحنفية ، وعمر الأطرف ، وهو الأكبر ، والعباس الأكبر أبو الفضل ، قُتل بالطّف ، ويقال له السقّاء أبو قِرْبة ، أعقبوا . والذين لم يُعقبوا : مُحسِّن ، دَرَج سِقْطاً ، ومحمد الأصغر ، قُتل بالطّف ، والعباس الأصغر ، يقال إنه قُتل بالطّف ، وعمر الأصغر ، دَرَج ، وعثمان الأكبر ، قُتل بالطّف ، وعثمان الأصغر ، دَرَج ، وجعفر الأكبر ، قتل بالطّف ، وجعفر الأصغر ، دَرَج ، وعبد الله الأكبر ، يُكنى أبا محمد ، قُتل بالطّف ، وعبد الله الأصغر ، دَرَج ، وعُبيد الله ، يُكنى أبا عليّ ، يقال إنه قُتل بكَرْبَلاء ، وعبد الرحمن دَرَج ، وحمزة دَرَج ، وأبو بكر عَتِيق ، يقال إنه قُتل بالطّف ، وعَوْف دَرَج ، ويحيى ، يُكنى أبا الحسن ، توفي صغيراً في حياة أبيه . انتهى .

٢٠٨٠ — علي بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن ابن أبي المعالي الكازْرُونيّ المكيّ .

المؤذّن بالحرم الشريف .

أجاز له في سنة ثلاث عشرة [وسبعمائة] : الدِّشْتيّ ، والقاضي سليمان ابن حمزة ، والمُطْعِم ، وابن مَكتوم ، وابن عبد الدائم ، وابن سَعد ، وجماعة من دمشق .

وسمع بمكة على : عيسى الحِجّيّ ، والزّين الطّبري ، ومحمد بن الصّفي ، وبلال عَتِيق ابن العَجميّ ، وجمال الدين المَطَريّ : جامع الترمذي . وسمع

(١) تهذيب الكمال ورقة ٤٨٦ .

مجلد ٦

End of Scans

SHIA SCHOLARS WHO ENDORSED THE ATTACK ON FATIMA'S (S.A) HOUSE

The saying of Fatima (s.a) being killed and her miscarriage is referred back to the Shi'a for a long time. Poets have written about the oppression which Sayeda Fatima (s.a) underwent. Some of these poets were contemporary to the Imams (a.s), or their time was close to that of the Imams (a.s).

Sayyid Al-Himyari (Died 173 A.H) may Allah (swt) have mercy on him, was contemporary to Imam Al-Sadiq (a.s) and Imam Al-Kadhim (a.s) and he said the following;

Al-Sayyed Ja'far Al-Murtadha:

"Beaten, she (Fatima (s.a)) was, and of her rights deprived,
And was made to taste, after his demise, of wounds.
God sever the hands that her did they hit,
And of that who agreed thereto and followed suit.
God may never forgive him nor
Spare him of the horror of leaving the grave..."

Shia Source: Ma'saat ul-Zahra. Vol. 2, Pg. # 15 - 16.

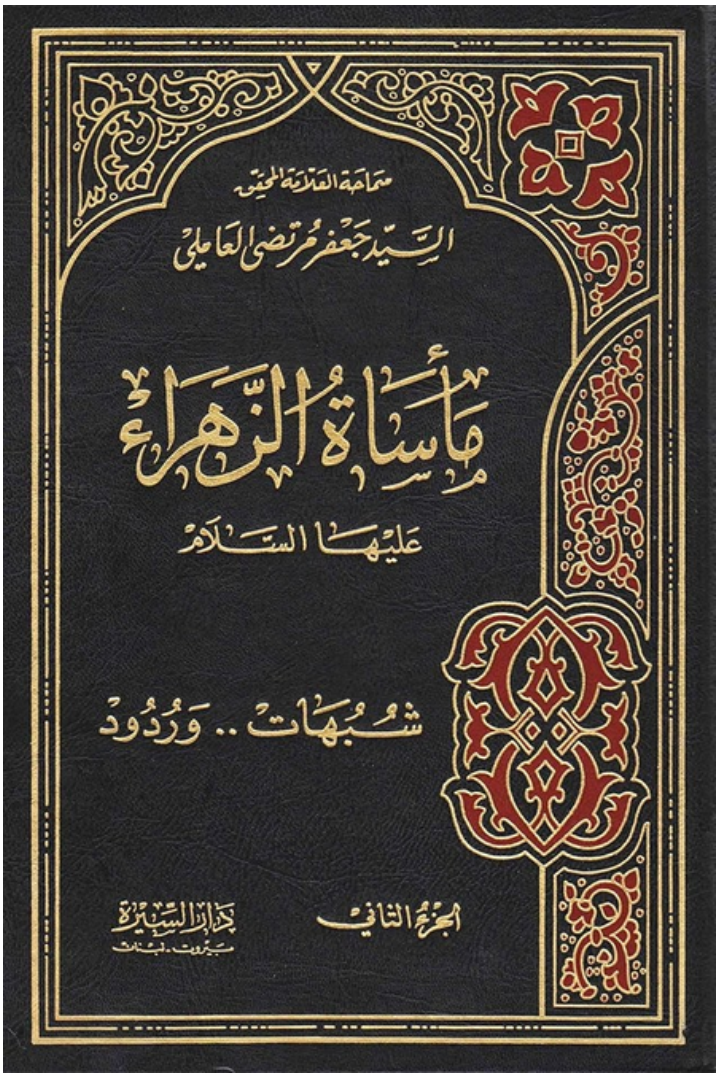

الشعر سند تاريخي:

إننا نرى: ان الشعراء قد أفاضوا في ما تعرضت له الزهراء، من ظلم، واضطهاد، وضرب، وإسقاط الجنين. منذ القرون الاولى، وإلى يومنا هذا، وهم يجعلون ذلك مبرراً لإنتقاداتهم لمن شارك في ذلك، أو تصدّى له.

وبعض هؤلاء الشعراء معاصر للائمة (ع)، أو انّ عصره قريب من عصرهم.

وهذا يعتبر سنداً تاريخياً قوياً، بل قوّته تزيد في تأكيد ثبوت مضمونه على روايات النقلة من المحدثين والمؤرخين، ونحن نذكر هنا باقة من الشعر في تلك العصور المتلاحقة، والى يومنا هذا..

فنقول:

١ ـ السيد الحميري (ت١٧٣هـ.):

ان السيد الحميري رحمه الله معاصر للامامين الصادق والكاظم (ع) وهو يقول:

مجلد ٢

ضربت واهتضمت من حقها وأذيقت بعده طعم السلع[١]
قطع الله يدي ضاربها ويد الراضي بذاك المتبع
لا عفا الله له عنه، ولا كفّ عنه هول يوم المطلع[٢]

٢ ـ البرقي: (ت٢٤٥ هـ):

وقال البرقي، وهو عبد الله بن عمار:

وكلّا النار من بيت ومن حطب
والمضرمان لمن فيه يسبان
وليس في البيت إلا كل طاهرة
من النساء وصدّيق وسبطان
فلم أقل غدراً الخ..[٣].

٣ ـ القاضي النعمان (ت٣٦٣هـ):

وقد نظم القاضي النعمان ـ وهو اسماعيلي النحلة ـ ما جرى بعد وفاة رسول اللّه(ع) في ضمن أرجوزته الجامعة في العقائد فقال:

فبايعاه جهرة وقالا بل أنت خير من نراه حالا

(١) السلع: الشق والجرح
(٢) الصراط المستقيم: ج٣ ص١٣.
(٣) المصدر السابق نفسه.

مجلد ٢

End of Scans

Al-Nabati Al-Amuli:

Sayyid Al-Himyari
"She was beaten and her right was usurped
And then they let her taste the pain of injuries and wounds
May that hand be cut who hit her
And the hand of those who are content with that and follow him
May Allah not forgive him and nor
Make him safe of the fear of the Day of Resurrection"

Al-Barqi (Died 245 A.H.) says in a poetry:
"They collected firewood to burn the house
And lit it even though there were children in it
And in the house there was not except the purified ones
Of women and the truthful one and the grandsons (of the Prophet (saw))
I do not say that they did treachery, they rather disbelieved
And disbelief is less than burning the children (of the Prophet (saw))
And whatever of their tyranny and wrongdoing they did
Will be two chains around their necks in Hellfire"

Shia Source: Siraat Al-Mustaqeem. Vol. 3, Pg. # 13.

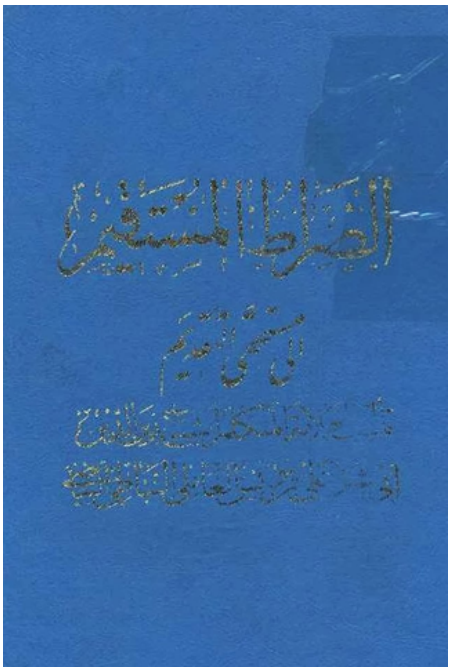

ج ٣ في الطعن فيمن تقدّمه بظلمه و عدوانه -١٣-

إن قالوا : لا اختصاص لها بذلك فلا فضيلة لها ، فإنّه قال : من أذى ذمّيّاً فقد آذاني .

قلنا : هذا لا يضرّنا لأنّ المراد أذيّته بغير حقّ ، و إذا كان هذا زجره عن أذيّة ذمّيّ علم كلّ عاقل أنّ جميع أهل الذمّة و كثير من الأمّة لا تتوازى أذيّة بضعته و الفلذة من جسده ، ولم يقل : بضعة منّي لأحد غيرها ، لتنبيهه على عظيم شأنها ، و تفخيم أمر الاسامة إليها .

قال الحميريّ :

ضربت واهتضمت من حقّها ✻ و أُذيقت بعده طعم السلع
قطع الله يدي ضاربها ✻ ويد الراضي بذاك المتّبع
لاعفى الله له عنه ولا ✻ كفّ عنه هول يوم المطّلع

وقال البرقيّ :

و كلّوا النار من بيت ومن حطب ✻ و المضرمان لمن فيه يسبّان
وليس في البيت إلّا كلّ طاهرة ✻ من النساء و صدّيق وسبطان
فلم أقل غدرا بل قلت قد كفرا ✻ والكفر أيسر من تحريق ولدان
و كلّ ما كان من جور ومن فتن ✻ ففي رقابهما في النار طوقان

إن قيل : يجوز للامام تهديد مخالف الاجماع بذلك وغيره .

قلنا : لا خلاف أنّ ذلك كان قبل مبايعة عليّ ، وحينئذ لا إجماع .

قالوا : عائشة لم تكن ابنة عهد ، وحين عقر جملها حث المسلمون لحرمة زوجها فتطايرت الرؤس والأكفّ حولها ، وما فعل بفاطمة من النكير أعظم من عقر البعير فكيف لم يتحمّ المسلمون لها ؟

قلنا : أين كانت حميّة المسلمين حيث قتل أصحاب عائشة رسول عليّ إليهم بكتاب الله يعظم كما أخرجه ابن مسكويه وابن قتيبة وغيرهما[1] وشنّوا بقتل حكيم

(١) قال الطبري : ج ٣ ص ٥٢٦ من تاريخه : و رجع علي الى أصحابه فقال لهم : أيكم يعرض عليهم هذا المصحف وما فيه ، فان قطعت يده ، أخذه بيده الاخرى ، فان قطعت أيضاً أخذه بـ

المجلد ٣

End of Scans

Hisham ibn Al-Hakam (Died 179 A.H) may Allah (swt) have mercy on him, was also another companion of Imam Al-Sadiq (a.s). Our opponents have documented his beliefs concerning the attack on the house of Sayeda Fatima (s.a). It should be noted Hisham was corrected by the Imam (a.s) regarding his belief in anthropomorphism. While no report has reached us wherein he has been condemned by the Imams (a.s) regarding holding the belief the house of Sayeda Fatima (s.a) was attacked. This likewise proves the belief of this incident was rather old and can be traced back to the time of our 6th Holy Imam (a.s).

Ibn Abdul Rahman Al-Multi (Died 377 A.H):

> Hisham, c**se of Allah (swt) be upon him (we have intentionally removed the authors insults on the blessed companion of the Imam (a.s)), claimed that the Prophet (saw) has mentioned in text the Imamate of Ali (a.s) in his life, by saying, "Whoever I am his Master I shall raise Ali (a.s) as his Master." And also his saying to Ali (a.s), "You are to me as what Haaron (a.s) was to Musa (a.s) except that there shall not be any Prophet after me." And also his saying, "I am the city of knowledge and Ali (a.s) is its door." Also the saying, "To Ali (a.s) you shall fight for the interpretation (Ta'weel) as how I fought for the Tanzeel (the descended verses of Qur'an." As he is also the successor of the Messenger of Allah (saw) and his Caliphate is in his progeny and he is the Caliphate of Allah (swt) upon his nation, and that he is the best nation and most knowledgeable. It is forbidden that he is inattentive, forgetfulness, ignorance, or inability, and that he is infallible and that Allah Exalted and Mighty He has appointed him to creation as an Imam so that he would not neglect them, and the example of one who is mentioned by text about his Imamate is like the texts mentioned about Qibla (prayer) and other obligatory actions (i.e. they are explicit). And that Abu Bakr came

to Fatima (s.a), and **that he kicked her stomach and so she had a miscarriage and the reason for that and her death** was because of that and that he usurped Fadak from her.

Shia Source: Al-Tanbi Wa Al-Rad Ala Ahl Al-Hawa Wa Al-Bid'ah. Pg. # 21 - 22.

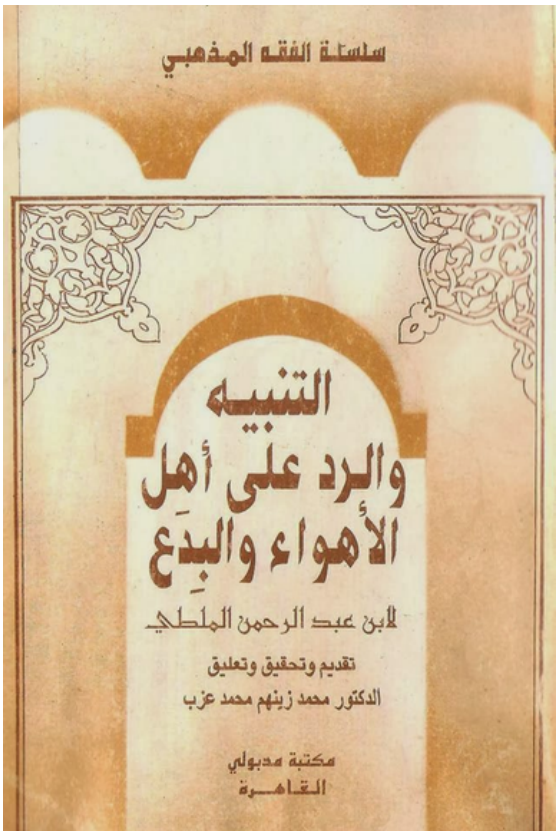

(من خلق جديد) أى ابتداع الشىء أقرب فى الوهم من إعادته، وهؤلاء تأولوا على الأكوار.

وأعلم أن هؤلاء الفرق من الإمامية الذين ذكرناهم وذكرهم أيضاً كفار غالية، قد خرجوا من التوحيد والإسلام، وسأذكر الحجة عليهم فى الحجاج على أصناف الملحدين.

الفرقة الثانية عشرة من الإمامية: هم أصحاب هشام ابن الحكم يعرفون بالهشامية وهم الرافضة الذين روى فيهم الخبر عن رسول الله ﷺ أنهم يرفضون الدين، وهم مشتهرون بحب على رضى الله عنه فيما يزعمون، وكذب أعداء الله وأعداء رسوله وأصحابه، وإنما يحب علياً من يحب غيره، وهم أيضا ملحدون، لأن هشاماً كان ملحداً دهريا ثم انتقل إلى الثنوية والمانية، ثم غلبه الإسلام فدخل فى الإسلام كارهاً، فكان قوله فى الاسلام بالتشبيه والرفض. وسأذكر الرد على المشبهة إن شاء الله.

وأما قوله بالإمامة فلم نعلم أن أحداً نسب إلى على رضى الله عنه وولده عيباً مثل هشام لعنه الله، والله نحمده قد نزع عن على وولده عليهم السلام العيوب والأرجاس وطهرهم تطهيراً.

وما قصد هشام بقوله فى الإمامة قصد التشيع ولا محبة أهل البيت، ولكن طلب بذلك هدّ أركان الإسلام، والتوحيد، والنبوة، فأراد هدمه، وانتحل فى التوحيد التشبيه، فهدم ركن التوحيد، وساوى بين الخالق والمخلوق، ثم انتحل محبة أهل البيت ونشر عنهم وطعن على الكتاب والسنة، وكفر الأمة التى هى حجة الله على خلقه بعد وفاة رسول الله ﷺ فكفرهم ونسب إليهم الردة والنفاق، فعمل على هدم الإسلام العمل الذى لم يقدم عليه أحد من أعداء الإسلام فالله يحكم فيه يوم القيامة بسوء كيده.

فزعم هشام لعنه الله أن النبى عليه الصلاة والسلام نص على إمامة على فى حياته بقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» وبقوله «أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى»، وبقوله: «أنا مدينة العلم وعلى بابها»، وبقوله لعلى «تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله»، وأنه وصى رسول الله ﷺ وخليفته فى ذريته وهو خليفة الله فى أمته، وأنه أفضل الأمة وأعلمهم، وأنه لا يجوز عليه السهو

٢١

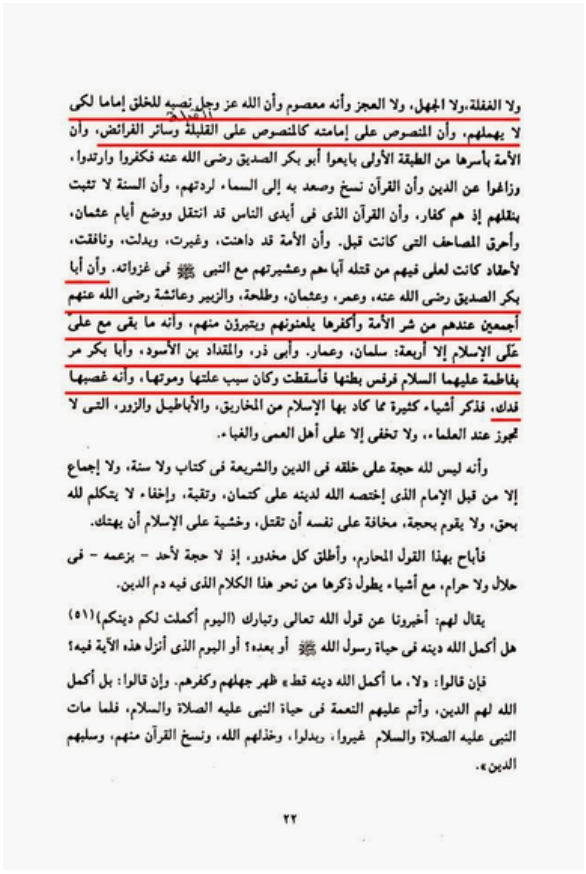

ولا الغفلة، ولا الجهل، ولا العجز وأنه معصوم وأن الله عز وجل نصبه للخلق إماما لكى لا يهملهم، وأن المنصوص على إمامته كالمنصوص على القبلة وسائر الفرائض، وأن الأمة بأسرها من الطبقة الأولى بايعوا أبو بكر الصديق رضى الله عنه فكفروا وارتدوا، وزاغوا عن الدين وأن القرآن نسخ وصعد به إلى السماء لردتهم، وأن السنة لا تثبت بنقلهم إذ هم كفار، وأن القرآن الذى فى أيدى الناس قد انتقل ووضع أيام عثمان، وأحرق المصاحف التى كانت قبل. وأن الأمة قد داهنت، وغيرت، وبدلت، ونافقت، لأحقاد كانت لعلى فيهم من قتله آبا هم وعشيرتهم مع النبى ﷺ فى غزواته. وأن أبا بكر الصديق رضى الله عنه، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير وعائشة رضى الله عنهم أجمعين عندهم من شر الأمة وأكفرها يلعنونهم ويتبرؤن منهم، وأنه ما بقى مع على على الإسلام إلا أربعة: سلمان، وعمار. وأبى ذر، والمقداد بن الأسود، وأبا بكر مر بفاطمة عليهما السلام فرفس بطنها فأسقطت وكان سبب علتها وموتها، وأنه غصبها فدك، فذكر أشياء كثيرة مما كاد بها الإسلام من المخاريق، والأباطيل والزور، التى لا تجوز عند العلماء، ولا تخفى إلا على أهل العمى والغباء.

وأنه ليس لله حجة على خلقه فى الدين والشريعة فى كتاب ولا سنة، ولا إجماع إلا من قبل الإمام الذى إختصه الله لدينه على كتمان، وتقية، وإخفاء لا يتكلم لله بحق، ولا يقوم بحجة، مخافة على نفسه أن تقتل، وخشية على الإسلام أن يهتك.

فأباح بهذا القول المحارم، وأطلق كل مخدور، إذ لا حجة لأحد - بزعمه - فى حلال ولا حرام، مع أشياء يطول ذكرها من نحو هذا الكلام الذى فيه دم الدين.

يقال لهم: أخبرونا عن قول الله تعالى وتبارك (اليوم أكملت لكم دينكم)(٥١) هل أكمل الله دينه فى حياة رسول الله ﷺ أو بعده؟ أو اليوم الذى أنزل هذه الآية فيه؟

فإن قالوا: «لا، ما أكمل الله دينه قط» ظهر جهلهم وكفرهم. وإن قالوا: بل أكمل الله لهم الدين، وأتم عليهم النعمة فى حياة النبى عليه الصلاة والسلام، فلما مات النبى عليه الصلاة والسلام غيروا، وبدلوا، وخذلهم الله، ونسخ القرآن منهم، وسلبهم الدين».

٢٢

End of Scans

Fadl ibn Shazaan (Died 260 A.H) may Allah (swt) have mercy on him was the companion of the eighth Holy Imam Al-Reza (a.s), who confirms the attack on the house of Sayeda Fatima (s.a).

Fadl ibn Shazaan:

And Abu Bakr said in his illness as a result of which he died, **"I wish I had not attacked the house of Fatima (s.a), even though it was closed for fight**. "He regretted" so his repentance is not except due to a sin.

Shia Source: Al-Idhaah. Pg. # 518.

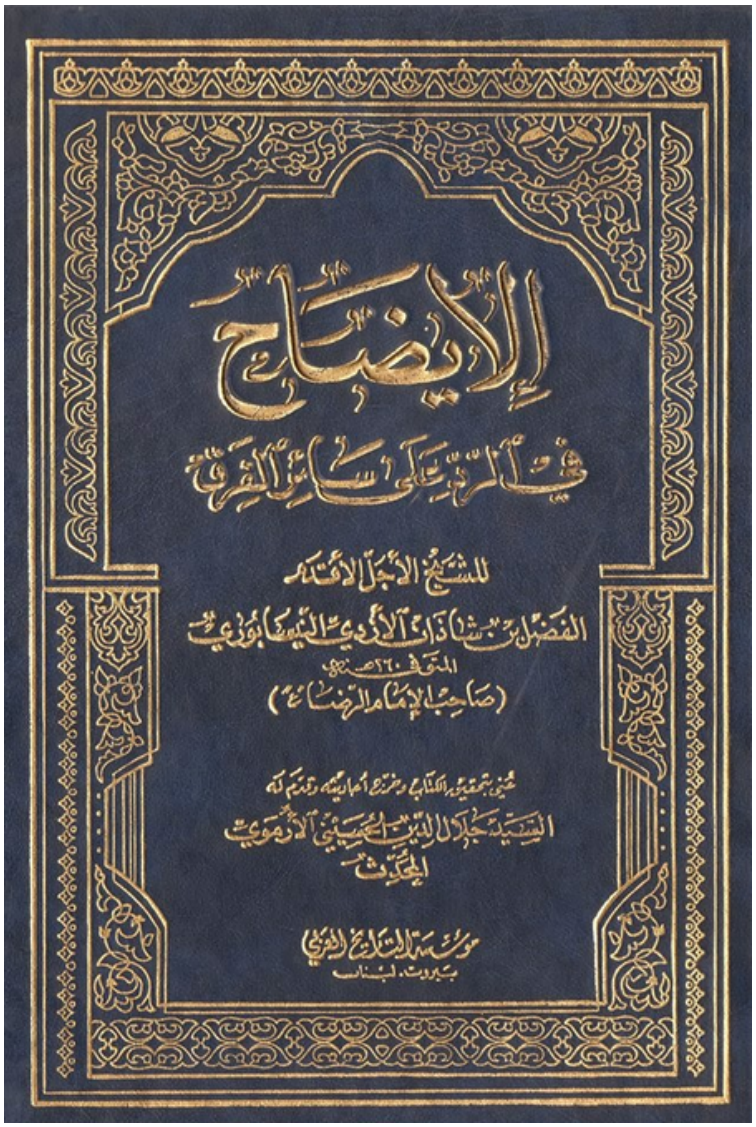

٥١٨ تعليقات الكتاب

عمر فأقام عليه الحدّ وهو رجل من عُلَيَّة الصّحابة ومن أهل بدر المشهود لهم بالجنّة فلم يردّ عمر الشّهادة ولادرأ عنه الحدّ لعلّة أنّه بدريّ ولا قال : قد نهى رسول الله – صلّى الله عليه وآله – عن ذكر مساوى الصّحابة وقد ضرب عمر أيضاً ابنه حدّاً فمات وكان ممّن عاصر رسول الله – صلّى الله عليه وآله – ولم تمنعه معاصرته له من اقامة الحدّ عليه .

وهذا عليّ – عليه السّلام – يقول ما حدّثني أحد بحديث عن رسول الله – صلّى الله عليه وآله – الّا استحلفته عليه ، أليس هذا اتّهاماً لهم بالكذب ؛ وما استثنى أحداً من المسلمين الّا أبابكر على ماورد في الخبر . **وقد صرّح غير مرّة بتكذيب أبي هريرة** وقال : لاأحد أكذب من هذا الدّوسيّ على رسول الله – صلّى الله عليه وآله – **وقال أبوبكر في مرضه الّذي مات فيه : وددت أنّي لم أكشف بيت فاطمة ولوكان أغلق على حرب ، فندم والنّدم لايكون الّا عن ذنب .**

ثمّ ينبغي للعاقل أن يفكّر في تأخّر عليّ – عليه السّلام – عن بيعة أبي بكر ستّة أشهر الى ان ماتت فاطمة فان كان مصيباً فأبوبكر على الخطأ في انتصابه في الخلافة وان كان أبوبكر مصيباً فعليّ على الخطأ في تأخّره عن البيعة وحضور المسجد ، ثمّ قال أبوبكر في مرض موته أيضاً للصّحابة فلمّا استخلفت عليكم خيركم يعني عمر فكلّكم ورم لذلك أنفه يريد أن يكون الأمر له لما رأيتم الدّنيا قد جاءت اما والله لتتّخذنّ ستائر الدّيباج ونضائد الحرير ؛ أليس هذا طعناً في الصّحابة وتصريحاً بأنّه قد نسبهم الى الحسد لعمر لمّا نصّ عليه بالعهد ولقد قال له طلحة لمّا ذكر عمر للأمر : ماذا تقول لربّك اذا سألك عن عباده وقد ولّيت عليهم فظّاً غليظاً ؟ فقال أبوبكر : أجلسوني بالله تخوّفني ؟! اذا سألني قلت : ولّيت عليهم خير أهلك ثمّ شتمه بكلام كثير منقول ، فهل قول طلحة الّا طعن في عمر ؟! وهل قول أبي بكر الّا طعن في طلحة ؟!

ثمّ الّذي كان بين أبيّ بن كعب وعبدالله بن مسعود من السّباب حتّى نفى كلّ واحدٍ منهما الآخر عن أبيه **وكلمة أبيّ بن كعب مشهورة منقولة : ما زالت هذه الأمّة**

End of Scans

Biography Of Al-Fadal ibn Shazaan

Allamah Al-Hilli:

Al-Fadl ibn Shazaan ibn Al-Khalil, Au Muhammad ibn Azdi, Al-Naysaburi. His father was of the companions of Yunus and he has narrated from Abi Ja'far Al-Thani (Imam Muhammad Al-Jawad a.s) and it is also said that he has narrated from Imam Al-Ridha (a.s) too, he is trustworthy, a jurist, of high position and a theologist. He has a high status in this creed (Tashayyu). It is said that he has written 180 books, and Abu Muhammad (a.s) (i.e. Imam Al-Askari (a.s)) has send blessings upon him twice or thrice. And Al-Kashi has narrated from A'immah (a.s) narrations praising him, and some narrations in opposite, and we have answered them in our large book. This Sheikh is superior than to be criticised, for he is the head of this creed, may Allah (swt) be satisfied with him.

Shia Source: Khulasatul Aqwaal. Pg. # 229.

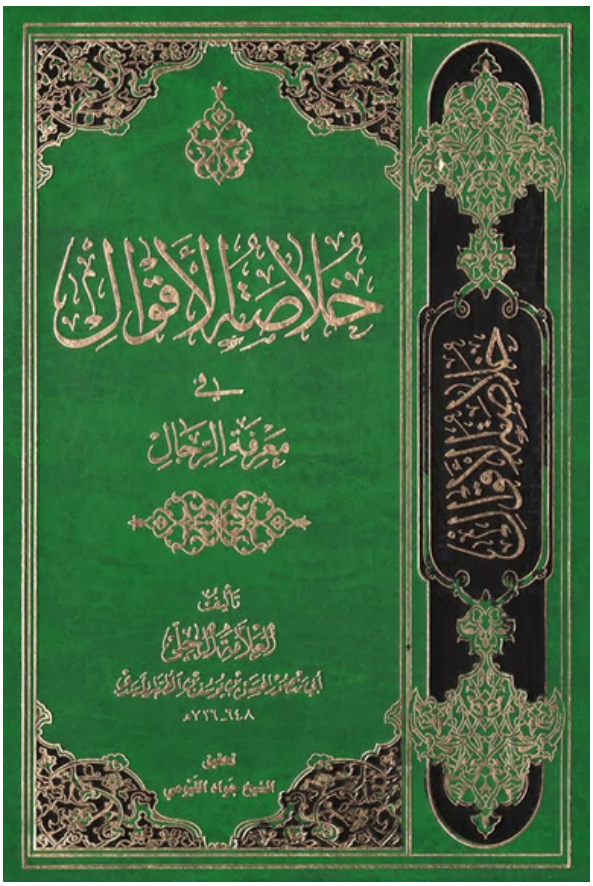

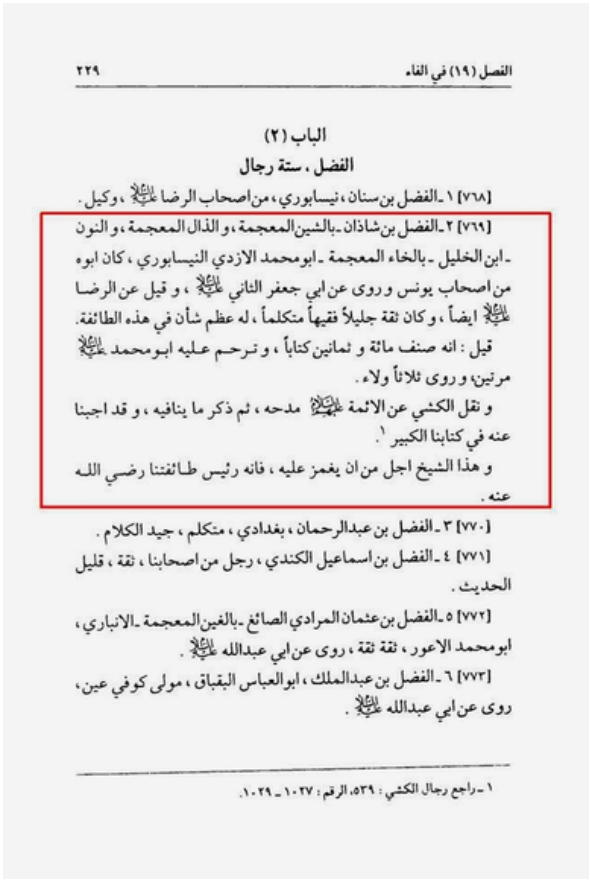

الفصل (١٩) في الفاء ٢٢٩

الباب (٢)

الفضل ، ستة رجال

[٧٦٨] ١ ـ الفضل بن سنان ، نيسابوري ، من اصحاب الرضا عليه السلام ، وكيل .

[٧٦٩] ٢ ـ الفضل بن شاذان ـ بالشين المعجمة ، و الذال المعجمة ، و النون ـ ابن الخليل ـ بالخاء المعجمة ـ ابومحمد الازدي النيسابوري ، كان ابوه من اصحاب يونس و روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، و قيل عن الرضا عليه السلام ايضاً ، و كان ثقة جليلاً فقيهاً متكلماً ، له عظم شأن في هذه الطائفة.

قيل : انه صنف مائة و ثمانين كتاباً ، و ترحم عليه ابومحمد عليه السلام مرتين، و روى ثلاثاً ولاء .

و نقل الكشي عن الائمة عليهم السلام مدحه ، ثم ذكر ما ينافيه ، و قد اجبنا عنه في كتابنا الكبير [١].

و هذا الشيخ اجل من ان يغمز عليه ، فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه .

[٧٧٠] ٣ ـ الفضل بن عبدالرحمان ، بغدادي ، متكلم ، جيد الكلام .

[٧٧١] ٤ ـ الفضل بن اسماعيل الكندي ، رجل من اصحابنا ، ثقة ، قليل الحديث .

[٧٧٢] ٥ ـ الفضل بن عثمان المرادي الصائغ ـ بالغين المعجمة ـ الانباري ، ابومحمد الاعور ، ثقة ثقة ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام .

[٧٧٣] ٦ ـ الفضل بن عبدالملك ، ابوالعباس البقباق ، مولى كوفي عين ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام .

١ ـ راجع رجال الكشي : ٥٣٩، الرقم : ١٠٢٧ ـ ١٠٢٩.

End of Scans

Al-Nidham (Died 221 A.H) was a famous Mu'tazali scholar who not only criticised the companions but also defended them against the attacks of the Shi'a or the earlier Shi'a's. Therefore he, himself is proof to the fact that the incident concerning the attack on Sayeda Fatima (s.a) was in fact true and not a concocted story fabricated many years later. He outrightly mentions what happened, which is rather unusual, since no one with the right frame of mind would admit to something unless it was an undeniable fact.

Tahir Al-Baghdadi:

'Al-Nidham (Died (Aboo Ishaq Ibraheem ibn Sayyar ibn Hani Al-Nidham),' despite of his deviation which we have explained about; he criticised and casted a blame on Sahaba's and Tabi'een due to their verdicts on Ijtihad; and so Al-Jahidh was noted about him saying in the book 'Al-Ma'arif' and in his book known as 'Al-Fitya' that he cast a blame on Ahl ul hadeeth and their narrations which they narrated from Aboo Hurayra for he thought that Aboo Hurayra was the greatest liar from among the people and he also blamed Umar for he thought that he was in doubt at Hudaibiyah about his religion, and he also did doubt again the day the Prophet (saw) died. And that **(Umar) was among those who plotted to kill the Prophet (saw) at Aqabah, and that he hit Faatima (s.a) and deprived her of inheritance for Ahlulbayt (a.s)**; and that he refused to exile Nasru bin Hajjaj from Madinah to Basra, and they thought that he has innovated Taraweeh and prohibited Hajj Tamattu, and also prohibited to marry the non arab to the arab women. They also cast a blame on Uthman for giving asylum to Al-Hakam bin Al-Aas in Madinah and to elect Walid bin Uqbah as his governor in Al-Kufa and prayed as an Imam while he was intoxicated; also they also cast a blame to (Uthman) that

he gave Sa'eed bin Al-Aas 40,000 dirhams for his marriage; and they thought that he (Sa'eed bin Al-Aas) was attacked by fever and while in that state he mentioned Alee (a.s) whom he thought that he was asked about a cow who killed a donkey; and he (Alee (a.s)) said, "I will give my opinion," and then he (Sa'eed bin Al-Aas) said, "Alee (a.s) continued to say his opinion with his ignorance till he judged with his opinion as he wished."

Shia Source: Al-Farq Bayn Al-Firaq. Pg. # 133.

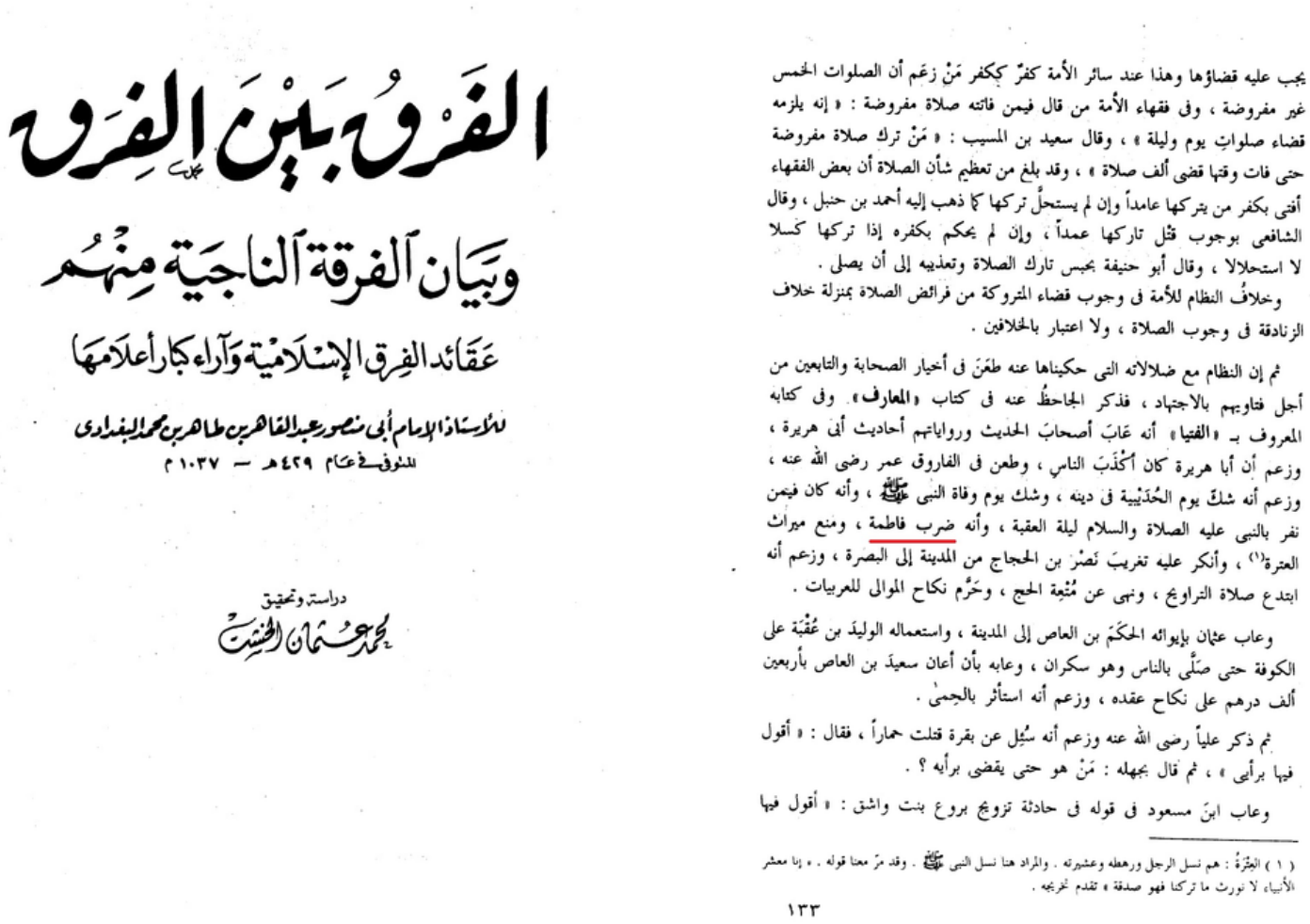

الفَرْقُ بَيْنَ الفِرَق

وبيان الفرقة الناجية منهم

عقائد الفرق الإسلامية وآراء كبار أعلامها

للأستاذ الإمام أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

المتوفى في عام ٤٢٩ هـ — ١٠٣٧ م

دراسة وتحقيق

محمد عثمان الخشت

يجب عليه قضاؤها وهذا عند سائر الأمة كفرٌ كيكفر مَنْ زعَم أن الصلوات الخمس غير مفروضة ، وفى فقهاء الأمة من قال فيمن فاتته صلاة مفروضة : « إنه يلزمه قضاء صلواتِ يوم وليلة » ، وقال سعيد بن المسيب : « مَنْ ترك صلاة مفروضة حتى فات وقتها قضى ألف صلاة » ، وقد بلغ من تعظيم شأن الصلاة أن بعض الفقهاء أفتى بكفر من يتركها عامداً وإن لم يستحلَّ تركها كما ذهب إليه أحمد بن حنبل ، وقال الشافعى بوجوب قتل تاركها عمداً ، وإن لم يحكم بكفره إذا تركها كسلا لا استحلالا ، وقال أبو حنيفة بحبس تارك الصلاة وتعذيبه إلى أن يصلى .

وخلافُ النظام للأمة فى وجوب قضاء المتروكة من فرائض الصلاة بمنزلة خلاف الزنادقة فى وجوب الصلاة ، ولا اعتبار بالخلافين .

ثم إن النظام مع ضلالاته التى حكيناها عنه طعَنَ فى أخيار الصحابة والتابعين من أجل فتاويهم بالاجتهاد ، فذكر الجاحظُ عنه فى كتاب «المعارف» وفى كتابه المعروف بـ «الفتيا» أنه عَابَ أصحابَ الحديث وروايتهم أحاديث أبى هريرة ، وزعم أن أبا هريرة كان أكْذَبَ الناس ، وطعن فى الفاروق عمر رضى الله عنه ، وزعم أنه شكَّ يوم الحُدَيْبية فى دينه ، وشك يوم وفاة النبى ﷺ ، وأنه كان فيمن نفر بالنبى عليه الصلاة والسلام ليلة العقبة ، وأنه ضرب فاطمة ، ومنع ميراث العترة[1] ، وأنكر عليه تغريبَ نَصْر بن الحجاج من المدينة إلى البصرة ، وزعم أنه ابتدع صلاة التراويح ، ونهى عن مُتْعة الحج ، وحَرَّم نكاح الموالى للعربيات .

وعاب عثمان بإيوائه الحكَمَ بن العاص إلى المدينة ، واستعماله الوليدَ بن عُقْبَة على الكوفة حتى صَلَّى بالناس وهو سكران ، وعابه بأن أعان سعيدَ بن العاص بأربعين ألف درهم على نكاح عقده ، وزعم أنه استأثر بالحِمَى .

ثم ذكر علياً رضى الله عنه وزعم أنه سُئِل عن بقرة قتلت حماراً ، فقال : « أقول فيها برأيى » ، ثم قال لجهله : مَنْ هو حتى يقضى برأيه ؟ .

وعاب ابنَ مسعود فى قوله فى حادثة تزويج بروع بنت واشق : « أقول فيها

(١) العِتْرَةُ : هم نسل الرجل ورهطه وعشيرته . والمراد هنا نسل النبى ﷺ . وقد مرّ معنا قوله . « إنا معشر الأنبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة » تقدم تخريجه .

١٣٣

End of Scans

Attesting Aboo Mansoor Abdul Qahir Al-Baghdadi

Al-Zarkali:

Abdul Qahir Al-Baghdadi (429 A.H or 1037 AD); He is Abdul Qahir bin Tahir bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi At-Tamimi Al-Isfraini, Aboo Mansoor: **He is a Scholar in many fields and among the Imams of Al-Usool, he was a great base for Islam in his time**, he was born and grew up in Baghdad and then migrated to Khorasan and settled in Nishapur and he fled Khorasan after the Fitna of Turkaman. Imam As-Sabki said, "One of the greatest loss for Nishapur is the worsening of the situation which leads towards such kind of a man to leave Nishapur and he died in Isfraini. **He used to teach 17 knowledges** and he had authored many works such as, Usool-deen, An-Nasikh wal Mansukh, Tafsir Asmaau-llahu Al-Husna, and Fadhaih Al-Kadariyyah, Takmillah fil Hisaab, Taawil Al-Mutashabihaat fil Al-Akhbaar wal Ayaat, Tafsir Al-Qur'aan, Fadhaih Al-Mu'tazillah, Al-Fakhir Fil Awail Wal Awakhir; Miyaar An-Nadhar; Al-Iymaan wa Usoolihi; Al-Milal wa'an Nahal, At-Tahsil fil Usool Al-Fiqh; Al-Firaq Baynal Firaq; Bulughul Madaa fil Usool Al-Hudah; An-Nafi Khalqul Qur'aan and As-Sifaat."

Shia Source: Al-A'lam. Vol. 4, Pg. # 48.

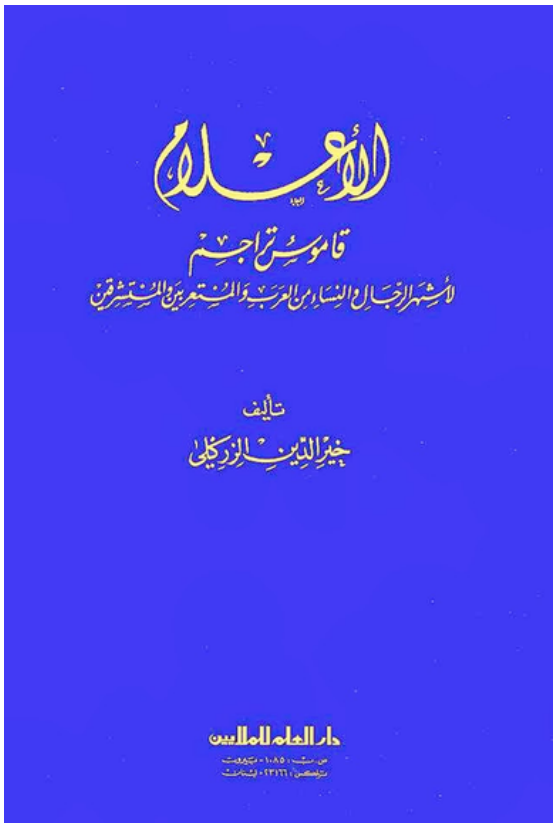

End of Scans

Al-Sabki:

Abd Al-Qahir ibn Tahir ibn Muhammad Al-Tamimi, The Great Imam Aboo Mansoor Al-Baghdadi **A great Imam, has a lofty rank and a lot of knowledge - an ink that is unchallengeable in jurisprudence, and in Usool, and Fardh (obligatories), mathematics and scholastic theology, and he was famous for his name, and was popular, and the people of Khorasan carried his knowledge.** Aba Amro son of Najeed and Aba Amro Muhammad son of Ja'far son of Mutar and Aba Baker Al-Isma'eeli and Aba Ahmad son of Abdi and the rest of them Al-Bayhaqi, Al-Qushairi, Abdul Gafaar ibn Muhammad ibn Shayrawya reported, and **he used to study 17 aspects, and has abundant virtues** And Jibreel said from Sheikh Al-Islam Aboo Uthman Al-Sabooni: "And he was from the Imams of Usool and the avant-gardes of Islam, by the consensus of the people of courtesy and achievement. He was proficient in organizing and was strange in authorship and propriety. And everyone sees him to be a forefront avant-garde, and the Imams call him to be a grand Imam, and from the ruins of Nishapur, there is an urgent need for someone to resemble him if he leaves us."

Shia Source: Tabaqat Al-Shafi'iyah Al-Kubra. Vol. 5, Pg. # 136 - 137, Person # 467.

طبقات الشافعية الكبرى

لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي

٧٢٧ — ٧٧١ هـ

تحقيق

محمود محمد الطناحي — عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الخامس

وسادات ، منهم أبو عثمان البَحِيري ، وأبو القاسم القُشَيري ، وخلق .

ثم عاد إلى بغداد واستوطنها ، وحدَّث بها .

فروى عنه أبو الفتح بن البَطِّي ، وخلق .

قال ابن النجار : كان شيخاً صالحاً ديِّناً حسن الطريقة ، صبوراً فقيراً . قال : وقرأت في كتاب أبي الفضل كَمّاد[1] بن ناصر بن نصر الحَدّادي الرّاغي أنه توفي في الثالث عشر من المحرَّم سنة ست وثمانين وأربعمائة[2] ، ودفن في هذا اليوم ، وصلّى عليه الإمام أبو بكر الشاشي .

قلت : ووقع في تاريخ شيخنا الذهبي أنه توفي سنة ثلاث وثمانين ، والأشبه ما في تاريخ ابن النجار[3] .

٤٦٧

عبد القاهر بن طاهر بن محمد التَّميمي

الإمام الكبير الأستاذ أبو منصور البغدادي*

إمامٌ عظيم القَدر ، جليل المَحلّ ، كثير العلم ، حَبْرٌ لا يُساجَل في الفقه وأصوله والفرائض والحساب ، وعلم الكلام .

اشتهر اسمه ، وبَعُدَ صِيتُه ، وحمل عنه العلم أكثرُ أهل خراسان[4] .

(١) في المطبوعة ، د : « كماز » والمثبت من س ، ومعجم البلدان ٣ / ١٣٨ ، والضبط منه .

(٢) زاد في الطبقات الوسطى : « ببغداد » .

(٣) قال صاحب الأنساب : « وتوفي بعد صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، فإني رأيت خطه في هذا التاريخ » .

* له ترجمة في إنباه الرواة ٢ / ١٨٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٤٤ ، بغية الوعاة ٢ / ١٠٥ ، تبيين كذب المفتري ٢٥٣ ، طبقات ابن هداية الله ٤٧ ، فوات الوفيات ١ / ٦١٣ ، مرآة الجنان ٣ / ٥٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٢٢ .

(٤) زاد في الطبقات الوسطى :

● « كان كشيخه الأستاذ أبي إسحاق في نُصرة طريقة الفقهاء والشافعي في أصول الفقه =

المجلد ٥

سمع أبا عمرو[1] بن نُجَيد ، وأبا عمرو محمد بن جعفر بن مَطر ، وأبا بكر الإسماعيلي ، وأبا أحمد[2] بن عَدِي ، وغيرهم .

[3] روى عنه البيهقي والقشيري ، وعبد الغفار بن محمد بن شِيرُويه وغيرهم [3] .

وكان يُدَرِّس في سبعة عشر فنّاً ، وله حِشمة وافرة .

وقال جبريل[4] : قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : كان من أئمة الأصول وصدور[5] الإسلام بإجماع أهل الفضل والتحصيل ، بديعَ الترتيب ، غريبَ التأليف والتهذيب[6] ، تراه الجِلّة صَدْراً مقدَّماً ، وتدعوه الأئمة إماماً مفخَّماً ، ومن خراب[7] نيسابور اضطرارُ مثله إلى مفارقتها .

قلت : فارق نيسابور بسبب فتنة وقعت بها من الأتراك .

في الأغلب ، وهما من المتكلمين الناصرين لقول الشافعي : « لا يجوز نسخُ الكتاب بالسُّنّة » مع أن أكثر أصرابهما المتكلمين من الشافعية جَبُنوا من نُصرة المذهب في هذه المسألة ، حتى إن ابن فُورَك نقض كتابا صنفه الشيخ سهل الصُّعلوكي ، في نُصرة مذهب الإمام فيها . هذا كلام ابن الصلاح .

ومسألة عدم نسخ الكتاب بالسُّنّة ، وإن كانت منقولةً عن الشافعي ، إلا أن في صحة ذلك النقل عنه نظرا . وقد بسطت القول في ذلك في « شرح المنهاج للبيضاوي » فليراجَع » .

(١) في المطبوعة : « سمع عمرو » . والتصحيح من س ، د . وانظر فهارس الجزء الرابع .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « أبا بكر » وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وتبيين كذب المفتري ، وانظر فهارس الجزء الرابع . وعبارة الطبقات الوسطى والتبيين : « وحدث عن الإسماعيلي وأبي أحمد بن عدي » . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، د . لكن في د : « عبد القادر » .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « جزيل » وفي د : « جريل » وقد سقط هذا الاسم من الطبقات الوسطى . وهذا النقل عن الصابوني في « تبيين كذب المفتري » وسقط الاسم فيه أيضا .

(٥) في المطبوعة : « وصدر » . والمثبت من سائر الأصول والتبيين .

(٦) في التبيين : « في التهذيب » . (٧) في المطبوعة ، د : « حسرات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

المجلد ٥

End of Scans

Attesting Aboo Ishaq Ibraheem Ibn Sayyar An-Nidham

Al-Khatib Al-Baghdadi:

Ibraheem bin Sayyar, Aboo Ishaaq An-Nidham: He was in Baghdad and **was one of the skilled people in observations and words on the Mu'tazila doctrine.** And he has about that (doctrine) numerous classifications, and he was also literary. He has a poem that is accurate with meaning about the way of the speakers, and Aboo Uthman Al-Jaheth, has many talks about him.

Source: Tarikh Baghdad. Vol. 6, Pg. # 623, Person # 3084.

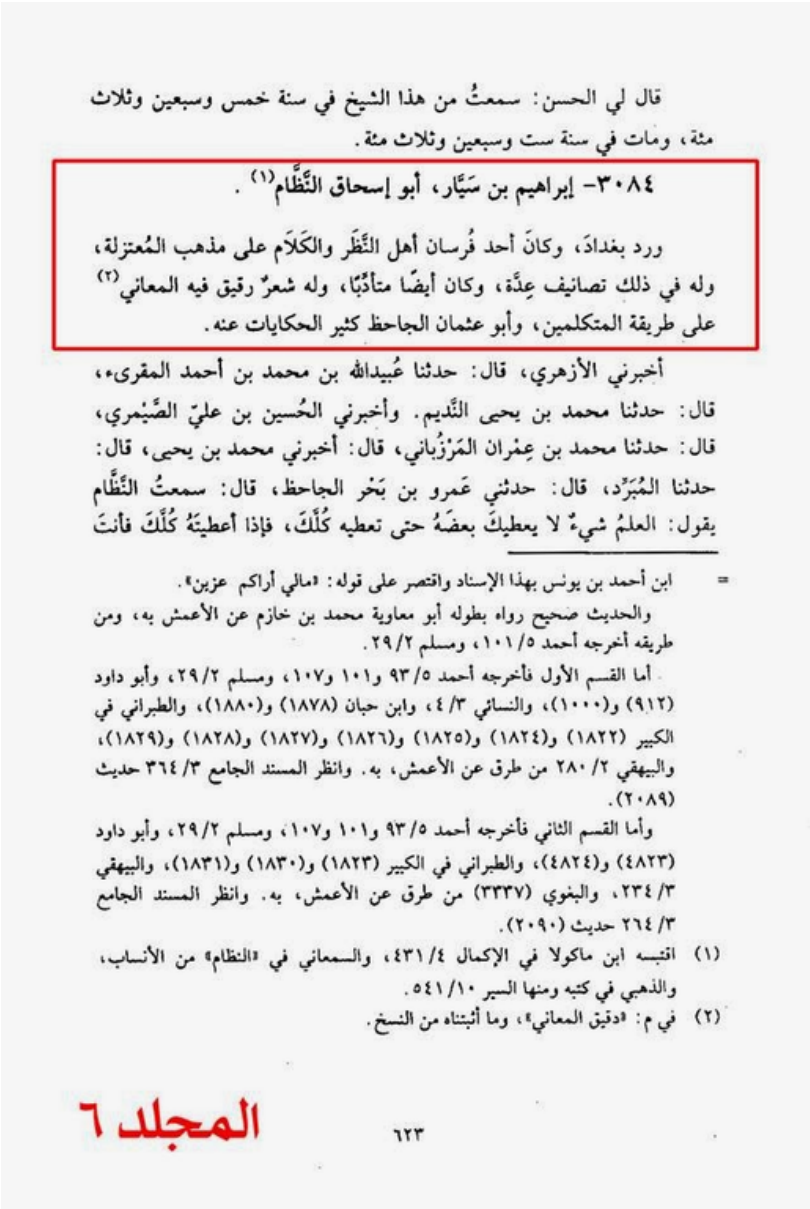

قال لي الحسن: سمعتُ من هذا الشيخ في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٣٠٨٤- إبراهيم بن سَيَّار، أبو إسحاق النَّظَّام[١].

ورد بغدادَ، وكانَ أحد فُرسان أهل النَّظَر والكَلَام على مذهب المُعتزلة، وله في ذلك تصانيف عِدَّة، وكان أيضًا متأدِّبًا، وله شعرٌ رقيق فيه المعاني[٢] على طريقة المتكلمين، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم. وأخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثني عَمرو بن بَحْر الجاحظ، قال: سمعتُ النَّظَّام يقول: العلمُ شيءٌ لا يعطيكَ بعضَهُ حتى تعطيه كُلَّكَ، فإذا أعطيتَهُ كُلَّكَ فأنتَ

= ابن أحمد بن يونس بهذا الإسناد واقتصر على قوله: «مالي أراكم عزين».
والحديث صحيح رواه بطوله أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به، ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/ ١٠١، ومسلم ٢/ ٢٩.
أما القسم الأول فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٩١٢) و(١٠٠٠)، والنسائي ٣/ ٤، وابن حبان (١٨٧٨) و(١٨٨٠)، والطبراني في الكبير (١٨٢٢) و(١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٨) و(١٨٢٩)، والبيهقي ٢/ ٢٨٠ من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٦٤ حديث (٢٠٨٩).
وأما القسم الثاني فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٤٨٢٣) و(٤٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١٨٢٣) و(١٨٣٠) و(١٨٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، والبغوي (٣٣٣٧) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٦٤ حديث (٢٠٩٠).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١، والسمعاني في «النظام» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٤١.

(٢) في م: «دقيق المعاني»، وما أثبتناه من النسخ.

المجلد ٦

End of Scans

Ibn Abi Al-Hadeed:

He said (Ibn Abi Al-Hadeed); and the one who likes to look at the disagreements of the sahaba (companions), and them defaming each other and proving each other wrong, and what the followers replied to them and by what they [their followers] rejected their sayings [companions sayings] and the disagreement of followers with each other also and their act of insulting each other then he shall look at Al-Nidham's book.

Al-Jahiz said; Al-Nidham used to be the most severe person in denying Al-Rafidha (Shi'a's) since they dispute about the sahaba [companions], but whenever he mentioned fatwa [religious commandments] and the divergence of sahaba [companions] about them [fatwa] and their judgments about several topics and the sayings of those who used their own opinion in the religion of Allah (swt), then he would use the same points of disputation that Al-Rafidha used and other ones also and he would add to it and he would say much more than what they [Al-Rafidha] have said.

Source: Sharh Nahj Al-Balagha. Vol. 20, Pg. # 30 - 31.

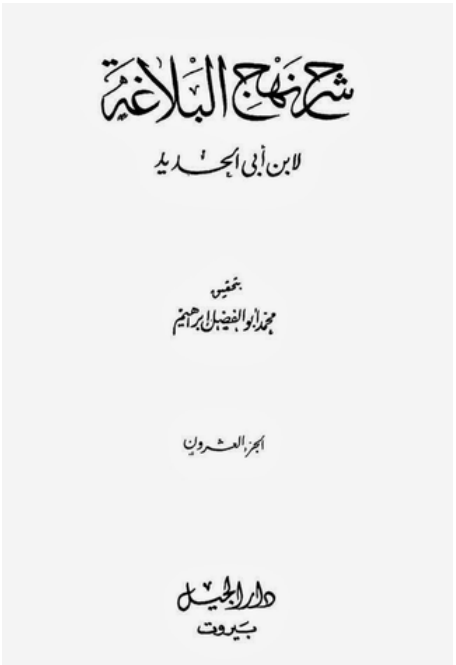
شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

بتحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء العشرون

دار الجيل

بيروت

— ٣٠ —

ولكن لا إلى حدّ يجتمع على كلّ من رأى الرسولَ أو صحّبه يوماً أو شهرا أو أكثر من ذلك أن يحتمل، ويَرِكَ، ولو كان هذا صحيحا ما احتاجت عائشةُ إلى تَوَل برائتها من النساء، بل كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله من أوّل يوم يعلم كَذِبَ أهل الإفك، لأنّها زوجتُه، وصُحبتُها له آكَدُ من صُحبة غيرها. وصَفْوان بن المعطّل أيضا كان من الصّحابة، فكان ينبغي ألّا يَضيق صدرُ رسول الله صلّى الله عليه وآله، ولا يَميل ذلك الهمّ والغمّ الشديدَين اللّذَين حَمَلا صفوان يقول: صَفْوان من الصّحابة، وعائشة من الصّحابة، والمصيبةُ عليهما مشتركة.

وأمثالُ هذا كثير، وأكثر من الكثير؛ لمن أراد أن يَستقرئ أحوالَ القوم. وقد كان التابعون يَسلُكون بالصحابة هذا المَسلَك، ويقولون في النُّدرة منهم مِثلَ هذا القول، وإنما المحذور العامّة أو ما بعد ذلك.

قال: ومَن الذي يجترئ على القول بأنّ أصحابَ محمّد لا يجوز البراءةُ من أحدٍ منهم وإن أساء، وعصى بعد قول الله تعالى الذي شرّفهم برؤيته: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(١) بعد قوله: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(٢) وبعد قوله: ﴿فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾(٣)، إلا من لا فهمَ له ولا نظرَ معه، ولا تمييزَ عنده.

•••

قال: ومَنْ أحبّ أن ينظر إلى اختلاف الصحابة، وطعن بعضهم في بعض وردّ بعضهم على بعض، وما ردّ به التابعون عليهم واعترضوا به أقوالهم، واختلاف التابعين أيضا فيما بينهم، وقدح بعضهم في بعض، فليَنظُرْ في كتاب النَّظّام، قال الجاحظ: كان النظّام

(١) سورة الزمر ٦٥.
(٢) سورة ص ٢٦.

المجلد ٢٠

— ٣١ —

أشدَّ الناس إنكارا على الرافضة، لطعنهم على الصحابة، حتى إذا ذكر الفتيا وتناول الصحابة فيها، وقضاياهم بالأمور المختلفة، وقول من استعمل الرأي في دين الله، اتهم معاظم الرافضة وغيرها، وزاد عليها؛ وقال في الصحابة أضعاف قولها.

قال: وقال بعض رؤساء المنزلة: غَلَطُ أبي حنيفة في الأحكام عظيم، لأنه أصل غَلَطٍ وغلطٌ حمّاد(١) أعظمُ من غَلَط أبي حنيفة، لأنّ حمادا أصلُ أبي حنيفة الذي منه تفرّع، وغَلَط إبراهيم أغلظ وأعظمُ من غَلَط حمّاد، لأنه أصلُ حماد وغلَط علقمة(٢) والأسود(٣) أعظم من غلط إبراهيم؛ لأنهما أصله الذي عليه اعتمد، وغلط ابن مسعود أعظمُ من غلط هؤلاء جميعا، لأنه أول من بَدّر إلى وَضع الأذهان برأيه، وهو الذي قال: أقول فيها برأيي، فإن يكن صوابا فمن الله، وإن يكن خطأ فمنّي.

قال: واستأذن أصحابُ الحديث على ثمامة(٤) بجُرجان حيث كان مع الرَّشيد بن الهديّ، فسألوه كتابه الذي صنفه على أبي حنيفة في اجتهاد الرأي، فقال: لستُ على أبي حنيفة كتبتُ ذلك الكتاب، وإنما كتبته على علقمة والأسود وعبد الله بن مسعود لأنهم الذين قالوا بالرأي قبل أبي حنيفة.

قال: وكان بعض المنزلة أيضا إذا ذكر ابن عباس استصغره وقال: صاحبُ القوْبَاء يقول في دين الله برأيه.

وذكر الجاحظ في كتابه المعروف بكتاب التوحيد أنّ أبا هريرة ليس بثقة في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله؛ قال: ولم يكن عليٌّ عليه السلام يوثّقه في الرّواية، بل يتّهمه، ويقدح فيه، وكذلك عمر وعائشة.

(١) حماد هو حماد بن أبي سليمان.
(٢) علقمة بن قيس.
(٣) الأسود بن يزيد.
(٤) ثمامة بن أشرس.

المجلد ٢٠

End of Scans

Al-Zarkali:

An-Nidham known as Ibraheem bin Sayyar bin Hani Al-Basri, Abu Ishaq An-Nidham, he was among the Imams of Mu'tazilites, on whom Al-Jahidh says: "The people of the past said that, every 1000 years there is a unique man who has no resemblance; if this is correct, them Abu Ishaaq is among them. He is deeply rooted in the knowledge of philosophy and he is well acquainted with many which has been written by its scholars among the naturalists and theologians, and he has come out with his own opinions in which a group of Mu'tazilites known as An-Nidhamiyyah after his name have followed him and imitate his opinions; and between this group and others exists heavy debate, and many books have been written as a reply to An-Nidham and in those replies they even portrayed him as a disbeliever and a deviant. And is famously known by the name An-Nidham, his followers says that it was due to his establishment of the system of speculative theology (Al-Kalaam) whereas his rivals says that he was known as such due to his presence in the market of Basra arranging commodities therein."

Source: Al-A'lam. Vol. 1, Pg. # 43.

إبراهيم بن سيار ـــــ ٤٣ ـــــ إبراهيم بن صالح

(Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع بن خلاص (والي سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر ـ ط » صغير [1] .

النَّظّام

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري ، أبو اسحاق النظّام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النظامية » نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألفت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشياعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة . وفي كتاب « الفرق بين الفرق » ، أن النظام عاشر في زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفي « لسان الميزان » أنه « متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب « إبراهيم بن سيار النظام ـ ط » [2] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفي الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، في العذاب المهيون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » . قلت : الصواب في وفاته ، سنة ٦٤٩ نقل البلوي في « تاج المفرق ـ خ » عن مالك بن المرحل ، قال : « كان ابن سهل من جملة كتّاب أبي علي ابن خلاص ، صاحب سبتة ، إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر (محمد بن يحيى) ملك تونس ، ووجّه ابن سهل معه ، فركبا في البحر ، في غراب ، وسارا إلى أن هاج البحر ، فغرقا معاً ، هما وكل من كان ركب معهما ولم يخرج منهم أحد » . ولما بلغت المستنصر وفاة ابن سهل في البحر ، قال : « عاد الأمر إلى وطنه ! » ويستفاد من هذه الرواية أن الذي غرق معه ابن سهل ، هو ولد ابن خلاص ، لا ابن خلاص نفسه ، خلافاً لرواية فوات الوفيات ، وكانت ولاية المستنصر سنة ٦٤٧ فلا يصح أن يكون غرقهما سنة ٦٤٥ ولي القدح المعلى ، ص ٧٣ بعض أخباره .

(٢) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦ : ٩٧ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٢ والقباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقريزي ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودي ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١ . وفي القاموس : مادة سمن : السمنية ، ـ بضم فتشديد ـ قوم بالهند ، دهريون ، قائلون بالتناسخ .

(٣) النظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩ .

(٤) لفظ فارسي مركب من كلمتين « شير » ومعناها أسد و « كوه » ومعناها جبل ، فترجمته « أسد الجبل » .

(٥) روض الناظر ـ خ ـ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦ .

(٦) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ ـ ٢٢٣ وفيه نماذج من شعره .

ابن صَالِح

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمي ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة قبرس ، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر ابراهيم على أعماله ، ومات الهادي (سنة ١٧٠) فولي الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالهما نار الفتن بين القيسية واليمانية فأعاده إلى امارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها [1] .

إبراهيم الهِنْدي

(٠٠٠ ـ ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٠ م)

إبراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني : شاعر اليمن في عصره . له « ديوان شعر » في مجلد ضخم ، رآه الشوكاني ، و « براهين الاحتجاج » مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء . ولابراهيم مدائح في معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدي صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة [2] .

الرشيد

(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد : متأدب متصوف من مريدي

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢ : ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وفي الانتصار لابن دقماق ٦ : وفيه أول قبر يُبنى بمصر .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٦ وبلاد اليمن ١ : ٢٩ وفي هدية العارفين ١ : ٣٤ « توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩ » .

End of Scans

Ibn Hajar Asqalani:

Ibraheem bin Siyar bin Hani Al-Nidham Aboo Ishaq Al-Basri, the servant of Bani Baheer bin Al-Harith bin Ibad Al-Dhab'i, one of the heads of the Mu'tazila, accused for

infidelity, and he was a well-speaking and eloquent poet, and has many books on seclusion and philosophy that are mentioned by Al-Nidham. Ibn Qutayba said in a narration about him that he was a ravager who was well-known for lechery, and he mentioned that he claimed that Allah (swt) creates the world and what is in each epoch without extermination. And he allowed the Muslims to agree on falsehood, and that the Prophet (saw) was not specifically sent to all the people, but rather that the message of all the Prophets (a.s) before him were to all the creation, because the miracle of the

Prophet (saw) reaches the skylines of the Earth, and therefore it would be obligatory upon everyone who heard it to believe him and follow him. And that all the writings of divorce do not include any divorcement taking place, even if one would intend it or not intend it. And that sleeping does not invalidate Wudhu, and that the reason for the people being occluded to the obligation of Wudhu for the one who sleeps. And that it would apply if the sleeper at night would wake up initiated until he would get rid of that, and that it might be if his eye would rise. And if they would see their early looks, they would perform Wudhu and believe that it was because of the sleep. And he disgraced against Abu Bakr, and Umar, and Ali (a.s), and ibn Mas'ood on the verdict of having a personal opinion, with the confirmment of narrating of them and condemning personal opinions. And Abdul-Jabbar Al-Mu'tazili said in Tabaqat Al-Mu'tazila, that he was a prone writer. And Abul-Abbas bin Al-Aas said in Kitab Al-Intisar that he was the most intense of the people to be harsh against Ahl ul-Hadeeth. And he is the one who said: "The carriers of the books have no knowledge of what is in them, except the knowledge of camels." He died during the caliphate of Al-Mu'tasim, year two hundred and twenty and something.

Source: Lisan Al-Mizan. Vol. 1, Pg. # 295 - 296, Person # 160.

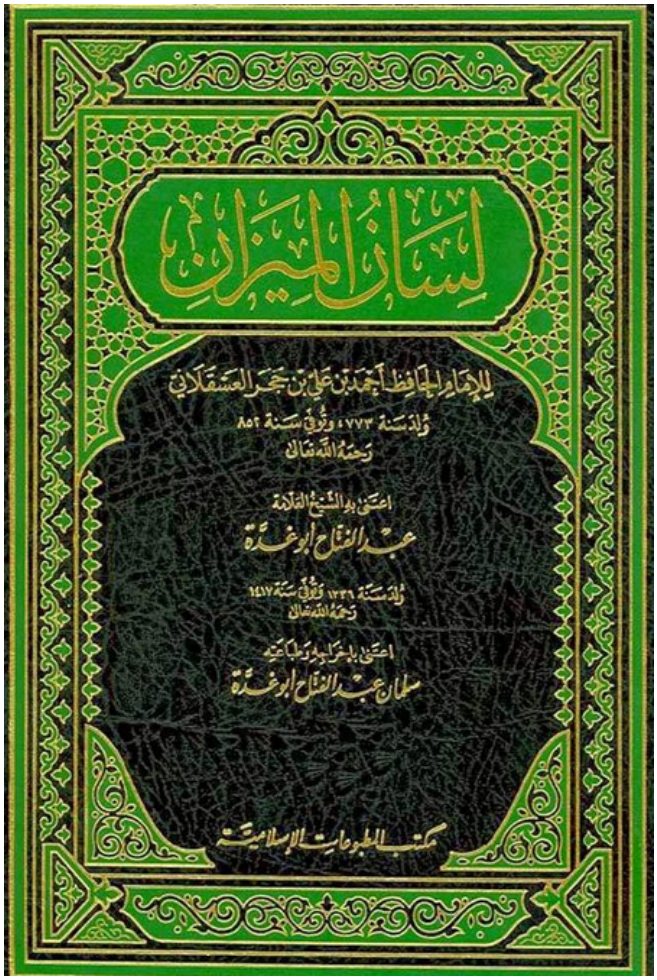

وذكَر جماعة. روى عنه حميد بن زياد، وعلي بن محمد بن رباح النَّخْوِي، وآخرون، وكان يعرف بالجَزَّار.

وله تصانيف سَرَد منها الطوسي جملة وقال: إنه كان سكن قديماً قرية هِلَال، فكان يقال له: الهِلَالي.

١٥٧ ــ إبراهيم بن سليمان المقدِسي، لا يصح حديثه، قاله الأزدي، انتهى. وأظنه الأول [١٥١].

١٥٨ ــ ز ــ إبراهيم بن سَماعة الكوفي، ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة».

١٥٩ ــ ز ــ إبراهيم بن سِنَان، ذكره علي بن الحكم في «رجال الشيعة»، من أصحاب جعفر الصادق.

١٦٠ ــ / ز ــ إبراهيم بن سَيَّار بن هانىء النَّظَّام، أبو إسحاق[1] [١:٦٧] البصري، مولى بني بُحَير بن الحارث بن عباد الضُّبَعي، من رؤوس المعتزلة، متَّهم بالزندقة، وكان شاعراً أديباً بليغاً، وله كتبٌ كثيرة في الاعتزال والفلسفة، ذكرها النديم.

قال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» له: كان شاطراً من الشُّطَّار، مشهوراً بالفسق. ثم ذكَرَ من مُفْرَداته: أنه كان يزعم أن الله يُحدِث الدنيا وما فيها في كل

١٥٧ ــ الميزان ١: ٣٧.
١٥٨ ــ رجال الطوسي ١٤٦، معجم رجال الحديث ١: ٢٣٠.
١٥٩ ــ معجم رجال الحديث ١: ٢٣٠.
١٦٠ ــ تأويل مختلف الحديث ١٥ ــ ٣٢، فهرست النديم ٢٠٥، الفرق بين الفرق ١٣١، تاريخ بغداد ٦: ٩٧، الإكمال ٤: ٤٣١، الأنساب ١٣: ١٣٩، تاريخ الإسلام ٤٧٠ الطبقة ٢٣، السير ١٠: ٥٤١، الوافي بالوفيات ٦: ١٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٤٩، توضيح المشتبه ٩: ٩٧، الأعلام ١: ٤٣.
(١) في د: «أبو الحسن»!

المجلد ١

حين من غير أن يَفْنِيَها، وجوَّز أن يجتمع المسلمون على الخطأ، وأن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم لم يختصّ بأنه بُعِث إلى الناس كافة، بل كل نبي قبله بِعْثَتُه كانت إلى جميع الخلق، لأن معجزة النبي تبلغ آفاق الأرض، فيجب على كل مَنْ سمعها تصديقهُ واتباعُه.

وأن جميع كنايات الطلاق لا يقع بها طلاق، سواءٌ نوى أَمْ لم ينو، وأن النوم لا يَنْقُض الوضوء، وأن السبب في إطباق الناس على وجوب الوضوء على النائم: أنَّ العادةَ جرت أنَّ نائمَ الليل إذا قام بادرَ إلى التخلّي، وربما كان بعَيْنَيْهِ رَمَصٌ، فلما رأوا أوائلَهم إذا انتبهوا توضّؤوا، ظنوا أن ذلك لأجل النوم.

وعاب على أبي بكرٍ وعمرَ وعلي وابن مسعود: الفتوى بالرأي، مع ثبوت النقل عنهم في ذمّ القول بالرأي.

وقال عبدُ الجبار المعتزلي في «طبقات المعتزلة»: كان أُمِّياً لا يَكتُب.

وقال أبو العباس بن القاص في «كتاب الانتصار»: كان أشدَّ الناس إزْراءً على أهل الحديث، وهو القائل:

زَوَامِلُ للأسفار لا عِلْمَ عندهم ... بما تحتوي إلَّا كعِلمِ الأباعِرِ[1]

مات في خلافة المعتصم سنة بضع وعشرين ومئتين[2]، وهو سكران[3].

(١) أورد هذا البيت ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» ١٠ على النحو التالي:
زوامل للأشعار لا علم عندهم ... بجيِّدها إلَّا كعلم الأباعر
وذكر بعده بيتاً آخر وهو:
لعمرك ما يدري البعير إذا غدا ... بأحماله أو راح ما في الغرائر
وجاء في التعليق عليهما: أنهما لمروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، هجا بهما قوماً من رواة الشعر.
(٢) في ك: «سنة ٢٢١».
(٣) جملة «وهو سكران» من حاشية ص ك.

المجلد ١

End of Scans

Al-Dhahabi:

Ibn Abi Daram, the Imam, the Hafiz, the learned, Aboo Bakr Ahmad ibn Muhammad Al-Sarri ibn Yahya ibn Al-Sarri ibn Abi Daram, Al-Tamimi, Al-Shi'ee, the Muhhadith (narrator of Hadeeth) of Kufa.

He has been described as a Hafiz and owner of knowledge, except that he used to do Tarafudh (i.e. he was a Rafidhi who rejected Abu Bakr and Umar...), he has written books to belittle some Sahaba, but with all this he is not trustworthy in what he narrates. Abu Bakr died in Muharram of the year 352 A.H. or 351 A.H.

Al-Hakim said: He is Rafidhi, he is not trustworthy.

Muhammad ibn Hammad Al-Hafiz said: he was upright throughout his life, then at the end of his life the majority of what he was teaching were critics (over Sahaba). I participated his lecture and he was reading to a man that **Umar kicked Fatima (s.a) which led her to miscarry Muhassin (a.s).**

I (i.e. Al-Dhahabi) say: A misled and wrongdoer Sheikh.

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 15, Pg. # 576 - 578, Person # 349.

السَّري بن أبي دَارم ، التَّميميُّ الكُوفي الشَّيْعي ، محدِّث الكُوفة .

سمع إبراهيمَ بنَ عبد الله العَبْسي القَصَّار ، وأحمدَ بنَ موسى الحمَّار ، وموسى بنَ هارون ، ومحمد بنَ عبد الله مُطَيْناً ، ومحمدَ بنَ عثمان بنِ أبي شَيْبَة ، وعِدَّة .

حَدَّث عنه : الحاكمُ ، وأبو بكر بنَ مَرْدُويه ، ويحيى بنُ إبراهيم المُزَكِّي ، وأبو الحَسَن بن الحَمَّامي ، والقاضي أبو بكر الحِيْري ، وآخرون .

كان موصوفاً بالحِفْظ والمعرفة إلا أنَّه يترفَّض ، قد أَلَّف في الحطِّ على بعض الصَّحابة ، وهو مع ذلك ليس بثقةٍ في النَّقل . ومن عالي ما وقع لي منه :

أخبرنا الحسنُ بنُ علي ، أخبرنا جعفرُ بنُ منير ، أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي ، أخبرنا القاسمُ بنُ الفَضْل ، أخبرنا أبو زكريا المُزَكِّي ، أخبرنا أبو بكر بنُ أبي دَارم ـ بالكوفة ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ موسى بنِ إسحاق ، حدثنا أبو نُعَيم ، عن زكريا ، عن الشَّعْبي ، سمعتُ النُّعمان بنَ بشير . يقول : قال رسول الله ﷺ : « الحلالُ بيِّن ، والحَرَامُ بيِّن ، وبين ذلك مُشْتبهات لا يَعْلَمها كثيرٌ من النَّاس . مَنْ تَرَكَ الشُّبُهات استبرأ لدينِهِ وعِرْضِه ، ومَنْ وَقَع في الشُّبُهَاتِ ، وقَعَ في الحرَام كالرَّاعي إلى جَنْب الحمى ، يوشِكُ أَنْ يُواقِعَه »[1] . الحديث . متفق عليه .

(١) أخرجه البخاري (٥٢) في الإيمان : باب فضل من استبرأ لدينه ، من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد ، وأخرجه مسلم (١٥٩٩) في المساقاة : باب أخذ الحلال وترك الشبهات ، من طريق محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، عن أبيه ، عن زكريا . . به .

قال الدَّارَقُطْني : فرَجَعَ عنه حين قُلْتُ له[1] : هو موضوع .

قال الخطيب : قد رواه أبو علي الكَوْكَبي ، عن أبي غالب[2] .

وقال الدَّارَقُطْني : قال النَّقَّاش : كسرى أبو شِرْوَان . جَعلها كُنْيَةً ، وكان يدعو : لا رجَعَتْ يَدٌ قَصدَتْك صفراءَ من عَطَائك . وإنما هي صِفْراً .

قال الخطيب : سَمِعْتُ ابنَ الفَضْل القَطَّان يقول : حَضَرْتُ النَّقَّاش وهو يَجُود بنفسِهِ في ثالثِ شَوَّال سنةَ إحدى وخمسين وثلاث مئة ، فنادى بأعلى صوته ﴿لِمِثْل هَذَا فَلْيَعْمَلِ العَامِلُون﴾ [الصافات : ٦١] يُرَدِّدُها ثلاثاً . ثمَّ خَرَجَتْ نَفْسُه[3] رحمه الله .

قلتُ : قد اعتمد الدَّانيّ في « التَّيسير » على رواياته للقراءات . فاللهُ أعلم ، فإنَّ قلبي لا يَسْكُن إليه ، وهو عندي متَّهم ، عَفَا الله عنه .

٣٤٩ ـ ابن أبي دَارم *

الإمامُ الحافِظُ الفَاضل ، أبو بكر أحمدُ بنُ محمدِ السَّريّ بنِ يحيى بن

(١) أي لأبي بكر النَّقَّاش ، ونص كلام الدارقطني فيما نقله عنه الخطيب ٢ / ٢٠٣ بعد أن ساق الحديث بسنده : فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له : إنَّ معاوية بن عمرو ثقة ، وزائدة من الأثبات الأئمة ، وهذا حديث كذبٌ موضوعٌ مُرَكَّب ، فرجع عنه وقال : هو في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب ، وأراني كتاباً له فيه هذا الحديث ، على ظهره : أبو غالب ، قال : نبَّأني جدي ، قال أبو الحسن ـ يعني الدارقطني ـ وأحسب أنه نقله من كتاب عنده توهَّم أنه صحيح ، وكان هذا الحديث مُركباً في هذا الكتاب على أبي غالب ، فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب ، فاستغربه وكتبه ، فلما وقفناه عليه رجع عنه .

(٢) انظر « تاريخ بغداد » : ٢ / ٢٠٣ .

(٣) « تاريخ بغداد » : ٢ / ٢٠٥ .

* تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٨٤ ـ ٨٨٥ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١٣٩ ، لسان الميزان : ١ / ٢٦٨ ، طبقات الحفاظ : ٣٦٢ .

مات أبو بكر في المحرَّم سنةَ اثنتين وخمسين وثلاث مئة ، وقيل : سنة إحدى .

قال الحاكم : هو رافضي ، غيرُ ثِقَةٍ .

وقال محمدُ بن حَمَّاد الحافظ ، كان مستقيمَ الأمر عامَّة دَهْره ، ثم في آخر أيامه كان أكثرَ ما يُقرأُ عليه المَثَالب ، حَضَرْتُه ورجل يَقْرأُ عليه أَنَّ عُمر رفَسَ فاطمة حتى أسقطت محسِّناً .

وفي خبرٍ آخر قوله تعالى[2] : (وجاء فِرْعون) : عُمر ، (ومن قبله) أبو بكر ، (والمؤتفِكَاتُ) : عائشة ، وحَفْصة . فَوافقتُه ، وتركتُ حَدِيثه[3] .

قلت : شيخٌ ضَالٌّ مُعْتَر .

٣٥٠ ـ ابنُ يونسَ *

الإمامُ الحافِظُ المتقِن ، أبو سعيد ، عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ بنِ الإمام يونس بنِ عَبد الأعلى ، الصَّدفي[4] المِصْري ، صاحبُ « تاريخ عُلَماء مِصْر » .

(١) « ميزان الاعتدال » : ١ / ١٣٩ .

(٢) الآية : (وجاء فرعون ، ومن قبله ، والمؤتفكات بالخاطئة) . الحاقة : ٩ .

(٣) « ميزان الاعتدال » : ١/ ١٣٩ ، وانظر تمام الكلام فيه .

* الأنساب : ٨ / ٤٥ ـ ٤٦ ، وفيات الأعيان : ٣ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٩٨ ـ ٨٩٩ ، العبر : ٢ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، مرآة الجنان : ٢ / ٣٤٠ ـ ٣٤١ ، البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٣ ، حسن المحاضرة : ١ / ١٩٨ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣٧٥ .

(٤) هذه النسبة إلى « الصدف » ـ بكسر الدال ، وتفتح بالنسب ـ وهي قبيلة من حمير نزلت مصر .

انظر « الأنساب » : ٨ / ٤٣ ، و « وفيات الأعيان » : ٣ / ١٣٨ .

End of Scans

We narrated before the narration from Al-Kafi through Isa Ibn Al-Mustafad in which Jibra'eel(a.s) came down to the Prophet(saw) with a covenant for Amirul-Muminin(a.s), the rest of the story from the same reliable book of Isa ibn Mustafad Al-Darir who died around the year 220 A.H has been narrated by Al-Majlisi as follows:

Al-Majlisi II:

And with the previous chain (i.e. Al-Sayyid Radhi'uddin Al-Musawi in his book Khasa'is Al-A'immah from Harun ibn Musa from Ahmad ibn Muhammad ibn Ammar Al-Ijli Al-Kufi) from Isa Al-Darir from Al-Kadhim (a.s) who said: I asked my father (a.s): what happened after the angels left the Messenger of Allah (saw)? He (a.s) said: Then he called Ali (a.s), Fatima (a.s), Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) and said to those who were in his house: "Leave us alone," and he (saw) said to Umm Salama (r.a): "Stay at the door and do not let anyone come in." She did so. Then he (saw) said: "O Ali (a.s)! Come near to me." He came near, then he (saw) took the hand of Fatima (s.a) and put it on his chest for a long time and then held the hand of Ali (a.s) with his other hand when he (saw) wanted to talk, grief overcame him and he (saw) could not talk, so Fatima (s.a) wept intensely and also Ali (a.s) and Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) because of Messenger of Allah's (saw) crying, then Fatima (s.a) said: "O Messenger of Allah (saw)! You cut off my heart and burn my liver because of your grief, O master of the Prophets (saw) of all the previous and the later ones. O trustee of the Lord and His friend and His Prophet (saw), what will happen to my children after you? And what hardships will fall down upon me? What about Ali (a.s), your brother and the helper of the religion? And to the revelation of Allah (swt) and His affairs?" Then she cried and threw herself on him and kissed him, and then Ali (a.s), Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) threw

themselves too, then the Prophet (saw) raised his head towards them and her hand was in his hand, then he (saw) put her hand in the hand of Ali (a.s) and said to him: "O Abal Hassan (a.s)! This is my trust and the trust of Allah (swt) and His Messenger Muhammad (saw) to you, so hold her for Allah (swt) and for me, and I know that you will do it. O Ali (a.s)! By Allah (swt)! This is the chief of the women of paradise among previous ones and the later ones. By Allah (swt)! This is the greater Maryam (s.a). By Allah (swt)! Until this moment, I haven't asked anything from Allah (swt) for her and you, unless that Allah (swt) has granted that to me. O Ali (a.s)! Do what I have ordered to you to Fatima (s.a), I ordered her about certain things that Jibra'eel ordered me to, and be sure O Ali (a.s) that I will be pleased with whom that my daughter Fatima (s.a) is pleased with, and also my Lord and the angels will be pleased with. O Ali (a.s)! Woe to those who oppress her, and woe to those who usurp her right, and woe to those who violate her honour, and woe to those who burn the door of her house, and woe to those who upset her friends, and woe to those who tease her and force a war on her. O Allah (swt)! I am innocent from such people, and they are away from me." Then the Messenger of Allah (saw) mentioned their names and he (saw) hugged Fatima (s.a), Ali (a.s), Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) and said: "O Allah (swt)! I am in peace with them and those who follow them, and I want them to enter into paradise, and I am the enemy and in war with those who hate them and oppress them and those who proceed ahead of them or disassociate themselves from them and their followers, and I want them to enter into Hellfire. By Allah (swt)! O Fatima (s.a) I will not be pleased until you are happy, By Allah (swt)! I will not be pleased until you are happy, By Allah (swt)! I will not be pleased until you are happy indeed."

Source: Bihar Al-Anwar. Vol. 22, Pg. # 484 - 485.

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء الأول

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

قبري فالزم بيتك ، و اجمع القرآن على تأليفه ، و الفرائض و الأحكام على تنزيله ثمّ امض على غير لائمة على ما أمرتك [١] به ، وعليك بالصبر على ماينزل بك وبها حتّى تقدموا عليّ [٢] .

٣١ - و بالاسناد المتقدّم عن عيسى الضرير ، عن الكاظم عليه السلام قال : قلت لأبي : فما كان بعد خروج الملائكة عن رسول الله [٣] صلى الله عليه وآله ؟ قال : فقال: ثمّ دعا [٤] عليّا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و قال لمن في بيته : اخرجوا عنّي ، و قال لأمّ سلمة : كوني على الباب [٥] فلا يقربه أحد ، ففعلت ، ثمّ قال : ياعليّ ادن منّي فدنا منه فأخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلاً ، وأخذ بيد عليّ بيده الاُخرى فلمّا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام غلبته عبرته، فلم يقدر على الكلام ، فبكت فاطمة بكاءً شديداً و عليّ و الحسن و الحسين عليهم السلام لبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت فاطمة : يارسول الله قد قطعت قلبي ، و أحرقت كبدي لبكائك ياسيّد النبيّين من الأوّلين و الآخرين ، و يا أمين ربّه و رسوله و ياحبيبه و نبيّه ، من لولدي بعدك ؟ ولذلّ ينزل بي بعدك [٦] من لعليّ أخيك ، و ناصر الدين ؟ من لوحي الله و أمره ؟ ثمّ بكت وأكبّت على وجهه فقبّلته ، و أكبّ عليه عليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم فرفع رأسه صلى الله عليه وآله إليهم ويدها في يده فوضعها في يد عليّ وقال له : ياأبا الحسن هذه وديعة الله ووديعة رسوله عزّ وجلّ عندك فاحفظ الله واحفظني فيها ، وإنّك لفاعله [٧] ياعليّ هذه والله سيّدة نساء أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين ، هذه والله مريم الكبرى أما والله مابلغت نفسي هذا الموضع حتّى سألت الله لها ولكم ، فأعطاني ماسألته ياعليّ

(١) في المصدر و الخصائص : ثم امض ذلك على عزائمه و على ما امرتك به .
(٢) الطرف ، ٢٥ - ٢٧ وفي الخصائص ، وعليك بالصبر على ماينزل بك منهم حتى تقدم علي .
(٣) في المصدر : من عند رسول الله صلى الله عليه وآله .
(٤) في المصدر ، فقال : لما كان اليوم الذي ثقل فيه وجع النبي صلى الله عليه و آله و حف عليه الموت دعا .
(٥) في المصدر ، تكوني ممن على الباب .
(٦) في المصدر : و لذل اهل بيتك . (٧) في المصدر ، و انك لفاعل هذا .

المجلد ٢٢

انفذ لما أمرتك به فاطمة فقد أمرتها بأشياء أمرربها جبرئيل عليه السلام ، و اعلم ياعليّ إنّي راض عمّن رضيت عنه ابنتي فاطمة ، و كذلك ربّي وملائكته ، ياعليّ ويل لمن ظلمها وويل لمن ابتزّها حقّها ، و ويل لمن هتك حرمتها ، وويل لمن أحرق بابها ، وويل لمن آذى خليلها [١] ، و ويل لمن شاقّها وبارزها ، اللهمّ إنّي منهم بريء ، و هم منّي برآء ، ثمّ سمّاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وضمّ فاطمة إليه وعليّا والحسن والحسين عليهم السلام و قال : اللهمّ إنّي لهم و لمن شايعهم سلم ، و زعيم بأنّهم يدخلون الجنّة ، و عدوّ و حرب لمن عاداهم و ظلمهم و تقدّمهم أو تأخّر عنهم و عن شيعتهم ، زعيم بأنّهم يدخلون النار ، ثمّ و الله يافاطمة لأرضى حتّى ترضى ، ثمّ لا و الله لأرضى حتّى ترضى ، ثمّ لا والله لا أرضى حتى ترضى .

قال عيسى : فسألت موسى عليه السلام وقلت : إنّ الناس قد أكثروا في أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أمر أبابكر أن يصلّي بالناس ، ثمّ عمر ، فأطرق عنّي طويلا ثمّ قال : ليس كما ذكروا ، و لكنّك ياعيسى كثير البحث عن الاُمور ، ولا ترضى عنها إلّا بكشفها ، فقلت : بأبي أنت و اُمّي إنّما أسأل عمّا أنتفع به في ديني و أتقفّه مخافة أن أضلّ ، و أنا لاأدري ، ولكن متى أجد مثلك يكشفها [٢] لي ، فقال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا ثقل في مرضه دعا عليّا فوضع رأسه في حجره ، و اُغمي عليه و حضرت الصلاة فاُذّن بها ، فخرجت عائشة فقالت : ياعمر اخرج فصلّ بالناس فقال : أبوك أولى بها ، فقالت : صدقت ، و لكنّه رجل ليّن ، و أكره أن يواثبه القوم فصلّ أنت ، فقال لها عمر : بل يصلّي هو وأنا أكفيه إن وثب واثب أوتحرّك متحرّك ، مع أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله مغمى عليه لاأراه يفيق منها ، والرجل مشغول بهلايقدر أن يفارقه ، يريد عليّا عليه السلام فبادره [٣] بالصلاة قبل أن يفيق ، فإنّه إن أفاق

(١) في المصدر ، حليلها .
(٢) في الخصائص ، من أسأل عما انتفع به في ديني و يهتدي به في نفسي مخافة ان اضل غيرك ؟ و هل اجد احدا يكشف لي المشكلات مثلك ؟ .
(٣) في المصدر : فبادر .

المجلد ٢٢

End of Scans

Al-Majlisi II:

From the book Al-Turaf of Sayyid Alee ibn Tawoos, he narrates from the book "Al-Wasiyya" of Al-Sheikh Isa ibn Al-Mustafad Al-Darir from Musa ibn Ja'far (a.s) from his father (a.s) who said: When the death of the Messenger of Allah (saw) was near, he (a.s) called Al-Ansar and said: "O people of Ansar! The separation is near, and I have been called and I will answer that call, I lived among you and you were good neighbours, you helped in the best ways, and you put forward your wealth and gave place to stay for Muslims and you offered your lives for Allah (swt), may Allah (swt) reward you the best rewards for your deeds, only one more thing is remaining and that is the final affair and the last of your acts, acting upon them is conditional, I see that they will not separate from each other, if you want to separate between them even with a hair, it is not possible. Whoever comes with one of them and leaves the other one, he would be like someone who has disobeyed the other intentionally and none of his deeds will be accepted." They asked: "How should we know them, O Messenger of Allah (saw), so that we may not ignore them and go astray and deviate from Islam as a result? The bounties of Allah (swt) and His Messenger (saw) is upon us, Allah (swt) rescued us through you O Messenger of Allah (saw) and you have brought the revelation and announced it to us and advised us to the good and you fulfilled your mission and you were full of piety and merciful and compassionate." Then the Messenger of Allah (saw) said: **"Those two things are the Book of Allah (swt) and my Ahlulbayt (a.s)**, verily the Book is the Holy Qur'an and the proofs are in it, with the light and reason, it is the words of Allah (swt), in a new form, a witness, firm and a scale for the truth, and in it there has been mentioned His Halal and Haram and His verdicts.

Tomorrow (i.e. in the day of judgement) it will stand up and argue with many people, therefore Allah (swt) will obliquate their footsteps on Sirat (i.e. bridge between Hellfire and Paradise). Remember me O people of Ansar in your conduct with my Ahlulbayt (a.s), because the Kind, the Aware Allah (swt) has informed me that they both will not separate from each other until they enter upon me on the lake-fount. Verily Islam is a roof standing on pillars, the roof can't stand without them, if one of you goes under that roof when it is elongated and there is no pillar to keep it standing, the roof would fall down on him and send him to the Hellfire. O people! The pillar is the pillar of Islam, and that is the statement of Allah (swt): *"To Him do ascend the good words; and the good deeds, lift them up" {35:10}*. The good deed is to obey the Imam and the people of authority and holding yourself to that rope. O people, did you understand? for the sake of Allah (swt), for the sake of Allah (swt), remember Ahlulbayt (a.s), those who are the lanterns in the dark, the sources of knowledge, the springs of verdict, those who are visited by angels, among them is my successor, my trustee and my heir, he is to me like the position of Haroon (a.s) was to Musa (a.s).

Did I inform you enough O people of Ansar? Do listen O you who are present here, verily the door of Fatima (s.a) is my door, and her house is my house, whoever violates its honour, he has violated the honour of Allah (swt)." Isa said: Then Abul Hassan (a.s) cried for a long time, which caused his talking to cut off, then he said: "By Allah (swt)! The honour of Allah (swt) was violated, by Allah (swt) the honor of Allah (swt) was violated, by Allah (swt) the honour of Allah (swt) was violated! O my mother! Peace and blessings of Allah (swt) upon her."

Source: Bihar Al-Anwar. Vol. 22, Pg. # 476 - 477.

ج ٢٢ باب وصيته عند قرب وفاته -٤٧٧-

و الله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى ، و قد بقيت واحدة و هي تمام الأمر و خاتمة العمل ، العمل معها مقرون إنّي أرى أن لا أفترق بينهما جميعاً [١] لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست ، من أتى بواحدة و ترك الأخرى كان جاحداً للأولى ولايقبل الله منه صرفاً ولاعدلا ، قالوا : يا رسول الله فأين لنا بمعرفتها [٢] ، فلا نمسك عنها فنضلّ و نرتدّ عن الإسلام ، والنعمة من الله و من رسوله علينا ، فقد أنقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله ، و قد بلّغت و نصحت و أدّيت و كنت بنا رؤفاً رحيماً شفيقاً ، فقال رسول الله ﷺ لهم : «كتاب الله وأهل بيتي فإنّ الكتاب هوالقرآن و فيه الحجّة و النور و البرهان ، كلام الله جديد غضّ طري، شاهد و محكم عادل و لنا قائد بحلاله و حرامه و أحكامه يقوم غداً فيحاجّ أقواماً فيزلّ الله به أقدامهم عن الصراط ، و احفظوني معاشر الأنصار في أهل بيتي ، فإنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، ألا و إنّ الإسلام سقف تحته دعامة ، لا يقوم السقف إلّا بها ، فلو أنّ أحدكم أتى بذلك السقف ممدوداً لا دعامة تحته فأوشك أن يخرّ عليه سقفه فيهوي في النار ، أيّها الناس الدعامة : دعامة الإسلام ، و ذلك قوله تعالى : «إليه يصعد الكلم الطيّب و العمل الصالح يرفعه» [٣] فالعمل الصالح طاعة الإمام وليّ الأمر و التمسّك بحبله ، أيّها الناس أفهمتم ؟ الله الله في أهل بيتي ، مصابيح الظلم ، و معادن العلم ، و ينابيع الحكم ، و مستقرّ الملائكة ، منهم وصيّي و أميني و وارثي ، و هو منّي بمنزلة هارون من موسى ألاهل بلّغت معاشر الأنصار ؟ ألا فاسمعوا و من حضر ، ألا إنّ فاطمة بابها بابي و بيتها بيتي ، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله» ، قال عيسى : فبكى أبوالحسن عليه السلام طويلا ، وقطع بقيّة كلامه [٤] ، و قال : هتك والله حجاب الله ، هتك و الله حجاب الله ، هتك والله حجاب الله يا أمّه [٥] صلوات الله عليها .

(١) في المصدر ، ان لايفرق بينهما . (٢) في المصدر ، نعرفها .
(٣) فاطر : ١٠ .
(٤) في المصدر ، و قطع عنه بقية حديثه و اكثر البكاء .
(٥) في المصدر ، ياامه يا امه .

المجلد ٢٢

ج ٢٢ تاريخ نبيّنا صلى الله عليه وآله -٤٧٦-

الّذي توفّي فيه ، خرج متوكّيا على عليّ بن أبي طالب و ميمونة مولاته فجلس على المنبر ، ثمّ قال : « يا أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين » و سكت فقام رجل فقال : يا رسول الله ما هذان الثقلان ؟ فغضب حتّى احمرّ وجهه ثمّ سكن ، وقال : ما ذكرتهما إلّا و أنا اُريد أن اُخبركم بهما و لكن ربوت فلم أستطع ؛ سبب طرفه بيدالله ، و طرف بأيديكم ، تعملون فيه كذى ، ألا و هو القرآن و الثقل الأصغر أهل بيتي ، ثمّ قال : و أيم الله إنّي لأقول لكم هذا و رجال في أصلاب أهل الشرك أرجى عندي من كثير منكم ، ثمّ قال : و الله لا يحبّهم عبد إلّا أعطاه الله نوراً يوم القيامة حتّى يرد عليّ الحوض ، و لا يبغضهم عبد إلّا احتجب الله عنه يوم القيامة فقال أبو جعفر عليه السلام : إنّ أبا عبيدالله يأتينا بما يعرف [١] .

بيان : الربو : التهيّج وتواتر النفس الّذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته .

٢٦ ـ **كشف** : قال أبو ثابت مولى أبي ذرّ سمعت اُمّ سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الّذي قبض فيه يقول و قد امتلأت الحجرة من أصحابه : « أيّها الناس يوشك أن اُقبض قبضاً سريعاً ، فينطلق بي ، و قد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إنّي مخلف فيكم كتاب الله ربّي عزّ و جلّ ، و عترتي أهل بيتي ، ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها ، فقال : هذا عليّ مع القرآن و القرآن مع عليّ ، خليفتان نصيران ، لايفترقا حتّى يردا عليّ الحوض فأسألهما ماذا خلّفت فيهما [٢] .

٢٧ ـ كتاب الطرف للسيّد عليّ بن طاووس نقلا من كتاب الوصيّة للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهم السلام قال : لمّا حضرت رسول الله ﷺ الوفاة دعا الأنصار و قال : « يا معشر الأنصار قد حان الفراق ، و قد دعيت و أنا مجيب الداعي ، و قد جاورتم فأحسنتم الجوار ، و نصرتم فأحسنتم النصرة ، و واسيتم في الأموال ، و وسّعتم في المسلمين ، [٣] و بذلتم لله مهج النفوس

(١) بما نعرف خ ل . مجالس المفيد ، ٧٩ . (٢) كشف الغمة ، ٤٣ .
(٣) في المصدر ، ٩٠ وسعتم في السكنى .

المجلد ٢٢

End of Scans

Al-Ayyashi (Died 320 A.H):

Aboo Muhammad, narrating from Amr ibn Abil Miqdam, from his father, from his grandfather who said; no greater days had came to Ali (a.s) than two specific days. The first one is the day God made the Prophet (saw) demise, and the second day, by Allah (swt)! I say that I was sitting at the Saqifah of Bani Sa'ida to the right of Abu Bakr and people giving him allegiance then Umar told him, "O you! You have achieved nothing until Ali (a.s) does not come and give you allegiance, therefore send after him so that he comes to you and gives you allegiance, because these (who have already paid allegiance) are nothing but the masses." Then he sent Qunfudh, and told him to tell Ali (a.s), "Answer the call of the successor of the Prophet (saw)." He went and came back quickly and said to Abi Bakr, "Ali (a.s) told

you, the Messenger of Allah (saw) did not appoint anyone as a successor but me!" Abu Bakr said, "Go to him and tell him, 'Come to give allegiance because people all of them have already paid allegiance to him, you are only one man amongst Muslims, whatever is upon them is upon you too.'" Then Qunfudh went and came back and said, "He told you: 'The Messenger of Allah (saw) ordered me when I buried him that I should not go out of my house till I complete the Book, since it is in palm branches (stripped of leaves) and camels epaulet [leather].'" Umar said, "Let us go to him." Then Abu Bakr, Umar, Uthman, Khalid ibn Al-Walid, Al-Mughira ibn Shu'ba, Aboo Ubayda ibn Al-Jarrah, Salim Mawla Abi Hudhaifa and Qunfudh stood up and I went with them. When we reached his door, Fatima (s.a), Allah's (swt) blessings be upon her, saw them and closed the door upon them, and she (s.a) did not doubt that they would not enter her house without her permission. Umar kicked the door with his leg and broke it –and the door was made from palm leaves and branches, fronds - and they entered to Ali (a.s) and took him out, surrounded and dragged him holding his garment.

Then Fatima (s.a) came out and said, "O Abu Bakr and Umar! You want to make me widowed? By Allah (swt)! I say that if you do not let him go, then I would spread my hair and cut my shirt collar and go to my father's grave and call my Lord." Then she went out and took the hands of Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) heading towards the grave. Then Ali (a.s) told Salman, "O Salman! Go after the daughter of Muhammad (saw)! Because if she spreads her hair and cuts her collar and goes to her father's grave and call her Lord, there would be no time delay before Al-Madinah and its people would be buried under the ground. So go to her O Salman!" Then Salman went after her and said, "O daughter of Muhammad (saw)! Allah the Most Blessed and High sent your father as a mercy. Do don't do this and go back." Then she said,

"O Salman! They want to kill Ali (a.s) and I can't be patient for Alee (a.s). Then let me till I reach my father's grave and spread my hair and cut my shirt collar and call my Lord." Salman said, "I fear that Madinah will bury under the ground, and Alee (a.s) sent me after you and ordered you to go back to your house and don't do this."

Then she said, "So I will go back and listen to him and I obey." He said: They took Ali (a.s), surrounded and dragged him out, and then when Alee (a.s) passed by the grave of the Prophet (saw) he said, *"O son of my mother! Indeed the people judged me weak and were about to kill me" {7:150}.* Then Aboo Bakr sat in Saqifah Bani Sa'ida and Alee (a.s) was brought to him, then Umar told him, "Give allegiance." Ali (a.s) said to him, "And if I don't then what would you do?" He said, "Then by Allah (swt)! I will chop your head off!" Then Ali (a.s) said, "Then by Allah (swt)! I would be the murdered slave of Allah (swt) and brother of the Messenger of Allah (saw)." Then Umar said, "Yes,the murdered slave of Allah (swt), but not the brother of the Messenger of Allah (saw)." And he said it thrice then Al-Abbas was informed, so he came running quickly, I heard him saying, "Be gentle to my nephew and I guarantee you that he will give you allegiance." Then Al-Abbas took Ali's (a.s) hand [peace be upon him] and he made it touch Aboo Bakr's hand and they let Ali (a.s) go angry, looking to the sky and said, "O Allah (swt)! Verily, You know that the Prophet(saw) told me; if there were twenty supporters for you then fight against them and it is Your saying in your Book, *"If there are twenty steadfast persons amongst you, they will overcome two hundred" {8:65}.* I heard him saying: "Oh Allah (swt)! Twenty supporters were not complete" –till he said it thrice- then he left.

Source: Tafsir Al-Ayyashi. Vol. 2, Pg. # 70 - 72.

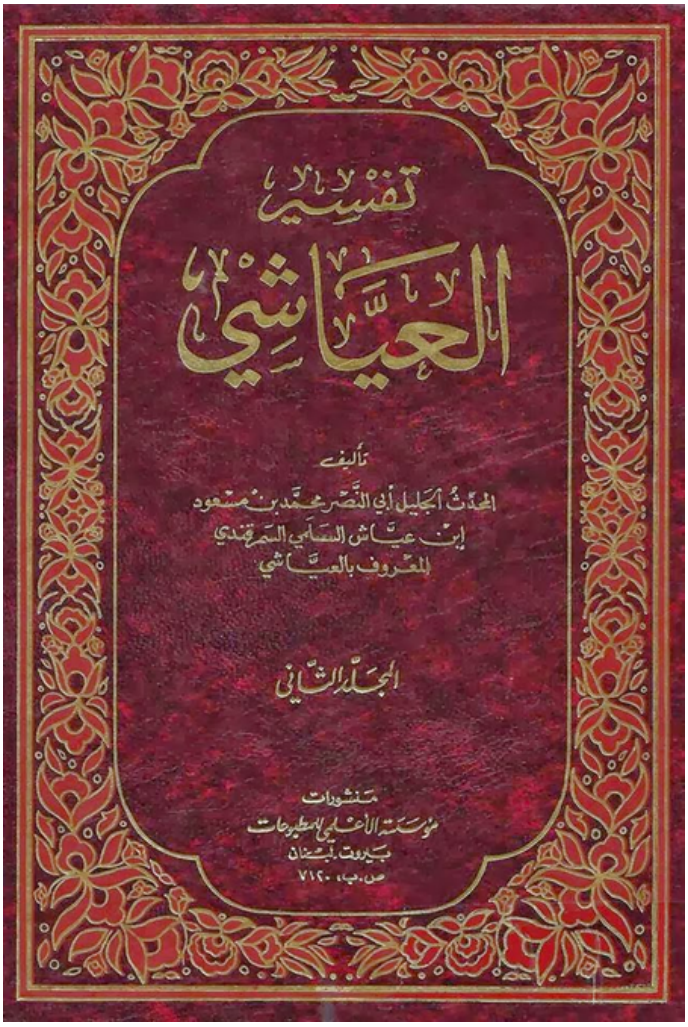

٧٣ ـ عن محمّد بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال : سيف وترس(١) .

٧٤ ـ عن عبد الله بن المغيرة(٢) رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال الرمي(٣) .

٧٥ ـ عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ فسئل ما السلم ؟ قال : الدخول في أمرك(٤) .

٧٦ ـ عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن جدّه ما أتى عليّ يوم قطُّ أعظم من يومين أتيا عليّ ، فأمّا اليوم الأول فيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمّا اليوم الثاني فوالله إني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والنّاس يبايعونه ، إذ قال له عمر : يا هذا ليس في يديك شيء مهما لم يبايعك عليّ ، فابعث إليه حتّى يأتيك يبايعك ، فإنّما هؤلاء رعاع(٥) فبعث إليه قنفذ فقال له : إذهب فقل لعلي : أجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذهب قنفذ فما لبث أن رجع فقال لأبي بكر : قال لك : ما خلّف رسول الله أحداً غيري ، قال : إرجع إليه فقل : أجب فإنّ النّاس قد أجمعوا على بيعتهم إيّاه ، وهؤلاء المهاجرين والأنصار يبايعونه وقريش ، وإنّما أنت رجل من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم ، فذهب إليه قنفذ فما لبث أن رجع فقال : قال لك : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي وأوصاني أن إذا واريته في حفرته لا أخرج من بيتي حتى أؤلّف كتاب الله ، فإنّه في جرائد النخل وفي أكتاف الإبل ، قال عمر : قوموا بنا إليه ؛ فقام أبو بكر ، وعمر ، وعثمان وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وقنفذ ، وقمت معهم ، فلما انتهينا إلى الباب فرأتهم فاطمة صلوات الله عليها أغلقت الباب

(١) البحار ج ٢٣ : ٤٥ . البرهان ج ٢ : ٩٠ . الصافي ج ١ : ٦٧٤ .
(٢) وفي نسخة البرهان «عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» اهـ .
(٣) البحار ج ٢٣ : ٤٥ . البرهان ج ٢ : ٩١ . الصافي ج ١ : ٦٧٤ .
(٤) البحار ج ٧ : ١٢٤ . البرهان ج ٢ : ٩١ . الصافي ج ١ : ٦٧٥ وفيه كرواية الكليني «أمرنا» بدل «أمرك» ولعله من باب النقل بالمعنى .
(٥) الرعاع ـ بالفتح ـ : سقاط الناس وسفلتهم وغوغاؤهم .

المجلد ٢

في وجوههم ، وهي لا تشكّ أن لا يدخل عليها إلّا بإذنها ، فضرب عمر الباب برجله فكسره وكان من سعف(١) ثم دخلوا فأخرجوا عليّاً عليه السلام مليّاً(٢) فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت : يا أبا بكر أتريد أن ترملني من زوجي(٣) والله لئن لم تكفّ عنه لأنشرنّ شعري ولأشقّنّ جيبي ولآتينّ قبر أبي ولأصيحنّ(٤) إلى ربّي ، فأخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام ، وخرجت تريد قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عليّ لسلمان عليه السلام : أدرك ابنة محمّد فإنّي أرى جنبتي المدينة تكفيان ، والله إن نشرت شعرها وشقّت جيبها وأتت قبر أبيها وصاحت إلى ربّها لا يناظر بالمدينة أن يخسف بها [ويمن فيها] فأدركها سلمان رضي الله عنه .

فقال : يا بنت محمّد إنّ الله إنّما بعث أباك رحمة فارجعي ، فقالت : يا سلمان يريدون قتل عليّ ما على عليّ صبر فدعني حتّى آتي قبر أبي فأنشر شعري وأشقّ جيبي وأصيح إلى ربّي ، فقال سلمان : إنّي أخاف أن تخسف بالمدينة ، وعليّ بعثني إليك ويأمرك أن ترجعي إلى بيتك وتنصرفي ، فقالت : إذاً أرجع وأصبر وأسمع له وأطيع ، قال : فأخرجوه من منزله مليّاً ومرّوا به على قبر النبي عليه وآله السلام قال : فسمعته يقول : ﴿يابن أمّ إن القوم استضعفوني﴾ إلى آخر الآية وجلس أبو بكر في سقيفة بني ساعدة وقدم عليّ فقال له عمر : بايع ، فقال له عليّ : فإن أنا لم أفعل فمَهْ ؟ فقال له عمر : إذاً أضرب والله عنقك ، فقال له عليّ : إذاً والله أكون عبداً لله المقتول ، وأخا رسول الله ، فقال عمر : أما عبد الله المقتول فنعم ، وأما أخو رسول الله فلا ـ حتى قالها ثلاثاً ـ .

فبلغ ذلك العباس بن عبد المطلب فأقبل مسرعاً يهرول(٥) فسمعته يقول : إرفقوا بابن أخي ولكم عليّ أن يبايعكم ، فأقبل العباس وأخذ بيد عليّ

(١) السعف : جريد النخل .
(٢) أي وقد أخذ بتلبيبه وهو ما في المنحر وموضع القلادة من الثياب .
(٣) رملت الزوجة من زوجها : صارت أرملة وهي المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة .
(٤) وفي نسخة البرهان «لأضجن» بدل «لأصيحن» والظاهر هو المختار في المتن لما يأتي في قول علي عليه السلام «وصاحت إلى ربها اهـ» .
(٥) الهرولة : ضرب من العدو . قال الجوهري : وهو بين المشي والـ

المجلد ٢

فمسحها على يد أبي بكر ، ثم خلّوه مغضباً فسمعته يقول : ـ ورفع رأسه إلى السماء ـ اللهم إنّك تعلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال لي : إن تمّوا عشرين فجاهدهم ، وهو قولك في كتابك ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ قال : وسمعته يقول : اللّهم وإنّهم لم يتمّوا عشرين ؛ حتّى قالها ثلاثاً ثم انصرف(١) .

٧٧ ـ عن فرات بن أحنف عن بعض أصحابه عن عليّ عليه السلام أنه قال : ما نزل بالناس أزمّة(٢) قطّ إلّا كان شيعتي فيها أحسن حالاً ، وهو قول الله : ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً﴾(٣) .

٧٨ ـ عن حسين بن صالح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان عليّ صلوات الله عليه يقول : من فرّ من رجلين في القتال [من الزحف فقد] فرّ من الزحف(٤) ومن فرّ من ثلاثة رجال في القتال فلم يفرّ من الزحف(٥) .

٧٩ ـ عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ قال : نزلت في العبّاس وعقيل ونوفل(٦) وقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم أو أبو البختري فأسروا فأرسل علياً فقال : أنظر من ههنا من بني هاشم ، قال : فمرّ عليّ على عقيل بن أبي طالب فجاز عنه قال : فقال له : يابن أمّ عليّ أما والله لقد رأيت مكاني ، قال : فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : هذا أبو الفضل في يد فلان ، وهذا عقيل في يد فلان ، وهذا نوفل في يد فلان ، يعني نوفل بن الحارث فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى

(١) البحار ج ٨ : ٤٤ . البرهان ج ٢ : ٩٣ .
(٢) الأزمة والأزمة : الشدة والقحط والسنة الشديدة .
(٣) البرهان ج ٢ : ٩٣ .
(٤) في الحديث أنهاكم عن الفرار من الزحف أي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف : الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون (م) .
(٥) الصافي ج ١ : ٦٧٦ . البرهان ج ٢ : ٩٣ .
(٦) وهو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من أساري بدر .

المجلد ٢

End of Scans

Sheikh Al-Kulayni (Died 329 A.H) (Muhammad ibn Ya'qub Al-Kulayni) is the foremost Shi'a compiler of hadeeth. He (may Allah (swt) have mercy on him) was also known as 'Thiqat ul-Islam.' This title has not been bestowed upon any other Shi'a scholar. 'Thiqah,' means a narrator of the tradition who is reliable.

Sheikh Al-Kulayni:

Muhammd ibn Yahya, narrating Al-Amraki ibn Ali, narrating Alee ibn Ja'far, narrating his brother Abu Al-Hassan peace be upon him said **Fatima (s.a) is truthful and a martyr** and daughters of Prophets (a.s) do not menstruate.

Note: Allamah Majlisi II said, "Its content is 'Mutawaatir" (reported by such a large number of people).

Source: Al-Kafi. Vol. 1, Pg. # 291, H. # 2.

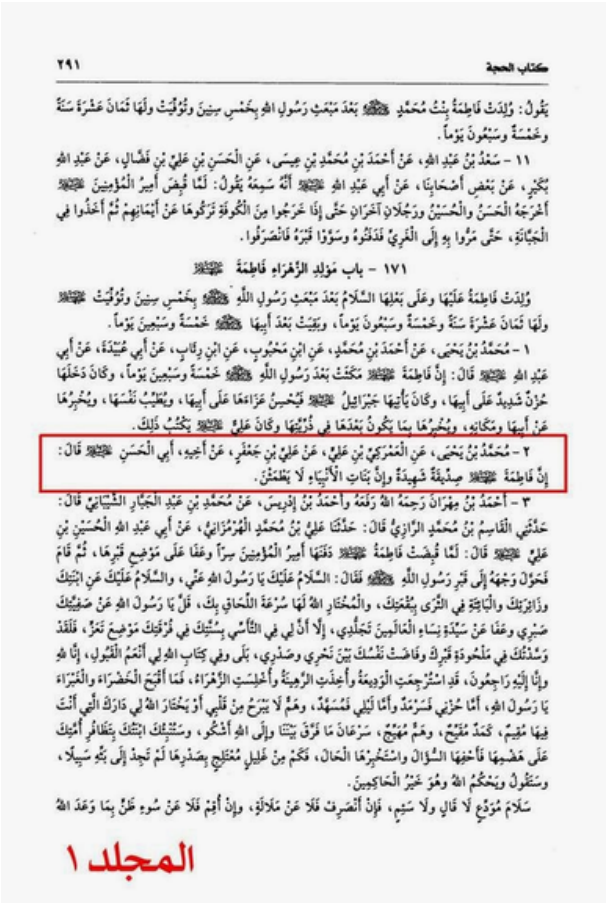

٢٩١ كتاب الحجة

يَقُولُ: وُلِدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَتُوُفِّيَتْ وَلَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْماً.

١١ - سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَمَّا قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَرَجُلَانِ آخَرَانِ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ تَرَكُوهَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا فِي الْجَبَّانَةِ، حَتَّى مَرُّوا بِهِ إِلَى الْغَرِيِّ فَدَفَنُوهُ وَسَوَّوْا قَبْرَهُ فَانْصَرَفُوا.

١٧١ - باب مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ﷺ

وُلِدَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَعَلَى بَعْلِهَا السَّلَامُ بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ وَتُوُفِّيَتْ ﷺ وَلَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْماً، وَبَقِيَتْ بَعْدَ أَبِيهَا ﷺ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً.

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً، وَكَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا، وَكَانَ يَأْتِيهَا جَبْرَائِيلُ ﷺ فَيُحْسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا، وَيُطَيِّبُ نَفْسَهَا، وَيُخْبِرُهَا عَنْ أَبِيهَا وَمَكَانِهِ، وَيُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَكْتُبُ ذَلِكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ، أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ صِدِّيقَةٌ شَهِيدَةٌ وَإِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمُثْنَ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَحِمَهُ اللهُ وَغَيْرُهُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُرْمُزَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُبِضَتْ فَاطِمَةُ ﷺ دَفَنَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سِرّاً وَعَفَّا عَلَى مَوْضِعِ قَبْرِهَا، ثُمَّ قَامَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَنِّي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ عَنِ ابْنَتِكَ وَزَائِرَتِكَ وَالْبَائِتَةِ فِي الثَّرَى بِبُقْعَتِكَ، وَالْمُخْتَارِ اللهُ لَهَا سُرْعَةَ اللَّحَاقِ بِكَ، قَلَّ يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَعَفَا عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ تَجَلُّدِي، إِلَّا أَنَّ لِي فِي التَّأَسِّي بِسُنَّتِكَ فِي فُرْقَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزٍّ، فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ وَفَاضَتْ نَفْسُكَ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي، بَلَى وَفِي كِتَابِ اللهِ لِي أَنْعَمُ الْقَبُولِ، إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَدِ اسْتُرْجِعَتِ الْوَدِيعَةُ وَأُخِذَتِ الرَّهِينَةُ وَأُخْلِسَتِ الزَّهْرَاءُ، فَمَا أَقْبَحَ الْخَضْرَاءَ وَالْغَبْرَاءَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ، وَهَمٌّ لَا يَبْرَحُ مِنْ قَلْبِي أَوْ يَخْتَارَ اللهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا مُقِيمٌ، كَمَدٌ مُقَيِّحٌ، وَهَمٌّ مُهَيِّجٌ، سُرْعَانَ مَا فَرَّقَ بَيْنَنَا وَإِلَى اللهِ أَشْكُو، وَسَتُنَبِّئُكَ ابْنَتُكَ بِتَظَافُرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا فَأَحْفِهَا السُّؤَالَ وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ، فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُعْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ إِلَى بَثِّهِ سَبِيلًا، وَسَتَقُولُ وَيَحْكُمُ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ

المجلد ١

End of Scans

Narration Attested By Al-Majlisi II

Al-Majlisi II:

This report provides evidence that **Fatima (s.a) is a martyr.** This report is mutawaatir. The reason for that was when they usurped the Caliphate and the majority of the people pledged allegiance to them, they sent for Ali (a.s) to pledge allegiance, but he refused. Accordingly, Umar sent people to burn the house of the Ahlulbayt (a.s) and they wanted to force their entry, but Fatima (s.a) resisted them at the door. So Qunfudh, Umar's servant, **pushed the door upon the belly of Fatima (s.a) so her side got crushed and she miscarried her unborn child.** And the Messenger of Allah (saw) named him Mohsin (a.s). She got ill because of that and died because of that illness.

Source: Mir'aat Al-Uqool. Vol. 5, Pg. # 315 / 318.

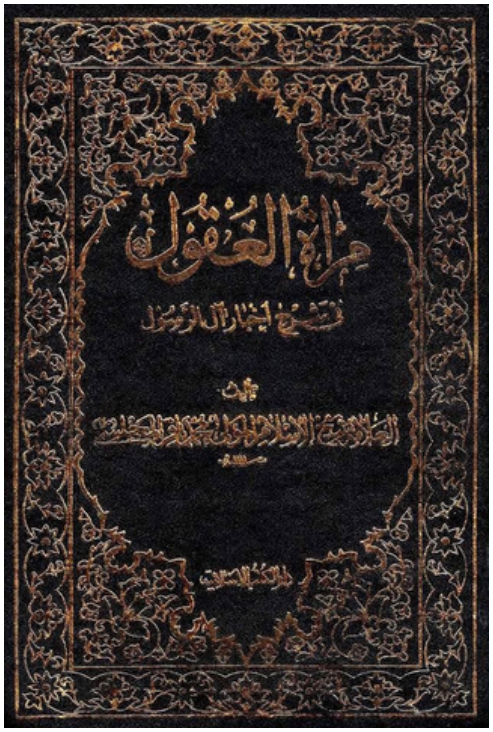

ح ٥ باب مولد الزهراء عليها السلام ـ٣١٥ـ

٢ ـ محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر عن أخيه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إن فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة.

الحديث الثاني صحيح.

و الصدّيقة فعيلة للمبالغة في الصدق والتصديق، اى كانت كثيرة التصديق لما جاء به أبوها صلى الله عليه وآله، وكانت صادقة في جميع أقوالها مصدّقة أقوالها بأفعالها، وهي معنى العصمة، ولا ريب في عصمتها صلوات الله عليها لدخولها في الذين نزلت فيهم آية التطهير باجماع الخاصّة والعامّة والروايات المتواترة من الجانبين، وأمّا دلالة الآية على العصمة فلانّ المراد بالارادة في الآية إمّا الارادة المستتبعة للفعل أعني إذهاب الرجس حتى يكون الكلام في قوّة أن يقال: إنّما أذهب الله عنكم الرجس أو الارادة المحضة حتى يكون المراد أمركم الله يا أهل البيت باجتناب المعاصي، فعلى الاوّل ثبت المدّعى وأمّا الثاني فباطل من وجوه:

الاوّل: أنّ كلمة إنّما تفيد على التخصيص والارادة المذكورة تعمّ سائر المكلّفين حتى الكفّار لاشتراك الجميع في التكليف وقد قال سبحانه: «وما خلقت الجنّ والانس إلّا ليعبدون» (١) فلا وجه للتخصيص بهم عليهم السلام.

الثاني: أنّ المقام يقتضي المدح والتشريف لمن نزلت الآية فيه، حيث جلّلهم بالكساء، ولم يدخل فيه غيرهم، وخصّهم بدعائه فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، وكذا التأكيد في الآية حيث أعاد التطهير بمذكر إذهاب الرجس، والمصدر بعد الفعل منوّناً بتنوين التعظيم.

وقد أضاف الفخر الرازي في تفسيره حيث قال: في قوله تعالى: «ليذهب عنكم الرجس» «ويطهّركم» لعلّة هي أنّ الرجس قد يزول عيناً ولا يطهر المحلّ فقوله: ليذهب عنكم الرجس أي يزيل عنكم الذنوب «ويطهّركم» أي يلبسكم خلع الكرامة انتهى.

(١) سورة الذاريات: ٥٦.

المجلد ٥

ـ٣١٨ـ كتاب الحجة ج ٥

أو الشجنة بالضمّ والكسر اى الشعبة من غصون الشجر، حتى يجاب بما أجاب به صاحب المواقف وتبعه غيره من أنّه مجاز لاحقيقة.

بل الاستدلال بعموم من آذاها، ومن سرّها، ومن أغضبها، ونحو ذلك.

فان قيل: لعلّ المراد من آذاها ظلماً ومن سرّها في طاعة ومثل ذلك لشيوع التخصيص في العمومات؟

قلنا: أوّلاً: لاريب في أنّ التخصيص خلاف الأصل ولايصار إليه إلّا لدليل، وثانياً: أنّها صلوات الله عليها تكون حينئذ كسائر المسلمين لم تخصّ بخاصّة في تلك الأخبار، ولاكان فيها مدحة ولا تشريف، ولا يريب عاقل في أنّ سياق هذه الأخبار مشتملة على مدحها وتشريفها وتفضيلها، لاسيّما مع التفريع على قوله: بضعة منّي، ولذا ذكرها العامّة والخاصّة في باب مناقبها وفضائلها، وعلى هذا الاحتمال يكون بالذمّ أشبه بالمدح كما لا يخفى على من شمّ رائحة الانصاف.

ثمّ إنّ هذا الخبر يدلّ على أنّ فاطمة صلوات الله عليها كانت شهيدة وهو من المتواترات وكان سبب ذلك أنّهم لمّا غصبوا الخلافة وبايعهم أكثر الناس بعثوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ليحضر للبيعة، فأبى فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت بيتهم وأرادوا الدخول عليه قهراً، فمنعتهم فاطمة عند الباب فضرب قنفذ غلام عمر الباب على بطن فاطمة عليها السلام فكسر جنينها وأسقطت لذلك جنيناً كان سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله محسناً، فمرضت لذلك وتوفيت صلوات الله عليها في ذلك المرض.

فقد روى الطبري والواقدي في تاريخيهما أنّ عمر بن الخطاب جاء إلى علي عليه السلام في عصابة فيهم أسيد بن الحضير وسلمة بن أسلم فقال: اخرجوا أولاً حرقنّها عليكم، وروى ابن حزابة في غرره قال: قال زيد بن أسلم: كنت ممّن حمل الحطب مع عمر إلى باب فاطمة حين امتنع علي وأصحابه عن البيعة أن يبايعوا، فقال عمر لفاطمة: أخرجي من في البيت أولاً حرقنّه ومن فيه، قال: وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين

المجلد ٥

End of Scans

Sheikh Al-Kulayni:

From a number of our companions, from Ahmad bin Muhammad, from Al-Qasim bin Yahya, from his grandfather Al-Hassan bin Rashid, from Abi Basir, from Abi Abdillah (a.s), who said: Narrated to me by my grandfather, who said: Amir ul-Mo'mineen (a.s) said: Name your children before they are born, and if you do not know whether it is a boy or a girl, then name them with names that are applicable to both boys and girls, even if you miscarry them. Because if they meet you on the day of judgement, and you have not named them, the miscarriaged child will say to his father: "Why have you not given me a name, whilst the **Messenger of Allah (saw) named Mohsin (a.s)** before he was born?"

Al-Majlisi I: It is Qawi (strong) in Rawdhatul Muttaqeen. Vol. 8, Pg. # 625.

Sayyed Hashim Al-Hashimi: The chain of this narration is Saheeh (authentic) in Hiwaar Ma'a Fadhlullah. Pg. # 314.

Alee Al-Kurani says: The chain of this narration is Saheeh (Authentic) in Al-Intisaar. Vol. 7, Pg. # 223.

Source: Al-Kafi. Vol. 6. Pg. # 14, H. # 2.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: هَنَّأَ رَجُلٌ رَجُلًا أَصَابَ ابْناً فَقَالَ: يَهْنِئُكَ الْفَارِسُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عليه السلام: مَا عِلْمُكَ يَكُونُ فَارِساً أَوْ رَاجِلًا؟ قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: تَقُولُ: شَكَرَتِ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَرَزَقَكَ بِرَّهُ.

١٠ - باب: الأسماء والكنى

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ مَا سُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَفْضَلُهَا أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُولَدُوا فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِنَّ أَسْقَاطَكُمْ إِذَا لَقُوكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ تُسَمُّوهُمْ يَقُولُ السِّقْطُ لِأَبِيهِ: أَلَّا سَمَّيْتَنِي وَقَدْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مُحَسِّناً قَبْلَ أَنْ يُولَدَ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: أَوَّلُ مَا يَبَرُّ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَنْ يُسَمِّيَهُ بِاسْمٍ حَسَنٍ، فَلْيُحْسِنْ أَحَدُكُمُ اسْمَ وَلَدِهِ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ إِلَّا سَمَّيْنَاهُ مُحَمَّداً فَإِذَا مَضَى [لَنَا] سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِنْ شِئْنَا غَيَّرْنَا وَإِنْ شِئْنَا تَرَكْنَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ مِيَاحٍ، عَنْ فُلَانِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَشَاوَرَهُ فِي اسْمِ وَلَدِهِ، فَقَالَ: سَمِّهِ بِأَسْمَاءٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ: أَيُّ الْأَسْمَاءِ هُوَ؟ فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَاصِمٍ الْكُوزِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: مَنْ وُلِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ بِاسْمِي فَقَدْ جَفَانِي.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَزْرَمِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْرِضَ لِشَبَابِ قُرَيْشٍ فَفَرَضَ لَهُمْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: مَا اسْمُ أَخِيكَ؟ فَقُلْتُ: عَلِيٌّ، قَالَ: عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ؟! مَا يُرِيدُ أَبُوكَ أَنْ يَدَعَ أَحَداً مِنْ وُلْدِهِ إِلَّا سَمَّاهُ عَلِيّاً؟! ثُمَّ فَرَضَ لِي فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ وَيْلِي عَلَى ابْنِ الزَّرْقَاءِ دَبَّاغَةِ الْأَدَمِ لَوْ وُلِدَ لِي مِائَةٌ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُسَمِّيَ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا عَلِيّاً.

نبيكم حين اخرجتموها من معدنها واهلها.

المجلد ٦

End of Scans

Sheikh Al-Kulayni:

Alee ibn Muhammad has narrated from ibn Jumhur from his father from Fadalah ibn Ayyub from ibn Al-Sakuniy who has said the following: I once went to visit Abu Abd Allah, Alayhi Al-Salam, who found me sad and depressed. He (the Imam) then asked, "O Sakuniy! What has made you so depressed?" I replied, "Aminah (a daughter) is born to me." He (the Imam(a.s)) said, "O Sakuniy! The earth carries her weight and Allah (swt) grants her sustenance. She lives in a lifetime which is other than your lifetime (her lifetime does not reduce your lifetime) and she eats from a sustenance which is other than your sustenance." – He (the Imam (a.s)) by Allah (swt), removed my depression- and asked, "What name have you given to her?" I replied, "It is Fatima." He (the Imam (a.s)) said, "Ah! Ah!" (It is an expression and reminder of one's nostalgia). He (the Imam (a.s)) then placed his hand over his forehead, then stated this Hadeeth: "The Messenger of Allah (saw), O Allah (swt), grant compensation to Muhammad (saw) and his family worthy of their services to Your cause, has said, 'Of the rights of a son on his father is to respect and honour his mother, give him a good name, teach him the book of Allah (swt), cleanse him (by circumcision) and teach him swimming. If it is a girl, he must respect her mother, give her a good name, teach her Chapter twenty-four of the Qur'an, not Chapter twelve. He must not lodge her in chambers, and send her very early to the house of her husband.' Since you have named her Fatima, you must not abuse, condemn or hit her."

Al-Majlisi I: It is Qawi (Strong) like Saheeh (authentic) in Rawdhatul Muttaqeen, Vol. 8, Pg. # 599.

Source: Al-Kafi. Vol. 6, Pg. # 32, H. # 6.

الفروع من الكافي ج٦ ٣٢

٣٤ - باب: حق الأولاد

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ ابْنِي هَذَا؟ قَالَ: تُحْسِنُ اسْمَهُ وأَدَبَهُ وضَعْهُ مَوْضِعاً حَسَناً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: كَانَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ شَكَا ابْنَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِيمَا أَفْسَدَ لَهُ فَقَالَ لَهُ: اسْتَصْلِحْهُ فَمَا مِائَةُ أَلْفٍ فِيمَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الدَّوْلَبِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَيْنِ أَعَانَا وَلَدَهُمَا عَلَى بِرِّهِمَا.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَخَفَّفَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: ومَا ذَاكَ؟ قَالُوا: خَفَّفْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا سَمِعْتُمْ صُرَاخَ الصَّبِيِّ؟.

٥ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَلَدِهِمَا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا مِنْ عُقُوقِهِمَا.

٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ السَّكُونِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وأَنَا مَغْمُومٌ مَكْرُوبٌ، فَقَالَ لِي: يَا سَكُونِيُّ مِمَّا غَمُّكَ؟ قُلْتُ: وُلِدَتْ لِي ابْنَةٌ فَقَالَ: يَا سَكُونِيُّ عَلَى الْأَرْضِ يُقْلُهَا وعَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا، تَعِيشُ فِي غَيْرِ أَجَلِكَ وتَأْكُلُ مِنْ غَيْرِ رِزْقِكَ، فَسُرِّيَ واللَّهِ عَنِّي فَقَالَ لِي: مَا سَمَّيْتَهَا؟ قُلْتُ: فَاطِمَةَ، قَالَ: آهِ آهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ إِذَا كَانَ ذَكَراً أَنْ يَسْتَقْرِهَ أُمَّهُ، ويَسْتَحْسِنَ اسْمَهُ، ويُعَلِّمَهُ كِتَابَ اللَّهِ ويُطَهِّرَهُ، ويُعَلِّمَهُ السِّبَاحَةَ وإِذَا كَانَتْ أُنْثَى أَنْ يَسْتَقْرِهَ أُمَّهَا، ويَسْتَحْسِنَ اسْمَهَا، ويُعَلِّمَهَا سُورَةَ النُّورِ، ولَا يُعَلِّمَهَا سُورَةَ يُوسُفَ، ولَا يُنْزِلَهَا الْغُرَفَ، ويُعَجِّلَ سَرَاحَهَا إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، أَمَّا إِذَا سَمَّيْتَهَا فَاطِمَةَ فَلَا تَسُبَّهَا ولَا تَلْعَنْهَا ولَا تَضْرِبْهَا.

٣٥ - باب: بر الأولاد

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ قَبَّلَ وَلَدَهُ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، ومَنْ فَرَّحَهُ فَرَّحَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَنْ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ دُعِيَ بِالْأَبَوَيْنِ فَيُكْسَيَانِ حُلَّتَيْنِ يُضِيءُ مِنْ نُورِهِمَا وُجُوهُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

المجلد ٦

End of Scans

Sheikh Al-Kulayni:

From him (i.e. Al-Hussain ibn Muhammad Al-Ash'ari, from Al-Moala, from Al-Hassan, from Aban, from Abu Hashim who said: When they brought out Ali (a.s), Fatima (s.a) also came out having placed the shirt of the Prophet (saw) upon her head, taking her two sons by the hand. So she said: "What is it between me and you O Abu Bakr that you want to **orphan my two sons and widow me from my husband?** By Allah (zwj)! Had it not been a sin, I would have released my hair and cried out to my Lord (zwj)!" So a man from the people said, "What do you want (from all) this?" Then she took him, Ali (a.s) by his hand and left

with him." Abaan, from Ali Bin Abdul Aziz, from Abdul Hameed Al-Ta'any, who has said: Abu Ja'far (a.s) has said, "By Allah (zwj)! Had she (s.a) spread her hair, they would have all died."

Source: Al-Kafi. Vol. 8, Pg. # 129, H. # 320.

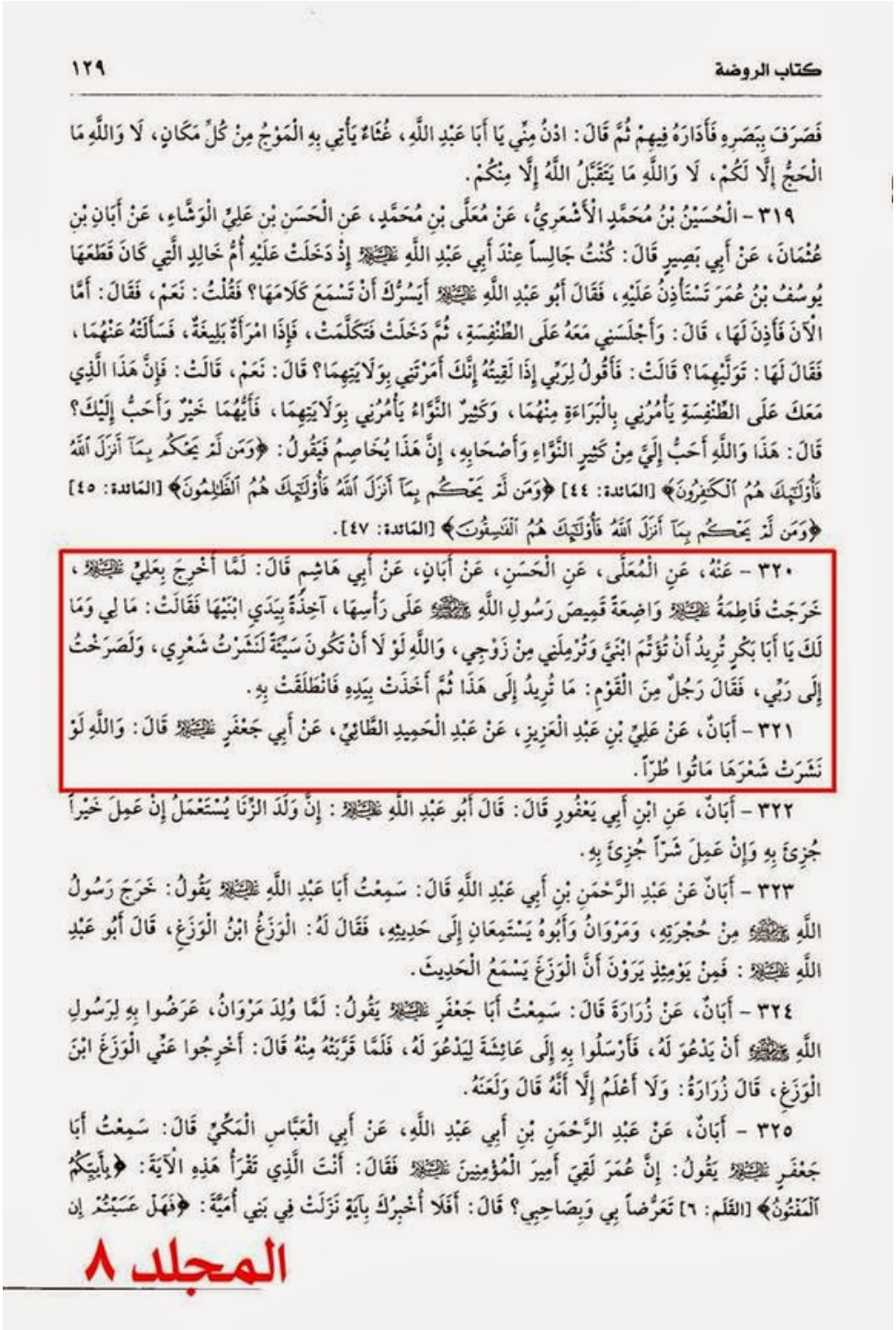

١٢٩ كتاب الروضة

فَصَرَفَ بِبَصَرِهِ فَأَدَارَهُ فِيهِمْ ثُمَّ قَالَ: ادْنُ مِنِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، غُثَاءٌ يَأْتِي بِهِ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، لَا وَاللَّهِ مَا الْحَجُّ إِلَّا لَكُمْ، لَا وَاللَّهِ مَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِلَّا مِنْكُمْ.

٣١٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ خَالِدٍ الَّتِي كَانَ قَطَعَهَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَيَسُرُّكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامَهَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَمَّا الْآنَ فَأَذِنَ لَهَا، قَالَ: وَأَجْلَسَنِي مَعَهُ عَلَى الطُّنْفِسَةِ، ثُمَّ دَخَلَتْ فَتَكَلَّمَتْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ بَلِيغَةٌ، فَسَأَلَتْهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهَا: تَوَلَّيْهِمَا؟ قَالَتْ: فَأَقُولُ لِرَبِّي إِذَا لَقِيتُهُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِوَلَايَتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّ هَذَا الَّذِي مَعَكَ عَلَى الطُّنْفِسَةِ يَأْمُرُنِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمَا، وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ يَأْمُرُنِي بِوَلَايَتِهِمَا، فَأَيُّهُمَا خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ وَأَصْحَابِهِ، إِنَّ هَذَا يُخَاصِمُ فَيَقُولُ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥] ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٣٢٠ - عَنْهُ، عَنِ الْمُعَلَّى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ بِعَلِيٍّ عليه السلام، خَرَجَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام وَاضِعَةً قَمِيصَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى رَأْسِهَا، آخِذَةً بِيَدَيِ ابْنَيْهَا فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تُرِيدُ أَنْ تُؤْتَمَ ابْنَيَّ وَتُرْمِلَنِي مِنْ زَوْجِي، وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لَنَشَرْتُ شَعْرِي، وَلَصَرَخْتُ إِلَى رَبِّي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا ثُمَّ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

٣٢١ - أَبَانٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ نَشَرَتْ شَعْرَهَا مَاتُوا طُرّاً.

٣٢٢ - أَبَانٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ وَلَدَ الزِّنَا يُسْتَعْمَلُ إِنْ عَمِلَ خَيْراً جُزِيَ بِهِ وَإِنْ عَمِلَ شَرّاً جُزِيَ بِهِ.

٣٢٣ - أَبَانٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنْ حُجْرَتِهِ، وَمَرْوَانُ وَأَبُوهُ يَسْتَمِعَانِ إِلَى حَدِيثِهِ، فَقَالَ لَهُ: الْوَزَغُ ابْنُ الْوَزَغِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ يَرَوْنَ أَنَّ الْوَزَغَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ.

٣٢٤ - أَبَانٌ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: لَمَّا وُلِدَ مَرْوَانُ، عَرَضُوا بِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنْ يَدْعُوَ لَهُ، فَأَرْسَلُوا بِهِ إِلَى عَائِشَةَ لِيَدْعُوَ لَهُ، فَلَمَّا قَرَّبَتْهُ مِنْهُ قَالَ: أَخْرِجُوا عَنِّي الْوَزَغَ ابْنَ الْوَزَغِ، قَالَ زُرَارَةُ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَلَعَنَهُ.

٣٢٥ - أَبَانٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ لَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ [القلم: ٦] تَعَرُّضاً بِي وَبِصَاحِبِي؟ قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَةٍ نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن

المجلد ٨

End of Scans

Sheikh Al-Kulayni:

Ahmad ibn Mihran, may Allah (swt) grant him blessing, has narrated in a marfu manner and Ahmad ibn Idris has narrated from Muhammad ibn Abd Al-Jabbar Al-Shaybani who has said that narrated to me Al-Qasim ibn Muhammad Al-Razi who has said that narrated to him Alee ibn Muhammad Al-Hurmuzani from Abu Abd Allah Al-Husayn ibn Ali (a.s), recipient of divine supreme covenant, who has said the following: Abu Abd Allah Al-Husayn ibn Ali (a.s), recipient of divine supreme covenant, has said, "When Fatima (s.a), recipient of divine supreme covenant passed away, Ameer Al-Mo'minin Ali (a.s), recipient of divine supreme covenant, **buried her secretly, camouflaged her gravesite** and then stood up facing the grave of the Messenger of Allah (saw) and said, "O Messenger of Allah (saw)! May Allah (swt) grant you blessings on my behalf and on behalf of your daughter who is visiting you and will pass this night in the soil of your location. Allah (swt) chose to make her join you the fastest. O Messenger of Allah (saw)! My patience has reached its limits, and I miss so much your chosen one (daughter) and my self-control has vanished due to the departure of the leader of the ladies of the world. The only solace for me is to follow your tradition and be mournful for your own departure from us. A little while ago I placed you in your grave and your spirit left your body between my own throat and chest. Yes, in the book of Allah (swt) (for me) there is the best example for expressing acceptance of Allah's (swt) decision, *'We are the servants of Allah and to Him we shall all return.' (2:156)* The trust is returned, the commitment is recalled and Al-Zahra (s.a) is taken away from us. How sad, O Messenger of Allah (saw) the green skies and the dusty earth seem to us. My sadness has become perpetual and my nights have become sleepless. There is an anxiety that will not relieve my heart until Allah (swt) will choose

for me a dwelling like that where you are. I have a heart bleeding, sorrowful, and a restlessess and anxiety. How quickly the separation took place. Before Allah (swt) I lament, and your own daughter will explain to you how your **Ummah (followers) succeeded in committing injustice against her.** You may ask her questions and find information about the case from her. How great was her sorrow for which she could not find a place for expressing, but now she has found a place and an ear to express it to. She would say, 'Allah (swt) will judge because He is the best judge.' I offer my prayer to Allah (swt) to grant you blessings as a note of farewell, but not because of disappointment and desperation. If I return it is not because I have become tired, and if I stand up it will not be because of pessimism towards the promise of Allah (swt) to those who exercise patience. Indeed to exercise patience is more safe and fruitful. Had I not feared the mischief of the enemies I would have liked to turn the place into a place of worship, to keep my worship continuous and to cry like the mothers for the death of their son, for the great loss. In the sight of Allah (swt), **your daughter is buried secretly, her rights are taken away unjustly, her inheritance is withheld for no valid reason.** It all happened just after you left and your memories are still fresh. To Allah (swt), O Messenger of Allah (saw), we lament and from you, O Messenger of Allah (saw), we seek condolences. May Allah (swt) grant blessings to you and to her. May the peace and happiness from Allah (swt) be with you."

Al-Majlisi I: It is Qawi (Strong) in Rawdhatul Muttaqeen. Vol. 5, Pg. # 347.

Source: Al-Kafi. Vol. 1, Pg. # 291 - 292, H. # 3.

٢٩١ كتاب الحجة

يَقُولُ: وُلِدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَتُوُفِّيَتْ وَلَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْماً.

١١ - سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَمَّا قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَرَجُلَانِ آخَرَانِ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ تَرَكُوهُمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا فِي الْجَبَّانَةِ، حَتَّى مَرُّوا بِهِ إِلَى الْغَرِيِّ فَدَفَنُوهُ وَسَوَّوْا قَبْرَهُ فَانْصَرَفُوا.

١٧١ - باب مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ﷺ

وُلِدَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَعَلَى بَعْلِهَا السَّلَامُ بَعْدَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ وَتُوُفِّيَتْ ﷺ وَلَهَا ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْماً، وَبَقِيَتْ بَعْدَ أَبِيهَا ﷺ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً.

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً، وَكَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا، وَكَانَ يَأْتِيهَا جَبْرَائِيلُ ﷺ فَيُحْسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا، وَيُطَيِّبُ نَفْسَهَا، وَيُخْبِرُهَا عَنْ أَبِيهَا وَمَكَانِهِ، وَيُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَكْتُبُ ذَلِكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ، أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ صِدِّيقَةٌ شَهِيدَةٌ وَإِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمَثْنَ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ رَحِمَهُ اللهُ رَفَعَهُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُرْمُزَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُبِضَتْ فَاطِمَةُ ﷺ دَفَنَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سِرّاً وَعَفَا عَلَى مَوْضِعِ قَبْرِهَا، ثُمَّ قَامَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَنِّي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ عَنِ ابْنَتِكَ وَزَائِرَتِكَ وَالثَّابِتَةِ فِي الثَّرَى بِبُقْعَتِكَ، وَالْمُخْتَارِ اللهُ لَهَا سُرْعَةَ اللُّحَاقِ بِكَ، قَلَّ يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَعَفَا عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ تَجَلُّدِي، إِلَّا أَنَّ لِي فِي التَّأَسِّي بِسُنَّتِكَ فِي فُرْقَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزٍّ، فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ وَفَاضَتْ نَفْسُكَ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي، بَلَى وَفِي كِتَابِ اللهِ لِي أَنْعَمُ الْقَبُولِ، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَدِ اسْتُرْجِعَتِ الْوَدِيعَةُ وَأُخِذَتِ الرَّهِينَةُ وَأُخْلِسَتِ الزَّهْرَاءُ، فَمَا أَقْبَحَ الْخَضْرَاءَ وَالْغَبْرَاءَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ، وَهَمٌّ لَا يَبْرَحُ مِنْ قَلْبِي أَوْ يَخْتَارَ اللهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا مُقِيمٌ، كَمَدٌ مُقْيِحٌ، وَهَمٌّ مُهَيِّجٌ، سُرْعَانَ مَا فَرَّقَ بَيْنَنَا وَإِلَى اللهِ أَشْكُو، وَسَتُنَبِّئُكَ ابْنَتُكَ بِتَظَافُرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا فَأَحْفِهَا السُّؤَالَ وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ، فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُعْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ إِلَى بَثِّهِ سَبِيلًا، وَسَتَقُولُ وَيَحْكُمُ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

سَلَامُ مَوْدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ

المجلد ١

٢٩٢ اصول الكافي ج٤

الصَّابِرِينَ، وَاهاً وَاهاً وَالصَّبْرُ أَيْمَنُ وَأَجْمَلُ، وَلَوْ لَا غَلَبَةُ الْمُسْتَوْلِينَ لَجَعَلْتُ الْمُقَامَ وَاللَّبْثَ لِزَاماً مَعْكُوفاً، وَلَأَعْوَلْتُ إِعْوَالَ الثَّكْلَى عَلَى جَلِيلِ الرَّزِيَّةِ، فَبِعَيْنِ اللهِ تُدْفَنُ ابْنَتُكَ سِرّاً وَتُهْضَمُ حَقُّهَا وَتُمْنَعُ إِرْثَهَا، وَلَمْ يَتَبَاعَدِ الْعَهْدُ وَلَمْ يَخْلَقْ مِنْكَ الذِّكْرُ، وَإِلَى اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ الْمُشْتَكَى، وَفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَحْسَنُ الْعَزَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ: مَنْ غَسَّلَ فَاطِمَةَ؟ قَالَ: ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - وَكَأَنِّي اسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ - فَقَالَ: كَأَنَّكَ ضِقْتَ بِمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: فَقَالَ: لَا تَضِيقَنَّ فَإِنَّهَا صِدِّيقَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ يَغْسِلُهَا إِلَّا صِدِّيقٌ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَرْيَمَ لَمْ يَغْسِلْهَا إِلَّا عِيسَى.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَا: إِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ - لَمَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ - أَخَذَتْ بِثَلَاثِيبِ عُمَرَ فَجَذَبَتْهُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا واللهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ الْبَلَاءُ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ لَعَلِمْتَ أَنِّي سَأُقْسِمُ عَلَى اللهِ ثُمَّ أَجِدُهُ سَرِيعَ الْإِجَابَةِ.

٦ - وبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا وُلِدَتْ فَاطِمَةُ ﷺ أَوْحَى اللهُ إِلَى مَلَكٍ فَأَنْطَقَ بِهِ لِسَانَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَسَمَّاهَا فَاطِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي فَطَمْتُكِ بِالْعِلْمِ وَفَطَمْتُكِ مِنَ الطَّمْثِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: واللهِ لَقَدْ فَطَمَهَا اللهُ بِالْعِلْمِ وَعَنِ الطَّمْثِ فِي الْمِيثَاقِ.

٧ - وبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ خُومِي فَأَخْرِجِي تِلْكَ الصَّحْفَةَ فَقَامَتْ فَأَخْرَجَتْ صَحْفَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَعُرَاقٌ يَقُورُ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً، ثُمَّ إِنَّ أُمَّ أَيْمَنَ رَأَتِ الْحُسَيْنَ مَعَهُ شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّا لَنَأْكُلُهُ مُنْذُ أَيَّامٍ، فَأَتَتْ أُمَّ أَيْمَنَ فَاطِمَةَ فَقَالَتْ: يَا فَاطِمَةُ إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمِّ أَيْمَنَ شَيْءٌ فَإِنَّمَا هُوَ لِفَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا وَإِذَا كَانَ عِنْدَ فَاطِمَةَ شَيْءٌ فَلَيْسَ لِأُمِّ أَيْمَنَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ فَأَخْرَجَتْ لَهَا مِنْهُ فَأَكَلَتْ مِنْهُ أُمُّ أَيْمَنَ وَتَفِدَتِ الصَّحْفَةُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا لَوْلَا أَنَّكِ أَطْعَمْتِهَا لَأَكَلَتِ مِنْهَا أَنْتِ وَذُرِّيَّتُكِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: وَالصَّحْفَةُ عِنْدَنَا يَخْرُجُ بِهَا قَائِمُنَا ﷺ فِي زَمَانِهِ.

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَهُ أَرْبَعَةُ وعِشْرُونَ وَجْهاً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَبِيبِي جَبْرَائِيلُ لَمْ أَرَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ»، قَالَ الْمَلَكُ: لَسْتُ

المجلد ١

End of Scans

Al-Khusaybi (Died 334 A.H):

Narrated Al-Mufadhal ibn Umar a long narration from Imam Al-Sadiq (a.s) in which Imam (a.s) cried and then said: "O Mufadhal, if I tell you how much reward there is for an eye which cries, we would wish to cry blood if possible." Then Mufadhal cried for a long time and said: "O son of the Messenger of Allah (saw)! Verily the day of your revenge is greater than the day of your affliction." Then Al-Sadiq (a.s) said: "But not like the day of our affliction in Karbala, even though the day of Saqifah and the **burning of the door** over the Commander of the Faithful (a.s) and Faatima (s.a), Al-Hassan (a.s), Al-Hussain (a.s), Al-Zaynab (a.s), Umm Kulthum (a.s) and Fidha (r.a). And the murder of Al-Mohsin (a.s) was caused by a kick which resulted in his death, that day was greater for us, because that is the source of afflictions."

Source: Hidayatul Kubra. Pg. # 417.

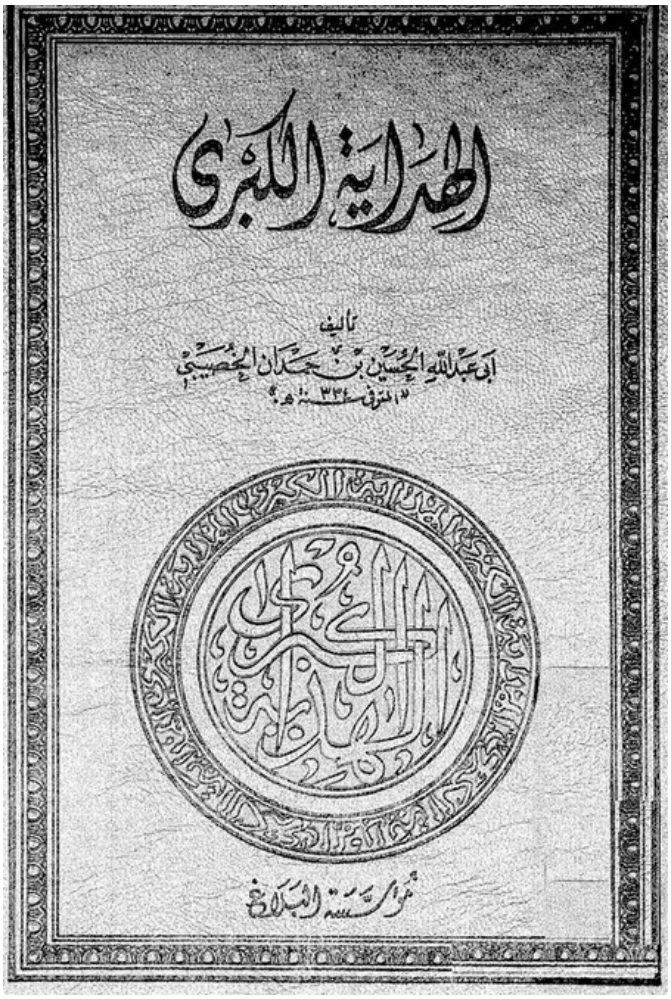

به فمت .

ثم يقوم الحسين (عليه السلام) مخضباً بدمائه فيقبل في اثني عشر الف صديق كلهم شهداء وقتلوا في سبيل الله من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن شيعتهم ومواليهم وانصارهم وكلهم مضرجون بدمائهم فإذا رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فبكت اهل السماوات والأرض ومن عليها ويقف امير المؤمنين والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله ويقبل الحسين ويضمه رسول الله الى صدره ويقول يا حسين فديتك قرت عيناك وعيناي فيك وعن يمين الحسين حمزة بن عبد المطلب وعن شماله جعفر بن ابي طالب وامامه ابو عبيدة بن الحارث ابن عبد المطلب ويأتي محسن مخضباً بدمه تحمله خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة اسد وهما جدتاه وجمانة عمته ابنة ابي طالب واسماء ابنة عميس صارخات وايديهن على خدودهن ونواصيهن منتشرة والملائكة تسترهن باجنحتها وامه فاطمة تصيح وتقول ﴿هذا يومكم الذي كنتم به توعدون﴾ وجبرائيل يصيح ويقول : ﴿مظلوم فانتصر﴾ فيأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) محسن على يده ويرفعه الى السماء وهو يقول الهي صبرنا في الدنيا احتسابا وهذا اليوم : ﴿تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً﴾ .

قال : ثم بكى الصادق وقال : يا مفضل لو قلت بعيناً بكت ما في الدموع من ثواب وانما نرجو ان بكينا الدماء ان ثاب به فبكى المفضل طويلاً ، ثم قال يا ابن رسول الله ان يومكم في القصاص لأعظم من يوم محتكم فقال له الصادق : ولا كيوم محتنا بكربلا وان كان كيوم السقيفة واحراق الباب على امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وزينب وام كلثوم وفضة وقتل محسن بالرفسة لأعظم وامرّ لأنه اصل يوم الفراش .

قال المفضل : يا مولاي اسأل قال : إسأل قال : يا مولاي ﴿واذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت﴾ قال : يا مفضل تقول العامة انها في كل

End of Scans

Sheikh Hassan ibn Sulayman Al-Hilli:

Narrated to me the righteous brother Al-Rashid Muhammad ibn Ibraheem ibn Mohsin Al-Mattaar Abadi narrating from the handwriting of his father the righteous Ibraheem ibn Mohsin the following narration and he showed me his handwriting and what he had copied from it, it says: Hussain ibn Hamadan from Muhammad ibn Ismail and Ali ibn Abdullah Hasani from Abi Shuaib Muhammad ibn Nusair from Umar ibn Furat from Mufaddal ibn Umar that he said:

Once I asked my master, Imam Ja’far Sadiq (a.s.): “Is any time fixed for the reappearance of the awaited Mahdi (a.s.) that can be declared?” He said: “By Allah, there is no such fixed time that can be told to our Shia.”....

He replied: After that he will proceed to Medina and

camp there and the believers will experience a strange joy and the infidels will be sorrowful in a strange way.

Mufaddal said: My master, what will be the cause of that joy and sorrow?

Imam said: He will come to the grave of the Holy Prophet (s.a.w.s.) and call out: O people, is this the grave of my grandfather? People would reply: O Mahdi of Aale Muhammad (a.s.), yes, this is the tomb of your grandfather. He would ask: Who are buried with him? They will say: Two of his companions (Abu Bakr and Umar).

Although he would be knowing them better than anyone else. Yet people would pay attention to what he is saying. He would ask: Who are they and how did only these two from all the people were buried with my grandfather? Perhaps others are also buried here. People would say: O Mahdi of the progeny of Aale Muhammad (a.s.), no one other than these two are buried here, because they were caliphs and fathers-in-law of the Prophet. Imam Mahdi (a.s.) would repeat this question thrice and then order them to be taken out from their graves. When they remove the two corpses, they would come out fresh and un-decayed.

Then Imam Mahdi (a.s.) would ask: Does anyone of you recognize them?. People would reply: Yes, we recognize them through their qualities, they were companions of your grandfather. He would ask: Is there anyone among you having another opinion or having any doubt in it? People would say: No. Then Imam Mahdi (a.s.) would delay their removal for three days and this news would spread among the people.

After that Mahdi will come to their graves and order his men: Open their graves and search for them. They would

put their hands inside the grave and pull them out as fresh as they were three days ago. Then he will order them to be hung from a dried up tree; but as soon as they hang the corpses on it, it would become green and fresh.

Seeing this their followers would remark: This is the true dignity which they possessed and we would also benefit by our devotion to them, anyone who has even a little devotion to them should come and witness this spectacle. Meanwhile the caller of the Imam would call out: All those who are devoted to the two companions of the Prophet, should move to one side. People would divide into two groups: a group friendly to them and a group inimical to them. Imam Mahdi (a.s.) would ask the group friendly to them to recant their loyalty. They would say: O Mahdi of the progeny of the Messenger of Allah (s.a.w.s.), since at that time we were not aware of your status and the position that the Almighty Allah has given you, we did not become aloof from them. Should we become aloof from them now in spite of seeing their bodies so fresh and how the leafless tree became green due to them? By Allah we seek aloofness from you and those who have faith in you and from those who don't bring faith on them, and those who have hung them on the tree and dug them out of the grave and dealt with them in this manner.

Thus Mahdi (a.s.) will order the black wind to blow on them and they will fall dead like dry date palms. Then Imam Mahdi (a.s.) would order them to be brought down and they would become alive by the command of Allah and all the people would be ordered to gather there. Then he would mention all the crimes in every period of time and attribute them to those two, beginning with the killing of Habil, son of Adam (a.s.), then stoking of the fire for Prophet Ibraheem (a.s.), throwing of Prophet Yusuf (a.s.) into the well, captivity of Prophet Yunus (a.s.) in the

belly of the whale, killing of Prophet Yahya (a.s), persecution of Isa (a.s.), torture of Prophets Jirjees and Daniyal (a.s.), beating of Salman Farsi, **arson of the house of Amirul Momineen, Lady Faatima (s.a), Hassan (a.s) and Hussain (a.s.), lashing the side of Lady Faatima (s.a.), miscarriage of Mohsin (a.s)** , poisoning of Imam Hassan (a.s.), killing of Imam Husain (a.s.) and his children, cousins and friends and taking prisoners of the descendants of the Prophet and shedding of the blood of Aale Muhammad (peace be upon all of them), and every blood that is shed unrightfully and every lady who is molested, and every fraud and evil act, and sin and oppression which is committed by human beings from the time of Adam (a.s.) till the occasion of the reappearance of Imam Qaim (a.s.), he would make the two of them responsible to all of them and they would also confess being responsible for them.

Then he would announce that however has suffered any injustice at their hand should take retaliation from them and they will do that. Then he would have them hung from the tree again and then issue a command by which a fire would emerge from the ground and burn them along with the tree on which they are impaled. After that he would order the wind to blow their ashes to the seas.

Mufaddal asked: Master, is it the last chastisement they would suffer?. The Imam replied: No, no, O Mufaddal, by Allah, tomorrow on Judgment Day every believer and infidel would be present on the mass gathering and also the Holy Prophet (s.a.w.s.), Amirul Momineen (a.s.), Lady Fatima (s.a.), Imam Hassan (a.s) and Imam Hussain (a.s.), and the Holy Imams (a.s.) and all would take retaliation from those two (Abu Bakr and Umar). So much so that they would killed a thousand times everyday and every time revived by the command of Allah so that they may be punished again."

Source: Mukhtasar Al-Basahir Al-Darajaat. Pg. # 515 - 533.

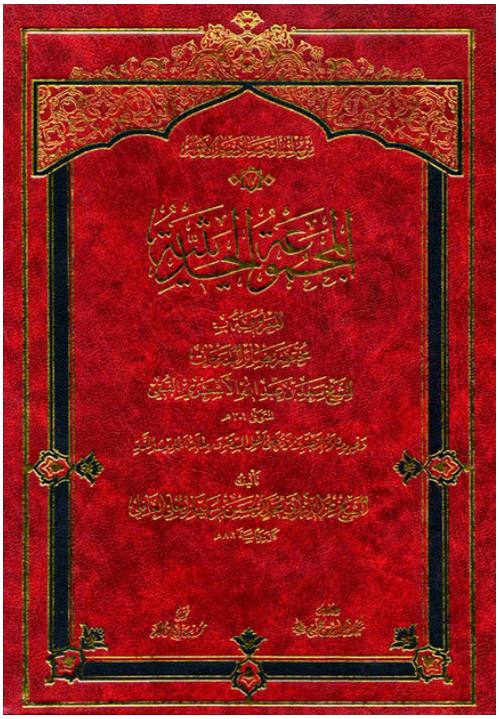

صلوات الله عليه يكونون أنصاره»[1].

[٤/٥١٥] وعنه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله الرازي الجامراني، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أيّ بقاع الله[2] أفضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله؟ فقال: «الكوفة، يا أبا بكر هي الزكيّة الطاهرة، فيها قبور النبيّين المرسلين وغير المرسلين[3] والأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل[4]، الذي لم يبعث الله نبيّاً إلّا وقد صلّى فيه، ومنها يظهر عدل الله، وفيها يكون قائمه، والقوّام من بعده، وهي منازل النبيّين والأوصياء والصالحين»[5].

[٥/٥١٦] حدّثني الأخ الصالح الرشيد محمّد بن إبراهيم بن محسن المطارآبادي أنّه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطّه وكتبته منه، وصورته:

(١) كامل الزيارات: ١٧/٨٧ ـ باب ٢٧ وعنه في بحارالأنوار ٤٥: ١٨/٢٢٥ وج٥٣: ١٣٣/١٠٦ ومدينة المعاجز ٤: ٢٣٧/١٦٢.
وأورده الكليني في الكافي ١: ٢٨٣: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ، عن أبي عبدالله البزّاز، عن حريز، وعنه في مرآة العقول ٣: ٥/١٩٩، ومدينة المعاجز ٤: ٣٠١/٢٢٣.
ونقله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام: ١٥/٤٧٨ عن الكامل والكافي.
(٢) في الكامل: (بقاع الأرض) بدل من: (بقاع الله).
(٣) قوله: (وغير المرسلين) لم يرد في وج، وق.
(٤) في دس، وم: (سهل).
(٥) كامل الزيارات: ١١/٣٠ ـ باب ٨٠ وعنه في بحارالأنوار ١٠٠: ١٧/٤٤٠ ومستدرك الوسائل ٣: ٥/٤١٦، وأورده الشيخ المفيد في المزار: ١/٤، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ١/٣١ وعنه في وسائل الشيعة ٥: ١٠/٢٥٥، وأخرجه المشهدي في فضل الكوفة ومساجدها: ١١ ـ ١٢، والمزار الكبير: ١/١١٣، وجميعهم عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه.

الحسين بن حمدان، عن محمّد بن إسماعيل وعلي بن عبدالله الحسنيين، عن أبي شعيب محمّد بن نصر[1]، عن عمر بن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر، قال: سألت سيّدي الصادق عليه السلام هل للمأمول[2] المنتظر المهدي عليه السلام من وقت يعلمه الناس؟

فقال: «حاش لله أن يوقّت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا».

قلت: يا سيدي ولم ذاك؟

قال: «لأنّه هو الساعة التي قال الله تعالى: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[3] الآية، وهي الساعة التي قال الله: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[4] وقال: ﴿عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾[5] ولم يقل إنّها عند أحد، وقال: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾[6] الآية، وقال: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾[7] وقال: ﴿مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ * يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾[8]».

(١) في المصدر: (محمّد بن نصير).
(٢) في وج، وه، ض»: (للمأمون)، وفي وم»: (للمأمور) بدلاً من: (للمأمول).
(٣) الأعراف (٧): ١٨٧.
(٤) النازعات (٧٩): ٤٢.
(٥) لقمان (٣١): ٣٤.
(٦) سورة محمّد صلى الله عليه وآله (٤٧): ١٨.
(٧) القمر (٥٤): ١.
(٨) الشورى (٤٢): ١٧ ـ ١٨.

فيقولون: صاحباه وضجيعاه أبوبكر وعمر، فيقول: ـ وهو أعلم بهما والخلائق كلّهم جميعاً يسمعون ـ من أبوبكر وعمر؟ وكيف دُفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وعسى المدفون غيرهما؟ فيقول الناس: يا مهدي آل محمّد ما هاهنا غيرهما، إنّهما دفنا معه؛ لأنّهما خليفتا رسول الله[1] صلى الله عليه وآله وأبوا زوجته.

فيقول للخلق بعد ثلاثة أيّام: أخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غضّين[2] طريّين لم يتغيّر خلقهما، ولم يشحب لونهما.

فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة، وليس ضجيعي جدّك غيرهما.

فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا أو يشكّ فيهما؟ فيقولون: لا[3]، فيؤخّر إخراجهما ثلاثة أيّام.

ثمّ ينتشر الخبر في الناس، ويحضر المهدي عليه السلام ويكشف الجدران عن القبرين، ويقول للنقباء: ابحثوا عنهما وانبشوهما، فيبحثون بأيديهم حتّى يصلوا إليهما، فيخرجان غضّين[4] طريين كصورتهما في الدنيا.

فيكشف عنهما أكفانهما، ويأمر برفعهما على دوحة[5] يابسة نخرة، فيصلبهما عليها، فتحيى[6] الشجرة وتورق وتونع[7] ويطول فرعها.

(١) في وج»: (خليفتاه) بدلاً من: (خليفتا رسول الله).
(٢، ٤) (غضّين) لم ترد في وض».
(٣) قوله: (فيقولون: لا) ساقط من وج».
(٥) الدوحة: الشجرة العظيمة (انظر القاموس المحيط ١: ٢٢٠ ـ مادّة: دوح).
(٦) في وق»: (فتتحرّك).
(٧) في المصدر: (وتنبع).

فيقول المرتابون من أهل ولايتهما: هذا والله الشرف حقّاً، ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما، ويخبر[1] من أخفى ما في نفسه ـ ولو مقياس حبّة ـ من محبّتهما وولايتهما، فيحضرونهما ويرونهما ويفتتون بهما.

وينادي منادي المهدي عليه السلام: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وضجيعيه فلينفرد جانباً، فيتجزّء الخلق جزءين: أحدهما موالٍ والآخر متبرّئ منهما.

فيعرض المهدي عليه السلام على أوليائهما البراءة منهما، فيقولون: يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرأ منهما، وما كنّا نقول: أنّ لهما عند الله وعندك هذه المنزلة، وهذا الذي بدا لنا من فضلهما، أنبرأ الساعة منهما، وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت؟ من نضارتهما وغضاضتهما، وحياة هذه الشجرة بهما؟ بل والله نبرأ منك، وممّن آمن بك، وممّن لا يؤمن بهما، وممّن صلبهما وأخرجهما، وفعل بهما ما فعل، فيأمر المهدي عليه السلام ريحاً سوداء فتهبّ عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية.

ثمّ يأمر بإنزالهما فيُنزلان إليه فيحييهما بإذن الله تعالى، ويأمر الخلائق بالاجتماع، ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور، حتّى يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم[2] عليه السلام، وجمع النار لإبراهيم عليه السلام، وطرح يوسف عليه السلام في الجبّ، وحبس يونس عليه السلام في بطن الحوت، وقتل يحيى عليه السلام، وصلب عيسى عليه السلام، وعذاب جرجيس ودانيال عليهما السلام، وضرب سلمان الفارسي، وإشعال النار على باب أمير المؤمنين فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لإحراقهم[3] بها[4]، وضرب يد

(١) في وج»: (ويتحيّر)، وفي وض»: (وتحيّر)، وفي المصدر: (ويخسر).
(٢) في نسخة بدل من وض»: (قتل قابيل لأخيه هابيل ابني آدم عليه السلام) بدلاً من: (قتل هابيل بن آدم).
(٣) في وج، وس، وض، وم»: (وإحراقهم).
(٤) في وج»: (بابهم).

كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء، فأوحى الله إليها: أن اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلاء.

فإنّها البقعة المباركة التي نودي موسى[1] منها في الشجرة[2].

وإنّها الربوة التي أوت إليها مريم والمسيح عليهما السلام.

وإنّها الدالية[3] التي غسل بها رأس الحسين عليه السلام[4]، وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلام واغتسلت من ولادتها.

وإنّها خير بقعة عرج[5] رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته، وليكوننّ لشيعتنا فيها حياة إلى ظهور قائمنا عليه السلام».

قال المفضّل: يا سيدي ثمّ يسير المهدي إلى أين؟

قال عليه السلام: «إلى مدينة جدّي صلى الله عليه وآله، فإذا وردها كان له فيها مقام عجيب، يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين».

قال المفضّل: ياسيدي ما هو ذاك؟

قال: «يرد إلى قبر جدّه صلى الله عليه وآله، فيقول: يا معشر الخلائق هذا قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فيقولون: نعم يا مهدي آل محمّد صلى الله عليه وآله، فيقول: ومن معه في القبر؟

(١) (موسى) لم يرد في وج، وس، وم».
(٢) في النسخ: (الصخرة)، وما في المتن يؤيّده ما في القرآن الكريم في سورة القصص آية ٣٠ ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.
(٣) الدالية: المنجنون تديرها البقر، والناعورة يديرها الماء (انظر الصحاح ٦: ٢٣٣٩) والظاهر المراد منه ماء الفرات.
(٤) من قوله: (وإنّها الدالية) إلى هنا لم يرد في وج، وم» والمختصر المطبوع ص١٨٦.
(٥) في وج، وق»: (يخرج)، وفي وس، وض، وم»: (فخرج)، وفي المصدر: (يخرج الرسول)، وما في المتن من المختصر المطبوع وبحارالأنوار.

الصدّيقة الكبرى فاطمة بالسوط، ورفس بطنها وإسقاطها محسناً، وسمّ الحسن عليه السلام، وقتل الحسين عليه السلام، وذبح أطفاله وبني عمّه وأنصاره، وسبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله، وإراقة دماء آل محمّد صلى الله عليه وآله، وكل دمّ سفك، وكلّ فرج نكح حراماً، وكلّ رين وخبث وفاحشة[1] وإثم وظلم، وجور وغشم[2]، منذ عهد آدم عليه السلام إلى وقت قيام قائمنا عليه السلام، كلّ ذلك يعدّده عليهما، ويلزمهما إيّاه فيعترفان به.

ثمّ يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت بظالم من حضر، ثمّ يصلبهما على الشجرة، ويأمر ناراً تخرج من الأرض فتحرقهما والشجرة، ثمّ يأمر ريحاً فتنسفها في اليمّ نسفاً».

قال المفضّل: يا سيّدي ذلك آخر عذابهما؟

قال عليه السلام: «هيهات يا مفضّل، والله ليردنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، والصدّيق الأكبر أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة عليهم السلام، وكلّ من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً، وليقتصّنّ منهما بجميع المظالم[3]، حتّى أنّهما ليقتلان[4] في كلّ يوم وليلة ألف قتلة، ويردّان إلى ما شاء الله.

ثمّ يسير المهدي عليه السلام إلى الكوفة، ويمثل ما بين الكوفة والنجف، وعدد أصحابه في ذلك اليوم ستّة وأربعون ألفاً من الملائكة ومثلها من الجنّ[5]، والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً».

(١) في المصدر: (وأكل كلّ سحت وفاحشة)، وفي وض»: (وكلّ ربا وسحت وفاحشة)، وفي المختصر المطبوع ١٨٧: (وكل زنى وخبث وفاحشة) بدلاً من: (رين وخبث وفاحشة).
(٢) في وج، وس، وم»: (غم).
(٣) في وج، وس» والمختصر المطبوع: (فعلهما).
(٤) في وج، وس، وض، وم»: (وليقتلان) بدلاً من: (حتى أنّهما ليقتلان).
(٥) في المصدر والبحار: (وستّة آلاف من الجن).

End of Scans

Narration Attested By Al-Majlisi II

Al-Majlisi II:

Narration of Mufaddal ibn Umar from Al-Sadiq (a.s) about the reappearance of Al-Qaim (a.s) and return of Aimmah:

Ash-Sheikh Hassan ibn Sulayman narrates in Muntakhab Al-Basahir through reliable chain and others from Mufaddal ibn Umar from Al-Sad'iq (a.s) in a long narration about the reappearance of Al-Qaim (a.s) and its signs, in which Mufaddal asks: how and when will he (a.s) reappear? ...

Source: Haqqul Yaqeen. Pg. # 319.

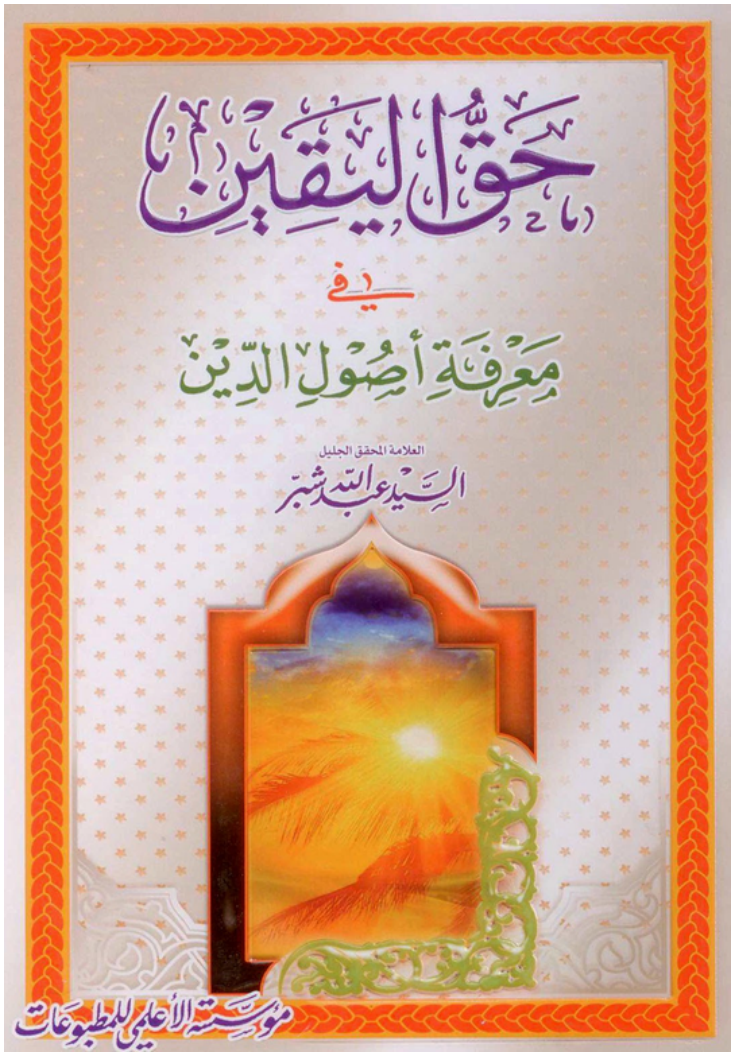

الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم﴾[1]. وقوله عز وجل : ﴿واختار موسىٰ قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾[2]. فردهم الله تعالىٰ بعد الموت إلى الدنيا، وشربوا ونكحوا، ومثله خبر عُزَيْر .

وفي مناقب ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في شرح قول أمير المؤمنين : على يدي تقوم الساعة . قال يعني الرجعة قبل القيامة ينصر الله بي وبذريتي المؤمنين .

وعن الصدوق في كتاب صفات الشيعة عن الصادق عليه السلام قال : من أقر بسبعة أشياء فهو مؤمن، وذكر منها الإيمان بالرجعة .

وعن الرضا عليه السلام قال : من أقر بتوحيد الله وساق الكلام إلى أن قال وأقر بالرجعة والمتعتين، وآمن بالمعراج والمسألة في القبر والحوض والشفاعة، وخلق الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب، فهو مؤمن حقاً وهو من شيعتنا أهل البيت .

٤ ـ رواية المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن كيفية ظهور القائم (عج) ورجعة الأئمة عليهم السلام :

روىٰ الشيخ حسن بن سليمان في منتخب البصائر بإسناد معتبر وغيره عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في ظهور القائم وكيفيته وعلاماته وفيه قال المفضل : يا سيدي فمن أين يظهر وكيف يظهر .

قال عليه السلام : يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجن عليه الليل وحده، فإذا نامت العيون وغسق الليل نزل إليه جبرائيل وميكائيل والملائكة صفوفاً، فيقول له جبرائيل يا سيدي قولك مقبول وأمرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول : ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾[3]. ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معاشر نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض ءاتوني طائعين، فترد صيحته عليه السلام عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الأرض وغربها،

(١) سورة البقرة؛ الآية: ٢٤٣ .
(٢) سورة الأعراف؛ الآية: ١٥٥ .
(٣) سورة الزمر؛ الآية: ٧٤ .

End of Scans

Al-Mas'oodi was a descendant of Abdullah ibn Mas'ood, a companion of the Prophet Muhammad (saw). He was a historian and geographer. He was the first Arab to combine history and scientific geography in a large-scale work.

Al-Mas'oodi (Died 346 A.H):

"So he left from them, and Prince of the believer (a.s) and whoever was with him from his Shi'ee were in his house, from what was promised by the Messenger of Allah (saw), so they directly went to his house and **attacked it and burnt his door and took him out forcefully and pressed the Lady of Women (Fatima (s.a)) by the door until Mohsin (a.s) fell from a miscarriage**, and they took him by the 'Ba'yah' (allegiance) and he rejected and said: "I will not."

Source: Ithbat Al-Wasiyyah. Pg. # 154 - 155.

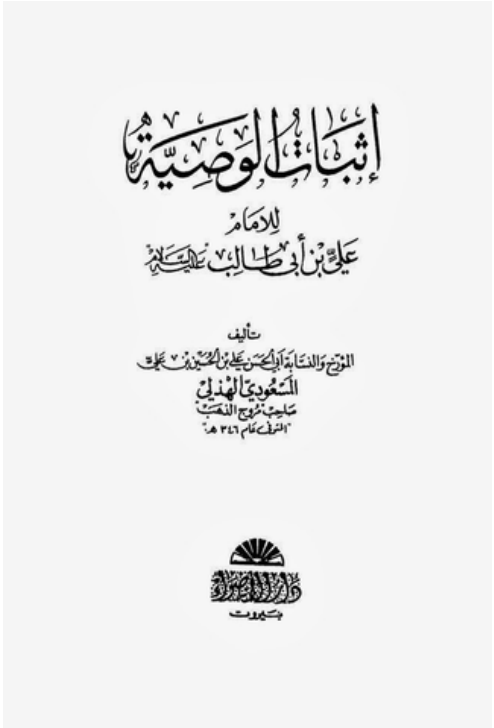
إثبات الوصية
للإمام
علي بن أبي طالب عليه السلام
تأليف
المؤرخ والنسابة أبي الحسن علي بن الحسين بن علي
المسعودي الهذلي
صاحب مروج الذهب
المتوفى عام ٣٤٦ هـ
دار الأندلس
بيروت

ناس من المسلمين فيهم الزبير وأبو سفيان صخر بن حرب ، فأبى
واختلف المهاجرون والأنصار ، فقالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ،
فقال قوم من المهاجرين : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول :
الخلافة في قريش ، فسلمت الأنصار لقريش بعد أن دس سعد بن عبادة
ووطأوا بطنه ، وبايع عمر بن الخطاب أبا بكر ، وصفق على يديه ، ثم
بايعه قوم ممن قدم المدينة ذلك الوقت من الأعراب والمؤلفة قلوبهم ،
وتابعهم على ذلك غيرهم واتصل الخبر بأمير المؤمنين عليه السلام بعد
فراغه من غسل رسول الله (ص) وتحنيطه وتكفينه وتجهيزه ودفنه بعد
الصلاة عليه مع من حضر من بني هاشم ، وقوم من صحابته مثل سلمان
وأبي ذر والمقداد وعمّار وحذيفة وأبيّ بن كعب وجماعة نحو أربعين
رجلاً ، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : (إن كانت الإمامة
في قريش فأنا أحق قريش بها وان لا تكن في قريش فالأنصار على
دعواهم) ثم اعتزلهم ودخل بيته ، فأقام فيه ومن اتبعه من المسلمين
وقال : (إن لي في خمسة من النبيين أُسوة نوح إذ قال : إني مغلوب
فانتصر ، وإبراهيم إذ قال : واعتزلكم وما تدعون من دون الله ، ولوطاً إذ
قال : لو ان لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ، وموسىٰ إذ قال :
ففررت منكم لما خفتكم ، وهُرون إذ قال : إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلوني) ثم ألف عليه السلام القرآن وخرج إلى الناس ، وقد حمله في
إزار معه وهو ينظ من تحته فقال لهم : (هذا كتاب الله قد ألفته كما
أمرني وأوصاني رسول الله (ص) كما أُنزل) فقال له بعضهم : اتركه
وامض ، فقال لهم : إن رسول الله (ص) قال لكم : إني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي لن يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض ، فإن قبلتموه
فاقبلوني معه أحكم بينكم بما فيه من أحكام الله ، فقالوا : لا حاجة لنا
فيه ولا فيك ، فانصرف به معك ، لا تفارقه ولا يفارقك ، فانصرف
عنهم فأقام أمير المؤمنين عليه السلام ومن معه من شيعته في منزله بما
عهد إليه رسول الله (ص) فوجهوا إلى منزله فهجموا عليه ، وأحرقوا
١٥٤

بابه ، واستخرجوه منه كرهاً ، وضغطوا سيدة النساء بالباب حتىٰ أسقطت
(محسناً) وأخذوه بالبيعة فامتنع ، وقال : لا أفعل . فقالوا : نقتلك ،
فقال : إن تقتلوني فإني عبد الله وأخو رسوله وبسطوا يده فقبضها ، وعسر
عليهم فتحها فمسحوا عليها وهي مضمومة ثم لقي أمير المؤمنين (ع) بعد
هذا الفعل بأيام أحد القوم فناشده الله وذكره بأيام الله ، وقال له : هل
لك أن أجمع بينك وبين رسول الله (ص) حتىٰ يسألك وينهاك؟ فقال
له : نعم ! فخرجا إلى مسجد (قبا) فأراه رسول الله (ص) قاعداً فيه ،
فقال له : يا (فلان) على هذا عاهدتموني به في (تسليم الأمر إلى علي
وهو أمير المؤمنين) فرجع وقد همَّ بتسليم الأمر إليه ، فمنعه صاحبه من
ذلك ، فقال هذا سحر مبين معروف من سحر بني هاشم ، أوما تذكر يوم
كنا مع ابن أبي كبشة فأمر شجرتين فالتقتا فقضىٰ حاجته خلفهما ، ثم
أمرهما فتفرقتا ، وعادتا إلى حالهما ، فقال له : اما ان ذكرتني هذا فقد
كنت معه في الكهف فمسح يده على وجهي ، ثم أهوىٰ رجله فأراني
البحر ، ثم أراني جعفراً وأصحابه في سفينته تقوم في البحر ، فرجع عمّا
كان [عزم] عليه وهمّوا بقتل أمير المؤمنين (ع) وتواصوا وتواعدوا بذلك
وان يتولىٰ قتله خالد بن الوليد ، فبعث (أسماء بنت عميس) إلى أمير
المؤمنين (ع) بجارية لها : فلتحذ بعضادتي الباب ونادت : ﴿ إن الملأ
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ﴾ فخرج عليه السلام
مشتملاً سيفه وكان الوعد في قتله ينتهي امامهم من صلاته بالتسليم ،
فيقوم خالد إليه بسيفه فأحسوا بأسه فقال الإمام قبل أن يسلم :) لا
يفعلن خالد ما امرته به) ، ثم كان من أقاصيصهم ما رواه الناس .

عهد عمر بن الخطاب :

وفي سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام من إمامة أمير المؤمنين (ع)
مات (ابن أبي قحافة) وهو عتيق ابن عثمان وأوصىٰ بالأمر بعده إلى
١٥٥

End of Scans

Abil Qasim Al-Kufi (Died 352 A.H):

Then they both (i.e. Abu Bakr and Umar) asked for allegiance and rulership over Muslims, without any covenant from Allah (swt) or His Messenger (saw) about it. And also they **attacked the house of Fatima (s.a) the daughter of the Messenger of Allah (saw), violating her honour by forcing her to come out** after her husband, whom they dragged to the mosque to force him to pay allegiance and he denied it, and Abu Bakr ordered his cousin Qunfudh to beat her, and **Umar pressed her between the door and the wall until she miscarried Mohsin (a.s).**

Source: Al-Istighatha. Pg. # 227.

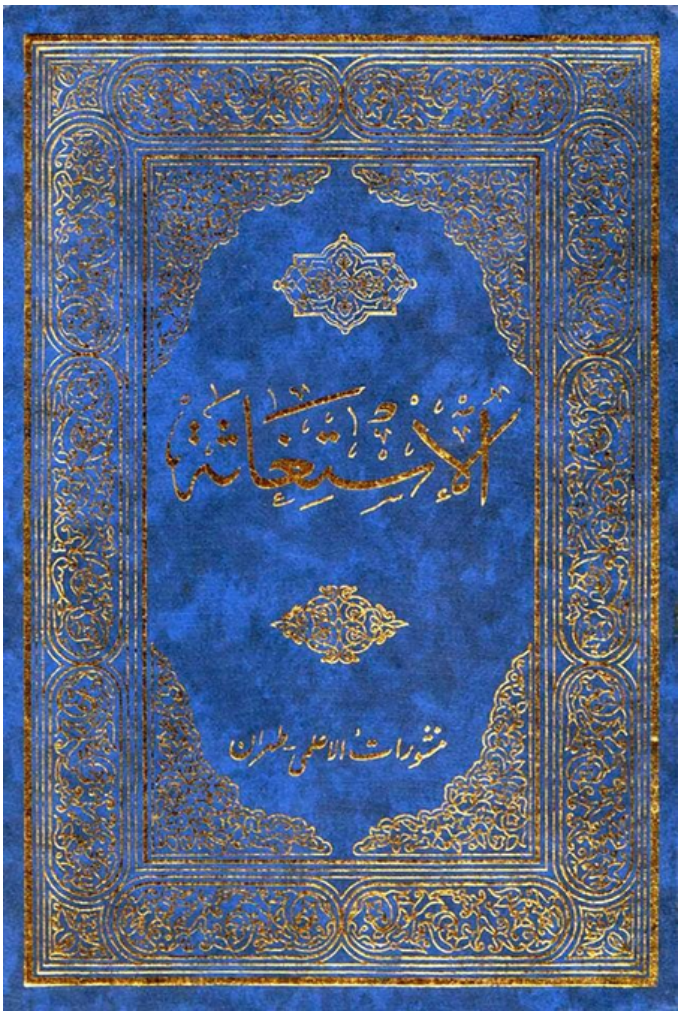

عليهـا وعلى من كـان معهما عمـرو بن العاص ، فسـار بهما فصـلى بهـا وبالجماعة التي كانت معهما حيناً .

وقـد رووا : ان عمراً كـان يوليهـا الحرس بـالليل ثم رجـع عمرو ايضاً كرجوعها من الـطريق ، ام رضي عنه يـوم جنين حـين هرب مـع الهاربين ، أم في حال الرجل الذي بعث به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ليقتله فوجده بزعمه يصـلي ، فرجـع ولم يقتله ، فزعم انـه رأى للصلاة حرمة ، فكره قتله كذلك ، فظن انه قد عرف من الحق في ذلك ما لا يعرفه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن ظن ذلك فقد كفر بالله ورسوله ، أو في ولاية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لاسامة ابن زيد عليه ، حين أمره الـرسول (صـلى الله عليه وآلـه وسلم) وعمر بالمسير معه ، وتحت رايته الى الشام ، فتخلفا جميعاً عنه بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم ينفذ لامر الله ولا لامر الـرسول (صـلى الله عليه وآله وسلم) وخـالفاه عـامدين متعمـدين ، ثم طلبا البيعـة لهما والولاية على المسلمين من غير عهد عهـده الله ولا رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك ، أم في كبسه لبيت فـاطمة (عليهـا السـلام) بنت رسـول الله (صـلى الله عليـه وآلـه وسلم) وهتـك السـتر عنهـا بخـروجها خلف بعلهـا ، وقد جـروه الى مسجد رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يطالبونه بالبيعة ، وهـو يمتنع عليهـا مع تسليـطه لقنفذ ابن عمه عـلى ضربهـا ، وضغط عمر لهـا بين البـاب والحائط حتى اسقطت ابنها محسناً (١) .

أم في منعها ميراث أبيهـا وتركـاته ، أم في قتله القـوم الذين منعـوه

(١) أقـول : راجع كتـاب سليم بن القيس ، وكتاب فـاطمة الـزهراء من كتـاب العوالم ، وبحار الأنوار ج ٤٤ والطرائف لابن طاووس للتفصيل .

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq (Died 381 A.H):

And as for Fatima (s.a), the blessings of Allah (swt) and His peace be on her, our belief is that she is the leader of the women of the world, both the earlier and the later ones. And verily Allah the Mighty and Glorious is wroth with him who evokes her anger, and is well-pleased with him who pleases her, for He has weaned her and those who revere her from the Fire. And **she left the world displeased with those who had wronged her and usurped her rights, and denied her the inheritance left by her father.** The Prophet (saw) said: "Verily, Fatima (s.a) is a part of myself; he who angers her has angered me, and he who gladdens her has gladdened me." And the Prophet (saw) said: "Verily Faatima (s.a) is a part of myself, and she is my spirit (Ruh) which is between my two flanks. What displeases her displeases me, and what gladdens her gladdens me."

Source: I'tiqadatu'l-Imamiyyah (The Beliefs of the Imamiyyah). Pg. # 105.

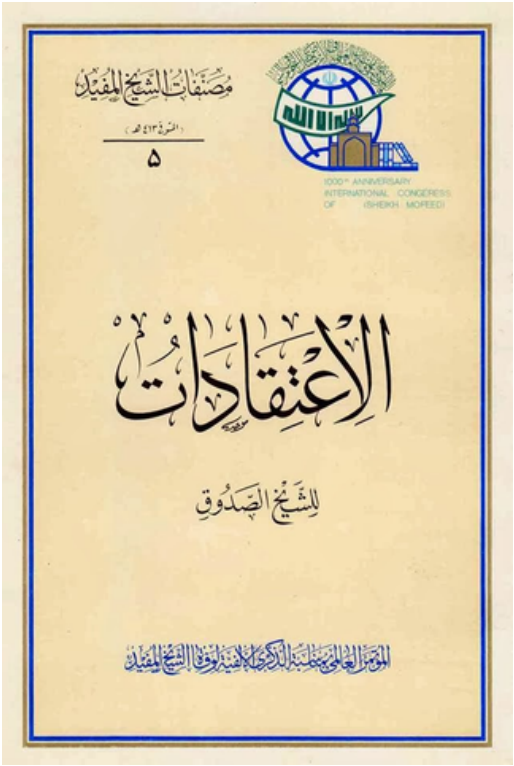

١٠٥ للشيخ الصدوق ـ رحمه الله

وقال أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ: «ما زلت مظلوماً منذ ولدتني أمّي، حتى إنّ عقيلاً كان يصيبه الرمد فيقول: لا تذروني حتى تذروا عليّاً، فيذروني وما بي رمد».

واعتقادنا فيمن قاتل عليّاً ـ عليه السلام ـ قول النبي ﷺ: «من قاتل عليّاً فقد قاتلني، ومن حارب عليّاً فقد حاربني، ومن حاربني فقد حارب الله».

وقوله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين ـ عليهم السلام ـ: «أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم»(١).

وأمّا فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا فيها أنّها سيدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وأنّ الله يغضب لغضبها، ويرضى لرضاها(٢) وأنّها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبيها ومانعي إرثها(٣).

وقال النبي ﷺ: «إنّ فاطمة بضعة منّي، من آذاها فقد آذاني، ومن غاظها فقد غاظني(٤) ومن سرّها فقد سرّني»(٥).

وقال النبي ﷺ: «إنّ فاطمة بضعة منّي، وهي روحي الّتي بين جنبيّ، يسوؤني ما ساءها، ويسرّني ما سرّها»(٦).

واعتقادنا في البراءة أنّها واجبة من الأوثان الأربعة ومن الأنداد الأربعة(٧)

(١) رواه مسنداً المصنّف في عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ٢: ٥٩ ح ٢٢٣، والطوسي في أماليه ١: ٣٤٥.
(٢) في م، ر: زيادة: «وأنّ الله فطمها وفطم من أحبّها من النار».
(٣) العبارة في م، ر، ج: ومن نفى ارثها من أبيها.
(٤) في ر زيادة: ومن عصاها فقد عصاني.
(٥)، (٦) راجع: أمالي الصدوق: ٣٩٣، معاني الأخبار: ٣٠٢، عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ٢: ٢٦، أمالي المفيد: ٢٥٩، أمالي الطوسي ١: ٤١.
(٧) العبارة في م، ر: الأوثان الأربعة: يغوث ويعوق ونسر وهبل، والانداد الأربع (وفي البحار ٧: ٦٠٣ والاناث الاربع) اللات والعزى ومناة والشعرى، وممّن عبدهم.

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq:

And a few Sheikhs have heard it being mentioned before that this treasure is **his son Al-Mohsin (a.s), and he is the one that fell. Fatima (s.a) dropped him when she was squashed between the two doors.**

Source: Ma'aani Al-Akhbaar. Pg. # 206.

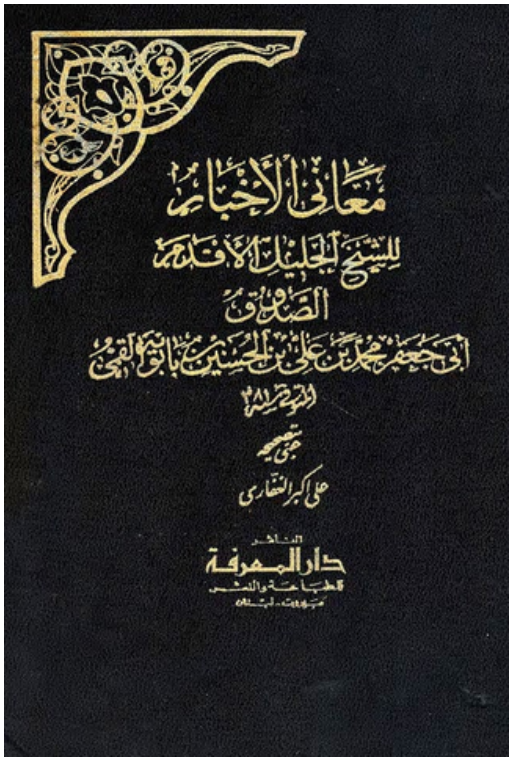

٢٠٦ـ معنى قول النبي لعليّ عليه السلام : لك كنز في الجنّة

قال مصنّف هذا الكتاب ـ رضي الله عنه ـ : معنى قوله عليه السلام : « إنّ لك كنزاً في الجنّة » يعني مفتاح نعيمها ، وذلك أنّ الكنز في المتعارف لا يكون إلّا المال من ذهب وفضّة ولا يكنز إلّا لخيفة الفقر ولا يصلحان إلّا للإنفاق في أوقات الافتقار إليهما ولا حاجة في الجنّة ولا فقر ولا فاقة لأنّها دار السلام من جميع ذلك و من الآفات كلّها و فيها ما تشتهي الأنفس و تلذّ الأعين فهذا الكنز هو المفتاح و ذلك أنّه عليه السلام قسيم الجنّة وإنّما صار عليه السلام قسيم الجنّة والنار لأنّ قسمة الجنّة و النار إنّما هي على الإيمان والكفر وقد قال له النبيّ صلى الله عليه وآله : « ياعليّ حبّك إيمان وبغضك نفاق وكفر » فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنّة والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر أنّ هذا الكنز هو ولده الحسن عليه السلام وهو السقط الذي ألقته فاطمة عليها السلام لما ضغطت بين البابين و احتجّ في ذلك بما روي في السقط من أنّه يكون محتبطاً (١) على باب الجنّة ، فيقال له : ادخل الجنّة ، فيقول : لا حتّى يدخل أبواي قبلي . وما روي أنّ الله تعالى كفّل سارة وإبراهيم أولاد المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنّة لها أغلاف (٢) كأغلاف البقر فإذا كان يوم القيامة ألبسوا وطيّبوا (٣) وأهدوا إلى آبائهم فهم في الجنّة ملوك مع آبائهم . وأمّا قوله عليه السلام : « وأنت ذوقرنيها » فإنّ قرني الجنّة الحسن والحسين لما روي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله عزّ وجلّ يزيّن بهما جنّته كما تزيّن المرأة بقرطيها (٤) و في خبر آخر يزيّن الله بهما عرشه ، وفي وجه آخر معنى قوله عليه السلام : « وأنت ذوقرنيها » أي إنّك صاحب قرني الدنيا وإنّك الحجّة على شرق الدنيا وغربها وصاحب الأمر فيها والنهي فيها ، و كلّ ذي قرن في الشاهد إذا أخذ بقرنه فقد أخذ به ، وقد يعبّر عن الملك بالأخذ بالناصية كما قال عزّ وجلّ : « مامن دابّة إلّا هو آخذ بناصيتها (٥) » ومعناه على هذا : أنّه عليه السلام مالك

(١) أي السقط ، فيظا .
(٢) الاغلاف جمع « الغلف » بكسر الغاء المعجمة وهو حلمة الضرع أي مكان من الحليب منه .
(٣) في بعض النسخ [اكتسوا وتطيبوا] .
(٤) القرط ـ بضم القاف ـ : ماتعلقه المرأة في شحمة اذنيها للتزين .
(٥) هود : ٥٦ .

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq :

In the Ziyarat of Faatima Al-Zahra (s.a),

"...Peace be onto you, O the truthful, **O the martyred.**"

Source: Man la Yahduruhu Al-Faqih. Vol. 2, Pg. # 356.

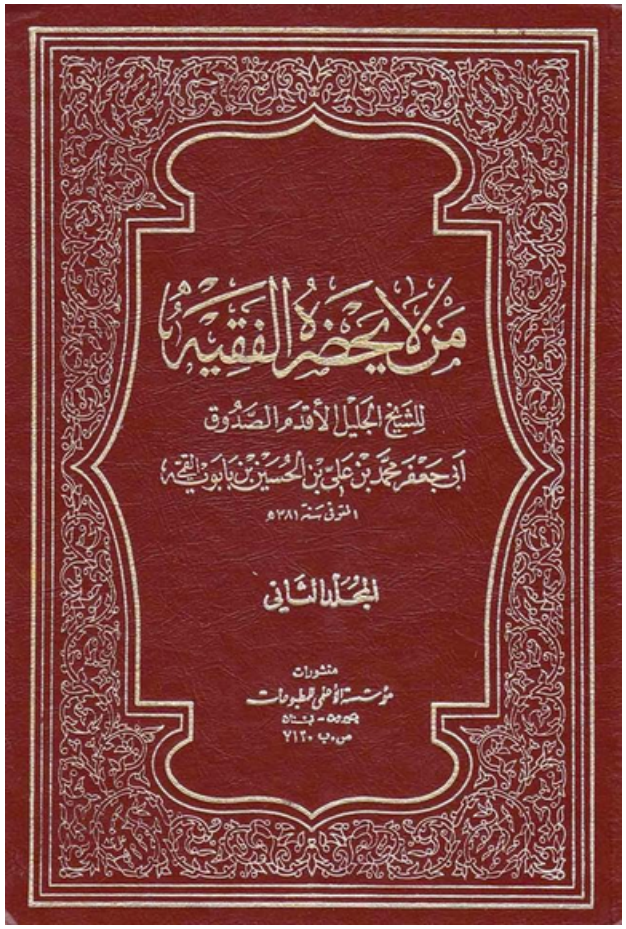

سل حاجتك ، ثمَّ قل : « اللّهمَّ ما كانت لي إليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها أو لم أشرع ، سألتكها أو لم أسألكها فإنّي أتوجّه إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها » .

﴿ زيارة فاطمة بنت النّبيّ صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ﴾

قال مصنّف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : اختلفت الرّوايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام ، فمنهم من روى أنّها دفنت في البقيع ، ومنهم من روى أنّها دفنت بين القبر والمنبر وأنّ النبيّ «ص» إنّما قال : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة لأنّ قبرها بين القبر والمنبر ، ومنهم من روى أنّها دفنت في بيتها فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي ، وإنّي لمّا حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره ، فلمّا فرغت من زيارة رسول الله «ص» قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام وهو من عند الاسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرائيل عليه السلام الى مؤخّر الحظيرة التي فيها النبيّ «ص» فقمت عند الحظيرة ويسارى إليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل وقلت : « السّلام عليك يا بنت رسول الله ، السّلام عليك يا بنت نبيّ الله ، السّلام عليك يا بنت حبيب الله ، السّلام عليكِ يا بنت خليل الله ، السّلام عليكِ يا بنت صفيّ الله ، السّلام عليكِ يا بنت أمين الله ، السّلام عليكِ يا بنت خير خلق الله ، السّلام عليكِ يا بنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته ، السّلام عليك يا ابنة خير البريّة ، السّلام عليكِ يا سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين ، السّلام عليك يا زوجة وليّ الله وخير الخلق بعد رسول الله ، السّلام عليكِ يا أمّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ، السّلام عليكِ أيّتها الصدّيقة الشهيدة ، السّلام عليك أيّتها الرّضيّة المرضيّة السّلام عليكِ أيّتها الفاضلة الزّكيّة ، السّلام عليكِ أيّتها الحوريّة الإنسيّة ، السّلام

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq:

And with this reference (my father may Allah (swt) have mercy with him) said, Sa'ad ibn Abdullah narrating Muhammed ibn Isa ibn Ubeyd narrating Al-Qasim ibn Yahya narrating his grandfather Al-Hassan ibn Rashed narrating Aboo Basir narrating Abi Abdillah (Imam Al-Sadiq (peace of Allah (swt) be upon him)) told us, he (Imam Al-Sadiq (a.s)) said; My father narrating my grandfather narrating his fathers peace be upon them told me, Ameer ul Mo'mineen (the commander of the believers) said, he said; Ameer ul Mo'mineen (peace be upon him) said, "Name your children before they are born and if you do not know if it is a male or a female then name them with names that can be used for both males and females and if your embryos (that fall before their maturity) met you on the day of Resurrection and

you had not named them, then the (dead before date) embryo will tell his father, 'Wouldn't you have named me? The messenger of Allah (swt) peace and prayers of Allah (swt) be upon him and his family had named **Mohsin (a.s) before he was born** and he said; beware of drinking water while you are standing on your feet because it causes (something) what has no cure but (till) that Allah the Highest and Almighty cures.'" The author of this book may Allah (swt) have mercy on him said; he means by that (drinking water while standing up) drinking during the night. However, drinking water while standing up during the day is better for the vein flows and the body firmness as Al-Sadiq (peace be upon him) (Imam Al-Sadiq (a.s)) and Alee (peace be upon him) said; if someone wanted to sleep, then he would put his right hand under his right cheek because he does not know if he would wake up or not.

Source: Ilal Al-Shara'i. Pg. # 454, H. # 14.

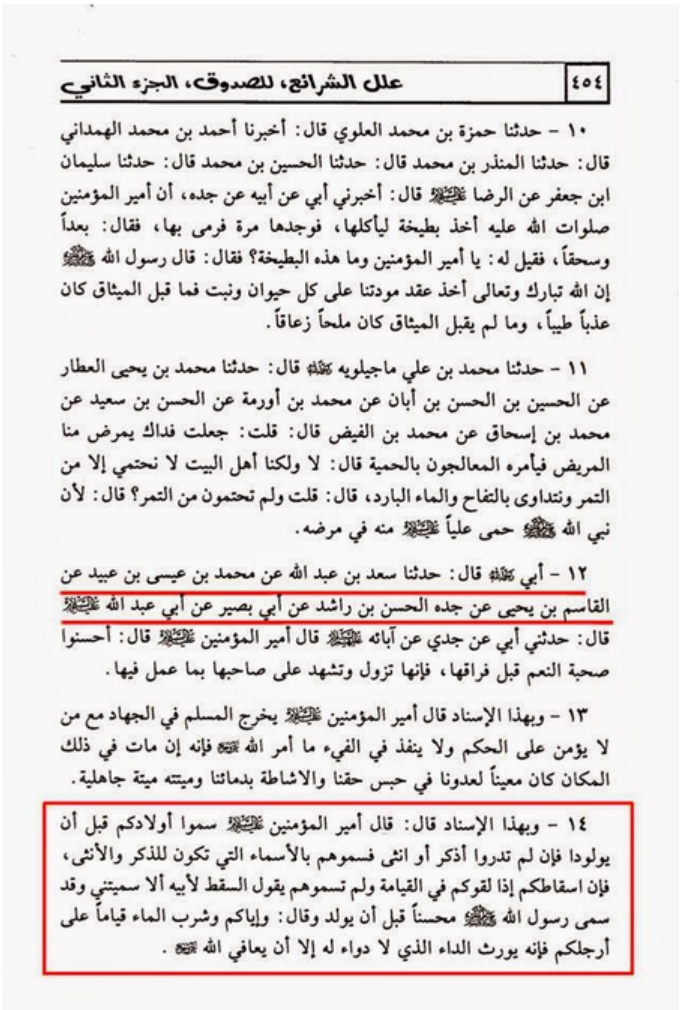

٤٥٤ علل الشرائع، للصدوق، الجزء الثاني

١٠ - حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا المنذر بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان ابن جعفر عن الرضا عليه السلام قال: أخبرني أبي عن أبيه عن جده، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخذ بطيخة ليأكلها، فوجدها مرة فرمى بها، فقال: بعداً وسحقاً، فقيل له: يا أمير المؤمنين وما هذه البطيخة؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى أخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذباً طيباً، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً.

١١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن الحسن بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفيض قال: قلت: جعلت فداك يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال: لا ولكنا أهل البيت لا نحتمي إلا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد، قال: قلت ولم تحتمون من التمر؟ قال: لأن نبي الله صلى الله عليه وآله حمى علياً عليه السلام منه في مرضه.

١٢ - أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها، فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها.

١٣ - وبهذا الإسناد قال أمير المؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء ما أمر الله عز وجل فإنه إن مات في ذلك المكان كان معيناً لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا وميتته ميتة جاهلية.

١٤ - وبهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام سموا أولادكم قبل أن يولودا فإن لم تدروا أذكر أو انثى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى، فإن اسقاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه ألا سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله محسناً قبل أن يولد وقال: وإياكم وشرب الماء قياماً على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له إلا أن يعافي الله عز وجل.

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq:

Narrated Ali ibn Ahmad ibn Musa Al-Daqqaq from Muhammad ibn Abi Abdullah Al-Kufi from Musa ibn Umran Al-Nakha'i from his uncle Al-Hussain ibn Yazeed Al-Nawfili from Al-Hassan ibn Alee ibn Abi Hamza from his father from Sa'eed ibn Jubayr from ibn Abbas who said: The Messenger of Allah (saw) was sitting one day, that Al-Hassan (a.s) came, so when he (saw) saw him, he (saw) cried then said: "Come to me O my son." He called him to himself and sat him on his right leg, then Al-Hussain (a.s) came, when he (saw) saw him, he(saw) cried, then said: "Come to me O my son." He called him to himself and sat him on his left leg. Then Fatima (s.a) came, so when he (saw) saw her, he (saw) cried then said: "Come to me O my daughter" and let her sit in front of him. Then the Commander of the Faithful (a.s) came, when he (saw) saw him, he (saw) cried, then said: "Come to me O my brother" and let him sit to his right side. Then his companions said: "O Messenger of Allah(saw)! You haven't seen any one of them unless you cried. Isn't there someone among them that seeing him makes you happy?"...Then the Prophet (saw) said: "When I saw her (Fatima (s.a)), I remembered what would happen to her after my death. It is as if I (could see) humiliation entering her house, **her sanctity violated, her right seized, her inheritance usurped, her rib broken, and her unborn child being caused to be aborted**, all while she is crying: 'Ya Muhammad (saw)!' But she will not be answered, she asks for help but she will not be helped. Surely she will remain afflicted, sad and crying after me, remembering the cease of revelation from her father's house at one time, and remembering being separated from me another time. She will become estranged at night, when she used to spend listening to me reciting the Qur'aan. She then will see herself humiliated after she was honoured during the days of her father..."

Source: Al-Amali. Pg. # 90 - 91, H. # 2.

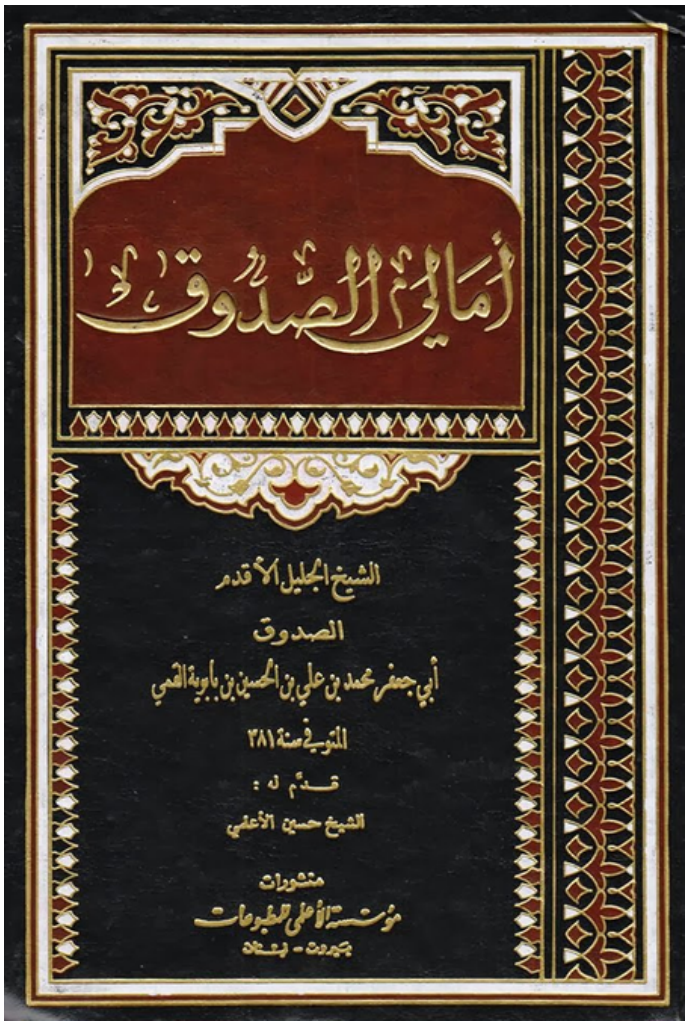

تبعني فإنه مني، سنة جرت فيّ من إبراهيم عليه السلام، لأني من إبراهيم وإبراهيم مني، وفضلي له فضل، وفضله فضلي، وأنا أفضل منه، تصديق ذلك قول ربي: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله تثت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس. وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً.

المجلس الرابع والعشرون

يوم الأربعاء الرابع من شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة

١ – **حدثنا** الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن يوسف بن الحارث، عن محمد ابن مهران، لعن علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن معاوية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين بكل زينة، ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل، فيوضع أحدهما عن يمين العرش، والآخر عن يسار العرش، ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام، فيقوم الحسن على أحدهما، والحسين على الآخر، يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها.

٢ – **حدثنا** علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام، فلما رآه بكى، ثم قال: إلي يابني، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى، ثم أقبل الحسين عليه السلام، فلما رآه بكى، ثم قال: إلي يابني، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى، ثم أقبلت فاطمة عليها السلام، فلما رآها بكى، ثم قال: إليّ يابنيّة، فأجلسها بين يديه، ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام، فلما رآه بكى، ثم قال: إلي يا أخي، فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن، فقال له أصحابه: يا رسول الله، ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت، أوما فيهم من تسرّ برؤيته! فقال صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالنبوة، واصطفاني على جميع البرية، إني

وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل، وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم. أما علي بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقي، وصاحب الأمر بعدي، وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وصاحب حوضي وشفاعتي، وهو مولى كل مسلم، وإمام كل مؤمن، وقائد كل تقي، وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي، محبه محبي، ومبغضه مبغضي، وبولايته صارت أمتي مرحومة، وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة، وإني بكيت حين أقبل لاني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال عن مقعدي، وقد جعله الله له بعدي، ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وأما ابنتي فاطمة، فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وهي بضعة مني، وهي نور عيني، وهي ثمرة فؤادي، وهي روحي التي بين جنبي، وهي الحوراء الإنسية، متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض، ويقول الله عز وجل لملائكته: يا ملائكتي، انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة إمائي، قائمة بين يدّي ترتعد فرائصها من خيفتي، وقد أقبلت بقلبها على عبادتي، أشهدكم أني قد أمنت شيعتها من النار. وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي، كأني بها وقد دخل الذل بيتها، وانتهكت حرمتها، وغصبت حقها، ومنعت إرثها، وكسر جنبها، وأسقطت جنينها، وهي تنادي: يا محمداه، فلا تجاب، وتستغيث فلا تغاث، فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية، تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة، وتتذكر فراقي أخرى، وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن، ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة، فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة، فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمة (إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين)، يا فاطمة (اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين). ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض، فيبعث الله عز وجل إليها مريم بنت عمران، تمرضها وتؤنسها في علتها، فتقول عند ذلك: يا رب، إني قد سئمت الحياة، وتبرمت بأهل الدنيا، فألحقني بأبي. فيلحقها الله عز وجل بي، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي، فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة، فأقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها، وعاقب من غصبها، وأذل من أذلها، وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين. وأما الحسن فإنه ابني وولدي،

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq:

Muhammad ibn Al-Hassan ibn Ahmad ibn Al-Walid (may Allah (swt) be pleased with him) said; Ahmad ibn Idrees and Muhammad ibn Yahya Al-Attar both of them narrating Muhammad ibn Ahmad ibn Yahya ibn Imran Al-Ash'ari said; Aboo Abdullah Al-Raazi narrating Al-Hassan ibn Alee ibn Abi Hamza, narrating Sayf ibn Umayra, narrating Muhammad ibn Utba, narrating Muhamed ibn Abdul Rahman, narrating his father, narrating Ali ibn Abi Talib (peace be upon him), narrated us, he said, "Once I and Fatima (s.a) and Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) were at the messenger of Allah (prayers of Allah (swt) be upon him and his family) house, then he turned towards us and cried then I said, "O messenger of Allah (saw)! Why are you crying?" Then he said, "I am crying because of what will be done to you after me [my demise]." Then I said, "And what is it O messenger of Allah (saw)? He said, "I am crying because of the **hitting on the top of your head and cuffing Fatima's (s.a) cheek** and stabbing Al-Hassan (a.s) in his leg and the poison he will be offered to drink, and the killing of Al-Hussain (a.s)." He said, "Then all of Ahlulbayt (a.s) [the family of the Prophet (saw)] cried." Then I said, "O messenger of Allah (saw)! Our Lord did not create us (for anything else) but for tests [calamities]!" He said, "Hear this good news O Alee (a.s), that Allah –the High and Almighty- made a solemn declaration for me that no one would love you but a believer, and no one would hate you but a hypocrite."

Narration is Mu'tabar (Reliable) by Al-Majlisi II in Jalal Al-Uyoon Vol. 1, Pg. #189.

Source: Al-Amali. Pg. # 105, H. # 2.

المجلس الثامن والعشرون ١٠٥

تفقدوني،فوالله لا تسألوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون إلا أنبأتكم به. فقام إليه سعد بن أبي وقاص، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟ فقال له: أما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله ﷺ أنك ستسألني عنها، وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس،وإن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني، وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه.

٢ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال:حدثنا أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عتبة، عن محمد بن عبد الرحمن،عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، اقال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله ﷺ، إذ التفت إلينا فبكى، فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أبكي مما يصنع بكم بعدي. فقلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: أبكي من ضربتك على القرن، ولطم فاطمة خدها، وطعنة الحسن في الفخذ، والسم الذي يسقى، وقتل الحسين. قال: فبكى أهل البيت جميعاً، فقلت: يا رسول الله، ما خلقنا ربنا إلا للبلاء! قال: ابشر يا علي، فإن الله عز وجل قد عهد إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

٣ – حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا،قال: حدثنا العباس بن بكار،قال: حدثنا حرب بن ميمون،عن أبي حمزة الثمالي،عن زيد بن علي،عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: لما ولدت فاطمة الحسن عليها السلام، قالت لعلي عليه السلام: سمّه. فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله. فجاء رسول الله ﷺ،فأخرج إليه في خرقة صفراء، فقال: ألم أنهكم أن تلفوه في [خرقة] صفراء،ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها، ثم قال لعلي عليه السلام: هل سميته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه؟ فقال ﷺ: وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل إنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط وأقرئه السلام وهنئه، وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون. فهبط جبرئيل عليه السلام فهنأه من الله عز وجل، ثم قال: إن الله عز وجل يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. قال: سمّه الحسن، فسماه الحسن. فلما ولد الحسين عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل إنه قد ولد لمحمد ابن، فاهبط

End of Scans

Sheikh Al-Sadooq:

Ahmad ibn Muhammad Al-Haysam Al-Ajali, Ahmad ibn Al-Hassan Al-Qattan, Muhammad ibn Ahmad Al-Sin'ani, Al-Hussain ibn Ibraheem ibn Ahmad ibn Hisham Al-Mokattib, Abdullah ibn Muhammad Al-Sahigh and Alee ibn Abdullah Al-Varraq narrated that Abul Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Zakariya Al-Qattan quoted Bakr ibn Abdullah Al-Habib, on the authority of Tamim ibn Buhlool, on the authority of Aboo Mu'awiyah, on the authority of Al-A'mash that Ja'far ibn Muhammad Al-Sadiq (a.s) said, "These are the religious decrees...It is obligatory to cherish the friends of the Sublime God and to hate and disavow their enemies who oppressed the members of the Household of Muhammad (saw), tore their curtain of respect; took the tract of land called Fadak away from Faatima (s.a); withheld her inheritance from her; usurped her right and her husband's right by force; tried to put her house on fire; established

oppression; and changed the traditions of the Prophet of God (saw). It is obligatory to hate the perfidious party, the deviators, and the apostates.

It is obligatory to hate those guilty of perjury in Jamal, oppressors in the Battle of Siffin and those who abandoned the religion in Nahravan. It is obligatory to hate the murderers - from the first to the last. It is obligatory to hate those who mistreated the she-camel sent to the Thamud clan. It is obligatory to hate the murderer of the Commander of the Faithful (a.s).

Source: Al-Khisal. Vol. 2, Pg. # 603 - 607.

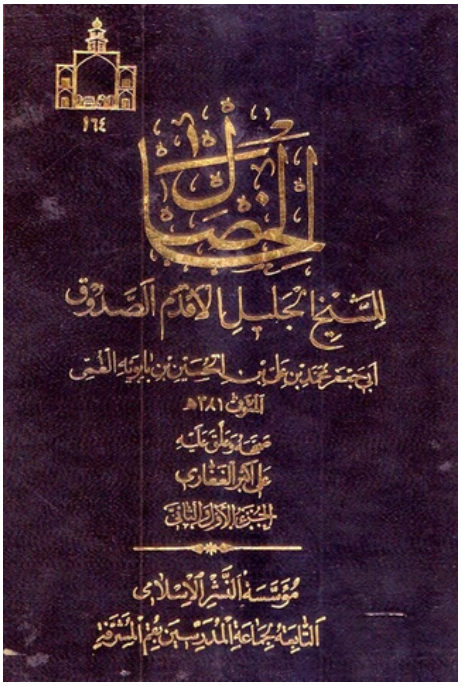

ج ٢ أبواب المائة فما فوقه ـ٦٠٣ـ

خصال من شرايع الدين

٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي ؛ و أحمد بن الحسن القطّان ؛ و محمد ابن أحمد السناني ؛ و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب ؛ و عبدالله بن محمد الشاشي ؛ و عليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال : حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدّثنا تميم ابن بهلول قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : هذه شرائع الدين لمن أراد أن يتمسّك بها وأراد الله هداه[1] : إسباغ الوضوء كما أمر الله عزّ وجلّ في كتابه الناطق غسل الوجه و اليدين إلى المرفقين ، و مسح الرّأس و القدمين إلى الكعبين مرّة مرّة و مرّتان جائز ، و لا ينقض الوضوء إلّا البول و الرّيح و النوم ، و الغائط و الجنابة ، و من مسّ على الخفّين فقد خالف الله و رسوله و كتابه ، ووضوؤه لم يتمّ ، و صلاته غير مجزية ، و الأغسال منها غسل الجنابة ، والحيض ، وغسل الميّت و غسل من مسّ الميّت بعد ما يبرد ، و غسل من غسّل الميّت ، وغسل يوم الجمعة ، و غسل العيدين ، و غسل دخول مكّة ، و غسل دخول المدينة ، و غسل الزّيارة ، وغسل الاحرام ، و غسل يوم عرفة ، و غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ، و غسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان ، و غسل ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث وعشرين منه . أما الفرض ففسل الجنابة ، و غسل الجنابة والحيض واحدٌ ، و صلاة الفريضة الظهر أربع ركعات و العصر أربع ركعات ، و المغرب ثلاث ركعات ، و العشاء الآخرة أربع ركعات ، والفجر ركعتان ، فجملة الصلاة المفروضة سبع عشرة ركعة و السّنة أربع و ثلاثون ركعة ، منها أربع ركعات بعد المغرب لا تقصير فيها في السفر والحضر وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدان بركعة ، وثمان ركعات في السحر وهي صلاة اللّيل و الشفع ركعتان ، و الوتر ركعة ، وركعتا الفجر بعد الوتر ، و ثمان ركعات قبل الظهر و ثمان ركعات قبل العصر ، و الصّلاة يستحبّ في أوّل الأوقات ، و فضل الجماعة على

(١) في بعض النسخ « لمن تمسك بها وأراد الله هذا » .

المجلد ٢

٣٣٠ الاختصاص

هم؟ قال: نحو قورس[1] الذي علّم اليهود أنّ عزيراً ابن الله، ونحو نسطور الذي علّم النصارى أنّ المسيح ابن الله وقال لهم: هم ثلاثة، ونحو فرعون موسى الذي قال: أنا ربّكم الأعلى، ونحو نمرود الذي قال: قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل الحسن والحسين عليهما السلام فأمّا معاوية وعمرو بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم كلّ من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده، قلت: جعلت فداك: إلى أين منتهى هذا الجبل؟ قال: إلى الأرض السادسة وفيها جهنّم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ماء البحار وعدد الثرى وقد وكّل الله كلّ ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه[2].

كتاب صفة الجنة والنار

بسم الله الرحمن الرحيم

حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثني سعيد بن جناح[3]، عن عوف بن عبد الله الأزديّ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال: يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأتني بروحه لأريحه عندي، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيّبة فيقوم بالباب فلا يستأذن يؤاباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان[4] والحرير الأبيض والمسك الأذفر فيقولون: السلام عليك يا وليّ الله أبشر فإنّ الربّ يقرئك السلام أما إنّه عنك راض غير غضبان، وأبشر بروح وريحان وجنّة نعيم.

(١) في بعض النسخ [بولس].
(٢) روى الصدوق صدر الخبر في ثواب الأعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٣٢٦ بسند آخر عن عبد الله الأصم مع زيادة بعد قوله: «لا يفارقه» نحو ٢٨ سطراً وهكذا رواه الصفار في البصائر. ونقله المجلسي عليه الرحمة في البحار ج ٧، ص ٢٧٠ وج ٨، ص ٢١٣.
(٣) قال النجاشي عليه الرحمة: سعيد بن جناح أصله كوفي، نشأ ببغداد ومات بها مولى الأزد ويقال: مولى جهينة وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا ثقتين، له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب قبض روح المؤمن والكافر. إلخ. وأما عوف بن عبد الله فمجهول.
(٤) الطن - بضم الطاء -: حزمة القصب وبدن الإنسان والجمع أطنان وطنان بكسر الطاء.

End of Scans

Kamal Al-Ziyarat was written by ibn Qulawayh Al-Qummi (Died 386 A.H). The author has narrated from the most reliable and trustworthy Shi'a scholars, which testifies to the authenticity of this work.

Ibn Qulawayh:

Muhammad ibn Abdullah ibn Ja'far Al-Humayri has told from his father from Alee ibn Muhammad ibn Sulayman from Muhammad ibn Khalid from Abdullah ibn Hamad Al-Basri from Abi Abdullah: I accompanied him (a.s) from Madinah to Makkah. On our journey, we stopped in an area called Usfan and passed by a black, frightening mountain to the left of the road. I said, "O son of Allah's Messenger (saw)! How frightening this mountain is! I have never seen anything like this on our route."

Imam (a.s.) asked, "Ibn Bukair! Do you know which mountain it is?" I replied, "No." Imam (a.s.) said: "This is a mountain called Kamad, and it overlooks a valley of Hell which contains the killers of my father, Hussain (a.s). Liquids of Hell flow under the killers of my father (in this valley). These liquids include Ghislin, Sadid, Hamim. That which emerges from the Putrid Well, that which comes out from the clay of Khabal (pus), that which comes out from Jahannam (Hell), that which comes out from Hutamah, that which comes out from Saqar, that which comes out from Hamim, that which comes out from Hawiya and that which comes out from Sa'ir. Every time I pass by this mountain on my journey, I stop and see those two seeking refuge with me, and I look at the killers of my ancestors (a.s) and I say to them:

'Indeed you established the foundations of that which the killers of Husain (a.s) did. You showed us no mercy at the time of reign. You killed us, denied and usurped our rights and tyrannized our affairs by deposing us. May

Allah (swt) not have mercy on those who have mercy on you two. Now taste the evil result of that which you brought forth, because Allah (swt) is not unjust to any of His servants.' Sometimes I climb the mountain of Kamad, which is where those two are located and I stand there to soothe some of that which is in my heart, and the second one begs and succumbs to despair more intensely." I asked, "May I be sacrificed for you! What do you hear when you climb this mountain?"

Imam (a.s.) replied: "I hear the voices of those two (Abu Bakr and Umar). They call out, 'Come to us so that we can talk, indeed we repent.' And (then) I hear a call from the mountain which cries out, *'Answer them and tell them, remain condemned in it and speak not to me (23:108).'"*

I asked, "May I be sacrificed for you! Who else is with them?" Imam (a.s) replied, "Every tyrant of Firoun, whose actions Allah (swt) has mentioned and everyone who taught disbelief to the servants of Allah (swt)." I asked, "Who are they?"

Imam (a.s) replied: "The likes of Bulis, who taught the Jews that *'...the hand of Allah (swt) is tied up! (5:64);*' the likes of Nastur who taught the Christians that *'...Isa Al-Messiah is the son of Allah (swt) (9:30)'* and who told them that they are three; the likes of Firoun (at the time) of Musa (a.s) who said, *I am your Lord, the Most High (79:24)'*; and the likes of Nimrud who said, 'I have overpowered everyone on Earth and I have killed those in the heavens'; and the killer of Amir ul Mo'mineen (a.s), the **killer of Faatima (s.a) and Mohsin (a.s)** and the killers of Hassan (a.s) and Hussain (a.s); and also Mu'awiyah and Amr ibn Aas, who have no hope of being saved and anyone who incited animosity against us and helped (our enemies) with his tongue, wealth or hand against us will also be with them."

I asked, "May I be sacrificed for you! You hear all of this and you are not frightened?"

Imam (a.s) replied: "O son of Bukair! Our hearts are not like the hearts of the people. We are Allah's (swt) obedient, purified and chosen servants. We see that which people do not see, and we hear that which people do not hear. The angels come down to us (while we are travelling) on our conveyances. They roll in our beds. They witness us when we eat, they attend out funerals and they bring the news of that which will take place in the future to us. They pray with us, they pray for us, they place their wings over us and our children roll over their wings. They prevent the animals from coming near us. They bring various types of seasonal fruits for us from different lands and water from every land for us which we find in our jugs. There is not any day or hour or prayer time when the angels are not prepared (to serve us). The news of every land and that which takes place in it, the news of the Jinn and the news of all angels in the heavens are brought to us every night. Whenever an angel dies in any land and is replaced with another angel we are informed of it, and we are informed about the performance of this angel in comparison to the angel he replaced. The news of all the six Earths all the way to the seventh Earth is brought to us (at all times).

I asked, "May I be sacrificed for you! Where does this mountain end?" Imam (a.s) replied, "In the seventh Earth, and Hell is located in one of its valleys. There are many keepers who guard this valley. Their number is greater than the number of stars in the sky, drops of rain, creation in the seas and the grains of soil in the Earth. Every one of these keepers from among the angels has a dedicated duty, which he carries out and never abandons it."

I asked, "May I be sacrificed for you! The angels report to all of you?"

Imam (a.s) said: "No, they only report to the Master of Affair (the Imam of the time). Indeed we are the masters of affairs over which none of the servants of Allah (swt) can rule. Whenever someone does not accept our ruling (about these specific matters), the angels force him to (carry out) our will and order the keepers who are dedicated to him, to force him to (carry out) our will. And if they are among the disbelieving Jinn, the angels put shackles around them and torture them until they submit to our ruling in those matters.

I asked, "May I be sacrificed on you! Can the Imam see everything from the east to west?"

Imam (a.s.) replied: "O son of Bukair! How can he be the proof of Allah (swt) over the entire Earth without seeing and ruling everyone? And how can he be the proof over people who are not in his presence, who cannot reach him and over whom he has no power? How can he convey Allah's (swt) message and act as Allah's (swt) witness over the creation if he can not see them? How can he be the proof on the people if he is hidden from them while he has been appointed as the medium between the servants and Allah (swt) so that he carries the orders of his Lord to them? Allah (swt) says, *'We have not sent you but to all of mankind (34:28).'* This verse refers to everything on Earth (not only mankind). The proof after Allah's (swt) Messenger (saw) fills the post of Allah's (swt) Messenger (saw) after him. He is the judge in that which the nation disagrees about, the one who gives people their rights, the one who carries out the orders of Allah (swt) and he is the one who justly rules between the people. And how can the (following) words of Allah (swt) be fulfilled if the Imam is not among the people? Allah (swt) says, *'Soon We shall show Our signs to them in the horizons and within themselves (41:53).'* And which sign other than us did Allah (swt) show to the people in the

horizons? Allah (swt) says, *'And We did not show them any sign but it was greater than the other (43:48).'* Which sign is greater than us? By Allah (swt)! Bani Hashim and Quraish know well that which Allah (swt) has bestowed upon us, but jealousy destroyed them, just as it destroyed Iblees. Indeed, they come to us when they are in distress and when they are in fear and they ask us (questions), we clarify their questions for them. Then they say to us, 'We bear witness that you are the people of knowledge.' Then they leave us and say, 'We have not seen anyone more astray than those who follow them (Ahlulbayt (a.s)) and accept their words.'"

I asked, "May I be sacrificed for you! If the grave of Imam Hussain (a.s) was to be disinterred, would anything be found in it?"

Imam (a.s) replied: "O son of Bukair! Your questions are (always) about the great matters. Indeed Hussain (a.s) along with his father, mother and his brother, Hassan (a.s), are with Allah's Messenger (saw) in his house and they are being rewarded and sustained, (just) as the Prophet (saw) is. If his grave would have been disinterred during his time, he would have been found there. But today he is alive and sustained and he is with his Lords. He looks at his camp (in Karbala) and he also looks at the Throne until the time when it is ordered to carry him. Indeed Hussain (a.s) is hanging on to the right side of the Throne and says, 'O my Lord! Fulfill Your promise to me.' Indeed he looks at those who go to his Ziyarat and he knows them; he knows the names of their fathers, their ranks and their positions with Allah (swt) and that which they carry along with them even better than you know your own sons. Indeed Hussain (a.s) looks at those who cry over him and he seeks forgiveness for them as an act of mercy, and he asks his father to seek forgiveness for them. And he says to them, 'O those who cry over me! If you knew that which has been prepared for you, your happiness would be greater than your restlessness.'"

Imam (a.s) continued, "Indeed all of the angels in the heavens and in the holy shrine who hear those who cry on Hussain (a.s) seek forgiveness for them and they (the visitors) will return without any sin."

Note: Reliable Narrators according to Kamal Al-Ziyaraat rule.

Source: Kamal Al-Ziyaraat. Pg. # 539 - 544, H. # 830.

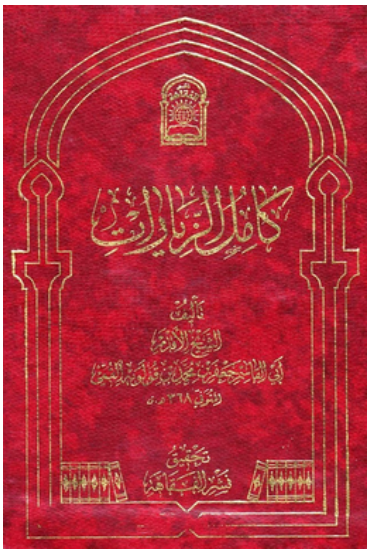

End of Scans

Ibn Quluwayh:

Ali ibn Muhammad ibn Sulaim from Muhammad ibn Khalid from Abdullah ibn Hamad Al-Basri from Abdullah ibn Abd Al-Rahman Al-Asam from Hamad ibn Uthman from Abi Abdullah who said: When the Prophet (saw) was taken to the heavens in Miraj, he was told, "Indeed! Allah, the Blessed and Exalted will test you with three afflictions to see how patient you are."

The Prophet (saw) replied, "I submit to Your command, O Lord. And I have no power to be patient except with Your help. What are the three tests?"

He was told, "The first is hunger and giving preference to the needy over yourself and your family."

The Prophet (saw) replied, "I have accepted, O Lord. I am pleased with Your Will and I submit to it, I seek Taufeeq and patience from You."

"The second is that you will be belied and you will be in extreme fear for your life. You should spend your wealth, your blood and your soul fighting against the people of disbelief. You should remain patient when you will be harassed by disbelievers and hypocrites, and you should remain patient when you will be hurt and wounded in battles."

His Eminence replied, "I have accepted, O Lord. I am pleased with your will and I submit to it and I seek Taufeeq and patience from you." He was told, "The third test is that your family will be killed after you. As for your brother, **Ali (a.s), your Ummah will slander and rebuke him, they will be violent with him, will deprive him and usurp his rights, they will oppress and finally slay him.**"

The Prophet (saw) replied, "I have accepted, O Lord. And

I am pleased (with Your Will) and I seek Taufeeq and patience from You."

He was told: **As for your daughter, she will be oppressed and deprived, they will usurp her rights. He will beat her (Fatima (s.a)) while she is pregnant. Her sanctity will be breached and her house will be trespassed without permission and she will be humiliated and disrespected. She will find no protector, will suffer from a miscarriage because she will be beaten and she will die as a result of that beating."**

The Prophet (saw) replied, *"Surely we are Allah's (swt) and to Him we shall surely return (2:156)*. I have accepted, O Lord and submit to Your Will and I seek Taufeeq and patience from You."

Then he was told, "She will have two sons from your brother, one of whom your Ummah will kill fraudulently. They will destroy his garments and ridicule him."

The Prophet (saw) replied, *"Surely we are Allah's (swt) and to Him we shall surely return (2:156)*. I have accepted, O Lord and I submit to it (Your Will) and I seek Taufeeq from You for being patient."

As for her second son, your Ummah will invite him for Jihad, but then they will kill him in helplessness. They will also kill his children and family members who will be with him and they will make his ladies prisoners. He will ask for help from Me, but I have already willed his martyrdom and the martyrdom of those with him. His slaying will be a proof against everyone in the creation. Inhabitants of the heavens and earths will weep and be restless for him. And the angels, who will not be able to help him, will cry over him. Then I shall raise a man from his progeny, whose shadow is with me under the Throne and through whom I shall support him. He will fill the earth with justice and equity. His awe will travel with him

and he will kill so many that people will doubt him."

The Prophet (saw) replied, "Surely we are Allah's (swt)." Then he was told, "Raise your head." The Prophet (saw) said: I looked up and saw a man who looked and smelled better than all people. He had a blessed visage and was wearing clothes of light. Light was emanating from his forehead, from over him and from under him. He was surrounded by several angels who could not be counted except by Allah, the Mighty and Sublime. Then I asked him to approach me. He (a.s) came near me and kissed my forehead. I said: "O Lord! Who will this man avenge and for whom will he show his anger and for what reason have You prepared these angels? You informed me about that which will be inflicted upon my family. You can support them against their oppressors if You will. You have promised victory for me and my family and I await the fulfillment of Your promise. Indeed I have accepted and am pleased with Your Will and I submit to it and I seek Taufeeq and help from You to be pleased and patient." I was told: "As for your brother, he will enter the *'The gardens are their abiding-place' (32:19)* for staying patient."

"On the Day of Resurrection, I shall establish him as an argument on the creation and I shall authorize him to stand by your lake font where he will distribute water to your friends and your enemies from drinking from it. I will allow him to bring out from Hell anyone who has even an atom of love for you. I will make all of you (the AhlulBayt (a.s)) dwell at the same level in Paradise.

As for your son, who will be abandoned and slain and your other son, who will be betrayed and martyred while he will be helpless, I will decorate My Throne with them for having suffered the afflictions which befall them and they will be honored in ways unimaginable by man. So rely on Me.

Also, I shall honour one who goes to his grave, because one who goes to his Ziyarat has performed your Ziyarat and one who performs your Ziyarat has come to My Ziyarat and I surely honour one who performs My Ziyarat. I will fulfill all his requests and reward him in such a way that everyone will envy him when they see how I dignify him and the honour which I have prepared for him.

As for your daughter, I will make her stand besides My Throne and she shall be told, 'Indeed Allah (swt) has appointed you as the ruler over His creation. Hence rule in any way you want regarding those who oppressed you and your children, for your ruling will be executed.'

So she will come to the judgment place and order those who oppressed her to be taken to Hell. Then the oppressor shall say, *'O woe to me! for what I fell short of my duty to Allah' (39:56)* and he will wish to return to life. 'And the day when the unjust one shall bite his hands saying: *O! Would that I had taken a way with the Apostle (saw). O woe is me! Would that I had not taken such a one for a friend!' (25:27-28).* And *'Until when he comes to Us, he says: O would that between me and you there were the distance of the East and the West; so evil is the associate! And since you were unjust, it will not profit you this day that you are partners in the chastisement.' (43:38-39).*

The oppressor shall say, *'Thou (only) judgest between Thy servants as to that wherein they differ.' (39:46)* or is the judge someone else?' They will be told, *'The curse of Allah (swt) is on the unjust. Who hinder (people) from Allah's (swt) way and seek to make it crooked and they are disbelievers in the hereafter.' (7:44-45)."*

Imam (a.s) continued: The first judgment will be between **Mohsin ibn Ali (a.s) and his killer** - referring to the

second usurper. Then he will be brought forth along with Qunfudh and they will be lashed with whips of fire. The whips will be such that if one of them hits the oceans, they will boil from the east to the west and if (even one whip) touches the mountains, they will all melt and turn to ash.

Then Ameer ul Mo'mineen (a.s) will kneel before Allah (swt) so that Allah (swt) judges between him and the fourth usurper – Mu'awiyah. Then they will be thrown in a well (of fire) which will be covered so no one can see them and they will not be able to see anyone. So those who followed them (in this life) will say, *"Our Lord! show us those who led us astray from among the jinn and the men that we may trample them under our feet so that they may be of the lowest." (41:29).*

Allah, the Mighty and Sublime, will reply. *"It will not profit you this day that you are sharers in the chastisement." (43:39).* This is when they will scream in distress and call for destruction.

The two will come to the pool (imprisoned) by the Keepers (of Hell) and will say to Ameer ul Mo'mineen (a.s), "Forgive us, give us some water and save us."

They will be told: *"But when they shall see it nigh, the faces of those who disbelieve shall be sorry and it shall be said; This is that which you used to call for." (67:27)* by referring to yourselves as the commanders of the believers. Return to Hell thirsty. You shall receive no drink but Hamim and Ghislin. *"So the intercession of intercessors shall not avail them." (74:48).*

Note: Reliable Narrators according to Kamal Al-Ziyaraat rule.

Source: Kamal Al-Ziyaraat. Pg. # 547 - 551, H. # 12.

عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء قيل له : ان الله تبارك و تعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ، قال : اسلم لامرك يا رب و لا قوة لي على الصبر الا بك ، فما هن ، قيل له : أولهن الجوع و الاثرة على نفسك و على اهلك لاهل الحاجة ، قال : قبلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر .

و اما الثانية فالتكذيب و الخوف الشديد و بذلك مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك و نفسك ، و الصبر على ما يصيبك منهم من الاذى و من اهل النفاق و الالم في الحرب و الجراح ، قال : قبلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر .

و أما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل ، اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و التعنيف و التوبيخ و الحرمان و الجحد و الظلم و آخر ذلك القتل ، فقال : يا رب قبلت و رضيت و منك التوفيق و الصبر ، و أما ابنتك فتظلم و تحرم و يؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها ، و تضرب و هي حامل ، و يدخل عليها و على حريمها و منزلها بغير اذن ، ثم يمسها هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً ، و تطرح ما في بطنها من الضرب و تموت من ذلك الضرب .

يبكون عليه و ينوحون عليه الى يوم القيامة [1] .

[٨٣٨] ١٠ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد البصري ، عن علي بن اسباط ، عن الحسن بن الجهم ، قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : أيهما أفضل رجل يأتي مكة و لا يأتي المدينة او رجل يأتي النبي و لا يأتي مكة .

قال : فقال لي : أي شيء تقولون انتم ، قلت : نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبي صلى الله عليه وآله ، قال : اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله عليه السلام عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه ، ثم قال لمن حضره : أما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله [2] .

[٨٣٩] ١١ ـ حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن بعض أصحابه ، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : تكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل ، فربما يخرج الرجل ليتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه ، قال : من سبق الى موضع فهو أحق به يومه و ليلته [3] .

[٨٤٠] ١٢ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ،

١ ـ عنه البحار ١٠١ : ٧ ، المستدرك ١٠ : ٢٥٨ .
٢ ـ عنه البحار ١٠٠ : ١٤٤ .
٣ ـ مر قبيل هذا و ذكرنا مصادرها .

و قد سلمت و قبلت و رضيت ، و منك التوفيق و الرضا ، و العون على الصبر .

فقيل لي : أما اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلاً بصبره ، افلج حجته على الخلائق يوم البعث ، و اولّيه حوضك يسقي منه أولياءكم و يمنع منه اعداءكم ، و اجعل عليه جهنم برداً و سلاماً يدخلها و يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من المودة ، و اجعل منزلتكم في درجة واحدة في الجنة .

و اما ابنك المخذول المقتول و ابنك المغدور المقتول صبراً ، فانهما مما ازيّن بهما عرشي ، و لهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء ، فعليّ فتوكل ، و لكل من أتى قبره في الخلق من الكرامة ، لان زوّاره زوّارك و زوّارك زوّاري و عليّ كرامة زوّاري ، و انا اعطيه ما سأل ، و اجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه و ما اعددت له من كرامتي .

و اما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي فيقال لها : ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك و ظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة ، فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار ، فيقول الظالم : و احسرتاه على ما فرّطت في جنب الله ، و يتمنى الكرّة ، و يعضّ الظالم على يديه و يقول : يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ، يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً .

قلت : انا لله و انا اليه راجعون قبلت يا رب و سلمت و منك التوفيق للصبر ، و يكون لها من اخيك ابنان ، يقتل احدهما غدراً و يسلب و يطعن تفعل به ذلك امتك ، قلت : يا رب قبلت و سلمت انا لله و انا اليه راجعون و منك التوفيق للصبر .

و اما ابنها الآخر فتدعوه امتك للجهاد ثم يقتلونه صبراً و يقتلون ولده و من معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه ، فيستعين بي و قد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له و لمن معه ، و يكون قتله حجة على من بين قطريها ، فيبكيه اهل السماوات و اهل الارضين جزعاً عليه ، و تبكيه ملائكة لم يذكروا نصرته ، ثم أخرج من صلبه ذكراً به أنصرك ، و ان شبحه عندي تحت العرش [1] ، يملأ الارض بالعدل و يطبقها بالقسط ، يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه ، قلت : انا لله .

فقيل : ارفع رأسك ، فنظرت الى رجل أحسن الناس صورة و أطيبهم ريحاً ، و النور يسطع من بين عينيه و من فوقه و من تحته ، فدعوته فأقبل الي ، و عليه ثياب النور و سيما كل غير ، حتى قبّل بين عينيّ ، و نظرت الى الملائكة قد حفّوا به لا يحصيهم الا الله عز و جل .

فقلت : يا رب لمن يغضب هذا و لمن اعددت هؤلاء و قد وعدتني النصر فيهم فأنا أنتظره منك ، و هؤلاء اهلي و اهل بيتي و قد اخبرتني مما يلقون من بعدي و لئن شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم ،

١ ـ ثم اخرج من صلبه ذكراً أنصره به و ان شبحه عندي تحت العرش (ع ل) .

و قال : حتى اذا جاءنا قال : يا ليت بيني و بينك بعد المشرقين فبئس القرين ، و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ، فيقول الظالم : انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، او الحكم لغيرك ، فيقال لهم : الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و يبغونها عوجاً و هم بالاخرة كافرون .

و اول من يحكم فيهم محسن بن علي عليه السلام و في قاتله ، ثم في قتلة ، فيؤتيان هو و صاحبه ، فيضربان بسياط من نار ، لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ، و لو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رماداً ، فيضربان بها ثم يجثو امير المؤمنين عليه السلام بين يدي الله للخصومة مع الرابع ، فيدخل الثلاثة في جبّ فيطبق عليهم ، لا يراهم احد و لا يرون احداً ، فيقول الذين كانوا في ولايتهم : ربنا أرنا الذين اضلانا من الجن و الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ، قال الله عز و جل : و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون .

فعند ذلك ينادون بالويل و الثبور ، و يأتيان الحوض فيسألان عن امير المؤمنين عليه السلام و معهم حفظة ، فيقولان : اعف عنا و اسقنا و تخلصنا ، فيقال لهم : فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون بامرة المؤمنين ، ارجعوا ظماء مظمئين الى النار ، فما شرابكم الا الحميم و الغسلين ، و ما تنفعكم شفاعة الشافعين .

[٨٤١] ١٣ ـ و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن

End of Scans

Introduction Of The Book

Al-Khazzar Al-Qummi (Died 400 A.H):

The reason that I collected the narrations from the companions and the chosen Progeny (of the Prophet) about the explicit texts for appointing the righteous A'immah (a.s) as leaders (after the Prophet saw), was that I found a group of weak Shi'a and some of the average learned scholars who were confused and disabled about it. As soon as the objections addressed them, they would fall into doubts, and the arrogant Mu'tazila would patronize them, guilefully and deceitfully, to the extent that it made them to deny the explicit texts about their leadership, because that cuts off their excuses and they claim that the existence of these texts about them (i.e. the leadership of Ahlulbayt a.s) is not to the extent that can cut off the excuses, and some of them exaggerated in this and claimed that there is no narration about it from companions and not even from the Progeny (of the Prophet saw). When I witnessed this, I made a commitment to make efforts about this topic, by using the explicit and evident narrations that I have, that can nullify the objections of the opponents, all this to achieve the contentment of Allah Almighty and to seek nearness to His Messenger (saw) and the A'immah (a.s) after him.

So I started by mentioning the narrations about appointing them as leaders through famous companions of the Prophet (saw) like Abdullah ibn Abbas, Abdullah ibn Masood, Abi Sa'eed Al-Khudri, Abi Dhar Al-Ghifari, Salman Al-Farsi, Jabir ibn Samura, Jabir ibn Abdullah, Anas ibn Malik, Abi Huraira, Umar ibn Al-Khattab, Uthman ibn Affan, Zaid ibn Thabit, Zaid ibn Arqam, Abi Umama, Wathila ibn Asqa, Abi Ayyoub Al-Ansari, Ammar ibn Yassir, Hudhaifa ibn Asyad, Amran ibn Al-Hussain, Sa'd ibn Malik, Hudhaifa ibn Al-Yamaan, Abi Qutada Al-Ansari,

Ali Ibn Abi Talib (a.s), and his two sons Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s), and of women; Umm Salama, A'isha, Faatima (s.a) daughter of the Messenger of Allah (saw). And then followed by mentioning the narrations that has been issued by A'immah (a.s) which agree with the narrations of companions about appointing them as leaders (after the Prophet (saw)) and the narrations of each Imam appointing his successor after him, so that they may know and be fair about it and choose their path according to it if it is the truth and be not like those that Allah (swt) says: *"But they did not differ until after knowledge had come to them out of envy among themselves" Holy Qur'aan {45:17}*. Because the narrations with such details remove the doubts and uncertainties and cuts off the excuses and also to show that this issue is more emphasized than what they think and I seek Allah's (swt) contentment by this and ask Him for success and confirming what He is pleased with, *"Because he who would perish might perish by clear proof, and he who would live might live by clear proof" Holy Qur'aan {8:42}.*

Source: Kifayatul Athar. Pg. # 61 - 62.

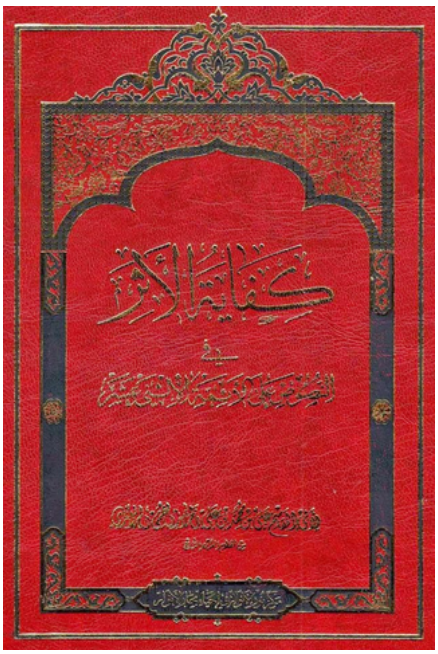
كفاية الأثر

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ٦١

الحسن[1] صلوات الله عليهم أجمعين.

أمّا بعد: فإنّ الذي دعاني إلى جمع هذه الأخبار عن الصحابة والعترة الأخيار في النصوص على الأئمّة الأبرار، أنّي[2] وجدت قوماً من ضعفاء الشيعة ومتوسّطيهم في العلم، متحيّرين في ذلك ومتعجّبين[3]، يشكون فرط اعتراض الشبه عليهم، وزمرات[4] المعتزلة، تليساً وتمويهاً عاضدتهم عليه، حتّى آل الأمر بهم إلى أن جحدوا أمر النصوص عليهم (من حجّة[5] يقطع العذر بها وزعموا أنّ ورود هذه الأخبار في النصوص عليهم)[6] من جهة لا يقطع بمثلها العذر، حتّى أفرط بعضهم وزعم أن ليس لها عن[7] الصحابة أثر، ولا عن[8] العترة خبر[9].

فلمّا رأيت ذلك كذلك ألزمت نفسي الاستقصاء في هذا الباب، موضحاً ما عندي من البيّنات، ومبطلاً ما أورده المخالفون من الشبهات، تحرّياً لمرضاة الله عزّ وجلّ، وتقرّباً إلى رسوله والأئمّة من بعده عليهم السلام.

وأبتدىء بذكر الروايات في النصوص عليهم من جهة أصحاب رسول الله ﷺ المعروفين، مثل: عبدالله بن العبّاس، وعبدالله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وجابر بن سمرة، وجابر بن

(١) في «أ» «و» و«م» زيادة: بن علي.
(٢) أنّي: لم ترد في «أ».
(٣) في «أ» «و» و«م»: متحيرين، ولم ترد في الحجرية.
(٤) في «أ»: زمرات.
(٥) في «أ» «و»: حجة.
(٦) ما بين القوسين أثبتناه من «ه» و«م»، ولم يرد في بقيّة النسخ.
(٧) ما أثبتناه من «أ» و«ه»، وفي بقيّة النسخ: من.
(٨) في جميع النسخ عدا «أ» زيادة: أخبار.
(٩) خبر: أثبتناه من «أ» والحجرية، ولم يرد في بقيّة النسخ.

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ٦٢

عبدالله،[1] وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفّان،[2] وزيد بن ثابت، وزيد بن أرقم، وأبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، وأبي أيّوب الأنصاري، وعمّار بن ياسر، وحذيفة بن أسيد، وعمران بن الحصين، وسعد بن مالك، وحذيفة بن اليمان، وأبي قتادة الأنصاري، وعلي بن أبي طالب، وابنيه الحسن والحسين عليهما السلام، ومن النساء أم سلمة وعائشة، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ثمّ أعقبه بذكر الأخبار التي وردت عن الأئمّة صلوات الله عليهم، ما يوافق حديث الصحابة[3] في النصوص على الأئمّة،[4] ونصّ كلّ واحد منهم على الذي[5] من بعده، ليعلموا إن أنصفوا وتديّنوا به[6] أنّ ذلك حقّاً،[7] ولا يكونوا كما قال الله سبحانه ﴿وَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾[8]، إذ مثل هذه الأخبار تزيل الشك والريب، ويقطع بها العذر، وإنّ الأمر أوكد ممّا ذهبوا إليه.

ولي الله أرغب في التوفيق والتسديد لما[9] يحبّ ويرضى ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[10].

(١) في «أ» زيادة: الأنصاري.
(٢) عثمان بن عفان: أثبتناه من «أ».
(٣) الصحابة: أثبتناه من «ه» و«م».
(٤) في «أ»: «عليهم» بدل «على الأئمة».
(٥) الذي: لم ترد في «أ».
(٦) به: لم ترد في «م» و«ه» والحجرية، وفي المطبوع: وبدينوا به.
(٧) أنّ ذلك حقاً: أثبتناه من «أ».
(٨) سورة الجاثية: ١٧.
(٩) في «أ»: «فيما» بدل «لما».
(١٠) سورة الأنفال: ٤٢.

End of Scans

Al-Khazzar Al-Qummi:

Narrated to us Al-Qadhi Abul Faraj Al-Ma'afaa ibn Zakariyya Al-Baghdadi from Muhammad ibn Homam ibn Suhayl Al-Katib from Muhammad ibn Ma'afaa Al-Salmasi from Muhammad ibn Amer from Abdullah ibn Dahir from Abdul Qudus from Al-A'mash from Hanash ibn Am-Mo'tamir from Abu Dhar Al-Ghifari who said: I entered upon the Messenger of Allah (saw) in his illness, because of which he passed away. So he (saw) said: "O Abu Dhar, call my daughter Fatima (s.a) for me." He said: I got up and entered upon her, and said: "O the chief of ladies, your father calls you." He said: She put her Khimaar and prepared and came out and entered upon the Messenger of Allah (saw), when she saw the Messenger of Allah (saw), she started crying and the Messenger of Allah (saw) started crying because of her too, and he pressed her in his chest and then said: "O Fatima (s.a) do not cry! May your father be your ransom, because you will be the first one who joins me in a **state of being wronged and usurped**, soon the emnity of hypocrisy will appear and it will impact the cover of the Religion, and you will be the first one who enters upon me on the lake fount." She said: "Where will I meet you?" He (saw) said: "Near the lake fount, and I will quench the thirst of your followers and lovers, and I will banish your enemies and haters."

Source: Kifayatul Athar. Pg. # 94 - 95.

٩٤ كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر

عن أبي الحرث،[1] عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّني وأهل بيتي، كنّا نحن[2] وهو كهاتين ـ وأشار بالسبابة والوسطى ـ ثم قال ﷺ[3]: أخي خير الأوصياء، وسبطيَّ خير الأسباط، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمّة أبراراً، ومنّا مهديّ هذه الأمّة. قلت: يا رسول الله، وكم الأئمّة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[4].

٢١ / ٢ ـ حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي، قال: حدّثني محمّد بن همّام بن سهيل الكاتب، قال: حدّثني محمّد بن معافا السلماسي[5] عن محمّد بن عامر، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر[6]، عن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن حنش[7] بن المعتمر، قال: قال أبوذر الغفاري ﷺ: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، فقال: يا أباذر إيتني بابنتي فاطمة.

قال: فقمت ودخلت عليها، وقلت: يا سيّدة النسوان أجيبي أباك. قال: فلبست جلبابها واتّزرت[8]، وخرجت حتّى دخلت على رسول الله ﷺ، فلما رأت رسول الله ﷺ انكبّت عليه وبكت، وبكى رسول الله ﷺ لبكائها، وضمّها إليه، ثمّ

(١) لعلّه تصحيف أبي الحرب بن أبي الأسود الدؤلي.
(٢) نحن: لم ترد في «أ» و«م» و«ن» وبحارالأنوار.
(٣) في «ك» وبحارالأنوار: صلّى الله عليه واله وسلّم.
(٤) بحارالأنوار ٣٦: ٢٩٣/ ١٢٢.
(٥) السلماسي: لم ترد في «ك» وفي «ل»: السليماني، وفي بحارالأنوار: السلماني. ولعلّه محمّد بن المعافا العكبري الراوي عن ابن بطّة وابن سهيل. انظر: تاريخ بغداد ٢: ٨٢.
(٦) ما أثبتناه من «أ»، وفي بقيّة النسخ: زاهر.
(٧) في «أ»: حنيش، والمطبوع: حبش، وتقدّم أنّ الصواب هو حنش بن المعتمر.
(٨) في المطبوع: فلبت منحلها وأبرزت، وليس له معنىً ظاهر وما أثبتناه يوافق جميع النسخ وبحارالأنوار.
«فلبست» وردت في جميع النسخ والبحار عدا المطبوع، و«اتّزرت» وردت في الجميع عدا المطبوع والبحار، «وجلبابها» في النسخة الحجريّة وبحارالأنوار.

باب/ما جاء عن أبي ذر الغفاري ٩٥

قال: يا فاطمة لا تبكين، فداك أبوك، فأنت أوّل من تلحقين بي مظلومة مغصوبة[1]، وسوف تظهر[2] بعدي حسيكة[3] النفاق، ويسمل[4] جلباب الدين، وأنت[5] أوّل من يرد عليَّ الحوض.

قالت: يا أبت[6] أين ألقاك؟ قال: تلقيني[7] عند الحوض، وأنا أسقي شيعتك ومحبّيك، وأطرد أعداءك ومبغضيك.

قالت: يا رسول الله فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقيني[8] عند الميزان.

قالت: يا أبت[9] وإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقيني[10] عند الصراط، وأنا أقول: سلِّم سلِّم شيعة علي.

قال أبوذر: فسكن قلبها، ثمّ التفت إليّ رسول الله ﷺ، فقال: يا أباذر إنّها بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنّها سيّدة نساء العالمين، وبعلها سيّد الوصيّين، وابناها الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وإنّهما[11] إمامان قاما[12] أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج[13] من صلب الحسين

(١) في «ن»: مغضوبة.
(٢) في «أ» والمطبوع: يظهر.
(٣) في «ك»: حيلة، وفي «ل»: حيكة. والحسيكة: الضغن، والعداوة، والحقد.
(٤) في المطبوع: وسمل، وفي «م» و«ن»: ويشمل. وسمل وأسمل: أخلق، وبلي، ورثّ.
(٥) في «ل»: فأنت.
(٦) في المطبوع: يا أبه.
(٧) في «ك»: تلقينني.
(٨) في «ك»: تلقينني.
(٩) في المطبوع: يا أبه.
(١٠) في «ك»: تلقينني.
(١١) في المطبوع: وإنّهم.
(١٢) في المطبوع: إن قاما.
(١٣) في «ل» والنسخة الحجريّة زيادة: «الله» بعد «يخرج».

End of Scans

Biography Of Al-Khazzar Al-Qummi

Al-Najashi:

Alee ibn Muhammad ibn Ali Al-Khazzaz; he is trustworthy, one of our companions, Abul Qasim and he was a jurist and a significant scholar. He has a book called Al-Idhaa fi Usool Al-Deen Ala Madh'hab Ahlulbayt (a.s).

Source: Rijal Al-Najashi. Pg. # 257.

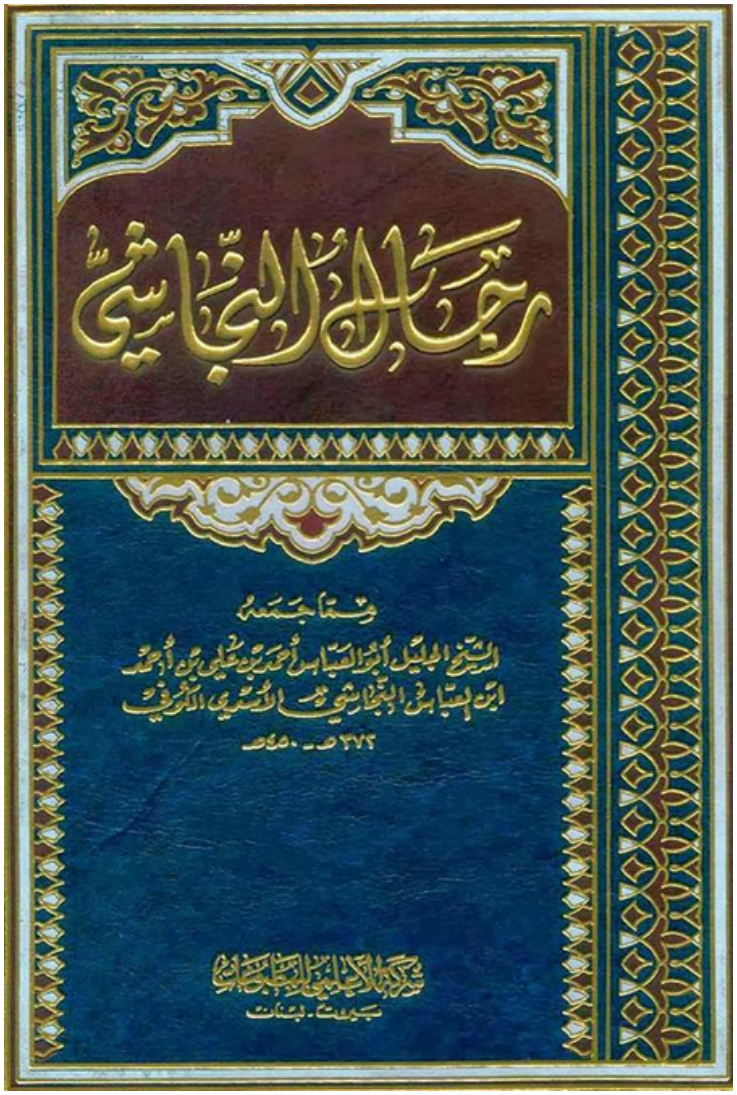

علي بن محمّد بن عبد الله -علي بن أحمد بن الحسين ٢٥٧

٦٩٧- عليّ بن عبد الله بن صالح الدهّان

لكل منهم كتاب صغير. أخبرنا جماعة عن الزراري، عن محمّد بن جعفر، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤيّ، عن جماعتهم بكتبهم.

٦٩٨- عليّ بن عبد الله بن عمران

القرشيّ أبو الحسن المخزوميّ الذي يعرف باليمونيّ كان فاسد المذهب والرواية، وكان عارفاً بالفقه، وصنّف كتاب الحجّ، وكتاب الردّ على أهل القياس. فأما كتاب الحجّ فسلّم إلي نسخته فنسختها، وكان قديماً قاضياً بمكة سنين كثيرة.

٦٩٩- عليّ بن محمّد بن يوسف

ابن مهجور أبو الحسن الفارسيّ المعروف بابن خالويه، شيخ من أصحابنا ثقة، سمع الحديث فأكثر، ابتعت أكثر كتبه. له كتاب عمل رجب، وكتاب عمل شعبان، وكتاب عمل شهر رمضان. أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا.

٧٠٠- عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز

ثقة من أصحابنا أبو القاسم، وكان فقيهاً وجهاً له كتاب الإيضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام.

٧٠١- عليّ بن محمّد الكرخيّ

أبو الحسن كان فقيهاً متكلماً، من وجوه أصحابنا ذكر لي بعض أصحابنا أن له كتاباً في الإمامة.

٧٠٢-عليّ بن أحمد بن الحسين

الطبريّ الأمُليّ أبو الحسن شيخ كثير الحديث من أصحابنا، ثقة له من الكتب كتاب ثواب

End of Scans

Attestation Of The Book 'Kifayatul Athar' by Al-Khazzaz

Al-Majlisi II:

The book "Kifayatul Athar" is a noble book. There has not been written a book like it about Imamah (divine leadership), and this book and its author are mentioned about the Ijazaat (permissions of narrating) of Allamah and other scholars, and the book itself proves the high position, trustworthiness and righteousness of its author. Al-Allamah has authenticated him in Al-Khulasa, saying: **"He was trustworthy, one of our companions, a jurist and a significant scholar."** And also ibn Shahr Ashoub says in Al-Ma'aalim: Alee ibn Muhammad ibn Alee

Al-Khazzaz Al-Razi and also Al-Qummi, he has written books about theology and jurisprudence and among his books is Al-Kifaya Fi Nosous.

Source: Bihar Al-Anwaar. Vol. 1, Pg. # 29.

و كتابا المناقب و المعالم من الكتب المعتبرة قد ذكرهما أصحاب الإجازات، و مؤلّفهما أشهر في الفضل و الثقة و الجلالة من أن يخفى حاله على أحد.

و بيان التنزيل كتاب صغير الحجم كثير الفوائد، أخذنا منه يسيراً لكون أكثره مذكوراً في غيره.

و كتاب كشف الغمّة من أشهر الكتب، و مؤلّفه من العلماء الإماميّة المذكورين في سند الإجازات.

و كتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق، و نظمه يدلّ على رفعة شأن مؤلّفه، و أكثره في المواعظ و الأُصول المعلومة الّتي لانحتاج فيها إلى سند.

و كتاب العمدة و مؤلّفه مشهوران مذكوران في أسانيد الإجازات و كذا المناقب.

وأمّا المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نظنّ أنّها بخطّ مؤلّفها.

و كتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلّف مثله في الإمامة، و هذا الكتاب و مؤلّفه مذكوران في إجازة العلّامة و غيرها، و تأليفه أدلّ دليل على فضله و ثقته وديانته، ووثّقه العلّامة في الخلاصة قال: كان ثقةً من أصحابنا فقيهاً وجهاً. و قال ابن شهر آشوب في المعالم: عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز الرازيّ، و يقال له: القميّ، وله كتب في الكلام، وفي الفقه؛ من كتبه: الكفاية في النصوص. وكذا كتاب تنبيه الخاطر و مؤلّفه مذكوران في الإجازات مشهوران، لكنّه رحمه‌الله لمّا كان كتابه مقصوراً على المواعظ و الحكم لم يميّز الغثّ من السمين و خلط أخبار الإماميّة بآثار المخالفين، و لذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ما هو أوثق لعدم افتقارنا ببركات الأئمّة الطاهرين عليهم‌السلام إلى أخبار المخالفين.

وكتابا مشارق الأنوار والألفين قد عرفت حالهما.

و مؤلّفات الشهيد مشهورة كمؤلّفها العلّامة إلّا كتاب الاستدراك فإنّي لم أظفر بأصل الكتاب و وجدت أخباراً مأخوذةً منه بخطّ الشيخ الفاضل محمّد بن عليّ الجبعيّ، و ذكر أنّه نقلها من خطّ الشهيد رفع الله درجته، والدرّة الباهرة فإنّه لم

المجلد ١

End of Scans

The famous Shi'ee scholar and narrator of Hadeeth, Al-Tabari Al-Imaami also attests to the assault made on the house of Sayeda Fatima (s.a).

Al-Tabari Al-Imaami:

"And Umar was enthusiastic on burning the house of Fatima (s.a) and swearing at Ali (a.s)."

Source: Al-Mustarshed. Pg. # 224.

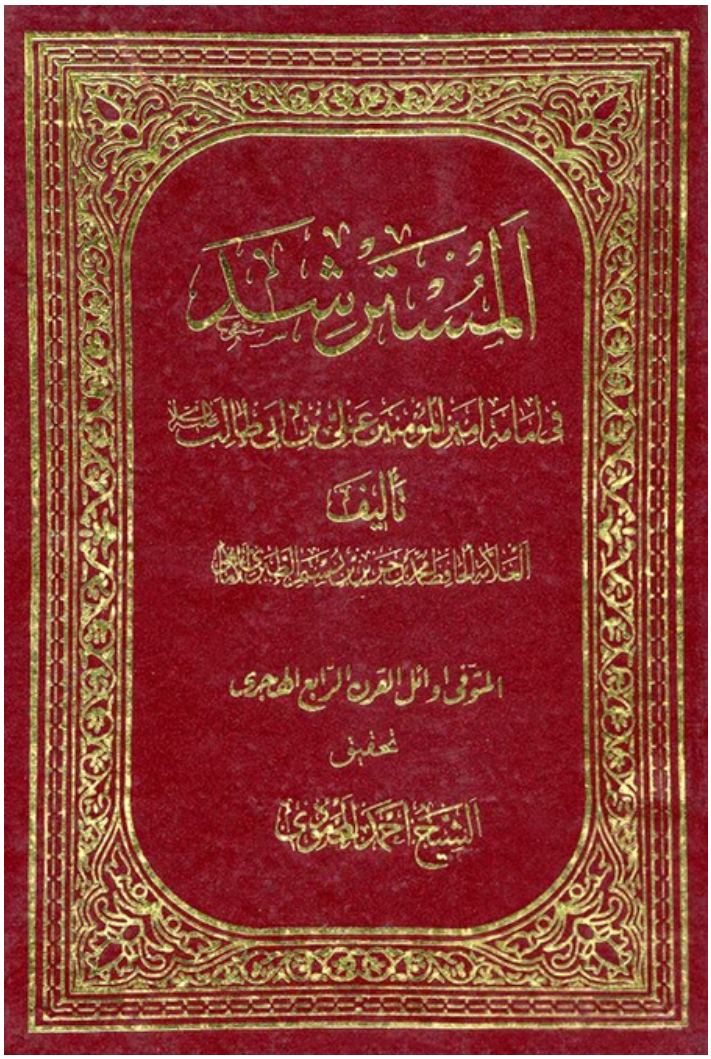

٢٢٤ ..... المسترشد، في إمامة أميرالمؤمنين (ع)

وعمر الّذي همّ بإحراق بيت فاطمة(عليها السلام)(١) و شتم عليّاً عليه السلام والزّبير.

وهذا أبوبكر، قد أنكرعلى عبدالرّحمان بن عوف، حين أرادأن يولّي عمر، فقال: جعلت لكم بعدي واستخلف عليكم خيركم، وكلّكم ورم أنفه يريد أن يكون الامر له، فستتّخذون ستورالحريروسطالدّيباج(٢).

(١) - أنظر العقد الفريد لأبي عمر الأندلسي ج ٤ ص ٢٥٩ وفيه الّذين تخلّفوا عن بيعة أبي بكر - عليّ والعبّاس والزّبير وسعدبن عبادة فأمّا عليّ والعبّاس والزّبير ، فقعدوا في بيت فاطمة حتّى بعث إليهم أبوبكر عمر بن الخطّاب ليخرجهم من بيت فاطمة ، وقال له : إن أبوا فقاتلهم . فأقبل بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدّار ، فلقيته فاطمة ، فقالت : يابن الخطّاب ، أجئت لتحرق دارنا ؟ قال : نعم .

و أنظر الإمامة والسّياسة لابن قتيبة، ج ١ ص ١٩ ط مصر، و ص ٣٠ ط بيروت . وفيه : قال : وإنّ أبابكر رضي الله عنه تفقّد قوماً تخلّفوا عن بيعته عند عليّ كرّم الله وجهه فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار عليّ ، فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب وقال : والّذي نفس عمر بيده لتخرجنّ أو لأحرقنّها عليكم على من فيها ، فقيل له : يا أبا حفص ، إنّ فيها فاطمة فقال: وإن .

أقول : وللكلام تتمّة لابن قتيبة

(٢) - أنظرتاريخ الامم والملوك للطّبري، ج ٣، ص٤٢٩ ، ط مصر، تحقيق محمّد أبوالفضل ابراهيم: قال أبوبكر رضي الله عنه: أجل، إنّي لاآسي على شيء من الدّنيابالاّعلى ثلاث فعلتهنّ، وددت أنّي تركتهنّ، وثلاث تركتهنّ وددت أنّي فعلتهنّ، وثلاث وددت أنّي سألت رسول‌الله(صلى الله عليه وآله وسلم):

فأمّاالثّلاث الّتي وددت أنّي تركتهنّ؛ فوددت أنّي لم أكشف بيت فاطمة عن شيء وإن كانوا غلّقوه على الحرب، ووددت أنّي لم أكن حرقت الفجاءةالسّلمي، وأنّيكنت قتلته سريعاً أوخلّيته نجيحاً. ووددت أنّي يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في أحد

End of Scans

Al-Tabari Al-Imaami (Died 411 A.H):

Aboo Hassan Muhammad ibn Haroon At-Talla Ukbari said: My father narrated to me. He said: Abu Ali b. Muhammad ibn Hamam ibn Suhayl narrated to me. He said: Ahmad ibn Muhammad ibn Al-Barqi narrated from Ahmad ibn Muhammad Al-Ash'ari Al-Qummi from Abdul-Rahman bin Abi Najr'an from Abdullah ibn Sinan from ibn Muskan from Abu Basir from Abu Abdillah Ja'far ibn Muhammad. He said: Bibi Fatima (s.a) was born on the twenty of Jumada'l-Akhira in the forty fifth year from the birth of the Prophet (saw). And she resided in Makkah for eight years and in Madinah for ten years. And seventy five days after the death of her father, she passed away on the Tuesday of the third of Jumada'l-Akhira in the eleventh year from the Hijra. And the **cause of her death was that Qunfudh, the client of the man (Umar ibn Khattab), pounded her with the nail (the silver or iron thing at the lower end of a scabbard) of the sword by his command. So she miscarried Mohsin (a.s) and became sick from that with a severe illness.** And she did not let anyone from those who had hurt her to enter upon her. And two men from the companions of the Prophet (saw) asked Amir ul-Mo'mineen (a.s) to intercede for them. So she responded, and when they entered upon her they said to her: "How are you, O daughter of the Messenger of Allah (saw)?" So she said: "Good, praise be to Allah (swt)." Then she said to them: "Have you not heard the Prophet (saw) saying, "Fatima (s.a) is a piece of my flesh, so whoever has hurt her has hurt me, and whoever has hurt me has hurt Allah (swt)!" They said: 'Yes!' She said: **"By Allah (swt)! You have hurt me."** So they went out from her while she was displeased with them (Abu Bakr and Umar).

Source: Dala'il Al-Imamah. Pg .# 134 - 135.

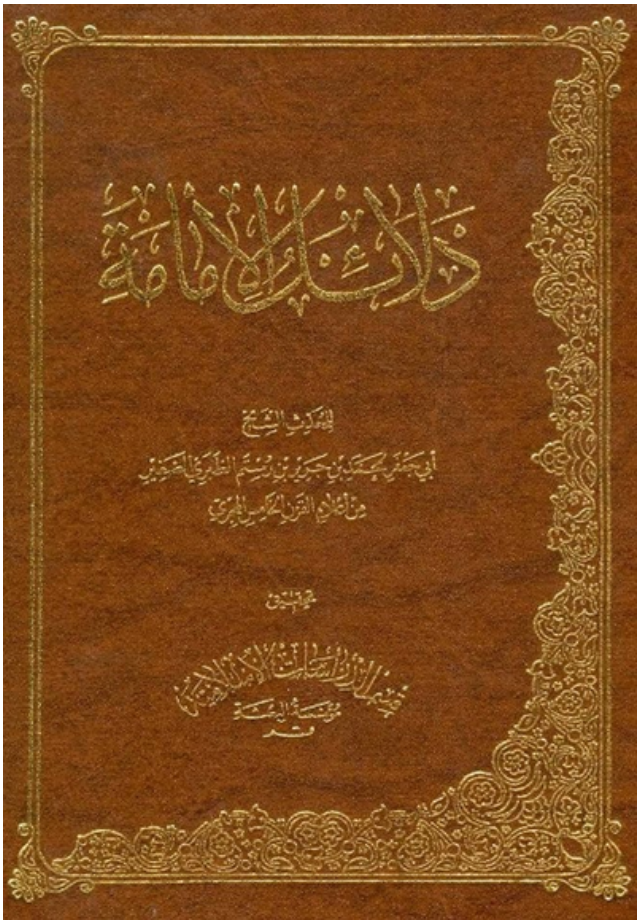

ويُروى[١] غير ذلك وهو خبر صعب شديد.

خبر وفاتها ودفنها وما جرى لأمير المؤمنين(صلوات الله عليه) مع القوم

٤٣/٤٣ ـ حدّثني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى التَّلَعُكْبَري، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني[٢] أبو عليّ محمّد بن هُمام بن سهيل(رضي الله عنه)، قال: روى أحمد ابن محمّد بن البَرْقي، عن أحمد بن محمّد الأشعري القُمّي، عن عبدالرحمن بن أبي نجران[٣]، عن عبدالله بن سِنان، عن ابن مُسْكان، عن أبي بَصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد(عليه السلام)، قال:

ولدت فاطمة(عليها السلام) في جُمادَى الآخرة، يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد[٤] النبيّ(صلّى الله عليه وآله).

وأقامت بمكّة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً.

وقُبِضَتْ في جمادَى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة.

وكان سببُ وفاتها أنّ قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف[٥] بأمره، فأسقطت محسناً ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممّن آذاها يدخل عليها.

وكان الرجلان من أصحاب النبيّ(صلّى الله عليه وآله) سألا أمير المؤمنين أن يشفع لهما إليها[٦]؛ فسألها أمير المؤمنين(عليه السلام) فأجابت، فلمّا دخلا عليها قالا لها: كيف أنتِ يا

(١) في «ط»: وروي في وفاتها.
(٢) في «م»: حدثنا.
(٣) راجع تعليقنا على الحديث (١٨).
(٤) في «ع، م»: ولد.
(٥) نَعْلُ السيف: ما يكون في أسفل غمد السيف من حديد أو فضة ونحوهما «الصحاح ـ نعل ـ ٥: ١٨٣٢».
(٦) شفع له إلى فلان: طلب ان يعاونه ويسعى له «القرب الموارد ـ شفع ـ ١: ٥٩٩».

بنت رسول الله؟

قالت: بخير بحمد الله.

ثمّ قالت لها: ما سمعتها النبيّ(صلّى الله عليه وآله) يقول: «فاطمة بضعة منّي، فمَن آذاها فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى الله»؟ قالا: بلى.

قالت: فوالله، لقد آذيتماني.

قال: فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما![١]

٤٤/٤٤ ـ وحدّثني أبو المُفَضّل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين ابن حفص الخَثْعَمي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا عبيد بن ذَكْوان، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، قال: حدّثني زيد بن عليّ وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال: سمعت أبي الحسين ابن عليّ وهو آخذ بشعره، قال: سمعت أبي أمير المؤمنين وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله(صلّى الله عليه وآله) وهو آخذ بشعره يقول: مَن آذى شعرةً منّي فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى الله، ومَن آذى الله(عزّ وجلّ) لعنه ملءَ السمٰوات وملءَ الأرضين.[٢]

٤٥/٤٥ ـ وحدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقيقي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسن الرازي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن البزّاز قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الكَلْبي والأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله): مَن آذى شعرةً منّي فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى الله.[٣]

(١) بحار الأنوار ٤٣: ١١/١٧٠. وراجع الحديث (١٨).
(٢) عيون أخبار الرضا(عليه السلام) ١: ٣/٢٥٠، أمالي الصدوق: ١٠/٢٧١، أمالي الطوسي ٢: ٦٧، مناقب الخوارزمي: ٢٣٥.
(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٨٢٦٧/٥٤٧.

End of Scans

Narration Attested

Sheikh Al-Mamqani:

Its chain is **Qawi (Strong).**

Source: Mir'atul Kamal. Vol. 3, Pg. # 267.

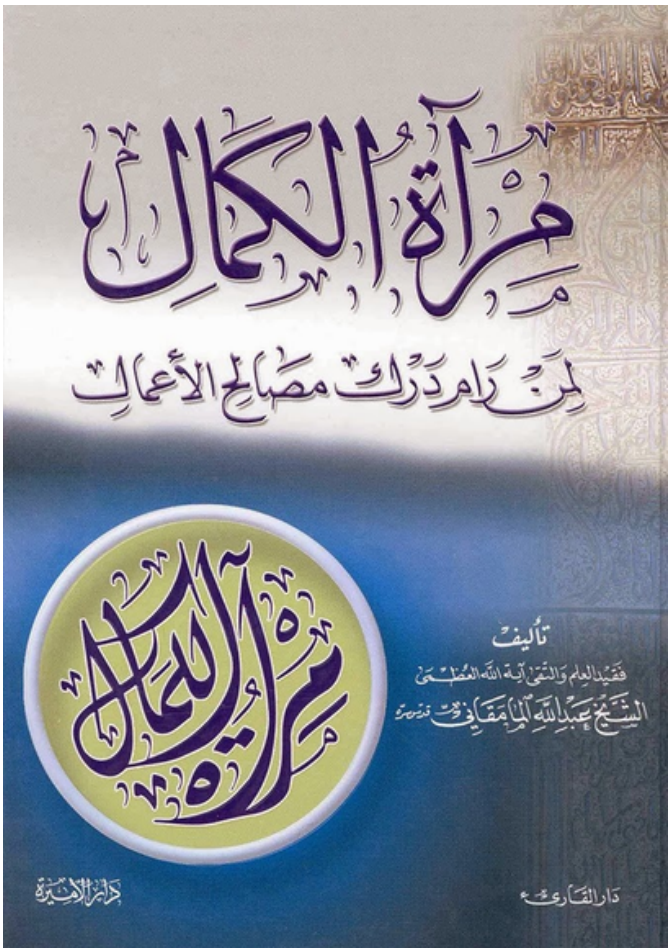

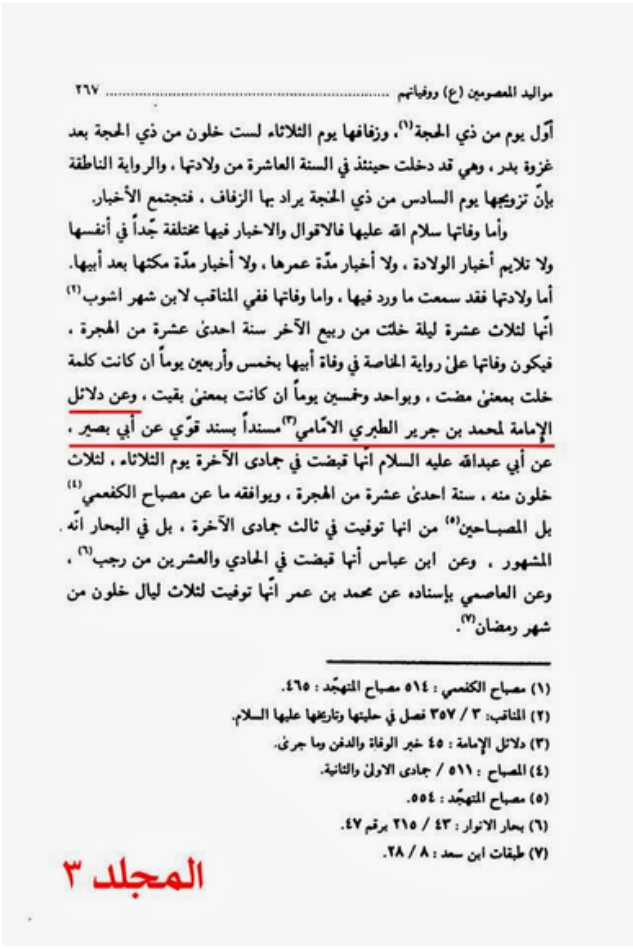
مواليد المعصومين (ع) ووفياتهم ٢٦٧

أوّل يوم من ذي الحجة[١]، وزفافها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة بعد غزوة بدر، وهي قد دخلت حينئذ في السنة العاشرة من ولادتها، والرواية الناطقة بأنّ تزويجها يوم السادس من ذي الحجة يراد بها الزفاف، فتجتمع الأخبار.

وأما وفاتها سلام الله عليها فالاقوال والاخبار فيها مختلفة جدّاً في أنفسها ولا تلايم أخبار الولادة، ولا أخبار مدّة عمرها، ولا أخبار مدّة مكثها بعد أبيها.

أما ولادتها فقد سمعت ما ورد فيها، واما وفاتها ففي المناقب لابن شهر اشوب[٢] انّها لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة احدىٰ عشرة من الهجرة، فيكون وفاتها علىٰ رواية الخاصة في وفاة أبيها بخمس وأربعين يوماً ان كانت كلمة خلت بمعنىٰ مضت، وبواحد وخمسين يوماً ان كانت بمعنىٰ بقيت، وعن دلائل الإمامة لمحمد بن جرير الطبري الآمّامي[٣] مسنداً بسند قوّي عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام انّها قبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء، لثلاث خلون منه، سنة احدىٰ عشرة من الهجرة، ويوافقه ما عن مصباح الكفعمي[٤] بل المصباحين[٥] من انها توفيت في ثالث جمادى الآخرة، بل في البحار انّه المشهور، وعن ابن عباس أنها قبضت في الحادي والعشرين من رجب[٦]، وعن العاصمي بإسناده عن محمد بن عمر انّها توفيت لثلاث ليال خلون من شهر رمضان[٧].

(١) مصباح الكفعمي: ٥١٤ مصباح المتهجّد: ٤٦٥.
(٢) المناقب: ٣ / ٣٥٧ فصل في حليتها وتاريخها عليها السلام.
(٣) دلائل الإمامة: ٤٥ خبر الوفاة والدفن وما جرىٰ.
(٤) المصباح: ٥١١ / جمادى الاولىٰ والثانية.
(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٤.
(٦) بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٥ برقم ٤٧.
(٧) طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٨.

المجلد ٣

End of Scans

Mirza Jawad Al-Tabrizi:

Narrated in Dalahil Al-Imamamah through a **Mu'tabar (reliable) chain.**

Source: Sirat Al-Najat. Vol. 3, Pg. # 441.

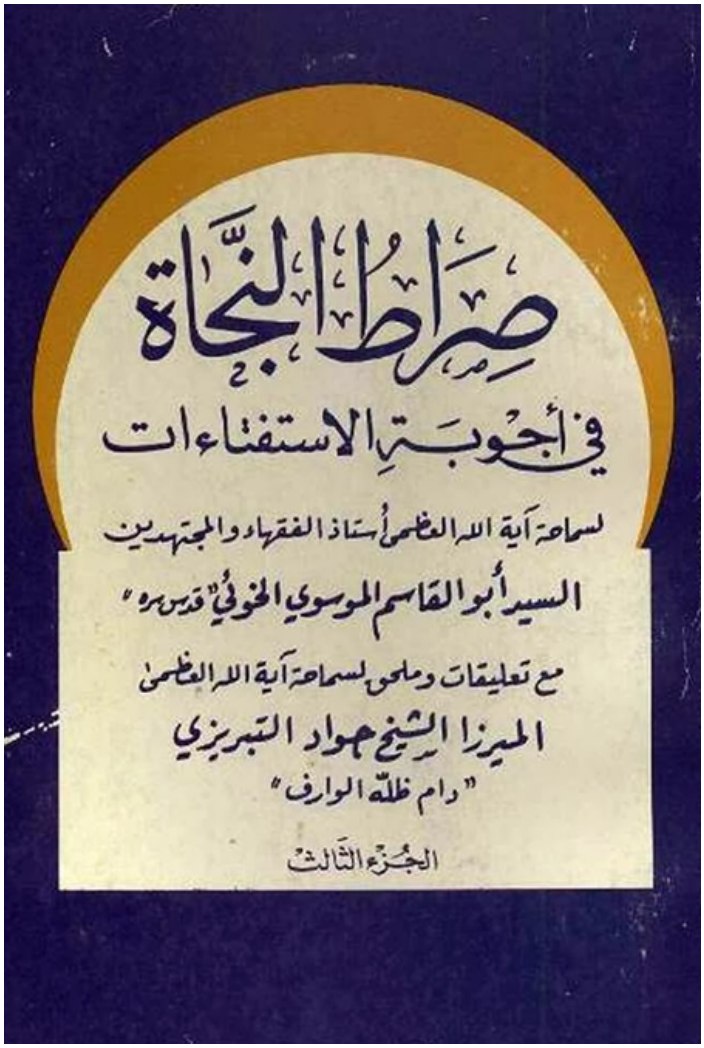

من نفس الباب) بسند معتبر عن الكاظم عليه السلام قال: ان فاطمة عليها السلام صدّيقة شهيدة، وهو ظاهر في مظلوميتها وشهادتها، ويؤيّده أيضاً ما في البحار (ج ٤٣ باب ٧ رقم ١١) عن دلائل الامامة للطبري بسند معتبر عن الصادق عليه السلام : «...وكان سبب وفاتها أن قنفذاً مولىٰ الرجل لكزها بنعل السيف بأمره فأسقطت محسناً».

س ١٢٦٥: ما هو المراد بمصحف فاطمة عليها السلام ؟

: المراد بمصحف فاطمة عليها السلام ما ورد في الروايات المعتبرة في الكافي « أن ملكاً من الملائكة كان ينزل علىٰ الزهراء عليها السلام بعد وفاة أبيها، ويُسلّيها ويحدّثها بما يكون من الأمور، وكان علي عليه السلام يكتب ذلك الحديث فسمي ما كتب مصحف فاطمة عليها السلام ، فهو ليس قرآناً كما توهّم، ولا كتاباً مشتملاً علىٰ الأحكام، فإن هذا التوهّم مخالف للنصوص. ولا غرابة في حديث الملائكة مع الزهراء عليها السلام فقد ذكر القرآن أن الملائكة حدّثت مريم ابنة عمران ﴿*واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهّرك*﴾ ومن المعلوم أفضليّة الزهراء علىٰ مريم ابنة عمران، كما ورد في النصوص المعتبرة، من أن مريم سيّدة نساء عالمها، وأن فاطمة سيّدة نساء العالمين.

س ١٢٦٦: هل أن بكاء الزهراء عليها السلام ليلاً ونهاراً (كما ورد في بعض الروايات) وكذلك بكاء الامام زين العابدين عليه السلام أمر ثابت أم لا؟

: ليس المراد ببكاء الزهراء عليها السلام ليلاً ونهاراً استيعاب البكاء لتمام أوقاتها الشريفة، بل هو كناية عن عدم اختصاصه بوقت دون آخر.

المجلد ٣ ٤٤١

End of Scans

Ayatollah Ja'far Mutada Al-Amuli:

The narration's chain is **Saheeh (Authentic).**

Source: Ma'saat Al-Zahra. Vol. 2, Pg. # 65 - 66.

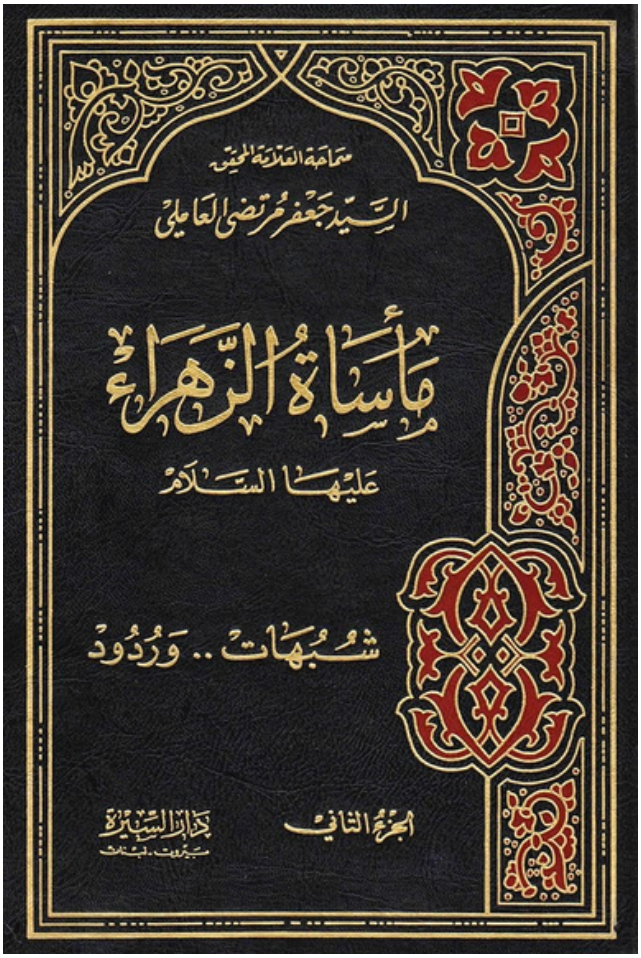

وانصرف الناس[1].

٣٢ ـ محمد بن هارون التلعكبري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل، قال: روى أحمد بن محمد البرقي، عن أحمد بن محمد الأشعري القمي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال:

ولدت فاطمة (ع) في جمادى الآخرة في العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (ص).. الى أن قال:

وكان سبب وفاتها أن قنفذاً مولى الرجل لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً. ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن آذاها يدخل عليها.

وكان رجلان من أصحاب النبي سألا أمير المؤمنين أن يشفع لهما. فسألها، فأجابت.

ولما دخلا عليها قالا لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟!

فقالت: بخير والحمد لله..

ثم قالت لهما: أما سمعتما النبي (ص) يقول: فاطمة بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟

قالا: بلى.

(١) الاختصاص: ص١٨٥ و١٨٤، والبحار: ج٢٩ ص١٩٢ ووفاة الصديقة الزهراء للمقرم: ص٧٨.

مجلد ٢

قالت: والله لقد آذيتماني.

فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما»[1].

وسند الرواية صحيح.

٣٣ ـ وقال الشيخ الطبرسي: وروي عن الصادق (ع) انه قال: لما استخرج أمير المؤمنين (ع) من منزله، خرجت فاطمة صلوات الله عليها خلفه، فما بقيت امرأة هاشمية إلاّ خرجت معها، حتى انتهت قريباً من القبر، فقالت لهم: خلوا ابن عمي فوالله لئن لم تخلوا عنه الخ...[2].

فهذا الحديث أيضاً يدلّ عن أنهم دخلوا عليه البيت واستخرجوه منه بالقوة والقهر، وذلك بالرغم عن فاطمة (ع)، ومن دون رعاية لحرمتها.

٣٤ ـ وقال القاضي عبدالجبار المتوفي سنة ٤١٥ هـ.ق. والمعاصر للشيخ المفيد رحمه الله (ت ٤١٣) إن الشيعة قد ادعوا رواية رووها عن جعفر بن محمد (ع) وغيره: ان عمر ضرب فاطمة بالسوط[3].

ولا ندري ان كان يشير الى هذه الروايات التي ذكرناها، أو الى غيرها، فلأجل ذلك أفردنا كلامه بالنقل.

(١) دلائل الامامة: ص٤٥. وراجع: البحار: ج٤٣ ص١٧٠، وعوالم العلوم: ج١١ ص٤١١ و٥٠٤.

(٢) الاحتجاج: ج١ ص٢٢٢ والمسترشد في إمامة علي بن أبي طالب (ع) ص٦٧.

(٣) المغني للقاضي عبد الجبار: ج٢٠ ق١ ص٣٣٥، والشافي للسيد المرتضى: ج٤ ص١١٠ / ١١٩ وشرح نهج البلاغة للمعتزلي: ج١٦ ص٢٧١.

مجلد ٢

End of Scans

Sheikh Abbas Qummi:

And Muhammad ibn Jarir Al-Tabari has narrated through a **Mu'tabar (reliable) chain.**

Source: Bayt Al-Ahzaan. Pg. # 189.

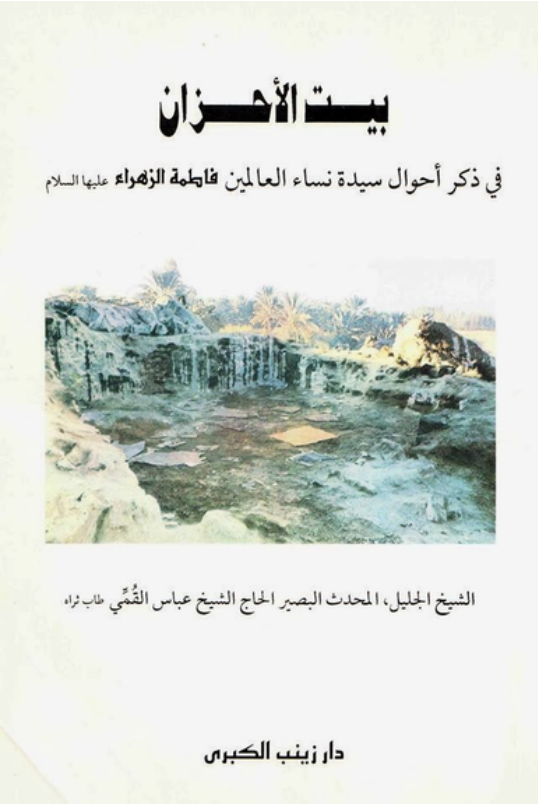

بيت الأحزان

في ذكر أحوال سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام

الشيخ الجليل، المحدث البصير الحاج الشيخ عباس القُمّي طاب ثراه

دار زينب الكبرى

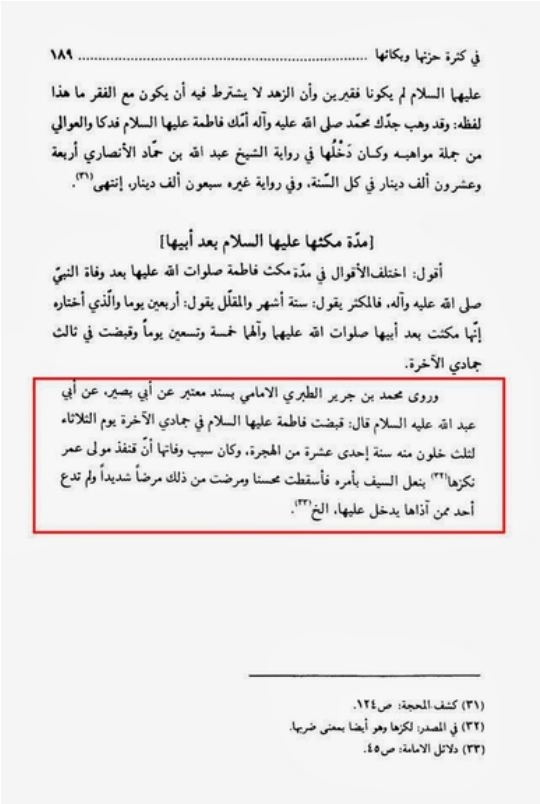

في كثرة حزنها وبكائها ١٨٩

عليها السلام لم يكونا فقيرين وأن الزهد لا يشترط فيه أن يكون مع الفقر ما هذا لفظه: وقد وهب جدّك محمّد صلى الله عليه وآله أمّك فاطمة عليها السلام فدكا والعوالي من جملة مواهبه وكان دَخْلُها في رواية الشيخ عبد الله بن حمّاد الأنصاري أربعة وعشرون ألف دينار في كل السّنة، وفي رواية غيره سبعون ألف دينار، إنتهى[٣١].

[مدّة مكثها عليها السلام بعد أبيها]

أقول: اختلف الأقوال في مدّة مكث فاطمة صلوات الله عليها بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله، فالمكثر يقول: ستة أشهر والمقلّل يقول: أربعين يوما والّذي أختاره إنّها مكثت بعد أبيها صلوات الله عليها وآلها خمسة وتسعين يوماً وقبضت في ثالث جمادي الآخرة.

وروى محمد بن جرير الطبري الامامي بسند معتبر عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبضت فاطمة عليها السلام في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان سبب وفاتها أنّ قنفذ مولى عمر نكزها[٣٢] بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضاً شديداً ولم تدع أحد ممن آذاها يدخل عليها، الخ[٣٣].

(٣١) كشف المحجة: ص١٢٤.
(٣٢) في المصدر: لكزها وهو أيضا بمعنى ضربها.
(٣٣) دلائل الامامة: ص٤٥.

End of Scans

Aboo Al-Qasim Al-Khoei:

That is famous and known. Allah (swt) knows best.

Source: Sirat Al-Najaat Vol. 3, Pg. # 314.

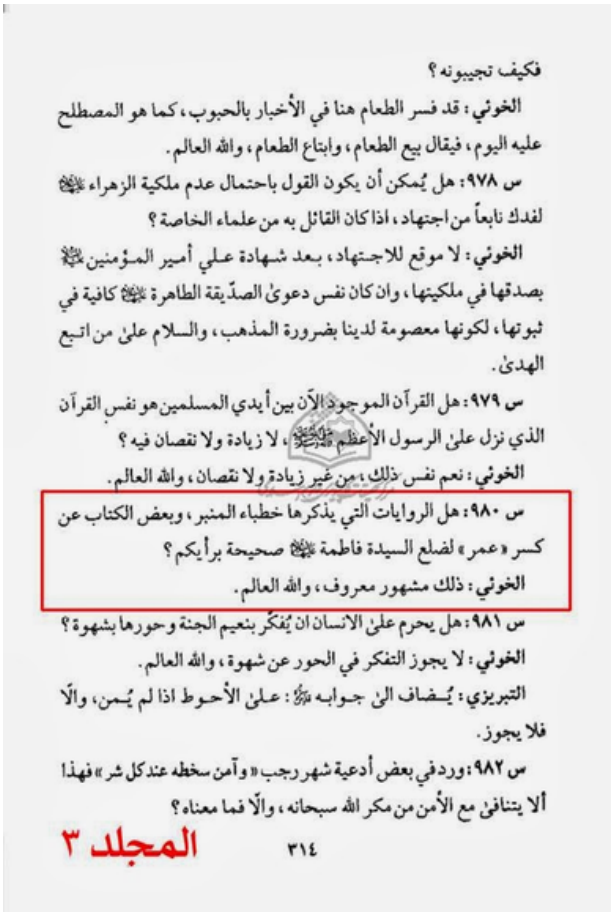

فكيف تجيبونه ؟

الخوئي: قد فسر الطعام هنا في الأخبار بالحبوب، كما هو المصطلح عليه اليوم، فيقال بيع الطعام، وابتاع الطعام، والله العالم.

س ٩٧٨: هل يُمكن أن يكون القول باحتمال عدم ملكية الزهراء عليها السلام لفدك تابعاً من اجتهاد، اذا كان القائل به من علماء الخاصة ؟

الخوئي: لا موقع للاجتهاد، بعد شهادة علي أمير المؤمنين عليه السلام بصدقها في ملكيتها، وان كان نفس دعوىٰ الصدّيقة الطاهرة عليها السلام كافية في ثبوتها، لكونها معصومة لدينا بضرورة المذهب، والسلام علىٰ من اتبع الهدىٰ.

س ٩٧٩: هل القرآن الموجود الآن بين أيدي المسلمين هو نفس القرآن الذي نزل علىٰ الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، لا زيادة ولا نقصان فيه ؟

الخوئي: نعم نفس ذلك، من غير زيادة ولا نقصان، والله العالم.

س ٩٨٠: هل الروايات التي يذكرها خطباء المنبر، وبعض الكتاب عن كسر «عمر» لضلع السيدة فاطمة عليها السلام صحيحة برأيكم ؟

الخوئي: ذلك مشهور معروف، والله العالم.

س ٩٨١: هل يحرم علىٰ الانسان ان يُفكّر بنعيم الجنة وحورها بشهوة ؟

الخوئي: لا يجوز التفكر في الحور عن شهوة، والله العالم.

التبريزي: يُضاف الىٰ جوابه دام ظله: علىٰ الأحوط اذا لم يُمن، والّا فلا يجوز.

س ٩٨٢: وردفي بعض أدعية شهر رجب «وآمن سخطه عند كل شر» فهذا ألا يتنافىٰ مع الأمن من مكر الله سبحانه، والّا فما معناه ؟

المجلد ٣ ٣١٤

End of Scans

Al-Tabari Al-Imaami:

With the previous chain from Abi Abdullah Ja'far ibn Muhammad, narrated Muhammad ibn Humran Al-Madayeni from Alee ibn Isbaat from Al-Hassan ibn Bashir from Abil Jaroud from Abi Ja'far who was asked, when will your Qa'im (a.s) rise? He said..."then he will bring out Abu Bakr and Umar, curse of Allah (swt) be upon them both, in a state that their bodies are fresh, then he will talk to them and they will reply, as a result the people of doubt will be confused and they will say that he talks with the death, so he will kill five hundred of them in the Masjid and then he will **burn those two with the same firewood that they gathered to burn Ali (a.s), Faatima (s.a), Al-Hasaan (a.s) and Al-Hussain (a.s) with it**, the remaining of that firewood is with us and we inherit it one from the other."

Source: Dala'il Al-Imamah. Pg. # 238 - 239.

الحميري قال حدثنا أحمد بن ميثم، قال حدثنا سليمان بن صالح، قال حدثنا أبو الهيثم القصاب عن الفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله يقول: قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنورربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد في كل سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه أي لون شاء.

وأخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم فإذا أراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله فيحمله الملك حتى يأتي القائم فيقضي حاجته ثم يرده ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً ومنهم من يسبق الملائكة ومنهم من يتحاكم الملائكة اليه والمؤمن أكرم على الله من الملائكة ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف من الملائكة.

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، قال حدثنا محمد بن حمران المدايني عن علي بن أسباط عن الحسن بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال: سألته متى يقوم قائمكم قال يا أبا الجارود لا تدر كون فقلت أهل زمانه فقال ولن تدرك أهل زمانه يقوم قائمنا بالحق بعد اياس من الشيعة يدعو الناس ثلاثاً فلا يجيبه أحد فإذا كان يوم الرابع تعلق بأستار الكعبة فقال يا رب انصرني ودعوته لا تسقط فيقول تبارك وتعالى للملائكة الذين نصروا رسول الله يوم بدر ولم يحطوا سروجهم ولم يضعوا أسلحتهم فيبايعونه ثم يبايعه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً يسير إلى المدينة فيسير الناس حتى يرضى الله عز وجل فيقتل ألف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم إلا فرخ زنية ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه الى الأرض ثم يخرج الأزرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون يكلم الموتى فيقتل منهم خمسمائة

٢٣٨

مرتاب في جوف المسجد ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به علياً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا سماتهم وعمهم النفاق وكلهم يقولون يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم أسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من أصحابه أحد، دمائهم قربان الى الله ثم يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتى يرضى الله قال فلم أعقل المعنى فمكثت قليلاً ثم قلت جعلت فداك وما يدريه جعلت فداك متى يرضى الله عز وجل قال يا أبا الجارود أن الله أوحى إلى أم موسى وهو خير من أم موسى وأوحى الله إلى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب فقال لي أعقلت المذهب قلت نعم فقال إن القائم ليملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أصحاب الكهف في كهفهم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويفتح الله عليه شرق الأرض وغربها يقتل الناس حتى لا يرى إلا دين محمد يسير بسيرة سليمان بن داود يدعو الشمس والقمر فيجيبانه ويطوي له الأرض فيوحي الله إليه فيعمل بأمر الله.

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحميري، قال حدثنا القاسم بن اسماعيل عن الحسن بن علي عن أبي المعزى عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال سمعته يقول: ويل لطغاة العرب من أمر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير فقلت والله ان من يصف الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج من الغربال خلق كثير.

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحميري، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن تغلب الكلبي قال: قال أبو عبدالله: كأني بالقائم على ظهر النجف ليس درع رسول الله تقلص عليه، ثم ينتفض بها فتستدير عليه ثم يغشى بثوب استبرق

٢٣٩

End of Scans

Al-Tabari Al-Imaami:

Narrated Abul Hassan Muhammad ibn Harun ibn Musa from his father from Abu Ja'far Muhammad ibn Al-Walid from Muhammad ibn Abi Abdullah ibn Al-Barqi from Zakariyya ibn Adam who said: I was in the presence of Imam Al-Ridha (a.s) that Abi Ja'far (Imam Al-Jawad (a.s)) came and he was younger than four years old, he hit his hand to the ground and raised his head towards the sky, thinking, then Al-Ridha (a.s) said to him: "May I be your ransom, why you thought for so long?" He (a.s) replied: "I **was thinking about what was done to my mother Fatima (s.a). By Allah (swt)! I will take both of them out (i.e. Abu Bakr and Umar) and I will burn them and then I will disperse them and will leave their ash to the wind.**" Imam Al-Ridha (a.s) called him to himself and kissed his forehead and said: "May my father and mother be your ransom" and then said: "You are the one for it" i.e. being the next Imam.

Source: Dala'il Al-Imamah. Pg. # 207.

فعل هكذا ووضع يده على صخرة فبان أصابعه فيها ورأيته يمد الحديدة بغير نار ويطبع الحجارة بخاتمه.

قال أبو جعفر حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: قال لي عمارة بن زيد: رأيت امرأة قد حملت ابناً لها مكفوفاً إلى أبي جعفر محمد بن علي فمسح يده عليه فاستوى قائماً يعدو كأن لم يكن بعينه ضرر.

قال أبو جعفر حدثنا قطر بن أبي قطر، قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال: قال لي محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد بن علي وهو يكلم ثوراً فحرك الثور رأسه، فقلت لا ولكن تأمر الثور ان يكلمك، فقال وعلمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء ثم قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ومسح بكفه على رأسه فقال الثور لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

قال أبو جعفر حدثنا عبد الله بن محمد قال: قال لي عمارة بن زيد: رأيت محمد بن علي وبين يديه قصعة صيني فقال لي يا عمارة أترى من هذا عجباً؟ قلت نعم فوضع يده عليها فذابت حتى صارت ماء ثم جمعه حتى جعله في قدح ثم ردها بعد مسحها بيده كما كانت قصعة صيني، وقال مثل هكذا فلتكن القدرة.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن هارون بن موسى، قال حدثنا أبي قال أخبرني أبو جعفر محمد بن الوليد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال حدثنا زكريا بن آدم قال: إني لعند الرضا إذ جيء بأبي جعفر له وسنه أقل من أربع فضرب بيده إلى الأرض ورفع رأسه إلى السماء وهو يفكر فقال له الرضا بنفسي أنت لم طال فكرك فقال فيما صنع بأمي فاطمة أم والله لأخرجنهما ثم لأحرقنهما ثم لأذرينهما ثم لأنسفنهما في اليم نسفاً فاستدناه وقبل ما بين عينيه ثم قال أنت لها يعني الإمامة.

وقال أمية بن علي: كنت بالمدينة وكنت أختلف إلى أبي جعفر وأبوه

٢٠٧

End of Scans

Al-Tabari Al-Imaami:

Narrated to me Aboo Is'haq ibn Ahmad Al-Tabari Al-Qadhi from Al-Qadhi Abul Hussain Alee ibn Umar ibn Al-Hassan ibn Alee ibn Malik Al-Sayyari from Muhammad ibn Zakariyya Al-Ghulabi from Ja'far Ibn Muhammad ibn Amara Al-Kindi from his father from Jabir Al-Ju'fi from Abi Ja'far Muhammad ibn Ali ibn Al-Hussain (a.s) from his father from his father from his father from Muhammad ibn Ammar ibn Yassir from his father who said: I heard the Messenger of Allah (saw) saying to Ali (a.s), in the day that he married Fatima (s.a) to him: "O Ali (a.s)! Raise your head towards the sky and look what you see?" He said: "I see adorned female servants, there are gifts with them." The Prophet (saw) said: "They are your servants and the servants of Fatima (s.a) in paradise. Go to your house and do not talk until I come." Then he went and the Prophet (saw) went to his house and he (saw) ordered me to offer

them a perfume. Ammar said; The next day I went to the house of Fatima (s.a) and I had the perfume with me, she said: "O Abal Yaq'dhaan! What is this perfume?" I said: "This is a perfume that your father ordered me to offer to you as a gift." She said: "By Allah (swt)! A servant of the Houri brought me a perfume from the heaven, and among them there was a beautiful servant whose face was like the fullmoon, I asked: 'Who sent this perfume?' She said: 'Ridhwaan the guardian of the heavens sent this and he ordered these female servants to accompany me, with every one of them there is a fruit of the fruits of paradise in their right hands and in their left hands a plant of the plants of the gardens of paradise.' So I looked at them and their beauty and asked: 'For who are you created?' She said: 'For you and your family and your Mo'min followers.' I asked: 'Is there among you anyone who is one of the wives of my cousin?' They said: 'You are his wife in this world and in the Hereafter, and we are your servants and the servants of your progeny.'"

Ammar said: "Then she became pregnant with Al-Hassan (a.s), then he was born. Then after fourty days she became pregnant with Al-Hussain (a.s) and then Zaynab (s.a) and Umm Kulthum (s.a) were born and then **she became pregnant with Al-Mohsin (a.s) when the Messenger of Allah (saw) passed away, and happened what happened on the day of their attack to her house and taking out his cousin, the Commander of the Faithful (a.s), and because of what she suffered from the man (i.e. Umar), she miscarried the complete baby, and that was the main reason of her illness and death**, may blessings of Allah (swt) be upon her.

Source: Dala'il Al-Imamah. Pg. # 28 - 29.

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال لما زفت فاطمة إلى علي عليهما السلام نزل جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ونزل معهم سبعون ألف ملك قال فقدمت بغلة رسول الله دلدل وعليها شملة فأمسك جبرئيل باللجام وأمسك اسرافيل بالركاب وأمسك ميكائيل بالنفرة ورسول الله يسوي عليها ثيابها فكبر جبرائيل وكبر إسرافيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وجرت سنة التكبير في الزفاف.

خبر الطيب:

حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي، قال أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السياري، قال أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي، قال حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال حدثني أبي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن أبيه عن جده عن محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يوم زوجه فاطمة: يا علي ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ترى؟ فقال أرى جواري مزينات معهن هدايا قال فهي خدمك وخدم فاطمة في الجنة انطلق إلى منزلك ولا تحدث شيئاً حتى آتيك فما كان إلا كلا ولا حتى مضى رسول الله إلى منزله وأمرني أن أهدي لهما طيباً، قال عمار فلما كان من الغد جئت إلى منزل فاطمة ومعي الطيب، فقالت يا أبا اليقظان ما هذا الطيب؟ قلت طيب أمرني به أبوك أن أهديه لك، فقالت والله لقد أتاني من السماء طيب مع جوار من الحور العين وأن فيهن جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر فقلت من بعث بهذا الطيب؟ فقالت بعثه رضوان خازن الجنان وأمر هؤلاء الجواري أن ينحدرن معي ومع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنان في اليد اليمنى، وفي اليد اليسرى طاقة من رياحين الجنة ونظرت إلى الجواري وإلى حسنهن، فقلت لمن أنتن؟ فقلن لك ولأهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين، فقلت أفيكن من أزواج ابن عمي أحد، قلن أنت زوجته في الدنيا والآخرة، ونحن خدمك وخدم ذريتك، قال وحملت بالحسن فلما

رزقته حملت بعد أربعين يوماً بالحسين، ثم رزقت زينب وأم كلثوم وحملت بمحسن، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها واخراج ابن عمها أمير المؤمنين وما لحقها من الرجل أسقطت به ولداً تماماً وكان ذلك أصل مرضها ووفاتها صلوات الله عليها.

خبر مصحفها:

حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال حدثني علي بن سليمان وجعفر بن محمد عن علي بن أسباط عن الحسن بن أبي العلا وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير، قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن مصحف فاطمة فقال انزل عليها بعد موت أبيها، قلت ففيه شيء من القرآن؟ فقال ما فيه شيء من القرآن، قلت فصفه لي، قال له دفتان من زبرجدتين على طول الورق وعرضه حمراوين، قلت جعلت فداك فصف لي ورقه، قال ورقه من در أبيض قيل له كن فكان، قلت جعلت فداك فما فيه؟ قال فيه خبر ما كان وخبر ما يكون إلى يوم القيامة وفيه خبر سماء سماء، وعدد ما في السماوات من الملائكة وغير ذلك وعدد كل من خلق الله مرسلاً وغير مرسل وأسمائهم وأسماء من أرسل إليهم وأسماء من كذب ومن أجاب، وأسماء جميع من خلق الله من المؤمنين والكافرين من الأولين والآخرين، وأسماء البلدان، وصفة كل بلد في شرق الأرض وغربها وعدد ما فيها من المؤمنين، وعدد ما فيها من الكافرين وصفة كل من كذب، وصفة القرون الأولى وقصصهم، ومن ولي من الطواغيت ومدة ملكهم وعددهم، وأسماء الأئمة وصفتهم وما يملك كل واحد واحد، وصفة كبرائهم وجميع من تردد في الأدوار، قلت جعلت فداك وكم الأدوار؟ قال خمسون ألف عام، وهي سبعة أدوار فيه أسماء جميع ما خلق الله وآجالهم، وصفة أهل الجنة، وعدد من يدخلها وعدد من

End of Scans

Sheikh Al-Mufeed (Died 413 A.H):

Chapter: Narration Of The Saqifah Of Bani Sa'ida

Aboo Muhammad, narrating from Amr ibn Abil Miqdam, from his father, from his grandfather who said: No greater days had come to Ali (a.s) than two specific days. The first one is the day God made the Prophet (saw) demise and the second day, by Allah (swt) I say that I was sitting at the Saqifah of Bani Sa'ida to the right of Abu Bakr and people giving him allegiance then Umar told him, "O you! You have achieved nothing until Ali (a.s) does not give you allegiance. Therefore send after him so that he comes to you and gives you allegiance." He said; then he sent Qunfudh, and he told him [told Ali (a.s)], "Answer the call of the caliphate of the Messenger of Allah (saw). Ali (a.s) said, "[It is surprising] how fast you lied upon the Messenger of Allah (saw), the Messenger of Allah (saw) did not appoint anyone as a successor but me!" Then Qunfudh came back and told Abu Bakr the

saying of Ali (a.s) then Abu Bakr said, "Go to him and tell him; Abu Bakr calls for you and says, 'Come to give allegiance because you are one man amongst Muslims."

Alee (a.s) said, "The Messenger of Allah (saw) ordered me not to go out of my house after him till I complete the Book, since it is in palm branches (stripped of leaves) and camels epaulet [leather]." Then Qunfudh came to him [Abu Bakr] and told him the saying of Ali (a.s). Then Umar said, "Let us go to this man." So Abu Bakr and Umar and Uthman and Khalid ibn Al-Walid and Al-Mughira ibn Shu'ba and Abu Ubaydah ibn Al-Jarrah and Salim the servant of Abi Hudhayfah and I went with them, and Fatima (s.a) thought that they would not enter her house without her permission. Then she pulled the door and closed it, and when they reached the door, **Umar kicked the door with his leg and broke it** – and the door was made from palm leaves and branches, fronds- and they entered to Ali (a.s) and took him out surrounded and dragged him holding his garment. Then Fatima (s.a) came out and said, "O Abu Bakr and Umar! You want to make me widowed? By Allah (swt)! I say that if you don't let him go then I would spread my hair and cut my shirt collar and go to my father's grave and call my Lord." Then she went out and took the hands of Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) heading towards the grave.

Then Ali (a.s) told Salman, "O Salman! Go after the daughter of Muhammad (saw), because I am seeing the two sides of Al-Madinah bending, and by Allah (swt)! If she does what she said, then there would be no time delay before Al-Madinah and its people would be buried under the ground." He said; then Salman went after her and said, "O daughter of Muhammad (saw)! Allah t(swt) he most blessed and high sent your father as mercy, so do not do this." Then she said, "O Salman! I can't be patient then let me till I reach my father's grave and I call

my Lord." Salman said, "Ali (a.s) sent me after you and ordered you to go back." Then she said, "I listen to him and I obey." And she went back, and they took Ali (a.s) surrounded and dragged him out. He said, Then Al-Zubayr came carrying his sword while saying, "O you folk of Bani Abdul Muttalib! [How can] you accept this to be done to Ali (a.s) and you are alive!"

And he headed towards Umar to hit him by his sword then Khalid ibn Al-Walid hit him by a rock that hit his back and the sword fell out of his hand, then Umar took it and hit it on a rock so it broke and then when Ali (a.s) passed by the grave of the Prophet (saw) he said, *"O son of my mother! Indeed the people judged me weak and were about to kill me" {7:150}.* Ali (a.s) was taken to Saqifah to the place where Abu Bakr sat then Umar told him, "Give allegiance." He (a.s) said, "And if I don't then what would you do?" He said, "Then by Allah (swt) we will chop your head off." Then Alu (a.s) said, "Then by Allah (swt)! I would be the murdered slave of Allah (swt) and brother of the Messenger of Allah (saw)." Then Umar said, "Yes, the murdered slave of Allah (swt), but not the brother of the Messenger of Allah (saw)." And he said it thrice - then Al-Abbas came and said, "O Abu Bakr! Be gentle to my nephew and I guarantee you that he will give you allegiance." Then Al-Abbas took Ali's (a.s) hand [peace be upon him] and he made it touch Abu Bakr's hand and they let Ali (a.s) go angry, looking to the sky and he said, "O Allah (swt)! Verily You know that the Ummi Prophet (saw) told me, 'If there were twenty supporters for you then fight against them' and it is Your saying in your Book; 'If there are twenty steadfast persons amongst you, they will overcome two hundred' {8:65}. "O Allah (swt)! They [supporters] were not complete!" [the recommended number] – till he said it thrice - then he left.

Source: Al-Ikhtisaas. Pg. # 184 - 185.

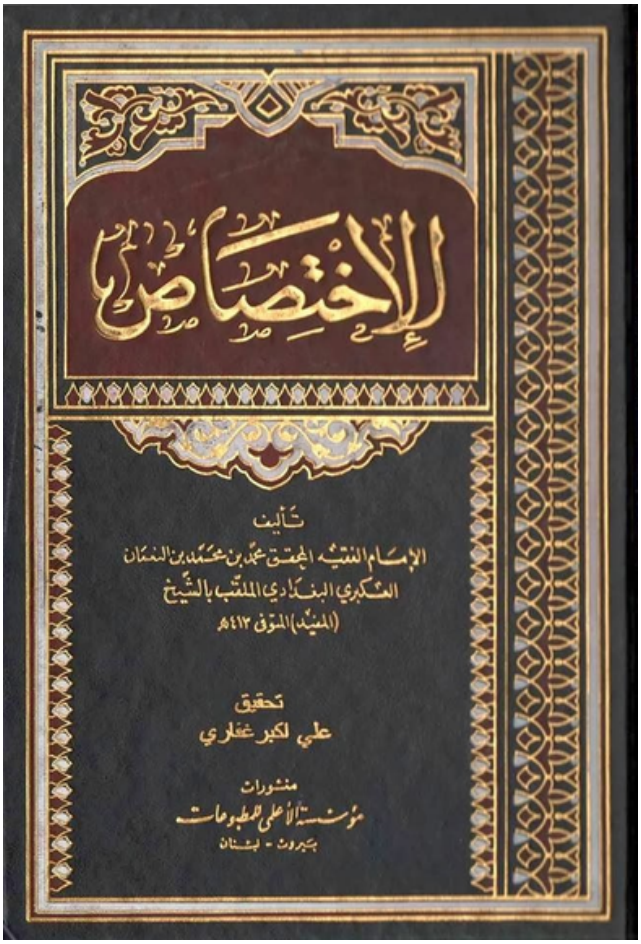

حديث سقيفة بني ساعدة

أبو محمّد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن جدّه قال: ما أتى على عليّ عليه السلام يومٌ قطُّ أعظم من يومين أتياه، فأمّا أوّل يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وأمّا اليوم الثاني فوالله إنّي لجالسٌ في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبايعونه إذ قال له عمر: يا هذا لم تصنع شيئاً ما لم يبايعك عليٌّ فابعث إليه حتّى يأتيك فيبايعك، قال: فبعث قنفذاً، فقال له: أجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله، قال عليٌّ عليه السلام: لأسرع ما كذبتم على رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً غيري، فرجع قنفذ وأخبر أبا بكر بمقالة عليّ عليه السلام فقال أبو بكر: انطلق إليه فقل له: يدعوك أبو بكر ويقول: تعال حتّى تبايع فإنّما أنت رجل من المسلمين، فقال عليّ عليه السلام: أمرني رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن لا أخرج بعده من بيتي حتّى أؤلّف الكتاب فإنّه في جرائد النخل وأكتاف الإبل فأتاه فنفذ وأخبره بمقالة عليّ عليه السلام، فقال عمر: قم إلى الرَّجل، فقام أبو بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وأبو عبيدة ابن الجرّاح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم وظنّت فاطمة عليها السلام أنّه لا يدخل بيتها إلاّ بإذنها، فأجافت الباب[1] وأغلقته، فلمّا انتهوا إلى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره - وكان من سعف - فدخلوا على عليّ عليه السلام وأخرجوه ملبّباً[2].

فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت: يا أبا بكر وعمر تريدان أن ترملاني[3] من زوجي والله لئن لم تكفّا عنه لأنشرنَّ شعري ولأشقنَّ جيبي ولآتينَّ قبر أبي ولأُصيحنَّ إلى ربّي، فخرجت وأخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام متوجهةً إلى القبر فقال عليٌّ عليه السلام لسلمان: يا سلمان أدرك ابنة محمّد صلى الله عليه وآله فإنّي أرى جنبتي المدينة تكفآن، فوالله لئن فعلت لا يناظر بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها، قال: فلحقها سلمان فقال: يا بنت محمّد صلى الله عليه وآله إنَّ الله تبارك وتعالى إنّما بعث أباك رحمة فانصرفي، فقالت: يا سلمان ما عليَّ صبرٌ فدعني حتّى آتي قبر أبي، فأصيح إلى ربّي، قال سلمان: فإنَّ علياً يبعثني إليك وأمرك بالرجوع فقالت: أسمع له وأطيع فرجعت، وأخرجوا عليّاً ملبّباً قال:

(١) أجاف الباب: ردّه.
(٢) لبب فلاناً: أخذه بثلبيبه وجره.
(٣) الأرملة: المرأة التي ليس لها زوج ورملت المرأة من زوجها صارت أرملة ولم يذكر في اللغة أرمل ورمّل متعدياً. وفي بعض النسخ [تريدان أن تزيلاني من زوجي].

وأقبل الزُّبير مخترطاً سيفه[1] وهو يقول: يا معشر بني عبد المطلب أيفعل هذا بعليّ وأنتم أحياء وشدَّ على عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فأصابت قفاه وسقط السيف من يده فأخذه عمر وضربه على صخرة فانكسر ومرَّ عليّ عليه السلام على قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: «يا ابن أُمّ إنَّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» وأُتي بعليّ عليه السلام إلى السقيفة إلى مجلس أبي بكر، فقال له عمر: بايع، قال: فإن لم أفعل فمه؟ قال: إذاً والله نضرب عنقك، قال عليٌّ عليه السلام: إذاً والله أكون عبد الله وأخا رسول الله صلى الله عليه وآله المقتول، فقال عمر: أمّا عبد الله المقتول فنعم وأمّا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله فلا - حتّى قالها ثلاثاً - وأقبل العبّاس فقال: يا أبا بكر ارفقوا بابن أخي، فلك عليَّ أن يبايعك فأخذ العبّاس بيد عليّ عليه السلام فمسحها على يدي أبي بكر وخلّوا عليّاً مغضباً فرفع رأسه إلى السماء، ثمَّ قال: اللّهمَّ إنّك تعلم أنَّ النبيَّ الأُميَّ صلى الله عليه وآله قال لي: إن تمّوا عشرين فجاهدهم، وهو قولك في كتابك: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾[2] اللّهمَّ إنّهم لم يتمّوا - حتّى قالها ثلاثاً - ثمَّ انصرف[3].

عن بعض الهاشميّين رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّ أعرابياً أتاه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أيدالك الرّجل امرأته؟ قال: نعم إذا كان ملفجاً[4]، فقال: يا رسول الله من أدّبك؟ قال: الله أدّبني وأنا أفصح العرب ميد أنّي من قريش وربّيت في حجر من هوازن بني سعد بن بكر؛ ونشأت سحابة فقالوا: هذه سحابة قد أظلّتنا، فقال: كيف ترون قواعدها؟ فقالوا: ما أحسنها وأشدَّ تمكّنها، قال: وكيف ترون رحاها؟ فقالوا: ما أحسنها وأشدَّ استدارتها، قال: وكيف ترون البرق فيها وميضاً، أم خفواً، أم بواسقها[5] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد جاءكم الحيا[6]، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأينا أفصح منك، قال: وما يمنعني وأنا أفصح العرب وأنزل الله القرآن بلغتي وهي

(١) أي أخرج سيفه.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٥.
(٣) روى نحوه أبو النضر العياشي في تفسيره ونقله المجلسي في البحار ج ٨، ص ٤٤.
(٤) «يدالك» أي يماطل، قال الجزري: «في حديث الحسن» وسئل أيدالك الرجل امرأته؟ قال: نعم إذا كان ملفجاً. المدالكة المماطلة يعني مطله إياه بالمهر إذا كان فقيراً. والملفج - بكسر الفاء أيضاً -: الذي أفلس وغلبه الدين.
(٥) في بعض النسخ مكان «أم بواسقها» [أم يشق شقاً].
(٦) قال الجزري: الحيا مقصوراً المطر لإحيائه الأرض وقيل: الخصب وما يحيا به الناس.

End of Scans

He (i.e. Ahmad ibn Muhammad ibn Isa) narrated from his father and from Al-Abbas ibn Ma'rouf from Abdullah ibn Al-Mughira who said: narrated to me Abdullah ibn Abdul Rahman Al-Asam from Abdullah ibn Bikr Al-Irjaani who said: I accompanied Aba Abdullah (a.s) from Madinah to Makkah. On our journey, we stopped in an area called Usfan and passed by a black, frightening mountain to the left of the road. I said, "O son of Allah's Messenger (saw)! How frightening this mountain is! I have never seen a more frightening mountain like this on our route."

Imam (a.s) asked, "Ibn Bukair! Do you know which mountain it is?" I replied, "No." Imam (a.s) said: "This is a mountain called Kamad, and it overlooks a valley of Hell which contains the killers of my father, Hussain ibn Alee (a.s). Liquids of Hell flow under the killers of my father (in this valley). These liquids include Ghislin, Sadid, Hamim. That which emerges from the Putrid Well, that which comes out from the clay of Khabal (pus), that which comes out from Jahannam (Hell), that which comes out from Hutamah, that which comes out from Saqar, that which comes out from Hamim, that which comes out from Hawiya and that which comes out from Sa'ir.

Every time I pass by this mountain on my journey, I stop and see those two (i.e. Abu Bakr and Umar) seeking refuge with me, and I look at the killers of my ancestors (a.s) and I say to those two: 'Indeed these have done what they did because of what you two established the foundations of that. You showed us no mercy at the time of reign. You killed us, denied and usurped our rights and tyrannized our affairs by deposing us. May Allah (swt) not have mercy on those who have mercy on you two. Now taste the evil result of that which you brought forth, because Allah (swt) is not unjust to any of His servants.' Sometimes I stand there to soothe some of that which is

in my heart, and the second (i.e Umar) one begs and succumbs to despair more intensely." I asked, "May I be sacrificed for you! What do you hear when you climb this mountain?"

Imam (a.s) replied: "I hear the voices of those two (Aboo Bakr and Umar). They call out, 'Come to us so that we can talk, indeed we repent.' And (then) I hear a call from the mountain which cries out, *'Answer them and tell them, remain condemned in it and speak not to me {23:108}.'"*

I asked, "May I be sacrificed for you! Who else is with them?" Imam (a.s) replied, "Every tyrant of Pharaoh, whose actions Allah (swt) has mentioned and everyone who taught disbelief to the servants of Allah (swt)." I asked, "Who are they?"

Imam (a.s) replied: "The likes of Quras, who taught the Jews that Uzayr is the son of Allah (swt), and the likes of Nastur who taught the Christians that...*Isa Al-Messiah is the son of Allah (swt) {9:30}'* and who told them that they are three; the likes of Pharaoh (at the time) of Musa (a.s) who said, *I am your Lord, the Most High {79:24}'*; and the likes of Nimrud who said, 'I have overpowered everyone on Earth and I have killed those in the heavens'; and the killer of Amir ul Mo'mineen (a.s), the killer of Faatima (s.a) and Mohsin (a.s) and the killers of Hassan (a.s) and Hussain (a.s); and also Mu'awiyah and Amr ibn Aas, who have no hope of being saved and anyone who incited animosity against us and helped (our enemies) with his tongue, wealth or hand against us will also be with them." I asked, "where does this mountain end?" He said: "To the sixth layer of the Earth and there locates the fire and that is one of its valleys, over which the angels are the guardians more than the number of the stars of the sky and drops of rain and drops of water of oceans and the number of dust particles and Allah (swt) has given to everyone of them a job that he is busy with

it and does not leave it."

Source: Al-Ikhtisaas. Pg. # 329 - 330.

٣٢٩ ما بعث الله نبياً إلا دعاه إلى ولاية علي عليه السلام

ابن محبوب عن الفضيل بن يونس الكاتب: قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السلام: أبلغ خيراً، وقل خيراً، ولا تكونَنّ أمّعة، قلت: وما الأمّعة؟ قال: تقول: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا أيّها الناس إنّهما نجدان: نجد خير ونجد شرّ فما بال نجد الشرّ أحبُّ إليكم من نجد الخير.

أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبد الله بن المغيرة الخزّاز، عن أبي حفص العبديّ، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدريّ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعته يقول: يا عليُّ ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائعاً أو كارهاً.

وعنه، عن أبيه؛ والعبّاس بن معروف، عن عبد الله بن المغيرة قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرّحمن الأصمّ، عن عبد الله بن بكر الأرجانيّ قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكّة من المدينة فنزل منزلاً يقال له: عسفان ثمّ مررنا بجبل أسود على يسار الطريق وحشٌ، فقلت: يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه، فقال: يا ابن بكر تدري أيّ جبل هذا؟ قلت: لا، قال: هذا جبلٌ يقال له «الكمد» وهو على واد من أودية جهنّم، فيه قتلة أبي الحسين بن عليّ عليه السلام استودعوه، يجري من تحته مياه جهنّم من الغسلين والصديد والحميم الآن وما يخرج من جهنّم، وما يخرج من الفلق، وما يخرج من آثام، وما يخرج من طينة خبال، وما يخرج من لظى، وما يخرج من الحطمة، وما يخرج من سقر، وما يخرج من الجحيم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير، وما مررت بهذا الجبل قطُّ في مسيري فوقفت إلاّ رأيتهما يستغيثان بي ويتضرّعان إليّ وإنّي لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما: إنّ هؤلاء إنّما فعلوا بنا ما فعلوا لما آنستما لم ترحمونا لمّا وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقّنا واستبددتم بالأمر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما صنعتما وما الله بظلاّم للعبيد، وأشدُّهما تضرُّعاً واستكانة الثاني فربّما وقفت عليهما ليتسلّى عنّي بعض ما يعرض في قلبي، وربّما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد، قلت: جعلت فداك فإذا طويت الجبل فما تسمع؟ قال: أسمع أصواتهم ينادون عرّج إلينا نكلّمك فإنّا نتوب وأسمع صارخاً من الجبل يقول: لا تكلّمهم وقل لهم: اخسؤوا فيها ولا تكلّمون، قلت: جعلت فداك ومن معهم؟ قال: كلُّ فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله، وكلُّ من علّم العباد الكفر، قلت: من

٣٣٠ الاختصاص

هم؟ قال: نحو قورس[1] الذي علّم اليهود أنّ عزيراً ابن الله، ونحو نسطور الذي علّم النصارى أنّ المسيح ابن الله وقال لهم: هم ثلاثة، ونحو فرعون موسى الذي قال: أنا ربّكم الأعلى، ونحو نمرود الذي قال: قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين عليهما السلام فأمّا معاوية وعمرو بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم كلُّ من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده، قلت: جعلت فداك: إلى أين منتهى هذا الجبل؟ قال: إلى الأرض السادسة وفيها جهنّم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء، وقطر المطر وعدد ماء البحار وعدد الثرى وقد وكّل الله كلّ ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه[2].

كتاب صفة الجنة والنار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثني سعيد بن جناح[3]، عن عوف بن عبد الله الأزديّ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال: يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأتني بروحه لأُريحه عندي، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيّبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بوّاباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان[4] والحرير الأبيض والمسك الأذفر فيقولون: السلام عليك يا وليَّ الله أبشر فإنَّ الرَّبَّ يقرئك السلام أما إنّه عنك راض غير غضبان، وأبشر بروح وريحان وجنّة نعيم.

(١) في بعض النسخ [بولس].
(٢) روى الصدوق صدر الخبر في ثواب الأعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٣٢٦ بسند آخر عن عبد الله الأصم مع زيادة بعد قوله: «لا يفارقه» نحو ٢٨ سطراً وهكذا رواه الصفار في البصائر. ونقله المجلسي رحمه الله في البحار ج ٧، ص ٢٧٠ وج ٨، ص ٢١٣.
(٣) قال النجاشي رحمه الله: سعيد بن جناح أصله كوفي، نشأ ببغداد ومات بها مولى الأزد ويقال: مولى جهينة وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا ثقتين، له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب قبض روح المؤمن والكافر. الخ. وأما عوف بن عبد الله فمجهول.
(٤) الطن - بضم الطاء -: حزمة القصب وبدن الإنسان والجمع أطنان وطنان بكسر الطاء.

End of Scans

Sheikh Al-Mufeed:

Abu Bakr, namely Muhammed ibn Umar Al-Ji'abi, has said that Abu Bakr, Ahmed ibn Mansar Al-Ramadi, has said that Sa'ad ibn Afar saying that ibn Laha'ah, quoting Khalid ibn Yazid, from Aba Hilal from Marwan ibn Uthman saying that when people swore the oath of allegiance to Abu Bakr, Ali (a.s), Al-Zubayr and Al-Miqdad entered the house of Fatima (s.a) and refused to go out (to swear it). Umar ibn Al-Khattab said, **"Set the house on fire!"** Al-Zubayr went out with his sword. Abu Bakr said, "Take care of the dog!" So they went in his direction. His foot slipped and he fell on the ground, and the sword fell from his hand. Abu Bakr said, "Hit it [his sword] on the rock!" His sword was hit on a rock till it was broken.

Ali ibn Abi Talib (a.s) went out to a cliff. He was met by Thabit ibn Qais ibn Shammas who asked him, "O father of Al-Hassan (a.s)! What are you doing here?" He said, **"They wanted to burn my house** as Abu Bakr was sitting on the pulpit receiving the people's oath of allegiance without defending or even denouncing such an act." Thabit said to him, "My hand shall not part with yours till I am killed defending you." They both set out and entered Madinah. Faatima (s.a) was standing at her door. Her house was empty. She was saying, "I dissociate myself from people worse than whose presence there is nothing at all! You left the coffin of the Messenger of Allah (saw) lying before us [as you went to the Saqifah to elect Abu Bakr; you violated your oath to be obedient to us, and you did not let us take charge of you. You have done what you have done to us without being mindful of our status!"

Source: Amali. Pg. # 49 - 50.

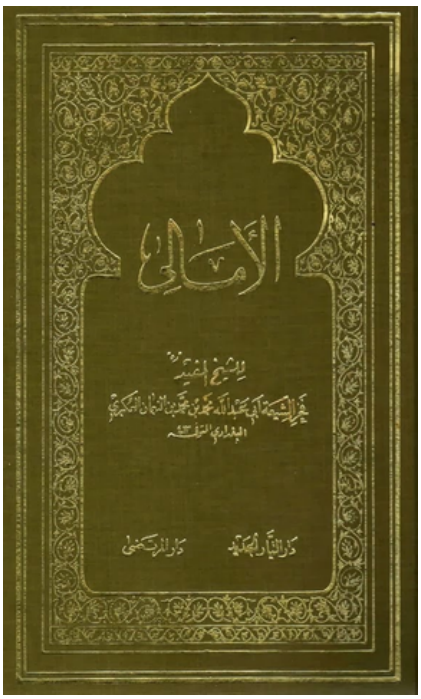

المجلس السادس ٣٩

ابن المنذر ، عن أبيه قال : سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول : إنّ أبابكر دعر عمدا إلى هذا الأمر دعو لنا كلّه (١) ، فأخذاه دوننا وجعلا لنا فيه سهماً كسهم الجدّة (٢) ، أما والله لتُهيمنّهما (٣) أنفسهما يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا.

٩ ـ قال : أخبرني أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدّثنا أبوالحسين العبّاس بن المغيرة قال : حدّثنا أبوبكر أحمد بن منصور الرّمادي قال : حدّثنا سعيد بن عفير (٤) قال : حدّثني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال، عن مروان بن عثمان قال : لمّا بايع الناس أبابكر دخل علي عليه السلام و الزّبير و المقداد بيت فاطمة عليها السلام ، و أبوا أن يخرجوا ، فقال عمر بن الخطّاب : اضرموا عليهم البيت ناراً (٥)، فخرج الزّبير ومعه سيفه ، فقال أبوبكر : عليكم بالكلب، فقصدوا نحوه ، فزلّت قدمه و سقط إلى الأرض و وقع السيف من يده ، فقال

(١) عمدا الى هذا الامر أي قصداه و نواياه . و قوله « هو لنا كله » على ما أوصى النبي(ص) وبلغ عن الله رسالته في غير الغدير وغيره.

(٢) سهم الجدّة من الميراث السدس ، روى الجمهور عن قبيصة بن ذويب قال : جاءت الجدّة ـ أم الام ، أو أم الاب ـ الى أبي بكر فسألته ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها ، فقال لها : مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله شيئاً فارجعي حتى أسأل الناس ، فقال المغيرة : حضرت رسول الله (ص) أعطاها السدس ، فقال : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة و قال مثل ما قال المغيرة ، فأنفذه لها أبوبكر . راجع سنن النسائي وابن ماجه والترمذي . ومراده (ع) أن زعمه في أمرنا كزعمه في سهم الجدّة .

(٣) أعمه الامر : أقلقه و أحزنه .

(٤) هو سعيد بن كثير بن عفير ـ مصغراً ـ ابن مسلم الانصاري مولاهم أبوعثمان المصري ، يروي عن عبدالله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ وأبي عبدالرحمن القاضي و روى هو عن خالد بن يزيد المصري و هو عن سعد بن أبي هلال المصري الليثي مولاهم و هو عن مروان بن عثمان بن أبي سعيد الانصاري .

(٥) راجع الامامة والسياسة أوائل الجزء الاول .

٥٠ أمالي المفيد

أبوبكر : اضربوا به الحجر ، فضرب بسيفه الحجر حتّى انكسر . و خرج علي ابن أبي طالب عليه السلام نحو العالية (١) فلقيه ثابت بن قيس بن شمّاس (٢) ، فقال : ماشأنك يا أباالحسن ؟ فقال : أرادوا أن يحرقوا عليّ بيتي و أبوبكر على المنبر يبايع له ولا يدفع عن ذلك و لا ينكره، فقال له ثابت : ولا تفارق كفّي يدك حتّى أقتل دونك ، فانطلقا جميعاً حتّى عادا إلى المدينة و إذا فاطمة عليها السلام واقفة على بابها ، وقد خلت دارها من أحد من القوم وهي تقول : لا عهد لي بقوم أسوأ محضراً منكم ، تركتم رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تستأمرونا (٣) وصنعتم بنا ماصنعتم ولم تردنا فينا حقّاً .

١٠ ـ قال : أخبرني أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدّثنا أبوالحسين العبّاس بن المغيرة قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن منصور الرّمادي قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد (٤) ، عن يحيى بن سعيد ، عن عاصم ابن عبيدالله ، عن عبدالرّحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفّان قال : أنا آخر الناس عهداً بعمر بن الخطّاب ، دخلت عليه و رأسه في حجر

(١) كل ماكان من جهة نجد من المدينة من قراها وصاقرها الى تهامة فهو العالية وكل ماكان دون ذلك فهو السافلة .

(٢) صحابي انصاري خزرجي وكان خطيب النبي صلى الله عليه وآله ، و استشهد باليمامة فقطعت وصيته يمناه يد آله خالد بن الوليد .

(٣) أي اقتلتم فيما بينكم ثم ظننتم أن لا تعطونا أمراً ويكون لكم الملك و الحكم خاصة دوننا ، أولم تطلبوا منا الامر و الامير ولم تشاوروننا . و في بعض النسخ والبحار : « لم تستأمرونا » أي قطعتم أمراً لا حظ لكم فيه و لم يطلب منكم فيه أمر . و في بعض النسخ : « لمن تستأمروه » أي شاورتم ثم عزمتم رأيكم على أنكم لمن وليتم هذا الامر دوننا .

(٤) هو حماد بن زيد بن درهم الازدي أبو اسماعيل الجهضمي البصري الازرق روى عن يحيى بن سعيد الانصاري . و روى عنه سليمان بن حرب الازدي البصري القاضي.

End of Scans

Sheikh Al-Mufeed:

He said: Abu Bakr Muhammad b. Umar Al-Je'abi reported to me from Abu Abdillah Ja'far ibn Muhammad ibn Ja'far Al-Hassani, who reported from Isa ibn Mehran, from Younis, from Abdullah ibn Muhammad ibn Sulaiman Al-Hashemi, from his father, from his grandfather, from Zainab b. Ali b. Abi Talib (a.s) that she said: When the opinion of Abu Bakr and **his supporters became unanimous about depriving Fatima**, peace be upon her, from Fadak, and she lost all hope about his reconsideration, she came to her father's grave, threw herself upon it, and grievously complained about the way the {people} treated her. And she wept, till the earth on the grave became wet with her tears, and then she said in her eulogy:

"There have been after you news and incidents
were you to witness them, you would have disapproved them;
We have missed you, the way a parched land misses the rainfall,
your people are in total disarray, see how they have reneged.
Jibraeel used to endear us with the verses (of Qur'an),
but after you have hid from us, all good is also concealed;
You were the moon, from whose light people benefited,
and upon you was revealed the books - from the Lord Almighty.
Men have attacked us and humiliated us,
after the Prophet, and all wealth has been usurped;
The perpetrator of injustices to us will know his fate
on the day of Judgement, where he will finally land.
We have come across things which no one before us,
neither from Arabs nor from the Ajam have suffered;
So, we shall continue weeping over you as long as we live,

and as long as we have eyes which well up with flowing tears."

Source: Amali. Pg. # 40 - 41.

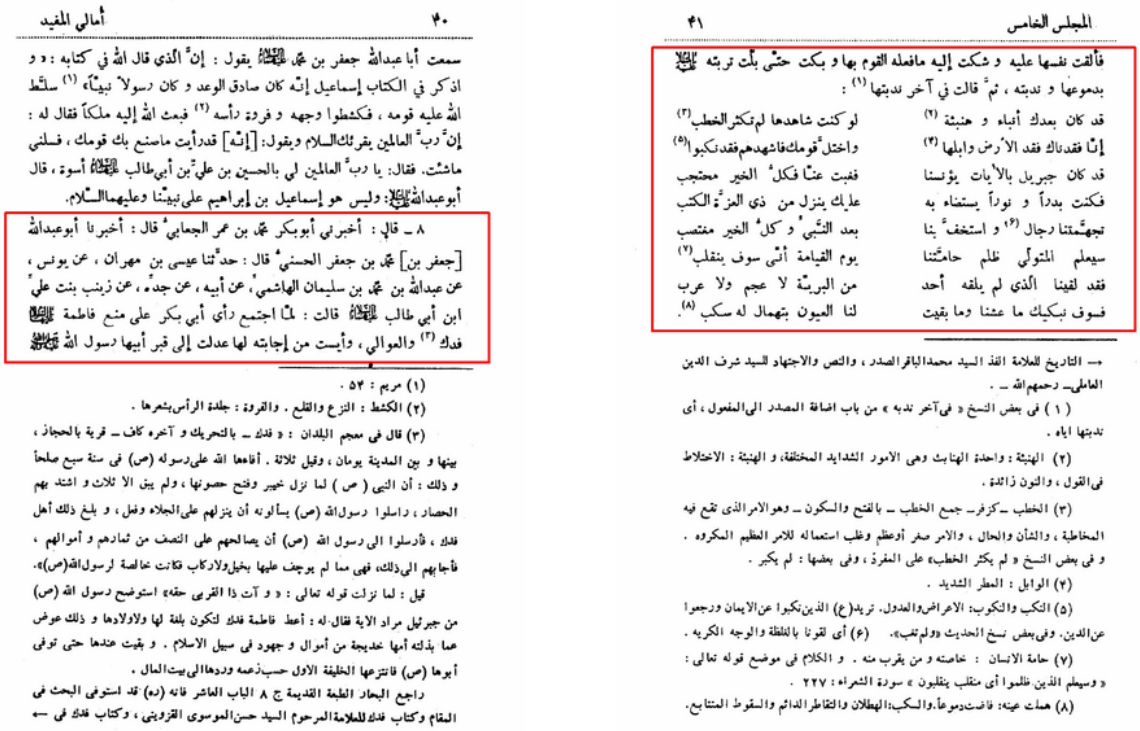

أمالي المفيد ٤٠

سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إنّ الذي قال الله في كتابه : « و اذكر في الكتاب إسماعيل إنّه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبيّاً »(١) سلّط الله عليه قومه ، فكشطوا وجهه و فروة رأسه(٢) فبعث الله إليه ملكاً فقال له : إنّ ربّ العالمين يقرئك السلام ويقول: [إنّه] قد رأيت ماصنع بك قومك ، فسلني ماشئت. فقال: يا ربّ العالمين لي بالحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أسوة ، قال أبوعبدالله عليه السلام: وليس هو إسماعيل بن إبراهيم على نبيّنا وعليهما السلام.

٨ ـ قال : أخبرني أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال : أخبرنا أبوعبدالله [جعفر بن] محمد بن جعفر الحسني قال : حدّثنا عيسى بن مهران ، عن يونس ، عن عبدالله بن محمد بن سليمان الهاشمي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن زينب بنت علي ابن أبي طالب عليه السلام قالت : لمّا اجتمع رأي أبي بكر على منع فاطمة عليها السلام فدك(٣) والعوالي ، وأيست من إجابته لها عدلت إلى قبر أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) مريم : ٥٤ .

(٢) الكشط : النزع والقلع . والفروة : جلدة الرأس بشعرها .

(٣) قال في معجم البلدان : « فدك ـ بالتحريك و آخره كاف ـ قرية بالحجاز ، بينها و بين المدينة يومان ، وقيل ثلاثة . أفاءها الله على رسوله (ص) في سنة سبع صلحاً و ذلك : أن النبي (ص) لما نزل خيبر وفتح حصونها ، ولم يبق الا ثلاث و اشتد بهم الحصار ، راسلوا رسول الله (ص) يسألونه أن ينزلهم على الجلاء وفعل ، و بلغ ذلك أهل فدك ، فأرسلوا الى رسول الله (ص) أن يصالحهم على النصف من ثمارهم و أموالهم ، فأجابهم الى ذلك، فهي مما لم يوجف عليها بخيل ولاركاب فكانت خالصة لرسول الله (ص)».

قيل : لما نزلت قوله تعالى : « و آت ذا القربى حقه» استوضح رسول الله (ص) من جبرئيل مراد الاية فقال له : أعط فاطمة فدك لتكون بلغة لها ولاولادها و ذلك عوض عما بذلته أمها خديجة من أموال و جهود في سبيل الاسلام . و بقيت عندها حتى توفي أبوها (ص) فانتزعها الخليفة الاول حسب زعمه ورددها الى بيت المال .

راجع البحار الطبعة القديمة ج ٨ الباب العاشر فانه (ره) قد استوفى البحث في المقام وكتاب فدك للعلامة المرحوم السيد حسن الموسوي القزويني ، وكتاب فدك في ←

المجلس الخامس ٤١

فألفت نفسها عليه و شكت إليه مافعله القوم بها و بكت حتّى بلّت تربته صلى الله عليه وآله بدموعها و ندبته ، ثمّ قالت في آخر ندبتها(١) :

قد كان بعدك أنباء و هنبثة(٢) ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب(٣)
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها(٤) ... واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا(٥)
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا ... فغبت عنّا فكلّ الخير محتجب
فكنت بدراً و نوراً يستضاء به ... عليك ينزل من ذي العزّة الكتب
تجهّمتنا رجال(٦) و استخفّ بنا ... بعد النبيّ و كلّ الخير مغتصب
سيعلم المتولّي ظلم حامّتنا ... يوم القيامة أنّى سوف ينقلب(٧)
فقد لقينا الذي لم يلقه أحد ... من البريّة لا عجم ولا عرب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت ... لنا العيون بتهمال له سكب(٨).

← التاريخ للعلامة الفذ السيد محمد الباقر الصدر ، والنص والاجتهاد للسيد شرف الدين العاملي ـ رحمهم الله ـ .

(١) في بعض النسخ « في آخر ندبه » من باب اضافة المصدر الى المفعول ، أي ندبتها اياه .

(٢) الهنبثة : واحدة الهنابث وهي الامور الشدايد المختلفة، و الهنبثة : الاختلاط في القول ، والنون زائدة .

(٣) الخطب ـ كزفر ـ جمع الخطب ـ بالفتح والسكون ـ وهو الامر الذي تقع فيه المخاطبة ، والشأن والحال ، والامر صغر أوعظم وغلب استعماله للامر العظيم المكروه . و في بعض النسخ « لم يكثر الخطب» على المفرد ، وفي بعضها : لم يكبر .

(٤) الوابل : المطر الشديد .

(٥) النكب والنكوب: الاعراض والعدول. تريد(ع) الذين نكبوا عن الايمان ورجعوا عن الدين. وفي بعض نسخ الحديث «ولم تنب». (٦) أي لقونا بالفظة والوجه الكريه .

(٧) حامة الانسان : خاصته و من يقرب منه . و الكلام في موضع قوله تعالى : « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » سورة الشعراء : ٢٢٧ .

(٨) همت عينه: فاضت دموعاً. والسكب: الهطلان والتقاطر الدائم والسقوط المتتابع.

End of Scans

Sheikh Al-Mufeed:

Then stand in Rawdha and visit Fatima (s.a), because she is buried there. When you want to visit her (i.e. do Ziyarat), stand towards Qibla and say: "Peace be unto you O Messenger of Allah (saw)! Peace be unto your daughter, the truthful, the purified, peace be unto you O Faatima (s.a) daughter of the Messenger of Allah (saw), peace be unto you O Batool (pious), **O martyred**, O purified! **May Allah (swt) curse those who oppressed you, and usurped your right, and usurped your inheritance. May Allah (swt) curse those who rejected your testimony, and insulted you and made you upset so much, and entered hardships into your house,** may

Allah (swt) curse their followers and gather them in Hellfire. Blessings of Allah (swt) be upon you O daughter of the Messenger of Allah (saw) and upon your father, your husband, and your children, the Imams of guidance, peace be unto you and them, along with His mercy and blessings."

Source: Al-Muqni'a. Pg. # 459.

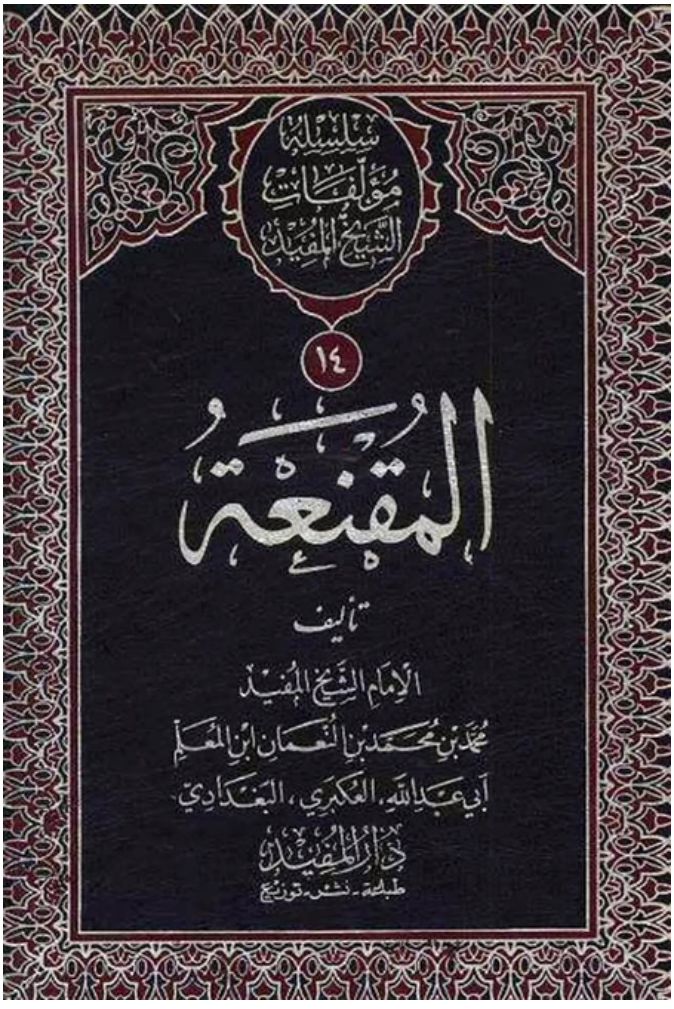

زيارة رسول الله «صلّى الله عليه وآله» ٤٥٩

صفوة الله، السّلام عليك يا أمين الله (١)، أشهد أنّك قد نصحت لامّتك، وجاهدت في سبيل ربّك (٢)، وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين، فجزاك الله أفضل ما جزى نبيّاً عن امّته. اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد (٣) أفضل ما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد (٤).

ثمّ قف بالرّوضة، وزر فاطمة عليها السّلام، فإنّها هناك مقبورة. فإذا أردت زيارتها فتوجّه إلى القبلة في الرّوضة، وقل:

السّلام عليك يا رسول الله، السّلام على ابنتك (٥) الصّديقة الطّاهرة. السّلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله، السّلام عليك أيّتها البتول (٦) الشّهيدة الطّاهرة، لعن الله من ظلمك، ومنعك حقّك، ودفعك عن إرثك، و(٧) لعن الله من كذّبك، وأعنتك، وغصبك بريقك، وأدخل الذّل بيتك، ولعن الله أشياعهم، وألحقهم بدرك الجحيم. صلّى الله عليك يا بنت رسول الله، وعلى أبيك، وبعلك، وولدك الائمّة الرّاشدين (٨) «عليك (٩) وعليهم السّلام» ورحمة الله وبركاته (١٠)

(١) في د: «السّلام عليك يا أمين الله، السّلام عليك يا صفوة الله، السّلام عليك أشهد أنّك ...».

(٢) في د، ز: «في سبيل الله».

(٣) في ب: «وعلى آل محمّد».

(٤) الوسائل، ج١٠، الباب ٦ من أبواب المزار، ح٣، ص٢٦٨ ومزار المفيد القسم الثاني، الباب٢، ح١، ص١٥٠.

(٥) في و: «السّلام عليك يا بنت رسول الله، السّلام عليك أيّتها الصّديقة الطاهرة». وفي زونسخة من و: «بنتك» بدل «ابنتك».

(٦) في ألف، ب، ج: «أيتها البتول» وفي ب: «الشّهيد».

(٧) ليس «و» في (هـ). وليس «لعن الله» في (ج).

(٨) في ج: «... وبعلك والائمة الرّاشدين من ولدك».

(٩) في ألف، ج، هـ: «وعليك». وليس «عليك» في (ب).

(١٠) البحار ج٩٧، ص١٩٧، ح١٤ ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب٨، ح١، ص١٥٦ مع تفاوت.

End of Scans

SHIA SCHOLARS USED TO ORGANIZE MOURNING CEREMONIES FOR FATIMA (S.A) AND AL-MOHSIN (A.S):

Qadhi Abdul-Jabbar the Mu'tazili scholar mentions a number of Shia scholars of his time among them Sheikh Al-Mufeed and mentions that they used to organize mourning ceremonies with eulogy for Fatimah(s.a) and her son Al-Muhassin(a.s) and they used to weep over them.

This Qadhi was an opponent of Sheikh Al-Mufeed and used to debate him, which makes it an important historical evidence about the consensus of Shia scholars about this event that has been mentioned by Sheikh Al-Tusi, it will be mentioned later.

Qadhi Abdul-Jabbar (Died 415 A.H.)

> In this era they (i.e. of the Shia scholars) are Abi Jabala Ibraheem ibn Ghassan and the deceased Jabir, and Abil Fawaris Al-Hassan ibn Muhammad Al-Maymadi, Abil Hussain Ahmad ibn Muhammad ibn Al-Kumayt, Abi Muhammad Al-Tabari, Abil Hassan Al-Halabi, Abi Batim Al-Ralbahi, Abil Qasim Al-Najjari, Abil Wafa Al-Daylami, Ibn Abil Dais and Khuzayma, and Abi Khuzayma and Abi Abdullah Muhammad ibn Al-Nu'man (i.e. Sheikh Al-Mufeed), these are in Egypt and Ramla and Sour and Hakka and Asqalaan and Damascus and Baghdad and Jabal Al-Basmaq. And they manifest Shiism and love of the Messenger of Allah (saw) and his Household and **weep over Fatimah (s.a) and over his son Al-Mohsin (a.s), about whom they claim that Umar has killed him** and they accuse them of distorting Qur'aan and Islamic

obligations/law and and they accuse them of things that we mentioned before, that their opposition and fight with him (i.e. with Alee (a.s)) was due to their enmity towards him (i.e. the Prophet (saw)) and their doubt about his Prophethood (saw) and they organize mourning ceremonies with eulogy for those events.

Source: Tathbeet Dalael Al-Nubuwwah, Vol. 2, Pg. # 595.

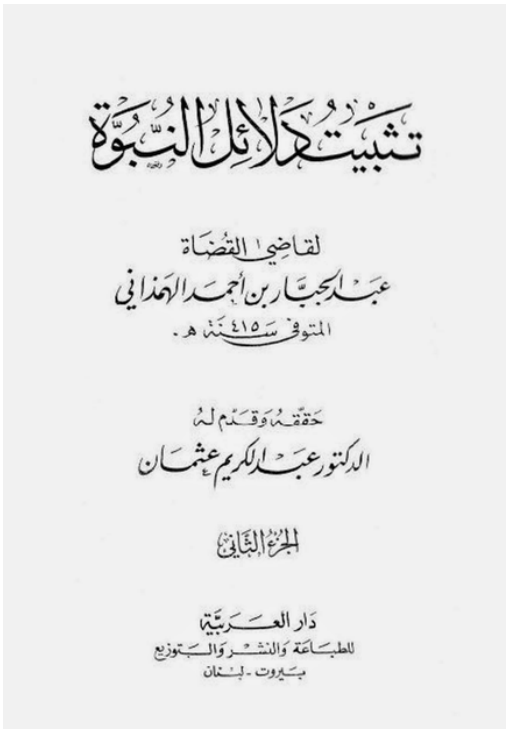

تثبيت دلائل النبوة

لقاضي القضاة
عبد الجبار بن أحمد الهمذاني
المتوفى سنة ٤١٥ هـ

حققه وقدم له
الدكتور عبد الكريم عثمان

الجزء الثاني

دار العربية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

وأهل المعرفة يعلمون أن رسول الله ﷺ كان يعظمه ويجله ويقول فيه : ما كان لي أن أرفع صوتي بحضرة عمي ويجعله بما لا ينهيأ له إحصاء لطوله في هذا الموضع ، وقد كان أمير المؤمنين يجله ويعظمه ويقدمه ولا يقطع أمراً دونه ، وكان ولده هم خاصة أمير المؤمنين وبطانته ، وخلفاء على رعيته كما هو معلوم .

وكذا كان ولده عليه السلام مع ولد العباس بعده ، وكلمتهم واحدة ، إلى أن وقع الخلاف بين عبد الله بن حسن بن حسن وبين أبي جعفر ، ورأموا أخذ الأمر منه وانتشبت العداوة منذ ذاك بينهم ، (١) لا لشك في النبوة ولا لعداوة قديمة كانت بين رسول الله ﷺ وبين أبيهم ، ولا بين علي والعباس . وها أنت تجد بني العباس يثب بعضهم ببعض ، ويقتل بعضهم بعضا ، يقتل الأخ أخاه والعم ابن أخيه ، أثراها لعداوة في الأصل أو في الآباء والأجداد ، وتجد من ولد أبي طالب مثل ذلك ، ألا ترى إلى من بطبرستان وبلاد الديلم منهم كيف / يثب بعضهم ببعض ، ويقاتل بعضهم بعضا ، وكذا من منهم بصعدة من أرض اليمن ، وكذا من منهم بالعراق ، يقتتلون في الرئاسة لا لعداوة كانت في الآباء والأجداد ، وإنما أكثر نا من ذكر هذا وشبهه وما تعلق بالامامة لأن أكثر الملحدة من هذا الباب يدخلون في خديعة المسلمين وإفسادهم في الدين . وقد تقدم لك ذكر أوائلهم .

١/٢٧٩

وفي هذا الزمان منهم مثل أبي جبلة إبراهيم بن غسان . ومثل جابر المتوفي . وأبي الفوارس الحسن بن محمد الميمدي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الكميت ، وأبي محمد الطبري ، وأبي الحسن الحلبي . (٢) وأبي بتيم

(١) يقصد الخلاف الذي نشب في خلافة أبي جعفر المنصور بين عبد الله بن علي المطالب بالخلافة
(٢) جاء في هامش الاصل : « في ذكر كبار أئمة الشيعة في زمان صاحب الكتاب »

المجلد ٢ ٥٩٤

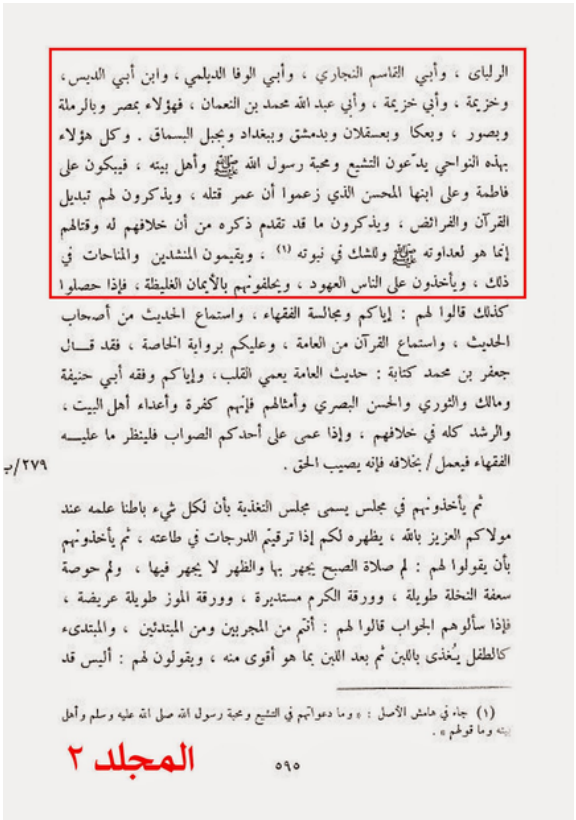

الرياى ، وأبي القاسم النجاري ، وأبي الوفا الديلمي ، وابن أبي الديس ، وخزيمة ، وأبي خزيمة ، وأبي عبد الله محمد بن النعمان ، فهؤلاء بمصر وبالرملة وبصور ، وبعكا وبعسقلان وبدمشق وببغداد وبجبل اليسماق . وكل هؤلاء بهذه النواحي يدّعون التشيع ومحبة رسول الله ﷺ وأهل بيته ، فيبكون على فاطمة وعلى ابنها المحسن الذي زعموا أن عمر قتله ، ويذكرون لهم تبديل القرآن والفرائض ، ويذكرون ما قد تقدم ذكره من أن خلافهم له وقتالهم إنما هو لعداوته ﷺ وللشك في نبوته (١) ، ويقيمون المنشدين والمناحات في ذلك ، ويأخذون على الناس العهود ، ويحلفونهم بالأيمان الغليظة ، فإذا حصلوا كذلك قالوا لهم : إياكم ومجالسة الفقهاء ، واستماع الحديث من أصحاب الحديث ، واستماع القرآن من العامة ، وعليكم برواية الخاصة ، فقد قال جعفر بن محمد كتابة : حديث العامة يعمي القلب ، وإياكم وفقه أبي حنيفة ومالك والثوري والحسن البصري وأمثالهم فإنهم كفرة وأعداء أهل البيت ، والرشد كله في خلافهم ، وإذا عمى على أحدكم الصواب فلينظر ما عليه الفقهاء فيعمل / بخلافه فإنه يصيب الحق .

٢/٢٧٩ب

ثم يأخذونهم في مجلس يسمى مجلس التغذية بأن لكل شيء باطنا علمه عند مولاكم العزيز بالله ، يظهره لكم إذا ترقيتم الدرجات في طاعته ، ثم يأخذونهم بأن يقولوا لهم : لم صلاة الصبح يجهر بها والظهر لا يجهر فيها ، ولم حوصة سعفة النخلة طويلة ، وورقة الكرم مستديرة ، وورقة الموز طويلة عريضة ، فإذا سألوهم الجواب قالوا لهم : أنتم من المجربين ومن المبتدئين ، والمبتدىء كالطفل يُغذى باللبن ثم بعد اللبن بما هو أقوى منه ، ويقولون لهم : أليس قد

(١) جاء في هامش الأصل : « وما دعواتهم في التشيع ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وما قولهم » .

المجلد ٢ ٥٩٥

End of Scans

MORE SHIA NARRATIONS:

Shareef Al-Murtadha (Died 436 A.H.)

"The occasion of **burning (the house of Fatima (s.a)) has been narrated also by non-Shi'ee narrators who are not being accused (of lying) among their group.**"

Source: Al-Shafi fil Imamah. Vol. 4, Pg. # 119.

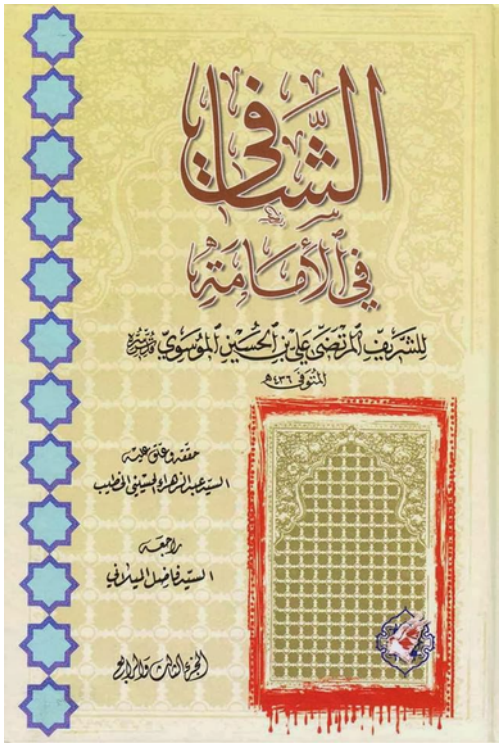

العلم ، والمعجز في النفوس ، من حيث أضاف النفاق إلى من شاهدها) فتشنيع في غير موضعه ، واستناد إلى ما لا يجدي نفعاً ، لأنّ نفاق من شاهد الاعلام لا يضعّفها ، ولا يوهن دليلها ، ولا يقدح في كونها حجّة ، لأن الأعلام ليست مُلجئة إلى العلم ، ولا موجبة لحصوله على كل حال ، وانّما تثمر العلم لمن أنعم النظر فيها من الوجه الذي تدلّ منه ، فمن عدل عن ذلك لسُوء اختياره لا يكون عدوله مؤثراً في دلالتها فكم قد عدل من العقلاء وذوي الأحلام الراجحة والألباب الصحيحة عن تأمّل هذه الاعلام ، وأصابه الحق منها ، ولم يكن ذلك عندنا وعند صاحب الكتاب قادحاً في دلالة الأعلام ، على ان هذا القول يوجب عليه ان ينفي النفاق والشكّ عن كلّ من صحب النبيّ وعاصره وشاهد أعلامه كعمرو بن العاص وأبي سفيان وفلان وفلان ممن قد اشتهر نفاقهم ، وظهر شكّهم في الدين وارتيابهم[1] وان كانت إضافة النفاق إلى هؤلاء لا تقدح في دلالة الاعلام فكذلك القول في غيرهم .

فأمّا قوله : « إنّ حديث الاحراق ما صح ، ولو صحّ لم يكن طعناً لان له أن يهدّد من امتنع من المبايعة إرادة للخلاف على المسلمين » فقد بيّنا أن خبر الاحراق قد رواه غير الشيعة ممّن لا يتهم على القوم ، وان دفع الروايات بغير حجّة أكثر من نفس المذاهب المختلف فيها لا يجدي شيئاً ، والذي اعتذر به من حديث الاحراق إذا صحّ طريف ، وأيّ عذر لمن أراد أن يحرّق على أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام منزلها ؟ وهل يكون في مثل ذلك علّة يُصغى إليها أو تسمع وانّما يكون مخالفاً على المسلمين ومخارقاً

(١) إنما اورد هذا المثال لأن المعتزلة لا يذهبون الى تعديل جميع الصحابة بل يذهبون الى تفسيق بعضهم انظر شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج ١ ص ٩ و ٣/٣١٥ و ٢٠ ص ١٥ وغير ذلك .

End of Scans

Shareef Al-Murtadha:

Ibraheem ibn Sa'eed Al-Thaqafi (the author of Al-Gharaat who died 385 A.H.) says: Narrated Ahmad ibn Amr Al-Bajali from Ahmad ibn Habib Al-Amiri from Humran ibn

Ayun from Abi Abdullah Ja'far ibn Muhammad (a.s) who said: "By Allah (swt)! Ali (a.s) did not give pledge of allegiance until he saw the **smoke entered his house.**"

Source: Al-Shafi Fil Imamah. Vol. 3, Pg. # 241.

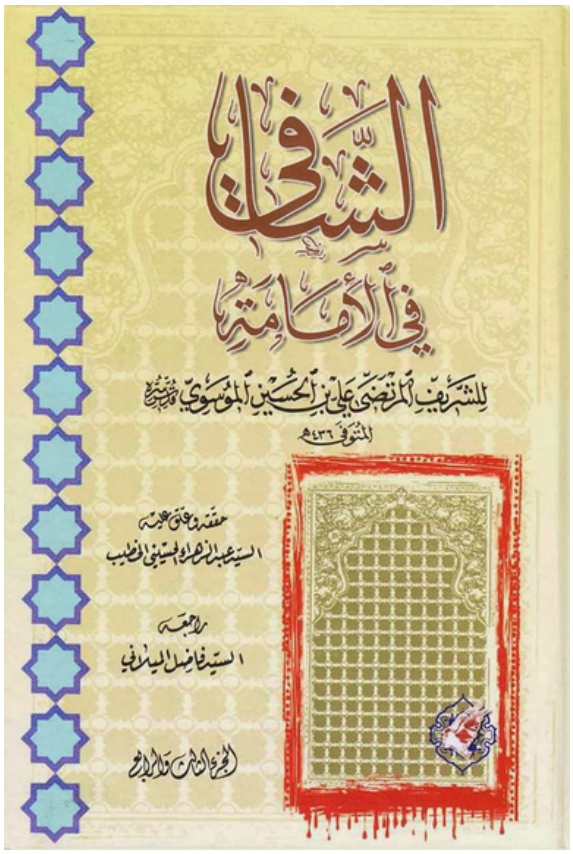

والله ما حرصك على إمارته اليوم إلاّ ليؤمّرك غداً ، وما تنفّس على أبي بكر هذا الأمر لكنا انكرنا تركككم مشاورتنا ، وقلنا : إن لنا حقّاً لا تجهلونه ، ثم أتى فبايعه(١) وهذا الخبر يتضمن ما جرت عليه الحال وما يقوله الشيعة بعينه وقد انطق الله تعالى به رواتهم .

وقد روى البلاذري عن المدائني عن مسلمة بن محارب عن سليمان التيميّ عن أبي عثمان ان أبا بكر أرسل الى عليّ عليه السلام يريده على البيعة فلم يبايع ، فجاء عمر ومعه قبس فلقيته فاطمة عليها السلام على الباب فقالت : يا ابن الخطاب أتراك محرّقاً عليّ بابي (٢) قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك وجاء عليّ عليه السلام فبايع ، وهذا الخبر قد رويته الشيعة من طرق كثيرة ، وانّما الطريف أن نرويه برواية لشيوخ محدّثي العامة ولكنهم كانوا يروون ما سمعوا بالسلامة ، وربما تنبّهوا على ما في بعض ما يروونه عليهم فكفوا عنه ، وأي اختيار لمن يحرّق عليه بابه حتى يبايع ؟

وقد روى إبراهيم بن سعيد الثقفي ، قال : حدّثنا أحمد بن عمرو البجلي ، قال : حدّثنا أحمد بن حبيب العامري ، عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : (والله ما بايع عليّ عليه السلام حتى رأى الدخان قد دخل عليه بيته) .

وروى المدائني عن عبد الله بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما ارتدت العرب مشى عثمان إلى عليّ عليه السلام فقال : يا ابن عم

(١) ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦ / ١١ عن كتاب السقيفة لأحمد ابن عبد العزيز الجوهري .
(٢) انظر الإمامة والسياسة ١ / ١٢ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٥٩ .

المجلد ٣ ٢٤١

End of Scans

Some ignorant people claim that Sheikh Al-Mufeed did not attest the incident, this is despite so many books of his shown above which prove the contrary. Furthermore Sheikh Al-Tusi was a student of Sheikh Al-Mufeed, hence it is not conceivable that Al-Tusi should claim that there was a consensus among the Shi'ee with such emphasis, decisiveness and clarity then contradict his teacher if he ever denied such an issue. He would have at the very least, informed us that his professor contradicted such a consensus, or that his professor denied the existence of such a consensus!

Could Al-Tusi have decided upon a consensus which his professor openly denied and rejected and thereafter say that only some Shi'ee make such a claim? Or was it that Al-Tusi was not familiar with his professor's view or that he arbitrarily claimed such a consensus without verifying it first?

Sheikh Al-Tusi (Died 460 A.H):

And from what has been denied of them hitting Fatima (s.a), it has been narrated: "**<u>They hit her with whips, and what is famous and agreed upon in Shi'ism that Umar hit her on her stomach until she had a miscarriage (Mohsin (a.s)).</u>** And the narration is also famous among them. And when they wanted to burn down the house with her in it, people came and stopped their contract from taking place. And no one can deny this narration, because we have shown the narration from a general point through the path of Al-Baladhari and others, and the Shi'ee agree to it, they do not disagree on it.

Source: Talkhees Al-Shafi. Vol. 3, Pg. # 156.

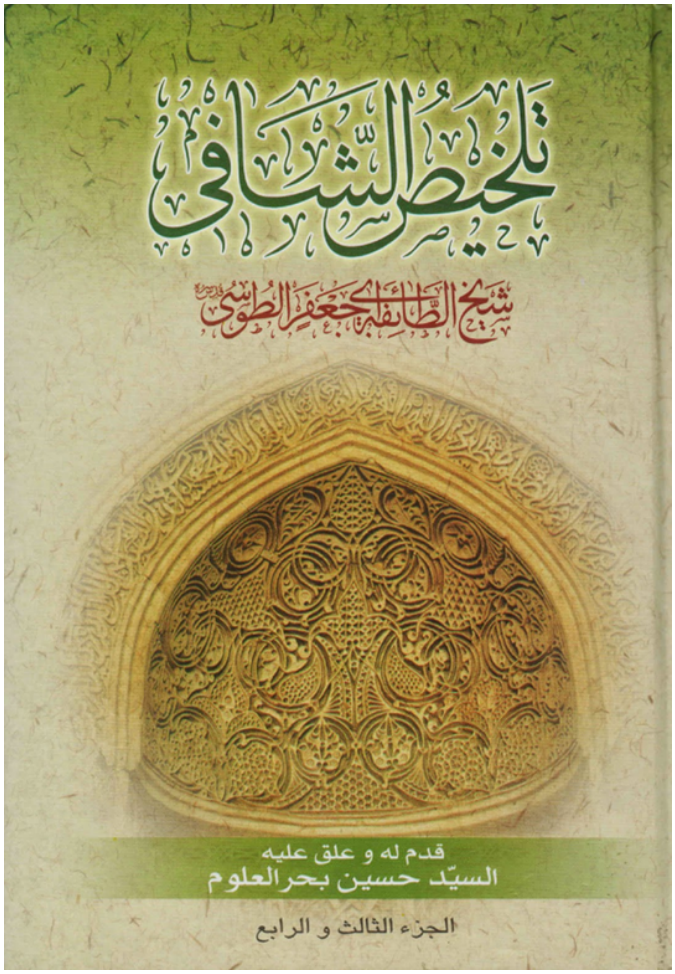

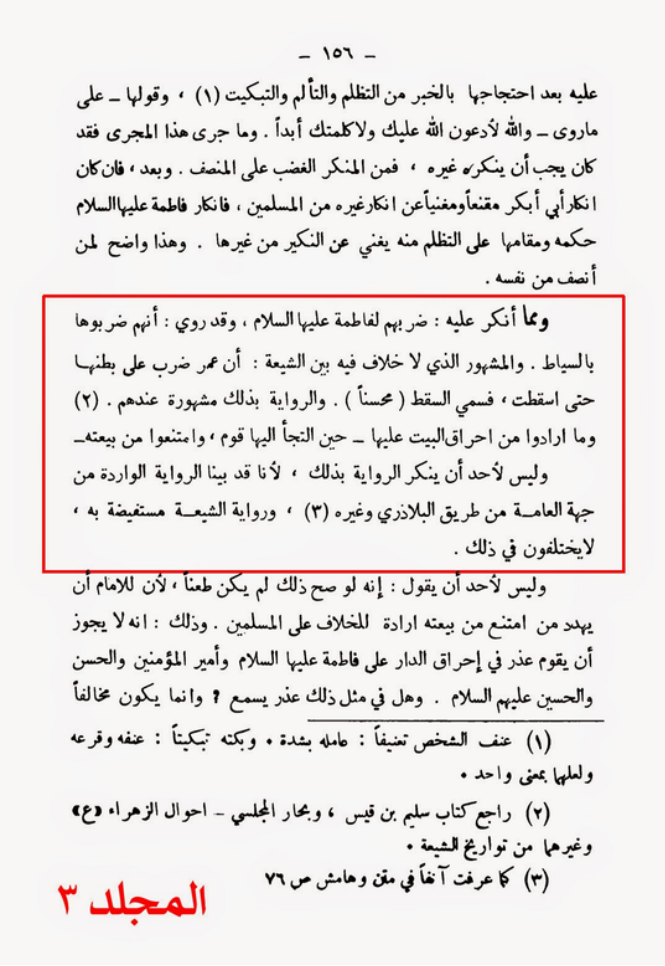
- ١٥٦ -

عليه بعد احتجاجها بالخبر من التظلم والتألم والتبكيت (١) ، وقولها ـ على ماروى ـ والله لأدعون الله عليك ولاكلمنك أبداً . وما جرى هذا المجرى فقد كان يجب أن ينكره غيره ، فمن المنكر الغضب على المنصف . وبعد ، فان كان انكار أبي أبكر مقنعاً ومغنياً عن انكار غيره من المسلمين ، فانكار فاطمة عليها السلام حكمه ومقامها على التظلم منه يغني عن النكير من غيرها . وهذا واضح لمن أنصف من نفسه .

ومما أنكر عليه : ضربهم لفاطمة عليها السلام ، وقد روي : أنهم ضربوها بالسياط . والمشهور الذي لا خلاف فيه بين الشيعة : أن عمر ضرب على بطنها حتى اسقطت ، فسمي السقط (محسناً) . والرواية بذلك مشهورة عندهم . (٢) وما ارادوا من احراق البيت عليها ـ حين التجأ اليها قوم ، وامتنعوا من بيعته ـ وليس لأحد أن ينكر الرواية بذلك ، لأنا قد بينا الرواية الواردة من جهة العامة من طريق البلاذري وغيره (٣) ، ورواية الشيعة مستفيضة به ، لايختلفون في ذلك .

وليس لأحد أن يقول : إنه لو صح ذلك لم يكن طعناً ، لأن للامام أن يهدد من امتنع من بيعته ارادة للخلاف على المسلمين . وذلك : انه لا يجوز أن يقوم عذر في إحراق الدار على فاطمة عليها السلام وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . وهل في مثل ذلك عذر يسمع ؟ وانما يكون مخالفاً

(١) عنف الشخص تعنيفاً : عامله بشدة . وبكته تبكيتاً : عنفه وقرعه ولعلها بمعنى واحد .

(٢) راجع كتاب سليم بن قيس ، وبحار المجلسي ـ احوال الزهراء «ع» وغيرها من تواريخ الشيعة .

(٣) كما عرفت آنفاً في متن وهامش ص ٧٦

المجلد ٣

End of Scans

Sheikh Al-Tusi (Died 460 A.H):

Narrated Ibraheem ibn Sa'eed Al-Thaqafi from Ahmad ibn Amr Al-Bajali from Ahmad ibn Habib Al-Amiri from Himran ibn Ayun from Abu Abdullah Ja'far ibn Muhammad who said: "By Allah (swt)! Ali (a.s) did not pay allegiance till he saw **<u>smoke had indeed entered in his house.</u>**"

Source: Talkhees Al-Shafi. Vol. 3, Pg. # 76.

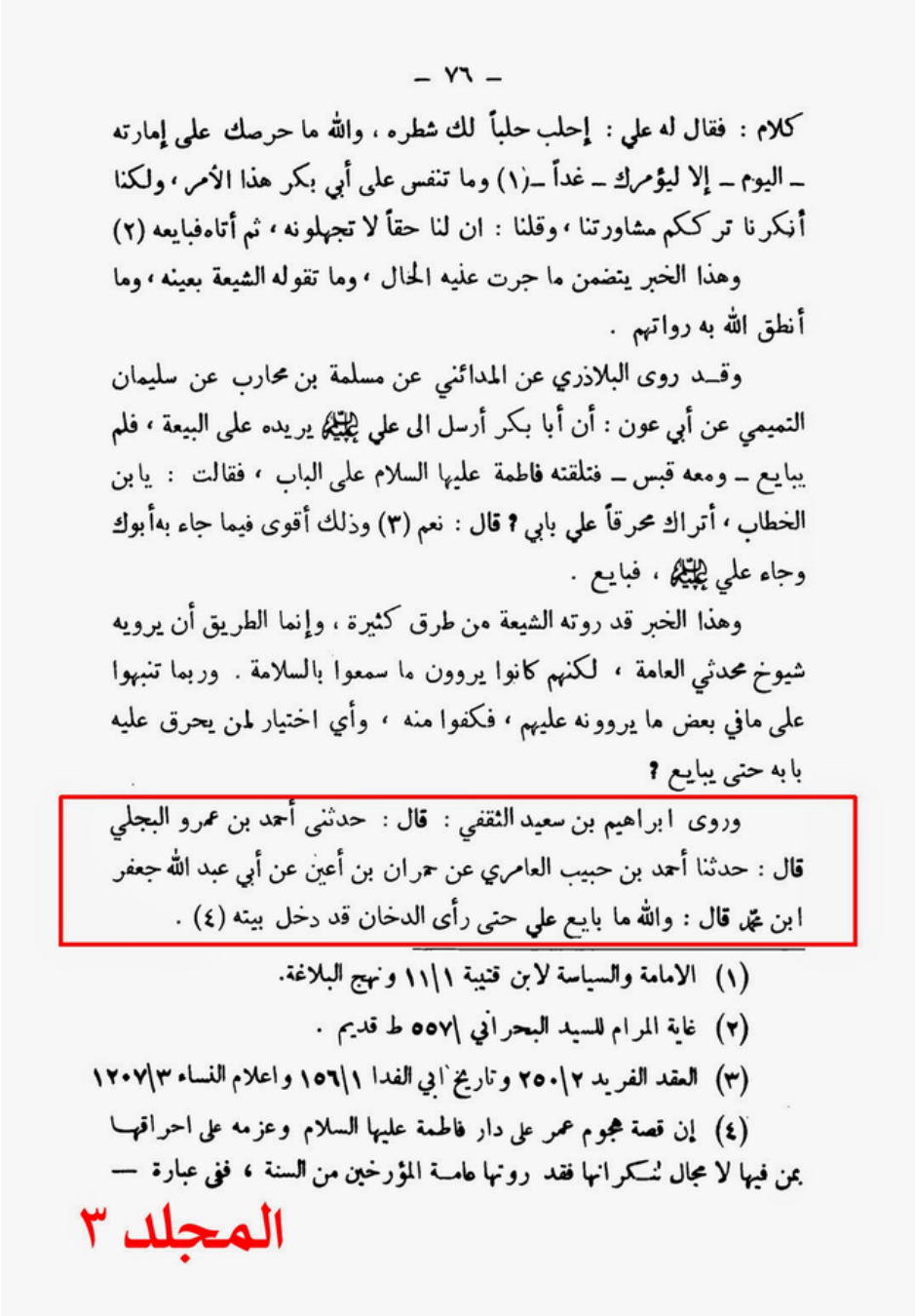

- ٧٦ -

كلام : فقال له علي : إحلب حلباً لك شطره ، والله ما حرصك على إمارته - اليوم - إلا ليؤمرك - غداً -(١) وما تنفس على أبي بكر هذا الأمر ، ولكنا أنكرنا تركككم مشاورتنا ، وقلنا : ان لنا حقاً لا تجهلونه ، ثم أتاه فبايعه (٢)

وهذا الخبر يتضمن ما جرت عليه الحال ، وما تقوله الشيعة بعينه ، وما أنطق الله به رواتهم .

وقد روى البلاذري عن المدائني عن مسلمة بن محارب عن سليمان التميمي عن أبي عون : أن أبا بكر أرسل الى علي عليه السلام يريده على البيعة ، فلم يبايع - ومعه قبس - فتلقته فاطمة عليها السلام على الباب ، فقالت : يا بن الخطاب ، أتراك محرقاً علي بابي ؟ قال : نعم (٣) وذلك أقوى فيما جاء به أبوك وجاء علي عليه السلام ، فبايع .

وهذا الخبر قد روته الشيعة من طرق كثيرة ، وإنما الطريق أن يرويه شيوخ محدثي العامة ، لكنهم كانوا يروون ما سمعوا بالسلامة . وربما تنبهوا على مافي بعض ما يروونه عليهم ، فكفوا منه ، وأي اختيار لمن يحرق عليه بابه حتى يبايع ؟

وروى ابراهيم بن سعيد الثقفي : قال : حدثني أحمد بن عمرو البجلي قال : حدثنا أحمد بن حبيب العامري عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد قال : والله ما بايع علي حتى رأى الدخان قد دخل بيته (٤) .

(١) الامامة والسياسة لابن قتيبة ١/١١ ونهج البلاغة.

(٢) غاية المرام للسيد البحراني ٥٥٧/ ط قديم .

(٣) العقد الفريد ٢/٢٥٠ وتاريخ ابي الفدا ١/١٥٦ واعلام النساء ٣/١٢٠٧

(٤) إن قصة هجوم عمر على دار فاطمة عليها السلام وعزمه على احراقها بمن فيها لا مجال لشكرانها فقد روتها عامة المؤرخين من السنة ، ففي عبارة —

المجلد ٣

End of Scans

Sheikh Al-Tusi (Died 460 A.H):

Narrated with this chain: Muhammd ibn Muhammad (i.e. Sheikh Al-Mufeed) from Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn Musa ibn Babawaih (i.e. Sheikh Al-Sadooq) from his father from Ahmad ibn Idrees from Muhammad ibn Abdul Jabbar from Muhammad ibn Abi Umayr from Aban ibn Uthman from Aban ibn Taghlib from Ikrimah from Abdullah ibn Al-Abbas who said: "When Allah's Messenger (saw) was on his deathbed, he cried until tears overtook his beard. So was asked: 'What makes you cry, Messenger of Allah (saw)?' The Prophet (saw) answered: 'I am crying for my progeny, **for the crimes that will be committed against them by the evildoers of my nation after my death.** It is as if I (can see) my daughter, **Fatima (s.a) being oppressed** and crying: "O Father!" But no one will come to help her among my Ummah.' Fatima (s.a) began weeping when she heard this, so the Prophet (saw) said to her: 'Do not cry my daughter.' She said: 'I am not crying because of that which will be done to me after you; rather, I am crying because I will be separated from you, Messenger of Allah (saw).' He then said: 'Rejoice, O daughter of Muhammad (saw) at the close succession to me, for you will be the first one to follow me from among my Ahlulbayt.'"

Source: Al-Amali Al-Tusi. Pg. # 292, lecture # 7, H. # 18.

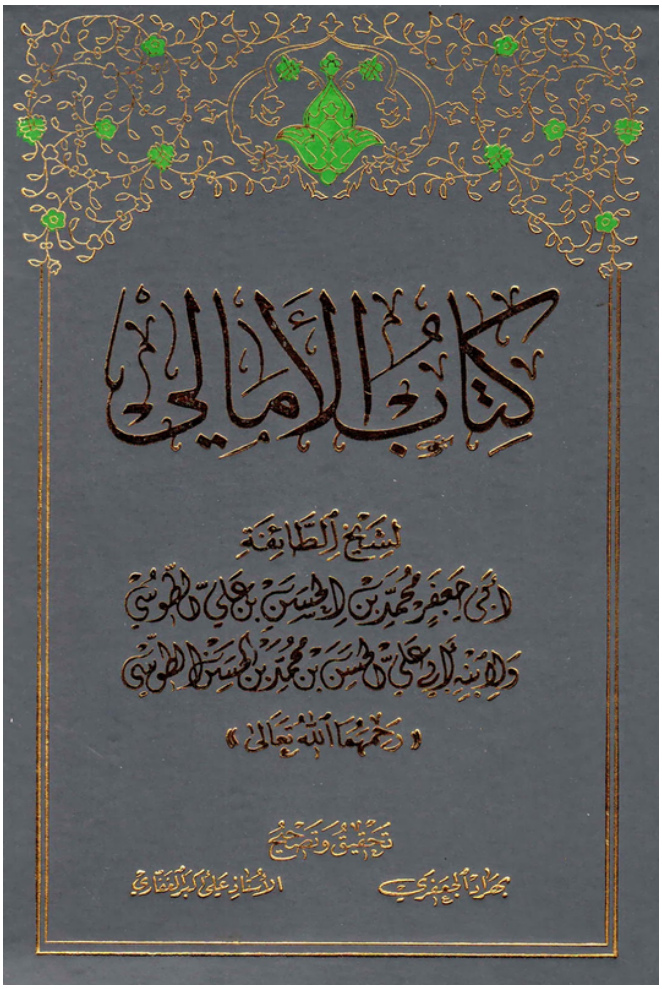

٢٩٢ أمالي الشّيخ ﷺ

اسمك واسمَ أبيك ، فامتنعتُ مِن نحوه ، فقال النّبيّ ﷺ : «امحُه يا عليّ، وستُدْعىٰ إلىٰ مثلها فتُجيب و أنت علىٰ مضض»[١] .

فقال عمرو بن العاص : سبحان الله ، و مثل هذا يُشبّه بذلك ، و نحن مؤمنون و أولئك كانوا كفّاراً! فقال أمير المؤمنين ﷺ : يا ابن النّابغة[٢] ، و متىٰ لم تكن للفاسقين وليّاً ، وللمسلمين عدوّاً ، وهل تشبه إلاّ أمّك الّتي دفعتْ بك . فقال عمروٌ : لا جرم لا يجمع بيني و بينك مجلسٌ أبداً ، فقال أمير المؤمنين ﷺ : والله إنّي لأرجو أن يطهّر الله مجلسي منك و من أشباهك . ثُمّ كتب الكتاب وانصرف النّاس» .

١٨ ـ [و بهذا الإسناد قال :] أخبرنا محمّد بن محمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمّد ابن عليّ بن موسى بن بابويه قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تَغْلِب[٣] ، عن عِكْرِمة ، عن عبد الله بن العبّاس «قال : لمّا حَضَرَتْ رسولَ الله ﷺ الوفاةُ بكىٰ حتّىٰ بلّتْ دُموعُه لِحيتَه ، فقيل له : يا رسول الله ما يُبكيك؟ فقال : أبكي لذُرّيّتي و لما يصنع بهم شِرار أُمّتي مِن بعدي ، كأنّي بفاطمة بنتي و قد ظُلمتْ بعدي وهي تنادي : «يا أبتاه يا أبتاه»! فلا يُعينها أحدٌ مِن أُمّتي[٤] . فسمعتْ ذلك فاطمة ﷺ فبكتْ . فقال لها رسول الله ﷺ : لا تكبينّ يا بُنيّة . فقالتْ : لستُ أبكي لما يصنع بي مِن بعدك ولكنّي أبكي لفراقك يا رَسول الله . فقال لها : ابشري يا بنت محمّد بسرعة اللّحاق بي ، فإنّكِ أوّل مَن يلحق بي مِن أهل بيتي» .

١ ـ المَضض : وجع المصيبة .
٢ ـ تقدّم بيانه .
٣ ـ هو أبان بن تغلب بن رباح ، ثقة ، جليل القدر و عظيم المنزلة في أصحابنا ، و كان قارياً فقيهاً لغويّاً . وترجمته مذكورة في كتب الفريقين ، قال ابن حجر في التّهذيب : «هو من أهل الصّدق في الرّوايات و إن كان مذهبه مذهب الشّيعة و هو في الرّواية صالح» ، و مات ﷺ سنة ١٤١ .
٤ ـ كذا في جلّ النّسخ ، و في البحار أيضاً ، و في نسخة عتيقة عندنا : «فلا يغيثها» ، و هو .

End of Scans

Abi Salah Al-Halabi (Died 447 A.H):

And among the issues that slanders the righteousness of the first three (usurpers) i.e Abu Bakr, Umar and Uthman, are: Their aim over the house of Ahlulbayt (a.s) of their Prophet (saw) by disrespecting and persecution and hurting their status and refraining from respecting it as it is expected. Among the slanders is also them leaving all those who did not pay allegiance, but they intended to persecute Ali (a.s) due to him abstaining from giving allegiance, by speaking evil to him and exaggeration in threatening him, and **bringing of firewood to burn his house**, and attacking him with their men without his permission (to enter his house) and dragging him by holding his garment and terrifying his wife and his daughters and his women and his supporters of Bani Hashim and others, forcing them out of their houses and holding swords upon them and threatening him to killing

if he does not pay allegiance. But they didn't do things like this with Sa'd ibn Ubada and Khabbab ibn Al-Munzir and others who refrained and delayed their allegiance, until they died or after a long time they paid allegiance.

Source: Taqreeb Al-Ma'arif. Pg. # 167.

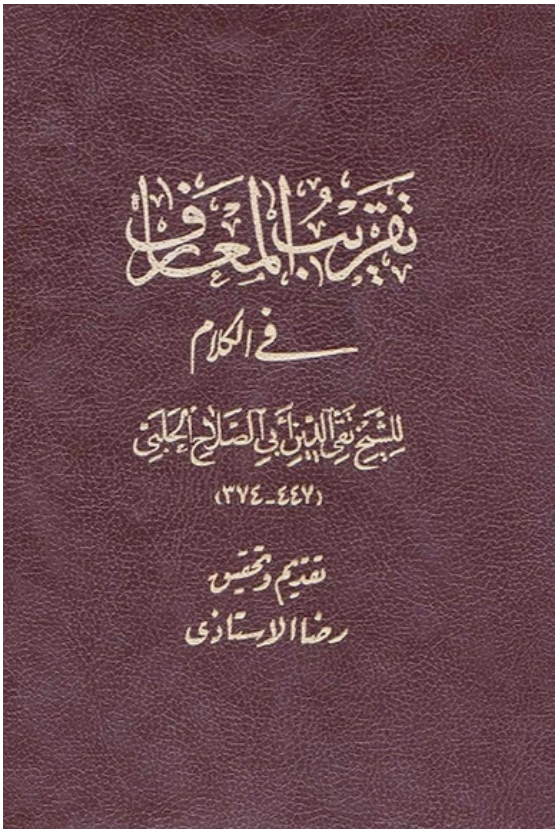

مسائل الامامة ١٦٧

ومنها استمراره على الولاية مع إقامته على المنكرات الموجبة للفسق (١) وتحريم التصرّف في أمر الأمّة ، وذلك تصرّف قبيح ، لكونه غير مستحقّ عندهم مع ثبوت الفسق .

ومما يقدح في عدالة الثلاثة ، قصدهم أهل بيت نبيّهم ﷺ بالتحيف (٢) والأذى والوضع من أقدارهم واجتناب ما يستحقّونه من التعظيم .

فمن ذلك أمان كلّ ممتزل بيعتهم ضررهم . وقصدهم عليّاً عليه السلام بالأذى لتخلّفه عنهم والاغلاظ له في الخطاب والمبالغة في الوعيد ، وإحضار الحطب لتحريق منزله ، والهجوم عليه بالرجال من غير إذنه ، والاتيان به ملبيّاً ، و اضطرارهم بذلك زوجته وبناته ونسائه وحامّته من بنات هاشم وغيرهم إلى الخروج عن بيوتهم وتجريد السيوف من حوله وتوعدّه بالقتل إن امتنع من بيعتهم ، ولم يفعلوا شيئا من ذلك بسعدين عباده ، ولا بالخبّاب بن المنذر وغيرهما ممّن تأخّر عن بيعتهم، حتّى مات أو طويل الزمان .

ومن ذلك ردّهم دعوى فاطمة عليها السلام وشهادة عليّ والحسنين عليهما السلام ، وقبول دعوى جابر بن عبدالله في الخبيئات ، وعائشة في الحجرة والقميص والنعل وغيرهما.

ومنها تفضيل الناس في العطاء والاقتصار بهم على أدنى المنازل .

و منها عقد الرايات والولايات لمسلمة الفتح (٣) والمؤلّفة قلوبهم و مكيدي الاسلام من بني امية وبني مخزوم وغيرهما ، والاعراض عنهم واجتناب تأهّلهم(٤) لشيء من ذلك .

ومنها موالاة المعروفين ببغضهم وحسدهم وتقديمهم على رقاب العالم كمعاوية

(١) الفسق .
(٢) بالتخفيف .
(٣) لمسلمة الفتح .
(٤) تأهلهم .

End of Scans

Allamah Al-Karakiji (Died 449 A.H):

And among what the jurist Sheikh Abul-Hassan bin Shadhan (r.a) told us, he said: I was told by my father (r.a) he said: We were told by ibn Al-Walid Muhammad bin Al-Hassan, he said: We were told by Al-Saffar Muhammad bin Al-Hussain, he said: We were told by Muhammad bin Ziyad, of Mufaddhal bin Umar, of Younis bin Ya'qoob (r.a) he said: I heard Al-Sadiq Ja'far bin Muhammad (a.s) say: "Cursed cursed be each body that is not injured on each 40th day!" He said: "Cursed?" He said: "Cursed!" And when he saw the greatness of that on me, he said to me: "O Younis! Indeed it is of worldly tests/worries to be

scratched, to be hit, to stumble, to distress, to be in the state of poverty, and to have his wealth broken, and so on..." - until he said: - "O Younis! Cursed cursed is the one who hurts his neighbour! Cursed cursed is the man who begins his reconciliation with his brother and then does not reconcile with him! Cursed cursed is the one who carries the Holy Qur'an and insists on drinking intoxicants! Cursed cursed is the scholar who leads a tyrannical leader in his tyranny! Cursed cursed is the hater of Ali bin Abi-Talib (a.s)! For indeed, he who hates him hates the Messenger of Allah (saw) and the one who hates the Messenger of Allah (saw) is cursed by Allah - the Exalted - in this world and the Hereafter! Cursed cursed is the one who accuses a believer for disbelief! Accusing a believer for disbelief is like killing him! Cursed cursed is the woman who hurts her husband and faints him! And happy happy is the woman who respects her husband and does not hurt him, and obeys him in all of his matters! O Younis, my grandfather, the Messenger of Allah (saw) said**: 'Cursed cursed is the one who oppresses my daughter, Faatima (s.a), and usurps her right and kills her!'**

Then he said: 'O Fatima (s.a), who has been given glad tidings, indeed you have a praised position with Allah (swt), in which you give salvation to your lovers and your Shi'ees, and you shall give salvation. O Fatima (s.a) - even if each Prophet that was sent by Allah (swt), and each angel He has brought close to him, would give salvation to each hater of you and usurper of your rights - then Allah (swt) would never take him out of Hellfire!' Cursed cursed is the one who cuts his wombs! Cursed cursed is the one who believes in magic! Cursed cursed is the one who says that faith is only speech without action! Cursed cursed is the one whom Allah (swt) has granted him property and does not give any charity of it! Have you not heard that the Prophet (saw) said: 'One dirham of charity is better than ten night prayers!' Cursed cursed is the one who hits his father or mother!..."

Source: Kanzul-Fawa'id. Vol. 1, Pg. # 149 - 151.

كنز الفوائد

للإمام أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان
الكراجكي الطرابلسي المتوفى ٤٤٩هـ

حققه وعلق عليه
العلامة الشيخ عبدالله نعمه

الجزء الأول

دار الأضواء
بيروت • لبنان

عبدالله الديباجي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا موسى بن اسماعيل، عن أبيه، قال: حدثني موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن الحسين بن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص):

«دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي بن أبي طالب ولي الله، فاطمة آية الله، الحسن والحسين صفوتا الله، على مبغضيهم لعنة الله».

وحدثنا ابن شاذان أيضاً، قال حدثني أبو حفص عمر بن ابراهيم [ابن] أحمد بن كثير المقري المعروف بالكناني، قال حدثني عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا عبدالله بن عمر، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: حدثنا سالم البزاز، قال: حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله (ص):

«خير هذه الأمة من بعدي علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله».

وما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن ابن شاذان رحمه الله، قال: حدثني أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن، قال حدثنا الصفار محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب رضي الله عنه، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول:

«ملعون ملعون كل بدنٍ لا يصاب في كل أربعين يوماً».

فقلت: ملعون؟ قال: ملعون، فلما رأى عِظَم ذلك علي قال: يا يونس، إن من البلية الخدشة، واللطمة، والعثرة، والنكبة، والفقر[1]، وانقطاع الشسع وأشباه ذلك.

يا يونس إن المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمر عليه أربعون يوماً لا يحص فيها من ذنوبه، ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه، وإن أحدكم ليضع

(١) في النسخة (الفقرة).

الدّراهم بين يديه فيراها[1] فيجدها ناقصة فيغتم بذلك، فيجدها سواء فيكون ذلك حطاً لبعض ذنوبه.

يا يونس: ملعون ملعون من آذى جاره، ملعون ملعون رجل يبدأه أخوه بالصلح فلم يصالحه، ملعون ملعون حامل القرآن، مصر على شرب الخمر، ملعون ملعون عالم يؤم سلطاناً جائراً، معيناً له على جوره، ملعون ملعون مبغض علي بن أبي طالب (ع)، فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله (ص)، ومن أبغض رسول الله (ص) لعنه الله في الدنيا والآخرة. ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر، ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله.

ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمه، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله.

يا يونس: قال جدي رسول الله (ص):

ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي ويغصبها حقها ويقتلها. ثم قال: يا فاطمة: البشرى، فلك عند الله مقام محمود، تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتُشَفَّعين.

يا فاطمة لو أن كل نبيٍ بعثه الله، وكل ملك قربه، شفعوا في كل مبغض لك، غاصب لك، ما أخرجه الله من النار أبداً.

ملعون ملعون قاطع رحمه، ملعون ملعون مصدق بسحر، ملعون ملعون من قال الإيمان قول بلا عمل، ملعون ملعون من وهب الله له مالاً فلم يتصدق به. أما سمعت أن النبي (ص) قال:

صدقة درهم أفضل من صلاة عشر ليالٍ.

ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته. ملعون ملعون من عق والديه، ملعون ملعون من لم يوقر المسجد.

أتدري يا يونس لم عظم الله تعالى حق المساجد، وأنزل هذه الآية: (وأن

(١) في النسخة فيريها.

المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً)، كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم أشركوا بالله تعالى، فأمر الله سبحانه نبيه أن يوحد الله فيها ويعبده.

رسالة للمؤلف

رسالة كتبتها إلى أحد الإخوان وسميتها بالقول المبين عن وجوب مسح الرجلين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين.

سألت يا أخي- أيدك الله تعالى- في أن أورد لك من القول في مسح الرجلين ما يتبين لك به وجوبه وصحة مذهبنا فيه وصوابه. وأنا أجيبك إلى ما سألت، وأورد مختصراً نطلب ما طلبت بعون الله وتوفيقه.

أعلم أن فرض الرجلين عندنا في الوضوء هو المسح دون الغَسل، ومن غسل فلم يؤد الفرض. وقد وافقنا على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين، كابن عباس[1] رحمه الله، وعكرمة،[2] وأنس، وأبي العالية، والشعبي وغيرهم.

ودليلنا على أن فرضها المسح قول الله تعالى:

(يا أيها الذين إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين..) النساء: ٦

فتضمنت الآية جملتين، صرح فيهما بحكمين، بدأ في الجملة الأولى بغسل

(١) هو عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم النبي (ص) وحبر الأمة وترجمان القرآن- كما وصفوه- ولد بمكة قبل الهاجرة بثلاث سنين وتوفي بالطائف سنة ٦٨هـ بعد أن كف بصره، وينسب له التفسير المطبوع المعروف بتفسير ابن عباس، ولي لأمير المؤمنين علي (ع) البصرة وقيل أنه احتجن ما في بيت المال وهرب به، وجرت بينه وبين الإمام (ع) مراسلات ومكاتبات في شأن ذلك تجدها في العقد الفريد وبعضها في نهج البلاغة، وهو جد الخلفاء العباسيين.

(٢) هو أبو عبدالله عكرمة البربري مولى عبدالله بن عباس، حدث عن جماعة من الصحابة ومنهم عبدالله بن العباس، كان يرى رأي الخوارج وهو متهم بالكذب مات (١٠٥/١٠٧هـ).

End of Scans

Attestation By Ayatollah Sayed Al-Rohani:

This narration was sent in the form of a letter to be attested by his Eminence Ayatollah Sayed Al-Rohani:

In the name of Allah (swt) the Beneficient the Merciful, Peace and blessing he upon Muhammad and his pure progeny. Al-Karaajaky has mentioned in his Kanzul-Fawa'id, by Allama Al-Karakiji: Vol. 1, Pg. # 149/150 - [by Abi Al-Hassan bin Shaadhan, by his father, by Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Walid, by Muhammad bin Al-Hussain bin Al-Safar, by Muhammad bin Ziyad, by Mufadhil bin Umar, by Younis bin Ya'qoob, by Imam Al-Sadiq (a.s) that he said in a long hadeeth: O Younis! My Grandfather Rasool Allah (saw) said: **"Cursed whoever opresses after my death my daughter Faatima (s.a), and takes her rights and killed her."**

Letter One:

Question:

1) Is this narration authentic?

2) Can it be considered Saheeh since there is a path to Sheikh Al-Tusi (r.a) to all the books and narration by ibn Al-Walid and the same for Sheikh Al-Safar?

Reply by Ayatollah Sayed Al-Rohani:

By the name of The One with Glorified names

1 - There is nothing wrong with the authenticity of the chain because **Al-Mufaddal ibn Umar was made Trustworthy** according to Sheikh Al-Mufeed as recorded in his Al-Irshaad and he even spoke greatly about him. It was narrated from Al-Kashi about him with **great praise, and implies his reverence, deputyship, and**

trustworthiness. As what has been said by the owner of Al-Wasa'il, and there is no extent to spread out the words, from what has been mentioned from the Athaar (historical narrations) on this situation. Review the references in Al-Bihar and what has been narrated from the Mukhalifoon (opposers/Sunnis), with reliable chains that are not hidden from even the blind one, aside from the one who can see.

2 - By the name of The One with Glorified names, this is a different face to the authenticity of the chain.

Source: Alf Fatwa Wa Suhal, Pg. # 323.

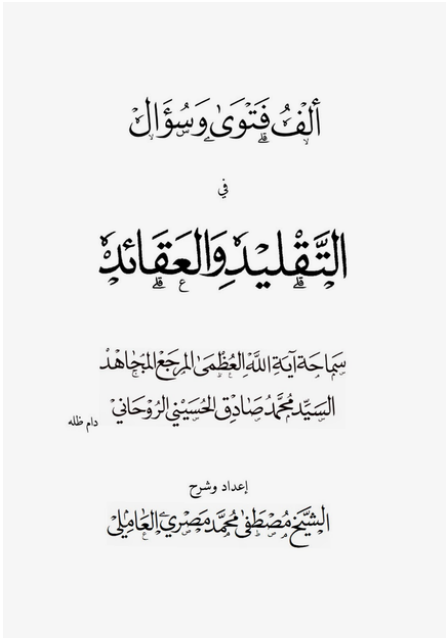
ألف فتوى وسؤال

في

التقليد والعقائد

سماحة آية الله العظمى المرجع المجاهد

السيد محمد صادق الحسيني الروحاني

دام ظله

إعداد وشرح

الشيخ مصطفى محمد مصري العاملي

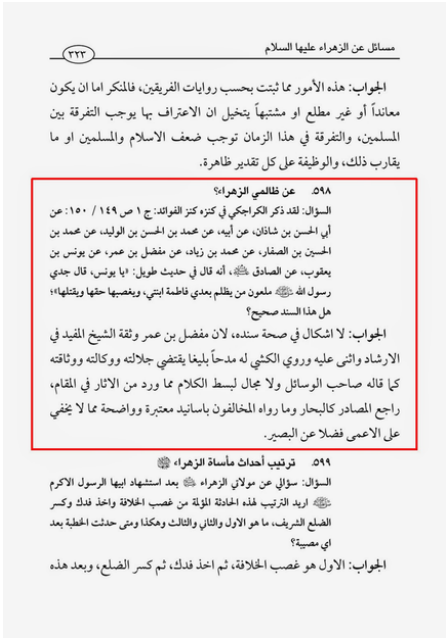
مسائل عن الزهراء عليها السلام

٣٢٣

الجواب: هذه الأمور مما ثبتت بحسب روايات الفريقين، فالمنكر اما ان يكون معانداً أو غير مطلع او مشتبهاً يتخيل ان الاعتراف بها يوجب التفرقة بين المسلمين، والتفرقة في هذا الزمان توجب ضعف الاسلام والمسلمين او ما يقارب ذلك، والوظيفة على كل تقدير ظاهرة.

٥٩٨ عن ظالمي الزهراء؟

السؤال: لقد ذكر الكراجكي في كنزه كنز الفوائد: ج ١ ص ١٤٩ / ١٥٠: عن أبي الحسن بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن بن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب، عن الصادق ﷺ، أنه قال في حديث طويل: «يا يونس، قال جدي رسول الله ﷺ ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي، ويغصبها حقها ويقتلها»؛ هل هذا السند صحيح؟

الجواب: لا اشكال في صحة سنده، لان مفضل بن عمر وثقة الشيخ المفيد في الارشاد واثنى عليه وروي الكشي له مدحاً بليغا يقتضي جلالته ووكالته ووثاقته كما قاله صاحب الوسائل ولا مجال لبسط الكلام مما ورد من الاثار في المقام، راجع المصادر كالبحار وما رواه المخالفون باسانيد معتبرة وواضحة مما لا يخفى على الاعمى فضلا عن البصير.

٥٩٩ ترتيب أحداث مأساة الزهراء ﷺ

السؤال: سؤالي عن مولاتي الزهراء ﷺ بعد استشهاد ابيها الرسول الاكرم ﷺ اريد الترتيب لهذه الحادثة المؤلمة من غصب الخلافة واخذ فدك وكسر الضلع الشريف، ما هو الاول والثاني والثالث وهكذا ومتى حدثت الخطبة بعد اي مصيبة؟

الجواب: الاول هو غصب الخلافة، ثم اخذ فدك، ثم كسر الضلع، وبعد هذه

End of Scans

Attestation By Ayatollah Muslim Al-Daawiry:

Ayatollah Sheikh Muslim Al-Daawiry:

This very same narration was sent to be attested by Ayatollah Sheikh Muslim Al-Daawiry, the student of Ayatollah Sayed Al-Khoie (r.a) and this is the extract of the very same letter:

In the name of Allah (swt) the Benificient the Merciful, (Peace and blessing he upon Muhammad (saw) and his pure progeny (a.s)) Al-Karaajaky has mentioned in his Kanzul-Fawa'id, by Allama Al-Karakiji: Vol. 1, Pg. # 149/150 - by Abi Al-Hassan bin Shaadhan, by his father, by Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Walid, by Muhammad bin Al-Hussain bin Al-Safar, by Muhammad bin Ziyad, by Mufadhil bin Umar, by Younis bin Ya'qoob, by Imam Al-Sadiq (a.s) that he said in a long hadeeth: O Younis! My Grandfather Rasool Allah (saw) said: **"Cursed whoever opresses after my death my daughter Faatima (s.a), and takes her rights and killed her."**

Question:

1) Is this chain authentic?

2) Can it be considered Saheeh (Authentic) since there is a path to Sheikh Al-Tusi (r.a) to all the books and narration by ibn Al-Walid and the same for Sheikh Al-Safar?

So the reply from Ayatollah Sheikh Al-Daawiry came:

In the name of Allah (swt)

The answer:

1) The chain is considerably **Hasan (reliable)**, because the father of Abi Al Hassan ibn Shathan - and he is Ahmad Bin Ali - (is reliable), considering what Al-Najashi has said regarding him: **"Our knowledgeable Sheikh, good in knowledge (r.a) and the rest are all Thiqat (Trusted).'**

2) Yes, if Al-Karaajaky narrated all of the books and narrations of the Sheikh (r.a) I say Sheikh Al-Karaajaki is from the students of Tusi (r.a), and it is very unlikely that he will not have permission from Sheikh Tusi (r.a) and we looked up the permission and found that Sheikh Karajaaky has a narration through Sheikh Tusi as it is mentioned in the permission of Allama Muhammad Taqi to his son Muhammad Baqir Al-Majlisi and it is in the book of stories of scholars by Letankabni Pg. # 236.

'Narrated from the Sa'eed from Shathan from Al-Faqih Abdullah bin Umar Al-Tarablusi from Al-Qadhi Abdulaziz bin Abi Kamil from Sheikh Tusi and Sa'eed Mortaza from the Sheikh Al-Faqih Abi Al-Fatih Muhammad bin Uthman bin Ali Al-Karaajaky (r.a)."

And what is apparent from the text is that the letter "Waw" was dropped between the saying, "and Sa'eed Mortaza from the Sheikh Al-Faqih Abi Al-Fatih" so what is right would be like this, "and sayed Mortaza and Sheikh Al-Faqih Abi Al-Fatih."

والسيد المرتضى عن الشيخ الفقيه ابي الفتح

As we can see the sentence has an extra 'و' . Al-Qadhi Abdulaziz bin abi kamil was from the students of Al-Karaajaky and narrated all his narrations and books from the same ijaza and from other proof as we will show. And we found another path from Mustadrak Mawaqe'e Al-Najoom by Mirza Abdul Rasool Alahqaqi (r.a)'

Abdullah bin Uar Al-Tarablusi --> Qadhi Abdulaziz bin abi Kamil --> Abi Al-Fatih Muhammad bin Uthman Al-Karaajaky the author of Kanzul-Fawa'id ---> Sheikh Hassan bin Muhammad bin Hassan Al-Tusi from Sheikh Tusi.

And from what confirms what we have mentioned and confirmed, is that Sayed Abu Alee Fakhar bin Ma'd Al-Musawi - may Allah (swt) be pleased with him - who is one of the elites of the 6th century, and of the Sheikhs of ibn Tawoos - may Allah (swt) have mercy upon him. He narrated in his book, "Eeman Abi-Talib alayhisalam" ("The faith of Abu Talib may peace be upon him), known as the book "Al-Hujjah Alal-Dhahib ila Takfeer Abi-Talib alayhisalam," Pg. # 91 in the narrations that prove his faith:

What I have been told by the Sheikh, the jurist, Abul-Fadhl Shadhan bin Jibra'il bin Isma'il Al-Qummi, during the year 592, he said: "I was told by Hassan bin Muhamad bin Alee Al-Sayrafi Al-Baghdadi...and so on." And Sayed Aboo Alee Fakhar Al-Musawi - may Allah (swt) have mercy upon him - had put a chain of narrators in his book, "Eeman Abi-Talib," to an estimation of ten narrations of Al-Karaajaky, and he did not narrate them all from Al-Tabarsi, of Al-Qadhi, of Al-Karaajaky. He narrates it either from his Sheikhs from the Aamma (i.e. so-called "sunnis"), or through his ways of Al-Mufeed and Al-Tusi (may Allah, the Exalted, have mercy upon them).

Ibn-e-Shahr Ashoob ---> Abdul Jaleel bin Isa Al-Razi ---> Al-Karaajaky

And for that, it is clearly shown that for Al-Karaajaky, a main path for the books and narrations of the sheikh...as well that Allama Nuri Al-Tabarasi in the end counted Sheikh Al-Karajaky the first of the great scholars who .ends to them the chain of permission

He said in Al-Khatima. Vol. 3, Pg. # 125:

We have been sincere - by the praise of Allah, the Exalted - in what we have taken an oath in mentioning the ways to the lords of the composers, and our righteous late and early Sheikhs, and the connection of the chain of narrators to the masters of the Majamee' in which the molar of the Shi'a sect are circling, like the four books, and what follows it in this regard. As for explaining the ways to the compilations of narrators from the Usool and the books, their footnotes, their chained books and their Sheikhs will undertake that. Yes, what we still have left is to point to a brief of the situation of a group of these Sheikhs that have the final statements in giving permission. We have repeatedly pointed to the names of some of them, and we shall mention twelve Sheikhs of them: 1 - Al-Karaajaky, 2 - Al-Najashi, 3 - Sheikh Al-Tusi, 4 - Al-Razi, 5 - Ilm Al-Huda, 6 - Al-Mufeed, 7 - Ibn Qawlawiya, 8 - Al-Sadooq, 9 - Al-Nu'mani, 10 - Thiqatul-Islam, 11 - Alee bin Babawayh, 12 - Aboo-Amru Al-Kashi.

(Allah (swt) knows best!)

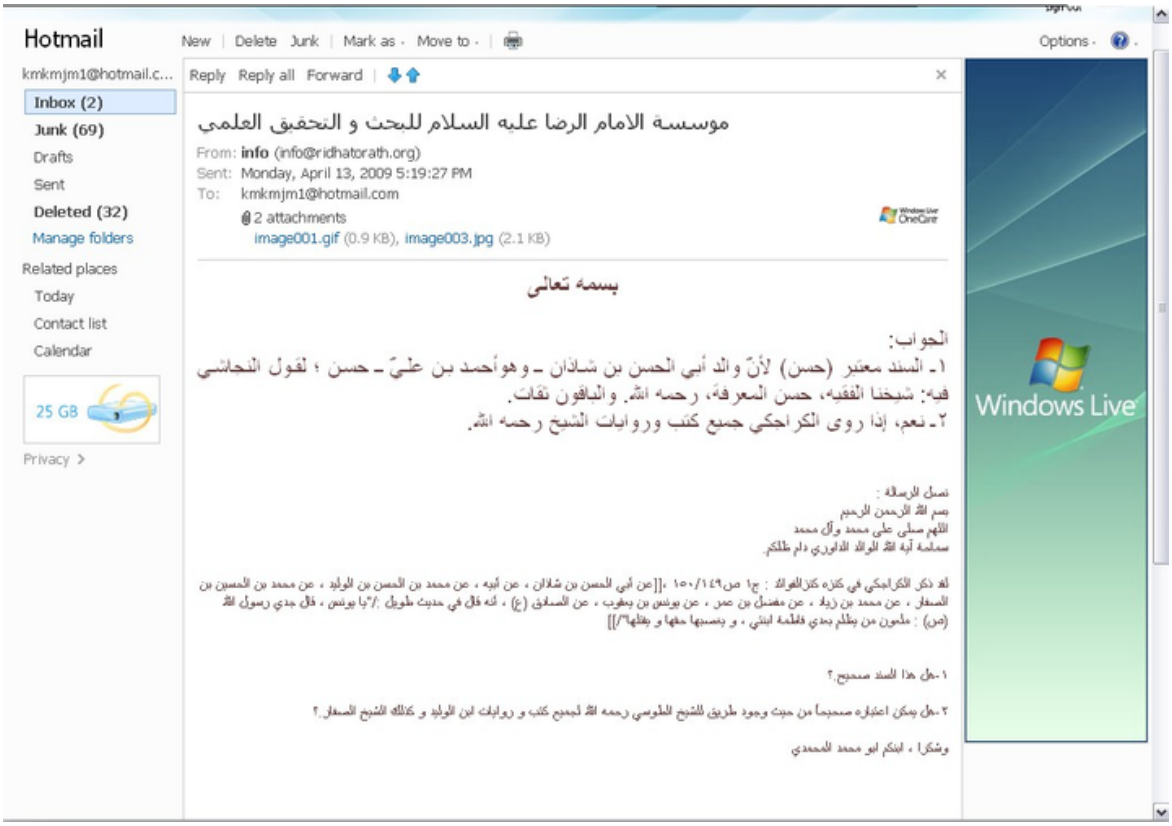

End of Scans

Sheikh Al-Tabarsi (Died 548 A.H):

It has been narrated from Al-Sha'bi (who died 103 A.H) and Abi Mikhnaf (who died 157 A.H) and Yazid ibn Abi Thabit (who died 128 A.H) all of them said that: There hasn't been in Islam a day that a group of people have gathered in one place disputing more loud and high in eloquence and more exaggerating in speech like the day that Mu'awiyah ibn Abi Sufyan, Amr ibn Uthman ibn Affan, Amr ibn Al-Aas, Utba ibn Abi Sufyan, Al-Walid ibn Uqba ibn Abi Mu'eet and Al-Mughira ibn Abi Shu'ba .gathered in one place and they conspired over one thing

Amr ibn Al-Aas said to Mu'awiyah: "Don't you want to send someone to call Al-Hassan ibn Ali (a.s) to come here? He has revived the manners of his father, everyone listens to him and obeys him and admits him in whatever he says and if it continues this way, his affairs will improve more than this. So send someone to call him so

that we can **belittle him and his father, and insult him and his father and degrade him and his father**, and we sit here until everything turns to your favour." Mu'awiyah said to them: "I fear that he puts leashes around the necks of eveyone of you that remain a shame for you until you enter your graves. By Allah (swt)! I haven't seen him unless that I disliked his appalling presence and I stand in awe of him. If I call him I will be fair with him against you." Amr ibn Al-Aas said: "Do you fear that his falsehood prevail our truth and his illness our health? Mu'awiyah said: "No!" (Then he sent someone to call Imam Al-Hassan (a.s) and everyone of them argued with him and Imam (a.s) refuted each and every one of them until he came to Al-Mughira ibn Shu'ba, he said), **"And you are the one who hit Faatima (s.a) the daughter of the Messenger of Allah (saw), until she bled and miscarried what she had in her womb**, to fight against the Messenger of Allah (saw) and due to your discord to his affairs and to disrespect his honour, whereas the Messenger of Allah (saw) told her: 'O Fatima (s.a)! You are the chief of the women of Paradise.' By Allah (swt)! Your path will be ending to Hellfire."

Source: Al-Ihtijaaj. Vol. 1, Pg. # 354 / 364.

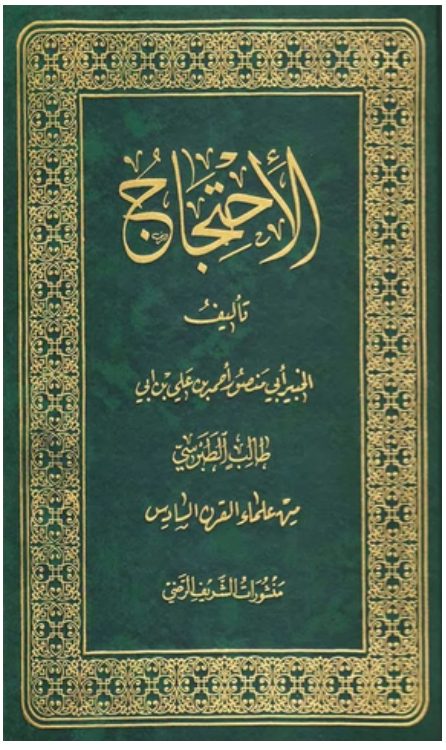

End of Scans

Abdul Jalil Al-Qazwini (The Book Written Around 560 A.H):

And what he says that: **"Umar hit Fatima (s.a) as a result of which the baby in her womb was killed, and the Prophet (saw) had named him Mohsin."**

The reply to that is that: **"This narration is true, it has been narrated in this form and it has been mentioned in the Shi'ee and Sunni books."**

Source: Naq'dh. Pg. # 298.

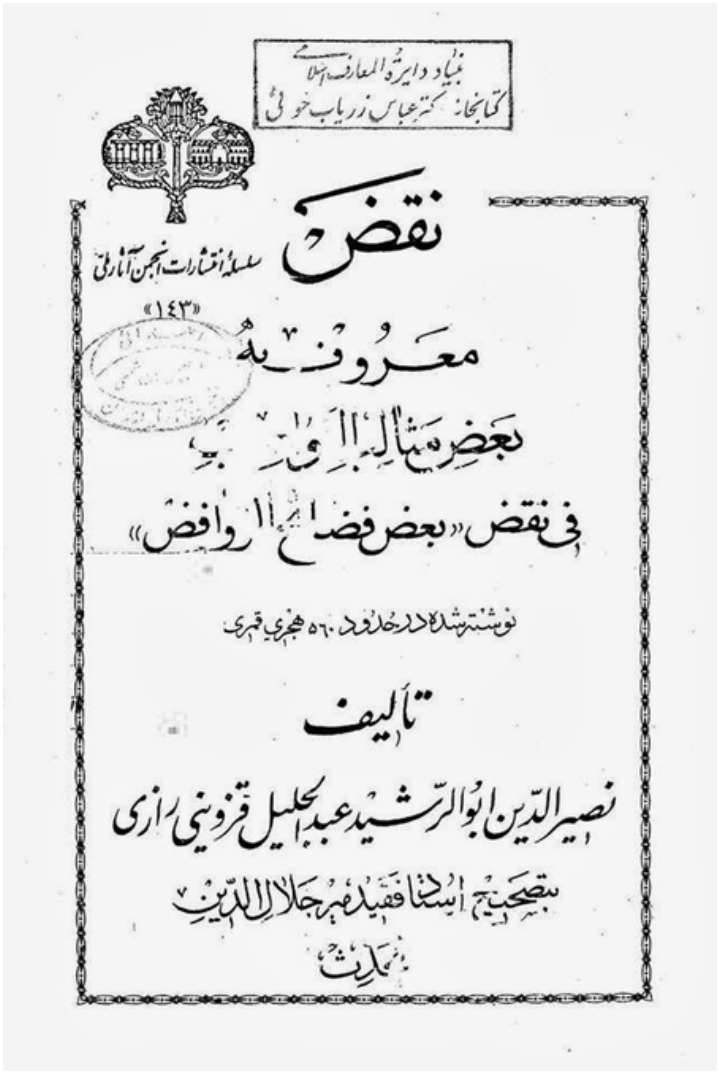

بنیاد دایرة المعارف اسلامی
کتابخانهٔ کتر عباس زریاب خوئی

نقض

سلسلهٔ انتشارات انجمن آثار ملی

«۱۴۳»

معروف به

بعض مثالب النواصب

فی نقض «بعض فضائح الروافض»

نوشته شده در حدود ۵۶۰ هجری قمری

تألیف

نصیر الدین ابو الرشید عبد الجلیل قزوینی رازی

بتصحیح استاد فقید مرحوم جلال الدین

محدث

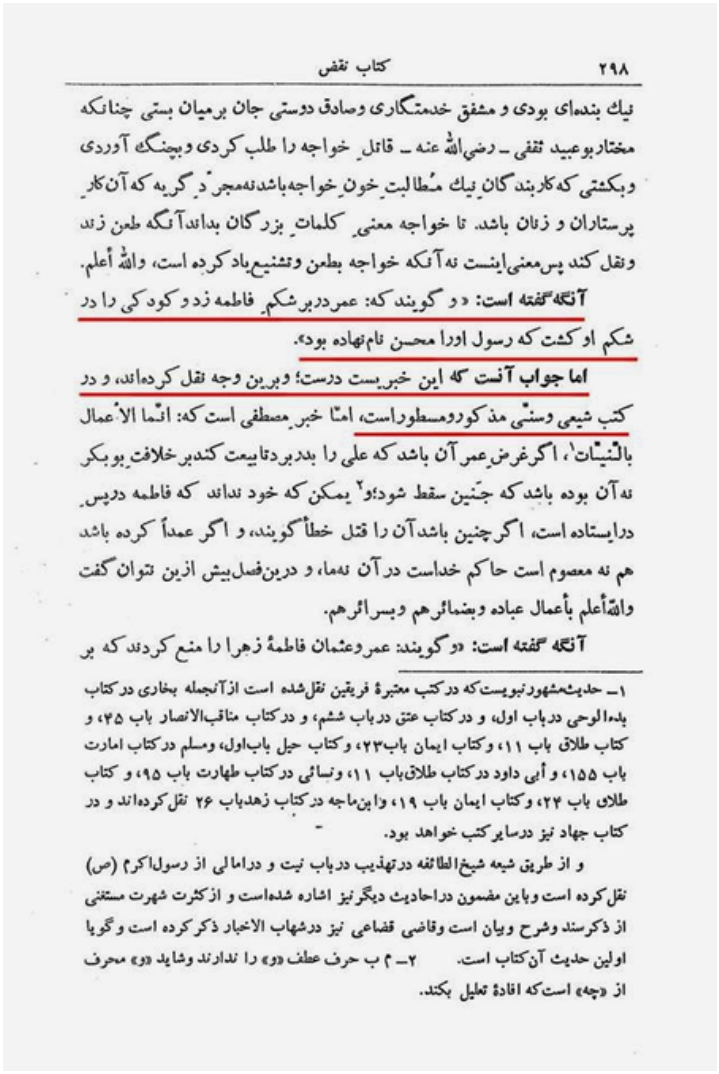

۲۹۸ کتاب نقض

نیك بنده‌ای بودی و مشفق خدمتکاری وصادق دوستی جان برمیان بستی چنانکه مختاربوعبید ثقفی ـ رضی‌الله عنه ـ قاتل خواجه را طلب کردی وبچنگ آوردی وبکشتی که کاربندگان نیك مُطالبت خون خواجه‌باشدنه‌مجرّد گریه که آن کار پرستاران و زنان باشد. تا خواجه معنی کلمات بزرگان بداندآنگه طعن زند ونقل کند پس‌معنی‌اینست نه‌آنکه خواجه بطعن وتشنیع‌یاد کرده است، والله أعلم.

آنگه گفته است: «و گویند که: عمردربرشکم فاطمه زد و کودکی را در شکم او کشت که رسول اورا محسن نام‌نهاده بود».

اما جواب آنست که این خبریست درست؛ وبرین وجه نقل کرده‌اند، و در کتب شیعی وسنّی مذکوروهمسطوراست، امّا خبر مصطفی است که: انّما الأعمال بالنّیّات[1]، اگرغرض عمر آن باشد که علی را بدربردتابیعت کندبرخلافت بوبکر نه‌آن بوده باشد که جَنین سقط شود؛[2] یمکن که خود نداند که فاطمه درپس درایستاده است، اگرچنین باشدآن را قتل خطأ گویند، و اگر عمداً کرده باشد هم نه معصوم است حاکم خداست درآن نه‌ما، و درین‌فصل‌بیش ازین نتوان گفت والله‌أعلم بأعمال عباده وبضمائرهم وبسرائرهم.

آنگه گفته است: «و گویند: عمروعثمان فاطمهٔ زهرا را منع کردند که بر

۱ــ حدیث‌مشهورنبویست‌که درکتب معتبرهٔ فریقین نقل‌شده است ازآنجمله بخاری درکتاب بدءالوحی درباب اول، و درکتاب عتق درباب ششم، و درکتاب مناقب‌الانصار باب ۴۵، و کتاب طلاق باب ۱۱، وکتاب ایمان باب۲۳، وکتاب حیل باب‌اول، ومسلم درکتاب امارت باب ۱۵۵، و أبی داود درکتاب طلاق‌باب ۱۱، ونسائی درکتاب طهارت باب ۹۵، و کتاب طلاق باب ۲۴، وکتاب ایمان باب ۱۹، واین‌ماجه درکتاب زهدباب ۲۶ نقل‌کرده‌اند و در کتاب جهاد نیز درسایرکتب خواهد بود.

و از طریق شیعه شیخ‌الطائفه درتهذیب درباب نیت و درامالی از رسول‌اکرم (ص) نقل‌کرده است وباین مضمون دراحادیث دیگرنیز اشاره شده‌است و ازکثرت شهرت مستغنی از ذکرسند وشرح وبیان است وقاضی قضاعی نیز درشهاب الاخبار ذکرکرده است وگویا اولین حدیث آن‌کتاب است. ۲ــ م ب حرف عطف «و» را ندارند وشاید «و» محرف از «چه» است‌که افادهٔ تعلیل بکند.

End of Scans

Sayyid ibn Tawoos (Died 664 A.H):

Ziyarat of Fatima Al-Zahra (s.a); "Peace be onto you O the truthful, **<u>O the martyred...the wronged, the belittled, the usurped, the one whose right was taken away from her, the one whose inheritance was made forbidden for her, the one whose rib was broken, the one whose husband was wronged and whose children were killed.</u>**"

Source: Iqbaal Al-A'maal. Pg. # 112 - 113.

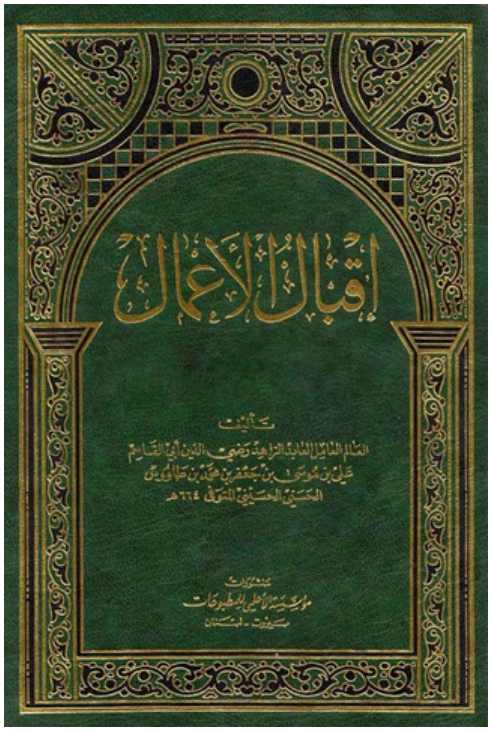

في زيارة السيدة الزهراء (ع)

يا بنتَ حَبيبِ اللهِ السلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أمينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ خَيرِ خَلْقِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أفضلِ أنبياءِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنتَ خَيرِ البَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدةَ نِساءِ العالَمينَ مِنَ الأوَّلينَ والآخِرينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوجَةَ وليِّ اللهِ وَخَيرِ خَلْقِهِ بَعدَ رسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أمَّ الحَسَنِ والحُسَينِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهلِ الجنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أمَّ المُؤمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أيَّتُها الصِّدِّيقَةُ الشَّهيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الرَّضِيَّةُ المَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الصَّادِقَةُ الرَّشيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الفاضِلةُ الزكيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الحوراءُ الإنسيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها المُحَدَّثَةُ العَليمَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها المَغْصُوبَةُ المَظْلُومَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الطَّاهِرَةُ المُطَهَّرَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها المُضْطَهَدَةُ المَغْصُوبَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أيَّتُها الغَرّاءُ(١) الزَّهراءُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمةُ بِنْتَ محمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ يا مَوْلاتي وابْنَةَ مَوْلايَ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أشْهَدُ أنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ آذاكِ فَقَدْ آذى رَسولَ اللهِ وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ لأنَّكِ بِضْعَةٌ مِنهُ وَرُوحُهُ التي بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَما قالَ عَلَيْهِ أفضَلُ الصَّلاةِ وَأكْمَلُ السَّلامِ أشهدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ أنّي راضٍ بِمَنْ رَضِيتِ عَنْهُ وَساخِطٌ عَلى مَنْ سَخَطْتِ عَلَيْهِ وَلِيٌّ لِمَنْ والاكِ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكِ وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكِ أنا يا مَولاتي بِكِ وَبِأبيكِ وَبَعلِكِ وَالأئمَّةِ مِن وُلْدِكِ مُوقِنٌ وبِوَلايَتِهِم مُؤمِنٌ وَبِطاعَتِهِم مُلتَزِمٌ أشهَدُ أنَّ الدِّينَ دِينُهُم وَالحُكمَ حُكْمُهُم وَأنَّهُم قَد بَلَّغُوا عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَوا إلى سَبيلِ اللهِ بالحِكمَةِ والمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ لا تأخُذُهُم في اللهِ لَومَةُ لائِمٍ وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكِ وعلى أبيكِ وبَعْلِكِ وابْنَيْكِ وذُرِّيَّتِكِ الأئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وأهلِ بَيتِهِ وَصَلِّ على البَتُولِ(٢) الطاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ المَعْصُومَةِ

(١) الغرّاء: البيضاء المنوّرة والمميونة والمباركة.
(٢) سميت الفاطمة عليها السلام بتولاً لانقطاعها عن نساء زمانها فضلاً ودينا وحسناً وقيل لانقطاعها =

في زيارة السيدة الزهراء (ع)

التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزكيَّةِ الرَّشيدَةِ المَظْلُومَةِ المَقْهُورَةِ المَغْصُوبَةِ حَقُّها المَمْنُوعَةِ إرْثَها المَكْسُورَةِ ضِلْعُها المَظْلُومِ بَعْلُها المَقْتُولِ وَلَدُها فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَبِضْعَةِ لَحمِهِ وَصَمِيمِ قَلْبِهِ وَفَلْذَةِ كَبِدِهِ وَالنُّخْبَةِ مِنكَ لَهُ والتُّحفَةِ خَصَصْتَ بِها وَصِيَّ وَحَبِيبَ المُصْطَفى وَقَرِينَةَ المُرتَضى وَسَيِّدةَ النِّساءِ ومُبَيِّرةَ الأولياءِ خَليفَةَ(١) الوَرَعِ وَالزُّهدِ وَتُفّاحَةَ الفِرْدَوسِ وَالخُلْدِ التي فَرَّقْتَ مَولِدَها بِنِساءِ الجَنَّةِ وَسَلَلْتَ مِنها أنوارَ الأئِمَّةِ وَأرَحْتَ(٢) دُونَها حِجابَ النُّبُوَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيها صَلاةً تَزيدُ في مَحَلِّها عِندَكَ وَشَرِّفها لَدَيْكَ وَمَنِّ لَيْها مِن رِضاكَ وَبَلِّغْها مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَآتِنا مِن لَدُنكَ في حُبِّها فَضلاً وَإحْساناً وَرَحمَةً وَغُفْراناً إنَّكَ ذو العَفْوِ الكَرِيمِ.

ثُم تصلّي صلاة الزيارة وإن استطعت أن تصلّي صلاتها صلّى الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وستين مرّة قل هو الله أحد فإن لم تستطع فصلّ ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل يا أيّها الكافرون فإذا سلّمت قلتَ اللَّهُمَّ إنّي أتوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَبِأهْلِ بَيتِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَأسْتَلُكَ بِحَقِّكَ العَظِيمِ عَلَيْهِمْ الَّذي لا يُعلَمُ كُنْهُهُ سِواكَ وَأسْتَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِندَكَ عَظِيمٌ وَبِأسْمائِكَ الحُسْنَى الَّتي أمَرْتَنِي أنْ أدْعُوكَ بِها وَأسْتَلُكَ بِاسْمِكَ الأعظَمِ الَّذي أمَرْتَ بِهِ إبراهِيمَ أنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَأجابَتْهُ وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذي قُلتَ لِلنّارِ بِهِ كُوني بَرداً وَسَلاماً عَلى إبراهِيمَ فَكانَتْ بَرداً وَبِأخَصِّ الأسْماءِ إلَيْكَ وَأشْرَفِها وَأعْظَمِها لَدَيْكَ وَأشْرَعِها إجابَةً وَأنْجَحِها طَلِبَةً وَبِما أنتَ أهلُهُ وَمُستَوجِبُهُ وَأتَوَسَّلُ إلَيْكَ وَأرْغَبُ إلَيْكَ وَأتَضَرَّعُ إلَيْكَ وَأليَ عَلَيْكَ وَأسْتَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتي أنزَلْتَها عَلى أنبِيائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبُورِ والقُرآنِ العَظِيمِ فَإنَّ فيها اسمَكَ الأعظَمَ وَبِما فيها مِن أسمائِكَ العُظمَى أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَأنْ تُفَرِّجَ عَن آلِ مُحمَّدٍ

= عن الدنيا إلى الله تعالى.
(١) حليفة: بالحاء المهملة: الصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به، كناية عن ملازمتهما (أي الورع والزهد) لها وعدم مفارقتهما عنها.
(٢) إرخاء الستر إسداله، وهي كناية عن نزول الوحي في بيتها وكونها مطلعة على أسرار النبوّة.

End of Scans

Sayyid ibn Tawoos:

About the Sajdatu Shukr (prostration to thank Allah (swt)), we have narrated through our chain upto Sa'd ibn Abdullah in the book Fadhl Al-Dua, he says: Abu Ja'far (i.e. Ahmad ibn Muhammad ibn Isa) narrated from Muhammad ibn Isma'eel ibn Bazi from Al-Ridha (a.s) and also Bukayr ibn Saleh from Sulayman ibn Ja'far from Al-Ridha (a.s), both of them said; We entered upon him (a.s) and he was in the state of prostration for Sajdatu Shukr, he lengthened his prostration and then he raised his head, we said to him: "You lengthened your prostration" He said: "Whoever supplicates with this supplication in Sajdatu Shukr, he would be like the archer in the battle of Badr with the Messenger of Allah (saw)." They both said: We said, "Let us to write it down." He (a.s) said: "Write down, when you prostrate for the Sajdatu Shukr, you should say: 'O my Lord! Curse those two people (i.e. Abu Bakr and Umar) who changed your religion, and changed Your bounties, and accused Your Messenger, peace and blessings of Allah (swt) be upon him and his progeny, curse those two who opposed Your nation and blocked Your path and ingrated Your graces, and rejected Your decrees, and mocked Your Messenger (saw), and **killed the son (Al-Mohsin (a.s)) of Your Prophet (saw)...**'"

Source: Mohij Al-Da'awaat. Pg. # 307 - 308.

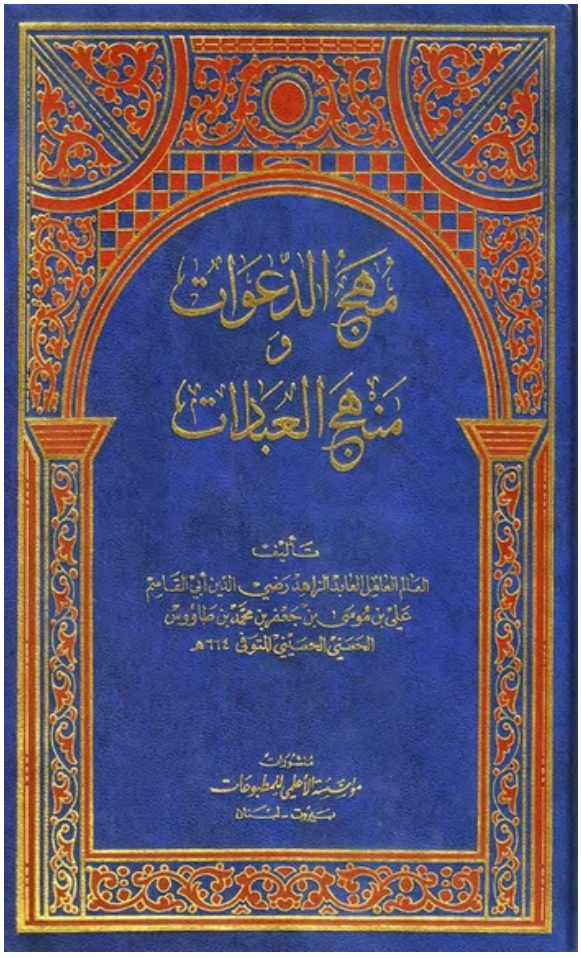

العَرَبِيِ الْهاشِمِيِّ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيينَ حَتىٰ يَرْضَى اللهُ .

ونزل رسول الله ﷺ وقد الحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقي المنبر فقال من أحب أن يعلو ثنائه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم وإن كانت له حاجة قضيت أو عدو كبت أو دين قضي أو كرب كشف وخرق كلامه السماوات حتى يكتب في اللوح المحفوظ .

وَمِنْ ذٰلِكَ دعاء آخر لمولانا الرضا (ع)

في سجدة الشكر رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء وقال أبو جعفر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا وبكير بن صالح عن سليمان بن جعفر عن الرضا قالا دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة الشكر فأطال في سجوده ثم رفع رأسه فقلنا له أطلت السجود فقال من دعا في سجدة الشكر بهذا الدعاء كان كالرامي مع رسول الله ﷺ يوم بدر قالا قلنا فنكتبه قال أكتبا إذا أنتما سجدتما سجدة الشكر . فتقولا :

أَللّٰهُمَّ الْعَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلاَ دينَكَ وَغَيَّرَا نِعْمَتَكَ وَاتَّهَمَا رَسُولَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخالَفَا مِلَّتَكَ وَصَدّا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرَا آلاءَكَ وَرَدّا عَلَيْكَ كَلاٰمَكَ وَاسْتَهْزَءا بِرَسُولِكَ وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحَرَّفا كِتابَكَ وَجَحَدا آياتِكَ وَسَخِرَا بِآياتِكَ وَاسْتَكْبَرَا عَنْ عِبادَتِكَ وَقَتَلاَ أَوْلِيائَكَ وَجَلَسا في مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُما بِحَقٍّ وَحَمَلاَ النّاسَ عَلىٰ أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ ، أَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضاً وَاحْشُرْهُما وَأَتْباعَهُما إِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً ، أَللّٰهُمَّ إِنّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ لَهُما وَالْبَراءَةِ مِنْهُما في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، أَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَللّٰهُمَّ زِدْهُما عَذاباً فَوْقَ عَذابٍ وَهَواناً فَوْقَ هَوانٍ وَذُلاً فَوْقَ ذُلٍّ وَخِزْياً فَوْقَ خِزْيٍ

أَللّٰهُمَّ دُعْهُما في النّارِ دَعّاً وَأَرْكِسْهُما في أَليمِ عِقابِكَ رَكْساً ، أَللّٰهُمَّ احْشُرْهُما وَأَتْباعَهُما إِلىٰ جَهَنَّمَ زُمَراً ، أَللّٰهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ وَخالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَبَدِّدْ جَماعَتَهُمْ وَالْعَنْ أَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قادَتَهُمْ وَساداتِهِمْ وَكُبَرائَهُمْ وَالْعَنْ رُؤَسائَهُمْ وَأَكْسِرْ رَايَتَهُمْ وَأَلْقِ الْبَأْسَ بَيْنَهُمْ وَلاٰ تُبْقِ مِنْهُمْ دَيّاراً ، أَللّٰهُمَّ الْعَنْ أَبا جَهْلٍ وَالْوَلِيدَ لَعْناً يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضاً وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، أَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً يَلْعَنُهُما بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلإيمانِ أَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً يَتَعَوَّذُ مِنْهُ أَهْلُ النّارِ ، أَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً لَمْ يَخْطُرْ لأَحَدٍ بِبالٍ أَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما في مُسْتَسَرِّ سِرِّكَ وَظاهِرِ عَلاٰنِيَتِكَ وَعَذِّبْهُما عَذاباً في التَّقْدِيرِ وَشارِكْ مَعَهُما ابْنَيْهِما وَأَشْياعَهُما وَمُحِبِّيهِما وَمَنْ شايَعَهُما إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

End of Scans

Sayyid ibn Tawoos mentions his chain to the book of Fadhl Al-Du'a of Sa'd ibn Abdullah and authenticates his chain up to the famous Shi'a scholars.

Sayyed ibn Tawoos:

A group of scholars narrated to us, and I mentioned the names of some of them in the **Volume 1 of Al-Mohimmat**, through their acceptable chains up to our great Sheikhs Muhammad ibn Muhammad ibn Al-Nu'man (Sheikh Al-Mufeed) and Al-Hussain ibn Ubaydallah and Ja'far ibn Qulawaih and Abi Ja'far Al-Tusi and others, all of them through their chains from Sa'd ibn Abdullah in his book Fadhl Al-Dua, whose **trustworthiness, high status and truthfulness is agreed upon**.

Source: Iqbaal Al-A'maal. Pg. # 738.

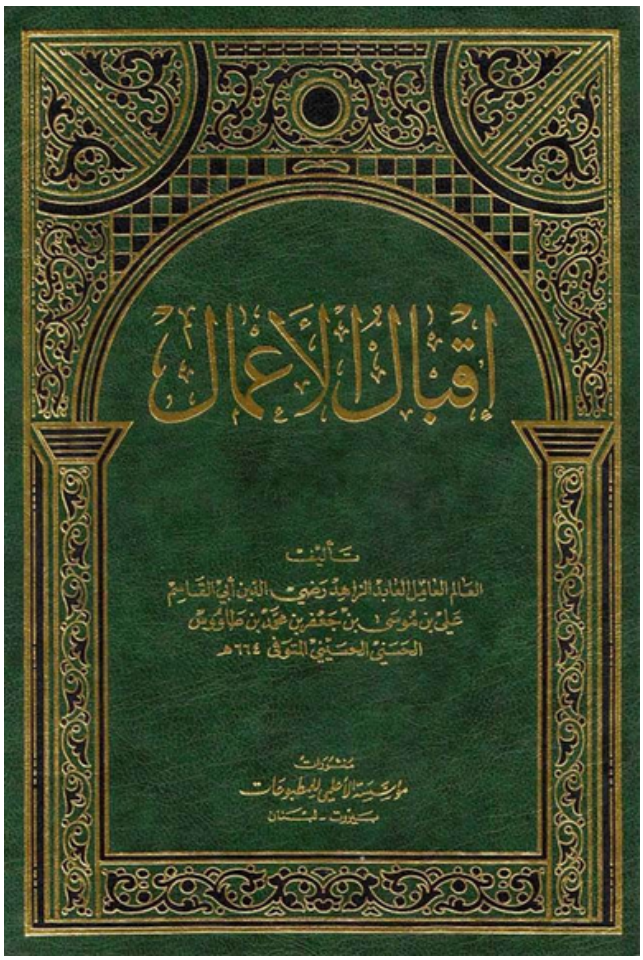

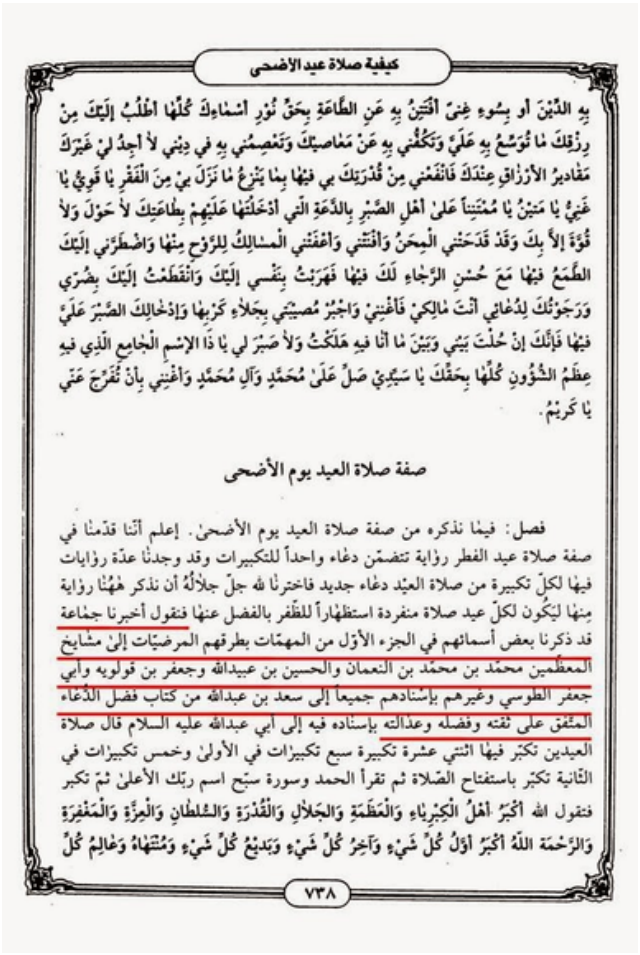
كيفية صلاة عيد الأضحى

بِهِ الدَّيْنَ أو بِسُوءٍ غِنىً افْتِنْ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ اسْمَائِكَ كُلِّهَا اطْلُبْ إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ مَا تُوَسِّعُ بِهِ عَلَيَّ وَتَكُفُّنِي بِهِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَتَعْصِمُنِي بِهِ فِي دِينِي لاَ أَجِدُ لِيْ غَيْرَكَ مُقَادِيرُ الأَرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْنِي مِنْ قُدْرَتِكَ بِي فِيهَا بِمَا يَنْزِعُ مَا نَزَلَ بِيْ مِنَ الْفَقْرِ يَا قَوِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَتِينُ يَا مُعْتَنِياً عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِالدَّعَةِ الَّتِي أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ قَدَحَتْنِي الْمِحَنُ وَافْتَتَنِي وَاغْفَتَنِي الْمَسَالِكُ لِلرَّوْحِ مِنْهَا وَاضْطَرَّنِي إِلَيْكَ الطَّمَعُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا فَهَرَبْتُ بِنَفْسِي إِلَيْكَ وَانْقَطَعْتُ إِلَيْكَ بِضُرِّي وَرَجَوْتُكَ لِدُعَائِي أَنْتَ مَالِكِي فَأَغْنِنِيْ وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي بِجَلاَءِ كَرْبِهَا وَإِدْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ وَلاَ صَبْرَ لِي يَا ذَا الإِسْمِ الْجَامِعِ الَّذِي فِيهِ عِظَمُ الشُّؤُونِ كُلِّهَا بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِيْ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتِنِي بِأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

صفة صلاة العيد يوم الأضحى

فصل: فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الأضحى. إعلم أنّا قدّمنا في صفة صلاة عيد الفطر رواية تتضمّن دعاء واحداً للتكبيرات وقد وجدنا عدّة روايات فيها لكلّ تكبيرة من صلاة العيد دعاء جديد فاخترنا لله جلّ جلالُهُ أن نذكر ههُنا رواية منها ليَكُون لكلّ عيد صلاة منفردة استظهاراً للظّفر بالفضل عنها فنقول أخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض أسمائهم في الجزء الأوّل من المهمّات بطرقهم المرضيّات إلىٰ مشايخ المعظّمين محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وجعفر بن قولويه وأبي جعفر الطوسي وغيرهم بإسنادهم جميعاً إلى سعد بن عبدالله من كتاب فضل الدّعاء المتّفق على ثقته وفضله وعدالته بإسناده فيه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال صلاة العيدين تكبّر فيها اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الأولىٰ وخمس تكبيرات في الثّانية تكبّر باستفتاح الصّلاة ثم تقرأ الحمد وسورة سبّح اسم ربّك الأعلىٰ ثمّ تكبر فتقول الله أكْبَرُ أهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلاَلِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ اللهُ أكْبَرُ أوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَعَالِمُ كُلِّ

٧٣٨

End of Scans

Sayyid ibn Tawoos mentions his chain to all the books that he received from Sheikh Al-Tusi, of which the books of Sa'd ibn Abdullah are amongst them, including the book Fadhl Al-Du'a as mentioned in the previous source.

Sayyed ibn Tawoos:

I say: Among the chains that I have narrated all of what my grandfather Abu Ja'far Al-Tusi has narrated in the book Al-Fihrist and in his book Asmaa Al-Rijal and his other books of narrations, one of the chains is what a group of trustworthy Sheikhs have narrated to me, among them is Al-Sheikh Hussain ibn Ahmad Al-Surawi in the form of Ijaza in the Jamadi Al-Ukhraa of the year 609 A.H, he said: Narrated to me Muhammad ibn Abil Qasim Al-Tabari from Al-Sheikh Al-Mufeed Abi Ali and his father, my blessed grandfather, Abi Ja'far Al-Tusi.

Source: Falah Al-Sahil. Pg. # 14.

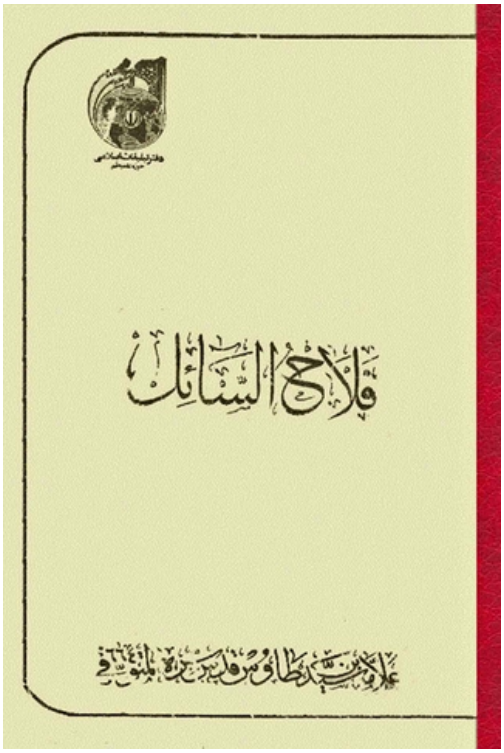
فلاح السائل

ابوجعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله ببلوغ المأمول فانه روى في جملة ما رواه عن الشيخ الصدوق هرون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه ونوّر ضريحه كلما رواه وكان ذلك الشيخ الصدوق قد اشتملت روايته على جميع الاصول والمصنفات الى زمانه تلقاه الله جل جلاله برضوانه.

فقال جدي ابوجعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله ببلوغ الامال في اواخر كتابه الذي صنّفه في اسماء الرجال ما هذا لفظه هرون بن موسى التلعكبري يكنى اباعلي جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة روى جميع الاصول والمصنفات مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اخبرنا عنه جماعة من اصحابه.

ثم رويت بعدة طرق عن جدي ابيجعفر الطوسي كل ما رواه محمد بن يعقوب الكليني وكلما رواه ابوجعفر محمد بن بابويه وكلما رواه السعيد المفيد محمد بن محمد النعمان وكلما رواه السيد المعظم المرتضى وغيرهم ممن تضمن الفهرست وكتاب اسماء الرجال وغيرهما رواية جدي ابيجعفر الطوسي عنهم رضوان الله جل جلاله عليهم وضاعف احسانه اليهم.

اقول فمن طرقي في الرواية الى كلما رواه جدي ابوجعفر الطوسي في كتاب الفهرست وكتاب اسماء الرجال وغيرهما من الروايات ما اخبرني به جماعة من الثقات منهم الشيخ حسين بن احمد السوراوي اجازة في (جمادى الاخرى) سنة تسع و سبعمائة قال اخبرني محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي وعن والده جدي السعيد ابيجعفر الطوسي.

اقول و من طرقي ما اخبرني به الشيخ علي بن يحيى الخياط

End of Scans

The rest of the chain thus remains from Sheikh Al-Tusi up to Sa'd ibn Abdullah and from the latter up to Imam Al-Ridha (a.s). The complete chain from Sayyed ibn Tawoos up to Imam Al-Ridha (a.s) is as follows:

- 1 - Al-Hussain ibn Ahmad Al-Sayyari
- 2 - Muhammad ibn Abil Qasim Al-Tabari
- 3 - Al-Hassan ibn Muhammad ibn Al-Hassan Al-Tusi
- 4 - Sheikh Al-Tusi
- 5 - A number of Sheikhs of Sheikh Al-Tusi (i.e. Sheikh Al-Mufeed and some others)
- 6 - Sheikh Al-Sadooq
- 7 - Father of Sheikh Al-Sadooq
- 8 - and Muhammad ibn Al-Hassan ibn Al-Walid
- 9 - Sa'd ibn Abdullah
- 10 - Ahmad ibn Muhammad ibn Isa, Aboo Ja'far
- 11 - Muhammad ibn Isma'eel ibn Bazi
- 12 - Imam Al-Ridha (a.s)

Attestation Of Narrators In The Chain:

1 - Al-Hussain ibn Ahmad Al-Sayyari

Sayyed Al-Khoei:

Al-Hussain ibn Ahmad Al-Surawi, **he was a learned scholar**. Sayyed Radhi Al-Deen Alee ibn Musa ibn Tawoos has narrated from him. Al-Sheikh Al-Hurr has mentioned him in Tadhkiratul Mutabahireen. Al-Sayyed (ibn Tawoos) has authenticated him as **trustworthy** in the introduction of his book Falah Al-Sahil where he mentions his chains to what he narrates from Al-Kulayni, ibn Babawayh, Al-Mufeed and Al-Murtadha and others.

Source: Mujam Rijal Al-Hadeeth. Vol. 6, Pg. # 212, Person # 3311.

معجم
رجال الحديث
وتفصيل طبقات الرواة
للإمام الأكبر زعيم الجوزات الفلية
السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي
قدس سره الشريف
الكتاب السادس

الحسين بن أحمد بن موسى بن هدبة. من مشايخ النجاشي، ذكره في ترجمة نصر بن صباح.
معجم رجال الحديث، ج٦، ص: ٢١٢
٣٣٠٨- الحسين بن أحمد بن هلال:
روى عن ياسر الخادم. الروضة: الحديث ٣٧٠. كذا في المرآة و الوافي أيضا، و عن بعض النسخ: الحسين، عن أحمد بن هلال، و هو الصحيح بقرينة سند الخبر اللاحق له، فإن فيه عن أحمد بن هلال، و في الثالث عنه عن أحمد، و قد صرح في الوافي في الثالث بأنه الحسين بن محمد، عن أحمد بن هلال.
٣٣٠٩- الحسين بن أحمد البيهقي:
الحاكم أبو علي، من مشايخ الصدوق- قدس سره- حدث في داره بنيسابور سنة ٣٥٢. العيون: الباب ٢، فيما جاء في أم علي بن موسى الرضا ع و اسمها، الحديث ١.
٣٣١٠- الحسين بن أحمد الحلبي:
روى عن أبيه، و روى عنه النيملي. الكافي: الجزء ٤، كتاب الحج ٣، باب السعي بين الصفا و المروة ١٤٢، الحديث ٥.
٣٣١١- الحسين بن أحمد السواوي:
كان عالما، فاضلا، جليلا، روى عنه السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس، ذكره الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين (٢٣٩). و قد وثقه السيد في مقدمة كتاب فلاح السائل فيما ذكره من طرقه إلى ما رواه الشيوخ من الكليني و ابن بابويه و المفيد و المرتضى و غيرهم.
معجم رجال الحديث، ج٦، ص: ٢١٣
٣٣١٢- الحسين بن أحمد المالكي:
من مشايخ الصدوق- رحمه الله- روى عن أحمد بن هلال، ذكره الشيخ في ترجمة علي بن بلطون ٣٩٠. روى عن أحمد بن هلال العبرتائي، و روى عنه الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي البزاز. التهذيب: الجزء ١، باب الأغسال المفروضات و المسنونات، الحديث ٣٠٧.
المجلد ٦

End of Scans

2 - Muhammad ibn Abil Qasim Al-Tabari

Sheikh Muntajabuddin:

Al-Sheikh Al-Imam Emaduddin, Muhammad ibn Abil Qasim ibn Muhammad ibn Alee Al-Tabari, Al-Amuli, Al-Kaji. **He was a jurist and trustworthy.** He was a student of Al-Sheikh Abi Ali son of Al-Sheikh Abi Ja'far Al-Tusi, may Allah (swt) be pleased with them. He has written books, among them: The book Al-Faraj Fil Awqaat Wa Al-Makhraj Bil Bayyinaat, Sharh Masahil Al-Dhari'a. Al-Sheikh Al-Imam Qutbuddin Abul Hussain Al-Rawandi has also learned from him and he has narrated to us from him.

Source: Al-Fihrist Muntajabuddin. Pg. # 163 - 164, Person # 388.

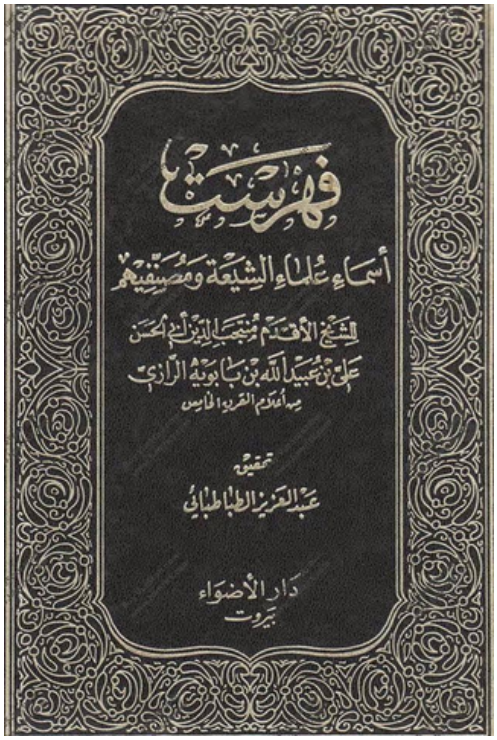
فهرست
أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم
للشيخ الأقدم منتجب الدين أبي الحسن
علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي
من أعلام القرن الخامس
تحقيق
عبد العزيز الطباطبائي
دار الأضواء
بيروت

[٣٨٤]

السيد محمد بن الحسين بن محمد الجعفري المحدث
فاضل ، ورع[1] .

[٣٨٥ و ٣٨٦]

السيدان الأصيلان مقدم السادة ابو تراب المرتضى ، وشيخ السادة ابو حرب[2] المجتبى ابنا الداعي بن القاسم الحسني
محدثان عالمان صالحان ، شاهدتهما وقرأت عليهما ورويا لي جميع مرويات الشيخ[3] المفيد عبد الرحمن النيسابوري .

[٣٨٧]

السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي
فقيه محدث ثقة ، قرأ على الشيخ الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني .

[٣٨٨]

الشيخ الامام عماد الدين[4] محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي[5]

٠١ : أتى برقم ٤١٥ .
٠٢ : « حرث » ب .
٠٣ : ساقط من و .
٠٤ : « جمال الدين » ح ط ش ، ولعله ملقب بكليهما ولكنه مشهور بالعماد الطبري .
٠٥ : في ل « الكجي » وكذا في ب الا أنه فيهما مهمل غير منقوط ، وفي و « الكجي »

- ١٦٣ -

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمهم الله ، وله تصانيف منها : كتاب « الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات » وشرح مسائل الذريعة .
قرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي وروى لنا عنه .

[٣٨٩]

الشيخ الامام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي .
علامة زمانه في الاصولين ، ورع ثقة ، له تصانيف ، منها : « التعليق الكبير » و« التعليق الصغير » ، « المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد » المسمى بالتعليق العراقي ، « المصادر في أصول الفقه » ، « التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح » و« بداية الهداية » ، « نقض الموجز » للنجيب ابي المكارم ، حضرت مجلس درسه سنين ، وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة من قرأ عليه .

[٣٩٠]

الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي
فقيه عالم واعظ ، له تصانيف ، منها : « الوسيلة » ، « الواسطة » ، « الرائع في الشرائع » و « المعجزات »[1] ، « مسائل في الفقه » .

نقطة واحدة تحت الجيم ، وفي سائر النسخ « الكجي » وهو الصحيح ، وهو بضم الكاف نسبة الى كجور ، نور وكجور كلاهما من مدن طبرستان وبالفارسية يقال للعماد الطبري كجيج ، فان (يج) في آخر الكلمة علامة النسبة .
ترجم له في مشائخ الشيعة برقم ٥٧ وقال : ومنهم الشيخ العالم ابو جعفر محمد ابن ابي القاسم الطبري مجاور المشهد الغروي في عشر الستين وخمسمائة .
٠١ : ليس في و .

- ١٦٤ -

End of Scans

3 - Al-Hassan ibn Muhammad ibn Al-Hassan Al-Tusi

Sheikh Muntajabuddin:

Al-Sheikh, the highly esteemed, Abu Alee Al-Hassan son of highly esteemed Al-Sheikh Abi Ja'far Muhammad ibn Al-Hassan Al-Tusi. **He was a jurist, trustworthy and a significant scholar.** He has heard all of his father's books, narrated to us my father from him, may Allah (swt) be pleased with them.

Source: Al-Fihrist Muntajabuddin. Pg. # 42, Person # 71.

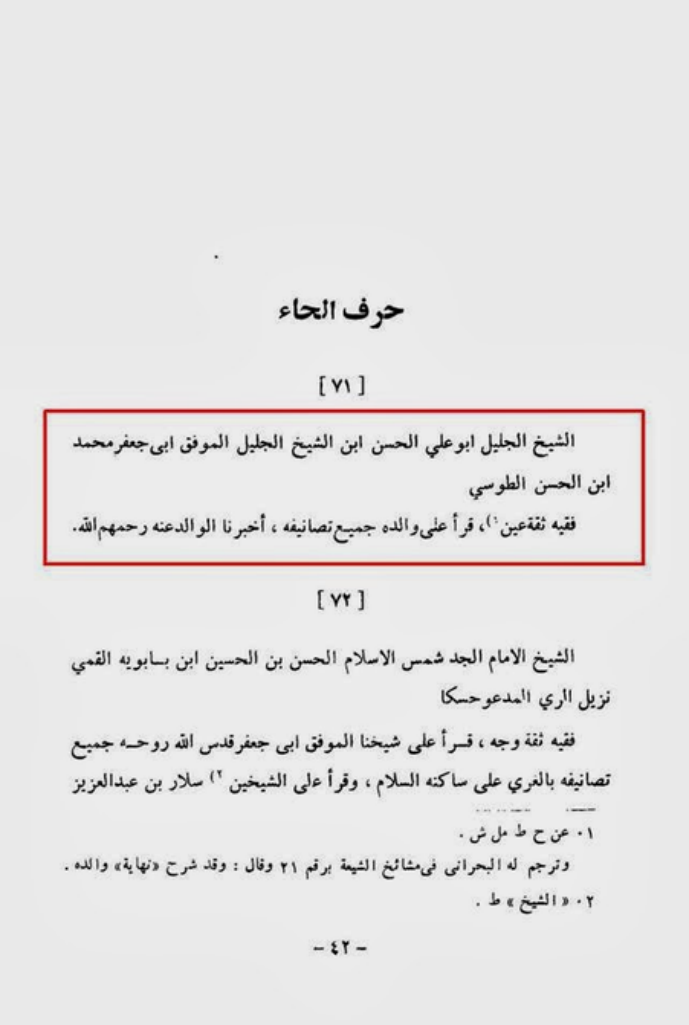

حرف الحاء

[٧١]

الشيخ الجليل ابوعلي الحسن ابن الشيخ الجليل الموفق ابي‌جعفرمحمد ابن الحسن الطوسي

فقيه ثقةعين[١]، قرأ علىوالده جميع‌تصانيفه ، أخبرنا الوالدعنه رحمهم‌الله.

[٧٢]

الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين ابن بـابويه القمي نزيل الري المدعوحسكا

فقيه ثقة وجه ، قـرأ على شيخنا الموفق ابى جعفرقدس الله روحـه جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام ، وقرأ على الشيخين[٢] سلار بن عبدالعزيز

---

١. عن ح ط مل ش .

وترجم له البحرانى فىمشائخ الشيعة برقم ٢١ وقال : وقد شرح «نهاية» والده .

٢. « الشيخ » ط .

- ٤٢ -

End of Scans

<u>Sayyed Al-Khoei autheticates the rest of the chain from Sheikh Al-Tusi up to Sa'd ibn Abdullah:</u>

Sayyed Al-Khoei:

Al-Najashi says: Sa'd ibn Abdullah ibn Abi Khalaf Al-Ash'ari Al-Qummi, Abul Qasim, Sheikh of this creed and its **<u>jurist and a significant scholar</u>** among them.

Sheikh Al-Tusi says: Sa'd ibn Abdullah Al-Qummi, his title was Abal Qasim, **<u>he has a high position, has narrated many narrations, he has also written many books, he was trustworthy.</u>** Narrated to us all of his books a group our companions from Muhammad ibn Al-Hussain ibn Babawyah from his father and Muhammad ibn Al-Hassan

from Sa'd Ibn Abdullah from his narrators.

The chain of Al-Sadooq to him is: His father and Muhammad ibn Al-Hassan, may Allah (swt) be pleased with them, and his chain like the chain of Sheikh (Al-Tusi) to him is Saheeh (Authentic).

Source: Mu'jam Rijal Al-Hadeeth. Vol. 9, Pg. # 212.

في الطبعة القديمة الحسن، بدل الحسن، و كذا في نسخة من المرآة، و لكن رواها الصدوق في الفقيه: الجزء ٢، باب تحريم صيد الحرم، الحديث ٧٥٣، و فيه: سعيد بن عبد الله الأعرج، و هو الصحيح بقرينة سائر الروايات المتوافق الوالي و الوسائل، و إن كان في الأول الحسن بن علي بن النعمان، و في الثاني: الحسين، عن علي بن النعمان. و روى أيضا بسنده، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق، عن سعد بن عبد الله أنه قال بالعصر بن محمد ع. التهذيب: الجزء ٢، باب ما يجوز الصلاة فيه من الثياب و المكان، الحديث ١٥٧٣. كذا في جميع النسخ التي بأيدينا، و عن بعض النسخ: أبي جعفر بدل جعفر بن محمد ع، و من القريب جدا زيادة سعد بن عبد الله في السند، فإنه ليس في هذه الطبقة لا من جهة الراوي و لا المروي عنه، و مما يؤيد ذلك أنه ورد عين هذا السند في التهذيب: الجزء ١٠، باب الزيادات من الحدود، الحديث ٦١٠، و فيه إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله ع .. إلخ.

٥٠٥٨- سعد بن عبد الله:

قال النجاشي: «سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو

معجم رجال الحديث، ج٩، ص: ٧٨

القاسم، شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها، كان جمع من حديث العامة شيئا كثيرا و سافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم: الحسن بن عرفة، و محمد بن عبد الملك الدقيقي، و أبا حاتم الرازي، و عباس الترقفي، و لقي مولانا أبا محمد ع، و رأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد ع، و يقولون هذه حكاية موضوعة عليه، و الله أعلم. و كان أبوه عبد الله بن أبي خلف قليل الحديث، روى عن الحكم بن مسكين، و روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى. و صنف سعد كتبا كثيرة وقع إلينا منها: كتب الزهد، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتب فيما رواه مما يوافق الشيعة خمسة كتب، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب بصائر الدرجات، كتاب الضياء في الرد على الصمدية و المجسمة، كتاب فرق الشيعة، كتاب الرد على الغلاة، كتاب ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه، كتاب فضل الدعاء و الذكر، كتاب جوامع الحج، كتاب مناقب رواة الحديث، كتاب مثالب رواة الحديث، كتاب المتعة، كتاب الرد على علي بن إبراهيم بن هاشم في معنى هشام و يونس، كتاب قيام الليل، كتاب الرد على الحرورية، كتاب فضل قم و الكوفة، كتاب فضل أبي طالب و عبد المطلب و أبي النبي ص، كتاب فضل العرب، كتاب الإمامة، كتاب فضل النبي ص، كتاب الدعاء، كتاب الاستطاعة، كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض، كتاب النوادر، كتاب المتشابهات، رواه عنه حمزة بن القاسم خاصة، كتاب المزار، و كتاب مثالب هشام و يونس، و كتاب مناقب الشيعة، أخبرنا محمد بن محمد، و الحسين بن عبد الله، و الحسين بن موسى قالوا: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي و أعمي، قالا: حدثنا سعد بكتبه كلها، قال الحسين بن عبد الله- رحمه الله-: جئت بالمتشابهات إلى أبي القاسم بن قولويه- رحمه الله- لأقرأها عليه، فقلت: حدثك سعد؟ فقال: لا بل حدثني أبي و أعمي عنه و أنا

المجلد ٩

معجم رجال الحديث، ج٩، ص: ٧٩

لم أسمع من سعد إلا حديثين. و توفي سعد- رحمه الله- سنة إحدى و ثلاثمائة و قيل: سنة تسع و تسعين و مائتين». و قال الشيخ (٣١٨): «سعد بن عبد الله القمي: يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة، فمن كتبه كتاب الزهد، و هو يشتمل على كتب جماعة، منها: كتاب الطهارة، و كتاب الصلاة، و كتاب الزكاة، و كتاب الصوم، و كتاب الحج، و له كتاب جوامع الحج، و كتاب الضياء في الإمامة، و كتاب مقالات الإمامية، و كتاب مثالب رواة الحديث، و كتاب مثالب رواة الحديث، و كتاب في فضل قم و الكوفة، و كتاب في فضل عبد الله و عبد المطلب و أبي طالب ع، و كتاب بصائر الدرجات أربعة أجزاء، و كتاب المتشابهات نحو من ألف ورقة، و له فهرست كتب ما رواه، أخبرنا جميع كتبه و رواياته عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه و محمد بن الحسن [الحسين]، عن سعد بن عبد الله، عن رجاله. قال ابن بابويه: إلا كتاب المتشابهات فإني لم أروها عن محمد بن الحسن إلا أجزاء قرأتها عليه، و أعلمت على الأحاديث التي رواها محمد بن موسى الهمداني، و قد رويت عنه كل ما في كتاب المتشابهات مما أعرف طريقه من الرجال الثقات. و أخبرنا الحسين بن عبد الله، و ابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله. و عده في رجاله في أصحاب أبي محمد العسكري ع (٣)، قالا: «سعد بن عبد الله القمي عاصره ع، و لم أعلم أنه روى عنه». و في من لم يرو عنهم ع (٦)، قالا: «سعد بن عبد الله بن أبي

معجم رجال الحديث، ج٩، ص: ٨٠

خلف القمي: جليل القدر، صاحب التصانيف ذكرناها في الفهرست روى عنه ابن الوليد و غيره، روى ابن قولويه عن أبيه عنه». و عد الصدوق في أول الفقيه كتاب الزهد لسعد بن عبد الله من الكتب المشهورة التي عليها المعول و إليها المرجع. روى عن أحمد بن محمد بن عيسى، و روى عنه محمد بن قولويه. كامل الزيارات: الباب ٤، في فضل الصلاة في مسجد رسول الله -ص- و ثواب ذلك، الحديث ٢. بقي الكلام في جهات: الأول: أن ابن داود ذكر سعد بن عبد الله أبي خلف الأشعري القمي، في كلا القسمين الأول (٦٧١) و الثاني (٢٠١) و هذا مما لم يعرف له وجه، فإن سعد بن عبد الله ممن لا كلام و لا إشكال في وثاقته، و من القريب احتمال بعضهم أن ذلك لتضعيف بعض الأصحاب- على ما ذكره النجاشي- لقائه للعسكري ع. وجه الغرابة أن هذا لا يكون قادحا في سعد، و إنما هو تكذيب لمن يدعي أن سعدا لقي أبا محمد ع، نعم لو ثبت جزما أن سعدا ادعى ذلك كان هذا تكذيبا لسعد، لكنه لم يثبت على ما ستعرف. الثانية: أن النجاشي ذكر أن سعدا لقي أبا محمد ع، و حكي عن بعض الأصحاب تكذيب ذلك، و أنه حكاية موضوعة عليه، و توقف الشيخ في ذلك و قال: و لم أعلم أنه روى عنه. أقول:

المجلد ٩

و هذه الرواية ضعيفة السند جدا فإن محمد بن بحر بن سهل الشيباني لم يوثق و هو متهم بالغلو و غيره من رجال سند الرواية مجاهيل، على أنها قد اشتملت على أمرين لا يمكن تصديقهما: أحدهما حكايتها صد الحجة ع أباه من الكتابة و الإمام ع كان يشغله برد الرمانة الذهبية؟ إذ يقبح صدور ذلك من الصبي المميز فكيف ممن هو عالم بالغيب و بجواب المسائل الصعبة؟ الثانية: حكايتها عن موت أحمد بن إسحاق في زمان العسكري ع، مع أنك عرفت في ترجمه أنه عاش إلى ما بعد العسكري ع. الثالثة: أن النجاشي ذكر في ترجمة سعد- كما مر آنفا- عن الحسين بن عبد الله، عن أبي القاسم بن قولويه أنه لم يسمع من سعد إلا حديثين و قد مر في ترجمة جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبي القاسم قول النجاشي، و قال: ما سمعت من سعد إلا أربعة أحاديث، و بين الكلامين تهافت ظاهر و ما قيل في وجه الجمع: من أن جعفر بن قولويه سمع من سعد حديثين من كتاب المتشابهات، و حديثين من غير هذا الكتاب فبعيد جدا كما لا يخفى.

معجم رجال الحديث، ج٩، ص: ٨٣

الرابعة: أن الصدوق ذكر في الأمالي، المجلس ٦٣، الحديث ١. حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ... الحديث. و ظاهر هذا الكلام رواية الصدوق، عن سعد بن عبد الله بلا واسطة، و هذا أمر غير ممكن فإن سعد بن عبد الله مات سنة (٢٩٩) أو سنة (٣٠١) فكيف يمكن أن يروي عنه الصدوق المتولد بعد ذلك، فمما يقطع به سقوط الواسطة في البين، فإن الصدوق روى عن سعد بن عبد الله بواسطة أبيه، أو بواسطة محمد بن الحسن بن الوليد أو أحمد بن محمد بن يحيى، و الله العالم. و أما احتمال أن يكون سعد بن عبد الله، هذا غير من هو المعروف الذي نترجمه فبعيد جدا. و طريق الصدوق إليه: أبوه، و محمد بن الحسن- رضي الله عنهما- و الطريق كطريق الشيخ إليه صحيح.

طبقته في الحديث

وقع بعنوان سعد بن عبد الله في أسناد كثير من الروايات، تبلغ أنفا و مائة و اثنين و أربعين موردا. فقد روى عن أبي جعفر- و روايته عنه تبلغ مائة و أربعة عشر موردا.- و عن أبي الجوزاء، و أبي عبد الله، و أبي علي بن محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي، و إبراهيم، و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، و إبراهيم بن محمد الثقفي، و إبراهيم بن مهزيار، و إبراهيم بن هاشم، و أحمد، و أحمد بن أبي عبد الله، و أحمد بن أبي عبد الله البرقي، و أحمد بن الحسن، و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، و أحمد بن سعيد، و أحمد بن محمد- و روايته عنه تبلغ مائتين و خمسة و سبعين موردا-، و أحمد بن محمد أبي نصر، و أحمد بن محمد بن خالد، و أحمد بن محمد بن عيسى- و روايته عنه تبلغ مائة و اثنين و خمسين موردا- و أحمد بن محمد بن

معجم رجال الحديث، ج٩، ص: ٨٤

10 - Ahmad ibn Muhammad ibn Isa:

Allamah Al-Hilli:

Ahmad ibn Muhammad ibn Isa, his title is Abu Ja'far Al-Qummi, and Abu Ja'far was **Sheikh of Qom and a significant scholar of high position there, and a jurist.** He was also the head of those whom the governor visited. He has met Abal Hassan Al-Ridha (a.s) and Aba Ja'far Al-Thani (a.s) and Abal Hassan Al-Askari (a.s), **he was trustworthy.**

Source: Khulasatul Aqwaal. Pg. # 61 - 62, Person # 67.

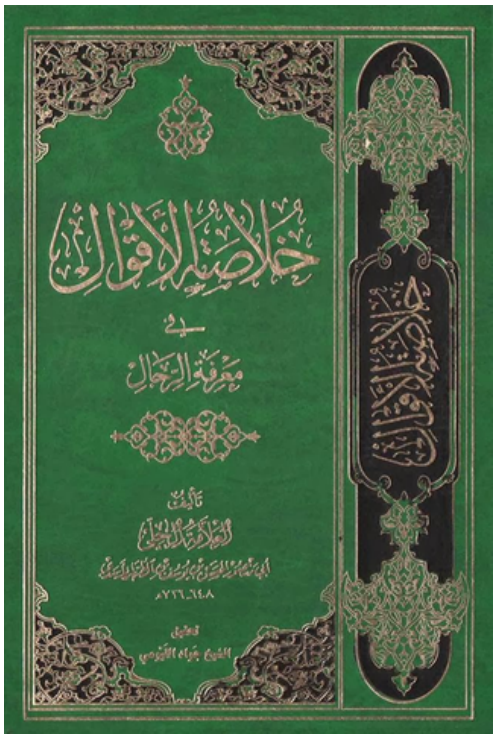

٦١ الفصل (١) في الهمزة

[٦٥] ٢ ـ آدم بن اسحاق بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري ، قمي ، ثقة.

الباب (٧)

احمد ، ثلاثة و خمسون رجلاً

[٦٦] ١ ـ احمد بن محمد بن ابي نصر زيد ، مولى السكون ، ابوجعفر ، و قيل ابوعلي ، المعروف بالبزنطي ـ بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة ، و الزاي بعدها مفتوحة ايضاً ، ثم النون الساكنة ، ثم الطاء غير المعجمة ـ كوفي ، لقي الرضا عليه السلام و كان عظيم المنزلة عنده ، و هو ثقة جليل القدر ، و كان له اختصاص بابي الحسن الرضا عليه السلام و ابي جعفر عليه السلام ، اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه و اقروا له بالفقه.

مات رحمه الله سنة احدى و عشرين و مائتين بعد وفاة الحسن بن علي ابن فضال بثمانية اشهر [1].

[٦٧] ٢ ـ احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص ـ بالحاء غير المعجمة و الصاد غير المعجمة ـ ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري ، من بني ذخران ـ بالذال المعجمة المضمومة ، و الحاء المعجمة ، و الراء بعدها ، و النون بعد الالف ـ ابن عوف بن الجماهر ـ بالجيم و الراء اخيراً ـ ابن الاشعث ، يكنى ابا جعفر القمي ، اول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص.

و ابوجعفر شيخ قم و وجهها و فقيهها غير مدافع ، و كان ايضاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها ، و لقى ابالحسن الرضا عليه السلام و اباجعفر الثاني

١ ـ ما ذكره في سنة وفاته هو ما ذكره الشيخ في الفهرست : ١٩٠ ، الرقم : ٥٣ ؛ و النجاشي في رجاله : ٧٥ ، الرقم : ١٨٠ ، و هو لا يلائم ما ذكره الشيخ في الفهرست : ٤٨ ، الرقم : ١٥٣ ، و النجاشي في رجاله : ٣٦ ، الرقم : ٧٢ في ترجمة الحسن بن علي بن فضال من انه مات سنة ٢٢٤ هـ.

٦٢ خلاصة الاقوال في معرفة الرجال (القسم الاول)

و ابا الحسن العسكري عليه السلام ، و كان ثقة ، و له كتب ذكرناها في الكتاب الكبير.

[٦٨] ٣ ـ احمد بن يوسف ، مولى بني تيم الله ، كوفي ، كان منزله بالبصرة و مات ببغداد ، ثقة ، من اصحاب الرضا عليه السلام.

[٦٩] ٤ ـ احمد بن عمر الحلال ـ بالحاء غير المعجمة و اللام المشددة ـ ، كان يبيع الحل ـ و هو الشيرج ـ ثقة ، قاله الشيخ الطوسي رحمه الله ، و قال : انه ردي الاصل.

فعندي توقف في قبول روايته لقوله هذا [1] ، و كان كوفياً نماطياً ، من اصحاب الرضا عليه السلام.

[٧٠] ٥ ـ احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمي ، روى ابوه عن الرضا عليه السلام ، ثقة ثقة.

[٧١] ٦ ـ احمد بن اسحاق الرازي ، من اصحاب ابي الحسن الثالث علي ابن محمد الهادي عليه السلام ، ثقة.

اورد الكشي ما يدل على اختصاصه بالجهة المقدسة و قد ذكرته في الكتاب الكبير [2].

١ ـ ذكره الشيخ في رجاله : ٣٥٢ ، الرقم : ٥٢١٣ ، و الظاهر ان رداءة الاصل لا ينافي كونه ثقة ـ كما نص عليه الشيخ ـ لان معنى رداءة الاصل انه ليس عربياً صحيحاً نجيباً ، لا فهمه المصنف من الرداءة في المذهب.

٢ ـ ذكر الكشي في رجاله : ٥٧٥ ، الرقم : ١٠٨٨ من بعض ثقات نيسابور انه خرج لاسحاق بن اسماعيل من ابي محمد عليه السلام توقيع ـ الى ان قال عليه السلام ـ : « فليؤد حقوقنا الى ابراهيم وليحمل ذلك ابراهيم بن عبدة الى الرازي رضي الله عنه او الى من يسمى الرازي ، فان ذلك عن امري و رأيي ان شاء الله ». و قد قيل باتحاد الرازي هذا مع احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري الرازي.

End of Scans

11 - Muhammad ibn Isma'eel ibn Bazi

Sheikh Al-Najashi:

Muhammad ibn Isma'eel ibn Bazi, Abu Ja'far, servant of Al-Mansoor Abi Ja'far, and Bazi had many children, one of them was Hamza ibn Bazi. **He (i.e. Muhammad ibn Isma'eel) was of the righteous people of this creed and of their trustworthy narrators and he was very knowledgeable.**

Source: Rijal Al-Najashi. Pg. # 316, Person # 893.

رجال النجاشي ٣١٦

أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن.

له كتب، منها كتاب الحج، وهو كتاب حسن، وعليه عوّل سلامة بن محمّد الأَرْزَنيّ، وله كتاب الجامع. أخبرنا أبو الحسن بن الجُنديّ قال أخبرنا ابن هَمّام أبو علي قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفَزَاريّ قال: حدّثنا محمّد بن تسنيم الورّاق بكتبه.

••••••••••••••

٨٩٣- محمّد بن إسماعيل بن بَزِيع

أبو جعفر مولى المنصور أبي جعفر، وولد بَزيع بيت، منهم حمزة بن بَزيع. كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل.

له كتب، منها: كتاب ثواب الحج، وكتاب الحج. أخبرنا أحمد بن عليّ بن نوح قال: حدّثنا ابن سفيان قال: حدّثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمّد بن عيسى عنه بكتبه.

قال محمّد بن عمر الكَشّيّ: «كان محمد بن إسماعيل بن بَزيع من رجال أبي الحسن موسى عليه السلام وأدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام. وقال حمدويه عن أشياخه: إن محمّد ابن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء، وكان عليّ بن النعمان وصّى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل».

وقال أبو العباس بن سعيد في تاريخه: «إن محمّد بن إسماعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحمّاد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن وهذه الطبقة كلها، وقال: سألت عنه عليّ بن الحسن، فقال: ثقة ثقة، عين».

وقال محمد بن يحيى العطار: أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيى قال: كنت بفَيْد، فقال لي محمّد بن عليّ بن بلال: مُرّ بنا إلى قبر محمّد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره، فلما أتيناه جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر أمامه، ثم قال: أخبرني صاحب هذا القبر - يعني محمد بن إسماعيل - أنّه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أخيه ووضع يده

End of Scans

The chain from Sayyid ibn Tawoos up to Imam Al-Ridha (a.s) is completely Saheeh (Authentic) and all of its narrators are trustworthy, significant, famous scholars.

Nasiruddin Al-Tusi (Died 672 A.H):

Abu Bakr was buried in the house of the Messenger of Allah (saw) despite the fact that Allah (swt) forbids to enter his house, and the fact that he (i.e. Abu Bakr) sent to the Commander of the Faithful (a.s) after Ali (a.s) did not pay allegiance, so **he lit fire on his door and Faatima (s.a)** and a group of Bani Hashim and Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s), which he regretted to uncover the house of Faatima (s.a).

Commentary of Allamah Al-Hilli (Died 726 A.H.):

I say: These are other critics against Abi Bakr that he was buried in the house of the Messenger of Allah (saw), whereas Allah Almighty forbids to enter his house without the permission of the Prophet (saw) in his lifetime, therefore he forbids it after his death indeed, and that he sent to the Commander of the Faithful (a.s) after Alee (a.s) did not pay allegiance, **so he lit fire on his door and in it there were Fatima (s.a)** and a group of Bani Hashim and they took Ali (a.s) to the mosque by force and with him was Al-Zubayr in the house, so they broke his sword and took him out of the house and **they hit Fatima (s.a) until she miscarried her baby whose name was Mohsin (a.s)**, and when he was paid allegiance, he climbed the pulpit and then Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) and a group of Bani Hashim and others came and criticised him and Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) said that this is our grandfather's position and you are not worthy of it and when it was near his death, he said: "I wish, I had left the house of Fatima (s.a) and had not uncovered it" and this proves his

wrongdoing in that matter.

Source: Kashf Al-Murad Fi Sharh Tajreed Al-Ihtiqaad. Pg. # 353 - 354.

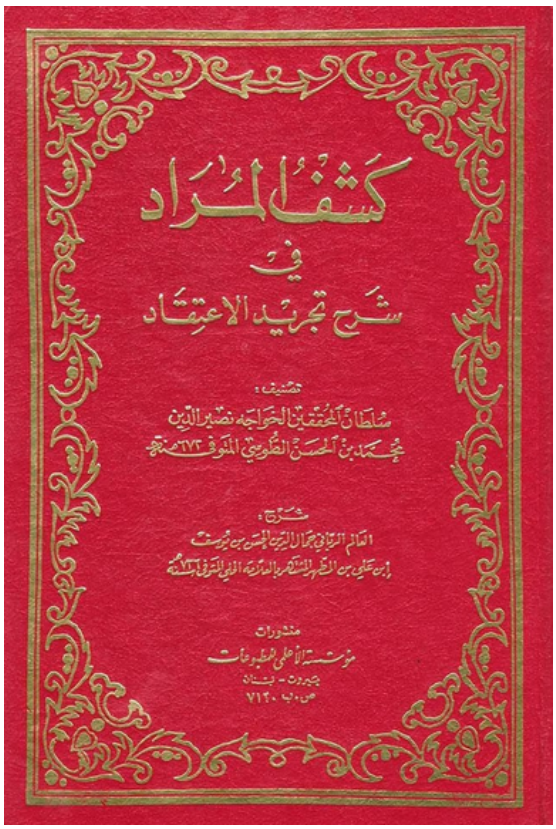

قال : ولم يكن عارفاً بالاحكام حتى قطع يسار سارق وأحرق بالنار الفجاءة السلمي ولم يعرف الكلالة ولا ميراث الجدة واضطرب في أحكامه ولم يحد خالداً ولا اقتص منه .

أقول : هذا طعن آخر في أبي بكر وهو انه لم يكن عارفاً بالأحكام فلا يجوز نصبه للإمامة أما المقدمة الثانية فقد مرت واما الأولى فلأنه قطع سارقاً من يساره وهو خلاف الشرع وأحرق الفجاءة السلمي بالنار وقد نهى النبي (ص) عن ذلك وقال لا يعذب بالنار الا رب النار ، وسئل عن الكلالة فلم يعرف ما يقول فيها ثم قال أقول فيها برأيي فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والحكم بالرأي باطل وسألته جدة عن ميراثها فقال لها لا أجد لك شيئاً في كتاب الله ولا سنة نبيه ارجعي حتى أسأل وأخبره المغيرة ابن شعبة ومحمد بن سلمة ان النبي أعطاها السدس واضطرب في كثير من الأحكام وكان يستفتي الصحابة فيها وذلك واضح على قصور علمه وقلة معرفته وقتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة وتزوج امرأته ليلة قتله وضاجعها فلم يحده على الزنا ولا قتله بالقصاص وأشار عليه عمر بقتله وعزله فقال لا أغمد سيفاً شهره الله على الكفار .

قال : ودفن في بيت رسول الله (ص) وقد نهى الله تعالى دخوله في حياته وبعث إلى بيت أمير المؤمنين لما امتنع من البيعة فأضرم فيه النار وفيه فاطمة عليها السلام وجماعة من بني هاشم ورد عليه الحسنان (ع) لما بويع وندم على كشف بيت فاطمة عليها السلام .

أقول : هذه مطاعن أخر في أبي بكر وهو انه دفن في بيت رسول الله (ص) وقد نهى الله تعالى عن الدخول بغير اذن النبي (ص) حال حياته فكيف بعد موته وبعث إلى أمير المؤمنين عليه السلام لما امتنع من البيعة فأضرم فيه النار وفيه فاطمة وجماعة من بني هاشم وأخرجوا عليا عليه

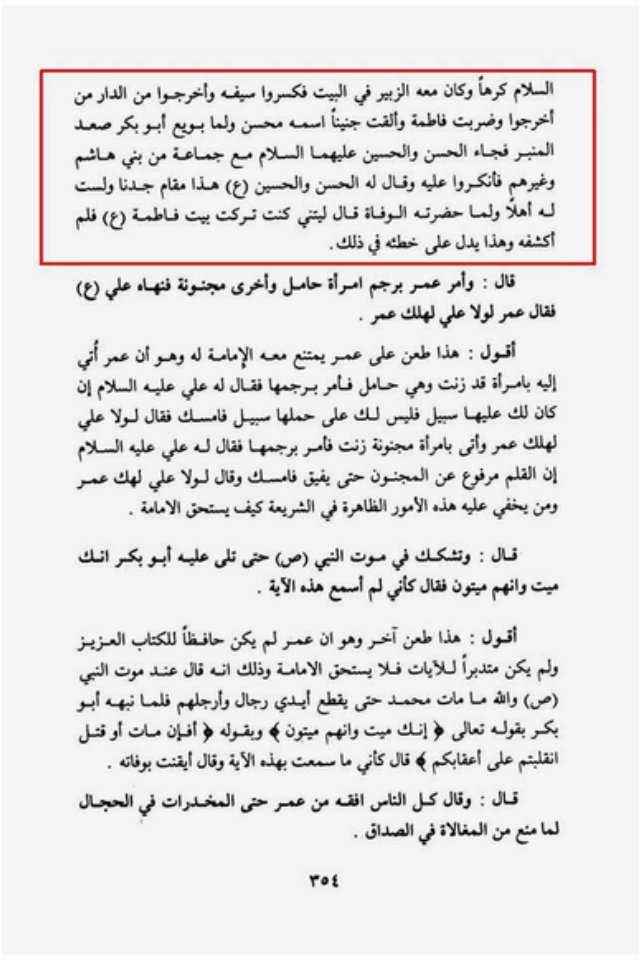

السلام كرهاً وكان معه الزبير في البيت فكسروا سيفه وأخرجوا من الدار من أخرجوا وضربت فاطمة وألقت جنيناً اسمه محسن ولما بويع أبو بكر صعد المنبر فجاء الحسن والحسين عليهما السلام مع جماعة من بني هاشم وغيرهم فأنكروا عليه وقال له الحسن والحسين (ع) هذا مقام جدنا ولست له أهلاً ولما حضرته الوفاة قال ليتني كنت تركت بيت فاطمة (ع) فلم أكشفه وهذا يدل على خطئه في ذلك.

قال : وأمر عمر برجم امرأة حامل وأخرى مجنونة فنهاه علي (ع) فقال عمر لولا علي لهلك عمر .

أقول : هذا طعن على عمر يمتنع معه الإمامة له وهو أن عمر أتي إليه بامرأة قد زنت وهي حامل فأمر برجمها فقال له علي عليه السلام إن كان لك عليها سبيل فليس لك على حملها سبيل فامسك فقال لولا علي لهلك عمر وأتى بامرأة مجنونة زنت فأمر برجمها فقال له علي عليه السلام إن القلم مرفوع عن المجنون حتى يفيق فامسك وقال لولا علي لهلك عمر ومن يخفى عليه هذه الأمور الظاهرة في الشريعة كيف يستحق الامامة .

قال : وتشكك في موت النبي (ص) حتى تلى عليه أبو بكر انك ميت وانهم ميتون فقال كأني لم أسمع هذه الآية .

أقول : هذا طعن آخر وهو ان عمر لم يكن حافظاً للكتاب العزيز ولم يكن متدبراً للآيات فلا يستحق الامامة وذلك انه قال عند موت النبي (ص) والله ما مات محمد حتى يقطع أيدي رجال وأرجلهم فلما نبهه أبو بكر بقوله تعالى ﴿ إنك ميت وانهم ميتون ﴾ وبقوله ﴿ أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ قال كأني ما سمعت بهذه الآية وقال أيقنت بوفاته .

قال : وقال كل الناس افقه من عمر حتى المخدرات في الحجال لما منع من المغالاة في الصداق .

End of Scans

Emaduddin Al-Tabari (Died 675 A.H.):

The next day the people gathered in front of the house of Fatima (s.a) to pray upon her, when Al-Miqdad saw Abu Bakr he said: "We buried her at night." Umar then said: "Did I not tell you about what they are planning?" Miqdad said: "Fatima (s.a) willed such, so that you may not attend her funeral." Then Umar hit Al-Miqdad in his face and he did not stop hitting him until those who were present separated them and freed Miqdad from him. When Miqdad was freed, he stood up in front of his face and said: **"It is not surprising from you to hit me, you hit also the daughter of the Messenger of Allah (saw) with sword in shield on her ribs, and injured her and made her arms swell as a result of your whips, until she died in that state, and I am inferior to her and her husband in my position."** When they heard this, they said: "By Allah (swt)! Ali ibn Abi Talib (a.s) is more deserving to be hit and punished." So they came towards Ali (a.s), he was sitting in front of the door of his house, surrounded with his companions. Umar then called out: "O son of Abi Talib (a.s)! It seems that you do not leave that old jealousy of yours. You washed the body of the Messenger of Allah (saw) without informing us, and then prayed over Fatima (s.a) and did not let us be present, and you encouraged Al-Hassan (a.s) to tell Abu Bakr: 'Come down of the pulpit of my father.'"

Ali (a.s) did not pay attention to him and did not answer him, so Aqeel replied: "And by Allah (swt)! You the most jealous people and the foremost in your enmity towards the Messenger of Allah (saw) and his Ahlulbayt (a.s). **You hit her (Fatima (s.a)) yesterday and she left this world while her back was covered in blood and she was angry on you two (Abu Bakr and Umar).**" Umar held Aqeel with his hand to hit him, when Ali (a.s) saw it, he took Umar with his clothes and said: "By Allah (swt)! You seem to not stop until I expose what is inside you."

Source: Kamil Al-Bahahi. Vol. 1, Pg. # 396 - 397.

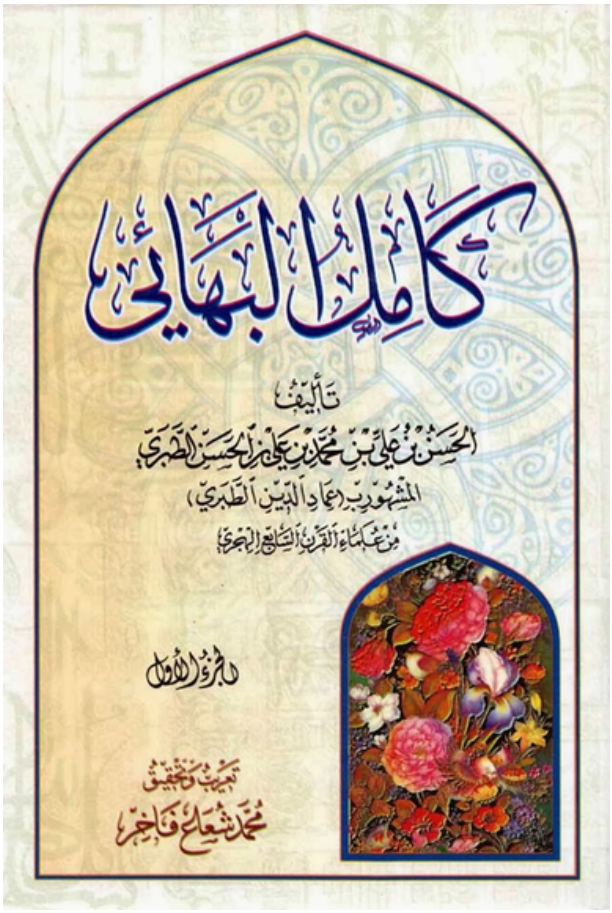

ولمّا أسلمت الروح ﷺ فارتفعت الصيحة من نساء قريش، فبكى الحسن والحسين وأُمّ كلثوم على أُمّهم، وبكى الناس لبكائهم، فجاء أبوبكر وعمر إلى عليّ وعزّياه عنها، فلم يجبهما أميرالمؤمنين، وقالا: لابدّ من إخبارنا لحضور جنازتها والصلاة عليها، فلم يجبهما أميرالمؤمنين ﷺ، فقال عمر: إنّ عليّاً لا يجيب لحزنه ممّا نزل به.

فخرج سلمان وقال: اذهبوا إلى بيوتكم فقد أخّرنا تجهيز الزهراء.

فقال عمر: أُقسم بالله ما أرادوا بالتأخير إلّا دفنها سرّاً فلا نحضر جنازتها.

فلمّا تفرّق القوم ومضى هزيع من الليل أحضروا نعش فاطمة، ودار به عليّ والحسن والحسين وسلمان وأبوذر والمقداد والعبّاس وولداه عبدالله والفضل، وحضرها عقيل بن أبي طالب وعبدالله بن جعفر وبريدة وعمّار والزبير وأُسامة وبنات عليّ ونساء من قريش، وصلّى الحاضرون على جنازة الزهراء ﷺ ثمّ دفنوها إلى جانب رسول الله ﷺ من جهة منبره.

فلمّا أصبح الصباح اجتمع الناس عند بيت فاطمة ﷺ للصلاة عليها، فلمّا بصر المقداد بأبي بكر، قال: إنّما أحدناها ليلاً.

فقال عمر: ألم أُخبرك يا أبابكر بما ينوون.

فقال المقداد: إنّ فاطمة أوصت بذلك لئلّا تحضروا جنازتها.

فرفع عمر يده وضرب المقداد على وجهه، وما زال يضربه حتّى كلّ من الضرب، فحال الحاضرون بينهما، وخلّصوا المقداد من شرّه.

فلمّا خلص المقداد من يده استقبله بوجهه وقال: لا عجب من ضربك إيّاي فقد ضربت بنت رسول الله بالسيف ـ وهو مغمد ـ على جنبها فأدميته وأطبت متنيها بالسوط حتّى ماتت على هذه الحالة، وأنا أدنى منزلة منها ومن بعلها.

ولمّا سمعوا هذا الكلام منه، قالوا: والله لأحقّ الناس بالضرب والعقوبة عليّ بن

المجلد ١

أبي طالب، وأقبلوا نحو عليّ وإذا به جالس على باب داره، فدار به أصحابه، وناداه عمر: يابن أبي طالب، ما أنت بتارك حسدك القديم، غسّلت رسول الله من دون علمنا، وصلّيت على فاطمة ولم نحضرها، وحملت الحسن على أن يخاطب أبابكر قائلاً: انزل عن منبر أبي.

فاحتقره عليّ ﷺ ولم يجبه، فانبرى عقيل للجواب، وقال: وأنتم والله لأشدّ الناس حسداً وأقدم عداوة لرسول الله ﷺ وأهل بيته، ضربتموها بالأمس وخرجت من الدنيا وظهرها بدم[1] (كذا) وهي غير راضية عنكما، فمدّ عمر يده إلى عقيل، فلمّا بصره به عليّ يفعل هذا أخذه من تلابيبه وقال: والله ما أراك تنتهي يابن الخطّاب حتّى نتكلّم بما فيك!!

وقام بنو هاشم يظاهرون عليّاً ﷺ ونهض معهم الزبير بن العوام والعبّاس وعبدالله بن جعفر وسلمان والمقداد وأبو سفيان بن الحرث بن عبدالمطّلب وأبوذر وعمّار وخيار المؤمنين الصحابة مدداً لعليّ ﷺ، وسلّ خالد السيف على عليّ، فقال له عليّ ﷺ: يا فاسق الخبيث، ما كان ظالماً أشرّ على رسول الله بسيفك هذا أنت وأبوك[2]، فقام أبوبكر وقبض على يد عليّ وقال له: اجلس يا أباالحسن، فقال:

(١) هكذا وردت الكلمة، والصحيح أنّها «مُدمى».

(٢) من الواضح أنّ أخبار المؤلّف هذه لم يعزها إلى أحد ولم يشر إلى مصدرها وليس لها سند للنظر فيه، والذي يجعلها مقبولة عندنا الثقة بناقلها ﷺ، ومع انعدام المصدر يذهب البحث والتحرّي سُدى، وهذه العبارة مغلوطة ولم أستطع التأكّد من صحّتها لعدم الثور على راويها أو الكتاب الذي أخذها المؤلّف منه لذلك تركتها كما ذكرها المؤلّف، ثمّ هو لم يترجمها لأهتدي إلى صيغتها الصحيحة من معنى العبارة المترجمة إليها وأُحيط القارئ علماً بأنّ كثيراً من هذه الأخبار عثرت عليه لأوّل مرّة في كتاب الكامل على أنّ بعض السياقات أشكّ في صحّتها لتكرّر الضرب والاقتتال وسلّ السيوف بين كلمة وكلمة، وهذا إن لم يكن عجيباً من الخصوم فهو عجيب من أهل البيت ﷺ.

المجلد ١

End of Scans

Al-Nabati Al-Amuli (Died 877 A.H):

And one of those Hadeeths (about the incident of the door) is what Al-Baladhuri has narrated, and it is famous among Shi'a that **they pressed Fatima (s.a) behind her door until she miscarried Mohsin (a.s)**, even though all of them knew that her father, the Prophet (saw) said about her: "Fatima(s.a) is part of me, whoever annoys her, annoys me."

Source: Siraat Al-Mustaqeem. Vol. 3, Pg. # 12.

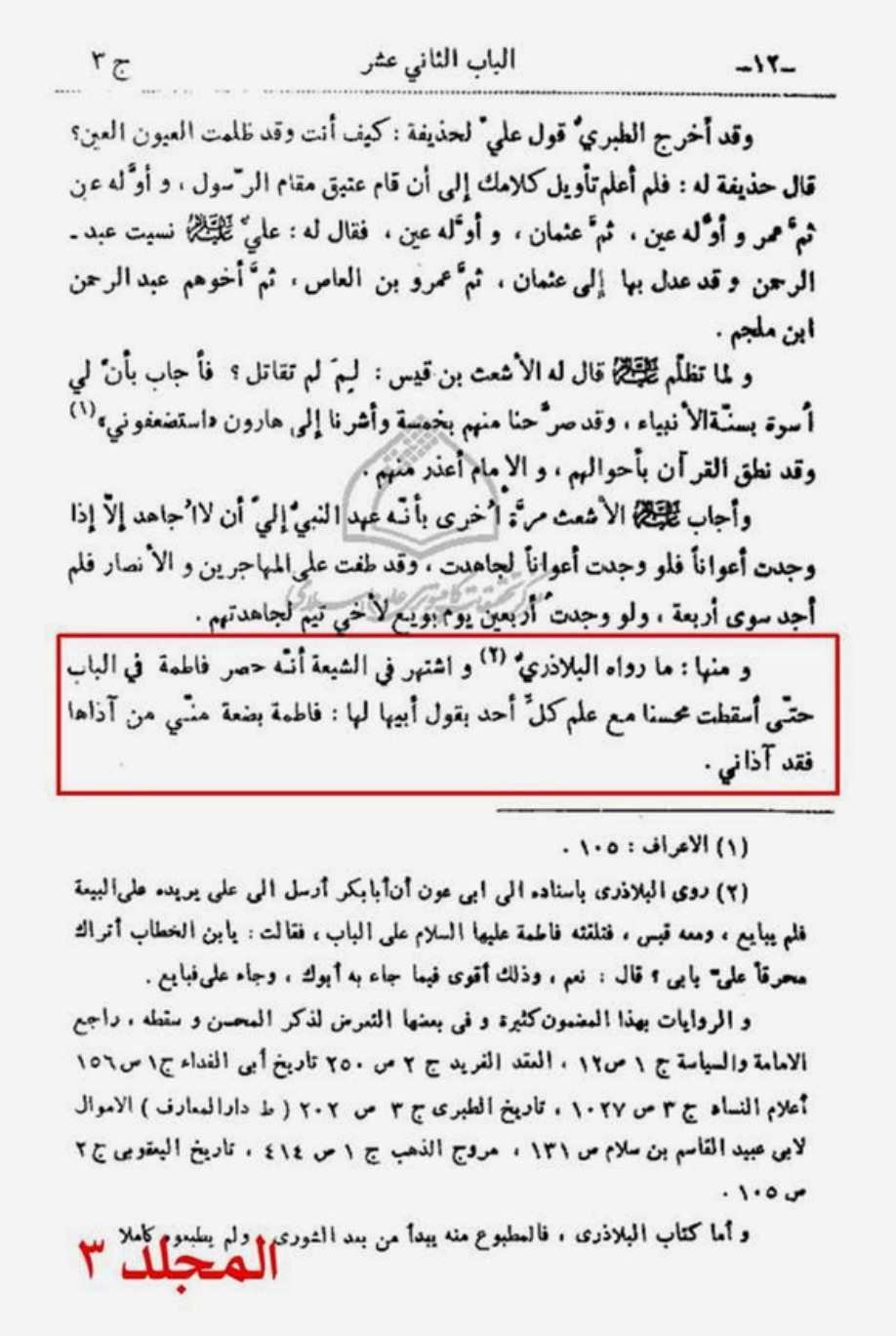

-١٢- الباب الثاني عشر ج ٣

وقد أخرج الطبريّ قول عليّ لحذيفة : كيف أنت وقد ظلمت العيون العين؟ قال حذيفة له : فلم أعلم تأويل كلامك إلى أن قام عتيق مقام الرّسول ، و أوّله عين ثمّ عمر و أوّله عين ، ثمّ عثمان ، و أوّله عين ، فقال له : عليّ عليه السلام نسيت عبد الرحمن و قد عدل بها إلى عثمان ، ثمّ عمرو بن العاص ، ثمّ أخوهم عبد الرحمن ابن ملجم .

و لما تظلّم عليه السلام قال له الأشعث بن قيس : لِمَ لم تقاتل ؟ فأجاب بأنّ لي أسوة بسنّة الأنبياء ، وقد صرّحنا منهم بخمسة وأشرنا إلى هارون «استضعفوني»(١) وقد نطق القرآن بأحوالهم ، و الإمام أعذر منهم .

وأجاب عليه السلام الأشعث مرّة أخرى بأنّه عهد النبيّ إليّ أن لا أجاهد إلّا إذا وجدت أعواناً فلو وجدت أعواناً لجاهدت ، وقد طفت على المهاجرين و الأنصار فلم أجد سوى أربعة ، ولو وجدت أربعين يوم بويع لأخي تيم لجاهدتهم .

و منها : ما رواه البلاذريّ (٢) و اشتهر في الشيعة أنّه حصر فاطمة في الباب حتّى أسقطت محسنا مع علم كلّ أحد بقول أبيها لها : فاطمة بضعة منّي من آذاها فقد آذاني .

(١) الاعراف : ١٠٥ .

(٢) روى البلاذرى باسناده الى ابى عون أن أبابكر أرسل الى على يريده على البيعة فلم يبايع ، ومعه قبس ، فتلقته فاطمة عليها السلام على الباب ، فقالت : يابن الخطاب أتراك محرقاً علىّ بابى ؟ قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك ، وجاء على فبايع .

و الروايات بهذا المضمون كثيرة و فى بعضها التعرض لذكر المحسن و سقطه ، راجع الامامة والسياسة ج ١ ص١٢ ، العقد الفريد ج ٢ ص ٢٥٠ تاريخ أبى الفداء ج١ ص١٥٦ أعلام النساء ج ٣ ص ١٠٢٧ ، تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٠٢ (ط دارالمعارف) الاموال لابى عبيد القاسم بن سلام ص ١٣١ ، مروج الذهب ج ١ ص ٤١٤ ، تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٠٥ .

و أما كتاب البلاذرى ، فالمطبوع منه يبدأ من بعد الشورى ولم يطبع كاملا

المجلد ٣

End of Scans

Muhammad Taqi Al-Majlisi I (Died 1070 A.H):

It has been narrated through a Saheeh 'Authentic' chain from Ali ibn Ja'far from his brother Abu Al-Hassan, recipient of divine supreme covenant, who has said, "Fatima (s.a) is truthful and **a martyr**. The daughters of the prophets do not experience menses."

Al-Majlisi I: And **her martyrdom was due to Umar, curse of Allah (swt) upon him, hitting the door to her stomach**, when he wanted the Commander of the Faithful (a.s) to pay allegiance to Abu Bakr, curse of Allah (swt) upon him, and also due to **Qunfudh servant of Umar hitting her, and whipping her as Umar ordered him to**. And the story is famous among Ammah (i.e the Bakris) and Al-Khassa (i.e. Shi'a) and the detailed story is available in the book of Sulaym ibn Qais Al-Hilali. As a result, **she (a.s) miscarried a baby whose name was Al-Mohsin (a.s)** and his name has been mentioned by Mufeed in his book Al-Irshaad.

Source: Rawdhatul Muttaqeen. Vol. 5, Pg. # 342.

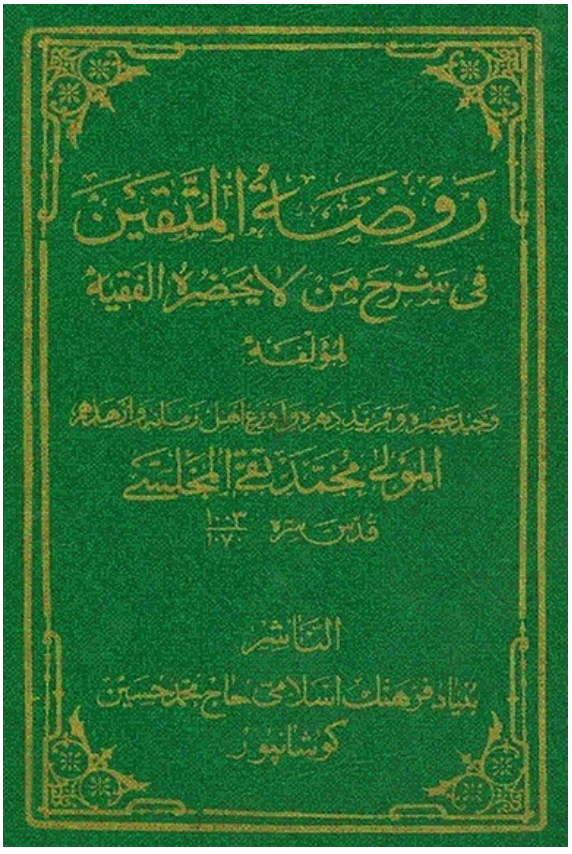

End of Scans

Allamah Majlisi II (Died 1111 A.H):

"They squeezed her (s.a) behind the door, so she lost what was in her stomach, he whom the Prophet of Allah (saw) named Mohsin (a.s)."

Source: Jala Al-Uyoon. Pg. # 154.

١٥٤ جلاء العيون الجزء الأول

فقالت: يا عمر، أما تتّقي الله ﷻ، تدخل على أهل بيتي وتهجم على داري! فأبى أن ينصرف، فلم يبالِ عمر بقولها عليها السلام، فاستدعى بحطب وأحرق الباب ودفعها، فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: يا أبتاه، يا رسول الله، فرفع السيف وهو في غمده، فوجأ به جنبها، فصرخت، فرفع السوط فضرب به ذراعها، فصاحت: يا أبتاه، فوثب عليّ بن أبي طالب وأخذ بتلابيب عمر، ثمّ هزّه فصرعه، ووجأ أنفه ورقبته، وهمّ بقتله، فذكر قول رسول الله ﷺ وما أوصى به من الصبر والطاعة، فقال: والذي أكرم محمّداً بالنبوّة - يا بن صهاك - لولا كتاب من الله سبق، لعلمت أنّك لا تدخل بيتي، فأرسل عمر يستغيث، فأقبل النّاس حتى دخلوا الدار، وسلّ خالد بن الوليد السيف ليضرب به علياً عليه السلام، فحمل عليه عليه السلام بسيفه، فأقسم على عليّ فكفّ، وأقبل المقداد وسلمان وأبو ذرّ وعمّار وبريدة الأسلمي حتى دخلوا الدار أعواناً لعليّ عليه السلام حتى كادت تقع فتنة، فمنعهم عليّ عليه السلام وقال: دعوهم وإيّاي، فإنّ الله أمرني أن لا أجاهدهم في هذا الوقت، فألقوا في عنقه حبلاً ليخرجوه إلى المسجد، فحالت بينه وبينهم فاطمة عليها السلام عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون.

وفي رواية أخرى: ضربها عمر بالسوط، فماتت حين ماتت وأنّ في عضدها مثل الدملج، من ضربته لعنه لله، ومع ذلك فهي عليها السلام لم تدعهم يذهبوا بعليّ عليه السلام حتى عصروها وراء الباب، فألقت ما في بطنها من سمّاه رسول الله ﷺ محسناً حتى ماتت عليها السلام ممّا أصابها».

وفي رواية أخرى: «أنّ المغيرة بن شعبة (لعنه الله) بأمر عمر دفع الباب على بطنها حتى ألقت محسناً، فأخرج عليّ عليه السلام إلى المسجد وتبعه النّاس، وأتبعه سلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار وبريدة، وهم يقولون: ما أسرع ما ختنم رسول الله ﷺ وأخرجتم الضغائن التي في صدوركم».

وقال بريدة بن الحصيب الأسلمي: يا عمر، أتيت على أخي رسول الله ووصيّه وعلى ابنته فتضربها، وأنت الذي تعرفك قريش بما تعرفك به، فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب بريدة وهو في غمده، فتعلّق به عمر ومنعه من ذلك، فانتهوا بعليّ إلى أبي بكر مُلبيًّا، فلمّا نظر إليه أبو بكر صاح: خلّوا سبيله.

فقال عليه السلام: ما أسرع ما توثّبتم على أهل بيت نبيّكم يا أبا بكر؟ بأيّ حقّ، وبأيّ ميراث، وبأيّ سابقة تجذب النّاس إلى بيعتك؟ ألم تبايعني بالأمس بأمر رسول الله ﷺ؟!

فقال عمر: دع هذا عنك يا عليّ، فوالله إن لم تبايع لنقتلنّك

فقال علي عليه السلام: إذاً والله أكون عبد الله وأخا رسول الله المقتول.

فقال عمر: أمّا عبد الله المقتول فنعم، وأمّا أخو رسوله فلا.

End of Scans

Allamah Majilisi II:

"And his words: (They have wrecked the house of Prophethood..). A sign of what the first and the second did with Ali and Fatima (peace be upon them) of any harm, and **they wanted to burn the house of Ali (a.s) with fire, and they drove (took) him disrespectfully as if he were a stray camel, and they squashed Fatima (s.a) behind her door until she miscarried Mohsin (a.s)**, and she ordered to be buried at night so that the first and second (Abu Bakr and Umar) do not attend her funeral, and their other evil deeds..."

Source: Bihar Al-Anwar. Vol. 85, Pg. # 244.

-٢٦٤- كتاب الصّلاة ج ٨٥

عمر قضى في الجدّة بسبعين قضيّة غير مشروعة ، و قد ذكر العلاّمة قدّس الله سرّه في كتاب كشف الحقّ و نهج الصّدق ، فمن أراد الاطّلاع على جملة مناكرهم ، وما صدر من الموبقات عن أوّلهم و آخرهم ، فعليه بالكتاب المذكور ، و كذا كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة و كتاب مسالب الغواصب في مثالب النّواصب ، وكتاب الفاضح ، و كتاب الصّراط المستقيم ، و غير ذلك ممّا لا يحتمل هذا المكان ذكر الكتب فضلاً عمّا فيها .

و قوله : « فقد أخربا بيت النبوّة اه » إشارة إلى ما فعله الأوّل و الثاني مع عليّ عليه السلام و فاطمة عليها السلام من الايذاء ، و أرادا إحراق بيت عليّ عليه السلام بالنار ، و قاداه قهراً كالجمل المخشوش ، وضغطا فاطمة عليها السلام في بابها حتّى سقطت بمحسن ، و أمرت أن تدفن ليلاً لئلاّ يحضر الأوّل والثّاني جنازتها و غير ذلك من المناكير .

و عن الباقر عليه السلام ما اُهرقت محجمة دم إلاّ و كان وزرها في أعناقهما إلى يوم القيامة ، من غير أن ينتقص من وزر العاملين شيء ، و سئل زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام و قد أصابه سهم في جبينه : من رماك به ؟ قال : هما رمياني ، هما قتلاني .

و قوله : « وحرّقا كتابك » يريد به حمل الكتاب على خلاف مراد الشرع لترك أوامره و نواهيه ، و محبّتهما الأعداء إشارة إلى الشجرة الملعونة بني اُميّة و محبّتهما لهم ، حتّى مهّدا لهم أمر الخلافة بعدهما ؛ و جحدهما الآلاء كجحدهما النّعماء ، و قد مرّ ذكره ، وتعطيلهما الأحكام يعلم ممّا تقدّم ، و كذا إبطال الفرائض ،والالحاد في الدّين الميل عنه .

« و معاداتهما الأولياء » إشارة إلى قوله تعالى : « إنّما وليّكم الله و رسوله » (١) الآية « وتخريبهما البلاد و إفسادهما العباد » هوممّا هدموا من قواعد الدّين ، و تغييرهم أحكام الشّريعة ، و أحكام القرآن ، و تقديم المفضول على الفاضل « والأمر الّذي أنكروه » إشارة إلى استيثار النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً من بين أفاضل أقاربه و

(١) المائدة : ٥٥ .

المجلد ٨٥

End of Scans

Sheikh Youssef Al-Bahrani (Died 1186 A.H):

And one who curses the Commander of the Faithful is not ruled as Najis. And he took him out shamefully, driven between the sentence of both worlds and **he gathered wood around his house to burn it upon him and whoever was in it. And he hit Al-Zahra (s.a) until he caused the miscarriage of her baby, and he punched her until he bore a hole in her (even her face and forehead), leaving her in agony and sorrow...longing...**and on top of that, forcing the Caliphate which is the origin of these calamities, and the house of distress and grievous episodes.

Source: Al-Hadaa'iq Al-Nathira. Vol. 5, Pg. #180.

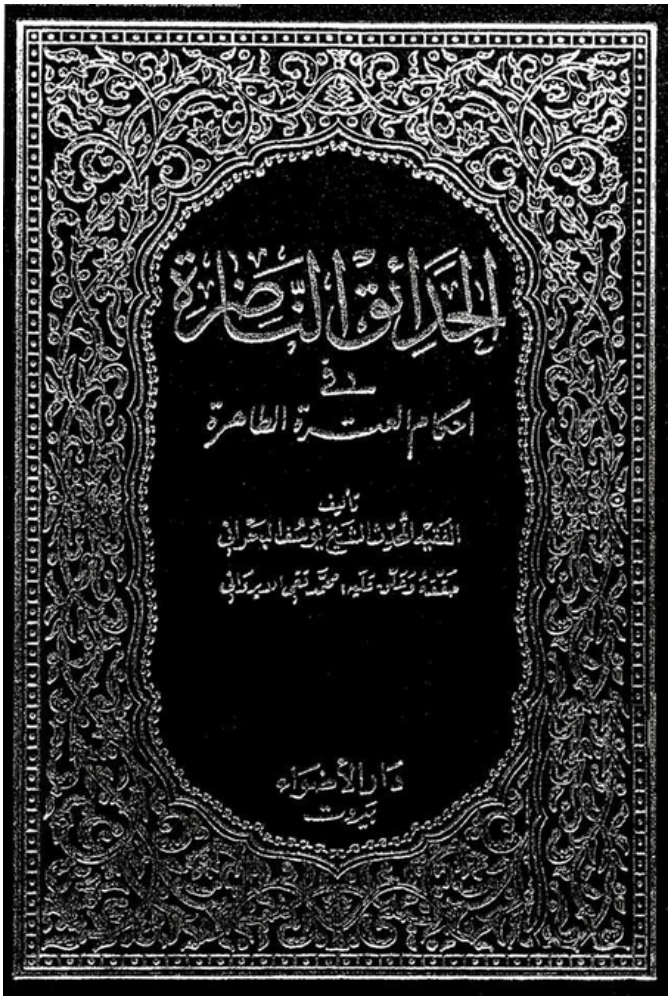

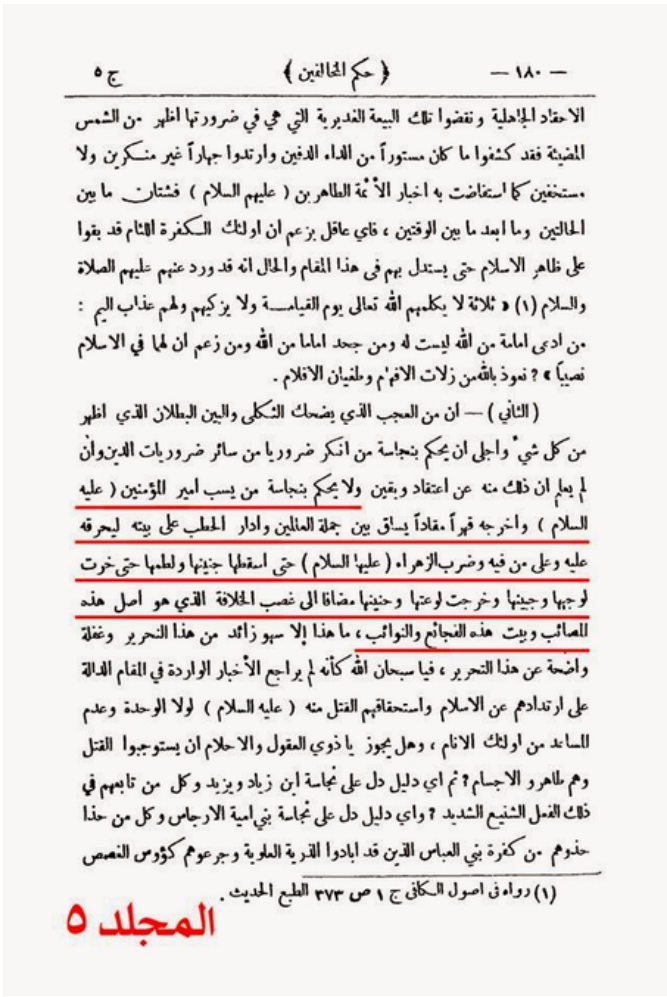

— ١٨٠ — ﴿ حكم المخالفين ﴾ ج ٥

الاحقاد الجاهلية ونقضوا تلك البيعة الغديرية التي هي في ضرورتها اظهر من الشمس المضيئة فقد كشفوا ما كان مستوراً من الداء الدفين وارتدوا جهاراً غير مستكرين ولا مستخفين كما استفاضت به اخبار الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) فشتان ما بين الحالتين وما ابعد ما بين الوقتين ، فاي عاقل يزعم ان اولئك الكفرة اللئام قد بقوا على ظاهر الاسلام حتى يستدل بهم في هذا المقام والحال انه قد ورد عنهم عليهم الصلاة والسلام (١) « ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم : من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً » ؟ نعوذ بالله من زلات الاقدام وطغيان الاقلام .

(الثاني) — ان من العجب الذي يضحك الثكلى والبين البطلان الذي اظهر من كل شيء واجلى ان يحكم بنجاسة من انكر ضروريا من سائر ضروريات الدين وان لم يعلم ان ذلك منه عن اعتقاد ويقين ولا يحكم بنجاسة من يسب امير المؤمنين (عليه السلام) واخرجه قهراً مقاداً يساق بين جملة العالمين وادار الحطب على بيته ليحرقه عليه وعلى من فيه وضرب الزهراء (عليها السلام) حتى اسقطها جنينها ولطمها حتى خرت لوجهها وجنينها وخرجت لوعتها وحنينها مضافا الى غصب الخلافة الذي هو اصل هذه المصائب وبيت هذه النجائم والنوائب ، ما هذا إلا سهو زائد من هذا التحرير وغفلة واضحة عن هذا التحرير ، فيا سبحان الله كأنه لم يراجع الأخبار الواردة في المقام الدالة على ارتدادهم عن الاسلام واستحقاقهم القتل منه (عليه السلام) لولا الوحدة وعدم المساعد من اولئك الانام ، وهل يجوز يا ذوي العقول والاحلام ان يستوجبوا القتل وهم طاهرو الاجسام ؟ ثم اي دليل دل على نجاسة ابن زياد ويزيد وكل من تابعهم في ذلك الفعل الشنيع الشديد ؟ واي دليل دل على نجاسة بني امية الارجاس وكل من حذا حذوهم من كفرة بني العباس الذين قد ابادوا الذرية العلوية وجرعوهم كؤوس الغصص

(١) رواه في اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٣ الطبع الحديث .

المجلد ٥

End of Scans

Hashim Al-Hashimi:

His Word (the Exalted): **"Muhammad (saw) is the Messenger of Allah (swt), and those with him are hard against the disbelievers..." Qur'aan {48:29}**, and His Word: "...and those with him..." is either about those who lived during his era, or about those who follow his religion. The first meaning would imply the general attributes of the verse for everyone who accompanied him - of believers and hypocrites - and it is not permissible that He could have meant a hypocrite.

So it would be nothing else except that He (the Exalted) meant those who were on his religion. And we do not accept that those who had this characteristic would be clean and would deserve all the attributes of the verse. Also, in the end of the verse: "...hard against the disbelievers..." means struggling and spending one's self (for the sake of Allah (swt)), and this is among the attributes of the Commander of the Faithful. And He said: "...merciful among themselves..."

The first one (Abu Bakr) was harsh towards Fatima (may peace be upon her) by **breaking in to her house and preventing her right until she left the world while she was angered at him.** And he said to Khalid bin Al-Walid: "Khalid! Do not do what I commanded you." And he killed Malik bin Nuwayra. And as for the second (Umar), then his situation is clear, until the Muslims said: "You have made this harsh and rough man our leader." And he said on the day of Saqifah: "Kill Sa'ad" and **he attacked the house of Fatima (s.a)**, and hit Abu Hurayra and Sa'ad bin Abi-Waqqas and others with the whip. And as for the third, then his case is more well-known than to be mentioned.

Source: Hiwaar Ma'a Fadhlullah Haul Al-Zahra. Pg. # 269.

ثم لو فرضنا جدلاً أن إحراق بيت الزهراء لم يحصل فإن إقرار الشهيد الصدر باقتحام القوم بيت فاطمة ﷺ يفتح الباب على مصراعيه حول حجم القسوة والبطش المصبوبتين على فاطمة الزهراء ﷺ ساعة الهجوم، ففاطمة ليست لها حرمة تمنع عمر أن يفعل بها كما فعل بسعد بن عبادة حين أمر الناس بقتله؟ **والم يكن عمر جاداً حين أمر بقتل سعد؟ وما الذي يردعه عن قتل فاطمة ﷺ؟**

كما أنه لا توجد أي ملازمة بين ما ذكره الشهيد الصدر من قصد التهديد بالإحراق وبين التحفظ على ما عدا ذلك من المظالم، إذ لابد من الملازمة بين أمرين أن تكون الملازمة بيّنة وواضحة وقائمة دائماً، بمعنى إن الإنسان إذا ذكر رواية التهديد بحرق الدار واكتفى بذلك فإن ذلك يلازم دائماً التوقف في حصول الإحراق بالفعل وكذلك التوقف في حصول بقية الجرائم، ومثل هذه الملازمة غير موجودة أبداً حتى يصح نسبتها إلى الشهيد الصدر لان الإنسان قد يكون في بعض الاحيان بصدد إثبات بعض الحقائق من البحث بغضّ النظر عن بقية الحقائق، و«فضل الله» يصح له أن يستدل على التحفظ المزعوم إذا كان الشهيد الصدر في معرض البحث عن حصول الإحراق وعدمه وفق الإثبات التاريخي، أو استقصاء جميع الجرائم التي جرت على أهل البيت ﷺ، وليست هناك أية إشارة في كلام الشهيد الصدر أن محط بحثه هو ذلك.

وكشاهد على ذلك فإنّ ابن شهرآشوب المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨هـ يؤكد في كتابه المناقب على مسألة الاعتداء على الزهراء ﷺ بالضرب وإسقاط الجنين ـ كما سيأتي ـ، ولكنه في كتابه متشابه القرآن ومختلفه، يقول تعليقاً على قوله تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم﴾ ما يلي:

«... وقال: رحماء بينهم، والاول قد ظهرت منه الغلظة على فاطمة ﷺ في كبس بيتها ومنع حقّها حتى خرجت من الدنيا وهي غضبى عليه، وقال لخالد بن الوليد: لا تفعل ما أمرتك، وقتل مالك بن نويرة، وأما الثاني فعادته معروفة حتى قال المسلمون: ولّيت علينا هذا الفظّ الغليظ، وقال هو يوم السقيفة: اقتلوا سعداً، وهو الهاجم على بيت فاطمة ...»[1].

فإن هذا القول إذا ألقي على ذي مسكة فإنه لا يعده مناقضاً لما ذكره في المناقب، لان المؤلف لم يكن بصدد إثبات كل ما جرى على الزهراء ﷺ من الظلم حتى يقال بان اكتفاءه بذكر الهجوم فقط يعني إنكاره لكسر الضلع مثلاً.

ولكن «فضل الله» لاستعجاله في الحكم على الامور من دون تروٍ وتأنٍ واطلاع كاف ولضعف استدلالاته ولقصور فهمه في معرفة ما بين المسائل من ارتباط «أخذ في ترهات البسابس» وحكم بالتلازم بين ما قاله الشهيد الصدر وبين التشكيك في الاعتداء على الزهراء ﷺ.

(١) متشابه القرآن ومختلفه: ج٢، ص٦٧.

End of Scans

اللهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ فَاطِمَةَ الزَّهرَا

Allah's curse be upon those who hurt the Messenger of Allah (saww) and his Ahlebait (a.s)

I see refuge in Allah if I've made a mistake in this document.

My purpose was not to create hatred or sectarianism but to shed light on this event. We should all be aware of the hardships and difficulties the progeny of Prophet Muhammad (saww) faced after his demise.

I kindly advise you to share this document further just so people can realize the truth.

May we all receive the intercession of the Lady of Heaven herself on the day of judgment.

By Mufadhal